

ملصق

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني
الترقي سنة ٢١١ هـ

وفي آخره تخاسب الجامع

للإمام الحافظ معمر بن راشد الأزدي
رواية الإمام الحافظ عبد الرزاق الصنعاني

تحقيق

أحمد نصر الدين الأزهري

المجلد التاسع

يحتوي على الكتب التالية:

الوصايا - المواهب - المدبر - الله شريفة والظروف - العقول
اللقطة - أهله الكتابين - الحقيقة
من الحديث (١٦٦٢٩) إلى الحديث (١٩٥٨٧)

منشورات

محرر بي بي بي

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تفصيل الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو ترجمته على اسطوانات صوتية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان - رمل الظريف، شارع البحري، سناية ملكارت
تلفون وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١) ١٠
صندوق بريد ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address - Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel & Fax: 00 (691 1) 37 85.41 - 36.61.35 - 36 43.98

P.O Box 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3043-9



<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤ - كتاب الوصايا

١ - باب كيف تكتب الوصية ؟

١٦٦٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : كانوا يكتبون في صدور وصاياهم : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أوصى به فلان ، إنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، وأوصى من ترك من أهله أن يتقوا الله ، ويصلحوا ذات بينهم ، ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين ، وأوصاهم بما أوصى إبراهيم بنه ويعقوب : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [البقرة: ١٣٢] .

٥٣ / ٩

١٦٦٣٠- وذكره عبد الرزاق عن هشام عن ابن سيرين عن أنس مثله .

١٦٦٣١- عبد الرزاق عن الثوري قال : سمعت أبي يذكر وصية ربيع بن خثيم : هذا ما أقر به ربيع بن خثيم على نفسه وأشهد الله عليه ، وكفى بالله شهيداً ، وجازياً لعباده الصالحين ومثيباً ، بأنى رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد ﷺ نبياً ، فأوصى لنفسى ومن أطاعنى بأن اعبدوه فى العابدين ، واحمدوه فى الحامدين ، وأن انصح لجماعة المسلمين .

٢ - باب فى وجوب الوصية

(٣٦٧٦) - ١٦٦٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عمارة ابن القعقاع عن أبي زرعة قال : قال رجل : يا رسول الله ، أى الصدقة أعظم أجراً ؟ قال : « أن تؤتبه وأنت صحيح صحيح^(١) ، تأمل العيش^(٢) وتخشى الفقر ، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم ، قلت : لفلان كذا ، ولفلان

(١) فى صحيح البخارى : « صحيح حريص » .

(٢) فى الصحيحين : « تأمل الغنى » .

١٦٦٣٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن الأعمش عن عبد الله بن سنان الأسلمى عن ابن مسعود قال : تانك المريان^(٢) : الإمساك فى الحياة ، والتبذير عند الموت .

١٦٦٣٤- عبد الرزاق عن الثورى عن إبي إسحاق عن مسروق أنه قال : ما أحب أن أرى الرجل شحيحاً صحيحاً حريضاً فى حياته ، جواداً عند موته .
١٦٦٣٥- عبد الرزاق [٦٣ / ٥ ب] عن الثورى عن زبيد عن مرة فى قوله : ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ [البقرة : ١٧٧] قال : قال ابن مسعود : أن تؤتیه وأنت صحيح صحيح ، تأمل العيش وتخشى الفقر .

(٣٦٧٧) - ١٦٦٣٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت سليمان ابن موسى يقول : سمعت^(٣) النبى ﷺ قال : « جعلت لكم ثلث أموالكم زيادة فى أعمالكم » . ٥٥ / ٩

(٣٦٧٨) - ١٦٦٣٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ [قال]^(٤) : « ما حق امرئ مسلم تمرّ عليه ثلاث^(٥) إلا ووصيته عنده » . قال سالم : قال ابن عمر : ما مرّت على ثلاث ليال^(٦) قط إلا ووصيتى عندى^(٧) .

(١) أخرجه البخارى (٥ / ٤) من طريق سفيان عن عمارة عن أبى زرعة عن أبى هريرة به .
وأخرجه مسلم ح (١٠٣٢) من طريق عمارة عن أبى زرعة عن أبى هريرة به .
(٢) قال ابن الأثير فى النهاية (٣١٧ / ٤) : أى الخصلتان المفضلتان فى المراجعة على سائر الخصال المرأة . اهـ .

ورسنت فى الأصل : « المرتان » .

(٣) كذا بالأصل ، فلعله سقط من الإسناد شيء ، أو هذه الكلمة وقعت خطأ ، فليحرق .

(٤) عن صحيح مسلم ، وسقط من الأصل .

(٥) فى صحيح مسلم : « بيت ثلاث ليال » ، وفى صحيح البخارى : « ليلتين » .

(٦) فى صحيح مسلم : « ما مرّت على ليلة » .

(٧) أخرجه مسلم ح (١٦٢٧) برقم فرعى (٤) من طريق عبد الرزاق ولم يذكر لفظه .

وأخرجه البخارى (٢ / ٤) من حديث ابن عمر به .

عبد الرزاق : يعنى ينظر ما له وما عليه .

(٣٦٧٩) - ١٦٦٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : قال

رسول الله ﷺ فيما يحدث عن الله تبارك وتعالى : « يا ابن آدم خصلتان أعطيتكما^(١) ، لم تكن لفيرك واحدة منهما^(٢) : جعلت لك طائفة من مالك عند

موتك أرحمك به - أو قال : أظهرك به - وصلاة عبادى عليك بعد موتك » . / ٥٦ / ٩

١٦٦٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج وابن عيينة عن إبراهيم

ابن ميسرة أنه سمع طاوساً يقول : ما من مسلم يموت لم يوص^(٣) إلا أهله محققون^(٤) أن يوصوا عنه^(٥) . قال ابن جريج : فعرضت على طاوس ما أخبرنى [به]^(٦) إبراهيم عن الوصية ، فقلت كذلك ؟ قال : نعم .

١٦٦٤٠ - عبد الرزاق عن إسماعيل عن داود بن أبى هند عن الشعبى قال :

إنما الوصية تمام لما ترك من الصدقة .

١٦٦٤١ - عبد الرزاق عن إسماعيل عن داود أيضاً عن القاسم ابن فلان - أو

فلان بن القاسم - قال : قال لى ابن حرى القشيري : أوصى أبوك ؟ قلت : لا . قال : فلا^(٧) تدعه حتى توصى عنه . قال لى : إن الوصية تمام لما ترك من الزكاة أو الصدقة .

١٦٦٤٢ - عبد الرزاق عن إسماعيل قال : سمعت عبد الله بن عون

يقول : إنما الوصية بمنزلة الصدقة ، فأحبُّ إلى إذا كان الموصى له غنياً أن يدعها .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أعطيتكما » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « منها » .

(٣) فى مصنف ابن أبى شيبة : « ما من مسلم يؤمر بالوصية ولم يوص » .

(٤) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وكتب فى الأصل : « يحققون » .

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٣٠٩٢٨) من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة به .

(٦) سقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل : « أفلا » .

٦ قضاء نذر الميت

(٣٦٨٠) - ١٦٦٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عبيد^(١) الله عن

إبراهيم النخعي قال : ذكرنا^(٢) أن زبيراً وطلحة كانا يشددان / في الوصية على الرجال ، فقال : وما كان عليهما ألا يفعلا ، تُوفى رسول الله ﷺ فما أوصى ، وأوصى أبو بكر ، فإن أوصى فحسن ، وإن لم يوص فلا بأس .

٣ - قضاء نذر الميت

(٣٦٨١) - ١٦٦٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد

الله بن عتبة عن ابن عباس قال : سأل سعد بن عبادَةَ رسول الله ﷺ عن نذر كان على أمه فأمر بتضائه^(٣) .

(٣٦٨٢) - ١٦٦٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : جاء

سعد بن عبادَةَ إلى النبي ﷺ فقال [١٥ / ٦٤] : إن أمي كان عليها نذر ، أفأقضيه ؟ قال : « نعم » . قال : أينفعها ذلك ؟ قال : « نعم » .

١٦٦٤٦ - عبد الرزاق قال : حدثنا ابن عيينة عن عبد الكريم أبي أمية قال :

سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يذكر أن أمه ماتت وقد كان عليها اعتكاف ، قال : فبادرت إخوتي إلى ابن عباس فسألته ، فقال : اعتكف عنها وصم .

٤ - الصدقة عن الميت

١٦٦٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرني

إبراهيم بن ميسرة أنه قال لطاوس الصدقة للميت ؟ فقال : بخ بخ ! وعجب من ذلك .

(٣٦٨٣) - ١٦٦٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :

أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : أخبرنا ابن عباس أن سعد

(١) وقع في النسخة (ع) : « الحسن بن عبد الله » ، انظر ترجمته في : التهذيب (٢٩٢ / ٢) .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « ذكر لنا » . والله أعلم .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٦٣٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٠ / ٤) ، (١٧٧ / ٨) من طريق الزهري به .

ابن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها ، فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أمي توفيت وأنا غائب عنها ، فهل ينفعها إن تصدقت بشيء عنها؟ فقال : «نعم» . فقال : أشهدك أن حائط المخرف^(١) صدقة عنها^(٢) .

(٣٦٨٤) - ١٦٦٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو^(٣) بن دينار : أن عكرمة مولى ابن عباس أخبره أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن أمي توفيت ولم تصدق بشيء ، أفلها أجرٌ إن تصدقت عنها ؟ قال : «نعم» . قال : فإنها قد تركت مخرفاً^(٤) ، فأنا أشهدك أني قد تصدقت به عنها^(٥) .

١٦٦٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يسأل هل للميت أجر فيما يتصدق به عنه الحي ؟ قال : فقد بلغنا ذلك .

١٦٦٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن أبي رباح قال : قال رجل : يا رسول الله ، أعتق عن أمي وقد ماتت ؟ فقال : «نعم» .

٥٩/٩

(٣٦٨٥) - ١٦٦٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمرو والثوري عن ابن طاوس عن أبيه : أن رجلاً جاء النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أمي توفيت ولم توصي^(٦) ، أفأوصي عنها ؟ قال : «نعم» . قال : وجاء رجل من خثعم فقال : يا رسول الله ، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج إلا معترضاً على بغيره ، أفأحج عنه ؟ قال : «نعم» .

(١) كذا بالأصل ومسنده أحمد ، وفي صحيح البخاري : «المخرف» .
المخرف : أي بستان من نخل ، والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب . النهاية (٢/ ٢٤) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٣٣/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٤/ ٨٠) من طريق ابن جريج به .

(٣) وقع في الأصل : «عمر» ، وهو خطأ .

(٤) في صحيح البخاري : «مخرفاً» .

(٥) أخرجه البخاري (٤/ ١٣) من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس به .

(٦) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣٦٨٦) - ١٦٦٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبيد الله بن عمير عن عبد الله بن عبد عن ابن عمير^(١) قال : توفيت أم^(٢) عبد الرحمن بن عوف وهو غائب عنها ولم توص ، فقال : يا رسول الله ، إن أمي توفيت وأنا غائب ولم توص ، ولم يمنعها أن توصي إلا غيبتى ، أرأيت إن تصدقت لها ، أو أعتقت لها؟ ألها أجر ، قال : « نعم » . قال : فأعتق عنها عشر رقاب .

(٣٦٨٧) - ١٦٦٥٤ - عبد الرزاق قال : حدثنا معمر والثوري عن هشام بن عروة عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أمي افلئت نفسها ، وقد علمت أنها لو تكلمت تصدقت ، أفأتصدق عنها ؟ قال : « نعم »^(٣) .

٦٠ / ٩ - ١٦٦٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال : لو أن رجلاً تصدق عن ميت بكراع تقبل^(٤) الله منه [٦٤ / ٥ ب] .

١٦٦٥٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال : مات عبد الرحمن بن أبي بكر في منام له ، فأعتقت عنه عائشة ثلاثاً من تلاده^(٥) .

١٦٦٥٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : لا يصلين أحداً^(٦) عن أحد ، ولا يصومن أحداً^(٧) عن أحد ، ولكن إن كنت فاعلاً تصدقت عنه ، أو أهديت .

(٣٦٨٨) - ١٦٦٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي بكر

(١) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) كذا على ما يفهم من السياق ، ووقع في الأصل : « امرأة » .

(٣) أخرجه البخاري (١٢٧ / ٢) ، (١٠ / ٤) ، ومسلم ح (١٠٠٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به موصولاً .

(٤) في النسخة (ع) : « قبله » .

(٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٧٩ / ٦) من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد به .

وكتب في الأصل : « ثلاثاً من قلاده » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحداً » .

ابن عبد الرحمن قال : ذكر لنا أن رسول الله ﷺ أعتق عن امرأة ماتت ولم توص وليدة ، وتصدق عنها بمتاع .

(٣٦٨٩) - ١٦٦٥٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار : أن العاص بن وائل كان عليه رقاب ، فسأل ابنه النبي ﷺ - عمرو وهشام - هل لنا أجر فيما أعتقنا عنه ؟ قال النبي ﷺ : « لا » .

(٣٦٩٠) - ١٦٦٦٠ - عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير - قال : أحبه - عن عمرو بن شعيب قال : كان على العاص بن وائل مائة رقة يعتقها ، فجعل على ابنه هشام خمسين رقة ، وعلى ابنه عمرو خمسين رقة ، فذكر ذلك عمرو لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « إنه لا يعتق عن كافر ولو كان مسلماً ، فأعتقت عنه ، أو تصدقت ، أو حججت ، بلغه ذلك »^(١) .

١٦٦٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة : أن أبا لهب أعتق جارية لها يقال لها : ثوية ، وكانت قد أرضعت النبي ﷺ ، فرأى أبا لهب بعض أهله في النوم ، فسأله ما وجد ؟ فقال : ما وجدت بعدكم راحة ، غير أنني سقيت في هذه منى - وأشار إلى النقرة التي تحت إبهامه - في عتقي ثوية .

٥ - الرجل يوصى وماله قليل

١٦٦٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : دخل على عليٍّ مولى لهم في الموت ، فقال : [يا ^(٢) عليٍّ ، ألا أوصي ؟ فقال عليٌّ : لا^(٣)] ، إنما قال الله تبارك وتعالى : ﴿ إن ترك خيراً ﴾ [البقرة : ١٨٠] ، وليس لك كثير

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٧٩/٦) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبو » .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ألا » .

٦٢/٩ مال . قال : وكان له سبعمائة درهم . /

١٦٦٦٣- عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن عروة قال : دخل عليّ بن أبي طالب علي رجل من بني هاشم يعودّه ، فقال أوصي ؟ فقال عليّ : إنما قال الله تبارك وتعالى : ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ [البقرة : ١٨٠] ، وإنما تركت مالا يسيراً ، فدعه لولدك ، فمنعه أن يوصي .

١٦٦٦٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول : لا يجوز لمن كان له مال قليل وورثته كثير ، أن يوصي بثلاث ماله . قال : وسئل ابن عباس عن ثمانمائة^(١) درهم ، فقال : قليل ذلك . فقلت لابن طاوس [٦٥/١٥] : فكان سمي حيثذ شيئاً ؟ قال : لا يصلح ، كان أبي يصلح بينهم .

١٦٦٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور ابن صفية قال : حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير : أن عائشة سئلت عن رجل مات وله أربعمائة دينار ، وله عدة من الولد ؟ فقالت عائشة : ما في هذا فضل عن ولده .

١٦٦٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة مثل حديث الثوري ، إلا أنه قال : فلامته عائشة ، وقالت : إن ذلك لقليل ، أو نحو ذلك .

١٦٦٦٧- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : / إذا كان ورثته قليل^(٢) وماله كثير ، فلا بأس أن يبلغ الثلث في وصيته ، فإن [كان]^(٣) ماله « قليلاً ، وورثته كثيراً »^(٤) ، فلا ينبغي له أن يبلغ الثلث .

(١) رسمت في الأصل كأنها : « ثمانه » .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قليل وماله كثير » .

٦ - كم يوصى الرجل من ماله؟

(٣٦٩١) - ١٦٦٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : كنت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع فمرضت مرضاً أشفى^(١) على الموت^(٢) ، قال : فعادني رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن لي مالا كثيراً ، وليس يرثني إلا ابنة لي ، أفأوصي بثلاثي مالى ؟ قال : « لا » . قلت : فبشطر مالى ؟ قال : « لا » . قلت : فبثلث مالى ؟ قال : « الثلث ، والثلث كثير ، إنك يا سعد ، إن تدع ورثتك أغنياء خير لك من أن تدعهم فقراء يتكففون الناس ، إنك يا سعد ، لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله^(٣) إلا ازددت درجة ورفعة ، ولعلك أن تخلف حتى ينفع الله بك أقواماً ويضر بك آخرين^(٤) ، اللهم أَمْضْ لأصحابي هجرتهم ، ولا تردهم على أعقابهم » ، لكن البائس سعد بن خولة ، رثي له رسول الله ﷺ ، وكان مات بمكة^(٥) . /

٦٤ / ٩

(٣٦٩٢) - ١٦٦٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد^(٦) بن إبراهيم عن عمرو بن سعيد^(٧) عن سعد قال : جاءه النبي ﷺ يعوده ، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها ، قال : يا رسول الله ، أوصي بمالى كله ؟ قال : « لا » . قال : فالشطر ؟ قال : « لا » . قال : فالثلث ؟ [قال : « الثلث »^(٨)] والثلث

(١) في صحيح مسلم ومسنده أحمد : « أشفيت » .

(٢) وقع بعدها في الأصل : « أو » ، وهي مزيدة سهواً .

(٣) وقع بعدها في مسند أحمد : « إلا أجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك » . قال : قلت : يا رسول الله أخلف بعد أصحابي ؟ قال : إنك لن تتخلف فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة » .

(٤) عن مسند أحمد ، ورسمت في الأصل : « لآخرين » .

(٥) أخرجه مسلم ح (١٦٢٨) ، وأحمد في المسند (١٧٦ / ١) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (١٣١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٨٧ / ٥) ، (١٥٥ / ٧) ، (١٨٧ / ٨) من طريق الزهري به .

(٦) في صحيح البخاري ومسلم : « سعد بن إبراهيم » .

(٧) في صحيح البخاري ومسلم : « عامر بن سعد » .

(٨) سقط من الأصل ، واستدرسته من الصحيح .

١٢ كم يوصى الرجل من ماله

كثير ، إنك أن تدع ورثتك أغنياء بخير ، خير لك من أن تدعهم عالة يتكففون الناس ما فى أيديهم ، مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة ، حتى اللقمة تدفعها إلى فى امرأتك ^(١) .

(٣٦٩٣) - ١٦٦٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو بكر بن

حفص قال : اشتكى سعد بن أبى وقاص بمكة ، فحج النبى ﷺ حجة الوداع ، فجاءه النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، أتدعنى بمكة ، فأقام عليه يوماً ، ثم جاءه من الغد ، فلم عليه ، فقال : أميت أنا يا نبى الله بمكة ؟ قال : « إني لأطمع أن لا تموت بمكة ، حتى ينفع الله بك أقواماً ويضر بك [٦٥/٥ب] آخرين » . قال : فدعا سعد أن لا يموت بمكة ، فقال النبى ﷺ : « اللهم استجب دعوة ^(٢) سعد » . قال : فذلك حين قال : يا نبى الله ، إنه ليس لى ولد إلا جارية وأنا ذو مال كثير ، أفأوصى فى إخوانى - يعنى : المهاجرين - بالثلثين ؟ قال : « لا » . قال : فالشطر ؟ / قال : لا ، قال : فالثلث ؟ [قال : « الثلث » ^(٣) ، والثلث كثير » .

٦٥/٩

(٣٦٩٤) - ١٦٦٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء : أن

سعد بن أبى وقاص قال : يا رسول الله ، إن لى مالاً وليس لى ولد إلا جارية ، أفأوصى بالثلثين ؟ فقال النبى ﷺ : « ذلك كثير » . قال : فالنصف ؟ قال : « ذلك كثير » . قال : فالثلث ؟ قال : فسكت النبى ﷺ ، فمضى بذلك الأمر .

١٦٦٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن أبى إسحاق عن

الحارث عن على قال : لأن أوصى بالخمس أحب إلى من أن أوصى بالربع ، وأن أوصى بالربع أحب إلى من أن أوصى بالثلث ، ومن أوصى بالثلث فلم يترك شيئاً ^(٤) .

(١) أخرجه البخارى (٣/٤) ، ومسلم ح (١٦٢٨) من طريق سفيان عن سعد بن إبراهيم عن

عامر بن سعد عن سعد به .

(٢) رسمت فى الأصل : « دعواه » .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وهو ثابت فيما تقدم .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٣٠٩١٦) من طريق أبى إسحاق به .

١٦٦٧٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال إبراهيم : لأن أوصى بالخمسة أحب إليّ من [أن]^(١) أوصى بالربع ، وأن أوصى بالربع أحب إليّ من [أن]^(٢) أوصى بالثلث ، ومن أوصى بالثلث فلم يترك شيئاً .

١٦٦٧٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن أبا بكر أوصى بالخمسة ، وقال : أوصى بما رضى الله به لنفسه ، ثم تلا^(٣) : ﴿ واعلموا / أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسة ﴾ [الأنفال : ٤١] . وأوصى عمر بالربع . ٦٦/٩

١٦٦٧٥- عبد الرزاق عن الثوري عن سمع الحسن وأبا قلابة يقولان : أوصى أبا بكر بالخمسة .

١٦٦٧٦- عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان الخمسة أحب إليهم من الربع ، والربع أحب إليهم من الثلث^(٤) .

١٦٦٧٧- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا كان ورثة الرجل قليلاً فلا بأس أن يبلغ الثلث في وصيته .

١٦٦٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : الثلث وسط ، لا يبخس ولا شطط^(٥) .

(٣٦٩٥) - ١٦٦٧٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال النبي ﷺ : «ابتاعوا أنفسكم من ربكم أيها الناس ، ألا إنه ليس لأمري شيء»^(٦) / ألا لا أعرفن^(٧) ٦٧/٩
امراً بخيل^(٨) بحق الله عليه ، حتى إذا حضره الموت أخذ بدعده ماله هاهنا وهاهنا .
قال : ثم يقول قتادة : ويلك يا ابن آدم ، كنت بخيلاً ممسكاً ، حتى إذا حضرك

(١) سقطت من الأصل ، وهي لا بد منها .

(٢) رسمت في الأصل : « تلى » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٠٩١٤) من طريق الأعمش به .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٠٩٠٧) من طريق نافع عن ابن عمر قال : ذكر عند عمر الثلث في الوصية قال ...

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيئاً » .

(٦) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « ألا لا أعرفن » .

(٧) كذا بالأصل ، فليعلم .

الموت أخذت تدعدع مالك وتفرقه ، ابن آدم ، اتق الله ، اتق الله ، ولا تجمع إساءتين فى مالك : إساءة فى الحياة ، وإساءة عند الموت ، انظر قرابتك الذين يحتاجون ولا يرثون ، فأوص لهم من مالك بالمعروف .

١٦٦٨٠- عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين عن شريح قال : الثلث جهد ، وهو جائز .

٧ - لا وصية لوارث

والرجل يوصى بماله كله

١٦٦٨١- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال : إذا مات الرجل [١٥ / ٦٦] وليس عليه عقد لأحد ، ولا عصة يرثونه ، فإنه يوصى بماله كله حيث شاء .

١٦٦٨٢- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق الهمداني عن / [أبي] ^(١) ميسرة عمرو بن شرحبيل ^(٢) قال : قال لى عبد الله بن مسعود : إنكم من أخرى ^(٣) حتى بالكوفة أن يموت أحدكم ولا يدع عصة ، ولا رحماً ^(٤) ، فما يمنعه إذا كان كذلك أن يضع ماله فى الفقراء والمساكين ^(٥) .

٦٨ / ٩

١٦٦٨٣- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : رأت امرأة على عهد أبى موسى الأشعري أنها تموت يوم كذا وكذا ، فقسمت مالهها كله ، ثم ماتت لذلك الوقت ، فجاء زوجها إلى الأشعري فأخبره ، فقال : أى امرأة كانت امرأتك ؟ قال : كانت أحق النساء أن تدخل الجنة ، إلا الشهيد فى سبيل الله . قال أبو موسى : أفتأمرنى أن أرد أمر هذه . فأجازه .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من مجمع الزوائد .

(٢) وقع فى الأصل : « ميسرة عن عمرو بن شرحبيل » ، والتصويب عن المجمع .

(٣) كتب فى الأصل : « من إخراج » ، والتصويب عن مجمع الزوائد .

(٤) عن مجمع الزوائد . وكتب فى الأصل : « عصباً ولا رحم » .

(٥) أورده الهيثمي فى مجمع الزوائد (٢١٢ / ٤) وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

١٦٦٨٤- عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق أنه قال فيمن ليس له مولى عتاقة ، قال : يضع ماله حيث شاء ، فإن لم يفعل فهو في بيت المال .

١٦٦٨٥- عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم : أن ابن / مسعود قال لرجل : يا معشر أهل اليمن ، مما يموت الرجل منكم الذي [لا]^(١) يعلم أن أصله من العرب ، ولا يدرى ممن هو ، فمن كان كذلك فحضره الموت ، فإنه يوصى بماله كله حيث شاء^(٢) .

١٦٦٨٦- عبد الرزاق عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة- يقال له : إسحاق بن راشد - قال : كتب عمر بن عبد العزيز في الذي يتصدق بماله كله ، إذا وضع ماله في حق ، فلا أحد أحق بماله كله ، وإذا أعطى الورثة بعضهم دون بعض ، فليس له إلا الثلث .

(٣٦٩٦) - ١٦٦٨٧- عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا وصية لوارث »^(٣) .

١٦٦٨٨- عبد الرزاق عن الثوري عن رجل كان مريضاً فقال لامرأة : تزوجي ابني هذا ، وصدّاقك على ألف درهم ، وصدّاق مثلها خمسمائة درهم ، ثم مات من مرضه ذلك ، قال : هو لها في ماله ، ويأخذها الورثة من ابنه ، فإنما هو كفيل ابنه أن يزوجه أو لم يأمره^(٤) .

٧٠ / ٩

(١) سقط من الأصل ، واستدركناه مما تقدم .

(٢) تقدم هذا الأثر تحت باب الرجل من العرب لا يعرف له أصل من كتاب الولاء .

(٣) أخرجه أحمد في المستد (٢٣٩/٤) من طريق مطر عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة مطولاً .

وأخرجه الترمذي ح (٢١٢١) ، والنسائي (٢٤٧/٦) ، وابن ماجه ح (٢٧١٢) من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة مطولاً .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صواب السياق : « ولم يأمره » . والله أعلم .

٨ - الرجل يعود في وصيته

١٦٦٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : يُعاد في كل وصية .

١٦٦٩٠- عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال : ملاك الوصية آخرها . قال معمر : وكان قتادة يقول : هو مخير في وصيته في العتق وغيره يغير فيها ما شاء .

قال : معمر : بلغني أنه ذكره عن عمرو بن شعيب عن الحارث بن عبد الله عن عمر .

١٦٦٩١- عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه مثل قول قتادة .

١٦٦٩٢- عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس قال : يعود الرجل في مدبره .

١٦٦٩٣- عبد الرزاق [١٥ / ٦٦] عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال : سمعت طاوساً وعطاء وأباً^(١) الشعثاء يقولون : آخر عهد الرجل أحق من أوله ، يقولون : يغير الرجل من وصيته ما شاء في العتق وغيره .

١٦٦٩٤- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن «عمرو بن دينار»^(٢) عن / عطاء وطاوس وأبى الشعثاء قالوا : يغير الرجل من وصيته ما شاء ، في العتق وغيره . ٧١ / ٩

١٦٦٩٥- عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أن نافع بن علقمة كتب إلى عبد الملك يسأله عن رجل أوصى بوصية فأعتق فيها ، ثم رجع في وصيته ما كان حياً^(٣) .

١٦٦٩٦- عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة وغيره من علماء الكوفة قالوا :

(١) وقع في الأصل : « سمعت طاوس وعطاء وأبى » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) كذا نص الأثر في الأصل ، فليحذر .

كل صاحب وصية يرجع فيها ما كان حيًّا ، إلا العتاقة .

١٦٦٩٧- عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي مثله .

١٦٦٩٨- عبد الرزاق عن الثوري في امرأة تركت خمسة وعشرين درهماً ، وشاة قيمتها خمسة دراهم ، فأوصت لرجل بالشاة ، وأوصت لرجل بسدس مالها ، قال : بعضنا يقول : السدس يدخل على صاحب الشاة ، ويكون له نصف سدس الشاة ، وبعضنا يقول : لصاحب السدس سُبُع الشاة ، هذا أمر العامة .

١٦٦٩٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : يغيّر الرجل / في وصيته ما شاء وإن كان عتقًا .

١٦٧٠٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرجل يوصي بالوصية ، ثم يوصي بأخرى ، قال : إن لم يغيّر من الأولى شيئاً فهما جائزتان في ثلث ماله .

١٦٧٠١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : إن أوصى إنسان بثلثه ، ثم أوصى بوصايا بعد ذلك ، تحاصوا في الثلث .

١٦٧٠٢- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قال : عبدى^(١) لفلان ، ثم قال : نصف عبدى لفلان ، مِنَّا من يقول : ثلاثة أرباع وربع ، وَمِنَّا من يقول : ثلث وثلثان ، وأحبه إلى الثلث والثلثان ، قاله ابن أبي ليلى والعامة^(٢) .

١٦٧٠٣- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : إن غير من وصيته شيئاً فقد رجع فيها كلها .

قال معمر : فسألت ابن شبرمة فقال : لا ينتقص منها إلا ما غير .

١٦٧٠٤- قال عبد الرزاق : وسمعت معمرًا وسئل عن رجل قال : ثلث مالي لفلان ، ولفلان نفقته حتى يموت ، قال : يوقف له نصف الثلث بنفقته .

(١) عن نص الأثر الآتي بعد ، وكتب في الأصل : « عبد » .

(٢) يتكرر هذا الأثر تحت باب الرجل يوصي لبني فلان .

٩ - الرجل يعطى ماله كله

(٣٦٩٧) - ١٦٧٠٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن هشام بن حجير

٧٣ / ٩ عن / طاوس قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل الذى يعطى ماله كله ثم يقعد ، كأنه ورث^(١) كلاله » .

(٣٦٩٨) - ١٦٧٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن

كعب بن مالك عن أبيه أنه لما تاب الله عليه قال : يا نبي الله ، [إن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقاً ، وأن أنخلع من مالى كله صدقة إلى الله وإلى رسوله . فقال النبي ﷺ]^(٢) : « أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك » . قال : فإني أمسك سهمى الذى بخير^(٣) .

(٣٦٩٩) - ١٦٧٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري [٦٧ / ١٥] نحوه .

(٣٧٠٠) - ١٦٧٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمر عن الزهري : أن

أبا لبابة لما تاب الله عليه ، قال : يا نبي الله ، إن من توبتي أن أهجر دار قومى التى أصبت فيها الذنب - حسبت أنه قال : - أجاورك ، وأنخلع من مالى صدقة إلى الله وإلى رسوله . فقال النبي ﷺ : « يجزئك من ذلك الثلث يا أبا لبابة »^(٤) . / ٧٤ / ٩

١٦٧٠٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : كتب عمر بن عبد العزيز فى الرجل

يتصدق بماله كله ، قال : إذا وضع ماله فى حقّ فلا أحد أحقّ بماله منه ، وإذا أعطى الورثة بعضهم دون بعض فليس له إلا الثلث^(٥) . ذكره عن الزهري .

(١) عن نص الحديث فيما سياتى بعد ، وكتب فى الأصل : « وارث » .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركتاه من سنن الترمذى ومسنده أحمد .

(٣) أخرجه الترمذى ح (٣١٠٢) ، وأحمد فى المسند (٣٨٧ / ٦ ، ٣٨٩) من طريق عبد الرزاق به مطولاً .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٣٣٢٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك بنحوه .

وأخرجه أحمد فى المسند (٤٥٢ / ٣ ، ٥٠٢) من طريق ابن جريج عن الزهري عن الحسين ابن السائب بن أبى لبابة به .

(٥) تقدم هذا الأثر تحت باب لا وصية لوارث ، وفيه : معمر عن رجل من أهل الجزيرة .

١٦٧١٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : زعم ابن شهاب أنها كانت من أبى لبابة ذنوب كثيرة .

١٦٧١١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل غير السفيه يعطى ماله كله فى حق الحور^(١) ، وكذلك قال : لا ينهى عن الحرائح^(٢) ، ولكن الثلث .

١٦٧١٢- عبد الرزاق عن معمر قال : إذا حضر القتال ، ووقع الطاعون ، وركب البحر ، لم يجز إلا الثلث ، وإن عاش وكان قد أعتق ، جاز عتقه .

(٣٧٠١)- ١٦٧١٣- عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه يبلغ به النبى ﷺ قال : « مثل الذى يعطى ماله كله ثم يقعد كأنه ورث كلاله^(٣) » .

١٦٧١٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أنه/سمع أبا هريرة يقول : الصدقة عن ظهر غنى ، وأبدأ بمن تعمل ، واليد العليا خير من اليد السفلى . قال : قلت : ما قوله عن ظهر غنى ؟ قال : لا تعطى الذى لك ، وتجلس تسأل الناس .

(٣٧٠٢)- ١٦٧١٥- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، وأبدأ بمن تعمل ، واليد العليا خير من اليد السفلى » . قال : قلت لأيوب : ما عن ظهر غنى؟ قال : عن فضل عيالك^(٣) .

(٣٧٠٣)- ١٦٧١٦- عبد الرزاق عن معمر عن همام : أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبى ﷺ مثل حديث أيوب^(٤) .

(١) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) تقدم هذا الحديث تحت هذا الباب من طريق طاوس أيضاً .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢٧٨/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١٣٩/٢) من حديث أبى هريرة به .

فى المسند : « قال : عن فضل غناك » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٣١٩/٢) من طريق عبد الرزاق مختصراً .

٢. الرجل يعطى ماله كله

(٣٧٠٤) - ١٦٧١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل عن عروة

ابن محمد عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اليد المنطية^(١) خير من اليد السفلى^(٢) » .

(٣٧٠٥) - ١٦٧١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب

قال : أعطى النبي ﷺ حكيم بن حزام يوم حنين عطاءً ، فاستقله ، فزاده ،

فقال : [يا]^(٣) رسول الله ، أى أعطيتك^(٤) خير ؟ قال : « الأولى » . / قال : فقال

له النبي ﷺ : « يا حكيم بن حزام ، إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بسخاوة

نفس ، وحسن أكلة ، بورك له فيه ، ومن أخذه باستشراف نفس ، وسوء أكلة ، لم

يبارك له فيه ، وكان كالذى يأكل ولم يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى » .

قال : ومنك يا رسول الله ؟ قال : « ومنى » . قال : فوالذى بعثك بالحق لا أرأ

بعدك أحداً [٥/٦٧ ب] شيئاً أبداً . قال : فلم يقبل ديواناً ولا عطاء حتى مات . قال :

وكان عمر بن الخطاب يقول : اللهم إني أشهدك على حكيم بن حزام ، أنى أدعوه

لحقه من هذا المال وهو يأبى . فقال : إني والله لا أرزؤك^(٥) ولا غيرك شيئاً^(٦) .

(٣٧٠٦) - ١٦٧١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : قال

رسول الله ﷺ : « ما يمنع أحدكم أن يكون كأبى فلان ، كان إذا خرج قال : اللهم

إنى قد تصدقت بعرضى على عبادك ، فإن شتمه أحد لم يشتمه » .

(١) كذا فيما سالتى فى كتاب الجامع ، وكتب فى الأصل : « الخطية » ، وفى مسند أحمد : « المعطية » .

قال ابن الأثير فى النهاية (٧٦/٥) : هو لغة أهل اليمن فى أعطى . اهـ .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢٢٦/٤) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (٤٨٣) ، والطبرانى فى

الأوسط ح (٢٩٩٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٩٧/٣) وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط

والكبير ، ورجال أحمد ثقات . اهـ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إنى عطيتك » .

(٥) رسمت فى الأصل هكذا : « لا أرورك » .

(٦) أخرجه البخارى (١٥٢/٢) ، (٦/٤) ، (١١٣) ، ومسلم ح (١٠٣٥) من طريق الزهري عن

عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب به ، ورواية مسلم ليس فيها قصة حكيم مع عمر .

١٠ - وصية الغلام

١٦٧٢٠- عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد

ابن عمرو بن حزم : أن عمرو بن سليم الغساني^(١) أوصى / وهو ابن عشر ، أو ثنى عشرة ، ببئر له قُومت بثلاثين ألفاً ، فأجاز عمر بن الخطاب وصيته .

١٦٧٢١- عبد الرزاق « عن ابن عيينة »^(٢) قال : حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن

سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أن عمرو بن سليم الغساني قال : بلغ عمر أن غلاماً من غسان يموت ، فقال : مروه فليوص . فأوصى ببئر جشم ، فبيعت بثلاثين ألفاً ، وهو ابن عشر سنين أو ثنى عشرة ، وقد قارب .

١٦٧٢٢- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن

أبيه قال : أوصى غلام منا لم يحتلم لعمه له بالشام بمال كثير ، قيمته ثلاثون ألفاً ، فرفع^(٣) أبو إسحاق ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فأجاز وصيته .

١٦٧٢٣- عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن أبي إسحاق قال : خاصمت إلى

شريح في صبي أوصى لظئر له بأربعين درهماً ، فأجازه شريح .

١٦٧٢٤- عبد الرزاق قال : حدثنا الثوري عن أبي إسحاق قال : / أوصى

غلام منا يقال له : مرثد ، حين أثغر ، لظئر له من أهل الحيرة ، فأجاز شريح وصيته ، وقال : إذا أصاب الصغير الحق أجزناه .

١٦٧٢٥- عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي عن شريح قال : من

أصاب الحق من صغير أو كبير أجزناه ، ومن أخطأ الحق من صغير أو كبير رددناه .

١٦٧٢٦- عبد الرزاق قال : حدثنا معمر والثوري عن أيوب عن ابن سيرين

(١) كذا فيما سيأتي ، ورسمت في الأصل : « الغاني » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعلها وقعت سهواً من الناسخ . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فوق » .

قال : أتى عبد الله بن عتبة في جارية أوصت ، فجعلوا يصغرونها ، فقال عبد الله بن عتبة : من أصاب الحق أجزنا وصيته .

١٦٧٢٧- عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن سماك بن الفضل : أن عمر بن عبد العزيز كان يقول في الغلام الذي لم يبلغ الحلم : لا أرى أن يبلغ ثلث ماله كله في وصيته . قال : ويجوز له قريب من ذلك .

١٦٧٢٨- عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن الزهري قال : / وصية الغلام جائزة إذا عقل . ٧٩ / ٩

١٦٧٢٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل تعلم نحواً^(١) إذا بلغه الصغير والصغيرة جازت وصيتهما ؟ قال : ما أعلمه .

١٦٧٣٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى [٦٨ / ١٥] : أن عبد الملك قضى في غلام من أهل دمشق أوصى ، فقال : إذا بلغ ثنتي عشرة سنة جازت وصيته . قال : فلم يزل يعمل بذلك ويقضى به ، حتى كان عمر بن عبد العزيز فخشينا أن يردّه ، فقضى به عمر بن عبد العزيز أيضاً ، فلم يزل عليه بعد ، قال : ولا نعلم أحداً قضى به قبل عبد الملك .

١٦٧٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : إذا وضع الغلام الوصية موضعها جازت .

١٦٧٣٢- عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبي يحيى عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس قال : لا تجوز وصية الغلام حتى يحتلم .

١٦٧٣٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / قلت لعطاء الأحمق « كهيئته ، قال »^(٢) : والموسوس أتجوز وصيتهما ، وإن أوصيا وهما مغلوبان على عقليهما ؟ قال : ما أحسب لهما وصية ، وقالها عمرو بن دينار . ٨٠ / ٩

١٦٧٣٤- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : لا تجوز وصية

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

الغلام حتى يحتلم .

١٦٧٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا تجوز وصية ولا عطية ، ولا هبة ، ولا عتاقة ، حتى يحتلم ، والجارية حتى تحيض .

وذكر الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا تجوز وصية الغلام حتى يحتلم .
١٦٧٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام عن الحسن والأوزاعي عن واصل عن مجاهد قال : لا تجوز وصية الغلام حتى يحتلم .

١١ - لمن الوصية؟

١٦٧٣٧- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : من أوصى لقوم وسمأهم ، وترك ذوى قرابته محتاجين ، انتزعت منهم ، /وردت على ذوى قرابته، فإن لم يكن فى أهله فقراء ، فلاهل الفقراء^(١) من كانوا ، وإن أوصى ...^(٢) الذى وصى لهم بها .

١٦٧٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه بمثله .

١٦٧٣٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : إذا أوصى لمساكين ، بُدئ بمساكين ذى قرابته ، فإن أوصى لقوم وسمأهم أعطينا من سمي له .

١٦٧٤٠- عبد الرزاق عن معمر، وقاله قتادة عن ابن المسيب مثل قول الزهرى .

١٦٧٤١- عبد الرزاق عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيد الله بن يعمر - قاض كان لأهل البصرة - قال : من أوصى فسمى أعطينا من سمي ، وإن قال : يضعها حيث أمر الله أعطينا قرابته .

١٦٧٤٢- عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : من أوصى بثلثه وله ذو^(٣) قرابة محتاجون ، أعطوا ثلث الثلث .

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) فى الأصل كلمة غير واضحة .

(٣) رسمت فى الأصل : « ذوا » .

١٦٧٤٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل سليمان بن موسى عطاءً وأنا أسمع عن رجل أوصى لمولاة له ، فقال : هي وارث ؟ قال عطاء : لا تكون وارثاً ، إنما الوارث من جعل الله له ميراثاً ، / ولكن يجعل لها منه سهم^(١) امرأة ، فإن كان سهم تلك المرأة أكثر من الثلث ، رجعت إلى الثلث [٦٨ / ٥ ب] ، وإن كان الميث قد أوصى في ثلثه بشيء حوصت . قال : فإن أوصى إنسان لمولاة سهماً من ميراثه ، والمال على ثمانية أسهم ، فإن لها مثل سهم رجل ، وصية مثل هذه الوصية الأخرى .

١٦٧٤٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن قال : إذا أوصى في غير أقاربه بالثلث ، جاز لهم ثلث الثلث ، ورد على قرابته ثلثا الثلث .

١٦٧٤٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : من أوصى فسمى أعطينا من سمي .

١٦٧٤٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الوصية أوصى إنسان في أمر ، فرأيت غيره خيراً منه ؟ قال : فافعل الذي هو خير ، ما لم يسم إنساناً باسمه ، وإن قال : للمساكين ، وفي سبيل الله ، فرأيت خيراً من ذلك ، فافعل الذي هو خير . ثم رجع عن ذلك ، فقال : لينفذ قوله . قال : وقوله الأول أعجب إلى^(٢) . / ٨٣ / ٩

الرجل يوصى والمقتول^(٣)

و الرجل يوصى للرجل فيموت قبله

١٦٧٤٧- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : لا وصية لميت .

١٦٧٤٨- عبد الرزاق عن الثوري قال : يقولون : إذا أوصى أن يقضى عن فلان دينه وقد كان مات ، فهو جائز ؛ لأنه أوصى للغرماء .

(١) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « سهماً » .

(٢) تقدم هذا الأثر تحت باب النذر بالمشي إلى بيت المقدس من كتاب الإيمان والنذر ، وفيه زيادة .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

١٦٧٤٩- عبد الرزاق عن الثوري قال : ليس لقاتل وصية . فقال : إذا قُتل القاتل فليست له وصية ، وإذا أوصى أن يعفى عنه كان الثلث للعاقلة ، وغرم الثلثين .

١٦٧٥٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل أوصى لرجل بوصية ، أو وهب له هبةً وهو غائب ، فمات الموصى له ، أو الموهوب له ، قبل الذي أوصى له ، قال : ليس له ولا لورثته شيء .

قال معمر : وسمعت عثمان البتي يقول مثل ذلك .

١٦٧٥١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار مثل قول الزهري .

١٦٧٥٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل بعث بهدية مع رجل إلى آخر ، فهلك المهدى قبل أن يصل للذي أهديت له ، قال : / فهي لورثة الذي أهداها ، إلا أن يدفعها إلى وصي أو جرى .

١٦٧٥٣- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن فضيل عن أبي حريز عن الشعبي : أن رجلاً أهدى لرجل ، فمات قبل أن يصل إليه ، (فأرسل إلى عبيدة^(١) السلماني ، فقال : إن كان أهداها إلى الرجل قبل أن يموت ، فالهدية^(٢) لورثة الميت ، وإن كان أهداها إليه وقد مات ، فالهدية ترجع إلى الحي ؛ فإن الحي لا يهدي إلى الميت .

١٦٧٥٤- عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة قال : سألت الحكم بن عتيبة ، قال : إذا أرسل بها مع رسول الميت فهي لرسول الميت ، وإن كان مع رسول الذي أهداها ، فهي للذي أهداها .

١٦٧٥٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء [١٥ / ٦٩] : الرجل يوصى للرجل ، فيموت الذي أوصى له ، فيعلم ذلك الموصى بموته ، فلا يحدث

(١) وقع في الأصل : « أبي عبيدة » ، وهو خطأ .

(٢) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

فيما أوصى له به شيئاً ، قال : ثم يموت الموصى ؟ قال : فالوصية لأهل الموصى له . قلت : ...^(١) يعلمونه ؟ قال : لا . / ٨٥ / ٩

١٣ - وصية الحامل

[والرجل]^(٢) يستأذن ورثته في الوصية

١٦٧٥٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عطاء : ما صنعت الحامل في حملها فهو وصية . قلت : أرى ؟ قال : بل سمعناه . قال عطاء : هي والمرضع تفطران في شهر رمضان إن خافتا على أولادهما .
١٦٧٥٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : ما صنعت الحامل في حملها فهو وصية .

قال معمر : وأخبرني من سمع عكرمة يقول مثل ذلك .

١٦٧٥٨- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن شريح : أنه كان يرى ما صنعت الحامل في حملها وصية من الثلث .

قال الثوري : ونحن لا نأخذ بذلك ، نقول : ما صنعت فهو جائز ، إلا أن تكون مريضة مرضاً من غير الحمل ، أو يدنو مخاضها .

١٦٧٥٩- عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في الحامل قال : إذا أوصت فهو في الثلث .

١٦٧٦٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن شريح : أنه قال في الرجل يستأذن ورثته عند / موته في الوصية ، فيأذنون له^(٣) ، قال : هم بالخيار إذا نفضوا أيديهم من قبره . / ٨٦ / ٩

١٦٧٦١- عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : هم بالخيار إذا رجعوا .

(١) وقع في الأصل كانه : « فهي » ، فليحذر .

(٢) سقطت من الأصل ، وهي لا بد منها .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لهم » .

- ١٦٧٦٢- عبد الرزاق وابن جريج : أن عطاء كان يقول : جارت إذا أذنوا .
- ١٦٧٦٣- عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن قال : إذا أذنوا فقد جار عليهم .
- ١٦٧٦٤- عبد الرزاق عن سفيان قال : إذا أوصى الميت لوارث ، فطيب ذلك الورثة فى حياته ، فهم بالخيار إذا مات ، إن شاءوا رجعوا ؛ لأنهم أجازوا لما لم يقع لهم ، ولم يملكوه ، إنما ملكوه بعد الموت ، فإذا أجازوا بعد موته فهو جائز ، وليس لهم أن يردوه ، قبض أو لم يقبض .
- ١٦٧٦٥- قال عبد الرزاق : سألت حماد بن أبى حنيفة ، قلت : كيف كان أبوك يقول فى الرجل يوصى لبعض ورثته فيقول : إن أجاره الورثة ، وإلا فهو لفلان أو للمساكين ؟ قال : / كان يراه جائزاً ، ويقول : قاله رجل من الفقهاء ٨٧ / ٩ فحدث^(١) به معمر ، قال : جائز على ما قال .

١٤ - الحيف فى الوصية والضرار

ووصية الرجل لأم ولده وإعطاؤها

- (٣٧٠٧) - ١٦٧٦٦- عبد الرزاق عن معمر عن أشعث بن عبد الله عن شهر ابن حوشب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل لعمل بعمل الخير سبعين سنة ، فإذا أوصى حاف فى وصيته ، فيُختم له بسوء عمله ، فيدخل النار ، وإن الرجل لعمل بعمل الشر سبعين سنة ، فيعدل فى وصيته [٦٩ / ٥ ب] ، فيختم له بخير عمله ، فيدخل الجنة » . قال : ثم يقول أبو هريرة : واقراءوا إن شئتم : ﴿ تلك حدود الله - إلى - وله عذاب مهين ﴾^(٢) [النساء : ١٣ ، ١٤] .

(١) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « فحدثت به » . والله أعلم .

(٢) أخرجه ابن ماجه ح (٢٧٠٤) ، وأحمد فى المسند (٢٧٨ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

ورقع عند أحمد : معمر عن أيوب ، وهى مزيدة خطأ . راجع أطراف المسند (٢١٧ / ٢) .

وأخرجه أبو داود ح (٢٨٦٧) ، والترمذى ح (٢١١٧) من طريق الأشعث به .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب . اهـ .

٢٨ الرجل يوصى لأمه وهي أم ولد لأبيه

١٦٧٦٧- عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال :
الضرار في الوصية من الكبائر ، ثم قال : ﴿ تلك حدود الله [فلا تعتدوها] ^(١)
ومن يتعد حدود الله ﴾ [البقرة: ٢٢٩] / . ٨٨ / ٩

١٦٧٦٨- عبد الرزاق عن الثوري في قوله : ﴿ فمن بدله بعدما سمعه ﴾
[البقرة: ١٨١] . قال : بلغنا أن الرجل إذا أوصى لم يغير وصيته حتى نزلت ﴿ فمن
خاف من موصٍ جَنَفًا أو إثمًا فأصلح بينهم فلا إثم عليه ﴾ [البقرة: ١٨٢] . فردّه
إلى الحق .

١٦٧٦٩- عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن الحسن قال : أوصى عمر بن
الخطاب لأمهات أولاده .

١٦٧٧٠- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي : أنه أوصى لأم
ولده .

١٦٧٧١- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن يونس عن الحسن قال : إذا أعطى
الرجل أم ولده شيئًا فمات فهو ^(٢) لها .

وأخبرني إياي عبد الله عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم مثل ذلك .

١٦٧٧٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل أوصى لأمهات أولاده
بأرض يأكلنها ما لم ينكحن ، فإذا نكحن فهي ردّ على الورثة ، قال : تجوز وصيته
٨٩ / ٩ على شرطه / .

١٥ - الرجل يوصى لأمه وهي أم ولد لأبيه

والذي يوصى لعبده

والوصية تهلك

١٦٧٧٣- عبد الرزاق عن الثوري قال : لو أن إنسانًا أوصى لأمه وهي أم ولد

(١) سقطت من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وهو » .

لأبيه ، أو لام ولد ابنه بسوصية ، لم يجز ؛ لأنها مملوكة لابنه ، والميراث يرجع للوارث .

١٦٧٧٤- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أوصى رجل لعبده ثلث ماله ، أو ربع ماله ، فالعبد من الثلث يعتق ، وإذا أوصى له بدراهم مسماة لم يجز .

١٦٧٧٥- قال عبد الرزاق : وسمعت رجلاً يحدث عن الحسن أنه قال : إذا أوصى لعبد غيره فهو جائز .

١٦٧٧٦- عبد الرزاق عن ابن عيسى عن شبيب بن غرقدة عن جندب قال : سألت ابن عباس أيوصى العبد ؟ قال : لا ، إلا بإذن مواليه .

١٦٧٧٧- عبد الرزاق عن الثوري في الذي يوصى له بشيء فتهلك الوصية ، قال : فليس للذي^(١) أوصى له شيء ، فإن هلك المال كله إلا الوصية ، شاركه الورثة في تلك الوصية . /

٩٠ / ٩

١٦ - الرجل يوصى لبنى فلان وبنات فلان والذي يوصى له فيرده

١٦٧٧٨- عبد الرزاق عن الثوري في رجل أعتق عبداً له عند موته ، ثم قال : ما بقي من الثلث فهو لفلان ، فإذا العبد قد كان حراً قبل ذلك ، قال : الثلث كله للذي أوصى له .

١٦٧٧٩- عبد الرزاق قال الثوري : إذا قال رجل : ثلث مالي لبنى فلان وبنى فلان ، والأولين^(٢) عشرة ، والآخرين^(٣) سبعة ، قال : ثلثه بينهم شطران . فإذا قال : هو بين فلان^(٤) وبنى فلان ، فهو على العدد .

١٦٧٨٠- عبد الرزاق عن الثوري في رجل قال : ثلث مالي لبنى فلان

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٢) كذا بالأصل ، والظاهر : « الأولون » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، والظاهر : « والآخرون » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، والظاهر للسياق : « بين بنى فلان » . والله أعلم .

٣٠ الرجل يوصى لبني فلان وبنات فلان

[١٥ / ٧٠] ، فوجدوه واحداً ، قال بعضهم : له ثلث الثلث ، وكان^(١) بعضهم يقول : له نصف الثلث ، وإنما أخذ من قول الله تبارك وتعالى : ﴿ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ﴾ [النساء : ١١] .

١٦٧٨١- عبد الرزاق عن الثوري في رجل أوصى لأرامل بني فلان ، قال

٩١ / ٩ الشعبي : هو للرجال والنساء . يقال للرجل : أرمل . /

١٦٧٨٢- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أوصى بثلاث ماله فقال : هو

لفلان ولفلان ، ثم مات أحدهم^(٢) ، فهو للباقي . وإذا قال : هو بين فلان وبين فلان ، فمات أحدهما ، فلآخر النصف . وإذا قال : هو لفلان ولهذا الحدث فهو للرجل كله ، وليس للحدث شيء . وإذا أوصى بثوب فلان لفلان ، ثم اشتراه ، فليس بشيء ؛ لأنه أوصى به وليس له .

١٦٧٨٣- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أوصى رجل فقال : لبني فلان ،

فليس لبني البنات شيء .

١٦٧٨٤- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قال : عبدى لفلان ، ثم قال بعد :

نصف عبدى لفلان ، منّا من يقول : ثلاثة أرباع وربيع ، ومنا من يقول : ثلث وثلثين^(٣) ، وقاله ابن أبي ليلى والعامّة^(٤) .

١٦٧٨٥- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أوصى^(٥) الرجل بوصية ، ثم ردها

قبل أن يموت الموصى ، فليس رده بشيء ، يرجع فيها إن شاء ؛ لأنه ردّ شيئاً لم يقع له بعد ، وإن رده بعد موت^(٦) الموصى فقد مضى الرد ، وليس له أن يرجع فيه ، وإن مات الموصى له بعد موت^(٦) الموصى ، فقال ورثة الموصى له : لا نقبلها ، فليس برد ؛ لأنّ الوصية لم تكن لهم ، وإنما كان مال ورثوه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وقال » .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر : « أحدهما » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، وفيما تقدم : « وثلثان » .

(٤) تقدم هذا الأثر تحت باب الرجل يعود في وصيته .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « أرضى » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « موته » .

١٦٧٨٦- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أوصى رجل^(١) / بأخ له^(٢) ، أو
ذى قرابة محرم محرم^(٣) ، فقال : لا أقبل ، فهو جائز ، ليس له رد شيء ؛ لأنه
حين أوصى له وقعت العتاقة ، وليس رده قبل موت الموصى وبعده بشيء^(٤) .

١٧ - الرجل يشتري ويبيع في مرضه

وما على الموصى

والرجل يوصى بشيء واجب

١٦٧٨٧- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي في الرجل يشتري
ويبيع وهو مريض ، قال : هو في الثلث ، وإن مكث عشر سنين .

١٦٧٨٨- عبد الرزاق عن الثوري قال^(٥) : كل مريض باع في مرضه ثمن
مائة بخمسين ، فالفضل وصية ، أو اشترى ثمن خمسين بمائة ، فالفضل
وصية .

١٦٧٨٩- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قال : كاتبوا عبدى على ألف
درهم ، وثمانه خمسمائة درهم ، فلم يوصى^(٦) بشيء . أو قال : يبعوا دارى
بألف درهم ، وثمانها ألف ، فليس بشيء . لم يوص بشيء ، وإذا قال : كاتبوا
عبدى أو يبعوا دارى بألف درهم ، وقيمتها ألف / ومائة ، فهو جائز ؛ لأنه جعل
الوصية المائة .

١٦٧٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق عن صلة بن
زفر قال : جاء عبد الله بن مسعود رجل من همدان على فرس أبلق ، فقال : إن

(١) تكررت في الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيء » .

(٥) وقع بعدها في الأصل : « إذا قال » ، وهي مزيدة خطأ .

(٦) كذا بالأصل ، فليعلم .

٣٢ الوصية حيث يضعها صاحبها

رجلاً^(١) أوصى إلى بركة له^(٢) ، وإن هذا من تركته [٧٠ / ٥ ب] ، أفاشتره ؟ قال : لا ، ولا تشتري^(٣) من ماله شيئاً^(٤) .

١٦٧٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أشعث عن نافع : أنه كان يستقرض من مال اليتيم ، ويستودعه ، ويعطيه مضاربة .

١٦٧٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن مجاهد في قوله : ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم ﴾ [الأنعام : ١٥٢] . قال : لا تقرض منه .

١٦٧٩٣ - عبد الرزاق قال : حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله .

١٦٧٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، وعن ابن طاوس عن أبيه قال :

إذا أوصى الرجل بشيء يكون عليه واجب : حج ، أو كفارة / يمين ، أو صيام ، أو ظهار ، أو نحو هذا ، فهو من جميع المال . ٩٤ / ٩

١٦٧٩٥ - عبد الرزاق قال : حدثنا هشام بن حسان عن الحسن في الرجل

يوصى بشيء واجب عليه : حج ، أو ظهار ، أو يمين ، أو شبه هذا ، قال : هو من جميع المال . قال : وقال ابن سيرين : هو من الثلث .

١٦٧٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم قال : هو في الثلث .

وقاله الثوري عن إبراهيم .

١٨ - الوصية حيث يضعها صاحبها

ووصية المعتوه ، ووصية الرجل ثم يقتل

والرجل يوصى بعبد

١٦٧٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : الوصية حيث

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٢) في السنن الكبرى للبيهقي : « أوصى إلى وترك يتيماً » .

(٣) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « ولا يفر » .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٨٥ / ٦) من طريق أبي إسحاق عن صلة به ، وفيه زيادة

قوله : « وفي الكتاب لا تشتري شيئاً من ماله ، ولا تستقرض شيئاً من ماله » .

يضعها صاحبها ، إلا أن يكون الموصى إليه متهماً ، فيحولها السلطان ، قال :
وقال : لا بأس أن يوصى الرجل إلى المرأة إذا لم تكن متهمة .

١٦٧٩٨- عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن الزهري قال : لا تجوز وصية
المعتوه ، ولا المبرسم ، ولا الموسوس ، ولا صدقته ، ولا عتاقه ، إلا أن يشهد
عليه أنه كان يعقل .

١٦٧٩٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل يوصى لرجل / بثلاث ماله ، ٩٥ / ٩
ثم يقتل خطأ ، قال : يعقل^(١) الذي أوصى له ثلث الدية أيضاً .

١٦٨٠٠- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز قال : أخبرني الحكم بن عتيبة
قال : إن رجلاً خرج مسافراً ، فأوصى لرجل بثلاث ماله ، فقتل الرجل في سفره
ذلك ، فرفع أمره إلى علي بن أبي طالب ، فأعطاه ثلث المال وثلث الدية .

١٦٨٠١- عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل قال : كتب عمر بن
عبد العزيز في رجل يوصى لرجل بعبد ، وله^(٢) رقيق ، ولم يسمه ، فكتب أن
يعطى أخسهم ، يقول : شرهم .

١٩ - في التفضيل في النحل

(٣٧٠٨) - ١٦٨٠٢- عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن الزهري قال :
أخبرني محمد بن النعمان بن بشير وحמיד بن عبد الرحمن بن عوف عن النعمان
ابن بشير قال : ذهب بي أبي بشير بن سعد إلى النبي ﷺ ليشهده على نحل
عليه^(٣) ، فقال النبي ﷺ : « أكل بريك نحل مثل هذا ؟ » فقال : لا . قال :
« فارجمها »^(٤) .

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وإنه » .

(٣) في مسند أحمد : « ليشهده على نحل نحلته » .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٦٢٣) برقم فرعي (١١) ، وأحمد في المسند (٢٦٨ / ٤) من طريق
عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٢٠٦ / ٣) من طريق الزهري به .

(٣٧٠٩) - ١٦٨٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال ابن شهاب عن حميد /
ابن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان [عن النعمان] ^(١) بن بشير قال : ذهب بى
بشير بن سعد إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني نحلّت ابني هذا غلاماً ،
فجئتك لأشهدك عليه . فقال النبى ﷺ : « أو كلّ ولدك [٧١/١٥] نحلّت ؟ » .
فقلت ^(٢) : لا . فقال النبى ﷺ : « فلا » .

(٣٧١٠) - ١٦٨٠٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الزهري قال : سمعته
يحدث : أن محمد بن النعمان وحميد بن عبد الرحمن يحدثان عن النعمان بن
بشير قال : ذهب أبى بشير إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني نحلّت
ابني هذا غلاماً ، فجئتك لأشهدك عليه . فقال النبى ﷺ ^(٣) : « أكلّ ولدك
نحلّت ؟ » . قال : لا ^(٤) . فقال النبى ﷺ : « فلا » ^(٥) .

(٣٧١١) - ١٦٨٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى عون بن عبد
الله بن عتبة عن الشعبى : أن النعمان بن بشير قالت أمه : يا بشير ، انحل النعمان
- ورعوا أن أم النعمان ابنة عبد الله بن راحة - فلم تزل به حتى نحلّه ،
فقلت : أشهد عليه النبى ﷺ ، فذهب إلى النبى ﷺ ، فذكر له الشهادة عليه .
فقال له النبى ﷺ : « أنحلّت بريك مثل ذلك ؟ » . قال : لا . قال : « فإنى لا
أشهد على الجور » ^(٦) .

قال لى عون : وأما أنا فسمعت أبى يقول : قال النبى ﷺ : « فسوّ

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٢) فى النسخة (ع) : « فقال » .

(٣) رسمت فى الأصل : « للنبى » .

(٤) عن صحيح مسلم وسنن الترمذى ، وكتب فى الأصل : « قليلاً » .

(٥) أخرجه مسلم ح (١٦٢٣) برقم فرعى (١١) ، والترمذى ح (١٣٦٧) ، والنسائى

(٢٥٨/٦) ، وابن ماجه ح (٢٣٧٦) من طريق سفيان به .

(٦) أخرجه البخارى (٢٠٦/٣ ، ٢٢٤) ، ومسلم ح (١٦٢٣) برقم فرعى (١٨) من طريق

الشعبى بنحوه .

(٣٧١٢) - ١٦٨٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :
جاء بشير بن سعد بابنه النعمان إلى النبي ﷺ ، ليشهده على نحل نحله إياه ، فقال
النبي ﷺ : « أكلَ بنيك نحل مثل هذا ؟ » . فقال : لا . فقال النبي ﷺ :
« قاربوا بين أبنائكم » . وأبى أن يشهد .

(٣٧١٣) - ١٦٨٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس
عن أبيه : أن النبي ﷺ مر ببشير بن سعد - أبي النعمان - ومعه ابنه النعمان ،
فقال : أشهد أني قد نحلته عبداً ، أو أمة . فقال : « ألك ولد^(١) غيره ؟ » .
قال : نعم ، قال : « فنحلتهم ما نحلته ؟ » . قال : لا . قال : « فإنني لا أشهد إلا
على الحق ، لا أشهد بهذا » . قلت : أسمعته من أيك ؟ قال : لا .

(٣٧١٤) - ١٦٨٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أحق
تسوية النحل بين الولد على كتاب الله ؟ قال : نعم ، قد بلغنا ذلك عن نبي الله
ﷺ أنه قال : « أسويت بين ولدك ؟ » . قلت : في النعمان بن بشير ؟ قلت^(٢) :
وفي غيره .

٩٨/٩ ١٦٨٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن سعد بن عبادة
قسم ماله بين بنيه في حياته ، فولد له ولد بعدما مات ، فلقى عمر أبا بكر ، فقال :
ما نمت الليلة من أجل ابن سعد هذا المولود ، ولم يترك له شيئاً^(٣) . فقال أبو بكر :
وأنا والله ما نمت / الليلة - أو كما قال - من أجله ، فانطلق بنا إلى قيس بن
سعد ، نكلمه^(٤) في أخيه ، فأتياه فكلّمناه ، فقال قيس : أما شيء أمضاه سعد فلا
أرده أبداً ، ولكن أشهدكما أن نصيبى له .

١٦٨١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أن سعد بن عبادة
قسم ماله بين بنيه ، ثم توفي ، وامرأته حبلى لم يعلم بحملها ، فولدت غلاماً ،

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولداً » .

(٢) كذا بالأصل ، والأصوب للسياق : « قال » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيء » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكلّمه » .

فأرسل أبو بكر وعمر فى ذلك إلى قيس بن سعد بن عبادة ، قال : أما أمر قسمه سعد وأمضاه فلن أعود فيه ، ولكن نصيبى له . قلت : أعلى كتاب الله قسم ؟ قال : لا نجدهم كانوا يقسمون إلا على كتاب الله .

١٦٨١١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى [٧١/ ٥ب] عمرو بن ذكوان^(١) : أن ذكوان أبا صالح أخبره هذا الخبر ، خبر قيس ، أنه قسم ماله بين بنيه ، ثم انطلق إلى الشام فمات .

(٣٧١٥) - ١٦٨١٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى من لا أتتهم : أن النبى ﷺ دعاه^(٢) رجل من الأنصار ، فجاء ابن له ، فقبله وضمه ، / وأجلسه إليه ، ثم جاءت ابنة له ، فأخذ بيدها فأجلسها ، فقال النبى ﷺ : « لو عدلت كان خيراً لك ، قاربوا بين أبنائكم ولو فى القبل ».

٩٩/٩

١٦٨١٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : وارب^(٣) ينحل بنيه^(٤) ، أيسوى بينهم ، وبين أب أو زوجة ، أيق عليه أن ينحل أباه وزوجته على كتاب الله عز وجل مع ولده ؟ قال : لم يذكر إلا الولد ، لم أسمع عن النبى ﷺ غير ذلك .

١٦٨١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى ابن طاوس عن أبيه أنه قال : لا تفضل أحداً على أحد^(٥) بشرة ، وكان يقول : النحل باطل ، إنما هو عمل الشيطان ، وكان يقول : اعدل بينهم^(٦) . قلت : هلك بعض نحلهم يوم مات أبوهم^(٧) ؟ قال : للذى^(٨) نحلته مثله من مال أبيه^(٩) . قال : وأقول أنا :

(١) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « دعا » .

(٣) هكذا رسمت فى الأصل ، فلتحرر .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بينهم » .

(٥) فى المحلى لابن حزم : « لا يفضل أحد على أحد » .

(٦) فى المحلى لابن حزم : « اعدل بينهم كباراً وأبنهم به » .

(٧) فى المحلى لابن حزم : « ثم مات أبوهم » .

(٨) عن المحلى لابن حزم ، وكتب فى الأصل : « الذى » .

(٩) أورده ابن حزم فى المحلى (١٤٣/٩) من طريق عبد الرزاق به .

لا ، قد انقطع النحل ، ووجب إذا عدل بينهم .

١٦٨١٥- عبد الرزاق عن زهير بن نافع قال : سألتنا عطاء بن أبي رباح قلت :

أردت أن أفضل بعض ولدى فى نحل أنحله ؟ قال : / لا ، وأبى على إباء ١٠٠ / ٩
شديداً، وقال : سوّ بينهم^(١) .

١٦٨١٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : النحل

عند الموت فى الثلث .

١٦٨١٧- عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن طاوس : كره أن

يفضل بعضهم على بعض ، ورخص فى ذلك أبو الشعثاء .

٢٠ - باب النحل

١٦٨١٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : لما

حضرت أبا^(٢) بكر الوفاة قال : أى بُنية ، ليس أحداً أحب إلىّ غنىّ منك ، ولا أعزّ
علىّ فقراً منك ، وإنى قد كنت نحلّك جداد عشرين وسقاً من أرضى التى
بالغابة^(٣) ، وإنك لو^(٤) كنت حزّيه كان لك ، فإذا لم تفعلنى فإنما هو
للوارث ، وإنما هو أخواك وأختاك . قالت عائشة : هل هى إلا أم عبد الله ؟
قال : نعم ، وذو^(٥) بطن ابنة خالجة ، قد ألقى فى نفسى^(٦) أنها جارية ،
فأحسنوا إليها^(٧) .

١٦٨١٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن أبى/ مليكة : أن ١٠١ / ٩

(١) أورده ابن حزم فى المحلى (١٤٣ / ٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن المحلى لابن حزم ، وكتب فى الأصل : « أبو » .

(٣) وقع بعدها فى الأصل : « وإنك لو كنت حزّيه نحلّك جداد عشرين وسقاً من أرضى التى
بالغابة » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « قد » .

(٥) رسمت فى الأصل : « ذوا » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « نفسه » .

(٧) أخرجه مالك فى الموطأ (٧٥٢ / ٢) من طريق ابن شهاب به .

وأورده ابن حزم فى المحلى (١٢١ / ٩) من طريق عبد الرزاق مختصراً .

القاسم بن محمد بن أبي بكر أخبره : أن أبا بكر قال لعائشة : يا بنية ، إني نحلّتك نخلاً من خيبر ، وإني أخاف أن [أكون ^(١)] آثرتك ^(٢) على ولدي ، وإنك لم تكوني حزتيه ^(٣) فريده على ولدي . فقالت ^(٤) : يا أبتاه ^(٥) ، ولو كانت لي خيبر بجداها لرددتها ^(٦) .

١٦٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال : أخبرني المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول : ما بال أقوام ينحلون أبناءهم ، فإذا مات الابن قال الأب : مالي وفي يدي ، وإذا مات الأب قال : قد كنت نحلّت ابني ^(٧) كذا وكذا ، لا نحل [١٥ / ٧٢] إلا لمن حازه ^(٨) . وقبضه عن أبيه ^(٩) . / ١٠٢ / ٩

١٦٨٢١ - عبد الرزاق عن معمر قال الزهري : فأخبرني سعيد بن المسيب قال : فلما كان عثمان شكى ذلك إليه ، فقال عثمان : نظرنا في هذه النحول ، فرأينا أن أحق من يجوز على الصبي أبوه .

١٦٨٢٢ - عبد الرزاق عن أيوب عن ابن سيرين قال : سئل شريح ما يجوز للصبي من النحل ؟ قال : إذا ^(١٠) أشهد وأعلم . قيل : فإن أباه يجوز عليه ؟ قال : هو أحق من حاز على ابنه .

١٦٨٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل يجوز من النحل

(١) عن المحلى لابن حزم ، وسقطت من الأصل .

(٢) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « ثرتك » .

(٣) في المحلى : « وإنك لم تكوني احتزتيه » .

(٤) كذا على الصواب كما في المحلى ، ووقع في الأصل : « قال عروة » .

(٥) عن المحلى لابن حزم ، ورسمت في الأصل هكذا : « يا بتاه » .

(٦) أورده ابن حزم في المحلى (١٢٤ / ٩ ، ١٤٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٧) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « ما نحلّت كنت إلى » .

(٨) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « جازه النبي ﷺ » .

(٩) أورده ابن حزم في المحلى (١٢٢ / ٩) من طريق عبد الرزاق به .

(١٠) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « إذ » .

إلا ما دفع إلى مَنْ قد بلغ الحوز^(١) وإن لم يكن نكح ، إذا لم يكن سفيهاً ؟ قال :
كذلك زعموا . قال : وأخبرت عن عائشة : أن أبا بكر نحل عائشة نحلأ ، فلما
حضرته الوفاة دعاها ، فقال : أى^(٢) هتاه ، إنك أحب الناس إلى ، وإنى أحب
أن تردى إلى ما نحلتهك . قالت : نعم .

١٦٨٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : وزعم سليمان بن
موسى أن عمر بن عبد العزيز كتب له : أيما رجل نحل من قد بلغ الحوز^(٣) ، فلم
يدفعه إليه فتلك النحلة باطلة^(٤) ، وزعموا / أن أخذه من نحل أبى بكر عائشة ، ٣ / ٩
فلم يبنها به ، فردّه حين حضره الموت .

١٦٨٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل قال : كتب عمر بن
العزيز : أنه لا يجوز من النحل إلا ما عزل ، وأفرد ، وأعلم .

١٦٨٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة فى رجل نحل^(٥) ابنه ثلث
أرضه ، أو ربعها ، ولم يقاسمه إلا بالفرق ، قال : ليس له إلا ما أخذ من
القوم^(٦) .

قال معمر : وأخبرنى بعض أصحابنا عن إبراهيم النخعى أنه كان يراه جائزاً ،
ويقول : الفرق حيازة .

١٦٨٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عثمان البتى فى رجل نحل ابناً له
سهماً معروفاً كان له فى أرض ، ولم يكن قاسم أصحابه ، قال : إذا كان
قد خرج من جميع حقه إليه فهو جائز ، إذا كان يحوز مع شركائه وإن لم
يقسم .

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل : « أيحوز » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أنى » .

(٣) رسمت فى الأصل : « أيحوز » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ياطل » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « انحل » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الطعام » .

٤. باب النحل

١٦٨٢٨- عبد الرزاق عن معمر قال : سألت ابن شبرمة عنه فقال : لا يجوز حتى يقسم^(١) .

قال معمر : وقول عثمان البتي أحب إليّ ، وقال : ما يريدون إلا أن يغنوا القسّام .

١٦٨٢٩- عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة كان لا يرى حوز بعض الورثة شيئاً .

١٠٤ / ٩ قال معمر : وكان الزهري يجيزه . /

(١) رسمت في الأصل كأنها : « يقم » .

٢٥ - كتاب المواهب

١ - باب الهبات

١٦٨٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب : من وهب هبة يرجو ثوابها فهي ردٌ على صاحبها ، أو يثاب عليها ، ومن أعطى في حق أو قرابة أجزنا عطيته .

١٦٨٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم عن عمر مثله .

(٣٧١٦) - ١٦٨٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه

قال : وهب رجلٌ النبي ﷺ فأنابه ، فلم يرض ، فزاده فلم يرض ، فزاده

- أحسبه قال : - ثلاث مرات ، فقال النبي ﷺ : « لقد هممت أن/ لا أقبل ١٠٥/٩

هبة » - وربما قال معمر : ألا أتهب - إلا من قرشي ، أو أنصاري ، أو ثقفى^(١) .

(٣٧١٧) - ١٦٨٣٣ - عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن ابن عجلان عن^(٢)

سعيد عن أبي هريرة مثله ، وزاد : « أو دوسي »^(٣) .

(١) أخرجه الحميدى فى مسنده ح (١٠٥٢) من طريق سفيان قال : ثنا عمرو وابن طاوس أن أعرابياً وهب هبة للنبي ﷺ .

وأخرجه أحمد فى المسند (١ / ٢٩٥) من طريق طاوس عن ابن عباس به موصولاً .

وأورده الهيثمى فى المجمع (١٤٨/٤) عن ابن عباس ، وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح . اهـ .

(٢) كتب فى الاصل : « بن » ، والتصويب عن سنن النسائى .

(٣) أخرجه النسائى (٢٧٩/٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

وأخرجه الحميدى فى مسنده ح (١٠٥١) من طريق سفيان به .

وأخرجه الترمذى ح (٣٩٤٥) ، وأحمد فى المسند (٢٩٢/٢) من طريق سعيد بن أبى سعيد المقبرى به .

قال أبو عيسى : وفى الحديث كلام أكثر من هذا . اهـ .

١٦٨٣٤- عبد [٧٢/٥ ب] الرزاق [عن معمر وابن جريح ^(١)] عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : من أعطى فى صلة ، أو قرابة ، أو حق ، أو معروف ، أجزنا ^(٢) عطيته ، والجانب المستغزر ^(٣) ترد إليه هبته ، أو يثاب منها ^(٤) .

١٦٨٣٥- عبد الرزاق عن يزيد بن زياد عن زيد بن وهب قال : كتب عمر بن الخطاب : أن المسلم ينكح النصرانية ، والنصراني لا ينكح المسلمة ، ويتزوج المهاجر الأعرابية ، ولا يتزوج الأعرابي المهاجرة ، ليخرجها من دار هجرتها ، ومن وهب هبة لذي رحم جازت هبته ، ومن وهب لذي رحم فلم يشبه من هبته فهو أحق بها ^(٥) .

١٦٨٣٦- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : / من وهب هبة لذي رحم ، فليس له أن يرجع فيها ، ومن وهب هبة لغير ذي رحم فله أن يرجع فيها ، إلا أن يثاب . ١٠٦/٩

١٦٨٣٧- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن أبيزى عن علي ^(٦) قال : من وهب هبة لذي رحم فلم يثب منها ، فهو أحق بهبته .

١٦٨٣٨- عبد الرزاق عن الأسلمي قال : أخبرني عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمر بن عبد العزيز عن سالم عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال : من أعطى شيئاً ولم يُسأل فليس له ثواب من هبته ، وإن سئل فاعطى فهو أحق بهبته ، حتى يثاب منها حتى يرضى .

١٦٨٣٩- وقال عن الحجاج عن الحكم عن إبراهيم أن عمر بن الخطاب قال : من وهب هبة لغير ذي رحم يقبضها ، فهو أحق بها أن يرجع فيها ما لم يثب

(١) ما بين المعكوفتين عن أخبار القضاة لو كيع ، وسقط من الأصل .

(٢) عن أخبار القضاة لو كيع ، وكتب فى الأصل : « أجزناه » .

(٣) عن أخبار القضاة لو كيع ، وكتب فى الأصل : « المستعذب » .

والمستغزر : الذى يطلب أكثر مما يعطى . النهاية (٣/٣٦٥) .

(٤) أخرجه وكيع فى أخبار القضاة (٢/٣٥٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) تقدم هذا الأثر فى الجزء السابع تحت باب نكاح نساء أهل الكتاب .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه ح (٢١٦٩٦) من طريق سفيان عن جابر به .

عليها ، أو يستهلك ، أو يموت^(١) أحدهما .

١٦٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : الهبة لا تجوز حتى تقبض ، والصدقة تجوز قبل أن تقبض .

١٦٨٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سألت عن الرجل يكون شريكاً لابنه في مال ، فيقول أبوه : لك مائة دينار من المال الذي بيني وبينك؟ قال : قضى أبو بكر وعمر أنه لا يجوز ، حتى يحوزه من المال ويعزله . / ١٠٧/٩

١٦٨٤٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت ابن شبرمة عنه فقال : إذا سمي فجعل له مائة دينار من ماله فهو جائز ، وإن سمي ثلثاً أو ربعاً^(٢) لم يجز حتى يقسمه .

١٦٨٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عثمان في رجل وهب لأخر هبة ، فقبضها ، ثم رجع فيها الواهب ، قال الموهوب له : فإنني قد رددتها عليك ، فمات الواهب قبل أن يقبضها من الذي وهبها له ، قال : فليس بشيء ، هي للموهوب له حتى يقبضها كما قبضت منه .

١٦٨٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الواهب ما وهب لذي رحم لا يريد ثواباً فلا ثواب له ، ومن وهب من ثمنه^(٣) يريد المثوبة أحق بما وهب حتى يثاب ، قلت : كذلك تقول ؟ قال : نعم .

١٦٨٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه قال : من وهب هبة ليس يشترط فيها شرطاً فهو جائز ، وقال معاذ من أهل اليمن قضى^(٤) : أيما رجل وهب أرضاً على أنك تسمع لي وتطيع ، فسمع وأطاع ، فهي للموهوب^(٥) [٧٣/١٥] له ، وأيما رجل^(٦) وهب كذا وكذا إلى أجل ،

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يتوب » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أربعا » .

(٣) لعلها هكذا بالأصل ، فليعلم .

(٤) كذا بالأصل ، وفي المحلى : « في قضاء معاذ باليمن بين أهلها قضى » .

(٥) في المحلى : « للموهوبة له » .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « أيضاً » ، وهي مزيدة خطأ .

ثم رجع إليه ، فهي للواهب إذا جاء الأجل ، وأيما رجل وهب أرضاً^(١) ولم يشترط ، فهي للموهوب / له ، هكذا في الشرط ، قضى به معاذ بينهم في الإسلام^(٢) . ١٠٨/٩

١٦٨٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري قال : ونقول : ذو^(٣) الرحم ذو الرحم ، قال : ونقول : لا يكون الثواب حتى يهبه ، ويقول : هذا ثواب ما أعطيتني ، وإن أعطاه مثل ذلك .

٢ - باب العائد في هبته

(٣٧١٨) - ١٦٨٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس لنا مثل السوء ، العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه »^(٤) .

(٣٧١٩) - ١٦٨٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أيوب عن عكرمة قال : قال النبي ﷺ : « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ، ليس لنا مثل السوء »^(٥) .

(٣٧٢٠) - ١٦٨٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه »^(٦) .

(٣٧٢١) - ١٦٨٥٠ - قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يحدث عن النبي

ﷺ مثله ، قال : فكان الحسن يقول : لا يعود في الهبة . / ١٠٩/٩

١٦٨٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : كيف^(٧) يعود الرجل في

(١) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « أيضاً » .

(٢) أورده ابن حزم في المحلى (١٣٤ / ٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) رسمت في الأصل : « ذوا » .

(٤) أخرجه البخاري (٢١٥ / ٣) ، (٣٥ / ٩) من طريق أيوب به .

(٥) أخرجه مسدد في مسنده ح (٤٠٠٣ - انحرافات) من طريق أيوب به مرسلأ .

وأخرجه البخاري (٣٥ / ٩) من طريق سفيان الثوري عن أيوب السخيتاني عن عكرمة عن ابن عباس به موصولاً .

(٦) أخرجه البخاري (٢٠٧ / ٣) ، ومسلم ح (١٦٢٢) برقم فرعى (٨) من طريق ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس به موصولاً .

(٧) لعلها هكذا بالأصل ، فليحذر .

هبته ؟ .

(٣٧٢٢) - ١٦٨٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس قال : كنت أسمع وأنا غلام الغلمان^(١) يقولون : الذي يعود في هبته كالكلب حين^(٢) يعود في قيئه ، ولا أشعر أن رسول الله ﷺ ضرب ذلك مثلاً ، حتى أخبرت به بعد ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنما مثل الذي يهب ثم يعود في هبته ، كمثل^(٣) الكلب يقىء ثم يأكل قيئه^(٤) » .

(٣٧٢٣) - ١٦٨٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحل لأحد أن يهب لأحد شيئاً ، ثم يأخذه منه إلا الوالد^(٥) » .

(٣٧٢٤) - ١٦٨٥٤ - عبد الرزاق عن إسماعيل عن خالد الحذاء عن رسول الله ﷺ : « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ، إلا الوالد من ولده^(٦) » .

١٦٨٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت سليمان بن موسى يقول لعطاء وأنا أسمع : رجل وهب مهراً ، ففما عنده ، ثم عاد فيه الواهب . قال : أرى أن يقوم قيمته يوم وهبه . فقال سليمان بن موسى : فعل ذلك رجل بالشام ، فكتب عمر بن / عبد العزيز : إنما يعود في الواهب النساء وشرار الرجال ، قف الواهب علانية^(٧) ، فإن عاد فيه فأقمه قيمة يوم وهبه ،

(١) كذا بالأصل ، وفي سنن النسائي : « كنت أسمع الصبيان يقولون » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٣) في النسخة (ع) : « مثل » .

(٤) أخرجه النسائي (٢٦٨/٦) من طريق ابن جريج به مرسلًا .

(٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٧٩/٦) من طريق عبد الرزاق به مرسلًا ، وقال : هذا مرسل ، وقد روى موصولاً . اهـ .

وأخرجه النسائي (٢٦٨/٦) من طريق ابن جريج به مرسلًا .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٧٠٦) من طريق الحسن بن مسلم به مرسلًا .

وقع في الأصل : « إلا الولد » .

(٦) أخرجه النسائي (٢٦٧/٦) من طريق خالد عن عكرمة عن ابن عباس به موصولاً .

(٧) رسمت في الأصل هكذا : « على نية » .

أو شروى^(١) المهر يوم وهبه ، فليدفعه إلى الواهب .

١٦٨٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة : أن عمر بن عبد العزيز كتب في رجل وهب هبة لرجل ، فاسترجعها صاحبها ، فكتب أن يردَّ إليه علانية كما وهبها علانية .

١٦٨٥٧- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن [٧٣/ ٥هـ] بن زياد قال : كتب عمر بن عبد العزيز : من وهبَ هبة لغير ذي رحم فلا يرجع فيها ، وله شروى هبته^(٢) يوم وهبها إذا تمت .

قال سفيان : يعنى يقول : لا يرجع فيها إلا علانية^(٣) عند السلطان . قال : وكان ابن أبي ليلى يقول : يرجع فيها دون القاضى .

١٦٨٥٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، وسئل عن رجل / وهب لابنه ناقة ، فرجع فيها ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فردها عليه بعينها ، وجعل^(٤) نماءها لابنه^(٥) . ١١١/٩

٣ - باب الهبة إذا استهلكت

١٦٨٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وعبد الكريم الجوزى : أن عمر ابن عبد العزيز كتب في رجل وهب لرجل هبة وقد هلك ، فكتب أن يرد قيمة^(٦) هبته يوم وهبها .

١٦٨٦٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : يرجع الرجل في هبته ، فإن كانت قد استهلكت فله قيمة هبته يوم وهبها .

١٦٨٦١- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي بكر عن سعيد بن جبير ، وعن

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثروى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « عنه » .

(٣) رسمت في الأصل : « على نية » .

(٤) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « وجعلها » .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (١٣٥ / ٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قيمته » .

طاوس عن الشعبي قال في الهبة : إذا استهلك فلا رجوع فيها .

١٦٨٦٢- عبد الرزاق عن سفيان قال : تفسير استهلاك الهبة : أن يبيعها ، أو يهبها ، أو يأكلها ، أو تخرج من يده إلى غيره ، فهذا استهلاك . قال سفيان : وكان بعض من يشار إليه يقول : إذا تغيرت أو أحدث فيها حدثاً ، فلا رجوع فيها ، من نحو أرض وهبت له فزرع فيها زرعاً ، أو ثوباً صبغه ، أو داراً بناها ، أو جارية ولدت ، أو بهيمة ولدت ، فرجع^(١) فيها واهبها إذا كانت عند الموهوب له ، ولا يرجع / في أولادها ؛ لأنهم إنما ولدوا عند الموهوب له ، ولم يكونوا فيما وهب .

١٦٨٦٣- عبد الرزاق عن سفيان قال : إذا وهب رجل لرجل دراهم ، ثم إن الواهب قال للذي وهب له : أقرضنيها ، فأقرضها له ، فقد صارت ديناً للموهوب^(٢) له على الواهب ، فهي بمنزلة الاستهلاك ، لا رجوع فيها .

١٦٨٦٤- عبد الرزاق عن سفيان قال : لا يرجع الواهب في هبته إذا كان الموهوب له غائباً .

٤ - باب هبة المرأة لزوجها

١٦٨٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال سليمان بن موسى لعطاء وأنا أسمع : أتعود المرأة في إعطائها زوجها ، مهرها أو غيره ؟ قال : لا .

١٦٨٦٦- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا وهبت له ، أو وهب لها ، فهو جائز لكل واحد منهما عطية . يعني : الزوجين يعطى أحدهما الآخر .

١٦٨٦٧- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن [عمر بن]^(٣)

(١) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « للواهب » .

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل .

١٦٨٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال :
كان شريح إذا جاءته امرأة وهبت^(١) لزوجها هبة ، ثم رجعت فيها ، يقول : **يُتُّك**
أنما وهبتها^(٢) لك طيبة بها نفسها ، من غير كره ولا هوان ، وإلا^(٣) فيمينها بالله ما
وهبتها^(٤) لك بطيب نفسها [٧٤/١٥] ، إلا بعد كره لها وهوان .

١٦٨٦٩- عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف عن الشعبي عن شريح قال : كان
يقول في المرأة تعطى زوجها ، والزوج يعطى امرأته ، قال : **أقيلها ولا أقيله** .
١٦٨٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : ما رأيت
القضاة إلا يقلسون المرأة فيما وهبت^(٥) لزوجها ، ولا يقلون الزوج فيما وهب
لامرأته^(٦) .

١٦٨٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سليمان الشيباني عن أبي
الضحى عن شريح : أن امرأة جاءت تخاصم زوجها في صدقة تصدقت^(٧) عليه من
صداقها ، فقال شريح : لو طابت نفسها لم تجيء تطلبه فلم يجزه .

١٦٨٧٢- عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن أبي جعفر
قال : رأيت شريحاً وجاءته امرأة تخاصم زوجها ، فادّعى / أنها أبرأته ، فقال
شريح للينة : هل رأيتم الورق ؟ قالوا : لا ، فلم يجزه . ١١٤/٩

١٦٨٧٣- عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن محمد بن عبيد
الله^(٨) الثقفي قال : كتب عمر بن الخطاب أن النساء يعطين^(٩) رغبة ورهبة ، فأیما

- (١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وهب » .
- (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وهبت » .
- (٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولا » .
- (٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وهبت » .
- (٥) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « وهب » .
- (٦) أورده ابن حزم في المحلى (١٣٣/٩) من طريق عبد الرزاق به .
- (٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فصدقت » .
- (٨) في النسخة (ع) : « محمد بن عبد الله » .
- (٩) عند ابن أبي شيبة : « أن النساء يعطين أزواجهن » .

امراة أعطت زوجها فشاءت أن ترجع رجعت^(١) .

١٦٨٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن فراس عن الشعبي عن شريح أنه كان يقول : ترجع المرأة فيما أعطت زوجها ما كان حين ، فإذا ماتا فلا رجعة لهما .

١٦٨٧٥- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن شريح قال : يسلم^(٢) الرجل امرأته وعنده^(٣) .

١٦٨٧٦- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن رجل عن مجاهد في قوله : ﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً ﴾ [النساء : ٤] ، قال : حتى الممات .

١٦٨٧٧- عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه مثله .

١٦٨٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة في المرأة تهب لزوجها ، ثم ترجع ، قال : تستحلف ما وهبت له بطيب / نفسها ، ثم يردُّ إليها ماله . قال : فأما المرأة تركت لزوجها شيئاً قبل أن يدخل بها فإنه جائز . قال معمر : ولا أعلم أحداً اختلف فيه .

٥ - باب حيازة ما وهب أحدهما لصاحبه

١٦٨٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : ليس بين الرجل وامرأته حيازة ، إذا وهبت له أو وهب لها .

١٦٨٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن إبراهيم قال : ليس بينهما حيازة .

١٦٨٨١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة قال : إن لم

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٠٧٢٤) من طريق الشيباني عن محمد بن عبيد الله ، وفيه : « فأما امرأة أعطت زوجها شيئاً فأرادت أن تعتصره فهي أحق به » .

(٢) لعلها هكذا بالأصل ، فلتحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وعبد » .

(٤) : النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « من » .

٥ باب حيازة ما وهب أحدهما لصاحبه

يحز كل واحد منهما ما وهب له صاحبه فليس بشيء .

١٦٨٨٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى قال : اجتمعت أنا
وحماد وابن شبرمة عند ابن نوف - أمير الكوفة - في امرأة أعطاهما زوجها شيئاً ،
قال ابن أبي ليلى : فقلت أنا وحماد ، قبضها إعلامه ، هي في عياله . وقال ابن
شبرمة : ليس لها شيء حتى تقبضه .

قال سفيان : وقول ابن شبرمة أحب إلى . / ١١٦/٩

٢٦ - كتاب الصدقة [٧٤ / ٥ ب]

١ - باب هل يعود الرجل في صدقته؟

(٣٧٢٥) - ١٦٨٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر : أن عمر حمل^(١) على فرس في سبيل الله ، ثم رآها تباع ، فأراد عمر أن يشتريها ، فقال له رسول الله ﷺ : « لا تعد في صدقتك »^(٢) .

(٣٧٢٦) - ١٦٨٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن عمر بن الخطاب كان تصدق بفرس ، أو حمل عليها ، فوجد بعض نتاجها يباع ، فسأل النبي ﷺ أشتريه ؟ فقال النبي ﷺ : « دعها تلقاها وولدها »^(٣) .

١١٧/٩

١٦٨٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال : قال عمر بن الخطاب : الصدقة ليومها ، والسائبة ليومها . يعني : يوم القيامة .

قال معمر : يعني أن ليس فيها رجعة ولا ثواب .

١٦٨٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان التيمي عن [أبي]^(٤) عثمان^(٥) النهدي أن عمر بن الخطاب قال : الصدقة والسائبة ليومها . يعني : يوم القيامة^(٦) .

-
- (١) عن صحيح مسلم ومسنند أحمد ، وكتب في الأصل : « أن رجلاً عمر حمل » .
 (٢) أخرجه مسلم ح (١٦٢١) برقم فرعي (٤) ، وأحمد في المسند (٣٤ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه البخاري (١٥٧ / ٢) من طريق ابن شهاب عن سالم به .
 (٣) أخرجه الحميدي في مسنده ح (١٦) من طريق أيوب عن ابن سيرين عن عمر به .
 وأخرجه الطبراني في الأوسط ح (١٢٨١) من حديث عمر بنحوه .
 وأورده الهيثمي في المجمع (١٠٩ / ٤) وقال : قلت : له حديث في الصحيح ، في شرائه ، لا شراء شيء من نسله ، رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه مؤمل بن إسماعيل ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه البخاري . اهـ .
 (٤) عن نص الأثر فيما تقدم ، وسقطت من الأصل .
 (٥) رسمت في الأصل هكذا : « عقليين » .
 (٦) تقدم هذا الأثر في كتاب الولاء تحت باب ميراث السائبة ، وفيه : « عبد الرزاق عن معمر والثوري » .

١٦٨٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : يرجع^(١) الرجل في هبته إذا وهبها وهو يريد الثواب ، ولا يرجع في صدقته .

٢- باب الرجل يتصدق بصدقة ثم تعود إليه بميراث أو شراء

١٦٨٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قال : كان ابن عمر لا يعتق يهوديًا ولا نصرانيًا ، إلا أنه تصدق مرة على ابنه بعبد نصراني ، فمات ابنه ذلك ، فورث ابن عمر ذلك العبد النصراني ، فأعتقه / من أجل أنه كان تصدق به . ١١٨/٩

١٦٨٨٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ما علمنا به بأسًا ، وما علمنا أحدًا كان يكرهه إلا ابن عمر .

١٦٨٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال معمر عن عاصم عن الشعبي قال : ما رد عليك كاتب^(٢) فهو حلال .

١٦٨٩١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ما رد^(٣) عليك كتاب [الله]^(٤) فهو حلال .

١٦٨٩٢- عبد الرزاق عن معمر عن رجل من جلساء أبي إسحاق قال : أخبرني أنه سأل الشعبي عن خادم^(٥) تصدق بها على أمه ، قال : وكان قيل لي : لا يحل لك أن تستخدمها ، قال : فسألت الشعبي فقال : بلى^(٦) فاستخدمها ، وإذا ماتت أمك فهي لك ميراث .

١٦٨٩٣- عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم وداود عن الشعبي عن مسروق

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجع » .

(٢) كذا بالأصل ، والصواب : « كتاب الله » ، كما سيأتي . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ورد » .

(٤) سقطت من الأصل ، وهي لا بد منها .

(٥) كذا بالأصل ، وهي لغة صحيحة . فليعلم .

(٦) عن النسخة (ع) ، ودرست في الأصل : « بل » .

قال : ما ردَّ عليك كتاب الله فكل . /

١٦٨٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن حميد بن هلال : أن رجلاً تصدَّق على أمه بغلام ، فكاتبته أمه ، فأدى طائفة من كتابته ، ثم ماتت أمه ، فسأل عمران بن الحصين ، فقال : هو لك ، وأنت أحق به ، إن شئت أمضيته لوجه الله الذي كنت جعلته له .

١٦٨٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سئل عمران بن الحصين وأنا أسمع - أو قال : سألت عمران بن الحصين - عن رجل تصدَّق على أمه بغلام فأكل من غلته ؟ قال : ليس له أجر ما [١٥ / ٧٥] أكل منه ، أو شبه هذا .

١٦٨٩٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء فى الصدقة : أكره أن تورث إلا أن يجعلها الوارث فى تلك السيل ، ثم ذكر لى عطاء شأن علقمة ، قد كتبه فى الولاء^(١) .

١٦٨٩٧- عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم قال : أحبَّ إلىَّ أن لا يأكل الصدقة التى تصدَّق بها ، ويأخذ من المال غيرها .

(٣٧٢٧) - ١٦٨٩٨- عبد الرزاق عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى النبی ﷺ فقالت : يا رسول الله ، تصدقت على أُمى بجارية ، فماتت أُمى . فقال : « لك أجرک ، وردَّها / عليك الميراث »^(٢) .

(٣٧٢٨) - ١٦٨٩٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أن رجلاً من الأنصار تصدَّق بحائط له ، فجاء أبوه إلى النبی ﷺ فذكر من حاجتهم له ، فأعطاه النبی ﷺ أباه ، ثم مات الأب فورثها ابنه .

(١) انظر : باب ميراث ذى القرابة من كتاب الولاء .

(٢) أخرجه مسلم ح (١١٤٩) برقم فرعى (١٥٨) من طريق عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الله بن عطاء به .

(٣٧٢٩) - ١٦٩٠٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، وعبد الله بن أبي بكر ، وحميد الأعرج ، كلهم عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أن عبد الله بن زيد الأنصاري تصدق بحائط له ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فذكر من حاجتهم ، أو نحو هذا ، فردّه النبي ﷺ على أبيه^(١) ، ثم مات أبوه ، فردّه النبي ﷺ^(٢) .

٣- باب لا تجوز الصدقة إلا بالقبض

١٦٩٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وحماد وابن شبرمة قالوا^(٣) : لا تجوز الصدقة حتى تقبض . / ١٢١/٩

١٦٩٠٢ - عبد الرزاق عن هشيم بن بشير عن المجالد عن الشعبي : أن شريحاً ومسروقاً كانا لا يجيزان الصدقة حتى تقبض .

١٦٩٠٣ - عبد الرزاق عن هشيم بن بشير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لا تجوز الصدقة إلا صدقة مقبوضة .

١٦٩٠٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن^(٤) عمر عن^(٥) عبد الكريم أبي أمية قال : حدثني يحيى بن جعدة أن عمر بن الخطاب قال : اللاعب والجاد في الصدقة سواء .

١٦٩٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن^(٦) عبد الله بن نجى عن علي^{*} مثله .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبوه » .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٨٧/٤) ، ومسند في مسنده ح (٤١١٠ - انحرافات) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد وعبد الله ابني أبي بكر عن أبي بكر به ، وسقط من المستدرك عن عمرو .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٣٣/٤) وقال : رواه الطبراني ، ويشير هذا لم أجده من ترجمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٣) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « قالوا » .

(٤) كتب في الأصل : « عن » ، وهو خطأ .

(٥) كتب في الأصل : « بن » ، وهو خطأ .

(٦) كتب في الأصل : « بن » ، وهو خطأ .

١٦٩٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن : أن علياً وابن مسعود كانا يجيزان الصدقة وإن لم تقبض . قال : وكان معاذ بن جبل وشريح لا يجيزانها حتى تقبض ، وقول معاذ وشريح أحب إلى سفيان .

١٦٩٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور / عن إبراهيم ١٢٢/٩ قال : إذا أعلمت الصدقة فهي جائزة وإن لم تقبض ، يقول : عبداً ، قرأ^(١) ، أو أمة ، أو داراً ، وهذا النحو .

١٦٩٠٨ - عبد الرزاق عن سفيان قال : لو قال رجل لرجل : تصدق بمالي على من شئت ، لم يكن له ليأخذه لنفسه ، ولكن ليعطيه ذا رحم ، أو ولد^(٢) [٧٥/٥ب] إن شاء .

١٦٩٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري في رجل تصدق على قوم وهو مريض بشيء ، فلم يقبضوه حتى مات المتصدق ، قال : هو في الثلث .

١٦٩١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي قال : ليس بشيء^(٣) .

٤ - باب عطية المرأة قبل الحول

١٦٩١١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا تجوز لامرأة عطية في مالها حتى تلد ، أو تبلغ إناه ، وذلك سنة ، وحتى تحب المال واحتجابه^(٤) ، وحتى تحب الربح ، وتكره الغبن . /

١٢٣/٩

١٦٩١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : لا تجوز لامرأة عطية في مالها حتى تلد أو تبلغ إناه ، وذلك سنة .

١٦٩١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله .

(١) كذا بالأصل ، ولعلها ريدت سهواً .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولد » .

(٣) وقع بعدها في الأصل : « آخر كتاب الصدقة » ، فليعلم .

(٤) رسمت هكذا بالأصل .

١٦٩١٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : بلغني أنه لا يجوز لامرأة حدث في مالها حتى تلد ، أو يمضي عليها حول في بيتها ، بعدما يدخل عليها . قلت : ولا عطاء ، ولا عتاقة ، ولا شيء في سبيل الله إلا برأى الوالد ؟ قال : نعم . قلت لعطاء : أثبت ؟ قال : نعم ، زعموا .

١٦٩١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء قال : لا يجوز لعائق عطاء حتى تلد شرواها^(١) . قلت لعمرو : أفرأيت العتاقة ؟ قال : سواء كل ذلك .

١٦٩١٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن كبرت وعنت - يعنى بالعنس : الكبر ، وهى عائق لم تزوج بعد في بيتها ولم تنكح - كيف ؟ قال : يجوز لها ، إنما ذلك في الجارية الحديثة ، فإذا كبرت وعلمت جاز لها .

١٦٩١٧- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : إذا أعطت المرأة الحديثة ذات الزوج قبل السنة عطية ، ولم ترجع حتى / تموت ، فهو جائز . قال أيوب : وما رأيت الناس تابعوه على ذلك .

١٢٤ / ٩

٥- باب عطية المرأة بغير إذن زوجها

(٣٧٣٠)- ١٦٩١٨- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يجوز لامرأة [شيء]^(٢) في مالها إلا بإذن زوجها ، إذا هو ملك عصمتها^(٣) » .

(٣٧٣١) - ١٦٩١٩- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال : قضى رسول الله ﷺ أنه ليس لذات [زوج]^(٤) وصية في مالها شيئاً^(٥) إلا بإذن زوجها^(٦) .

(١) شرواها : أى مثلها . النهاية (٤٧٠ / ٢) .

(٢) عن المحلى لابن حزم ، وسقط من الأصل .

(٣) أورده ابن حزم في المحلى (٣١٥ / ٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) في المحلى لابن حزم : « في مالها شيء » .

(٦) أورده ابن حزم في المحلى (٣١٥ / ٨) من طريق عبد الرزاق به .

١٦٩٢٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : جعل عمر بن عبد العزيز للمرأة إذا اختلفت هي وزوجها في مالها ، فقالت : أريد أن أصل ما أمر الله به ، وقال هو : تضارنى ، فأجاز لها الثلث في حياتها .

١٦٩٢١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا أعطت المرأة من مالها من غير سفه ولا ضرر جازت عطيتها ، وإن كره زوجها .

١٦٩٢٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سماك قال : / كتب عمر بن عبد العزيز في امرأة أعطت من مالها : إن كانت غير سفيهة ولا مضارة فأجز^(١) عطيتها^(٢) [١٥ / ٧٦] .

٦ - [باب ما يحل]^(٣) للمرأة من مال زوجها

(٣٧٣٢) - ١٦٩٢٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عائشة قالت^(٤) : جاءت هند إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إليّ أن يذلّهم الله من أهل خبائك ، وما على ظهر الأرض أهل خباء أحب إليّ أن يُعزّهم الله من أهل خبائك . فقال النبي ﷺ : « وأيضاً والذي نفسى بيده » . - قال معمر : يعنى : لتزدادن - ثم قالت : يا رسول الله ، إن أبا سفيان رجل عسك^(٥) ، فهل على جناح أن أنفق على عياله من ماله بغير إذنه؟ فقال النبي ﷺ : « لا حرج عليك أن تنفق عليهم بالمعروف »^(٦) .

-
- (١) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « فأجاز » .
 (٢) أورده ابن حزم في المحلى (٣١٢ / ٨) من طريق عبد الرزاق به .
 (٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضح .
 (٤) عن صحيح مسلم ومسنّد أحمد ، وكتب في الأصل : « قال » .
 (٥) عن صحيح مسلم ومسنّد أحمد ، وكتب في الأصل : « عسك » .
 (٦) أخرجه مسلم ح (١٧١٤) برقم فرعى (٨) ، وأبو داود ح (٣٥٣٣) ، وأحمد في المسند (٢٢٥ / ٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة به .
 تنبيه : لعله سقط من الأصل : « عن عروة » بين الزهري وعائشة . فليعلم .
 وأخرجه البخارى (١٧٢ / ٣) ، (٨٤ / ٧) ، (١٦٣ / ٨) من طريق الزهري عن عروة به .

(٣٧٣٣) - ١٦٩٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن أبيه حدثه عن عائشة : أن هند أم معاوية جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن أبا سفيان رجل شحيح ، وإنه لا يعطيني إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم . قالت^(١) : فهل عليّ في ذلك / شيء ؟ قال : « خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف »^(٢) .

١٢٦/٩

(٣٧٣٤) - ١٦٩٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن أسماء ابنة أبي بكر قالت : يا رسول الله ، ما لي شيء إلا ما يدخل عليّ الزبير ، أفأنفق منه ؟ فقال النبي ﷺ : « أنفقي ولا توكي فيوكي عليك »^(٣) .

(٣٧٣٥) - ١٦٩٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحل لامرأة من مال زوجها إلا الرطب » . قال قتادة : يعني ما لا يدخر ، الخبز ، واللحم ، والصبغ .

(٣٧٣٦) - ١٦٩٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : قال رجل : يا رسول الله ، إن امرأتى تعطي من مالي بغير إذني ؟ قال : « فأنتما شريكان في الأجر » . قال : فإنني أمنعها . قال : « فلك ما بخلت به ، ولها ما أحنت » .

١٦٩٢٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل قال : حدثني سماك بن حرب عن عكرمة مولى ابن عباس قال : كنت عند ابن عباس ، فأتته امرأة فقالت : أيحلّ لي أن آخذ من دراهم زوجي ؟ قال : يحلّ له أن / يأخذ من حليّك ؟ قالت : لا .

١٢٧/٩

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قلت » .

(٢) أخرجه البخاري (١٠٣/٣) ، (٨٩/٩) ، ومسلم ح (١٧١٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به .

(٣) أخرجه أبو داود ح (١٦٩٩) ، والترمذي ح (١٩٦٠) ، وأحمد في المسند (٣٤٤/٦) من طريق أيوب به .

وأخرجه البخاري (١٤٠/٢) ، (٢٠٧/٣) ، ومسلم ح (١٠٢٩) برقم فرعي (٨٩) من طريق ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أسماء به .
وقع في الأصل : « فيوكي عليه » .

قال: فهو أعظم عليك حقًا .

١٦٩٢٩- عبد الرزاق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة أنه سئل عن المرأة تصدق من مال زوجها؟ قال: لا، إلا من قوتها^(١)، والأجر بينها وبين زوجها، ولا يحل لها أن تصدق بشيء من مال زوجها إلا بإذنه^(٢).

(٣٧٣٧) - ١٦٩٣٠- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أنفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها، ولزوجها مثل ذلك، ولا ينقص أحد منهما صاحبه شيئًا، وللخازن مثل ذلك، لها^(٣) بما أنفقت، وله بما اكتسب^(٤)».

١٦٩٣١- عبد الرزاق [٧٦/٥ ب] عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن امرأة^(٥) أنها كانت عند عائشة فسألتها امرأة أتصدق^(٦) المرأة من بيت زوجها؟ قالت: نعم، ما لم تقى^(٧) مالها بماله^(٨).

(٣٧٣٨) - ١٦٩٣٢- عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تنفق امرأة شيئًا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها». قيل: يا رسول الله، ولا الطعام؟ قال: «ذلك أفضل أموالنا»^(٩).

-
- (١) عن سنن أبي داود، وكتب في الأصل: «فوقها» .
 (٢) أخرجه أبو داود ح (١٦٨٨) من طريق عبد الملك عن أبي هريرة به.
 (٣) عن مسند أحمد وصحيح مسلم، وكتب في الأصل: «بها» .
 (٤) أخرجه أحمد في المسند (٤٤/٦) من طريق عبد الرزاق به.
 وأخرجه البخاري (١٤١/٢)، ومسلم ح (١٠٢٤) برقم فرعى (٨١) من طريق الأعمش به .
 (٥) في المحلى لابن حزم: «امراته» .
 (٦) في المحلى لابن حزم: «هل تصدق» .
 (٧) كذا بالأصل، وفي المحلى: «ما لم تقى» .
 (٨) أورده ابن حزم في المحلى (٣١٩/٨) من طريق عبد الرزاق به .
 (٩) أخرجه أبو داود ح (٣٥٦٥)، والترمذي ح (٦٧٠، ٢١٢٠)، وابن ماجه ح (٢٢٩٥)، وأحمد في المسند (٢٦٧/٥) من طريق إسماعيل بن عياش به مطولاً ومختصراً .
 =

٦٠ باب ما ينال الرجل من مال ابنه

٧- باب ما ينال الرجل من مال ابنه

وما يجبر عليه من النفقة

١٦٩٣٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال :
كتب عمر بن الخطاب : يعتصر^(١) الرجل من ولده ما أعطاه من ماله ، ما لم
[يتمت]^(٢) ، أو يستهلكه ، أو يقع فيه دين^(٣) .

١٦٩٣٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة قال :
كتب عمر بن عبد العزيز بمثل ذلك .

١٦٩٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
قال : يعتصر الرجل من ولده ما أعطاه من ماله ، ولا يعتصر الولد الوالد ما أعطاه
من ماله لحقه عليه .

١٦٩٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن قال :
يأخذ الرجل من مال ابنه ما شاء ، وإن كانت جارية تسراها ، إن شاء قال
قتادة : لا يعجبني ما قال في الجارية .

١٦٩٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري / قال : لا يأخذ
الرجل من مال ولده شيئاً إلا أن يحتاج ، فيستنفق بالمعروف ، يعوله ابنه كما كان
الأب يعوله ، فأما إذا كان الأب موسراً فليس له أن يأخذ مال ابنه ، فيبقى به
ماله ، أو يضعه فيما لا يحل^١ .

(٣٧٣٩) - ١٦٩٣٨- عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال -

= وأورده ابن حزم في المحلى (٣١٩/٨) من طريق عبد الرزاق به .
قال أبو عيسى : حديث أبي أسامة حديث حسن ، وقال في الموضع الآخر : وهو حديث
حسن صحيح . اهـ .

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢٤٧/٣) يعتصره : أي يحبسّه عن الإعطاء ويمنع منه ، وكل
شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرته . وقيل : يعتصر : يرتجع ، واعتصر العطية إذا ارتجعها .
والمعنى : أن الوالد إذا أعطى ولده شيئاً فله أن يأخذه منه . اهـ .

(٢) عن المحلى لابن حزم ، وسقطت من الأصل .

(٣) أخرجه ابن حزم في المحلى (١٣٥/٩) من طريق عبد الرزاق به .

قال رسول الله ﷺ : أو قال أبو بكر ، أو قال عمر - لرجل عاب على ابنه شيئاً منعه : « ابنك سهم من كنانتك »^(١) .

(٣٧٤٠) - ١٦٩٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن المنكدر قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إن لي مالا ، وإن لي عيالا ، وإن لأبي مالا وعيالا ، وأبي يريد^(٢) أن يأخذ مالي ؟ قال : « أنت ومالك لأبيك »^(٣) .

١٦٩٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فأبوه غني عنه ؟ قال : فلا يضاره أبوه وابنه كاره . قال : قلت لعطاء : أراد أبوه أن يزداد في نسائه ، وفي طعامه ، وعيشه . قال : أبوه أحق به ما لم يذهب به إلى غيره . راجعته فيها ، فقال : هكذا ، ورددتها عليه ، فقال : أبوه أحق به .

١٦٩٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / قال لي عطاء : ١٣٠ / ٩ كان يقال : ﴿ ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾ [المسد : ٢] ، ولده كسبه ، ومجاهد وعائشة قالاه .

١٦٩٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال : ولده كسبه [٧٧ / ١٥] .

١٦٩٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : ينال الرجل من مال ابنه بالمعروف .

١٦٩٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : ليؤاجر الرجل ابنه في العمل إذا كان أبوه ذا حاجة .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٦٩٧) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به .

(٢) عن سنن ابن ماجه والبيهقي ، وكتب في الأصل : « وإنني أريد » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٦٢٠٤) من طريق سفيان به مرسلًا .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٨٠ / ٧) .

وقال : هذا منقطع ، وقد روى موصولا من أوجه آخر ولا يثبت مثلها . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه ح (٢٢٩١) من طريق محمد بن المنكدر عن جابر به موصولا .

قال البوصيري في الزوائد (٢٠٢ / ٢) : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات على شرط البخاري . اهـ .

(٣٧٤١) - ١٦٩٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدث رجل من أهل العلم عطاء أن النبي ﷺ قال : « مال الولد طيبة أطيب الطيبة » .

(٣٧٤٢) - ١٦٩٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن حسين يقول : رجل خاصم أباه ، فقال النبي ﷺ : « أنت ومالك له ، ثم أمر به » ، قلت له : ثم قال : « انطلق به ، فإن غلبك فأطعنني^(١) على ذلك ، أعنك^(٢) عليه » . قال : ثم انطلق رجل خاصم أباه إلى على كمثل هذه القصة .

(٣٧٤٣) - ١٦٩٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم / ١٣١/٩ أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن أبي يسألني مالى ؟ قال : « فأعطه إياه » . قال : فإنه يريد أن أخرج له منه ، قال : « فأخرج له منه » . قال : وقال رجل للنبي ﷺ وهو يوصيه : « لا تعص والدك ، فإن سألاك أن تنخلع لهما من دنياك ، فانخلع لهما منها » .

(٣٦٤٤) - ١٦٩٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية : أن رجلاً قال له النبي ﷺ وهو يوصيه : « برّ بوالدك ، وإن أمرك أن تختلع^(٥) من مالك كله ، فافعل » .

١٦٩٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : سنة الجد فيما ينال من مال ابن ابنه كسنة الأب فيما ينال من مال ابنه كارهاً ؟ قال : إن احتاج^(٦) فنع ، يأخذ صاحبه^(٧) قط . قلت : وإن كان مغرمًا ؟ قال : نعم ، فأما من غير حاجة فليس كهيئة الأب .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاطلقني » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل ملتبسة في قراءتها .

(٣) كذا بالأصل ، والظاهر للسياق : « وقال النبي ﷺ لرجل » . والله أعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « للنبي » .

(٥) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « احتيج » .

(٧) كذا بالأصل ، والأصوب للسياق : « حاجته » . والله أعلم .

١٦٩٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ولا يأخذ الجد من مال [ابن] ^(١) ابنه كارهاً وهو غنى عنه ، وإن لم يذهب به إلى غيره ؟ قال : لا ، وليس كهيئة الوالد ^(٢) .

١٦٩٥١ - عبد الرزاق عن الثوري قال : يجبر الرجل على نفقة جده ، أبى

أبيه . /

١٣٢ / ٩

١٦٩٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : إذا كانت أم اليتيم محتاجة أنفق عليها من ماله ، يدها مع يده . قيل : فالموسرة ؟ قال ^(٣) : لا شيء لها .

١٦٩٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : اليتيم أمه محتاجة أينفق عليها من ماله ؟ قال عطاء : أليس لها شيء ؟ قلت : لا . قال : نعم ، لا يأكل ماله أحق منها ^(٤) . قال : قلت لعطاء : فكانت أمة لم تعتق ^(٥) ، أعتق فيه ؟ قال : نعم ، [يكره على إعتاقها] ^(٦) إن لم يتمتعوا بها ويحتاجوه ^(٧) .

(٣٧٤٥) - ٨٦٩٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن عمارة بن عsmير عن عمّة له سألت عائشة عن يتيّم في حجرها تصيب من ماله ؟ فقالت عائشة : قال النبي ﷺ : « إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه ، وإن ولده من كسبه » ^(٨) .

(١) سقطت من الأصل ، وهي لا بد منها كما تقدم .

(٢) كذا على الصواب كما يفهم من السياق ، وكتب في الأصل : « الولد » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قيل » .

(٤) ليست في المحلى لابن حزم .

(٥) في المحلى لابن حزم : « فإن كانت أمه أمة » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن المحلى ، وسقط من الأصل .

(٧) أورده ابن حزم في المحلى (٢٠٥ / ٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٨) أخرجه أحمد في مسنده (١٢٧ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود في سننه ح (٣٥٢٨) ، والنسائي (٢٤٠ / ٧) من طريق سفيان به .

سقط من مطبوعة سنن النسائي « عن إبراهيم » فليعلم .

١٦٩٥٥- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن خال له ،
سأل سعيد [٧٧/٥ب] بن جبير : ورث من امرأته خادماً هو وولده ، فأراد أن
يقع على الخادم ، فقال سعيد : اكتب ثمنك^(١) عليك ديناً لولدك ، ثم تقع
عليها .

١٣٣/٩ ١٦٩٥٦- عبد الرزاق عن بكار أنه سمع وهباً يقول لرجل مثل / قول سعيد بن
جبير : اكتب ثمنها لولدك ، ثم تقع^(٢) عليها .

١٦٩٥٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عمرو بن قيس عن
جدة له قالت : خاصمت إلى شريح في خادم لي أصدقها أبي امرأته ،
فخاصمته إلى شريح ، فقضى لي بالخادم ، وقضى لي أن أدفع^(٣) إني امرأته
قيمتها .

١٦٩٥٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أينال الرجل من مال
ابنه بغير أمر ابنه^(٤) شيئاً ، ابنه محتاج ، وأبوه يستخدمه؟ قال : لا ، وليتق الله
عز وجل أبوه فيه .

١٦٩٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن
دينار : أن أبا الشعثاء كان لا يرى بأساً بأن يأكل الرجل من مال ابنه ما يأكل قط
بغير ابنه^(٥) ، إذا أعياه^(٦) أبوه فلم ينفق عليه .

١٦٩٦٠- عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو عن الحسن قال : كل وارث يجبر
على وارثه في النفقة إن لم تكن له حيلة . / ١٣٤/٩

١٦٩٦١- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : يجبر الرجل على نفقة

(١) كذا بالأصل ، ولعل الأظهر للسياق : « اكتب ثمنها » . والله أعلم .

(٢) كتب في الأصل : « أوقع » ، ثم ضرب النسخ على الحرفين الأولين .

(٣) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٤) رسمت في الأصل كأنها : « آيه » .

(٥) كذا بالأصل ، فلتحرر .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عياه » .

والديه وإن كانا مشركين ، وعلى نفقة جدّه - أبى أبيه - وعلى نفقة ولده ما كانوا صغاراً ، فإذا بلغوا الحلم لم يجبر على نفقتهم . قال : والام لا تجبر على نفقة ولدها^(١) ، صغاراً كانوا أم كباراً^(٢) ، وإن كانت غنية . /

١٣٥ / ٩

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نفقتها لدها » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كبار » .

٢٧ - كتاب المدبر

١٦٩٦٢- حدثنا إسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : المدبر من الثلث .

١٦٩٦٣- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبيجر عن الشعبي عن شريح : أنه كان يجعل المدبر من الثلث ، وأن مسروقاً كان يخرجهم فارغاً من غير الثلث .

١٦٩٦٤- عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي : أن علياً جعل المدبر من الثلث . / ١٣٧/٩

١٦٩٦٥- عبد الرزاق عن الزهري^(١) وقتادة وحماد قالوا^(٢) : المدبر في الثلث .
١٦٩٦٦- عبد الرزاق [عن معمر^(٣)] عن أيوب عن ابن سيرين وعمر بن عبد العزيز قالوا : المدبر وصية^(٤) .

١٦٩٦٧- عبد الرزاق عن الثوري في العبد بين الرجلين^(٥) يدبره أحدهما ، ويمسك الآخر ، قال : أحب إلينا تعجيل القيمة .

(٣٧٤٦) - ١٦٩٦٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة : أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر منه ، فجعله النبي ﷺ من الثلث .

(٣٧٤٧) - ١٦٩٦٩- عبد الرزاق عن الثوري عن خالد عن أبي قلابة : أن رجلاً من الأنصار دبّر غلاماً له لم يدع غيره^(٦) ، فأعتق النبي ﷺ ثلثه^(٧) .

(١) كذا بالأصل ، فقد سقط ما بين عبد الرزاق والزهري . فليعلم .

(٢) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن المحلى لابن حزم ، وسقط من الأصل .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (٣٨/٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الرجل » .

(٦) رسمت في الأصل : « غره » .

(٧) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٣٧٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢١٨٦٤) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣١٤/١٠) من طريق الثوري به مرسلأ .

(٣٧٤٨) - ١٦٩٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيدير الرجل عبده ليس له مال غيره ؟ قال : لا ، ثم ذكر مقال النبي ﷺ في العبد الذي دبر على عهده ، قال : قال النبي ﷺ : « الله أغنى »^(١) عنه [٧٨ / ١٥] من فلان ، ثم تلا^(٢) عطاء : ﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ﴾ [الفرقان : ٦٧] .
وذكر ما قال [في]^(٣) الرجل يتصدق بماله كله ، ويجلس لا مال له . /

١٣٨/٩

١ - باب بيع المدبر

(٣٧٤٩) - ١٦٩٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أن النبي ﷺ باع مدبراً احتاج سيده إلى ثمنه^(٤) .

(٣٧٥٠) - ١٦٩٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر مثله .

(٣٧٥١) - ١٦٩٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أعتق رجل على عهد رسول الله ﷺ عبداً له ، ليس له مال غيره ، عن دبر^(٥) ، فقال النبي ﷺ : « من يتاعه مني ؟ » . فقال نعيم بن عبد الله العدوي^(٦) : أنا أبتاعه . فابتاعه ، قال عمرو : قال جابر : غلاماً قبطياً^(٧) مات عام أول .

وراد فيه أبو الزبير ، يقال له : يعقوب^(٨) .

(٣٧٥٢) - ١٦٩٧٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : دبر رجل من الأنصار غلاماً له ، لم يكن له مال غيره ، فقال النبي ﷺ : « من يتاعه مني ؟ » . فاشتراه رجل من بني عدي بن

(١) كذا على ما سيأتي في الباب القادم ، وكتب في الأصل : « غنى » .

(٢) رسمت في الأصل هكذا : « تلى » .

(٣) كذا على ما سيأتي ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣١٣ / ١٠) من طريق معمر به مراسلاً .

(٥) في مسند أحمد : « على دبر منه » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الكندي » .

(٧) في مسند أحمد : « غلام قبطي » .

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٤ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

١٣٩/٩ كعب، ابن النحام . قال عمرو : قال جابر : غلامًا / قبطيًا ، مات عام أول في إمارة ابن الزبير^(١) .

(٣٧٥٣) - ١٦٩٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال : أعتق أبو مذكور غلامًا له ، يقال له : يعقوب القبطي ، عن دبر منه ، فبلغ النبي ﷺ فقال : « أله مال غيره ؟ » . قالوا : لا . قال : « من يشتريه مني ؟ » . قال : فاشتراه نعيم بن النحام - ختن عمر بن الخطاب - بثمانمائة ، فقال النبي ﷺ : « أنفق^(٢) على نفسك ، فإن كان فضل فعلى أهلك ، وإن كان فضل فعلى أقاربك ، وإن كان فضل فاقسم هاهنا وهاهنا^(٣) » .

(٣٧٥٤) - ١٦٩٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يدبر الرجل عبده ليس له مال غيره ؟ قال : لا ، ثم ذكر ما قال النبي ﷺ في العبد الذي دبر على عهده ، قال : قال النبي ﷺ : « الله أغنى عنه من فلان » ، ثم تلا^(٤) عطاء : ﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ﴾ [الفرقان: ٦٧] . وذكر ما قال في الرجل يتصدق بماله ، ويجلس لا مال له^(٥) .

١٦٩٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : سألت ابن المنكدر عن المدبر ، قال : كيف كان أبوك يقول فيه ؟ هل كان يبيعه صاحبه ؟ قال : نعم . قال : قلت : إن احتاج ؟ فقال ابن / المنكدر : وإن لم يحتج^(٦) . ١٤٠/٩

(١) أخرجه البخاري (١٠٩/٣) ، ومسلم ح (١٦٦٨) برقم فرعي (٥٩) من طريق ابن عيينة به . قال النووي في شرح مسلم (١٤٢/١١) : هكذا هو في جميع النسخ ابن النحام بالنون ، قالوا : وهو غلط ، وصوابه : فاشتراه النحام ، فإن المشتري هو نعيم ، وهو النحام ، سمي بذلك ؛ لقول النبي ﷺ : دخلت الجنة فسمعت فيها نعمة لنعيم ، والنعمة : الصوت . اهـ .

(٢) في مسند أحمد : « أنفقها » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٩/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٩٩٧ ، ١٦٦٨) برقم فرعي (٥٩) من طريق أبي الزبير به .

(٤) رسمت في الأصل : « تلى » .

(٥) تقدم هذا الاثر في آخر الباب السابق .

(٦) أورده ابن حزم في المحلى (٣٨/٩) من طريق عبد الرزاق به .

وكتب في الأصل : « يحتاج » .

١٦٩٧٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن حدثه عن عمرة قالت: مرضت عائشة فتناول مرضها، قالت: فذهب بنو أخيها إلى رجل فذكروا مرضها، فقال: إنكم تخبروني^(١) خبر امرأة مطبوبة، قال: فذهبوا ينظرون، فإذا جارية لها سحرتها، وكانت قد دبرتها، فدعتها، فسألتها، فقالت: ماذا أردت؟ قالت: أردت أن تموتى حتى أعتق. قالت: فإن [٧٨/٥ ب] لله على أن تباعى من أشد العرب ملكة، فباعتها، وأمرت بثمنها فجعل في مثلها.

١٦٩٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب: أن عمر بن عبد العزيز باع مدبراً أحاط دين صاحبه برقبته.

١٦٩٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: إذا كان على سيده دين استسعى في ثمنه.

١٦٩٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس قال: يعود الرجل في مدبره /.

١٤١/٩

١٦٩٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار: أن طاوساً كان لا يرى بأساً أن يعود الرجل في عتاقته.

قال عمرو^(٢): وأمرني أن أكتب لسرية له تدبيراً، فقلت له: أتشترط إلا أن ترى رأيك؟ قال: ولم؟ فعرفت أنه يقول: أو ليس يحق لى أن أرجع فيها إن شئت. فقلت له: إن القضاة لا يقضون بذلك اليوم، فأمرني أن أكتب له ما قلت له.

١٦٩٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين وعمر بن عبد العزيز قالاً: المدبر وصية^(٣).

١٦٩٨٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: المدبر وصية، يرجع فيه صاحبه متى شاء.

١٦٩٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لى عطاء: يكره بيع المدبر.

(١) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «تجدوني».

(٢) كتب في الأصل: «عمر»، وهو خطأ.

(٣) تقدم هذا الأثر في أول كتاب المدبر.

٧. باب بيع المدبر

وسمعه يقول : يُعاد^(١) في المدبر ، وفي كل وصية^(٢) .

١٦٩٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم عن إبراهيم والشعبي : أنهما كرها بيع المدبر .

١٤٢/٩ - ١٦٩٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الشعبي قال : / يبيعه الجريء ، ويرع عنه الورع .

١٦٩٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا يباع المدبر .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثل ذلك .

١٦٩٨٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : جاءه رجل فقال : إني أرسلت إليك من الكوفة أسألك عن رجل دبر جارية له ، ثم باعها ، ووطئها المشتري ؟ فقال : ترد الجارية ويغرم الذي وطئها العقر ، وتترك على حالها .

١٦٩٩٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة - أو عن غيره - عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : لا يعاد في المدبر . عن ابن عيينة وابن أبي يحيى .

١٦٩٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل اشترى جارية مدبرة ، فأعتقها ، قال : جاز عتقه ، ويبتاع هذا الذي باعها بثمنها جارية فيدبرها .

(٣٧٥٥) - ١٦٩٩٢ - عبد الرزاق عن أيوب^(٣) عن أبي الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يحدث : أن رجلاً من الأنصار - يقال له : أبو مذكور - أعتق غلاماً له منه دبر عنه ، ولم يكن له مال غيره ، يقال له : يعقوب ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : «من يشتريه مني ؟» . فاشتراه النعيم بن / عبد الله العدوي بثمانمائة درهم ، فدفع النبي ﷺ ثمنه إليه وقال : «إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه ، فإن كان فضل فبغيره ، فإن كان فضل فبقربته ، فإن كان فضل فها هنا وها هنا» ، وأشار عن يمينه وشماله^(٤) .

١٤٣/٩

(١) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : «يعدد» .

(٢) أورده ابن حزم في المحلى (٣٨/٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) كذا بالأصل ، سقط ما بين عبد الرزاق وأيوب .

(٤) أخرجه مسلم ح (٩٩٧) من طريق أيوب عن أبي الزبير به .

٢ - باب أولاد المدبرة

١٦٩٩٣ - عبد الرزاق عن عبد الله [٧٩/١٥] بن عمر^(١) قال : أولاد المدبرة بمنزلة أمهم .

١٦٩٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى عن يزيد^(٢) بن عبد الله بن قسيط عن ابن عمر قال : ولد المدبرة بمنزلتها^(٣) .

١٦٩٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : ولد المدبرة بمنزلة أمهم ، إذا ولدتهم بعدما دبرت فهم بمنزلتها .

١٦٩٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة عن ابن المسيب قال : ولد المدبرة بمنزلتها^(٤) . /

١٦٩٩٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد^(٥) بن المسيب قال : أولاد المدبرة بمنزلة أمهم^(٦) .

١٦٩٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى المدبرة^(٧) تموت ، وتترك ولداً ولدتهم بعدما دبرت ، قال : بمنزلة أمهم .

قال معمر : وأخبرنى من سمع عكرمة يقول : لا عتق عليهم^(٨) .

١٦٩٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عطاء : أن أبا الشعثاء كان يقول فى المدبر : ولده عبيد كالحائط ، تصدق به إذا مت ، ولك

(١) كذا بالأصل إسناده هذا الأثر . فليعلم .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٣١٥/١٠) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به .

(٢) كذا على الصواب كما فى ترجمته ، وكتب فى الأصل : « زيد » .

(٣) كذا على الصواب كما سيأتى ، وكتب فى الأصل : « بمنزلته » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ولد المدبر بمنزلته » .

(٥) وقع فى الأصل : « لسعيد » ، وهو خطأ .

(٦) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٠٦١٥) من طريق يحيى بن سعيد به .

(٧) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل ملتبسة فى قراءتها .

(٨) أورده ابن حزم فى المحلى (٣٩/٩) من طريق عبد الرزاق وفيه : « لا عتق لهم » .

ثمرته ما عشت^(١) .

١٧٠٠٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة قال : أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء مثل ذلك .

١٧٠٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن أبا الشعثاء كان يقول : أولاد المدبرة^(٢) / عبيد ، وإن كانت حبلى يوم تدبر فولدها كالمدير ، كأنه^(٣) عضو منها .

١٤٥ / ٩

١٧٠٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة بن خالد قال : حضرت عبد الملك بن مروان ، واختصم إليه فى أولاد المدبرة^(٤) ، فاستشار من حوله ، فقال له رجل : يباع أولادها ، فإن الرجل يتصدق بالنخل فيأكل^(٥) ثمرها^(٦) . وقال الآخر : نقضاً للذى^(٧) قال صحابه ، قال : المدبرة يكون ولدها بمنزلتها - قال : حسبت أنه قال : - قد يهدى الرجل البدنة فتتج ، فينحر ولدها معها . قال عكرمة : فقام ولم يقض فيهم بشىء^(٨) .

١٧٠٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سماك بن الفضل قال : كتب عمر بن العزيز أن تباع أولاد المدبرة .

١٧٠٠٤ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله قال : أخبرني ابن عون قال : كنت عند القاسم بن محمد ، فسأله أعرابى ، فقال : رجل أعتق ماهته^(٩) له عن

(١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٣١٦/١٠) من طريق ابن جريج ، وفيه : كان يقول فى المدبرة : ولدها عبيد كحائطك الذى تصدقت به

(٢) كذا على الصواب كما يفهم من السياق ، وكتب فى الأصل : « المدير » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « كأنها » .

(٤) عن السنن الكبرى للبيهقى ، وكتب فى الأصل : « المدير » .

(٥) عن السنن الكبرى للبيهقى ، وكتب فى الأصل : « فما كل » .

(٦) فى السنن الكبرى للبيهقى : « فيأكل من ثمرها » .

(٧) عن السنن الكبرى للبيهقى ، وكتب فى الأصل : « نقضاً الذى » .

(٨) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٣١٦/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٩) كذا بالأصل ، فليحرر .

دبر منه ، ما سبيل ولدها ؟ قال : فالتوى عليه القاسم ، فقال رجل من القوم :
قضى عمر بن عبد العزيز : أن ولدها بمنزلتها ، يعتقون بعثتها . فقال القاسم : هذا
رأى منه ولا أرى ، كل^(١) شيء ولدت بعدما دبرت ، وكانت المدبرة وولدها من
الثلاث ، فإن مات سيد أم الولد عتقت وعتق ، إنه في هذا إلا معدلاً^(٢) .

١٧٠٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا زوج الرجل أم ولده / أو ١٤٦/٩
مدبرته ، فما ولدتا من ولد فهو بمنزلتها ، لا يباعون ، ولا يوهبون ، ولا
يورثون ، فإن مات الذي دبر عتقت ، وعتق كل شيء ولدت بعدما دبرت ، وكانت
المدبرة وولدها من الثلاث ، فإن مات سيد أم الولد عتقت وعتق ولدها ، ما كانت
ولدت من ولد فهو بمنزلتها ، لا يباعون بعدما ولدت من سيدها ، ولا يكونون من
الثلاث ، ولا يتبعون [٧٩/٥ب] في شيء .

١٧٠٠٦ - عبد الرزاق عن إسماعيل عن ابن عون عن القاسم وعمر بن عبد
العزيز قالا : أولاد المدبرة بمنزلة أمهم .

٣ - باب الرجل يطأ^(٣) مدبرته

١٧٠٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء : أن ابن
عباس وابن عمر وغيرهما قالوا : يصيب الرجل وليدته إذا دبرها إن أحب .
قال ابن جريج : وسمعت عطاء يقوله .

١٧٠٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع : أن ابن
عمر دبر جاريتين له ، فكان يطؤهما ، ثم أعتق إحداهما فزوجها نافعاً .

١٧٠٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة ، وعن أيوب عن

نافع : أن ابن عمر دبر جاريتين له ، فكان يطؤهما حتى ولدت^(٤) إحداهما^(٥) . / ١٤٧/٩

(١) كتب في الأصل : « أكل » ، ثم ضرب على الحرف الأول .

(٢) كذا بالأصل ، فليحذر .

(٣) رسمت في الأصل هكذا : « يطو » .

(٤) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « دبرت » .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (٣٧/٩) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع به .

١٠- ١٧٠- عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال :

لا بأس بأن يطأ الرجل مدبرته ، ولا يعود فيها .

١١- ١٧٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : كره أن يطأ الرجل مدبرته .

قال : قلت له : لم تكرهه ؟ قال : لقول عمر بن الخطاب : لا تقربها^(١) ولا أحد فيها شرط^(٢) .

١٢- ١٧٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمر^(٣) أنه أعتق وليدة له عن دبر ،

ثم وطئها بعد ذلك سبع سنين ، ثم أعتقها وهي حبلى .

١٣- ١٧٠- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : يطأ الرجل جاريته

مدبرة ، ولا يبيعها ، ولا يرجع فيها .

١٤- ١٧٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عمرو بن العاص^(٤) قال : لا بأس

أن يطأ الرجل مدبرته .

١٥- ١٧٠- عبد الرزاق عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : لا

بأس أن يطأ الرجل مدبرته .

٤ - باب من أعتق بعض عبده

(٣٧٥٦) - ١٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عمر بن حوشب/ قال :

١٤٨/٩

أخبرني إسماعيل بن أمية عن أبيه عن جده قال : كان لهم غلام يقال له : طهمان أو

ذكوان^(٥) ، فأعتق جده نصفه ، فجاء العبد إلى النبي ﷺ فأخبره ، فقال له النبي

ﷺ : « تعتق في عتقك ، وترق في رقك » . فكان يخدم سيده حتى مات^(٦) .

(١) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « تكرمها » .

(٢) أورده ابن حزم في المحلى (٣٧/٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) كذا بالأصل ، فقد سقط ما بين ابن جريج وعمر . فليعلم .

(٤) رسمت في الأصل : « العاصي » .

(٥) كتب في الأصل : « طهوان » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٤١٢/٣) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٢٧٤/١٠) من

قال إسماعيل : وإنما يعتق العبد كله إذا أعتق عبداً له نصفه .

١٧٠ ١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في رجل أعتق نصف عبده ، قال : يعتق في عتقه ، ويرق في رقه .

١٧٠ ١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الحكم عن علي : أنه إذا أعتق نصفه فبحساب ما عتق ، ويستسعى .

قال الثوري : وكان حماد يقول ذلك .

١٧٠ ١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد بن سلمة الفأفأ قال : جاء رجل إلى ابن عمر فقال له : كان لى عبد : أعتقت ثلثه^(١) ؟ فقال ابن عمر : عتق كله ، ليس لله شريك .

١٤٩/٩

قال الثوري : ونحن / نأخذ منه .

١٧٠ ٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل قال : كنت عند الحسن فجاءه رجل ، فقال : امرأة لها عبدان ، أعتقت نصف كل واحد منهما كيما يدخلها؟ فقال الحسن : لا [٨٠ / ١٥] شريك لله ، لا شريك لله ، هما حرّان .

١٧٠ ٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : إذا كان له عبد فأعتق منه عضواً عتق^(٢) كله ، ميراثه ميراث حرّ ، وشهادته شهادة حرّ^(٣) .

١٧٠ ٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قال الرجل لعبده : إصبعك ، أو ظفرك ، أو عضو منك حرّ ، عتق كله^(٤) .

= وقع في المطبوعة من المسند : « معمر بن حوشب » .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٤٨/٤) عن إسماعيل بن أمية عن جده ، وقال : رواه أحمد ، وهو مرسل ، ورجاله ثقات ، ورواه الطبراني فقال : عن إسماعيل بن أمية عن أبيه عن جده ، رواه من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه بإسناده ، فيحتمل أن يكون سقط من نسختي : أبيه عن جده . والله أعلم . اهـ .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثلاثة » .

(٢) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « وأعتق » .

(٣) أورده ابن حزم في المحلى (١٩٠/٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (١٩٠/٩) من طريق عبد الرزاق به .

٥ - باب من أعتق شركاً له في عبد

(٣٧٥٧) - ١٧٠٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « من أعتق شركاً له في عبد أقيم ما بقى منه في ماله ، إذا كان له ما يبلغ ثمن العبد »^(١) .

١٥٠ / ٩ لا يدرى قوله : « إذا كان / له ما بلغ ثمن العبد » أفي حديث النبي ﷺ أم شيء قاله الزهري .

(٣٧٥٨) - ١٧٠٢٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعتق نصيباً له في عبد ، عتق العبد في ماله إن كان له مال » .

(٣٧٥٩) - ١٧٠٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « من أعتق شركاً له في عبد أقيم على الذي أعتقه ، يدفع ثمنه إلى شركائه ، ويعتق في مال الذي أعتقه »^(٢) .

(٣٧٦٠) - ١٧٠٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعتق نصيباً له في عبد أعتق ما بقى في ماله »^(٣) .

(٣٧٦١) - ١٧٠٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن ليلي عن القاسم بن

(١) أخرجه مسلم ح (١٥٠١) (١٢٨٧/٣) ، وأبو داود ح (٣٩٤٦) ، والترمذي ح (١٣٤٧) ، والنسائي (٣١٩/٧) ، وأحمد في المسند (٣٤/٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخاري (١٨٩/٣) من طريق سالم بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٥٠١) ، ح (١٥٠١) (١٢٨٦/٣) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٧٥/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

قال البخاري (١٩٠/٣) : ورواه إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مختصراً .

(٣) أخرجه البخاري (١٨٢/٣ ، ١٨٩) ، ومسلم ح (١٥٠١) ، ح (١٥٠١) (١٢٨٦/٣) من طريق أيوب به .

عبد الرحمن^(١) عن أبي مجلز : أن أخوين من جهينة كان بينهما عبدٌ ، فأعتق أحدهما نصيبه ، فضمَّته^(٢) رسول الله ﷺ ، حتى باع غنيمة له^(٣) .

(٣٧٦٢) - ١٧٠٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن بشير بن نهيك عن

أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعتق شركاً له في عبد / أعتق ما بقي في ماله ، فإن لم يكن له مال استسعى العبد »^(٤) . ١٥١/٩

(٣٧٦٣) - ١٧٠٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن خالد الحذاء عن أبي قلابة

قال : أعتق رجلُ عبداً له ، ليس له مال غيره عند موته ، فأعتق النبي ﷺ ثلثه ، واستسعاه في الثلثين^(٥) .

(٣٧٦٤) - ١٧٠٣٠ - عبد الرزاق عن هشيم بن بشير قال : أخبرني خالد

الحذاء عن أبي قلابة عن رجل من عذرة : أن رجلاً منهم أعتق عند موته غلاماً له ، لم يكن له مال ، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ ، فأعتق ثلثه ، وأمره أن يسعى في الثلثين^(٦) .

١٧٠٣١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا كان بينهما

عبد ، فأعتق أحدهما نصيبه ضمن إن كان له يسار ، فإن لم يكن له يسار سعى العبد .

(١) وقع في الأصل والنسخة (ع) : « القاسم بن أبي عبد الرحمن » ، وهو خطأ .

(٢) عند ابن أبي شيبة : « فحبسه » .

(٣) أخرجه ابن شيبة في مصنفه ح (٢١٧٣٣) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٢٧٦/١٠) من طريق ابن أبي ليلى عن إسماعيل بن رجاء عن أبي مجلز به .

قال البيهقي : هذا منقطع ، وقد رواه الثوري عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي مجلز بمعناه . اهـ .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٣٩٣٦) ، وأحمد في المسند (٥٣١/٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٧٦/١٠) من طريق قتادة به .

وأخرجه البخاري (١٨٢/٣ ، ١٨٥ ، ١٩٠) ومسلم ح (١٥٠٢ ، ١٥٠٣) من طريق قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك بنحوه .

(٥) تقدم تخريجه في أول كتاب المدير .

(٦) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٣٧٨) من طريق هشيم به .

١٧٠٣٢- عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني أسامة بن زيد أنه سمع سليمان^(١) بن يسار يقول : إذا أعتق الرجل شِقْصاً في عبد ، فإنه يضمن بقيته^(٢) إن كان له مال ، فإن لم يكن^(٣) له مال [٨٠ / ٥ ب] استسعى العبد في بقيته . قال : فقلت لسليمان : أرأيت إن كان العبد صغيراً ؟ قال : كذلك جاءت السنة^(٤) . / ١٥٢ / ٩

١٧٠٣٣- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد أنه كان يقول : إن كان له من المال تمام نصيب صاحبه الذي ضمن له ضمن^(٥) ، وليس على العبد سعاية ، وإن نقص منه درهم^(٦) فما فوقه سعى العبد في نصف ثمنه ، فليس على المعتق ضمان^(٧) ، وإن أعتقه وهو موسر فلم يقض القاضي « حتى أفلس »^(٨) ، فهو ضامن ، وليس على العبد شيء ، وإن كان أعتق وهو مفلس ، فلم يقض القاضي حتى أيسر ، فالسعاية على العبد . قال : وكان حماد يقول : إذا سعى فالولاء بينهما .

١٧٠٣٤- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم ، وزكريا وجابر عن الشعبي قالوا : الولاء للذي ...^(٩) وقاله ابن أبي ليلى . وقول حماد أحب إلى .

١٧٠٣٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي عطاء : إن كان عبد بين رجلين ، فأعتق أحدهما نصيبه بغير أمر شريكه ، أقيم ما بقي منه ، ثم أعتق في مال الذي أعتقه ، ثم استسعى هذا العبد بما غرم فيما أعتق عليه من العبد . قلت :

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته والمحلى ، وكتب في الأصل : « سلمان » .

(٢) في المحلى : « فإنه يضمنه بقيته » .

(٣) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « فإن كان » .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (٩ / ١٩٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) في المحلى : « إن كان له من المال تمام نصيب صاحبه ضمن له » .

(٦) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل « درهماً » .

(٧) إلى هنا أورده ابن حزم في المحلى (٩ / ١٩٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٨) تكررت في الأصل .

(٩) مكان التقاط سقط من الأصل . فليعلم وليحرر .

يستسعى العبد بذلك إن كان مفلساً أو غنياً ؟ قال : زعموا^(١) .

قال : وأقول أنا : لا يستسعى / العبد إلا أن يكون الذي أعتقه مفلساً ، ١٥٣/٩
فيستسعى العبد حيثئذ .

١٧٠٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وقال : لا يتبع السيد العبد فيما غرم عليه في عتاقه .

(٣٧٦٥) - ١٧٠٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن أراد أن^(٢) أعتق عنه ما أعتق بغير أمره أن يجلس على حقه من العبد ، فقال العبد : أنا أقضى قيمتي ؟ قال بعد هو^(٣) وعمرو بن دينار : إن^(٤) سيده أحق بما^(٥) بقي ، يجلس عليه إن شاء^(٦) .

قال : وأقول أنا : قضى رسول الله ﷺ أنه يعتق ، ولا بد من ذلك .

١٧٠٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عبد الله بن أبي مرثد^(٧) : من أعتق شركاً له على^(٨) شركائه ، وكان العبد مفلساً ، فأراد أن يأخذ نفسه بقيمته ، فإني أراه أحق بها إن نقد .

١٧٠٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فكان الذي^(٩) أعتق مفلساً ، وكان العبد ذا^(١٠) مال ، فقال الذي أعتق عليه : أنا آخذ العبد بذلك ، فأبى العبد ؟ قال : فلا يكره العبد حيثئذ على شيء ، له من نفسه يوم ، ولسيده

(١) أورده ابن حزم في المحلى (١٩٣/٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) كذا بالأصل . فليعلم .

(٣) في المحلى لابن حزم : « فقال عطاء » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٥) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « بما » .

(٦) أورده ابن حزم في المحلى (١٩١/٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٧) وقع في الأصل : « عبد الله بن أبي مرثد » ، وهو خطأ .

(٨) كتب في الأصل : « في » ثم أصلحه الناسخ إلى : « على » ، فوقع التباس في الكلمة .

(٩) كتب في الأصل : « العبد » ، ثم أصلحه الناسخ إلى « الذي » ، فوقع التباس في الكلمة .

(١٠) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « إذا » .

٨٠ باب من أعتق شركاً له في عبد

١٥٤/٩ يوم . قال : قلت لعطاء : وإن كاتبه / أحد الشركاء ، أو قاطعه بأمر شركائه ، فبمترلة العتق ؟ قال : نعم .

١٧٠٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة : أن عمر بن الخطاب قال لرجل له نصيب في عبد : لا تفسد على أصحابك فتضمن .

١٧٠٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل أعتق شركاً له في عبد ، قال : يقوم يوم أعتقه .

١٧٠٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري سئل عن امرأة « قالت : إن تزوج^(١) زوجها فكل عبد لها حرّ ، فتزوج ، قال : لا تقال السفية في العتق ، العتق جائز من كل سفية [٨١/١٥] وسفيه ، إلا أن يكون لها شرك في عبد ، فلا يعتق حتى يكون لها كله .

١٧٠٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عن أبي حمزة عن النخعي : أن رجلاً أعتق شركاً له في عبد ، وله شركاء يتامى ، فقال عمر بن الخطاب : يتظر بهم حتى يبلغوا ، فإن أحبوا أن يعتقوا [أعتقوا]^(٢) ، وإن أحبوا أن يضمن لهم ضمن^(٣) .

(٣٧٦٦) - ١٧٠٤٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : أخبرني محمد بن عمرو بن سليم^(٤) قال : كان لآل أبي العاص غلام ورثوه ، فأعتقوه إلا رجل منهم ، فاستشفع برسول الله ، فوهبه للنبي^(٥) ﷺ فأعتقه ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله ﷺ^(٦) .

١٧٠٤٥ - عبد الرزاق عن معمر في عبد بين رجلين ، أعتق أحدهما نصيبه ،

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل : « قال إنى تزوج » .

(٢) عن المحلى لابن حزم ، وسقطت من الأصل .

(٣) أورده ابن حزم في المحلى (٩/١٩٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) كذا بالأصل ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « سعيد » .

(٥) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « النبي » .

(٦) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٠/٢٧٨) من طريق سفيان بن عيينة به .

ثم أعتق الآخر بعد^(١) قال : أمّا نحن^(٢) فنقول : ولأؤه وميراثه بينهما^(٣) .

قال : سمعت الزهري وعمر بن دينار في العبد يكون بين رجلين ، فيعتق أحدهما ثم يعتقه الآخر بعد ؛ قالوا : الميراث والولاء بينهما نصفان ، ولا ضمان عليه .

قال : وقال ابن شبرمة : إن عمر بن الخطاب قال لرجل له نصيب في عبد : لا تفسد على أصحابك فتضمن .

٤٦ - ١٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : الضمان على الأول ، وله الميراث والولاء .

٤٧ - ١٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل اشترى بعض أخيه من رجل كان له العبد كله ، قال : يعتق إذا ملكه ، ويضمن الأخ إن كان موسراً ، وإلا استسعى العبد ، وإذا^(٤) كان ميراثاً لم يضمن ؛ لأنه وقع عليه وهو كاره .

٤٨ - ١٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري في عبد بين رجلين ، فاشترى من أحدهما نصف نفسه ، قال : يعتق ، ويضمن الذي باعه من نفسه لصاحبه . / ١٥٦/٩

٤٩ - ١٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري في عبد بين رجلين ، باع أحدهما نصيبه من أب العبد ، وأبو العبد مفلس ، قال : إن شاء ضمن البائع ، وإن شاء ضمن أبا العبد .

٥٠ - ١٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم قال : إذا أعتق العبد^(٥) شركاً له في عبد ، أعتق ما بقي في ماله ، فإن لم يكن له مال استسعى العبد . قال : وإذا كان يسعى فهو بمنزلة العبد ، وميراثه ولأؤه للذي يسعى له .

قال معمر : وقال قتادة : ميراثه ولأؤه بالخصص ، وقاله حماد .

(١) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « بعدما » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « فنحن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) أورده ابن حزم في المحلى (٩/ ١٩١) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وإن » .

(٥) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « الرجل » . والله أعلم .

٦ - باب العتق عند الموت

(٣٧٦٧) - ١٧٠٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي حنيفة^(١) الطائي عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع »^(٢) .

١٥٧/٩ عتاقة ووصية ، بدأ بالعتاقة / .

١٧٠٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن شريح مثل قول إبراهيم : يبدأ بالعتق .

١٧٠٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن نافع عن ابن عمر أنه قال : يبدأ^(٣) بالعتق .

قال الثوري وأصحابه^(٤) : [٨١ / ٥ ب] يبدأ بالعتق .

١٧٠٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعطاء الخراساني في رجل أعتق ثلث عبد له ، وأوصى ببقية الثلث لناس سماهم^(٥) ، قالوا : يبدأ بالعتق ، فيعتق العبد كاملاً ، فإن بقي بعد عتقه شيء فحيث سمي .

١٧٠٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر ومطرف عن الشعبي قال : إذا كانت العتاقة ووصية فبالخصص^(٦) .

(١) عن سنن أبي داود والترمذي ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٣٩٦٨) ، والترمذي ح (٢١٢٣) ، وأحمد في المسند (١٩٧/٥) ، (٤٤٨/٦) من طريق الثوري به .

وأخرجه النسائي (٢٣٨/٦) من طريق أبي إسحاق به .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

(٣) رسمت في الأصل هكذا : « يبدوا » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أصحابنا » .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « سهامهم » .

(٦) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٧٧/٦) من طريق الثوري به .

كتب في الأصل : « بالخصص » .

١٧٠٥٧- عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أيوب عن ابن سيرين أنه قال :
بالخصص .

١٧٠٥٨- عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : يكون / العتق كما سمي ،
ووصيته لمن سمي ، ولكن العبد يسعى فيما بقي عليه .

١٧٠٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : يردُّ على
أهل العتاقة العول^(١) ، ويرجع في الوصية ، وقاله عمرو بن دينار ، ويقولان :
يبدأ بالعتق .

٧ - باب الرجل يعتق رقيقه عند الموت

(٣٧٦٨) - ١٧٠٦٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن
عمران بن الحصين قال : توفي رجل وأعتق ستة مملوكين ، ليس له مال غيرهم ،
فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « لو أدركته ما دفن مع المسلمين » . فأقرع بينهم ،
فأعتق اثنين ، واسترق أربعة^(٢) .

(٣٧٦٩) - ١٧٠٦١- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن
خالد قال : أعتق رجل مملوكين له ثلاثة ، ليس له مال غيرهم ، فأقرع النبي ﷺ
بينهم ، فأعتق أحدهم .

(٣٧٧٠) - ١٧٠٦٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :
أخبرني قيس بن سعد أنه سمع مكحولاً يقول : سمعت ابن المسيب يقول :
أعتقت امرأة - أو رجل - ستة أعبد لها عند الموت ، لم يكن لها / مال غيرهم ،
فأتى في ذلك النبي ﷺ ، فأقرع بينهم^(٣) . وعطاء يسمع ، فقال : كنا نقول :
يستسعون .

(٣٧٧١) - ١٧٠٦٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « العدل » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٦٨٨) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران به .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٨٦/١٠) من طريق ابن جريج به .

موسى قال : سمعت مكحولاً يقول : أعتقت امرأة من الأنصار توفيت أعبداً لها ستة ، لم يكن لها مال ، فلما بلغ ذلك النبي ﷺ قال فى ذلك قولاً شديداً ، ثم أمر بستة قداح ، فأقرع بينهم ، فأعتق اثنين .

قلت : عن سعيد بن المسيب ؟ قال : ما كان يأثره عن أحد دون النبي ﷺ .
قال لى قيس : أشهده لأثره عن ابن المسيب عن النبي ﷺ . قال سليمان : فلا نأخذ^(١) الآن بذلك ، ولا يقضى به عندنا ، ولكننا نستسعيهم فى الثلثين الباقيين^(٢) .
قال : كنت أراجع مكحولاً إن كان عبد ثمن ألف دينار ، أصابته القرعة فذهب المال ؟ قال : نقف عند أمر النبي ﷺ . قلت لسليمان : الأمر مستقيم على ما قال مكحول . قال : فكيف تقام قيمة ؟ فإن راد اللذان أعتقا على الثلث أخذ منهما ، فإن نقص أعتق أيضاً ما بقى من [٨٢ / ١٥] القرعة ، فإن فضل على أحد شيء أخذ منه ، قال : ثم بلغنا أن النبي ﷺ أقامهم .

١٦٠ / ٩ ١٧٠ ٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / وقال عطاء : إن قال : ثلث رقيقى أحرار فليس بشيء ، حتى يسمى ، فيقول : فلان حرّ ، ولكن ذلك كان يوصى بثلث رقيقه ، فلان حرّ لفلان^(٣) ، من كل عبد ثلاثة ، أو كان يورث رقيقه ، فليأخذ من كل عبد ثلثه . قال : فإن قال : أعتق ثلث رقيقى أقسم قيمة ، ثم أقرعت بينهم ، فأعتق ثلثهم ، فإن كان عول أخذته من ذا العول الزيادة والفضل .

١٧٠ ٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال : اشترى رجل جارية وهو مريض ، فأعتقها عند موته ، فجاء الذين باعوها لثمنها^(٤) ، فلم يجدوا له مالا^(٥) ، فرفعوا ذلك إلى ابن مسعود ، فقال لها : اسعى فى ثمنك^(٦) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فلا فأخذ » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الباقيين » .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٤) فى المحلى لابن حزم : « يطلبون ثمنها » .

(٥) فى المحلى لابن حزم : « فلم يجدوا لها مالا » .

(٦) أورده ابن حزم فى المحلى (٣٤٩ / ٩) من طريق عبد الرزاق به .

١٧٠٦٦- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن عن القاسم قال : سئل ابن مسعود عن رجل أعتق عبده عند الموت ، ليس له مال غيره ، وعليه دين ؟ [فقال]^(١) : سعى^(٢) العبد في ثمنه .

١٧٠٦٧- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : كتب عمر بن عبد العزيز في الذي يكون عليه دين وليس له إلا عبد ، فأعتقه^(٣) عند / موته ، فكتب : أن يباع العبد ويقضى دينه^(٤) .

١٧٠٦٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا أعتق الرجل عبداً له عند الموت ، ليس له مال غيره ، استسعى في الثلثين .

١٧٠٦٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل أعتق ثلاثة مملوكين ، ليس له مال غيرهم ، ثمن أحدهم ألف دينار ، وثمن الآخر ألفان ، وثمن الآخر ثلاثة آلاف ، قال : أقرع بينهم ، فإن خرج [الذي]^(٥) ثمنه^(٦) الألف أقرع بين الآخرين ، ثم أخذ الفضل من أيهما أصابته^(٧) القرعة ، وإن خرج الذي ثمنه ألفان فهو الثلث ، وإن خرج الذي ثمنه ثلاثة آلاف أخذ منه الفضل .

١٧٠٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء وعبيد الله بن أبي يزيد في رجل أعتق ثلث عبده عند موته ، قالوا : يقام في ثلثه ما بقى من العبد ، فيعتق كله .

١٧٠٧١- قال عبد الرزاق : وسمعت الثوري ، أو هشيم ، أو بعضهم ، يحدث عن مطرف عن الشعبي ، وعن يونس عن الحسن قالوا : إذا أعتق ثلث عبده عند الموت ، أعتق ثلثه واستسعى العبد في الثلثين ، ولم يضمن الميت .

(١) سقطت من الأصل ، وهي لا بد منها .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر : « يسعى » . والله أعلم .

(٣) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « معتقه » .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (٣٤٩ / ٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثمن » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أصابه » .

قال الثوري : وقول عطاء المعول به . /

١٧٠٧٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت^(١) عطاء عن الرجل إذا أعتق ثلث عبد له عند الموت ؟ قال : يقام في ثلثه ما بقي ، فيعتق . قلت : إنه قد أوصى بثلثه ؟ فقال : يقام في ثلثه ثم يعتق ، ثم يستسعى العبد ، قال : وقال : إن أعتق مريض^(٢) ثلث عبد له عند الموت ، قال : يقام في ثلثه ، فسمى ثلث فلان حرّ وصية ، ثم مات ، أقيم عليه ثلثاه على الموصى في ثلثه ، وأعتق كله ، وخلص ثمن ثلثيه للوارث .

١٧٠٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا [٨٢/٥ب] ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي عاصم قال : أتى ابن المسيب^(٣) وأنا جالس عنده ، وليس معه أحد ، فقيل له : رجل مات ولم يدع مالا غير غلام ، فأعتقه ؟ قال : إنما له ثلثه ، فيقوم^(٤) العبد قيمته^(٥) ، فيستسعى في الثلثين ، فإن عجز فله من نفسه يوم ، ولهم يومان^(٦) .

(٣٧٧٢) - ١٧٠٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن خالد/ الحذاء عن الحسن عن عمران بن الحصين قال : أعتق رجل ستة مملوكين له عند موته ، فأقرع النبي ﷺ بينهم ، فأعتق اثنين منهم^(٧) .

١٧٠٧٥- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الشعبي في رجل أعتق ستة [أعبد]^(٨) له مملوكين عند موته ، قال : يقومون كلهم ، فيعتق

(١) رسمت في الأصل هكذا : « سئلت » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مرض » .

(٣) كتبت في الأصل : « ابن مسيب » ، والتصويب عن المحلي .

(٤) عن المحلي لابن حزم ، وكتب في الأصل هكذا : « فقامهم » .

(٥) عن المحلي لابن حزم ، وكتب في الأصل : « قيمة » .

(٦) أورده ابن حزم في المحلي (٣٤٩/٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٤٣٩/٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (٦٤/٤) من طريق الحسن به .

وأخرجه مسلم ح (١٦٦٨) من حديث عمران به .

(٨) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

ثلثهم ، ويستسعون في الثلثين .

١٧٠٧٦- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في رجل أعتق عبده عند الموت ، وترك ديناً ، وليس له مال ، قال : يستسعى العبد في ثمنه .

(٣٧٧٣) - ١٧٠٧٧- عبد الرزاق عن الأسلمي عن الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن الحسن بن علي في رجل أعتق عبده عند الموت ، وترك ديناً ، وليس له مال ، قال : يستسعى العبد في قيمته .

قال : وأخبرني الحجاج أيضاً عن العلاء بن بدر^(١) عن أبي زياد^(٢) الأعرج عن النبي ﷺ مثله .

١٧٠٧٨- عبد الرزاق عن الثوري في رجل له عبد مدبر ، وعبد ليس « بمدبر » ، فقيل^(٣) له : ما هذان العبدان ؟ قال : أحدهما حر ، ثم مات ، فجاء العبدان يدعي كل واحد منهما أنه حر ، وليس له مال غيرهما ، وثمن كل واحد منهما ثلاثمائة درهم ، قال : أما غير / المدبر فيستسعى في خمسين ومائة ، وأما المدبر فيسعى في خمسين .

١٧٠٧٩- عبد الرزاق عن الثوري في رجل شهد عليه اثنان أنه أعتق أحد غلاميه ، لا يدرى أيهما هو ، قال : يستسعيان في النصف من^(٤) قيمتهما .

١٧٠٨٠- عبد الرزاق عن الثوري في رجل أوصى أن يعتق مكاتب له ، وأوصى بوصايا ، قال : إن كان ما على المكاتب خيراً له ضربنا له به ، وإن كانت القيمة أنقص ضربنا له بالقيمة .

١٧٠٨١- عبد الرزاق عن الثوري في عبد شهد رجلان أن سيده أعتقه ، وقد مات سيده ، فسئلا أفي صحته أو في مرضه ؟ قال^(٥) : لا ندرى ، قال :

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « بد » .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مدبر فقال » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « إن » .

(٥) كذا على ما يفهم من السياق ، وكتب في الأصل : « قال » .

هو من الثلث .

١٧٠٨٢ - قال الثوري في امرأة توفيت وتركت أختها وزوجها ، وأعتقت غلاماً ثمنه خمسمائة ، وعلى زوجها سبعمائة ، فإذا الزوج مفلس ، قالت^(١) الأخت للعبد : إنما أنا وأنت شريكان ، ليس لك إلا أربعمائة درهم إن خرج المال ، فقد توى^(٢) الذي على الزوج ، وتعطى مائتين من الأربع التي كانت لك في الثلث ، وتعطى خمسين من المائة التي بقيت عليك ، وتطلب الزوج بخمسين ومائة .

١٧٠٨٣ - قال سفيان في رجل أعتق غلامين له ، ثمن أحدهما أربعمائة ، وثمان الآخر مائتان ، فمات الذي ثمنه أربعمائة ، الفريضة تسعة أسهم ، فللورثة ستمائة ، ولصاحب الثلث ثلاثمائة ، / فمات صاحب^(٣) الأربعمائة [٨٣ / ١٥] فله سهمان ، ولصاحب المائتين سهم ، يضرب الورثة بستة أسهم ، وصاحب الدين بسهم ، فله سبعمائة .

١٦٥ / ٩

١٧٠٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل ترك أربعة أعبد ، قيمة كل عبد مائة دينار ، وأعتق منهم عبيدين ، فمات أحدهما بعد موت سيده ، فالسهم للميت سهم ، وما بقي فعلى خمسة أسهم ، للمعتق من ذلك سهم ، وللورثة أربعة أسهم ، وللورثة خمس ثلاثمائة .

١٧٠٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري قال : في عبد كوتب على ألف درهم ، فمات سيده وأوصى بخمسين درهماً من كتابته^(٤) ، وأعتق رقيقاً ، وأوصى بوصايا ، قال : لا يباع المكاتب ، ولا يقوم ، ويبيع كل إنسان المكاتب بحصته ، ويضرب المكاتب بما أوصى له معهم ، إلا أنه يبدأ^(٥) بالعتق .

(١) كذا على ما يفهم من السياق ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « توى » .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كتابته » .

(٥) رسمت في الأصل هكذا : « يبدأ » .

١٧٠٨٦ - عبد الرزاق عن سفيان في رجل مات وترك مكاتباً عليه أربعمئة درهم ، وأعتق غلاماً له ثمن مائتي درهم ، قال : يعطيهم العبد الذى ليس بمكاتب ثلثي قيمته ، ويبيع العبد المكاتب بما أعطى الورثة بالثلثين من قيمته .

٨ - باب العبد بين الرجلين

يشهد أحدهما على الآخر بالعتق

١٧٠٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد في عبد بين رجلين ، شهد أحدهما على الآخر أنه أعتقه ، وأنكر الآخر ، قال : إن كان / المشهود عليه موسراً^(١) سعى له العبد ، وإن كان موسراً سعى لهما جميعاً .

قال عبد الرزاق : وسألت الثوري عنها فقال مثل قول حماد .

قال معمر : وسألت ابن شبرمة فقال : يعتق العبد وليس عليه سعاية .

١٧٠٨٨ - عبد الرزاق عن محمد بن عمارة أنه سمع أبا حنيفة يقول : إن كان المشهود عليه معسراً سعى العبد ، والولاء بينهما ، وإن كان المشهود عليه موسراً كان ولأه نصفه موقوفاً ، فإن اعترف أنه أعتق استحق الولاء ، وإلا كان^(٢) ولاؤه لبيت المال .

٩ - باب العتق بالشرط

١٧٠٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أعتق عمر ابن الخطاب كل مسلم من رقيق الإمارة ، وشرط أنكم تخدمون الخليفة من بعدى بثلاث سنين ، وأنه يصحبكم بما كنت أصحبكم به . قال : فابتاع الخيار خدمته من عثمان الثلاث سنين ، بغلامه أبى فروة .

١٧٠٩٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن / عمر : أن عمر

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابه : « معسراً » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فإن » .

٩. باب العتق بالشرط

ابن الخطاب أعتق في وصيته كل من صلّى ركعتين من رقيق المال^(١) ، وأعتق رقيقاً من رقيق المال^(٢) ، كانوا يحفرون للناس القبور ، وشرط عليهم أنكم تخدمون الخليفة بعدى ثلاث سنين ، وأنه يصحبكم بما كنت أصحبكم به .

٩١-١٧٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أيوب بن سليمان^(٣) قال : أخبرني نافع عن^(٤) عبد الله : أن عمر بن الخطاب أعتق كل من صلّى من سبي العرب ، فبت عتقهم ، وشرط عليهم أنكم تخدمون الخليفة بعدى ثلاث سنوات ، وشرط لهم أنه يصحبكم بمثل ما كنت أصحبكم به ، فابتاع [٨٣/٥ ب] الخيار خدمته تلك الثلاث سنوات من عثمان بأبى فروة ، وخلي عثمان سبيل الخيار ، فاتطلق وقبض عثمان أبا^(٥) فروة^(٥) .

٩٢-١٧٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر : أنه أعتق غلاماً له ، وشرط عليه أن له عمله ثلاث سنين^(٦) ، فرعى له بعض سنة ، ثم قدم^(٧) عليه بعض نحلته^(٨) ، إما في حج وإما في عمرة ، فقال له عبد الله : قد تركت لك الذي اشترطت عليك ، وأنت حر ، وليس عليك عمل^(٩) / . ١٦٨/٩

٩٣-١٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : لا بأس أن يشتري العبد خدمته من سيده بشيء يقاطعه عليه ، كما صنع الخيار .

(١) كذا بالأصل ، والمراد به : « رقيق بيت المال » . والله أعلم .

(٢) في المحلى لابن حزم : « أيوب بن موسى » .

(٣) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٤) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « أبى » .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (١٨٥/٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) في المحلى لابن حزم : « أن له عمله سنتين » ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « أن له عمله سنين » .

(٧) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « قدوم » .

(٨) كذا بالأصل ، وليست في السنن الكبرى للبيهقي ولا في المحلى ، فلتحرر .

(٩) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٩١/١٠) من طريق موسى بن عقبة عن نافع به .

وأورده ابن حزم في المحلى (١٨٥/٩) من طريق عبد الرزاق به .

٩٤- ١٧٠- قال الثوري في رجل قال لعبده : اخذمني عشر سنين وانت حر ، فمات السيد قبله ، قال : هو عبد .

٩٥- ١٧٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار قال : كان علي تصدق ببعض أرضه ، جعلها صدقة بعد موته ، وأعتق رقيقاً من رقيقه ، وشرط عليهم أنكم تعملون فيها خمس سنين .

٩٦- ١٧٠- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار : أن علياً تصدق ببعض أرضه ، جعلها صدقة بعد موته ، وأعتق رقيقاً من رقيقه ، وشرط عليهم أنكم تعملون في تلك الأرض خمس سنين .

٩٧- ١٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة - أو غيره - عن ابن المسيب قال : إذا قال : أنت حر فأبى العتق ، فكل شرط بعده باطل .

٩٨- ١٧٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة قال : إذا قال الرجل لعبده : أنت حر على أن تخدمني عشر سنين ، فله شرطه .

٩٩- ١٧٠- قال عبد الرزاق : سمعت أبا حنيفة سئل عن رجل قال لغلامه : إذا أدبت إلى مائة دينار فأنت حر ، قال : فأدأها فهو حر ، ويأخذ سيده بقية ماله . /

١٦٩/٩

١٠٠- ١٧١- عبد الرزاق عن الثوري في رجل أعتق عبده على أن يخدمه عشر سنين ، قال : له شرطه إذا رضى بذلك .

١٠١- ١٧١- عبد الرزاق عن الثوري في رجل نكح أمته رجلاً ، واشترط عليه الرجل أنها ما ولدت مني فهو حر ، قال : له شرطه حتى يبيعها سيدها أو يموت ، فيصير لغيره .

١٠٢- ١٧١- عبد الرزاق عن هشام عن ابن سيرين قال : جاءت امرأة إلى شريح فقالت : أعتقت غلامى هذا على أن يؤدي إلى عشرة الدراهم^(١) في كل شهر ما عشت ؟ فقال شريح : جارت عتافتك ، وبطل شرطك .

(١) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « دراهم » . والله أعلم .

١٧١.٣- عبد الرزاق عن الثوري في رجل قال لأمته^(١) : إن ولدت غلاماً [فهو حر ، فولدت غلاماً]^(٢) ثم مكثت ساعة فولدت آخر ، قال : يعتق الأول .

١٧١.٤- عبد الرزاق عن الثوري قال في رجل قال لأمته : أول غلام تلدينه فهو حر ، فولدته ميتاً ، فليس شيء حتى تلد بطناً آخر ، فإن ولدت غلاماً^(٣) فهو حر ، فإن شاء باع هذه التي لها الشرط ، لا تقع العتاقة على الموتى . / ١٧٠ / ٩

١٧١.٥- قال عبد الرزاق : وسمعت أبا حنيفة وسئل عن رجل قال : أول مملوك أملكه فهو حر ، فملك اثنين جميعاً ، أخبرني حماد عن إبراهيم قال : يعتق أيهما شاء . قال أبو حنيفة : وأقول أنا : لا يعتق واحد منهما ؛ لأنه ليس هما أول^(٤) .

١٧١.٦- عبد الرزاق [٨٤ / ٥] عن الثوري في رجل قال لرجل : أعتق عبدك ولك على ألف درهم ، قال : نرى عتقه جائزاً ، وليس على الذي أمره شيء ، لا يكون الولاء للذي أعتق ، ويكون الفرم على الذي أمره العبد الذي أعتق^(٥) ، ويرد إليه ماله .

١٧١.٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في^(٥) رجل قال لرجل : أعتق عني عبدك ، فأعتقه عنه ، قال : الولاء للأمر^(٦) . وقال في رجل قالت له أمه : أعتق عني عبدك ، فأعتقه عنها ، قال : الولاء لها .

١٧١.٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : لو قال رجل لرجل : أعتق غلامك هذا ، وعلى ثمنه ، قال : هو جائز ، وولأؤه لسيده كما أعتقه ، وعلى الحميل ما تحمل .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لابنه » .
 (٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 (٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « غلام » .
 (٤) كذا بالأصل ، فليحرر .
 (٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .
 (٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « للأمير » .

١٧١٠٩- عبد الرزاق عن الثوري في رجل قال لعبده : إن مت فجأة فانت حرّ، فقتل السيد ، قال : ليس القتل بفجاءة ، لا يعتق .

١٧١١٠- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قال لعبده : إذا أديت إلى ألف درهم فانت حر ، ثم بدا له أن لا يقبل منه شيئاً ، / كان ذلك للسيد . ومثله إذا ١٧١/٩
قال : إذا ثنيت^(١) هذا الثابت^(٢) فانت حر ، ثم يد للسيد أن لا يثنى^(٣) ، قال : ليس بشيء . وإذا قال : أنت حر وأدّ إلى كذا وكذا ، فإن أقر العبد [و]^(٤) أدى إليه فهو^(٥) حر ، وإن لم يقرّ أن يؤدي إليه فهو^(٦) ليس عليه شيء .

١٠ - باب الرجل يعتق أمته ويستثنى ما في بطنها

والرجل يشتري ابنه

١٧١١١- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا أعتق الرجل أمته واستثنى ما في بطنها ، فله ما استثنى .

قال سفيان : ونحن لا نأخذ بذلك ، نقول : إذا استثنى ما في بطنها عتقت كلها ، إنما ولدها كعضو منها ، وإذا أعتق ما في بطنها ولم يعتقها ، لم يعتق إلا ما في بطنها .

١٧١١٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وقتادة قال في رجل أعتق جارية له حاملاً ، واستثنى ما في بطنها ، قال : ليس كذلك^(٥) بشيء ، هي وولدها حران .

١٧١١٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء ، والثوري عن جابر عن الشعبي ، قال : شرطه جائز ، مثل قول إبراهيم . /

١٧٢/٩

- (١) هكذا رسمت في الأصل ، ولكنها غير منقوطة . فليعلم .
- (٢) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .
- (٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وهو » .
- (٤) كتب في الأصل مكان النفاط كلمة : « حر » ، ثم أصلحه الناسخ بكلمة أخرى ، ولكنه لم يكملها . فليعلم .
- (٥) كذا بالأصل ، فليعلم .

١٧١١٤- عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحكم بن عتيبة والحسن يقولان : هي وولدها حران .

١٧١١٥- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب مثل ذلك .

١٧١١٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد عن إبراهيم قال : سأله عن رجل اشترى ابنه وهو مريض ، ثم مات الأب من مرضه ذلك ، قال : إن خرج الابن^(١) من الثلث ورث أباه ، وإن لم يخرج من الثلث سعى ولم يرث .

١١ - باب الحلف بالعتق

وعبد اشتراه رجل بمال العبد

وما يجب في ذلك

١٧١١٧- عبد الرزاق عن سفيان في رجل قال لعبده : يوم أبيعك فأنت حر ، قال : ليس بشيء ، وهو عبده . ومن قال : إذا بعثك فأنت حر ، فسواء ، قال سفيان : إنما معناه : حين أفعل ذلك . قال : ومثل ذلك أن يقول الرجل : يوم أموت فأنت حر [٨٤/٥ب] ، فيموت ليلاً أو نهاراً فهو حر .

١٧١١٨- عبد الرزاق عن سفيان في رجل يقول لعبده : هو حر يوم يبيعه ، قال : كان ابن أبي ليلى وابن شبرمة يستوقفان^(٢) ذلك / عليه . قال سفيان : ولا نراه شيئاً .

١٧١١٩- عبد الرزاق عن سفيان في رجل حلف بعتق عبده إن فارقته أو فارقته ، قال : إن قال : فارقته ، فعليه قيته^(٣) إن كان عليه فليس عليه شيء ، وإن قال : فارقته ، فعليه العبد فهو حر^(٤) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الأب » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يستوقعان » .

(٣) كذا رسمت في الأصل ، فلتحرر .

(٤) كذا بالأصل نص هذا الأثر ، فليحرر .

١٧١٢٠- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم في عبد دس إلى رجل مالا ، فاشتراه فأعتقه ، قال : البيع والعق جائز ، ويأخذ سيده من المبتاع الثمن الذي كان ابتاعه ، والولاء لمن أعتق .

١٧١٢١- عبد الرزاق عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم في رجل يبيع عبده^(١) من قوم ، ويشترط عليهم أن يعتقوه ، ويقول لعبده : عليك أن تعطى كذا وكذا ، قال : ليس على العبد شيء .

١٧١٢٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا يقضى على العبد بشيء ، إلا أن يتخرج فيعطيه .

١٧١٢٣- عبد الرزاق عن أبي سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي «في رجل»^(٢) أعطاه عبده^(٣) مالا ، فاشتراه فأعتقه ، قال : لو أخذته لعاقبته عقوبة شديدة .

١٢ - باب ما يجوز من الرقاب

(٣٧٧٤) - ١٧١٢٤- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : / ١٧٤ / ٩ ضرب حمزة بن عبد المطلب وجه جاريته ، فجاء بها إلى رسول الله ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « سبحان الله ، ما حملك على هذا ؟ » . قال : يا رسول الله ، لو أعلم أنها مؤمنة أعتقها . قال : فسألها النبي ﷺ ثم قال : « أعتقها فإنها مؤمنة » .

(٣٧٧٥) - ١٧١٢٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن رجل من الأنصار جاء بأمة سوداء إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن على رقبة مؤمنة ، فإن كنت ترى

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عنك » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « أعطاه عبد » . والله أعلم .

هذه مؤمنة^(١) ؟ فقال لها النبي ﷺ : « أتشهدين أن لا إله إلا الله ؟ » قالت : نعم .
قال : « أتشهدين أني^(٢) رسول الله ﷺ ؟ » . قالت : نعم . قال : « أتؤمنين بالبعث
بعد الموت ؟ » . قالت : نعم . قال : « أعتقها^(٣) » .

(٣٧٧٦) - ١٧١٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أن
رجلاً كانت له جارية في غنم ترعاها ، وكانت شاة صفى - يعنى : غزيرة في
غنمه تلك - فأراد أن يعطيها نبي الله ﷺ ، فجاء السبع فانتزع ضرعها ، فغضب
الرجل فصك وجه جاريته ، فجاء نبي الله ﷺ فذكر ذلك له ، وذكر أنها كانت
عليه رقة مؤمنة وافية ، قد هم أن يجعلها إياها حين^(٤) صكها . فقال له النبي
ﷺ : « اتنى بها » . فسألها النبي ﷺ : « أتشهدين أن لا إله إلا الله ؟ » . قالت :
نعم [٨٥ / ١٥] . « وأن محمداً عبد الله ورسوله ؟ » . قالت : نعم . « وأن الموت
والبعث حق ؟ » . قالت : نعم . « وأن الجنة^(٥) والنار حق ؟ » . قالت : نعم .
فلما فرغ قال : « أعتق أو أمسك ؟ » . قلت : / أثبت هذا ؟ قال : نعم ، ورعموا .
وحدثني أبو الزبير ، فولدت بعد ذلك في قريش .

١٧٥ / ٩

(٣٧٧٧) - ١٧١٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : صك
رجل جارية له ، فجاء بها النبي ﷺ يستشيرها في عتقها ، فقال لها النبي ﷺ :
« أين ربك ؟ » فأشارت إلى السماء ، قال : « من أنا ؟ » . قالت : أنت رسول
الله - قال : أحسبه أيضاً ذكر البعث بعد الموت والجنة والنار - ثم قال : « أعتقها
فإنها مؤمنة » .

(٣٧٧٨) - ١٧١٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن
هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراح^(٦) الغفاري عن أبي ذر قال : قلت : يا

(١) في مسند أحمد : « فإن كنت ترى هذه مؤمنة أعتقها » .

(٢) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « أن » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤٥١ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حتى » .

(٥) رسمت في الأصل هكذا : « لطنه » .

(٦) وقع في الأصل : « أبي مراح » ، والتصويب عن الصحيحين .

رسول الله ، أى الرقاب أفضل ؟ قال : « أنفسها عند أهلها ، وأفضلها ، وأغلاها ثمناً »^(١) .

١٧١٢٩- عبد الرزاق عن الثورى عن فراس عن الشعبي : أن رجلاً سأله عن ولد زناً ، وعن ولد رشدة^(٢) أيهما يعتق ؟ فقال : انظر أكثرهما ثمناً .

١٧١٣٠- عبد الرزاق عن الثورى عن عمر بن عبد الرحمن / القرشى : أن ابن عباس سئل عن ولد زناً ، وولد رشدة ؟ فقال : انظروا أكثرهما ثمناً .

١٧١٣١- عبد الرزاق عن الثورى عن عمر بن عبد الرحمن عن يونس عن الحسن قال : كان يرى ولد الزنا بمنزلة غيره .

١٧١٣٢- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قالا : يجوز فى الرقبة الواجبة ولد الزنا ؛ لأن كل مولود يولد على الفطرة .

١٧١٣٣- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا يجزئ ولد الزنا فى الرقبة الواجبة .

١٧١٣٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا يجزئ ولد بغية^(٣) ، ولا أم ولد ، ولا مدبر ، ولا يهودى ، ولا نصرانى ، ولا مشرك ، فى رقبة واجبة . قال : ولا أعلم الزهري إلا قال : يجزئ المكاتب فى الرقبة الواجبة .

١٧١٣٥- عبد الرزاق عن معمر عن أبى عمر المدنى^(٤) قال : سألنا ابن عمر عن قراءة النهار ، فقام يصلى ، فربما أسمعنا الآية ، قال : ثم خرج إلى السوق فمشينا معه ، فجعل لا يمرُ بصغير ولا كبير إلا سلم عليه ابن عمر ، حتى أتى سوق الظَّهر ، ومعه عصاه فى يده ، فجعل ينخس بعصاه فى جنب البعير ، ثم يقول :

(١) أخرجه البخارى (١٨٨/٣) ، ومسلم ح (٨٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به .
وأخرجه مسلم ح (٨٤) ، وأحمد فى المسند (١٦٣/٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حبيب مولى عروة عن عروة به .
(٢) كتب بعدها فى الأصل : « عن » ، وهى مزيدة خطأ .
(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بعينه » .
(٤) رسمت فى الأصل هكذا : « الدنى » .

١٧٧/٩ بكم هذا ؟ قال : ثم يساوم الآخر ، قال : فجاءه رجل فقال : إنها كانت / على

رقبة ، ثم ابتعتها^(١) من رجل رقة ، فاعتقتها ، ثم أخبرت أن صاحبها التقطها

التقاطا ؟ فقال ابن عمر : لم يقبل الله منك رقبتك ، فاذهب فخذ ورقك . قال :

فلانى قد أعتقتها ؟ قال : قد أمرتك ، هو ذاك ، لا تجزئ عنك .

١٧١٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : ولد

الزنا صغير أيجزئ فى رقة مؤمنة ، إذا لم يبلغ الحنث ؟ قال : لا ، ولكن كبيراً

رجلاً صدق^(٢) .

١٧١٣٧- عبد الرزاق عن الثورى عن ليث عن طاوس قال : تجزئ أم الولد

والمدبرة من رقة .

١٧١٣٨- عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : تجزئ أم الولد

والمدبرة من رقة^(٣) [٨٥ / ٥ ب] .

وجابر عن الشعبى مثل ذلك .

١٧١٣٩- عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : من أعتق من عمل

فإنه يجزئ إذا ، قال : إذا كان يعمل عملاً فأعتق ، فإنه يجزئ إذا كانت له منفعة .

١٧١٤٠- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : لا يجزئ فى

الرقبة الواجبة^(٤) مقعد ، ولا أعدم ، ولا أجذم ، ولا عظيم البلاء ، ونحو هذا .

١٧١٤١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قتل / النفس خطأ ؟

١٧٨/٩

قال : لا يجوز إلا رقة مؤمنة ، كما قال الله عز وجل . قال عطاء^(٥) : إن قال

رجل^(٦) لغلامه : هو حرّ ، فلا يكون حرّاً حتى يقول : لله ، لعله لم يرد العتاقة .

(١) كذا بالأصل ، وظاهر السياق : « ابتعت » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) تكرر فى الأصل هذا الأثر من أوله إلى هنا .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الواحدة » .

(٥) كتب بعدها فى الأصل : « قال » ، وهى مزيدة خطأ .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « رجلاً » .

١٧١٤٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا يجوز فى قتل الخطأ صبى مرضع ، إلا من صلى ، فإن^(١) فى حرف أبى بن كعب : فتحرير رقبة مؤمنة لا يجوز فيها صبى .

١٧١٤٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتجوز فى قتل النفس خطأ رقبة مؤمنة غير سوية وهو يتنفع بها ، أعرج ، وأشل ؟ فاستحل السوية ، وذكر البدن .

١٧١٤٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : يجوز فى الظهار صبى مرضع .

١٧١٤٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : اليمين فى التظاهر ، فإنه لم يذكر مؤمنة ، أتجزئ رقبة غير مؤمنة ؟ قال : ما نرى فيها إلا مؤمنة ، وقالها عمرو بن دينار .

١٧١٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن ابن أبى نجيح عن عطاء قال : يجرى فى الظهار واليمين : اليهودى ، والنصرانى .

١٧١٤٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرقبة / المؤمنة أيجوز فيها صبى ؟ قال : نعم . قلت : فكيف^(٢) ولم يصل ، ولم أدر أمسلم هو أم لا ؟ فقال ذلك ، فراجعته بعد أيام فيه ، فقال : ما أراه إلا مسلماً . قال : وقال عمرو ابن دينار : ما أراه إلا الذى قد بلغ وأسلم . قلت لعطاء : وإن الذى بلغ دينه دين مسلم ؟ قال : أجل ، ويصلى عليه . قلت لعطاء : فسمى^(٣) أعجمياً لم يبلغ الحنث ؟ قال : من ولد هاهنا أحب إليه ، ولعله أن يقضى .

١٧١٤٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتحب أن يؤخر المرضع سنتين أو ثلاثة^(٤) حتى يعلم أنه صحيح ؟ قال : نعم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل كانه : « قال » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وكيف » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابه : « فبى » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، والأقيس : « ثلاثاً » . والله أعلم .

١٧١٤٩- عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم قال : يجرى الأعور في الرقبة .

١٧١٥٠- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : يجوز الأعمى من رقبة .

١٧١٥١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : فالأحول ؟ قال : الأحول أهون من الأعرج ، فهو يقضى ، والسوى أحب إلى . قال : وقال عمرو بن دينار : أرى أن يجوز الأعور والأشل إذا أومن .

١٧١٥٢- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد : أنه كان / ١٨٠ / ٩ يكره عتق النصراني .

١٧١٥٣- عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء ومجاهد قالا : يجرى في الظهار [٨٦ / ١٥] من الرقبة اليهودي و^(١) النصراني .

١٧١٥٤- عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : كل شيء في القرآن مؤمنة ، فالذي قد صلى ، وما لم يكن مؤمنة فيجرى ما لم يصل .

١٧١٥٥- عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن عتق اليهودي والنصراني ، هل فيه أجر ؟ قال : لا ، وكره عتقه .

١٧١٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن عمر بن الخطاب قال : لأن أحمل على نعلين في سبيل الله أحب إلى من أن أعتق ولد زناً^(٢) .

١٧١٥٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن الزبير بن موسى بن ميناء أخبره : أن أم صالح ابنة طارق بن علقمة بن مرتفع أخبرته : أنها سألت عائشة أم المؤمنين عن إعتاق أولاد الزنا ؟ فقالت : أعتقوهم وأحسنوا إليهم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنها : « في » .

(٢) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب شر الثلاثة .

ورسمت في الأصل : « رنى » .

١٧١٥٨- وأما ابن عيينة فذكره عن عمرو^(١) عن الزبير بن^(٢) موسى عن أم حكيم

ابنة طارق عن / عائشة مثله^(٣) . قال : وأظنه قال : قالت : واستوصوا بهم . ١٨١/٩

١٧١٥٩- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار :

أن عمر بن الخطاب قال في أولاد الزنا : أعتقوهم وأحسنوا إليهم^(٤) .

١٧١٦٠- عبد الرزاق عن الأسلمي عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد : أن

زيد بن ثابت أعتق غلاماً له مجوسياً ، وأعتق ولد زنية .

١٧١٦١- عبد الرزاق عن سفيان في رجل كانت عليه رقبة ، فاشترى أخاه

أو ذا رحم ، فأعتقه ، قال : لا يجرئه من رقبته ؛ لأنه لا يستطيع أن يملكه ساعة .

١٧١٦٢- عبد الرزاق عن سفيان قال : الصبي الذي لم يعقل يجرئ [في]^(٥)

الظهار واليمين ، والمشرک أيضاً .

(٣٧٧٩) - ١٧١٦٣- عبد الرزاق عن أبي بكر بن محمد عن محمد بن عمرو

عن عمرو بن أوس عن رجل من الأنصار : أن أمه هلكت ، وأمرته أن يعتق عنها

رقبة مؤمنة ، فجاء للنبي^(٦) ﷺ فذكر ذلك له ، وقال : لا أملك إلا جارية سوداء

أعجمية ، لا تدري ما الصلاة . فقال النبي ﷺ : « اتنى بها » . فجاء بها . فقال :

« أين الله ؟ » . قالت : في السماء . قال : « فمن أنا ؟ » . قالت : رسول الله . قال :

« أعتقها » .

١٨٢/٩

١٧١٦٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الكافرة ، أترى فيها

أجرأ ؟ قال : نعم .

(١) كذا على الصواب كما تقدم ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٢) كذا على الصواب كما تقدم ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٣) تقدم هذا الأثر والذي قبله في الجزء السابع تحت باب عتاقة ولد الزنا .

(٤) تقدم هذا الأثر في الجزء السابع تحت باب عتاقة ولد الزنا .

(٥) سقطت من الأصل ، وهي لا بد منها .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « النبي » .

١٣ - باب الرقبة يشترط فيها العتق

ومن ملك ذا رحم

١٧١٦٥- عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد الجريري^(١) عن أبي عبد الله الحميري^(٢) عن معقل بن يسار قال: إذا اشتريت نسمة فلا تشترط لأهلها العتق؛ فإنه عقدة من الرق، ولكن اشترها، إن شئت بعت، وإن شئت وهبت.

١٧١٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم، وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قالا: إذا اشتريت نسمة فاشترط عليك العتق، فليست بالسليمة.

١٧١٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري قال: من ملك ذا رحم محرم عتق.

١٧١٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر [٨٦/٥ ب] عن قتادة أن عمر ابن الخطاب قال: من ملك ذا رحم محرم فهو حر.

١٧١٦٩- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن رجل عن عمر بن الخطاب قال: من ملك ذا رحم محرم عتق.

١٧١٧٠- عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن الشعبي قال^(٣): / إذا ملك الأب، أو الابن، أو الأخ، أو الأم، عتقوا.

١٧١٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن إسماعيل بن أمية عن عطاء قال: إذا ملك الأخ، أو الأخت، أو العمّة، أو الخالة، عتقوا^(٤). وذكره الحجاج بن أرطاة عن عطاء.

(١) كتب في الأصل: « وسعيد بن المسيب الجريري »، وهو تصحيف.

(٢) كتب في الأصل: « الحميري »، وهو خطأ.

(٣) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: « قالا ».

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (٢٠٣/٩) من طريق عبد الرزاق به.

١٧١٧٢- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : جاء رجل إلى ابن مسعود فقال : إن جارية لي أرضعت ابناً لي ، وإنني أريد أن أبيعها ؟ قال : فمقته^(١) ابن مسعود وقال : ليته ينأى : من أبيعه أم ولدي^(٢) ؟

١٧١٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سلمة^(٣) بن كهيل عن مستورد بن الأحنف قال : جاء رجل إلى ابن مسعود فقال : إن عمتي أنكحني وليدته ، وإنها ولدت لي ، وإنه يريد أن يسترقهم ؟ قال : ليس ذلك له .

١٧١٧٤- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا ملك الوالد الولد^(٤) عتقوا .

١٧١٧٥- عبد الرزاق عن الثوري عن زكريا عن عامر قال : إذا ملك الأب والابن عتقا ، وإن لم يتكلم بعتقهما . /

١٨٤ / ٩

١٧١٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : من ملك أخاه عتق ، وإن لم يكن تكلم بعتقه .

١٧١٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام عن الحسن قال : إذا ملك الأخ من الرضاعة [عتق]^(٥) .

١٧١٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : إذا ملك الرجل أخاه من الرضاعة لم يعتق . قال الزهري : ومضت السنة أن يباع الأخ من الرضاعة .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فمعه » .
 (٢) أورده ابن حزم في المحلى (٢٠٤ / ٩) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن منصور عن الأعمش بنحوه .
 (٣) كتب في الأصل : « أم سلمة » ، ثم ضرب الناسخ على كلمة : « أم » إشارة إلى أنها خطأ .
 (٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الوالد » .
 (٥) عن المحلى لابن حزم ، وسقط من الأصل .
 أورده ابن حزم في المحلى (٢٠٤ / ٩) من طريق عبد الرزاق به .

١٧١٧٩- عبد الرزاق قال معمر : وقال قتادة : يباع .

١٧١٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين والحسن قالا : يباع الأخ من الرضاعة .

١٧١٨١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري قال : بيع الأم من الرضاعة هو في القضاء جائز ، ويكره له ، والأخ من الرضاعة يستخدمه أخوه ، ويستغله .

١٧١٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا سعيد بن السائب قال : أوصى رجل منا برقتين وسمى لهما^(١) ثمنًا ، فلم نجد ، فسألت عطاء بن أبي رباح ، قال : اجمعه في رقبة واحدة .

١٧١٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري في رجل يقول : إن اشتريت فلانًا فهو حر ، فاشتراه ، قال : يعتق . / قلت له : فأين قولهم : لا عتق إلا فيما يملك ؟ قال : إنما ذلك أن يقول : غلام فلان حر ، فهذا لا^(٢) يجوز ، فأما إذا كان في ملكه فهو حر .

١٨٥ / ٩

١٤ - باب العُمري

١٧١٨٤- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه ، وعن قتادة عن الحسن قالا : العُمري أن يقول : هل لك حياتك .

(٣٧٨٠) - ١٧١٨٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن طاوسًا أخبره : أن حجر المدري أخبره [٨٧ / ١٥] أنه سمع زيد بن ثابت يقول : قال رسول الله ﷺ : « العُمري للوارث »^(٣) .

(٣٧٨١) - ١٧١٨٦- عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت مثله^(٤) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لها » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الا » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩ / ٥) من طريق عبد الرزاق ، بلفظ : « العُمري في الميراث » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (٢٧١ / ٦) من طريق معمر به .

(٣٧٨٢) - ١٧١٨٧ - عبد الرزاق [عن الثوري]^(١) عن ابن أبي نجيح عن طاوس عن رجل عن زيد بن ثابت : أن رسول الله ﷺ جعل الرُّقبي للذي أرقبها، والعُمري للذي أعمارها^(٢) .

(٣٧٨٣) - ١٧١٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « فمن^(٣) أعمار شيئًا فهو له »^(٤) .

١٨٦/٩ ١٧١٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرني حبيب بن أبي ثابت : أنه سمع عبد الله بن عمر وسأله أعرابي فقال : رجل أعطى ابناً له ناقة له ما عاش ، ففتحت ذوداً ؟ فقال ابن عمر : هي له حياته وموته . قال : أفرأيت إن كانت صدقة ؟ قال : هو أبعد لها منه .

١٧١٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : سمعته يقول : العمري جائزة ، ويقضى بها .

١٧١٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت ابن عمر يقول : وسأله أعرابي فقال : رجل أعطى ابنه ناقة له حياته ، فأنجها ، فكانت إبلاً ؟ فقال ابن عمر : هي له حياته وموته .

(٣٧٨٤) - ١٧١٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : شهدت شريحاً وجاءه رجل فسأله عن العمري ؟ فقال : هي جائزة لأهلها ، ثم سكت الرجل ساعة ، فقال : كيف قضيت ؟ قال : ليس أنا قضيت ، ولكن الله قضاه على لسان نبيه ﷺ ، من ملك شيئاً حياته فهو لورثته إذا مات^(٥) .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركناه من مسند أحمد .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٨٩/٥) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن ابن أبي نجيح به . وأخرجه النسائي (٢٦٩/٦) من طريق سفيان عن ابن أبي نجيح به .

(٣) كذا بالأصل ومسند أحمد .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٣/٣ ، ٣٨٩) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٦٢٥) برقم فرعي (٢٧) من طريق سفيان به .

(٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٧٥/٦) من طريق أيوب به .

وأخرجه النسائي (٢٧٧/٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٦١٩) من طريق محمد بن سيرين به .

(٣٧٨٥) - ١٧١٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن مثل قول

١٨٧/٩ شريح / .

(٣٧٨٦) - ١٧١٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين

قال : أتى شريح في العمري فقضى^(١) أنها لصاحبها . فقال : أقضيت لي يا أبا أمية؟ قال : ليس أنا قضيت ، إنما قضى لك محمد . يعنى : النبي ﷺ .

(٣٧٨٧) - ١٧١٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن سليمان بن هشام

أرسل إليه وإلى^(٢) الزهري وهو بمكة ، فسألها عن العمري ؟ فقلت : هي جائزة لأهلها . قال : وخالفه الزهري ، فقال : إنكما قد اختلفتما على ، فهل بمكة عالم؟ قال : قلت : نعم ، بها شيخ لا أعلم كمثل^(٣) شيخاً أقدم علماً منه . قال : من هو ؟ قلت : عطاء بن أبي رباح . فأرسل إليه أن هذين قد اختلفا على في العمري ، فما تقول فيها ؟ قال : قضى رسول الله ﷺ أن العمري جائزة . فقال رجل : لكن عبد الملك بن مروان لم يقض بهذا . فقال : بل قضى بها عبد الملك في بني فلان .

(٣٧٨٨) - ١٧١٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أخبرني

عكرمة بن خالد : أن أوس بن سعد بن أبي سرح أخى [بنى]^(٤) عامر بن لؤى أخبره : كان لنا مسكن^(٥) في دار [٨٧ / ٥ ب] الحكم ، فقال عبد الملك في إمارته : مسكنك الذى في دار العاصى . قلت : ما هى بدار آل / أبى العاصى ، ولكنها دارنا ، كانت لنا في الجاهلية ، ثم أسلمنا عليها . فقال : ما كانت^(٦) لكم إلا عمري . قال : قلت : أياً^(٧) ما كانت فهى لنا بقضاء رسول الله ﷺ . قال :

١٨٨/٩

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقضى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولى » .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل هكذا : « كمله » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مسكين » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كنت » .

(٧) رسمت في الأصل : « أيان » .

صدق^(١) ، أفتبعها؟^(٢) قال : قلت : أما بما لا أبيعها إلا بدار^(٣) : قال : فانظر
أى دورى شئت بمثله . قال : قلت : دار أيوب بن الأخنس . قال : تلك دار من
دور مروان ، ولكن غيرها . قال : قلت دار حرماش . قال : هي لك ، قال :
فبعتها^(٤) إياه بدار حرماش .

١٧١٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس
قال : من أعمار شيئاً فهو له .

(٣٧٨٩) - ١٧١٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير عن
جابر بن عبد الله قال : أعمرت امرأة بالمدينة حائطاً لها ابناً لها ، ثم توفي^(٥) ،
[و]^(٦) توفيت بعده ، وترك^(٧) ولداً ، وله إخوة بنون للمعمرة^(٨) ، فقال ولد المعمرة : ١٨٩/٩
رجع^(٩) الحائط^(١٠) إلينا . وقال^(١١) ولد المعمر^(١٢) : بل كان الحائط لأبينا حياته
وموته . فاختصموا إلى طارق مولى عثمان ، فدعا جابراً ، فشهد على رسول الله ﷺ
بالعمري لصاحبها ، فقضى^(١٣) بذلك طارق^(١٤) ، ثم كتب إلى عبد الملك أخبره
بذلك ، وأخبره بشهادة جابر ، فقال عبد الملك : صدق جابر . قال : فأمضى
ذلك طارق ، فإن ذلك الحائط لبنى المعمر حتى اليوم^(١٥) .

- (١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صدقت » .
- (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أفتبعها » .
- (٣) كذا بالأصل ، فليعلم .
- (٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فبعها » .
- (٥) كتب بعدها في الأصل : « وترك ولداً » ، وهي مزيدة سهواً .
- (٦) عن صحيح مسلم والسنن الكبرى للبيهقي ، وسقطت من الأصل .
- (٧) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل وصحيح مسلم : « وترك » .
- (٨) عن صحيح مسلم والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « المعمرة » .
- (٩) كتب بعدها في الأصل : « ولد » ، ثم ضرب النسخ عليه .
- (١٠) عن صحيح مسلم والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « الحطائط » .
- (١١) عن صحيح مسلم والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « قال » .
- (١٢) في صحيح مسلم والسنن الكبرى : « بنو المعمر » .
- (١٣) عن صحيح مسلم والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « قضى » .
- (١٤) عن صحيح مسلم والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « لطارق » .
- (١٥) أخرجه مسلم ح (١٦٢٥) برقم فرعى (٢٨) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٧٣ / ٦) =

قال ابن جريج : وقال عمرو بن شعيب : قضى رسول الله ﷺ أن العمري لمن أعرها .

قال ابن جريج : وحُدثتُ عن النبي ﷺ أنه قال : « العمري لصاحبها إذا كان قد قبضها » .

(٣٧٩٠) - ١٧١٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن^(١) عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال : إنما العمري التي أجاز رسول الله ﷺ ، أن يقول : هي لك ولعقبك^(٢) ، فأما إذا قال : هي لك ما عشت ، فإنها ترجع إلى صاحبها .

قال : وكان الزهري يفتي به^(٣) .

(٣٧٩١) - ١٧٢٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن أبيه أنه حدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « أيما رجل أعر / عمري له ولعقبه ، فهي له ، يرثها من عقبه من ورثها »^(٤) .

١٧٢٠١ - عبد الرزاق ...^(٥) عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إذا أعطى الرجل بعض ورثته شيئاً من ماله حياته ، أو أسكنه إياه حياته ، فإنه يرجع في الميراث .

١٧٢٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يعمر^(٦) ويشترط على الذي أعطى أنك إذا مت فهو حر ؟ قال : يكون حر^(٦) ، مرتين ترى .

= من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (٢٧٤ / ٦) من طريق ابن جريج به مختصراً .

(١) عن صحيح مسلم ومسنند أحمد ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٢) عن صحيح مسلم ومسنند أحمد ، وكتب في الأصل : « ويعقل » .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٦٢٥) يرقم فرعي (٢٣) ، وأبو داود ح (٣٥٥٥) ، وأحمد في المسند

(٢٩٤ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٦١١) من طريق هشام به مرسلأ .

وأخرجه النسائي (٢٧٥ / ٦) من طريق هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير به .

(٥) سقط من الأصل ما بين عبد الرزاق وهشام ، فليعلم .

(٦) كذا بالأصل ، فليعلم .

قلت : سبيل من سبّل الله ؟ قال : نعم .

١٧٢٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالوا : إذا قال : هي لك حياتك ، فإذا متّ فهي حرة ، قال : لا ، وكما متّ فهي حرة .

١٧٢٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال^(١) : إذا متّ فإنه يباع ، ثم ثمنه^(٢) للمساكين ، قال : ويكون كذلك ، مرتين ترى .

١٧٢٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أفرأيت إن قال : هو رد على ورثتي ؟ قال : لا ، هو للذي أعطى^(٣) حيثذ ، حياته وموته . قلت : فلم يختلفان ، قال^(٤) : لأنه شرط العتاقة مع الإعمار [٨٨ / ١٥] .

١٧٢٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن معمر عن الزهري قال : / إذا قال : ١٩١ / ٩ هي لك حياتك ، ثم هي^(٥) لفلان ، فهي على ما قال . قال علي^٦ : هو على شرطه .

قال معمر : وقال قتادة : هو لورثة الأول .

١٧٢٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أوصى فقال : هي لفلان حياته ، فإذا مات فهي لفلان ، قال : هي للأول ، وقال : ليس للآخر شيء .

(٣٧٩٢) - ١٧٢٠٨ - عبد الرزاق عن الأسلمي عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « العمرى جائزة موروثة » .

(٣٧٩٣) - ١٧٢٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن العمرى وسُتّها ، عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبره : أن رسول الله ﷺ قضى أنه : أيما رجل أعمر [رجلاً]^(٦)

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) رسمت في الأصل : « اعطا » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قلت » .

(٥) كتب بعدها في الأصل : « لك » ، وهي مزيدة خطأ .

(٦) عن صحيح مسلم ، وسقطت من الأصل .

١١. باب السكنى

عمرى له ولعقبه ، فقال : قد أعطيتها وعقبك ما بقى منهم^(١) أحد ، فإنها لمن أعطاهما^(٢) ، وإنها لا ترجع إلى صاحبها ، من أجل أنه أعطى^(٣) عطاء وقعت فيه المواريث^(٤) .

١٧٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فإن أعطاه سنة أو ستين فتلك منحة منحها أخاه ، وليست بعمرى^(٥) .

١٥ - باب السكنى

١٧٢١١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : إذا قال : هي لك منيح

ما عشت ، أو هي لك سكنى ما عشت ، فإنها ترجع عليه . / وإذا قال : هي لك ما عشت ، ولم يذكر منيحاً ، ولا جائزة سكن ، فهي جائزة له ولعقبه . ١٩٢/٩

١٧٢١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سئل عطاء عن رجل

وأنا أسمع ، عن رجل^(٦) قال : وليدتي هذه لك ما عشت ؟ قال : هذه العمرى .

١٧٢١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن وعطاء قالا : إذا قال :

هذه الدار سكنى لك ما عشت ، فهي له ولعقبه . وكان قتادة يقول ويفتي به .

١٧٢١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الشعبي قال : السكنى

ترجع إلى أهلها .

١٧٢١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن جابر عن الشعبي قال :

السكنى ترجع إلى أهلها إذا مات من سكنها ، وسكنها^(٧) .

(١) في صحيح مسلم ومسنده أحمد : « ما بقى منكم أحد » .

(٢) في صحيح مسلم : « أعطيا » .

(٣) رسمت في الأصل : « أعطى » .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٦٢٥) يرفعه فرعى (٢٢) ، وأحمد في المسند (٣٩٩/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٢١٦/٣) من طريق أبي سلمة به مختصراً .

(٥) كذا بالأصل نص الأثر .

(٦) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٧) كذا بالأصل ، فليحذر .

١٧٢١٦- عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال في السكنى :
يرجع فيها صاحبها إذا شاء ، فإنما هي عارية .

١٧٢١٧- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع : أن حفصة زوج
النبي ﷺ أسكنت^(١) مولاة لها بيتاً ما عاشت ، فماتت مولاتها ، فقبضت حفصة
بيتها .

١٧٢١٨- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عمر بن عبد العزيز / قال : ١٩٣/٩
السكنى ترجع إلى أهلها ، إذا مات من سكنها ، وليس لصاحبها أن يرجع فيها ،
والعمرى جائزة .

١٧٢١٩- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قال : هي لك سكنى
رجعت . وإذا قال : هي لك أسكنها ، فهي جائزة له أبداً ، إنما هي كالتعلم^(٢)
منه أبداً .

١٧٢٢٠- عبد الرزاق عن ابن التيمي قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن
الشعبي في رجل يقول : لك هذه الدار سكنى حتى تموت ، قال : هي حياته
وموته .

١٦ - باب الرقبي

١٧٢٢١- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : الرقبي أن يقول
: هي للآخر مني ومنك موتاً .

١٧٢٢٢- عبد الرزاق عن ابن جريج^(٣) عن معمر عن ابن أبي نجيح عن طاوس
قال : الرقبي أن تقول : خذها ، هي للآخر مني ومنك [٨٨/٥ ب] .

١٧٢٢٣- عبد الرزاق عن سفيان قال : الرقبي أن يقول : هي لك ، فإذا مت
فهي إلى رد .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سكنت » .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣٧٩٤) - ١٧٢٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تحل الرقى ، ومن أرقب شيئاً فهو له »^(١) . / ١٩٤ / ٩

(٣٧٩٥) - ١٧٢٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن طاوس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا رقى ، فمن أرقب رقى فهي لمن أرقبها » .

١٧٢٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : من أرقب شيئاً فهو له^(٢) ، ومن أقر شيئاً فهو له^(٣) .

(٣٧٩٦) - ١٧٢٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن طاوس عن رجل عن زيد : أن رسول الله ﷺ جعل الرقى للذي أرقبها^(٤) .

١٧٢٢٨ - عبد الرزاق عن قتادة قال : الرقى جائزة .

١٧٢٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : الرقى وصية .

١٧٢٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الشعبي^(٥) قال : اشترى ثلاث^(٦) نسوة داراً ، فقلن : هي للمطلقة ، والأيم ، والمحتاجة منا ، فماتت واحدة^(٧) منهن ، فاختصموا إلى شريح ، فقال : هذه / الرقى ، إذا ماتت الأولى فليس للباقيتين شيء ، هي على سهمان الله^(٨) عز وجل . / ١٩٥ / ٩

١٧٢٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي^(٩) قال : الرقى بمنزلة العمرى .

(٣٧٩٧) ١٧٢٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني

(١) أخرجه النسائي (٢٧٠ / ٦) من طريق طاوس به مراسلاً .

(٢) عن سنن النسائي ، وكتب في الأصل : « ومن أقرها » .

(٣) أخرجه النسائي (٢٧٠ / ٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٦٢١ ، ٢٢٦٣١) من طريق سفيان به موقوفاً .

(٤) تقدم تخريجه تحت باب العمرى .

(٥) كذا بالأصل إسناد هذا الأثر ، فليحذر .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اشترى ثلاث » .

(٧) تكررت في الأصل .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لله » .

عطاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا عمرى ولا رقبى ، فمن أعمار شيئاً أو أرقبه ، فهي له حياته وموته » . قال : والرقبى أن يقول : هذا لآخر منى ومنك موتاً^(١) ، والعمرى أن يجعله حياته ، بأن يعمر حياته . قلت لحبيب : فإن عطاء أخبرنى عنك فى الرقبى . قال : لم أسمع من ابن عمر فى الرقبى شيئاً ، ولم أسمع منه إلا هذا الحديث^(٢) فى العمرى ، ولم أخبر عطاء فى العمرى^(٣) شيئاً . قال عطاء : فإن أعطى^(٤) سنة أو سنتين يسميه ، فتلك منيحة يمنحها إياه ، ليست بعمرى .

١٧٢٣٣- عبد الرزاق عن معمر عن عطاء بن السائب قال : كنت جالساً فمر رجل ، فقيل^(٥) : هذا شريح ، فقامت إليه فقلت : أفتى . فقال : لست أفتى ولكنى أقضى . قلت : رجل وهب داراً لولده ، ثم / ولد ولده ، حبساً عليهم ، لا يباع ولا يوهب ؟ فقال : لا حبس فى الإسلام عن فرائض الله عز وجل .

١٩٦/٩

١٧٢٣٤- عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن أبيه قال : تصدق الزبير بدار له ، وجعلها حبساً على ولده ، وولد ولده ، فجازت .

١٧٢٣٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء فى صدقة الرباع ، لا يخرج أحد من أهل الصدقة عن أحد منهم ، إلا أن يكون عندهم فضل من المسكن / .

١٩٧/٩

(١) أخرجه النسائى (٢٧٣/٦) ، وابن مساجه ح (٢٣٨٢) ، وأحمد فى المستد (٣٤/٢ ، ٧٣) كلهم من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لحديثه » .

(٣) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « الرقبى » . والله أعلم .

(٤) رسمت فى الأصل : « أعطى » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فقال » .

٢٨ - كتاب الأشربة والظروف^(١)

(٣٧٩٨) - ١٧٢٣٦ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر^(٢) الأعرابي قال : أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله ﷺ عن الدباء^(٣) والمزفت^(٤) .

١٧٢٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج [قال]^(٥) : قال عطاء^(٦) : بلغني أنه نهى عن أن يشرب في الدباء والنقير [١٥/٨٩] ، وكل شيء مزفت ، من سقاء وغيره^(٧) ، لم يبلغني عن غير ذلك^(٨) . قال : قلت : الرصاصة ؟ قال : رعموا أن ابن مسعود كان يشرب في الرصاصة . / ١٩٩/٩

(٣٧٩٩) - ١٧٢٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الدباء ، والنقير ، والمزفت ، والحتتم^(٩) .

(١) تكرر هذا الكتاب في الجزء السادس من الأصل ، وهو الجزء الأخير ، وقد رمزنا له بالرمز (ف) .

ورقع فيه وكذا النسخة (س) : « كتاب الأشربة باب الظروف والأشربة والأطعمة » . فليعلم .

(٢) كتب في الأصل : « بشير » ، وهو تصحيف .

(٣) رسمت في الأصل : « الدبي » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٥/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٣٧/٧) ، ومسلم ح (١٩٩٢) من طريق الزهري به .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ومقطت من الأصل .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « قال لي عطاء » .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أو غيره » .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « لم يبلغني غير ذلك » .

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٩/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٩٩٣) من طريق الزهري به .

(٣٨٠٠) - ١٧٢٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن [أبي]^(١) جمرة^(٢) الضبعي قال : سمعت ابن عباس يقول : نهى النبي ﷺ عن الدُّبَاء ، والنقير ، والمزفت ، والحتم^(٣) .

(٣٨٠١) - ١٧٢٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله ﷺ نهى^(٤) عن الجر الأخضر . يعنى : النيذ فى الجر . قلت : والأبيض ؟ قال^(٥) : لا أدري^(٦) .

(٣٨٠٢) - ١٧٢٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى أبو قزعة : أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما^(٧) : أن أبا سعيد الخدرى أخبره : أن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قالوا : يا نبي الله ، جعلنا الله فداك ، ماذا يصلح لنا من الأشربة ؟ فقال : « لا تشربوا^(٨) فى النقير » . قالوا : يا نبي الله ، جعلنا الله فداك ، أو تدرى ما النقير ؟ قال : « نعم ، الجذع ينقر وسطه ، ولا الدُّبَاء^(٩) ، ولا الحتمة^(١٠) ، وعليكم بالموكا^(١١) » . /

٢٠٠ / ٩

(٣٨٠٣) - ١٧٢٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج^(١٢) قال : أخبرنى أبو هارون

-
- (١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
 (٢) فى النسخة (ف) : « أبى حيرة » ، وفى النسخة (س) : « أبى حيرة » .
 (٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢٣٣ / ١) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه مسلم ح (١٧) (١٥٧٩ / ٣) من طريق أبى جمرة به موصولاً .
 (٤) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « ينهى » .
 (٥) عن مسند أحمد والنسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قلت » .
 (٦) أخرجه أحمد فى المسند (٣٥٦ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه البخارى (١٣٩ / ٧) من طريق الشيبانى به .
 (٧) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « أن أبا بصرة أخبره وحسناً أخبره » .
 (٨) فى النسخة (ف) : « لا تنبذوا » .
 (٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الدماء » .
 (١٠) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « ولا فى الدُّبَاء ولا فى الحتمة » .
 (١١) أخرجه مسلم ح (١٨) ، وأحمد فى المسند (٥٧ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .
 (١٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « أخبرنا معمر » .

العبدى قال : سمعت^(١) أبا سعيد الخدرى [يقول]^(٢) : كنا جلوساً عند النبى ﷺ فقال : « جاءكم^(٣) وفد عبد القيس » . قال : ولا نرى شيئاً فمكثنا ساعة ، فإذا هم قد جاءوا ، فسلموا على النبى ﷺ ، فقال لهم النبى ﷺ : « أبقى معكم شيء من تمركم ؟ - أو قال : من زادكم ؟ » . قالوا : نعم ، فأمر بنطع ، فبسط ، ثم صبوا [فيه]^(٤) بقية تمر كان معهم ، فجمع النبى ﷺ أصحابه وقال^(٥) : « تسمون^(٦) هذه التمر^(٧) البرنى ، وهذه كذا ، وهذه كذا » لألوان التمر ، قالوا : نعم ، ثم أمر بكل رجل منهم رجلاً^(٨) من المسلمين ، ينزله عنده ، ويقرئه^(٩) [القرآن]^(١٠) ، ويعلمه الصلاة ، فمكثوا جمعة ، ثم دعاهم ، فوجدهم قد كادوا أن يتعلموا ، وأن يفقهوا ، فحوّلهم إلى غيره^(١١) ، ثم تركهم جمعة أخرى ، ثم دعاهم ، فوجدهم قد قرءوا وفقهوا ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا قد اشتقنا إلى بلادنا وقد علم الله خيراً ، وفقهنا . فقال : « ارجعوا إلى بلادكم » ، فقالوا : لو سألنا رسول الله ﷺ عن شراب نشربه بأرضنا . فقالوا : يا رسول الله ، إنا نأخذ النخلة فنجوبها ، ثم نضع التمر^(١٢) فيها ، ونصب عليه الماء ، فإذا صفا^(١٣) شربناه . قال : « وماذا ؟ » . قالوا : ونأخذ^(١٤) هذه الزقاق المزقة فنضع فيها التمر ، ثم

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لى » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) رسمت فى الأصل : « جاوكم » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « فجمع للنبي ﷺ أصحابه وجعل يقول » .

(٦) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « لم تسمون » .

(٧) فى النسخة (ف) : « هذه الثمرة » ، وفى النسخة (س) : « هذا التمر » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجلان » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ويقرؤه » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(١١) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « إلى غيرهم » .

(١٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الثمرة » .

(١٣) رسمت فى الأصل : « صفى » .

(١٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فنأخذ » .

نصب فيها^(١) الماء ، فإذا صفا^(٢) شربناه . (قال : «وماذا؟» . قال : نأخذ هذه الدباء فنضع فيها^(٣) التمر ، ثم نصب عليه الماء ، فإذا صفا^(٤) / شربناه . قال : ٢٠١/٩ «وماذا؟» . قالوا : ونأخذ هذه الحتمة ، فنضع فيها التمر ، ثم^(٥) نصب عليه الماء ، فإذا صفا^(٦) شربناه^(٧) . فقال النبي ﷺ : « لا تبتذوا في الدباء ، ولا في النقيير ، ولا في الحتم » ، وانتبذوا^(٨) في هذه الأسقية التي يُلَاثُ^(٩) على أفواهها ، فإن رابكم فاكسروه بالماء »^(١٠) .

قال أبو هارون : فقلت لأبي سعيد [٨٩/٥ ب] : أشريت نبيذ الجر بعد ذلك ؟ فقال : سبحان الله ، أبعد نهى رسول الله ﷺ .

١٧٢٤٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قيل^(١١) لعطاء : سقاية ابن عباس التي^(١٢) يجعل فيها النبيذ مزقة ؟ قال : أجل ، ولم يكن على عهد ابن عباس ، إنما كانوا قبل ذلك يسقون في حياض من آدم ، فأحدثت هذه على عهد الحجاج ، بعد ابن عباس .

١٧٢٤٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني الحسن بن مسلم عن

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عليه » .

(٢) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « صفى » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيه » .

(٤) رسمت في الأصل : « صفى » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلم » .

(٦) رسمت في الأصل : « صفى » .

(٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحتم » .

(٩) في النسخة (ف) : « وانتبذوا » .

(١٠) يلاث : أى تشد وتربط . النهاية (٢٧٥ / ٤) .

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٣٧٨٨) من طريق أبي هارون العبدى عن أبي سعيد

الخدري قال : نهى رسول الله ﷺ عن المزقة .

وأخرجه مسلم ح (١٨) من حديث أبي سعيد الخدري بنحو هذه القصة .

(١٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « قال : قلت » .

(١٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الذى » .

طاوس^(١) أنه كان يقول : نهى ابن عمر عن نبيذ الجر^(٢) والدبأ .

(٣٨٠٤) - ١٧٢٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال ابن جريج^(٣) : أخبرني

ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر أن رجلاً جاءه فقال : نهى / رسول الله ﷺ أن تتبذوا في الجر^(٤) والدبأ ؟ قال : نعم . فكان^(٥) أبوه ينهى عن كل جرّ ودبأ ، مزقة وغير مزقة^(٦) .

(٣٨٠٥) - ١٧٢٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه

سمع ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الجر ، والمزقة ، والدبأ^(٨) .

(٣٨٠٦) - ١٧٢٤٧ - قال أبو الزبير : وسمعت جابر بن عبد الله [يقول]^(٩) :

نهى رسول الله ﷺ عن الجر ، والمزقة ، والنقير ، وكان رسول الله ﷺ إذا لم يجد سقاءً ينبذ له (فيه ، نبذ له)^(١٠) في تور من حجارة^(١١) .

١٧٢٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الواحد بن أيمن عن

أبيه : أن نافع بن عبد الحارث نبذ لعمر بن الخطاب في المزاد .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ابن جريج قال : سمعت الحسن بن مسلم يخبر عن عطاء » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الخمر » .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « قال » ، وهي مزيدة خطأ .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الجرا » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وكان » .

(٦) أخرجه مسلم ح (١٩٩٧) برقم فرعى (٥١) ، وأحمد في المسند (٣٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٧) كتب بعدها في الأصل : « يقول » ، وهو تكرار من الناسخ .

(٨) أخرجه مسلم ح (١٩٩٨) برقم فرعى (٦٠) ، وأحمد في المسند (٣٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(١٠) ما بن القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(١١) أخرجه مسلم ح (١٩٩٩) (١٥٨٤ / ٣) ، وأحمد في المسند (٣٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٣٨٠٧) - ١٧٢٤٩ - عبد الرزاق [أخبرنا ابن جريج]^(١) قال : أخبرني

إسماعيل بن كثير عن مجاهد قال : نهى النبي ﷺ أن ينبذ في كل شيء يطبق . / ٢٠٣/٩

(٣٨٠٨) - ١٧٢٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني قال : سألت ابن

عمر عن نبذ الجر [فقال : حرام . فقلت : أنهى رسول الله ﷺ]^(٢) ؟ فقال ابن عمر : يزعمون^(٣) ذلك^(٤) .

١٧٢٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، وعن رجل عن عكرمة قال^(٥) :

يكره القارورة ، والرصاص ، أن ينبذ فيهما .

(٣٨٠٩) - ١٧٢٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة يقول : شق

رسول الله ﷺ المشاعل^(٦) يوم خيبر ، وذلك أنه وجد أهل خير يشربون^(٧) فيها .

(٣٨١٠) - ١٧٢٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة

قال : دخل النبي ﷺ على بعض أهله ، وقد نبذوا لصبي لهم في كور ، فأهراق الشراب ، وكسر الكور .

١٧٢٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، وعن رجل عن عكرمة : كانا

يكرهان^(٨) النبذ في الحجارة ، وفي كل شيء [إلا]^(٩) الأسقية التي يؤكأ^(١٠) عليها .

١٧٢٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال : لا تتخذوا^(١١) من

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « زعمون » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٩٩٧) برقم فرعى (٥٠) من طريق ثابت به .

(٥) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل : « قال » ، وفي النسخة (س) : « قال لا » .

(٦) المشاعل : هي زقاق كانوا يتبذون فيها ، واحدا مشعل ومشعل . النهاية (٤٨٢ / ٢) .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ينبذون » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يكرها » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(١٠) في النسخة (ع) : « يوكى » .

(١١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ألا لا تتخذوا » .

٢٠٤/٩ جلود البقر سقاء ينبذ فيه لم يصنع^(١) له ، وكان من / أهب الغنم ، فهذا خداع^(٢) ، والله لا يحب الخداع .

قال : وقيل لعكرمة : أنشرب نبيذ الجر حلواً ؟ فقال : لا . قال : فالرب^(٣) في الجر ؟ قال^(٤) : نعم . قيل : فلم ؟ قال : إن الرب إذا تركته لم يزد إلا حلاوة^(٥) ، وإن النبيذ إذا تركته^(٦) لم يزد إلا شدة .

١٧٢٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن عمر بن الخطاب قال : لأن أشرب قمقماً^(٧) من ماء محمى يحرق ما أحرق ، ويبقى ما أبقي ، أحب إلى من أن أشرب نبيذ [١٥/٩٠] الجر .

١٧٢٥٧- عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عمر عن نبيذ الجر ؟ فقال : حرام . فأخبرت بذلك ابن عباس ، فقال : صدق ، ذلك ما حرم الله ورسوله . فقلت : وما الجر ؟ قال : كل شيء من مدر^(٨) .

١٧٢٥٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الله بن عمر قال : سأله رجل فقال : إنا نأخذ التمر فنجعله في الفخارة ، فذكر كيف يصنع ؟ فقال ابن عمر : إن أهل أرض كذا وكذا يصنعون خمرًا من كذا^(٩) ، ويسمونه كذا وكذا ، حتى عد^(١٠) / خمسة أشربة ، سماها خمرًا ، وعدد خمسة أرضين . قال

- (١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ثم يوضع » .
- (٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أخدع » .
- (٣) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل : « فقال الرب » ، وفي النسخة (س) : « فالروب » .
- (٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قالوا » .
- (٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « لم يزد إلا حلاوة في الجر » .
- (٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إذا تركته في الجر » .
- (٧) القمقم : ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ، ويكون ضيق الرأس . أراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار . النهاية (١١٠ / ٤) .
- (٨) أخرجه مسلم ح (١٩٩٧) برقم قرعى (٤٧) (١٥٨١ / ٣) من طريق سعيد بن جبير .
- وأخرجه أحمد في المسند (١١٥ / ٢) من طريق أبان عن قتادة عن سعيد بن جبير به .
- (٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « يصنعون خمرًا من كذا وكذا » .
- (١٠) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عدد » .

محمد : فحفظت العسل^(١) ، والشعير ، واللبن .

١٧٢٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي العالية قال : دخلت على أبي سعيد الخدري فسأله عن نبيذ الجر ، فنهاني . قلت له : فالجف^(٢) ؟ قال : ذلك أخبث وأخبث . قلت له : ما الجف ؟ قال : مثل الصداق ، شيء له قوائم^(٣) .

١٧٢٦٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن عمر بن الخطاب أتى وهو بطريق الشام بسطيحتين^(٤) فيهما نبيذ ، فشرب [من]^(٥) إحداهما ، وعدل^(٦) عن الأخرى^(٧) ، قال : فأمر^(٨) بالآخرى ، فرفعت ، فجاء بها من الغد ، وقد اشتد ما فيها بعض الشدة ، قال : فذاقه ، ثم قال : بخ بخ ، اكسروا^(٩) بالماء . / ٢٠٦/٩

(٣٨١١) - ١٧٢٦١- عبد الرزاق [أخبرنا معمر]^(١٠) عن أبان عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ أنه صلى بأصحابه^(١١) يوماً ، فلما قضى صلاته نادى رجل^(١٢) ، فقال : يا رسول الله ، إن هذا رجل^(١٣) شارب ، فدعا النبي ﷺ

-
- (١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الشعير » .
 (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ما الجف » ، وفي النسخة (ف) : « الجف » .
 (٣) قال في النهاية (٢٧٩/١) : الجف : وعاء من جلود لا يوكأ . وقيل : هو نصف قرية تقطع من أسفلها وتتخذ دلواً . وقيل : هو شيء ينقر من جذوع النخل . اهـ .
 (٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بطيحتين » .
 والسطيحة من المزاد : ما كان من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه ، وتكون صغيرة وكبيرة ، وهي من أواني المياه . النهاية (٣٦٥/٢) .
 (٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
 (٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وعدى » .
 (٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الآخر » .
 (٨) تكررت في الأصل .
 (٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « اكسره » .
 (١٠) في النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (١١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عن ابن عباس قال : صلى رسول الله ﷺ بأصحابه » .
 (١٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .
 (١٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

الرجل ، فقال : « ما شربت؟ » . فقال : عمدت إلى زبيب فجعلته في جر ، حتى إذا بلغ فشربه^(١) ، فقال له النبي ﷺ : « يا أهل الوادي ، ألا إنى أنهاكم عما في الجر الأحمر ، والأخضر ، والأبيض ، والأسود منه ، ليتبذ^(٢) أحدكم في سقائه ، فإذا خسيه فليشججه بالماء » .

(٣٨١٢) - ١٧٢٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج (عن أبان)^(٣) عن رجل عن ابن عباس مثله .

١٧٢٦٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عامر بن شقيق عن شقيق عن ابن مسعود : أنه سقاه نبيذاً في جرة خضراء ، قال أبو وائل : وقد^(٤) رأيت تلك الجرة .

١٧٢٦٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن قرصافة بنت عمر^(٥) قالت : دخلت على عائشة ، فطرح لي^(٦) وسادة ، فسألتها امرأة عن النبيذ ، فقالت : نجعل التمرة في الكوز ، فنطبخه ، فنصنعه نبيذاً ، فنشربه ؟ فقالت : اشربي ، ولا تشربي مسكراً . / ٢٠٧/٩

١٧٢٦٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن القاسم بن عبد الرحمن عن أم أبي عبيدة قالت : كنت أنتبذ^(٧) لعبد الله في جرة خضراء ، وهو ينظر إليها ، فيشرب منها .

١٧٢٦٦ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : سمعت أبا جمرة الضبعي يقول : كان أنس بن مالك يشرب نبيذ الجر^(٨) . قال أبو جمرة : وقال ابن عباس :

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « شربه » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « لينبذ » .

(٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وأنا » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « قرصافة بنت عمه » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٧) في النسخة (ف) : « أنتبذ » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الخمر » .

لا تشربه و [إن]^(١) كان أحلى من العسل .

١٧٢٦٧ - عبد الرزاق عن رجل عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم قال :

شرب ابن مسعود وأسامة وأبو مسعود [٩٠ / ٥ ب] الأنصاري من نبيذ الجر .

١٧٢٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم مثله .

(٣٨١٣) - ١٧٢٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني عن ابن^(٢)

بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إني كنت^(٣) نهيتكم عن نبيذ الجر ، فانتبذوا في كل وعاء ، واجتنبوا كل مسكر »^(٤) .

(٣٨١٤) - ١٧٢٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني عن عكرمة عن

ابن عباس أنه قال : نهى^(٥) رسول الله ﷺ : أن ينبذ في جرة ، أو قرعة ، أو في جرة من رصاص ، أو جرة من قوارير ، [و]^(٦) ألا ينبذوا إلا في سقاء يوكوا^(٧) عليه .

١٧٢٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني من أصدق : / أن رجلاً ٢٠٨ / ٩

جاء ابن مسعود فسقاه من جر ، قال : ثم أتيت علياً فاستقى ، فسقى من جر ، فقال للذي سقاه : من أين سقيتني ؟ فقال : من الجر^(٨) . فقال : اتنى بها^(٩) ، فابترز^(١٠) ، ثم احتمل الجر ، فضرب به فانكسر^(١١) ، قال : لو لم أنه عنه إلا

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) كتب في الأصل : « أبي » ، وفي النسخة (ف) : « ابن أبي » ، والتصويب عن صحيح مسلم والمسد .

(٣) في النسخة (ف) : « إني قد كنت » ، وفي النسخة (س) : « إني كنت قد » .

(٤) أخرجه مسلم ح (٩٧٧) ، وأحمد في المسند (٣٥٥ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « نهاني » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « يوكا » .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فأخبره » .

(٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « اتنى بالجر » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأبرز » .

(١١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فكسره » .

مرة أو مرتين .

(٣٨١٥) - ١٧٢٧٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال : رأيت رسول الله ﷺ على المنبر ، فأسرعت ، فلم أنتهى إليه حتى نزل ، فسألت الناس ما قال . قالوا : نهى (عن النيذ ، والمزفت ، أن ينبذ فيهما^(١)) .

(٣٨١٦) - ١٧٢٧٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن سليمان الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال^(٢) : نهى رسول الله ﷺ عن الأوعية . فقليل له : ليس كل الناس يجد سقاءً . فأذن في الجر غير المزفت^(٣) .

(٣٨١٧) - ١٧٢٧٤ - عبد الرزاق عن بكار بن نهيك^(٤) عن خلاد بن عبد الرحمن : أنه سأل طاوساً عن الشراب ، فأخبره عن ابن عمر : أن النبي ﷺ نهى عن الجر والدباء^(٥) . / ٢٠٩/٩

(٣٨١٨) - ١٧٢٧٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن راذان قال : قلت لابن عمر : أخبرنى عما نهى عنه النبي ﷺ من الأوعية . قال : نهى عن الحتم ، وهى الجرّة ، ونهى عن الدباء ، وهى القرعة ، ونهى عن النقيير ، وهى النخلة ، تسج نسجاً ، وتنقر نقراً ، ونهى عن المزفت ، وهو المقير ، وأمر أن يُشرب فى الأسقية^(٦) .

(١) أخرجه الحميدى فى مسنده ح (٧٠٨) ، وأحمد فى المسند (١٠ / ٢) من طريق سفيان به .

وأخرجه مسلم ح (١٩٩٧) برقم فرعى (٤٩) من طريق يحيى بن سعيد به .

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٣) أخرجه البخارى (١٣٨ / ٧) ، ومسلم ح (٢٠٠٠) من طريق سفيان به .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ف) ، وفى المسند : « بكار بن عبد الله » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (١٠٦ / ٢) من طريق عبد الرزاق عن بكار بن عبد الله به .

وأخرجه مسلم ح (١٩٩٧) برقم فرعى (٥١) من طريق طاوس به .

(٦) أخرجه مسلم ح (١٩٩٧) برقم فرعى (٥٧) من طريق شعبة به .

(٣٨١٩) - ١٧٢٧٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه قال : حدثني أميمة قالت : سمعت عائشة تقول : أتعجز إحداكن^(١) أن تأخذ كل عام جلد أضحيتها ، تجعله^(٢) سقاء ينبذ^(٣) فيه ، نهى^(٤) النبي ﷺ - أو قالت : نهى نبي الله^(٥) - عن الجر أن يتبذ فيه ، وعن وعاءين^(٦) آخرين ، إلا الخل^(٧) .

١ - باب الجمع بين النبذ

(٣٨٢٠) - ١٧٢٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى / بن ٢١٠ / ٩ أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : نهى رسول الله ﷺ عن الزهو والرطب أن يختلط ، وعن الزبيب والتمر أن يختلط ، وقال^(٨) : ينبذ كل واحد منهما وحده . قلت له : ما الزهو ؟ قال : هو دون الرطب^(٩) .

١٧٢٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عطاء :

-
- (١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أحكم » .
 (٢) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .
 (٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « تسقى » .
 (٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مع » .
 (٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وقالت : نهانا الله » .
 (٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وعاء » .
 (٧) أخرجه ابن ماجه ح (٣٤٠٧) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن ربيعة عن عائشة به .

وأخرجه أحمد في المسند (٩٩ / ٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٣٧٩٩) من طريق التيمي عن أميمة - وعند أحمد : أمينة - به .

قال البوصيري في الزوائد (١٠٨ / ٣) : هذا إسماعيل حسن ، سويد مختلف فيه ، وله شاهد من حديث ابن عمر وجابر بن عبد الله ، رواه مسلم في صحيحه . اهـ .

تنبيه : في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إلا الخل » .

(٨) كتب بعدها في الأصل : « أن » ، وهي مزيدة سهواً .

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٥ / ٥) من طريق معمر به .

وأخرجه البخاري (١٤٠ / ٧) ، ومسلم ح (١٩٨٨) برقم فرعى (٢٤) من طريق يحيى بن أبي كثير به .

سمعت جابر بن عبد الله يقول^(١) : لا تجمعوا بين الرطب [٩١/ ١٥] والبسر ، وبين التمر والزبيب نبيذا^(٢) .

(٣٨٢١) - ١٧٢٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير عن جابر مثل قول عطاء عن النبي ﷺ .

(٣٨٢٢) - ١٧٢٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال : نهى رسول الله ﷺ عن التمر والزبيب ، والرطب والبسر . يعنى : أن يُتَبَذَّ جميعاً^(٣) .

١٧٢٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن محارب بن دثار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : البسر والرطب خمر . يعنى : إذا جمعا .

(٣٨٢٣) - ١٧٢٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت ، وقتادة^(٤) ، وأبان ، كلهم عن أنس بن مالك قال : لما حرمت الخمر قال : / إنى يومئذ لأسقى^(٥)

أحد عشر رجلاً ، فأمروني فكفاتها ، وكفاً الناس آتيهم بما فيها ، حتى كادت السكك^(٦) أن تمنع^(٧) من ريحها . قال أنس : وما خمرهم يومئذ إلا البسر والتمر مخلوطين .

قال : فجاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : إنه كان عندى مال^(٨) يتيم فاشتريت به خمرًا ، فتأذن لى أن أبيعها ، فأردَّ على اليتيم ماله ؟ فقال النبي ﷺ : « قاتل الله اليهود ، حرمت عليهم الثروب^(٩) ، فباعوها وأكلوا أثمانها » . ولم يأذن [له] ^(١٠)

٢١١/٩

(١) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « يقول : قال النبي ﷺ » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٩٨٦) برقم فرعى (١٨) ، وأحمد فى المسند (٢٩٤ / ٣) من طريق عبد الرزاق به مرفوعاً .

وأخرجه البخارى (١٤٠ / ٧) من طريق ابن جريج به مرفوعاً .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣٨٩ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٩٨٦) برقم فرعى (١٩) من طريق أبي الزبير به .

(٤) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « عن قتادة » .

(٥) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « لأسقيهم لأسقى » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل كانه : « السمك » .

(٧) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « تمنع » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مالى » .

(٩) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « الشحوم » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

النبي ﷺ في بيع الخمر^(١) .

(٣٨٢٤) - ١٧٢٨٣ - قال معمر : وأخبرني الزهري عن ابن المسيب قال : قال

النبي ﷺ : « لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم ، فباعوها وأكلوا أثمانها »^(٢) .

١٧٢٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني من رأى أنس بن مالك يقطع

له ذنوب البسر .

١٧٢٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان أنس إذا أراد أن ينبذ

يقطع من التمرة ما نضج منها ، فيضعه وحده ، وينبذ / التمر وحده ، والبسر وحده . ٢١٢/٩

١٧٢٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج [قال]^(٣) : قال لي عمرو بن دينار :

سمعت جابر بن عبد الله - أو^(٤) أخبرني عنه من أصدق - ألا يجمع بين الرطب والبسر ، والزبيب والتمر . قلت لعمرو : وهل غير ذلك ؟ قال : لا . قلت لعمرو : أو ليس إنما نهى عن أن يجمع [بينهما]^(٥) في النبيذ ، وأن ينبذا^(٦) جميعاً ؟ قال : بلى . قلت : فغير ذلك مما في النخلة^(٧) ؟ قال : لا أدري .

١٧٢٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنا ابن طاوس عن أبيه : نهى

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧/٣) من طريق عبد الرزاق به ، وليس فيه : « وأبان » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٥٨٣) ، وأحمد في المسند (٥١٢/٢) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به موصولاً .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « و » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) وسقطت من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ينبذوا » .

(٧) في النسخة (ف) : « في الحيلة والنخلة » ، وفي النسخة (س) : « مما في الحيلة والنخلة » .

أن يتبذوا البسر والتمر^(١) .

(٣٨٢٥) - ١٧٢٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن أبي إسحاق : أن رجلاً سأل ابن عمر فقال : أجمع التمر والزبيب ؟ قال : لا . قال : فلم ؟ قال : نهى عنه النبي ﷺ . قال : لم ؟ قال : سكر رجل فحده النبي ﷺ ، ثم أمر أن ينظر ما شرابه^(٢) ، فإذا هو تمر وزبيب ، فنهى النبي ﷺ أن يجمع بين التمر والزبيب ، وقال : يلقي^(٣) كل واحد منهما وحده^(٤) .

(٣٨٢٦) - ١٧٢٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول : قد نهى أن يتبذ البسر/ والرطب جميعاً ، والتمر والزبيب جميعاً^(٥) .

(٣٨٢٧) - ١٧٢٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أذكر^(٦) جابر أن النبي ﷺ نهى أن يجمع بين نبيذين غير ما ذكرت ، غير البسر والرطب ، والزبيب والتمر ؟ قال : لا ، إلا [٥/٩١ ب] أن أكون نسيت .

١٧٢٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عما سوى ما ذكر جابر ، مما في الحبل والنخلة أن يجمع بينه ، فكان يأبى . قال في الحلقتان : يقطع بعضه من بعض^(٧) . قال : فسأله عن^(٨) العسل يجمع بأشياء من التمر والفرسك بالعسل نبيذاً ؟ فقال^(٩) : إني أرى ما شد بعضه بعضاً كان على^(١٠)

(١) سقط هذا الأثر من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أمر أن ينظروا ما في شرابه » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « يكفى » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٥ / ٢) من طريق أبي إسحاق عن التجراني عن ابن عمر بنحوه .

(٥) أخرجه مسلم ح (١٩٩١) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « ذكر » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يقطع بعضه بعضاً » .

(٨) كتب بعدها في الأصل : « القطع » ، وقد ضرب الناسخ عليها .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل ملتبسة .

ذلك . قال : قلت [له] ^(١) : أجمع بين التمر والزبيب ، ينبذان ^(٢) ثم يشربان حلوين ^(٣) ؟ قال : لا ، قد نهى عن الجمع ^(٤) بينهما .

قال ابن جريج : وأقول أنا : أجل ، ألا ترى أنه لو نبذ شراب في الظرف ^(٥) نهى النبي ﷺ [عنه] ^(٦) ، لم يشرب حلواً .

قال عبد الرزاق : والحلقان : قضيب يشق ، ثم يوضع في جوفه / قضبان ^(٧) ٢١٤ / ٩ ثم يتمر ^(٨) .

(٣٨٢٨) - ١٧٢٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كيف تقول في الجمع بينهما عند الشراب وقد نبذا في ظرفين شتى ؟ فكرهه ، و[قال] ^(٩) : قد نهى عنه النبي ﷺ ، كأنه أدخل ذلك في نهى النبي ﷺ ، فعاودته ، فكرهه ، قال ^(١٠) : وأخشى أن يشتد . وقال لي عمرو بن دينار : ما أرى بذلك بأساً .

قال عبد الرزاق : ولا أرى بذلك بأساً ^(١١) .

١٧٢٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب : كره أن يجعل نطل النبيذ [في النبيذ] ^(١٢) ، ليشد بالنطل .

النطل : الطحل .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ينبذا » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حلوان » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جمع » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) ، : « لو نبذ شراباً في ظرف » .

(٦) عن النسخة (ف) ، وسقطت من الأصل .

(٧) في النسخة (ف) : « قضبان » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) ، فليحرر .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(١٠) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وقال » .

(١١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وأنا لا أرى بذلك بأساً » .

(١٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٢١٥/٩ (٣٨٢٩) - ١٧٢٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن زيد / ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة : أن نبي الله ﷺ نهى أن ينبذ الزبيب والتمر جميعًا ، والزهو والرطب جميعًا .

٢ - باب البسر بحثًا

١٧٢٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق : أن عروة أخبره عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه سمعه يقول : قد كان يكره شراب فضيخ البسر بحثًا^(١) .

١٧٢٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن^(٢) أبي الشعثاء أنه قد كان ينهى عن شراب البسر بحثًا .

قال : وأخبرني أيضًا عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه كان ينهى أن يشرب البسر بحثًا .

١٧٢٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن جابر عن زيد بن أسلم - أحسبه ذكره^(٣) - عن ابن عباس مثله .

١٧٢٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء وعمرو بن دينار وأبو الزبير : ما علمناه يكره .

٢١٦/٩ (٣٨٣٠) - ١٧٢٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والحسن ، قال معمر : / وبلغني عن أنس أنهم قالوا : لا بأس به .

قال معمر : وأقول : قال النبي ﷺ : «انتبذوا»^(٤) كل واحد منهما^(٥) وحده^(٦) .

(١) في النسخة (ف) زيادة : « قد كان يجلد فيه ، كما يجلد في الخمر . فقال عبد الكريم : وأخبرني الحكم بن عتيبة قال : كان ابن أبي ليلى يكره شراب البسر بحثًا » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (م) : « بن » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عن جابر بن زيد أحسبه ذكره » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (م) : « انتبذوا » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « منهم » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٥ / ٥) من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه به ، وفيه زيادة .

وأخرجه البخاري (١٤٠ / ٧) ، ومسلم ح (١٩٨٨) من حديث أبي قتادة به .

٣ - باب العصير شربه وبيعه^(١)

١٧٣٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن جبير كان يقول :
إذا فضخه^(٢) نهاراً فأمسى فلا يقربه^(٣) . قال : ويقول بعضهم : حتى
يغلى .

١٧٣٠١ - عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم قال : سألت طاوساً عن العصير ؟
فقال : اشربه في سقاء ما لم تخفه ، فإذا خفته فأكسره بالماء .

١٧٣٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن ابن
عمر قال : اشرب العصير ما^(٤) [٥/٩٢] لم يأخذه شيطانه . قال : [ومتى يأخذه
شيطانه ؟ قال]^(٥) : بعد ثلاث . أو قال : في ثلاث .

١٧٣٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين : أن أبا عبيدة بن عبد الله
كان يبيع العصير .

١٧٣٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا همام بن نافع قال : / سئل
طاوس عن بيع العصير ، فسكت ، فقال عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني : ما
حل لك شربه حل لك بيعه . فتبسم طاوس ، وقال : صدق أبو
محمد .

١٧٣٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سأل قهرمان
سعد بن أبي وقاص سعداً عن أرضه ، وهو كأنه يستأذنه أن يعصر عنه ، فقال له
سعد : بعه عنباً . قال : لا يشترونه . قال : اجعله زيبياً . قال : لا يصلح .
قال : اقلعه .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « يشربه وبيعه » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أفضخته » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إذا أفضخته نهاراً فأمسى فلا تقربه . يعني :
العصير ، وإذا فضخته ليلاً وأصبح فلا تقربه » .

(٤) تكررت في الأصل .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٧٣٠٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن رجل باع^(١) عبده ممن يعصره خمراً ؟ قال : لا بأس به .

١٧٣٠٧ - قال معمر : وأخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان يكرهه .

١٧٣٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت الزهري عن رجل باع من رجل شاة يريد أن يذبحها لصنمه^(٢) ؟ قال : لا بأس به .

١٧٣٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ليث عن طاوس : أن رجلاً ابتاع خمراً وخلط فيه ماءً ، ثم حمله إلى أرض الهند ، / فباعه ، وجعل الكيس في السفينة ، وكان في السفينة قرد ، فأخذ القرد الكيس ، وصعد على الدقل^(٣) ، فجعل يلقي على السفينة درهماً وفي البحر درهماً ، حتى أتى على آخره .

٢١٨/٩

٤ - باب ما ينهى عنه من الأشربة

١٧٣١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن سعيد^(٤) بن رمانة [قال : أخبرني حكيم بن الرفاف قال : أتيت ابن عمر أنا وقيس مولى الضحاك ، فوجدناه]^(٥) قد هبط من الجمرة يريد مكة ، فقال له قيس : الحمد لله الذي رزقنا رؤيتك ؛ لأنك^(٦) قد رأيت رسول الله ﷺ ، وفي رؤيتك بركة ، ولولا أنك على هذا الحال لسألتك^(٧) . قال : سل عما بدا لك . قال : فقال له^(٨) : رجل قد اختلف إلى هذا البيت أربعين^(٩) عاماً ما بين حج وعمرة ، فإذا انصرف إلى أهله وجدهم قد صنعوا له نبيذاً من هذا الزبيب ، فإن صبَّ عليه الماء لم يخف ، وإن

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « الرجل يبيع » .

(٢) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٣) الدقل : خشبة يمد عليها شراع السفينة . وتسميها البحرية : الصَّارِي . النهاية (١٢٧/٢) .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع في الأصل : « محمد بن سعد » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فإنك » .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ولولا أنك على هذه الحالة سألتك » .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فقال له قيس » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أربعون » .

شربه كما هو سكر ؟ فقال له ابن عمر : ادن مني ، فدنا منه ، فدفعه في صدره حتى وقع على إسته ، ثم قال : أنت هو ، / فلا حج لك ولا كرامة . فقال^(١) : ٢١٩/٩ ما سألتك إلا عن نفسي ، والله لا أذوق منه قطرة أبداً .

١٧٣١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء^(٢) : كل مسكر حرام .

(٣٨٣١) - ١٧٣١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم : أن النبي ﷺ بعث أبا موسى وأخاه إلى اليمن عاملين ، فقالا : يا رسول الله ، إن أهل اليمن يشربون^(٣) أشربة لهم . قال : « وما هي ؟ » . قال^(٤) : البتع والمزر . قال : « وما ذاك ؟ » . قال : أما البتع فالعسل يقرض ، وأما المزر فشراب يجعل^(٥) من الذرة والشعير . فقال : « لا أدري ما ذلك ، حرم^(٦) عليكما كل مسكر^(٧) » .

(٣٨٣٢) - ١٧٣١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج [٩٢/٥ ب] ومعمّر عن ابن طاوس عن أبيه : أن النبي ﷺ تلا^(٨) آية الخمر وهو يخطب الناس على المنبر ، فقال رجل : فكيف بالمزور يا رسول الله ؟ قال : « وما المزور ؟ » . قال : شراب يصنع من الحب . قال : « يسكر^(٩) ؟ » . قال : نعم . قال : « كل شراب مسكر حرام^(١٠) » .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « قال : فقام قيس فقال » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) زيادة : « بلغني أن » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يشربوا » .

(٤) في النسخة (ف) : « فقال » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « يصنع » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « حرام » .

(٧) أخرجه البخاري (٣٦/٨) ، ومسلم ح (١٧٣٣ م) (١٥٨٦/٣) من حديث أبي موسى الأشعري به .

(٨) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « تلى » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الشراب » .

(١٠) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « يسكر » .

(١١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٩٢/٨) من طريق ابن طاوس به مرسلًا .

وأخرجه النسائي (٣٠٠/٨) من طريق ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر به موصولًا .

(٣٨٣٣) - ١٧٣١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة : أن النبي ﷺ سئل عن البتع ؟ فقال : « كل شراب يسكر^(١) فهو حرام » .
قال عبد الرزاق : البتع نبيذ العسل^(٢) .

١٧٣١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : كنت عند ابن عمر ، فجاءه رجل فقال : إني رجل لا أستمرئ^(٣) الطعام ، فأمر أهلي فينتبذون^(٤) لي في جر^٥ مثل هذا - وأشار بيده^(٥) - فيهضم طعامي ؟ فقال ابن عمر : أنهاك عن المسكر قليله وكثيره ، وأشهد الله عليك ثلاث مرات .
١٧٣١٦ - عبد الرزاق عن مالك وعبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كل مسكر حرام ، وكل مسكر خمر .

(٣٨٣٤) - ١٧٣١٧ - عبد الرزاق عن ابن أبي سبرة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ قال : « كل مسكر حرام » .
١٧٣١٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر المديني عن نافع عن ابن عمر قال : ما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام .

(٣٨٣٥) - ١٧٣١٩ - أخبرنا عبد الرزاق (قال : أخبرنا عبد الله بن عمر)^(٦) قال : أخبرنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « قليل ما أسكر كثيره حرام »^(٧) .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « كل شراب مسكر » .
(٢) أخرجه مسلم ح (٢٠٠١) برقم فرعي (٦٩) ، والنسائي (٢٩٨ / ٨) ، وأحمد في المسند (٢٢٥ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخاري (٧٠ / ١) ، (١٣٧ / ٧) من طريق الزهري به .
(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل كانه : « استهرى » .
(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فينبذون » .
(٥) في النسخة (ف) : « وأشار إليه بيده » .
(٦) ما بين القوسين تكرر في الأصل .
(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٦٧ / ٢) من طريق عبد الله بن عمر به .
وأخرجه النسائي (٣٠٠ / ٨) ، وابن ماجه ح (٣٣٩٤) من طريق عبيد الله بن عمر به .

١٧٣٢٠ - عبد الرزاق عن عقيل بن معقل : أن همام بن منبه أخبره قال : سألت ابن عمر عن النبيذ ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، هذا الشراب ما تقول فيه ؟ قال : كل مسكر حرام . قال : قلت : فإن شربت من الخمر فلم أسكر ؟ فقال : أف أف ، وما بال خمر . وغضب ، قال : فتركته حتى انبسط - أو قال : أسفر وجهه ، أو قال : حدث من كان حوله^(١) - فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، إنك بقية من قد عرفت ، وقد يأتي الراكب فيسألك عن الشيء ، فيأخذ بذنب الكلمة يضرب بها في الآفاق ، يقول : قال ابن عمر : كذا وكذا . قال : أعراقى أنت ؟ قلت : لا . قال : فمن أنت ؟ قلت : من أهل اليمن . قال : أما الخمر فحرام ، لا سبيل إليها ، وأما ما سواها من الأشربة ، فكل مسكر حرام .

١٧٣٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء^(٢) : أنهاك عن المسكر قليله وكثيره ، وأشهد الله عليك .

١٧٣٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : إن شرب رجل من المسكر ما لا يبلغ أن يسكر عنه ، أوجعه بالماء ، فقد وجب عليه الحد وإن لم يسكر . قلت : لم ينزل فيه شيء ؟ قال : لا عقوبة / ولا حد ، إلا أن يعود فيعاقب^(٣) . قلت له : فوجدت شراباً مسكراً بين يدي^(٤) ؟ فقال : لا حد ، فأنزله بمنزلة من لم ينزل فيه شيء .

١٧٣٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عبد الكريم بن أبى المخارق : ولا يجلد فيما دون الخمر والطلاء من المسكر^(٥) ، إلا [٩٣/١٥] أن يسكر منه ، فإن شرب حسوة من خمر أو طلاءٍ حد .

(١) فى النسخة (ف) : « أو قال : حتى أسفر وجهه وحدث من كان حوله » .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سمعت ابن عمر يقول لرجل » .

(٣) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « قلت له : شرب شراباً حلواً كان فى ظرف ينهى عنه أن ينبذ فيه ؟ قال : عاص » .

(٤) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « بين يديه » .

(٥) فى النسخة (ف) والنسخة (س) بعدها : « الحد » .

(٣٨٣٦) - ١٧٣٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد الجري عن العلاء بن عبد الله بن الشخير ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن أشربه^(١) ، قال : فقيل له : إنه لا بد منها أو نحو هذا ، قال : فاشربوا ما لم يفسد أحلامكم ، ولا يذهب أموالكم^(٢) .

١٧٣٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن ذر ابن عبد الله عن ابن أبيه قال : سألت أبي بن كعب عن النبيذ ؟ فقال : اشرب الماء^(٣) ، واشرب السويق ، واشرب اللبن الذي نُجعت^(٤) به . قلت : لا توافقني هذه الأشربة . قال : فالخمر إذا تريد .

١٧٣٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري قال : حدثني أبو الجويرية / الجرمي قال : سألت ابن عباس - أو سأل رجل - عن الباذق ؟ فقال : سبق محمد الباذق ، وما أسكر فهو حرام . قلت : يا ابن عباس رأيت الشراب الحلو الحلال الطيب ؟ (قال : فاشرب الحلال الطيب ، فليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث . قال : أبو يعقوب)^(٥) قلنا له : ما الباذق^(٦) ؟ قال : شيء يشد به الشراب .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الأشربة » .

(٢) أورده الهيثمي في المجمع (٦٦/٥) عن عبد الله بن أبي الشخير به . وقال : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا الحسين بن مهدي ، وهو ثقة . اهـ .

تنبيه : سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) : « ولا يذهب أموالكم » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) زيادة : « واشرب العسل » .

(٤) نُجعت به : أي سقته في الصفر ، وغذيت به . النهاية (٢٢/٥) .

(٥) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الباذوق » .

الباذوق - بفتح الذال - : الخمر ، تعريب باذاه ، وهم اسم الخمر بالفارسية . وسبق محمد الباذق : أي لم تكن في زمانه ، أو سبق قوله فيها وفي غيرها من جنسها . النهاية (١١١/١) .

٥ - باب الحد في نبيذ الأسقية

ولا يشرب بعد ثلاث^(١)

١٧٣٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا [ابن جريج قال : أخبرني]^(٢) إسماعيل : أن رجلاً عَبَّ^(٣) في شراب نبذ لعمر بن الخطاب بطريق المدينة ، فسكر ، فتركه عمر حتى أفاق ، فحده ، ثم أوجعه عمر بالماء فشرب منه . قال : ونبذ نافع ابن عبد الحارث لعمر بن الخطاب في المزاد - وهو عامل مكة^(٤) - فاستأخر عمر حتى عدا الشراب طوره ، ثم عدا ، فدعا به عمر فوجده شديداً ، فصنعه في الجفان^(٥) ، فأوجعه بالماء ، ثم شرب وسقى^(٦) الناس .

(٣٨٣٧) - ١٧٣٢٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد^(٧) عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يتقى الشراب^(٨) / في الإناء الضاري^(٩) .

١٧٣٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث قال : حدثني وهب بن الأسود قال : أخذنا زيباً من زيب المطاهر ،

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « باب الحد في النبيذ والأشربة بعد ثلاث » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) العَبَّ : الشرب بلا تنفس . النهاية (١٦٨ / ٣) .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عامل له على مكة » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أجفان » .

(٦) رسمت في الأصل : « وصقا » .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إبراهيم بن سعد » .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « يتقى أن يشرب » .

(٩) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٢ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده ح (٤٩٦٠ - إتحافات) من طريق إبراهيم ابن يزيد به .

قال ابن الأثير في النهاية (٨٧ / ٣) : الإناء الضاري : هو الذي ضُرِّي بالخمير وعود بها ، فإذا جعل فيه العصير صار مسكراً . وقال ثعلب : الإناء الضاري هو السائل : أي أنه يُنغص الشرب على شاربته . اهـ .

فأكثرنا منه في أداوانا ، وأقللنا الماء ، فلم يلق عمر حتى عدا طوره ، فلما لقوا عمر قال : هل من شراب ؟ قال : قلنا : نعم يا أمير المؤمنين ، فأخبروه هذه القصة ، وأن قد عدا طوره ، قال : أرونيه ، فذاقه فوجده شديداً ، فكسره بالماء ثم شرب .

قال عبد الرزاق : وهذا كله في الأسقية .

(٣٨٣٨) - ١٧٣٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يزيد بن أبي يزيد^(١) عن عكرمة مولى ابن عباس : أن النبي ﷺ يوم طاف بالبيت أتى عباساً ، فقال : « اسقوا »^(٢) . فقال عباس : ألا نسقيك يا رسول الله من شراب صنعناه في البيت ، فإن هذا الشراب قد لوّثته الأيدي . فقال النبي ﷺ : « اسقوا »^(٣) تسقون الناس . قال : فسقوه فروى ابن عينة^(٤) ، ثم دعا بماء فصبه عليه ثم شرب^(٥) [٩٣/٥ ب] ، وكان ذلك الشراب في الأسقية^(٦) . ٢٢٥ / ٩

(٣٨٣٩) - ١٧٣٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الرحمن بن ميناء أنه سمع القاسم بن محمد يقول : نهى عن أن يشرب النبيذ بعد ثلاث^(٧) .

١٧٣٣٢ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين : أن عبيدة كان يقول : أحدث الناس أشربة ما أدرى ما هي ، ما لى شراب منذ عشرين سنة إلا

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) ومسنّد أحمد والبيهقي : « يزيد بن أبي زياد » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « اسقوني » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « اسقونا ما » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ف) : « فسقاء بروائتين » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) زيادة : « ثم دعا أيضاً بماء فصبه عليه ثم شرب » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢١٤ / ١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٠٤ / ٨) من طريق يزيد

ابن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس به موصولاً .

وأخرجه البخاري (١٩١ / ٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس به موصولاً .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « بعد ثلاثة » .

الماء ، والسويق ، والعسل ، واللبن . وذكره ابن التيمي (عن أبيه)^(١) عن ابن سيرين عن عبيدة^(٢) .

(٣٨٤٠) - ١٧٣٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عن مجاهد قال : عمد النبي ﷺ إلى السقاية ، سقاية رمزم ، فشرب من النبيذ فشد وجهه ، ثم أمر به الثانية^(٣) فكسر بالماء^(٤) ، ثم شرب منه فشد وجهه ، ثم أمر به الثالثة فكسر بالماء ، ثم شرب .

١٧٣٣٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد قال : سمعت ابن المسيب يقول : تلقت ثقيف عمر بن الخطاب بشراب فدعاهم به ، فلما قرّبه إلى فمه^(٥) كرهه ، ثم دعا بماء فكسره^(٦) ، ثم / قال : هكذا فاشربوه .

٢٢٦/٩

١٧٣٣٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن عجلان عن سعيد بن [أبي]^(٧) سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال : إذا أطعمك أخوك المسلم طعاماً [فكل]^(٨) ، وإذا سقاك شراباً فاشرب ، ولا تسأل ، فإن رابك فاشججه بالماء .

١٧٣٣٦ - عبد الرزاق عن أبي معشر المديني عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه^(٩) عن أبي هريرة مثله .

١٧٣٣٧ - عبد الرزاق عن زهير بن^(١٠) نافع قال : سألت عطاء بن أبي رباح عن

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) وقع في الأصل : « أبي عبيدة » ، وهو خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثم أمر بالثانية » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فشد وجهه به فكسر بالماء » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فيه » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كسره » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل كأنه : « أسيد » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

المزر ؟ فقال : وما المزر ؟ فقال رجل إلى جنبه : الغبراء^(١) . فقال : كل مسكر حرام .

١٧٣٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل سمع هانثاً مولى عثمان قال : شهدت عثمان وأتى برجل وجد معه نبيذ في دباءة يحمله^(٢) ، فجلده أسواطاً ، وأهراق^(٣) الشراب ، وكسر الدباءة / . ٢٢٧/٩

١٧٣٣٩ - قال عبد الرزاق : وأخبرني أبو وائل أنه سمعه من هانثٍ مثله .

٦ - باب الريح^(٤)

١٧٣٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد قال : شهدت عمر بن الخطاب صلى على جنازة ثم أقبل علينا فقال : إني وجدت من عبید الله بن عمر ريح الشراب ، وإني سألته عنها ، فزعم أنها الطلاء ، وإني سائل عن الشراب الذي^(٥) شرب ، فإن كان مسكراً جلده ، قال : فشهدته بعد ذلك يجلده .

١٧٣٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه حضر عمر بن الخطاب وهو يجلد رجلاً وجد منه ريح شراب ، فجلده الحد تاماً .

١٧٣٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال : كان عمر إذا وجد من رجل ريح شراب جلده جلديات إن كان ممن يدمن الشراب ، وإن كان غير مدمن^(٦) تركه / . ٢٢٨/٩

(١) الغبراء : ضرب من الشراب يتخذ من الحبش من الذرة ، وهي تسكر ، وتسمى السُّكرَة .
النهاية (٣٣٨/٣) .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حمله » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأهراق » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ريح الشراب » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إني » .

(٦) في النسخة (ف) : « وإن كان من غير المدمن » .

١٧٣٤٣- عبد الرزاق عن معمر عن رجل من ولد يعلى بن أمية عن أبيه : أن يعلى بن أمية قال : قلت لعمرو : إنا بأرض فيها شراب كثير - يعنى : اليمن - فكيف نجلده ؟ قال : إذا استقرئ^(١) أم القرآن فلم [١٥ / ٩٤] يقرأها ، ولم يعرف رداءه إذا ألقته بين الأردية ، [فاحده]^(٢) .

١٧٣٤٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة^(٣) يزعم أنه استشار ابن الزبير - وهو أمير الطائف - فى الريح أيجلد فيها ؟ فكتب إليه : إذا وجدتھا من المدمن ، وإلا فلا .

١٧٣٤٥- عبد الرزاق عن معمر قال : بلغنى أن عمر بن عبد العزيز أتى بقوم قد شربوا ، قد سكر بعضهم ولم يسكر بعض ، فحدهم جميعاً .

قال معمر : وبلغنى أنه إذا وجد عند رجل شراباً مسكراً^(٤) بين يديه ولم يشربه ، فالنكال .

١٧٣٤٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من شرب حسوتى^(٥) خمر حُدّ، قال : وإن سقى رجل ابنه حسوة كذلك حُدّ .

١٧٣٤٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع ، ومعمر عن أيوب [عن نافع]^(٦) عن صفية (ابنة أبي عبيد) قالت : وجد^(٧) عمر بن الخطاب فى بيت رويشد الثقفى خمرأ ، وقد كان / جلد فى الخمر ، فحرق بيته ، وقال : ٢٢٩ / ٩ ما اسمه ؟ قال : رويشد . قال : بل فويسق .

١٧٣٤٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن

(١) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « إذا استقرأته » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « قال : سمعت ابن أبي مليكة » .

(٤) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « شراب مسكر » .

(٥) فى النسخة (ف) : « حسوة » ، وفى النسخة (س) : « جرة » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وجدت » .

صفية^(١) مثله .

١٧٣٤٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الريح ، وهو يعقل ؟ قال : لا أحد إلا بيته ، إن الريح ليكون من الشراب الذى ليس به بأس . قال : وقال^(٢) عمرو بن دينار : لا أحد^(٣) فى الريح .

١٧٣٥٠- عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه : أن عمر بن عبد العزيز وجد قوماً على شراب ، ووجد معهم ساقياً ، فضربه معهم .

١٧٣٥١- عبد الرزاق عن عبد القدوس عن نافع قال : وجد عمر فى بيت رويشد الثقفى خمرًا ، فحرق بيته ، وقال : ما اسمك ؟ قال : رويشد . قال : بل أنت فويسق .

١٧٣٥٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب قال : غرب عمر^(٤) ابن أمية بن خلف^(٥) فى الشراب إلى خير ، فلحق/ بهرقل ، فتنصر ، قال عمر : لا أغرب بعده مسلماً أبداً .

٢٣٠ / ٩

(٣٨٤١) - ١٧٣٥٣- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : كان عبد الله بن مسعود بالشام ، فقالوا : اقرأ علينا . [فقرأ^(٦) سورة يوسف ، فقال رجل من القوم : ما هكذا أنزلت . فقال عبد الله^(٧) : ويحك ، والله لقد قرأتها على رسول الله ﷺ ، فقال لى : أحسنت . فينا هو يراجعه وجد منه ربح خمر ، فقال عبد الله : أشرب الرجس ، وتكذب بالقرآن ؟ لا أقوم حتى تجلد الحد^(٨) .

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « وقال لى » .

(٣) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « لا حد » .

(٤) فى النسخة (ف) : « غرب ربيعة » ، وفى النسخة (س) : « غرب رمة » .

(٥) كتب بعدها فى الأصل : « رجلاً » ، وهى مزيدة خطأ .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط فى الأصل .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « ابن عمر » .

(٨) أخرجه الحميدى ح (١١٢) من طريق ابن عيينة به .

وأخرجه البخارى (٢٣٠ / ٦) ، ومسلم ح (٨٠١) من طريق الأعمش به .

٧ - باب الشراب في رمضان^(١) وحلق الرأس

١٧٣٥٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه : أن علياً ضرب النجاشي الحارثي^(٢) الشاعر ، ثم حبسه ، كان شرب الخمر في رمضان ، فضربه ثمانين جلدة وحبسه ، ثم أخرجه من الغد ، فجلده^(٣) عشرين ، وقال : إنما جلدتك هذه العشرين لجراتك^(٤) على الله ، وإفطارك في^(٥) رمضان .

١٧٣٥٥- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سنان [عن^(٦)] / عبد الله بن أبي الهذيل قال : أتى عمر بشيخ شرب الخمر [٩٤ / ٥ ب] في رمضان ، فقال : للمنخرين للمنخرين^(٧) ، في رمضان^(٨) وولداننا صيام ؟ فضربه ثمانين ، وسيّره إلى الشام .

١٧٣٥٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن أمية : أن عمر بن الخطاب كان إذا وجد شارباً في رمضان تفاه^(٩) مع الحدّ .

١٧٣٥٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : من شرب في رمضان ، فإن كان ابتدع ديناً غير الإسلام استتيب ، وإن كان فاسقاً من الفساق جلد ، ونُكل ، وطُوف ، وسُمّع به ، والذي يترك الصلاة مثل ذلك .

١٧٣٥٨- عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أنه إذا شرب الرجل مسكراً نُكل وعُزّر .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « الشراب في شهر رمضان » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل هكذا : « الحباري » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فضربه » .

(٤) رسمت في الأصل هكذا : « لجريتك » .

(٥) سقطت من النسخة (ف) .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أفى رمضان » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قفاه » .

١٧٣٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : شرب أخى - عبد الرحمن بن عمر - وشرب معه أبو سروعة^(١) عقبة بن الحارث ، وهما بمصر فى خلافة عمر ، فسكرا ، فلما أصبحا انطلقا إلى عمرو بن العاص ، وهو أمير مصر ، فقالا : طهرنا ، فإننا قد سكرنا من شراب شربناه . فقال عبد الله : فذكر لى أخى أنه سكر . فقلت : ادخل الدار أطهرك ، ولم أشعر أنهما / أتيا عمر^(٢) ، فأخبرنى أخى أنه قد أخبر الأمير بذلك ، فقال عبد الله : لا يحلق القوم على رؤوس الناس ، ادخل الدار أحلقك - وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحدود^(٣) - فدخل الدار ، فقال عبد الله : فحلق أخى بى ثم جلدهم عمرو^(٤) ، فسمع بذلك عمر ، فكتب إلى عمرو : أن ابعث إلى عبد الرحمن على قتب ، ففعل ذلك ، فلما قدم على عمر جلده وعاقبه لمكانه منه ، ثم أرسله ، فلبث شهراً صحيحاً ثم أصابه قدره فمات ، فيحسب^(٥) عامة الناس أنما مات من جلد عمر ، ولم يمت من جلد عمر .

٢٣٢ / ٩

١٧٣٦٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة وعكرمة قالا : قال ابن عباس : جعل الله حلق الرأس سنة ونسكاً ، فجعلتموه نكالا ، وزدتموه فى العقوبة .

٨ - باب أسماء الخمر

١٧٣٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري (عن أبى حيان)^(٦) عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر : نزل تحريم الخمر ، وهى من

(١) كتب بعدها فى الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « ابن » ، وهى مزيدة خطأ .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عمر » .

(٣) فى النسخة (ف) : « الحداد » ، وسقطت من النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ف) : « عمر » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فيحسب » .

(٦) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

خمس : من التمر ، والزبيب ، والحنطة ، والشعير ، والعسل ، والخمر ما خامر العقل .

١٧٣٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحكم بن عتيبة عن عمر

مثله / .

٢٣٣ / ٩

١٧٣٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن عمر بن

الخطاب قال : الأشربة من خمس : من الحنطة ، والشعير ، والزبيب ، والتمر ، والعسل ، وما خمرته فعتقته فهو خمر .

(٣٨٤٢) - ١٧٣٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن

أبي بكر عن رجل من أهل الشام - يقال له : عبد الله بن محيريز الجمحي - عن النبي ﷺ قال : « سيكون في آخر أمتي ناس يستحلون الخمر باسم يسمونها إياه » .

(٣٨٤٣) - ١٧٣٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال :

أخبرني أبو كثير أنه سمع أبا هريرة [١٥ / ٩٥] يقول : [قال رسول الله ﷺ]^(١) : « الخمر من هاتين الشجرتين : النخلة ، والعنب »^(٢) .

(٣٨٤٤) - ١٧٣٦٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبي يحيى عن ربيعة عن

عطاء بن أبي مسلم عن ابن المسيب قال : قال النبي ﷺ : « الخمر من العنب ، والسكر من التمر ، والمزر من الذرة ، والغبيراء من الحنطة ، والبتع من العسل ، كل مسكر حرام ، والمكر والخديعة في النار ، والبيع عن تراض » .

(٣٨٤٥) - ١٧٣٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق الشيباني عن /

٢٣٤ / ٩

أبي بكر بن حفص عن ابن محيريز قال : قال النبي ﷺ : « ليس شرب طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه » .

(١) ما بن المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٩ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٩٨٥) من طريق يحيى بن أبي كثير به .

٩ - باب ما يقال فى الشراب

(٣٨٤٦) - ١٧٣٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « من شرب الخمر فى الدنيا ، ثم مات وهو يشربها لم ينب منها ، حرّمها الله عليه فى الآخرة »^(١) .

(٣٨٤٧) - ١٧٣٦٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله^(٢) .

(٣٨٤٨) - ١٧٣٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : حدثنى عطاء بن السائب عن عبد الله^(٣) بن عبيد بن عمير عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعين ليلة ، فإن تاب تاب الله عليه » ، قالها ثلاثاً ، فإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من نهر الخبال . قيل : وما نهر الخبال ؟ قال : « صديد أهل النار »^(٤) .

١٧٣٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد العزيز بن عبد الله يحدث عن عبد الله بن عمر أنه قال : من شرب الخمر لم يقبل الله منه صلاة أربعين صباحاً ، فإن مات فى الأربعين دخل النار ، ولم ينظر الله إليه .

٢٣٥ / ٩

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٠٠٣) من طريق أيوب به .

وأخرجه البخارى (١٣٥ / ٧) من طريق نافع به .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (١٠٦ / ٢) من طريق العمري به .

والحديث متفق عليه كما تقدم .

(٣) وقع فى الأصل : « عبيد الله » ، وهو خطأ .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٣٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذى ح (١٨٦٢) من طريق عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن

أبيه عن ابن عمر به مطولاً . وقال : هذا حديث حسن . اهـ .

١٧٣٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه قال : سمعت عثمان بن عفان يخطب الناس ، فقال : اجتنبوا الخمر ، فإنها أم الخبائث ، إن رجلاً من كان قبلكم كان يتعبد ويعتزل النساء ، فعلقته امرأة غاوية^(١) ، فأرسلت إليه أنى أريد أن أشهدك بشهادة ، فانطلق مع جارتها^(٢) ، فجعل كلما دخل باباً أغلقته دونه ، [حتى أفضى]^(٣) إلى امرأة وضيئة^(٤) ، وعندها باطية فيها خمر ، فقالت : إني والله ما دعوتك لشهادة ، ولكن دعوتك لتقع على أو لتشرب من هذا الخمر كأساً ، أو لتقتل هذا الغلام^(٥) ، وإلا صحت بك وفضحتك . فلما^(٦) [أن]^(٧) رأى أن ليس بد من بعض ما قالت ، قال : اسقيني^(٨) من هذا الخمر كأساً ، فسقته^(٩) ، فقال : ريديني كأساً ، فشرب فسكر ، فقتل الغلام ، ووقع على المرأة ، فاجتنبوا الخمر ، فوالله لا يجتمع الإيمان وإدمان الخمر [في]^(١٠) قلب / رجل^(١١) إلا أوسك أحدهما أن يخرج صاحبه .

٢٣٦/٩

(٣٨٤٩) - ١٧٣٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن الحسن أن النبي ﷺ قال : «يلقى الله شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران ، فيقول : ويلك ما شربت؟ فيقول [٩٥/٥ب] : [الخمر. قال]^(١٢) : أولم^(١٣) أحرّمها عليك؟

- (١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « صاوية » .
- (٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جارتها » .
- (٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (س) : « حتى انتهى » .
- (٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أفضى » .
- (٥) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل : « الغلام هذا » ، وفي النسخة (س) : « أو تقتل الغلام » .
- (٦) كتب بعدها في الأصل : « رضيه » ، وهي مزيدة خطأ .
- (٧) عن النسخة (ف) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .
- (٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « اسقيني » .
- (٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فسقته كأساً » .
- (١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط في الأصل .
- (١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لرجل » .
- (١٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
- (١٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ألم » .

فيقول : بلى . فيؤمر به إلى النار» .

١٧٣٧٤- عبد الرزاق عن معمر بن جعفر عن برقان عن امرأة سألت عائشة فى نسوة عن النبيذ ؟ فقالت : قد أكثرتنَّ علىَّ ، إذا ظنَّت إحداهنَّ أنها إذا نعت كسرتها فى الماء أن ذلك يسكرها فلتجتنبه .

١٧٣٧٥- عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن رجل عن عبد الله بن عمرو قال : إنه فى الكتاب مكتوب : أن خطيئة الخمر تعلو الخطايا ، كما تعلو شجرتها الشجر .

١٧٣٧٦- عبد الرزاق عن ابن التيمى عن ليث عن طلحة بن مصرف عن مسروق بن الأجدع قال : شارب الخمر كعابد الوثن ، وشارب الخمر كعابد اللات والعزى .

١٧٣٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا همام^(١) عن خلاد بن / عبد الرحمن أنه سمع ابن جبير يقول : من شرب مسكراً^(٢) لم يقبل الله منه صلاة ما كان فى مثانته منه قطرة ، فإن مات منها ، كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال ، وهى صديد أهل النار وقيحهم . ٢٣٧/٩

١٧٣٧٨- عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن شهر بن حوشب عن أبى ذر قال : من شرب مسكراً من الشراب فهو رجس ، ورجس صلاته أربعين ليلة ، فإن تاب تاب الله عليه ، (فإن شرب أيضاً فهو رجس ، ورجس صلاته أربعين ليلة ، فإن تاب تاب الله عليه)^(٣) ، فإن عاد لها فى الثالثة أو الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال .

١٧٣٧٩- عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو^(٤) قال : لعنت الخمر ، وشاربيها ، وساقبيها ، وعاصريها ، ومعتصريها ، وبائعيها ،

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « همام » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مسكر » .

(٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ووقع فى الأصل : « عبد الله بن عمر » .

ومبتاعها ، وأكل ثمنها ، وحاملها ، والمحمولة له^(١) .

١٧٣٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان - رفع الحديث - قال : إن الخبائث جعلت فى بيت فأغلق عليها ، وجعل مفتاحها الخمر ، فمن شرب الخمر وقع بالخبائث^(٢) .

١٧٣٨١ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن / عبيد بن عمير قال : إن الخمر مفتاح كل شر .

(٣٨٥٠) - ١٧٣٨٢ - عبد الرزاق عن ابن أبى نجيح^(٣) عن ابن المنكدر (عن ابن عباس)^(٤) أن رسول الله ﷺ قال : « من مات مُدْمِن خمر ، لقي الله وهو عليه غضبان ، هو كعابد وثن »^(٥) .

(٣٨٥١) - ١٧٣٨٣ - عبد الرزاق عن ابن أبى يحيى عن ابن المنكدر قال : قال رسول الله ﷺ : « من شرب الخمر صباحاً كان كالمشرك بالله حتى يمسي ، وكذلك إن شربها ليلاً » حتى يصبح ، ومن شربها حتى يسكر لم يقبل الله له صلاة أربعين^(٦) صباحاً ، ومن مات وفى عروقه منها شيء^(٧) ، مات ميتة جاهلية .

(٣٨٥٢) - ١٧٣٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عمر بن راشد عن يحيى

(١) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « والمحمولة إليه » .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « وقع فى الخبائث » .

(٣) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « أخبرنا ابن أبى يحيى » .

(٤) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٢٧٢ / ١) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (٧٠٦) من طريق محمد ابن المنكدر به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٧٤ / ٥) ، وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن ابن المنكدر قال حديث عن ابن عباس ، وفى إسناد الطبرانى يزيد بن أبى فاختة ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

(٦) فى النسخة (ف) والنسخة (س) زيادة : « كان كالمشرك بالله » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أربعون » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « شيئاً » .

ابن أبي كثير عن رجل عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « حلف الله بعزته وقدرته لا يشرب عبد مسلم شربة من خمر إلا سقيته^(١) » بما انتهك منها من الحميم ، معذب له أو مغفور^(٢) له ، ولا يتركها وهو عليها [١٥ / ٩٦] قادر ابتغاء مرضاتي إلا سقيته منها ، فأرويته في حظيرة القدس .

١٧٣٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن شداد [بن]^(٣) أبي العالية عن أبي داود الأحمري قال : خطبنا حذيفة بالمداين فقال : يا أيها الناس ، تفقدوا أرقاءكم ، واعلموا من أين يأتونكم بضرائبهم^(٤) ، فإن لحماً نبت من سحت لن يدخل الجنة أبداً ، واعلموا أن بائع الخمر ، ومبتاعه ، وساقيه^(٥) ، ومسقيه ، كشاربه ، واعلموا أن بائع الخنزير ، ومبتاعه ، ومقتنيه ، كآكله .

٢٣٩ / ٩

١٧٣٨٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث بن أبي سليم قال : حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : يجيء يوم القيامة شارب الخمر مسوداً وجهه ، مزرقة عيناه ، مائل شقه - أو قال : شذقه - مدلياً لسانه ، يسيل لعابه [على صدره]^(٦) ، يقذره كل من يراه .

١٠ - باب من حد من أصحاب النبي ﷺ

١٧٣٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت أيوب بن [أبي]^(٧) تيممة يقول : لم يحد في الخمر أحد من أهل بدر إلا قدامة بن مظعون .

١٧٣٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن عامر ابن ربيعة ، وكان أبوه شهد بدرًا ، : أن عمر بن الخطاب استعمل / قدامة بن

٢٤٠ / ٩

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أسقيته » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « معذب بعد أو مغفوراً له » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بضرائبه » .

(٥) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط في الأصل .

مظعون على البحرين ، وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر ، فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر^(١) من البحرين ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن قدامة شرب فسكر ، ولقد^(٢) رأيت حداً من حدود الله ، حقاً على أن أرفعه إليك . فقال عمر : من يشهد معك ؟ قال : أبو هريرة . فدعا أبا هريرة ، فقال : بيم أشهد^(٣) ، قال^(٤) : لم أره يشرب ، ولكن رأيت سكران^(٥) . فقال عمر : لقد تنطعت في الشهادة . قال : ثم كتب إلى قدامة أن يقدم إليه من البحرين^(٦) . فقال الجارود لعمر : أقم على هذا كتاب الله عز وجل . فقال عمر : أخصم أنت أم شهيد ؟ قال : بل شهيد . [قال^(٧) : فقد أديت^(٨) شهادتك^(٩) . قال : فقد صمت^(١٠) الجارود حتى غدا على عمر ، فقال : أقم على هذا حد الله . فقال عمر : ما أراك إلا خصماً ، وماشهد معك إلا رجل . فقال الجارود : إني أنشدك الله . فقال عمر : لتمسكن لسانك أو لأسوءنك^(١١) . فقال الجارود : أما والله ما ذاك بالحق أن شرب^(١٢) ابن عمك وتسوءني . فقال أبو هريرة : إن كنت تشك في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد/فسلها ، وهي امرأة^(١٣) قدامة . فأرسل عمر إلى هند ابنة الوليد ينشدها^(١٤) ، فأقامت الشهادة على زوجها ، فقال عمر لقدامة^(١٥) : إني حادك . فقال : لو

٢٤١/٩

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قيس » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وإنى » .

(٣) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « تشهد » .

(٤) سقطت من النسخة (ف) .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ولكن رأيت سكراناً بقي » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أن تقدم على من البحرين فقدم » ، فقال أبو هريرة فدعا .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أديت » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « شهادت » .

(١٠) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فصمت » .

(١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أسونك » .

(١٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أن يشرب » .

(١٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ابنة » .

(١٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فنشدها » .

(١٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لقادمه » .

شربت كما يقولون ما كان لكم أن تجلدوني . فقال عمر : لِمَ ؟ قال قدامة : قال الله تعالى : ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا ﴾ [المائدة : ٩٣] الآية . فقال عمر : أخطأت التأويل ، إنك إذا اتقيت^(١) اجتنبت ما حرم الله عليك . قال : ثم أقبل عمر على الناس فقال [٥/٩٦] : ماذا ترون في جلد قدامة ؟ قالوا : لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً ، فسكت عن ذلك أياماً ، وأصبح^(٢) يوماً وقد عزم على جلده ، فقال لأصحابه : ماذا ترون في جلده قدامة ؟ قالوا^(٣) : لا نرى [أن]^(٤) تجلده ما كان ضعيفاً^(٥) . فقال عمر : لأن يلقي الله تحت الشياطين أحب إلى من أن يلقاه وهو في عنقي ، اثوني بسوط تام ، فأمر بقدامة فجلد ، فغاضب عمر قدامة ، وهجره ، فحجَّ وقدامة معه^(٦) مغاضباً له ، فلما قفلا من حجتهما ونزل عمر بالسقيا ، نام ، ثم استيقظ من نومه ، قال : عجلوا عليَّ بقدامة فاثنوني به ، فوالله إنى لأرى آتٍ أثنى^(٧) ، فقال : سالم قدامة فإنه أخوك ، فعجلوا / إلى^(٨) به ، فلما أتوه أبى أن يأتى ، فأمر به عمر إن أبى^(٩) أن يجروه إليه ، فكلمه عمر ، واستغفر له ، فكان ذلك أول صلحهما .

٢٤٢/٩

١٧٣٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان أبو محجن لا يزال يجلد في الخمر ، فلما أكثر عليهم سجنوه ، وأوثقوه ، فلما كان يوم القادسية رأهم يقتلون ، فكأنه رأى المشركين وقد أصابوا في المسلمين ، فأرسل إلى أم ولد^(١٠)

(١) في النسخة (ف) : « اتقيت الله » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ثم أصبح » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « قال القوم » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وجعاً » .

(٦) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أن آتٍ أثنى » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لى » .

(٩) رسمت في الأصل : « أبا » .

(١٠) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

سعد - أو^(١) إلى امرأة سعد - يقول لها : إن أبا محجن يقول لك : إن خلّيت سبيله ، وحملتني على هذا الفرس ، ودفعت^(٢) إليه سلاحاً ، ليكون أول من يرجع ، إلا أن يقتل ، وقال^(٣) أبو محجن يتمثل :

كفى حزناً أن تلتقى الخيلُ بالقنا وأترك مشدوداً على وثاقـيا
إذا شئت عنّاني الحديدُ وغلّقت مصاريع من دوني تُصمّ المناديـا

فذهبت الأخرى فذكرت^(٤) ذلك لامرأة سعد ، فحلّت عنه قيوده ، وحمل على فرس كان في الدار ، وأعطى سلاحاً ، ثم جعل^(٥) يركض حتى لحق بالقوم ، فجعل لا يزال يحمل على رجل فيقتله ، ويدق / صلبه ، فنظر إليه سعد ، ٢٤٣/٩ فتعجب ، وقال^(٦) : من هذا الفارس ؟ قال : فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى هزمهم الله ، فرجع أبو محجن ورد السلاح ، وجعل رجله في القيود كما كان ، فجاء سعد ، فقالت له امرأته - أو أم ولده - : كيف كان قتالكم ؟ فجعل يخبرها ويقول : لقينا ولقينا حتى بعث الله رجلاً على فرس أبلق ، لولا أني تركت أبا محجن في القيود لظننت أنها بعض شمائل أبي محجن . فقالت : والله إنه لأبو محجن ، كان من أمره كذا وكذا ، فقصت عليه القصة^(٧) ، قال : فدعا [به]^(٨) وحلّ عنه قيوده ، وقال : لا نجلدك في^(٩) الخمر أبداً . قال أبو محجن : وأنا والله لا تدخل في رأسي أبداً ، إنما كنت آنفاً^(١٠) أن أدعها من أجل جلدك^(١١) . قال : فلم يشربها بعد ذلك .

- (١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « و » .
- (٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ودفعته » .
- (٣) في النسخة (ف) : « قال : و » ، وفي النسخة (س) : « قال أبو محجن » .
- (٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال » .
- (٥) في النسخة (ف) : « ثم خرج » .
- (٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فجعل يعجب ويقول » .
- (٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وقصت عليه قصته » .
- (٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
- (٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « على » .
- (١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت في الأصل هكذا : « انت » .
- (١١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « جلدكم » .

١٧٣٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أن أبا عبيدة بالشام وجد

أبا جندل بن سهيل بن عمرو ، وضرار بن الخطاب المحاربي ، وأبا الأزور ، وهم

من أصحاب النبي ﷺ قد شربوا ، فقال أبو جندل : ﴿ ليس على الذين آمنوا

وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ﴾

[المائدة : ٩٣] الآية ، فكتب أبو [١٥ / ٩٧] عبيدة إلى عمر^(١) : أن أبا جندل خصمني

بهذه الآية . فكتب عمر : إن الذي زين / لأبي جندل الخطيئة زين له الخصومة ، ٢٤٤ / ٩

فأجدهم^(٢) . فقال أبو الأزور : أتحدونا ؟ فقال أبو عبيدة^(٣) : نعم . قال :

فدعونا نلقى^(٤) العدو غداً ، فإن قُتلنا^(٥) فذاك ، وإن رجعنا إليكم فحدونا ،

قال : فلقى أبو جندل وضرار وأبو الأزور العدو ، فاستشهد أبو الأزور وحد

الآخران . قال : فقال^(٦) أبو جندل : هلكت . فكتب^(٧) بذلك أبو عبيدة إلى

عمر ، فكتب إلى أبي جندل وترك أبا عبيدة : إن الذي زين لك الخطيئة حذر

عليك التوبة^(٨) ﴿ حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾ غافر

الذنب وقابل التوب شديد العقاب ﴾ [غافر : ١ - ٣] الآية .

(٣٨٥٣) - ١٧٣٩١ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : سمعت مكحولاً

يقول : قال رسول الله ﷺ : « من شرب الخمر فاضربوه » ، [ثم قال : من شرب

الخمر فاضربوه]^(٩) ، ثم قال في الرابعة : من شرب الخمر فاقتلوه .

(٣٨٥٤) - ١٧٣٩٢ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : سمعت عمرو

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جندل » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فأجلدهم » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٤) رسمت في الأصل : « تلقا » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قتلناه » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فكتب عمر » .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « حض عليك بالتوبة » .

(٩) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

ابن شعيب يحدث : أن أبا موسى الأشعري حين بعثه النبي ﷺ إلى اليمن سأله ، قال : إن قومي^(١) يصنعون شراباً من الذرة ، يقال له : المزر ، فقال له النبي ﷺ : « أيسكر ؟ » . قال : نعم ، قال : « فأنههم عنه » . قال : قد نهيتهم فلم ينتهوا . قال : « فمن لم يته^(٢) في الثالثة فاقتله » .

(٣٨٥٥) - ١٧٣٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « إذا شربوا فاجلدوهم » . قالها / ثلاثاً ، ٢٤٥ / ٩ قال : « فإذا شربوا الرابعة فاقتلوهم »^(٣) .

قال معمر : فذكرت ذلك لابن المنكدر ، فقال : قد ترك القتل ، قد أتى النبي ﷺ بابن النعيان^(٤) فجلده ، ثم أتى به فجلده ، ثم أتى به فجلده ، ثم أتى به الرابعة فجلده ، أو أكثر .

(٣٨٥٦) - ١٧٣٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : أتى بابن النعيان إلى النبي ﷺ فجلده ، ثم أتى به فجلده ، قال : مراراً أربعاً أو خمساً ، فقال رجل : اللهم العنه ، ما أكثر ما يشرب ، وما أكثر ما يجلد . فقال النبي ﷺ : « لا تلعه ؛ فإنه يحب الله ورسوله »^(٥) .

(٣٨٥٧) - ١٧٣٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاجلدوهم ، [ثم إذا شربوا

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إن قوماً » .

(٢) في النسخة (ف) : « من لم يته منهم » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢ / ٢٨٠) ، وابن حزم في المحلى (١١ / ٣٦٦) من طريق عبد الرزاق به .

وقال الترمذي (٣٩ / ٤) : وروى ابن جريج ومعمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، قال : سمعت محمداً يقول : حديث أبي صالح عن معاوية عن النبي ﷺ في هذا أصح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، وإنما كان هذا في أول الأمر ثم نسخ بعد . اهـ .

(٤) كتب في الأصل : « بابن النعيان » ، وفي النسخة (ف) والنسخة (س) : « أوتى بابن النعيان إلى النبي عليه السلام فجلده » .

(٥) أخرجه البخاري (١٩٧ / ٨) من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بنحوه موصولاً .

فاجلدوهم^(١) ، ثم إذا شربوا فاقتلوهم ، ثم قال : « إن الله قد وضع عنهم القتل ، فإذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاجلدوهم^(٢) » ، ذكرها أربع مرات .

(٣٨٥٨) - ١٧٣٩٦ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب : أن النبي ﷺ جلد رجلاً في الخمر ثلاث مرات ، ثم أتى به الرابعة فضربه أيضاً ، لم يزد على ذلك^(٣) . / ٢٤٦/٩

(٣٨٥٩) - ١٧٣٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أن النبي ﷺ قال : « من شرب الخمر فحدوه ، فإن شرب الثانية فحدوه ، فإن شرب الثالثة فحدوه ، فإن شرب الرابعة فاقتلوه » . قال : فأتى بابن النعيمة^(٤) قد شرب ، فضرب^(٥) بالنعال والأيدى ، ثم أتى به الثانية [٥/٩٧] فكذلك ، ثم أتى به الثالثة فكذلك ، ثم أتى به الرابعة فحدّه^(٦) ، ووضع القتل .

(٣٨٦٠) - ١٧٣٩٨ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن عبد الكريم أبي أمية عن قبيصة بن ذؤيب : أن النبي ﷺ ضرب رجلاً في الخمر أربع مرات ، ثم إن^(٧) عمر بن الخطاب ضرب أبا محجن الثقفي في الخمر ثمان مرات^(٨) .

وأما ابن جريج فقال : بلغني أن عمر بن الخطاب جلد^(٩) أبا محجن بن حبيب ابن عمرو بن عمير^(١٠) الثقفي في الخمر سبع مرات .

- (١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
- (٢) أخرجه أبو داود ح (٤٤٨٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣١٤ / ٨) ، وابن حزم في المحلى (٣٦٨ / ١١) من طريق الزهري عن قبيصة بن ذؤيب به مرسل .
- (٣) أخرجه أبو داود ح (٤٤٨٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣١٤ / ٨) ، وابن حزم في المحلى (٣٦٨ / ١١) من طريق الزهري به مرسل .
- (٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « النعمان » .
- (٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فضربوه » .
- (٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فكذلك ، ثم أتى به الخامسة فحدّه » .
- (٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وإن » .
- (٨) أخرجه ابن حزم في المحلى (٣٦٩ / ١١) من طريق عبد الرزاق به ، وليس فيه أن النبي ﷺ ضرب رجلاً في الخمر أربع مرات .
- (٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « حدّ » .
- (١٠) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عمرو بن عبيد » .

(٣٨٦١) - ١٧٣٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن
ذكوان عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي ﷺ أنه قال : « من شرب الخمر
فاجلدوه » ، قالها ثلاثاً ، قال : « فإن شربها أربع مرات ^(١) فاقتلوه » ^(٢) . /

٢٤٧/٩

١١ - باب لا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر

١٧٤٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن ربيع عن حرام بن معاوية
قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب : لا يجاورنكم خنزير ، ولا يُرفع فيكم صليب ،
ولا تأكلوا على مائدة يشرب عليها الخمر ، وأدّبوا الخيل ^(٣) ، وامشوا ^(٤) بين
الغرضين .

(٣٨٦٢) - ١٧٤٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر بن
عبد الله عن عبد الله بن محمد مولى أسلم : أخبره أن النبي ﷺ قال : « لا يحل
لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر ^(٥) » ، ولا
يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتخلف عن الجمعة ^(٦) .

قال عبد الرزاق : وسمعت عن أبي بكر بن عبد الله بهذا الإسناد .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فإن شرب الرابعة » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٩٦/٤) ، وابن حزم في المحلى (٣٦٦/١١) من طريق عبد
الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٤٨٢) ، والترمذي ح (١٤٤٤) ، وابن ماجه ح (٢٥٧٣) من
طريق عاصم به .

قال أبو عيسى : حديث معاوية هكذا ، روى الثوري أيضاً عن عاصم عن أبي صالح عن
معاوية عن النبي ﷺ ، وروى ابن جريج ومعمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي ﷺ ، قال : سمعت محمداً يقول : حديث أبي صالح عن معاوية عن النبي
ﷺ في هذا أصح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، وإنما كان هذا في أول
الأمر ثم نسخ بعد . اهـ .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الخمر » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « واشربوا » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يدخل
الحمام إلا وعليه مثزر » ، ولا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يدخل حليته أو امرأة » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يوم الجمعة » .

٢٤٨/٩ ١٧٤٠٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن عمران بن حدير قال : صنع أبو مجلز طعامًا ودعا عليه أصحابه ، فاستسقى رجل منهم^(١) ، فأتى / بشراب فشرب ، ثم جعل يناوله الذى عن يمينه ، قال : فقال أبو مجلز : لا تُدره مثل الكأس ، دعه ، فمن أحب أن يشرب فليدع به .

١٢ - باب امتشاط المرأة بالخمر

١٧٤٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتمشط المرأة بالسكر^(٢) ؟ قال : لا . وقال عبد الكريم : لا . وقال عمرو بن دينار : لا تمشط المرأة بالخمر .

١٧٤٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى (قال : كانت عائشة)^(٣) ننهى أن تمشط المرأة بالسكر^(٤) .

١٧٤٠٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : سئل عكرمة أتمشط المرأة بالسكر ؟ قال لا تمشط بمعية الله .

١٧٤٠٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر المدينى عن نافع قال : قيل لابن عمر : إن النساء يمتشطن بالخمر ، فقال [ابن]^(٥) عمر : ألقى الله فى رؤوسهن الخاصة^(٦) .

١٧٤٠٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم عن حذيفة قال : ذكر نساء يمتشطن بالخمر ، فقال : لا طيبهن الله^(٧) . / ٢٤٩/٩

(١) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « بالخمر » .

(٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) ، والنسخة (س) .

(٤) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « بالسكر » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) الخاصة : هى العلة التى تحصى الشعر وتذهب . النهاية (٣٩٦/١) .

(٧) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « إذا ذكر نساء يمتشطن بالخمر ، فقال : يتطين بالخمر ،

لا طيبهن الله » .

١٧٤٠٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع : أن ابن عمر وجد في بيته ريح السوسن^(١) ، فقال : أخرجوه ، رجس من عمل الشيطان .

١٣ - باب التداوى بالخمير^(٢)

١٧٤٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور [٩٨/١٥] [عن أبي وائل^(٣)] عن عبد الله : إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم^(٤) .

١٧٤١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي وائل نحوه .

قال معمر : والسكر يكون من التمرة^(٥) يخلط معه شيء .

١٧٤١١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن عائشة كانت تنهى عن الدواء

بالخمير / .

٢٥٠ / ٩

(٣٨٦٣) - ١٧٤١٢ - عبد الرزاق عن عبد الله عن شعبة عن سماك بن حرب

عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه : أن رجلاً - يقال : له سويد بن طارق -

سأل النبي ﷺ عن الخمر ، فنهاه عنها ، فقال : إنما أصنعها للدواء^(٦) . فقال النبي

ﷺ : «إنها داء، و»^(٧) ليست بدواء»^(٨) .

(٣٨٦٤) - ١٧٤١٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بهذا الإسناد

مثله^(٩) .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ف) : « من سوس » .

والسوسن : جنس نباتات الأيبرس من الفصيلة السوسنية . راجع المعجم الوجيز « س و س » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « باب التداوى بالخمير » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٤) في النسخة (ف) : « قال : اشكى رجل ما يغلبه ، فقال له خثيم بن عرا : فنت لك

السكر . فقال عبد الله : إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم » .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « التمر » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٧) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٨) أخرجه مسلم ح (١٩٨٤) من طريق شعبة به .

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٣١٧/٤) من طريق عبد الرزاق به .

١٦. باب التداوى بالخمير

١٧٤١٤- عبد الرزاق [عن الثوري]^(١) عن حماد عن إبراهيم قال : قال ابن مسعود : لا تسقوا أولادكم الخمر ، فإن أولادكم ولدوا على الفطرة ، أتسقونهم^(٢) مما لا علم لهم به ، إنما إثمهم على من سقاهاهم ، إن الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم .

١٧٤١٥- عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر المديني عن نافع عن ابن عمر أن غلاماً^(٣) [له]^(٤) سقى بغيراً له خمراً^(٥) فتواعده .

١٧٤١٦- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : قال : ذكر له غلام له ناقة رجله^(٦) أنها انكسرت^(٧) ، فنعت لها الخمر . فقال ابن عمر : لعلك سقيتها . قال : لا . قال : لو فعلت أوجعتك ضرباً .

١٧٤١٧- عبد الرزاق عن الثوري عن سعد بن إبراهيم : أن عمر^(٨) كان يكره أن يداوى دبر دابته بالخمير . / ٢٥١/٩

١٧٤١٨- [أخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يسقوا دوابهم الخمر]^(٩) ، وأن يتدلخوا بدردي الخمر .
قال الثوري : يفطر الذي يحتقن بالخمير ، ولا يضرب الحد ، وإن اصطبغ رجل بخمير^(١٠) فليس عليه حد ، ولكن تعزير .

-
- (١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اسقوهم » ، وفي النسخة (ف) : « اسقونهم » .
(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عاهلاً » .
(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بغير الرحمة » .
(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ذكر غلام له ناقة رجلاً » .
(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « اشتكت » .
(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ابن عمر » .
(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(١٠) عن النسخة (ف) ، وكتب في الأصل : « القوم » ، وسقطت من النسخة (س) .

١٤ - باب الخمر يجعل خللاً

١٧٤١٩- عبد الرزاق عن معمر عن سليمان التيمي قال : حدثني امرأة - يقال لها : أم حراش - : أنها رأت علياً يصطبغ بخل الخمر .

١٧٤٢٠- عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان التيمي عن امرأة - يقال لها : أم حراش - قالت : رأيت علياً أخذ خبزاً من سلة^(١) ، فاصطبغ بخل خمر .

١٧٤٢١- عبد الرزاق عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن عطية بن قيس قال : مر رجل من أصحاب أبي الدرداء ورجل يتغدى ، فدعاه إلى طعامه ، فقال : وما طعامك ؟ قال : خبز ، ومري ، وزيت . قال : المرى الذى يصنع من الخمر ؟ قال : نعم . قال : هو خمر ، فتواعدا^(٢) إلى أبي الدرداء فسألاه ، فقال : ذبحت^(٣) خمرها الشمس / والملح والحيتان ، يقول^(٤) : لا بأس به .

٢٥٢/٩

١٧٤٢٢- عبد الرزاق عن عبد القدوس أنه سمع مكحولاً يقول : قال عمر بن الخطاب : لا يحل خل من خمر أفسدت ، حتى يكون الله هو الذى أفسدها .

١٧٤٢٣- عبد الرزاق عن أبي بكر بن عبد الله وغيره عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد عن أسلم مولى عمر عن عمر مثله .

١٧٤٢٤- عبد الرزاق عن عبد الوهاب قال : سمعته من ابن أبي ذئب .

١٧٤٢٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيجعل الخمر خللاً ؟ قال : نعم ، وقال لى ذلك عمرو بن دينار مثله^(٥) .

١٧٤٢٦- عبد [٩٨/٥ب] الرزاق عن معمر عن أيوب قال : رأيت ابن سيرين اصطبغ بخل خمر ، أو قال : حسا بخل خمر .

(١) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « اخذ خمرًا من علة » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فتواعد » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « دىغت » .

(٤) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « فقال » .

(٥) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

١٥ - باب الرجل يجعل الرب نبذاً

١٧٤٢٧- عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن ربيع عن معبد الجهني قال :
سأله رجل عن الرب يجعل نبذاً ؟ فقال : أحيتها بعدما كانت قد
ماتت / . ٢٥٣/٩

١٧٤٢٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد عن
أسلم مولى عمر قال : قدمنا الجابية مع عمر ، فأتينا بطلاء^(١) وهو مثل عقيد
الرب ، إنما يخاض بالمخوض^(٢) ، فقال عمر : إن في هذا الشراب ما انتهى
إليه .

١٧٤٢٩- عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عامر بن شقيق عن شقيق بن
سلمة : أن عمر بن الخطاب رزقهم الطلاء ، فسأله رجل عن الطلاء ، فقال : كان
عمر رزقنا الطلاء^(٣) نجدحه في سويقنا ، ونأكله بأدمنا وخبزنا ، ليس بباذقكم
الخبث .

١٧٤٣٠- عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم قال : سألت طاوساً عن الطلاء؟
فقال : لا بأس به ، فقلت : [وما]^(٤) الطلاء ؟ قال : أرايت شيئاً^(٥) مثل العسل
تأكله بالخبز ، وتصب عليه الماء فتشربه ، عليك به ، ولا تقرب ما دونه ، ولا
تشربه^(٦) ، ولا تسقه ، ولا تبعه ، ولا تستعن بثمره .

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « بالطلاء » .

(٢) في النسخة (ف) : « يخاض بالمخوض خوضاً » ، وفي النسخة (س) : « يخاض المخوض
خوضاً » .

(٣) في النسخة (ف) : « كان عمر يرزقنا طلاء » ، وفي النسخة (س) : « كان عمر يرزقنا
الطلاء » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أرايت الذي » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ف) والنسخة (س) : « ولا تشربه » .

١٧٤٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كتب لنوح من كل شيء اثنان^(١) - أو قال : زوجان - فأخذ ما كتب له ، وفضلت^(٢) عليه جبلتان ، فجعل يلتمسهما^(٣) ، فلقيه ملك ، فقال له ما تبغى^(٤) ؟ قال : جبلتين . قال : إن الشيطان ذهب بهما . قال الملك : أنا آتيك به وبهما^(٥) . فقال له : إنه^(٦) لك فيهما شريك ، / فأحسن مشاركته . قال : لى الثلث وله الثلثان^(٧) . قال الملك : ٢٥٤ / ٩ أحسنت ، وأنت محسان^(٨) ، إن لك أن تأكله^(٩) عنباً ، ورييباً^(١٠) ، وتطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث . قال ابن سيرين : فوافق ذلك كتاب عمر بن الخطاب .

١٧٤٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن الشعبي قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمار بن ياسر : أما بعد ، فإنها^(١١) جاءتنا أشربة من قبل الشام كأنها طلاء الإبل ، قد طبخ حتى ذهب ثلثاها الذى فيه خبث الشيطان - أو قال : خبث الشيطان^(١٢) - وريح جنونه ، وبقي ثلثه ، فاصطبغه^(١٣) ، وأمر^(١٤) من قبلك أن يصطبغوه .

- (١) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « اثنين » .
- (٢) كذا بالأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) .
- (٣) عن النسخة (ف) ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « يلتمسها » .
- (٤) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « ما تبغى » .
- (٥) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « إن الشيطان ذهب بهما ، وقد ذهب ملك يأتيك به وبهما ، قال : فجاء الملك به وبهما » .
- (٦) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « إن لك » .
- (٧) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « له الثلث ولى الثلثان قال : بل أحسن مشاركته . قال : فله النصف ولى النصف . قال : أحسن مشاركته : قال : لى الثلث وله الثلثان » .
- (٨) كذا بالأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) .
- (٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « تأكل » .
- (١٠) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « ريابة » و« خلا » .
- (١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فإنهما » .
- (١٢) فى النسخة (ف) : « خبث الشياطين » .
- (١٣) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « فاصطنعوه » .
- (١٤) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « وأمر » .

١٧٤٣٣- عبد الرزاق [أخبرنا ابن التيمي]^(١) عن منصور عن إبراهيم عن سويد ابن غفلة قال : كتب عمر إلى عماله : أن يرزقوا الناس الطلاء ، ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه .

١٧٤٣٤- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة : أن أبا طلحة وأبا عبيدة ومعاذ بن جبل كانوا يشربون الطلاء إذا ذهب ثلثاه وبقي ثلثه . يعني : الرُّب . / ٢٥٥ / ٩

١٦ - باب الرخصة في الضرورة

١٧٤٣٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يسأل عن المرأة تنكسر رجلها ، أو فخذها ، أو ساقها ، أو ما كان منها ، أيجبرها^(٢) الطبيب ليس بذى محرم ؟ قال : نعم ، ذلك في الضرورة . فقال عبد الله بن عبيد بن عمير [١٥ / ٩٩] : [المرأة تموت وفي بطنها]^(٣) ولدها ، فيخشى^(٤) عليه أن يموت ، أيسطو^(٥) عليها الرجل فيقطع ولدها من^(٦) بطنها ؟ قال : ليس ذلك كغيره منها ، ولو يكون في ذلك من الشفاء ما يكون في خير عضو منها لكان . قال عبد الله ابن عبيد بن عمير : فإن الناقة إذا عضبت^(٧) فيخشى عليها ، يقطع ولدها في بطنها ، فأبى وكرهه من المرأة .

١٧٤٣٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يسأله إنسان^(٨) نُعت له أن يشترط^(٩) على كبده ، فيشرب ذلك الدم ، من وجع كان به ، فرخص له فيه . قلت

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يجبرها » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فيخاف أو يخشى » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فيطوا » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « في » .

(٧) في النسخة (ف) : « عصب » ، وفي النسخة (س) : « عصبت » .

(٨) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « يسأله إنسان فقال : إنسان » .

(٩) في النسخة (ف) : « يشترط » .

له : حرّمه الله تعالى^(١) . قال : ضرورة . قلت له : إنه لو يعلم أن في ذلك شفاء^(٢) ، ولكن لا^(٣) يعلم ، وذكرت له ألبان الأتن عند ذلك ، فرخص^(٤) فيه أن يشرب دواء .

١٧٤٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن جابر بن زيد قال : / كان رجل يعالج النساء^(٥) في الكسر وأشباهه ، فقال له جابر : لا تمنع شيئاً من ذلك .

١٧٤٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب في المرأة يكون بها الكسر أو الجرح ، لا يطبق علاجه إلا الرجال^(٦) ، قال : الله تعالى أعذر بالعدر .

١٧٤٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سمعته يُسأل عن المحرس^(٧) يقطع آذانهم فيخاط ، قال : شيء يراد به العلاج^(٨) .

١٧٤٤٠ - عبد الرزاق عن ابن أبي يحيى عن رجل سمّاه قال : شرب على بن الحسين ألبان الأتن من مرض كان به .

١٧٤٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : سألت عن ألبان الأتن الأهلية ، ونعت لابنه ، فكرهه .

١٧٤٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال : نهى عن لحوم الحمر الأهلية وألبانها .

١٧٤٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري قال : يقولون : إذا ماتت الحبلى ، فرجى أن يعيش ما في بطنها ، شقّ بطنها ، قال : بلغنا أنه عاش ذلك^(٩) . قال الثوري : وقال بعض أصحابنا : يشقّ مما يلي / فخذها اليسرى^(١٠) .

٢٥٧/٩

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إنه حرام الدم » .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « شفاء » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لو » .

(٤) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فأرخص » .

(٥) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « العلاج » .

(٧) في النسخة (ف) : « الحريس » .

(٨) في النسخة (ف) : « الصلاح » .

(٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « بلغنا أنه قد فعل ذلك فعاش ولدها » .

(١٠) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « ليشقّ مما يلي فخذها الأيسر » .

(٣٨٦٥) - ١٧٤٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس ابن مالك قال : قدم المدينة قوم فاجتووها ، فأمرهم النبي ﷺ بنعم ، وأذن لهم بأبوالها وألبانها ، فلما صحوا قتلوا^(١) الراعى واستاقوا الإبل ، فأتى بهم النبي ﷺ ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم^(٢) ، وتركوا حتى ماتوا^(٣) .

قال : وقال لى هشام بن عروة : سمل النبي ﷺ أعينهم ، وذكر أن أنساً^(٤) ذكر ذلك للحجاج ، فقال الحسن : عمد أنس^(٥) إلى شيطان^(٦) فحدثه أن النبي قطع وسمل ، يعيب^(٧) ذلك على أنس . فقلت له : ما سمل ؟ قال : يُحد المرأة [أو]^(٨) الحديد^(٩) ، ثم يقرب إلى عينه حتى تذوبا^(١٠) .

(٣٨٦٦) - ١٧٤٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري لعنه عن أيوب - أبو سعيد يشك^(١١) - عن أبي قلابة عن أنس أنهم من عكل^(١٢) .

٢٥٨/٩ - ١٧٤٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني : أنه كان / لا يرى بأساً أن يتداوى بالبول .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قتل » .
(٢) سمل أعينهم : فقاها بحديدة محصاة أو غيرها . النهاية (٤٠٣ / ٢) .
(٣) أخرجه البخاري (٦٧ / ١) ، (٧٥ / ٤) ، (٢٠٢ / ٨) من طريق أيوب به .
وأخرجه مسلم ح (١٦٧١) برقم فرعى (١٠ ، ١١) من طريق أبي قلابة به .
(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إنسان » ، وفي النسخة (ف) والنسخة (س) : « أنس » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إنسان » .
(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « إلى شيطان يتلظى » .
(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فعيب » .
(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٩) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « يحد الحديد أو المرأة » .
(١٠) ذكر البخاري (١٥٩ / ٧) تعليقاً نحو هذه القصة ، وليس فيها هشام .
وأورد الحافظ في الفتح (١٤٩ / ١٠) نحو هذه القصة .

(١١) كتب في الأصل : « يوشك » ، وليست في النسخة (ف) والنسخة (س) .
(١٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦١ / ٣) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن أيوب بالحديث السابق .

(٣٨٦٧) - ١٧٤٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني رجل من بني زهرة أن النبي ﷺ قال : « في ألبان الإبل وأبوالها دواء لذريكم » . يعني : المد^(١) وأشباهه من الأمراض .

١٧٤٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : ما^(٢) [٩٩ / ٥ ب] أكلت لحمه فاشرب بوله .

١٧٤٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن عطاء بن أبي رباح قال : ما أكلت لحمه فلا بأس ببوله .

١٧٤٥٠ - قال عبد الرزاق : وأخبرنا ابن جريج عن عطاء مثله .

١٧٤٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبان بن أبي عياش عن الحسن قال : لا بأس ببول كل^(٣) ذات كرش .

١٧٤٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : لا بأس بأبوال الإبل ، كان بعضهم يستشق منها ، قال^(٤) : وكانوا لا يرون بأبوال البقر والغنم بأساً .

١٧٤٥٣ - عبد الرزاق عن رجل من أهل البصرة عن أبيه عن الحسن : أنه رَخَّصَ في أبوال الأتْن للدواء^(٥) . /

٢٥٩ / ٩

١٧٤٥٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن مجزأة بن زاهر عن أبيه - وكان ممن شهد الشجرة - أنه اشتكى فوصف له أن يستنقع بألبان الأتْن ومرفها ، يعني : لحمها^(٦) يطبخ - فكره ذلك .

١٧٤٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس : أن [أباه]^(٧) أمر طبيباً أن

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ف) : « المر » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « ذى » ، وفي النسخة (س) : « كل ذى » .

(٤) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الدواء » .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) . « لحمًا » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

ينظر جرحاً في فخذ امرأة ، فجوب^(١) له عنه ، يعنى : فجوف له عنه .

١٧ - باب ألبان البقر

١٧٤٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابن مسعود قال : إن الله تعالى لم يُنزل داءً إلا وقد أنزل معه دواءً ، فعليكم بألبان البقر ؛ فإنها ترم^(٢) من الشجر كله .

١٨ - باب حرمة المدينة^(٣)

(٣٨٦٨) - ١٧٤٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب أن أبا هريرة قال : حرم رسول الله ﷺ ما بين لابتي^(٤) المدينة . / قال أبو هريرة : فلو وجدت الأطباء ما بين لابتيها ما ذعرتهن^(٥) ، وجعل حول المدينة اثني عشر ميلاً^(٦) حمى^(٧) .

(٣٨٦٩) - ١٧٤٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الله بن أبى بكر أن رافع بن خديج قال وهو يخطب بالمدينة : إن نبي الله ﷺ حرم ما بين لابتي المدينة ، أو قال : هو هو^(٨) .

(٣٨٧٠) - ١٧٤٥٩ - [أخبرنا معمر عن زيد بن زسلم : أن النبی علیه السلام قال : « من وجدتموه يقطع من الحرم شيئاً فاضربوه وأسلبوه »]^(٩) .

- (١) عن النسخة (ف) ، وكتب فى الأصل : « يجوب » .
- قال فى النهاية (٣١٠ / ١) : كل شيء قطع وسطه فهو مجوب ومجوب . اهـ .
- (٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ف) والنسخة (س) : « ترعى » .
- ترم : أى تاكل . النهاية (٢٦٨ / ٢) .
- (٣) فى النسخة (ف) : « باب حرمة المدينة وقطع عضاها » .
- (٤) اللابة : الحرة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود التى قد ألبستها لكثرتها ، وجمعها : لابات ، فإذا كثرت فهى اللآب واللوب . النهاية (٢٧٤ / ٤) .
- (٥) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « ما ذعرتها » .
- (٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل كأنه : « حملاً » .
- (٧) أخرجه مسلم ح (١٣٧٢) برقم فرعى (٤٧٢) ، وأحمد فى المسند (٢٧٩ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .
- (٨) أخرجه مسلم ح (١٣٦١) من حديث رافع بن خديج به .
- (٩) ما بين المعكوفين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٣٨٧١) - ١٧٤٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن حرام بن عثمان عن جابر: أن النبي ﷺ حرم كل دافعة أقبلت على المدينة من العضد^(١) وشيئا آخر قاله ، إلا لمنشد ضالة^(٢) ، أو عصا^(٣) لحديدة يتفجع بها^(٤) .

(٣٨٧٢) - ١٧٤٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن زيد بن ثابت أنه قال : إن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتي المدينة من الصيد والعضاء^(٥) .

٢٦١/٩

(٣٨٧٣) - ١٧٤٦٢ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عبد الله عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ خرج حتى إذا كان عند السقيا من الحرة ، قال : « اللهم إن إبراهيم عبدك ورسولك حرم مكة ، اللهم وإني^(٦) أحرم ما بين لابتي المدينة ، مثل^(٧) ما حرم إبراهيم مكة^(٨) » .

١٧٤٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق : أن عمر بن الخطاب قال لغلام قدامة بن مظعون : أنت على هؤلاء

(١) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « حرم كل دافعة أقبلت على المدينة من العضة » .

(٢) في النسخة (ف) : « إلا مسدّ محالة » .

(٣) رسمت في الأصل : « عصى » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٢٠٣٩) ، والطبراني في الأوسط ح (٣٧٧٥) من حديث جابر بنحوه .

وأورده الهيثمي في المجمع (٣٠٢/٣) وقال : رواه أبو داود باختصار ، رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن . اهـ .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٨١/٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢) ، والحميدي في مسنده ح (٤٠٠) من حديث زيد بن ثابت بنحوه .

وأورده الهيثمي في المجمع (٣٠٣/٣) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وشرحبيل وثقه ابن حبان ، وضعفه الناس . اهـ .

(٦) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « فإني » .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « بمثل » .

(٨) أخرجه البخاري (٢٦/٣) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه ح (٣١١٣) من حديث أبي هريرة به .

قال البوصيري في الزوائد (٤٥/٣) : هذا إسناد حسن ، محمد بن عثمان العثماني مختلف فيه ، وأصله في الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم . اهـ .

الخطّابين ، فمن وجدته احتطب من [بين]^(١) لابتى المدينة [١٠٠ / ١٥] فلك فأسه وحبله^(٢) . قال : وثوباه ؟ قال عمر : لا ، ذلك كثير .

(٣٨٧٤) - ١٧٤٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبيد الله^(٣) بن عمر : أن سعد بن أبي وقاص وجد إنساناً يعضد ، فيخبط عضاهاً^(٤) بالعقيق ، فأخذ فأسه ونطعه ، وما سوى ذلك ، فانطلق العبد إلى سادته^(٥) فأخبرهم الخبر ، فانطلقوا^(٦) إلى سعد فقالوا : الغلام غلامنا ، فاردد إليه ما أخذت منه . فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : / « من وجدتموه يعضد أو يخبط^(٧) عضاه المدينة يريد^(٨) في بريد ، فلكم سلبه » . فلم أكن أرد شيئاً أعطانيه رسول الله ﷺ^(٩) .

٢٦٢ / ٩

١٧٤٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من أهل المدينة قال : كان سعد وابن عمر إذا وجد أحداً يقطع من الحمى شيئاً سلباه فأسه وحبله .

١٧٤٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عليّ قال : ما عندنا شيء إلا كتاب الله ، إلا شيء في هذه الصحيفة : المدينة حرام ما بين غير إلى ثور ، من أحدث فيها ، أو أوى محدثاً ، (فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً^(١٠) ولا عدلاً^(١١)) ، ومن تولى

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « وحبله » .

(٣) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « عبد الله » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ويخبط عضاً » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ساداته » .

(٦) في النسخة (ف) : « فركبوا » ، وفي النسخة (س) : « فكتبوا » .

(٧) في النسخة (ف) والنسخة (س) : « أو يحتطب » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يرذاً » .

(٩) أخرجه أبو داود ح (٢٠٣٧ ، ٢٠٣٨) ، وأحمد في المسند (١٧٠ / ١) من حديث سعد بن

أبي وقاص بنحوه .

(١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صرف » .

(١١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عدل » .

قومًا بغير إذن مواليتهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً ، وذمة الله^(١) واحدة ، يسعى بها أدناهم ، فمن أخفر مسلمًا^(٢) فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه عدل ولا صرف . ويقول : الصرف والعدل : التطوع والفريضة .

١٩ - من أخاف أهل المدينة

- (٣٨٧٥) - ١٧٤٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحنس عن أبي عبد الله القُرَاطُ أنه قال : أشهد على أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أراد أهل هذه البلدة بسوء - يعنى : المدينة - أذابه الله فى النار، كما يذوب^(٣) الملح^(٤) فى الماء^(٥) » .
- (٣٨٧٦) - ١٧٤٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن يحيى بن عماره : أنه سمع أبا عبد الله^(٦) القراط - من أصحاب أبي هريرة^(٨) - [يزعم أنه سمع أبا هريرة]^(٩) يقول : قال رسول الله ﷺ : « من أراد أهلها بسوء^(١٠) أذابه الله كما يذوب الملح^(١١) فى الماء^(١٢) » .
- (٣٨٧٧) - ١٧٤٦٩ - عبد الرزاق عن أبي معشر قال : سمعت أبا عبد الله

(١) كذا بالأصل ، وفيما تقدم : « وذمة المسلمين » .
 (٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .
 (٣) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « قال أبو القاسم » .
 (٤) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « يذيب » .
 (٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الثلج » .
 (٦) أخرجه مسلم ح (١٣٨٦) ، وأحمد فى المسند (٣٠٩ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .
 (٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « هريرة » .
 (٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أبا هرة » .
 (٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (١٠) بعدها فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « يريد المدينة » .
 (١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الثلج » .
 (١٢) أخرجه مسلم ح (١٣٨٦) برقم فرعى (٤٩٣) ، وأحمد فى المسند (٢٧٩ / ٢) من طريق عبد الرزاق به . وقع فى المطبوع من المسند : عمرو بن حريث عن ابن عماره وهو خطأ .

القراظ يقول : سمعت أبا هريرة يقول ليزيد^(١) بن معاوية : إن رسول الله ﷺ قال : « من أراد أهل هذه البلدة بسوء - يريد : المدينة - أذابه الله تعالى كما يذوب الملح^(٢) [فى]^(٣) الماء » .

(٣٨٧٨) - ١٧٤٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ قال : « اللهم من أراد المدينة^(٤) بسوء فأذبه كما يذوب^(٥) الرصاص فى النار ، وكما يذوب الملح فى الماء ، وكما تذوب الإهالة فى الشمس » .

(٣٨٧٩) - ١٧٤٧١ - عبد الرزاق عن محمد بن أبى سبرة عن سهيل^(٦) بن أبى / صالح عن خالد بن يسار عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ [١٠٠ / ٥ ب] قال « من أخاف أهل المدينة أخافه الله » .

٢٦٤ / ٩

٢٠ - باب سكنى المدينة^(٧)

(٣٨٨٠) - ١٧٤٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى هشام بن عروة [عن أبيه]^(٨) عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبى زهير^(٩) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تفتح اليمن فىأتى قوم ييسون فيتحملون^(١٠) بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، ثم تفتح الشام فىأتى قوم ييسون [فيتحملون]^(١١) بأهلهم ومن أطاعهم ، و^(١٢) المدينة خير

(١) عن النسخة (س) ، ووقع فى الأصل والنسخة (ف) : « ليزيد » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الثلج » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) فى النسخة (ف) : « اللهم من أراد أهل هذه المدينة » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يذيب » .

(٦) فى النسخة (ف) : « شقيق » ، وفى النسخة (س) : « سفيان » .

(٧) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « سكنى أهل المدينة » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) فى النسخة (ف) : « سفيان بن أبى زهير النهدي » ، وفى النسخة (س) : « البدرى » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فيحملون » .

(١١) عن النسخة (ف) ، وسقط من الأصل .

(١٢) عن النسخة (ف) ، وكتب فى الأصل : « إلى » .

لهم لو كانوا يعلمون ، [ثم يفتح العراق فيأتى قوم ييسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون]^(١) .

(٣٨٨١) - ١٧٤٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى هشام بن عروة [عن عروة]^(٢) بن الزبير أن النبى ﷺ قال : « لا يخرج أحد من^(٣) المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله به خيراً منه » . /

٢٦٥/٩

١٧٤٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن بعض أهل العلم أن قال : من مات بالمدينة شهد له أو^(٤) شفع له .

(٣٨٨٢) - ١٧٤٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن^(٥) النبى ﷺ ، مثل حديث ابن جريج .

(٣٨٨٣) - ١٧٤٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبى ﷺ قال : « من صبر على لأواء^(٦) المدينة ، أو جهدها^(٧) ، كنت له شهيداً ، أو شفيعاً يوم القيامة » . قال : وقال النبى ﷺ : « لينحازن الإيمان إليها كما يحوز^(٨) السيل الدمن » .

(٣٨٨٤) - ١٧٤٧٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فبايعه على الإسلام ، [فجاء]^(٩) من الغد

(١) أخرجه مسلم ح (١٣٨٨) برقم فرعى (٤٩٧) ، وأحمد فى المسند (٢٢٠ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٢٧ / ٣) من طريق هشام به .

تنبيه : ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركناه من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عن » .

(٤) فى النسخة (ف) : « أو قال » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أن » .

(٦) رسمت فى الأصل هكذا : « لاو » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وشهدا » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ينحاز » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) وسقط من الأصل .

محمومًا ، فقال : يا رسول الله ، أقلنى . فأبى النبي ﷺ ، فجاءه ثلاثة أيام متوالية ، كل ذلك يقول : يا رسول الله ، أقلنى بيعتي^(١) . فأبى النبي ﷺ ، فلما ولى قال النبي ﷺ : « إن المدينة / كالكير ، تنفى خبثها وتنصع^(٢) طيبها^(٣) » . ٢٦٦/٩

(٣٨٨٥) - ١٧٤٧٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن يسار عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « أمرت بقرية تأكل القرى ، يقولون^(٤) : يثرب ، وهى المدينة ، تنفى الناس كما ينفى الكير الخبث^(٥) » .

(٣٨٨٦) - ١٧٤٧٩ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء البجلي وغيره عن غالب ابن عبيد [الله]^(٦) - رفع الحديث إلى النبي ﷺ - قال : « من زارنى - يعنى : من أتى المدينة - كان فى جوارى ، ومن مات - يعنى : بواحد [من]^(٧) الحرمين - بعث من الآمنين يوم القيامة^(٨) » .

(٣٨٨٧) - ١٧٤٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن يزيد ابن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن النبي ﷺ قال : « من/ قال

- (١) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .
- (٢) عن النسخة (ف) ، وفى الأصل : « تضع » .
- (٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣٩٢/٣) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه البخارى (٢٩/٣) ، (١٠٠/٩) من طريق الثورى به . وأخرجه مسلم ح (١٣٨٣) من طريق محمد بن المنكدر به .
- (٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « القربى قال » .
- (٥) أخرجه مسلم ح (١٣٨٢) ، والحميدى فى مسنده ح (١١٥٢) ، وأحمد فى المسند (٢٤٧/٢) من طريق ابن عيينة به .
- وأخرجه البخارى (٢٦/٣) من طريق يحيى بن سعيد به .
- (٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
- (٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
- (٨) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (١٢/١) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٤٥/٥) من حديث عمر به .

وأورده البوصيرى فى إتحاف الخيرة ح (٣٥٦٧) وقال : رواه أبو داود الطيالسى بسند ضعيف ، لجهالة التابعى ، ورواه البزار بزيادة طويلة ، ورواه البيهقى وقال : إسناده مجهول . وله شاهد من حديث سبيعة رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير بسند صحيح . اهـ .

للمدينة^(١) : يثرت ، فليقل : أستغفر الله ثلاثاً هي طيبة ، هي طيبة ، هي طيبة^(٢) .

(٣٨٨٨) - ١٧٤٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النبي ﷺ [١٠ / ١٥] مثله .

٢١ - [فضل أحد]^(٣)

(٣٨٨٩) - ١٧٤٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن أبيه : أن النبي ﷺ طلع له^(٤) أحد [فقال]^(٥) : « هذا جبل يحبنا ونحبه »^(٦) .

(٣٨٩٠) - ١٧٤٨٣ - عبد الرزاق عن ابن أبي يحيى عن عمرو بن أبي عمرو قال : سمعت أنس بن مالك يقول : طلع علينا أحد ونحن مع رسول الله ﷺ ، فقال : « هذا جبل^(٧) يحبنا ونحبه »^(٨) .

(٣٨٩١) - ١٧٤٨٤ - عبد الرزاق عن^(٩) ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين

-
- (١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المدينة » .
 (٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٥ / ٤) ، وأبو يعلى في مسنده ح (٣٥٥٥ - إتحاف) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب به موصولاً . ورواية أبي يعلى موقوفة على البراء ، وهي لفظ المصنف .
 وأورده الهيثمي في المجمع (٣٠٠ / ٣) عن البراء به ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله ثقات . اهـ .
 في النسخة (س) : « هي طيبة » أربع مرات .
 (٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عليه » .
 (٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٦٧٦٢) من طريق هشام به مرسلأ .
 (٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بلد » .
 (٨) أخرجه البخاري (١٧٧ / ٤) ، (١٣٢ / ٥) ، (١٢٩ / ٩) ، ومسلم ح (١٣٦٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو به . وفيه زيادة .
 (٩) كتب بعدها في الأصل والنسخة (ف) : « داود » ، وقد ضرب عليها في النسخة (ف) .

٢٦٨/٩ عن أبى لىلى قال : قال النبى ﷺ : « أحد على ترعة^(١) من ترع الجنة / - والترعة^(٢) باب - ودحل^(٣) على ركن من أركان النار » .

١٧٤٨٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبى يحيى عن عبد الله بن تمام عن امرأة - يقال لها : زينب - عن أنس بن مالك قال : إن أحداً على باب من أبواب الجنة ، فإذا جثموا فكلوا من شجره ، ولو من عضاهه^(٤) . / ٢٦٩/٩

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « ترع » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وترع » .

(٣) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « وعمر » .

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩٠٥) من طريق عبد الله بن عامر عن بنت نبيط به مرفوعاً .

وأورده الهيثمى فى المجمع (١٣/٤) وقال : قلت : هو فى الصحيح باختصار ، رواه

الطبرانى فى الأوسط ، وفيه كثير بن زيد ، وثقه أحمد وغيره ، وفيه كلام . اهـ .

٢٩- كتاب العقول

١ - باب عمد السلاح^(١)

١٧٤٨٦- أخبرنا عبد الرزاق^(٢) أحمد بن محمد بن زياد قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : حدثنا [أبو]^(٣) يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري قال : قرأنا على عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : العمد السلاح ، كذلك بلغنا ، مرتين ترى .

١٧٤٨٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنا عبد الكريم عن علي^١ وابن مسعود : أن العمد السلاح^(٤) .

١٧٤٨٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / سألت طاوساً^(٥) ٢٧١ / ٩ عن قول الله في العمد ما هو ؟ قال : ما يقولون ؟ قال : [قلت]^(٦) : يقولون : السلاح . قال : وهل يقول أبو عبد الرحمن غير ذلك ؟ وما هو إلا ذلك . قال : وقال لي ابن طاوس : وفيما أخبرتك عن المرأتين^(٧) شفاء - لخبر^(٨) الهذليتين^(٩) - قال : ولو جاء رجل بحجر ، فرضخ^(١٠) به رأس رجل إنه لعمد .

(٣٨٩٢) - ١٧٤٨٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : [قال]^(١١) لي عمرو بن شعيب : قال النبي ﷺ : « من قتل متعمداً فإنه يدفع إلى أهل القتل ، فإن شاءوا

(١) في النسخة (س) : « ما جاء في ذكر العمد » .

(٢) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (س) .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٥) في النسخة (س) : « سألت ابن طاوس عن أبيه » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المرئتين » ، وسقطت من النسخة (س) .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الخبر » .

(٩) في النسخة (س) : « لخبر المهتدين » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فنصح » .

(١١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

قتلوه ، وإن شاءوا أخذوا العقل ، دية مسلمة ، وهي مائة من الإبل : [ثلاثون]^(١) حقة^(٢) ، وثلاثون جذعة ، وأربعون خلفه ، فذلك العمد إذا لم يقتل صاحبه^(٣) .

١٧٤٩ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عبد الله عن عمرو بن سليم مولاهم

عن ابن المسيب قال : العمد الحديد ، بإبرة فما فوقها من السلاح . / ٢٧٢ / ٩

١٧٤٩١ - عبد الرزاق [عن معمر]^(٤) عن سمع الحسن يقول : لا عمد إلا

بحديدة .

(٣٨٩٣) - ١٧٤٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن عيينة^(٥) عن عمرو عن

الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « لا قود إلا بحديدة »^(٦) .

١٧٤٩٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن جابر عن الشعبي عن مسروق قال :

ليس العمد إلا بحديدة^(٧) .

(٣٨٩٤) - ١٧٤٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن أبي عازب^(٨)

[١٠ / ٥ ب] عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال : « كل شيء خطأ إلا

السيف ، ولكل خطأ أرش »^(٩) .

(١) عن سنن أبي داود والترمذي وابن ماجه ، وسقطت من الأصل .

(٢) سقط من النسخة (س) قوله : « ثلاثون حقة » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٤٥٠٦ ، ٤٥٤١) ، والترمذي ح (١٣٨٧) ، وابن ماجه ح (٢٦٢٦)

من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به موصولا .

قال أبو عيسى : حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن غريب . اهـ .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٥) في النسخة (س) : « عبد الرزاق عن ابن عيينة » .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٧٧١٣) من طريق عمرو عن الحسن بلفظ : « لا قود

إلا بسيف » .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٦٢ / ٨) من طريق الحسن باللفظ السابق .

(٧) تكرر هذا الأثر في الأصل .

(٨) في النسخة (س) : « جابر بن أبي عازب » .

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢ / ٤) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٦٧٦٣ ، ٢٧٦٧٢) ،

والبيهقي في سننه الكبرى (٤٢ / ٨) من طريق سفيان به .

(٣٨٩٥) - ١٧٤٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كتب النبي

ﷺ : « من اعتبط مؤمناً قتلاً فإنه قود ، إلا أن يرضى ^(١) ولي المقتول ^(٢) » .

(٣٨٩٦) - ١٧٤٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قتل العمد/ فيما ٢٧٣/٩

بين الناس إن اقتتلوا ^(٣) بالسيوف ، قصاص ^(٤) بينهم ، يحبس الإمام [على ^(٥) كل مقتول ومجروح ^(٦) حقه ، وإن شاء ولي المقتول والمجروح اقتصر ، وإن ^(٧) اصطلحوا على العقل ^(٨) جاز صلحهم ^(٩) ، وفي السنة أن لا يقتل الإمام أحداً عفا عنه أولياء المقتول ، إنما الإمام عدل بينهم ، يحبس عليهم حقوقهم ، والخطأ فيما كان من لعبٍ أو رمى ، فأصاب غيره ، وأشباه ذلك ، فيه العقل ^(١٠) ، والعقل على عاقلة في الخطأ ، وأما العمد فشبه العمد ^(١١) فهو عليه ، إلا أن يعينه العاقلة ، وعليهم أن يعينوه ، كما بلغنا عن ^(١٢) رسول الله ﷺ ، قال في الكتاب ^(١٣) الذي كتبه بين قريش والأنصار : « ألا تتركوا ^(١٤) مفرجاً ^(١٥) أن تعينوه في فكاك أو عقل ^(١٦) » .

(١) في النسخة (س) : « يرى » .

(٢) أخرجه النسائي (٥٩/٨) من طريق الزهري مرسلأ ، ولم يسق لفظه .

وأخرجه النسائي (٥٨/٨) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٥/٨) من طريق الزهري عن

أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اقتلوا » .

(٤) في النسخة (س) : « فصاحوا » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ومجروح » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فإن » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « القتل » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قتلهم » .

(١٠) في النسخة (س) : « العقول » .

(١١) في النسخة (س) : « وأما العمد وغير العمد » .

(١٢) في النسخة (س) : « أن » .

(١٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كتاب » .

(١٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ولا تركوا » .

(١٥) في النسخة (س) : « معرجاً » .

(١٦) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٨١) من طريق عبد الرزاق به مختصراً .

راد في النسخة (س) : قال عبد الرزاق : « المنفرج : الذي يكون عليه العقل في ماله خاصة » .

٢٧٤ / ٩ ١٧٤٩٧- عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني / أبو الزبير أنه سمع عبيد بن عمير يقول : ينطلق الرجل الأيد فيتمطى على الرجل بالعصا^(١) والحجر ، حتى يفضخ رأسه ، ثم يقول : ليس بعمد ، وأى عمد أعمد من ذلك ؟ .

١٧٤٩٨- عبد الرزاق عن معمر عن سماك : أن عروة كتب إلى [عمر بن]^(٢) عبد العزيز في رجل خنق صبياً على أوصاح له حتى قتله ، فوجدوا الحبل^(٣) في يده فاعترف بذلك ، فكتب : أن أدفعه^(٤) إلى أولياء الصبي ، فإن شاءوا قتلوه .

١٧٤٩٩- عبد الرزاق عن معمر عن سماك^(٥) قال : كتب عمر بن عبد العزيز في رجل ضرب بحجر قال : إن كان دفعه [بالحجر دفعاً]^(٦) فأقده ، وإن كان رمى رمياً فلا تُقده .

١٧٥٠٠- عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن قيس عن الشعبي قال : إذا عاد وبدأ بالعصا^(٧) والحجر فهو قود .

١٧٥٠١- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : إذا أعلَّ - يعني أعلَّ : عاد - فهو قود .

٢٧٥ / ٩ ١٧٥٠٢- عبد الرزاق عن إسرائيل عن جابر عن حماد عن إبراهيم قال : من ضرب بالعصا مرتين ففيه دية مغلظة .

قال جابر : وسألت الشعبي والحكم عن الرجل يضرب الضربتين بالعصا^(٨) ، ثم يموت ؟ قالوا : دية مغلظة .

(١) رسمت في الأصل : « بالعصى » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (س) : « فوجدوه والحبل » .

(٤) في النسخة (س) : « أن ارفعوه » .

(٥) في النسخة (س) : « سلمة » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) رسمت في الأصل : « بالعصى » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بالعصاه » .

(٣٨٩٧) - ١٧٥٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: «من^(١) اعتبط مؤمناً قتلاً فإنه قود، إلا أن يرضى به^(٢)» ولي المقتول، والمؤمنون عليه كافة، لا يحل لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر [أن^(٣) يؤويه وينصره، فمن آواه ونصره فغضب الله عليه ولعنه، ﴿وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله﴾] الشورى: ١٠.

١٧٥٠٤ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن إبراهيم في الرجل^(٤) [١٠٢ / ١٥] يضرب الرجل بالعصا^(٥)، قال: شبه العمدة، فإن أعل^(٦) مثني وثلاث^(٧) ففيه القود.

وذكره الحسن عن منصور عن إبراهيم مثله.

٢ - باب شبه العمدة^(٨)

١٧٥٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: شبه العمدة الحجر والعصا، قال ذلك مرتين ترى^(٩). قلت / له: أبلغك غير ذلك؟ قال: ما علمنا. قلت لعطاء: الحجر والعصا فيما دون النفس خطأ شبه العمدة؟ قال: نعم.

١٧٥٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: فإن قام رجل إلى رجل بحجر فكسر أسنانه، أو يعود فقفا عينه؟ قال: لا يقاد منه.

(١) في النسخة (ع): «من».

(٢) سقطت من النسخة (س).

(٣) عن النسخة (س)، وسقطت من الأصل.

(٤) تكررت في الأصل.

(٥) رسمت في الأصل: «بالعصى»، وفي النسخة (س): «الرجل يضرب الرجل الضربة بالعصا».

(٦) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «أعلى»، وفي النسخة (س): «عل».

(٧) رسمت في الأصل والنسخة (س): «ثلاث».

(٨) في النسخة (س): «ذكر شبه العمدة».

(٩) رسمت في الأصل والنسخة (س): «تقرأ».

قال ابن جريج : وأقول أنا : يقاد منه ، فإن ذلك ليس كالنفس ، أن يشج الرجل [الرجل]^(١) لا يريد نفسه فيتوى في نفسه^(٢) ، وإن هذا قد عمد^(٣) [عينه]^(٤) وأسنانه .

١٧٥٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل قام إلى رجل بحجر ، فكسر أسنانه ، وفقاً عيناه^(٥) ، قال : يقاد منه .

١٧٥٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن^(٦) ابن مسعود قال : شبه العمدة : الحجر ، والعصا ، والسوط ، والدفة ، والدفقة^(٧) ، وكل شيء عمدته به ، ففيه التغليظ في الدية . قال : والخطأ أن يرمى شيئاً فيخطئ به .

١٧٥٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت ما استقبلته من الدفعة والدفقة^(٨) ؟ قال : ليس ذلك شبه العمدة . / ٢٧٧/٩

١٧٥١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن عليّ وابن مسعود : أن شبه العمدة الحجر والعصا^(٩) .

(٣٨٩٨) - ١٧٥١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « شبه العمدة مغلظ ، ولا يقتل صاحبه ، وذلك أن ينزل الشيطان بين الناس ، فيكون رمياً [في عمياء]^(١٠) من^(١١) غير ضغينة ، ولا حمل

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) في النسخة (س) : « فتوا في يده » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمدته » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) في النسخة (س) : « عينه » .

(٦) في النسخة (س) : « أن » .

(٧) سقطت من النسخة (س) .

(٨) في النسخة (س) : « ما استقبله به من الدفعة والرفعة » .

(٩) رسمت في الأصل : « والعصى » .

(١٠) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

قال ابن الأثير في النهاية (٣/٣٠٥) : العمياء : تأنيث الأعمى ، يريد بها الضلالة والجهالة . اهـ .

(١١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

سلاح ، فمن حمل علينا السلاح فليس منا^(١) ، ولا راصد بطريق ، فمن قتل على غير هذا^(٢) فهو شبه العمد ، وعقله مغلظ ، ولا يقتل صاحبه^(٣) .

(٣٨٩٩) - ١٧٥١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاوساً يقول : الرجل يصاب في الرمية ، في القتال بالعصا ، أو بالسوط ، أو الرامي^(٤) بالحجارة ، يودى ، ولا يقتل به ؛ من أجل أنه لا يعلم من قاتله^(٥) .

وأقول : ألا ترى إلى قضاء رسول الله / ﷺ في الهذليتين ، ضربت إحداهما ٢٧٨/٩ الأخرى بعمود فقتلها^(٦) ، أنه لم يقتلها بها ، ووداها^(٧) وجنينها ، أخبرناه ابن طاوس عن أبيه .

(٣٩٠٠) - ١٧٥١٣ - أخبرنا عبد الرزاق لعنه عن ابن جريج - قال أبو سعيد : سقط من كتابي^(٨) - قال : أخبرنا ابن طاوس عن أبيه قال : عند أبي كتاب فيه ذكر من العقول ، جاء به الوحي إلى النبي ﷺ ، أنه ما قضى به النبي ﷺ من عقل أو صدقة فإنه جاء به الوحي ، قال : ففي ذلك [١٠٢ / ٥ ب] الكتاب ، وهو عن النبي ﷺ : « قتل العمياء »^(٩) دية [الخطأ]^(١٠) ، الحجر ، والعصا ، والسوط ، ما لم يحمل سلاحاً .

١٧٥١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : من قتل في قتل

- (١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « منا » .
- (٢) في النسخة (س) : « فمن قتل على غير ذلك » .
- (٣) أخرجه أبو داود ح (٤٥٦٥) ، وأحمد في المسند (١٨٣ / ٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٤) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به موصولاً .
- (٤) في النسخة (س) : « والمترامي » .
- (٥) في النسخة (س) : « لا يعلم قاتله » .
- (٦) في النسخة (س) : « بعمود فقتلها » .
- (٧) كتب في الأصل : « وودها » ، وسقطت من النسخة (س) .
- (٨) في النسخة (س) : « عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال » ، بدون شك .
- (٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « العمة » ، وفي النسخة (ع) : « العمد » .
- (١٠) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

عمية ، رمية بحجر أو عصا^(١) ، ففيه دية مغلظة .

(٣٩٠١) - ١٧٥١٥ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن عمرو بن دينار عن

طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من قتل في / عمياً ، رمياً ٢٧٩ / ٩

بحجر ، أو ضرباً^(٢) بسوط ، أو بعصاً^(٣) ، فعقله عقل^(٤) الخطأ ، ومن قتل اعتباطاً

فهو قود ، لا يحال بينه وبين قاتله ، فمن حال بينه وبين قاتله فعليه لعنة الله والملائكة

والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً^(٥) .

١٧٥١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : شبه العمد : الضربة

بالعظام^(٦) ، أو بالحجر ، أو السوط .

١٧٥١٧ - عبد الرزاق [عن الثوري]^(٧) عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة

عن عليّ قال : شبه العمد^(٨) : الضربة بالخشبة الضخمة ، والحجر العظيم .

١٧٥١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : العمد ما كان

بسلاح ، وما كان دون حديدة فهو شبه العمد ، الخشبة ، والحجر ، والعصا^(٩) ،

٢٨٠ / ٩ أن يريد شيئاً فيصيب غيره ، ولا يكون شبه العمد إلا في النفس . /

(١) رسمت في الأصل : « عصى » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « أو » وهي مزيدة خطأ .

(٣) رسمت في الأصل : « بعصى » ، وفي النسخة (س) : « أو ضربة بالعصا أو سوط » .

(٤) عن سنن أبي داود والنسائي ، وكتب في الأصل : « يقتله قتل » ، وفي النسخة (س) : « فعقله قتل الخطأ » .

(٥) أخرجه أبو داود ح (٤٥٤٠ ، ٤٥٩١) ، والنسائي (٣٩ / ٨ ، ٤٠) ، وابن ماجه ح (٢٦٣٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٥ / ٨) من طريق عمرو بن دينار به .

قال البيهقي : وصله سليمان بن كثير والحسن بن عمار وإسماعيل بن مسلم ، ورواه حماد بن زيد في آخرين عن عمرو بن طاوس مرسلأ . اهـ .

(٦) في النسخة (س) : « بالعصا » .

(٧) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « العمادة » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : والنسخة (س) : « والحصا » .

٣ - باب الخطأ

١٧٥١٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : الخطأ : أن يرمى إنساناً فيصيب غيره ، أو يرمى شيئاً^(١) فيخطئ به .

١٧٥٢٠- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : الخطأ : أن تريد^(٢) شيئاً فتصيب غيره .

١٧٥٢١- عبد الرزاق عن معمر قال : كتب عمر بن عبد العزيز في الخطأ : أن يريد امرأ فيصيب غيره .

٤ - باب [دية]^(٣) شبه العمد

١٧٥٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : يغلظ [في]^(٣) شبه العمد الدية ، ولا يقتل به ، مرتين ترى .

١٧٥٢٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن علي^١ وابن مسعود كقول عطاء .

(٣٩٠٢) - ١٧٥٢٤- عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد^(٤) عن القاسم عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ وهو على درج الكعبة وهو يقول : « الحمد لله الذي أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، ألا / إن كل مائة كانت في الجاهلية فإنها تحت قدمي اليوم ، إلا ما كانت من سدانة البيت وسقاية الحاج^(٥) ، ألا وإن ما بين العمد والخطأ القتل بالسوط والحجر ، فيهما مائة بعير ، منها أربعون في بطونها أولادها »^(٦) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إنساناً » .

(٢) في النسخة (س) : « أن يرمى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يزيد » .

(٥) في النسخة (س) : « وسقاية الحاج » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٣٦/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٥٤٩) ، والنسائي (٤٢/٨) ، وابن ماجه ح (٢٦٢٨) من طريق علي بن زيد به .

(٣٩٠٣) - ١٧٥٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس السدوسي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : لما قدم النبي ﷺ مكة قال : « لا إله إلا الله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، ألا إن كل مأثرة تعد وتدعى [١٥ / ١٠٣] ، ومال ودم ، تحت قدمي هاتين ، إلا سدانة البيت وسقاية الحاج »^(١) ، ألا إن قتل الخطأ قتل السوط والعصا .
قال القاسم^(٢) : منها أربعون في بطونها أولادها . / ٢٨٢ / ٩

قال خالد : وقال غير القاسم : مائة منها أربعون في بطونها أولادها^(٣) .

(٣٩٠٤) - ١٧٥٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : الدية الكبرى التي غلظ رسول الله ﷺ : ثلاثون حقة ، وثلاثون بنت لبون ، وأربعون خلفه فتية سميئة^(٤) .

١٧٥٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : شبه^(٥) العمدة : ثلاثون حقة ، وثلاثون بنت لبون ، وأربعون خلفه .

(٣٩٠٥) - ١٧٥٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس قال : في الكتاب الذي عند أبي وهو عن النبي ﷺ - : في شبه العمدة ، مثل حديث معمر ، وقال لي : [في]^(٦) ذلك الكتاب عن النبي ﷺ : إذا اصطلحوا في العمدة^(٧) فهو على ما اصطلحوا عليه .

(١) في النسخة (س) : « وسقاية الحاج » .

(٢) عن النسخة (س) ، ووقع في الأصل : « قال غير القاسم » .

(٣) أخرجه النسائي (٤١ / ٨) ، وأحمد في المسند (٤١٠ / ٣) ، (٤١١ / ٥) من طريق خالد الحذاء به وليس فيه قال القاسم ، ولا قال خالد .

وأخرجه أبو داود ح (٤٥٤٧ ، ٤٥٨٨) ، والنسائي (٤١ / ٨) ، وابن ماجه ح (٢٦٢٧) من طريق خالد عن القاسم عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سمية » .

(٥) في النسخة (س) : « وشبه » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « العهد » .

١٧٥٢٩- عبد الرزاق عن معمر والثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن عمر قال : في شبه العمد : ثلاثون^(١) جذعة ، وثلاثون حقة ، وأربعون ما بين ثنية إلى بازل عامها^(٢) ، كلها خلفه .

(٣٩٠٦) - ١٧٥٣٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن / عمرو ٢٨٣ / ٩ ابن شعيب عن النبي ﷺ قال : «من قتل عمداً فإنه^(٣) يدفع إلى أهل القتل^(٤) ، فإن شاءوا^(٥) قتلوه ، وإن شاءوا أخذوا العقل ، مائة من الإبل ، ثلاثون حقة ، وثلاثون جذعة ، وأربعون خلفه ، فذلك العمد^(٦) إذا لم يقتل صاحبه^(٧)» .

(٣٩٠٧) - ١٧٥٣١- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة والشياني عن الشعبي عن أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة مثله^(٨) .

١٧٥٣٢- عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن سالم وسليمان^(٩) الشياني عن الشعبي عن زيد قال : في شبه العمد : ثلاثون حقة ، وثلاثون جذعة ، وأربعون بين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفه .

١٧٥٣٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أربعون خلفه ، وثلاثون حقة ، وثلاثون^(١٠) جذعة .

(١) رسمت في الأصل : « ثلاثون » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عامها » .

والبازل من الإبل : الذي تم ثمانى سنين ودخل في التاسعة ، وحيث يطلع نابيه وتكمل قوته . النهاية (١٢٥ / ١) .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٤) كتب في الأصل : « القتل » ، وفي النسخة (س) : « أولياء القتل » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « شاء » .

(٦) في النسخة (ع) : « فذلك عقل العمد » .

(٧) تقدم تخريجه تحت باب عمد السلاح .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٦٧٥١) من طريق مغيرة عن الشعبي به موقوفاً .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أو سليمان » ، وفي النسخة (س) : « محمد بن سلام » .

(١٠) في النسخة (س) : « وأربعون » .

١٧٥٣٤- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : قال علي^١ :
في شبه العمد : ثلاث^(١) وثلاثون حقة ، وثلاث^(٢) وثلاثون جذعة ، وأربع
وثلاثون ما بين ثنية إلى بازل عامها ، كلها خلفه .

١٧٥٣٥- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم أن / ابن مسعود
قال^(٣) : في شبه العمد : خمس وعشرون حقة^(٤) ، وخمس وعشرون جذعة ،
وخمس وعشرون بنت مخاض ، وخمس وعشرون بنت لبون . ٢٨٤ / ٩

١٧٥٣٦- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي مجلز عن
أبي عبيدة مثله .

١٧٥٣٧- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب
أن عثمان وزيداً^(٥) قالا : في شبه العمد : أربعون جذعة خلفه إلى بازل عامها ،
وثلاثون حقة ، وثلاثون بنت لبون [١٠٣ / ٥ ب] .

١٧٥٣٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا اصطلحوا في العمد على
شيء فهو على ما اصطلحوا عليه ، أقلوا^(٦) أو أكثروا .

٥ - باب تغليظ البقر والغنم

١٧٥٣٩- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عمرو بن شعيب في تغليظ البقر
والغنم ، قال : الربع والسدس .

١٧٥٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / قلت لعطاء :
تغليظ البقر والغنم ؟ قال : ما أعلمه . ٢٨٥ / ٩

١٧٥٤١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي عاصم : أن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثلاثة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وثلاثة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال علي » .

(٤) سقط من النسخة (س) قوله : « خمس وعشرون حقة » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وزيد » .

(٦) في النسخة (س) : « قلوا » .

تغليظ البقر والغنم السدس ليس فيها ذكر . قال : وإنه لتؤخذ الثنية^(١) السمينة . قلت لداود : أثبت ما تخبرني عن سنى^(٢) البقر والغنم ؟ قال : لم يزل يفعل ذلك ، ولا يعزیه إلى أحد سمعه منه ، قال : يقوله الناس .

٦ - باب أسنان دية الخطأ

١٧٥٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب : عقل الخطأ خمسة أخماس ، عشرون منها بنت لبون ، وعشرون بنت مخاض ، وعشرون حقة ، وعشرون جذعة ، وعشرون ابن لبون^(٣) .

١٧٥٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ثلاثون حقة ، وثلاثون بنت لبون ، وثلاثون بنت مخاض ، وعشر بنو لبون ذكور^(٤) .

١٧٥٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : دية الخطأ من الإبل : ثلاثون حقة ، وثلاثون بنت لبون ، وعشرون بنت مخاض ، وعشرون^(٥) بنو لبون ذكور . /

٢٨٦/٩

(٣٩٠٨) - ١٧٥٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس^(٦) قال : في الكتاب الذي عند أبي عن النبي ﷺ : في دية الخطأ ، مثل حديث معمر .

(٣٩٠٩) - ١٧٥٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : عن عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ في دية الخطأ مثله^(٧) .

١٧٥٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : دية الخطأ من الإبل مائة ، خمس وعشرون حقة ، وخمس وعشرون جذعة ،

(١) كتب بعدها في الأصل : « و » ، وهي مزيدة خطأ ، وفي النسخة (س) : « وإنه ليجود الثنية » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سنين » .

(٣) سقط من النسخة (س) قوله : « وعشرون ابن لبون » .

(٤) في النسخة (س) : « وعشرون بنت لبون ذكور » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وعشر » .

(٦) كتب بعدها في الأصل والنسخة (س) : « عن أبيه » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٧) تقدم تخريجه تحت باب عمد الملاح ، وياب شبه العمد .

وخمس وعشرون بنت مخاض ، وخمس وعشرون ابن لبون ذكور .

١٧٥٤٨- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : قال علي^١ :
في الخطأ خمس وعشرون حقة ، وخمس وعشرون جذعة ، وخمس وعشرون
بنت مخاض ، وخمس وعشرون بنت لبون .

(٣٩١٠) - ١٧٥٤٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :
أخبرني عبد العزيز بن عمر^(١) : أن في كتاب لعمر بن الخطاب^(٢) عن رسول الله
ﷺ قال . « دية المسلم مائة من الإبل أرباع » ، مثل قول علي^٣ هذا ، وزاد : فإن
لم توجد بنت المخاض جعل مكانها بنو لبون^(٤) ذكور . / ٢٨٧/٩

١٧٥٥٠- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم أن ابن مسعود قال :
في العمد أخماساً ، عشرون حقة ، وعشرون جذعة ، وعشرون بنات مخاض ،
وعشرون ابن مخاض^(٥) ، وعشرون بنت لبون .

١٧٥٥١- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : في دية
الخطأ ثلاثون جذعة ، وثلاثون حقة ، وثلاثون بنت لبون ، وعشرون^(٥) بنو لبون
ذكور .

٧ - باب الدية من البقر

١٧٥٥٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : الدية من البقر مائتا
بقرة .

١٧٥٥٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قال : الدية من البقرة مائتا
بقرة . وقال قتادة : تؤخذ^(٦) الشية فصاعداً .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بن محمد » .

(٢) في النسخة (س) : « لعمر بن عبد العزيز » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اللبون » .

(٤) سقط من النسخة (س) قوله : « وعشرون ابن مخاض » .

(٥) في النسخة (س) : « وعشرون » .

(٦) في النسخة (س) : « يوجد » .

(٣٩١١) - ١٧٥٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال :
قال رسول الله ﷺ : من كان عقله في البقر فماتت [١٥ / ١٠٤] بقرة ^(١) . قال :
وقال أبو بكر : من كان عقله في البقر فكل بعير بقرتين ^(٢) . وقال عمر بن
الخطاب : على أهل البقر مائتا بقرة . /

٢٨٨ / ٩

١٧٥٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عمر قال :
على أهل البقر مائتا بقرة .
قال سفيان : وسمعنا أنها مسنة ^(٣) .

١٧٥٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن مكحول قال : مائتا بقرة .
قال معمر : وقال عمرو بن شعيب : في الخطأ : الجذع والثني ، وفي
المغلظة : خيار المال .

١٧٥٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الشعبي في أسنان البقر ، (قال
عمر بن الخطاب : مائتا بقرة ، مائة جذعة ، ومائة مسنة .

١٧٥٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي عاصم : أن
أسنان البقر ^(٤) ربع توابع ، وربع ما أعانت ^(٥) به العشرة ، من صغير أو كبير (أو
ثني ، وما بقي من وسط المال . قال : يقوله الناس .
قال عبد الرزاق : يعني ^(٦) ما شئت من صغيرة أو كبيرة .

(١) أخرجه أبو داود ح (٤٥٤٢ ، ٤٥٦٤) ، والنسائي (٤٣ / ٨) ، وابن ماجه ح (٢٦٣٠) ،
وأحمد في المسند (٢١٧ / ٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به موصولاً
ومطولاً .

تنبيه : سقطت كلمة « بقرة » من الأصل ، وهي ثابتة في التعقبة . فليعلم .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « بقرتين » .

(٣) في النسخة (س) : « مسنة » .

(٤) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .

(٥) في النسخة (س) : « ما أغابت » .

(٦) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .

٨ - باب الدية من الشاة^(١)

١٧٥٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : الدية من الشاة^(٢) ألفا شاة .

١٧٥٦٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة مثله^(٣) .

وقال / قتادة : تؤخذ الشية فصاعداً ، (ولا تؤخذ عوراء)^(٤) ، ولا هرمة ، ولا تيس . ٢٨٩/٩

(٣٩١٢) - ١٧٥٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان عقله من الشاة^(٥) فألفا شاة » . وقال أبو بكر : من كان عقله من الشاة فكل بعير بعشرين شاة . وقال عمر بن الخطاب : على أهل الشاة^(٦) ألفا شاة^(٧) .

١٧٥٦٢- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن عمر^(٨) قال : على أهل الشاة ألفا شاة .

١٧٥٦٣- عبد الرزاق عن معمر عن يعلى عن عمرو بن شعيب رفعه^(٩) إلى عمر بن الخطاب قال : [يؤخذ]^(١٠) الشئ والجذع ، كما يؤخذ [في]^(١١) الصدقة [يؤخذ]^(١٢) في دية الخطأ .

(١) في النسخة (س) : « باب ما جاء في ذكر الدية من الشاة » .

(٢) في النسخة (ع) : « الشاة » .

(٣) تكرر هذا الأثر في الأصل من أوله إلى هنا .

(٤) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٥) في النسخة (س) : « من الشاة » .

(٦) في النسخة (س) : « الشاة » .

(٧) أخرجه أبو داود ح (٤٥٤٢ ، ٤٥٦٤) ، والنسائي (٤٣/٨) ، وابن ماجه ح (٢٦٣٠)

، وأحمد في المستد (٢١٧/٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به موصولاً ومطولاً .

(٨) في النسخة (س) : « عن الشعبي » .

(٩) في النسخة (س) : « يرفعه » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

١٧٥٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي عاصم : أن أسنان دية الغنم ربع ما جاز الوادي من صغير أو كبير ، وربع ما أعانت^(١) به العشيرة من صغير وكبير وفارض ، وما بقى من وسط المال ، ليس فيه ذكر . قال : لم يزل^(٢) يقول : ويقول الناس^(٣) .

١٧٥٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب^(٤) : قال عمر بن الخطاب : عقل الدية في^(٥) الشاة ألفا شاة . /

٢٩٠ / ٩

٩ - باب كيف أمر الدية ؟

(٣٩١٣) - ١٧٥٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن رسول الله ﷺ قضى في النفس بالدية .

(٣٩١٤) - ١٧٥٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كانت الدية على عهد رسول الله ﷺ مائة بعير ، لكل بعير أوقية ، فذلك أربعة^(٦) آلاف ، فلما كان عمر غلت الإبل^(٧) ورخصت الورق ، فجعلها عمر وقية^(٨) ونصفاً ، ثم غلت الإبل ورخصت الورق أيضاً ، فجعلها عمر أوقيتين ، فذلك ثمانية آلاف ، ثم لم تزل الإبل تغلو ، وترخص الورق حتى جعلها اثني^(٩) عشر ألفاً ، أو^(١٠) ألف دينار ، ومن البقر مائتا بقرة ، ومن الشاء ألف^(١١) شاة^(١٢) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وربما أعانت » .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٣) في النسخة (س) : « أو يقول الناس » .

(٤) في النسخة (س) : « قال لي ابن شهاب » .

(٥) في النسخة (س) : « من » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أربع » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الأغلب » .

(٨) في النسخة (س) : « أوقية » .

(٩) في النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « اثنا » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « و » .

(١١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « ألفا » .

(١٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٧٧ / ٨) من طريق عبد الرزاق به مراسلاً .

١٧٥٦٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال عطاء : كانت الدية [من] ^(١) الإبل ، حتى كان عمر بن الخطاب ، فجعلها لما غلت الإبل عشرين ومائة لكل ^(٢) بعير . قال : قلت لعطاء : وإن شاء القروى أعطى مائة ناقة ^(٣) ، أو مائتي بقرة ، أو ألفى شاة ، ولم يعط ذهباً ؟ قال : إن شاء أعطى ^(٤) إبلاً ، ولم يعط ذهباً ، هو الأمر الأول .

(٣٩١٥) - ١٧٥٦٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أفيعطى القروى إن شاء [١٠٤/٥ ب] بقرًا أو غنمًا ؟ قال : لا ، لا يتعاقل أهل القرى من/ الماشية غير الإبل . يقول : هو عقلهم على عهد النبي ﷺ ^(٥) . ٢٩١/٩

١٧٥٧٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان يقال : على أهل الإبل الإبل ، وعلى أهل البقر البقر ، وعلى أهل الشاة الشاة ^(٦) .

١٧٥٧١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : على أهل الإبل الإبل ، وعلى أهل الذهب الذهب ، وعلى أهل الورق الورق ، وعلى أهل الغنم الغنم ، وعلى أهل البزّ الحُللُ .

١٧٥٧٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن الحسن قال : إن شاء صاحب البقر أو الشاة ^(٧) أعطى الإبل .

١٧٥٧٣- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس [عن أبيه] ^(٨) قال : مائة بعير أو قيمة ذلك من غيره ^(٩) .

-
- (١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
 (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « كل » .
 (٣) عن النسخة (س) ، وفي الأصل ملتبسة في قراءتها .
 (٤) رسمت في الأصل : « أعطا » .
 (٥) أورده ابن حزم في المحلى (٣٩٠ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٧٧ / ٨) من طريق ابن جريج به .
 (٦) في النسخة (س) : « وعلى أهل الشاة الشاة » .
 (٧) في النسخة (س) : « أو الشاة » .
 (٨) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (٩) أورده ابن حزم في المحلى (٣٩٠ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

١٧٥٧٤- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال : جعل رسول الله ﷺ الدية مائة من الإبل .

١٧٥٧٥- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي : أن عمر قضى على أهل الورق عشرة آلاف ، وعلى أهل الدنانير ألف دينار ، وعلى أهل الحلل مائتي حلة ، وعلى أهل البقر مائتي بقرة ، قال : وسمعنا أنها سنة ، [وعلى أهل الشاة ألفى شاة ، قال : وسمعنا أنها سنة ^(١) ، وعلى أهل الإبل مائة من الإبل / .

٢٩٢/٩

١٧٥٧٦- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال : قضى أبو بكر مكان كل بعير بقرتين .

١٧٥٧٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبي بكر مثله .

١٧٥٧٨- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت طاوساً يقول : دية الحمير ثلاثمائة حلة ^(٢) من حلال الثلاث ^(٣) .

١٧٥٧٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء ، قال : قلت : البدوي صاحب البقر والشاة ^(٤) ، أله أن يعطى إبلاً إن شاء ، وإن كره المتبع المعقول له ؟ قال : هو له حق ، قال : ما نرى إلا أنه ما شاء المعقول «له هو» ^(٥) حقه ، [له] ^(٦) ماشية العاقل ^(٧) ما كانت ، لا تصرف إلى غيرها إن شاء .

١٧٥٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا ابن طاوس

عن أبيه أنه كان يقول : على الناس أجمعين/ أهل [القرية وأهل] ^(٨) البادية مائة

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حلال » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليعلم .

(٤) في النسخة (س) : « والشاة » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « هو له » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « العقل » .

(٨) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٢٩٣/٩

من الإبل ، فمن لم يكن عنده إبل فعلى أهل الورق الورق ، وعلى أهل البقر البقر ، وعلى أهل الغنم الغنم ، وعلى أهل البز البز ، قال : يعطون من أى صنف كان ، بقيمة [الإبل]^(١) ما كانت ، إن ارتفعت أو انخفضت قيمتها يومئذ .

١٧٥٨١- عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لابن طاوس : أهل الطعام الذرة^(٢) عليهم طعام ؟ قال : لم أسمع بذلك . قال ابن طاوس : قال أبوه : فمن اتقى بالإبل من الناس فهو حق المعقول له الإبل .

(٣٩١٧) - ١٧٥٨٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب : كان رسول الله ﷺ يقيم^(٣) الإبل على أهل القرى أربعمئة دينار أو عدلها^(٤) من الورق ، وبقيمتها على أئمان الإبل ، فإذا غلت رفع ثمنها^(٥) ، وإذا هانت نقص من قيمتها على أهل القرى ، [على]^(٦) نحو الثمن ما كان . / ٢٩٤ / ٩

قال : وقضى أبو بكر فى الدية على أهل القرى حين كثر المال وغلت الإبل ، فأقام مائة من الإبل ستمائة^(٨) دينار إلى ثمانمائة^(٩) .

وقضى عمر فى الدية على أهل القرى^(١٠) اثنى عشر ألفاً ، وقال : إني أرى الزمان تختلف فيه الدية ، يخفض^(١١) فيه من قيمة الإبل وترتفع فيه^(١٢) ، وأرى

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) فى النسخة (س) : « أهل الطعام والذرة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وفى الأصل ملتبسة .

(٤) فى النسخة (س) : « يقول » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عرلها » .

(٦) فى النسخة (س) : « رفع فى قيمتها » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٨) فى النسخة (س) : « بستمائة » .

(٩) أخرجه الشافعى فى الأم (١٠٠ / ٦) ، ومن طريقه البيهقى فى سننه الكبرى (٧٦ / ٨ ، ٧٧) من طريق ابن جريج به .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « البقر » .

(١١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تخفض » .

(١٢) فى النسخة (س) : « يخفض فيه مرة من قيمة الإبل ، ويرتفع مرة » .

المال قد كثر ، وأنا أخشى عليكم الحكام بعدى ، وأن يصاب الرجل المسلم فتهلك ديته بالباطل ، وأن ترتفع ديته بغير حق ، فتحمل على قوم^(١) مسلمين فتجتاحهم ، فليس على أهل القرى زيادة فى تغليظ عقل^(٢) ، ولا فى الشهر الحرام ولا [فى]^(٣) الحرم^(٤) ، ولا على أهل القرى فيه تغليظ ، لا يزداد^(٥) فيه على اثنى عشر ألفاً ، وعقل أهل البادية على أهل الإبل^(٦) [١٥ / ١٠٥] ، مائة من الإبل على أسنانها ، كما قضى رسول الله ﷺ ، وعلى أهل البقر مائتا بقرة ، وعلى أهل الشاة ألف شاة ، ولو أقيم على أهل القرى إلا عقلهم^(٧) (يكون ذهباً وورقاً ، فيقام عليهم ، ولو كان رسول الله ﷺ قضى على أهل القرى)^(٨) فى الذهب والورق عقلاً مسمى لا زيادة فيه ، لاتبعنا قضاء رسول الله ﷺ فيه ، ولكنه كان / يقيمه على أثمان الإبل^(٩) .

٢٩٥ / ٩

١٧٥٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى يحيى بن سعيد : أن عمر ابن الخطاب فرض الدية من الذهب ألف دينار ، ومن الورق اثنى^(١٠) عشر ألفاً .

١٧٥٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز بن عمر : أن فى كتاب لعمر بن عبد العزيز : أن عمر بن الخطاب شاور السلف حين جند الأجناد ، فكتب : أن على أهل الإبل مائة من الإبل^(١١) ، وعلى أهل البقرة مائتا بقرة ،

-
- (١) فى النسخة (س) : « أقوام » .
 (٢) فى النسخة (س) : « وتغليظ عقل » .
 (٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
 (٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الحرم » .
 (٥) فى النسخة (س) : « يزداد » .
 (٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « على عقل أهل الإبل » .
 (٧) فى النسخة (س) : « ولم أقم على أهل القرى ولا عقلهم » .
 (٨) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .
 (٩) أورده ابن حزم فى المحلى (٤٠٠ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به ، وليس فيه : قضاء أبو بكر .

- (١٠) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « اثنا » .
 (١١) فى النسخة (س) : « فكتب : أن على أهل الذهب ألف دينار ، وعلى أهل الورق اثنى عشر ألف درهم ، وعلى أهل الإبل ... » .

وعلى أهل الشاة ألفاً^(١) شاة ، وعلى من نسج البر من أهل اليمن بقيمة خمسمائة حلّة ، أو قيمة ذلك مما سوى^(٢) الحلل ، فإن كان الذى أصابه من الأعراب فديته من الإبل ، لا يكلف الأعرابى^(٣) الذهب ولا الورق ، والأعرابى^(٤) إذا أصابه الأعرابى وداه بمائة من الإبل ، فإن لم يجد إبلاً فعدلها من الغنم ألفاً شاة .
وقضى عثمان فى تغليظ^(٥) الدية بأربعة آلاف درهم .

(٣٩١٨) - ١٧٥٨٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : قتل مولى لبنى عدى^(٦) بن كعب رجلاً من الأنصار ، / فقضى النّبى ﷺ فى ديته اثنى عشر^(٧) ألف درهم ، وقال : [و]^(٨) هو الذى يقول : ﴿ وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله ﴾^(٩) [التوبة : ٧٤] .

٢٩٦/٩

١٠ - باب التغليظ

١٧٥٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة أن عمر بن الخطاب قال : ليس على أهل القرى تغليظ ؛ لأن الذهب عليهم ، والذهب تغليظ .
١٧٥٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن عمر مثله .

(١) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « الفى » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ما سوى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الآية به ولا » .

(٤) سقطت من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « التغليظ » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « هذيل » .

(٧) فى النسخة (س) : « باثنى عشر » .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) أخرجه الترمذى ح (١٣٨٩) من طريق ابن عينة به مرسلًا .

وأخرجه النسائى (٤٤ / ٨) من طريق ابن عينة عن عمرو عن عكرمة سمعناه مرة يقول : عن ابن عباس به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٥٤٦) ، والترمذى ح (١٣٨٨) ، والنسائى (٤٤ / ٨) ، وابن ماجه ح (٢٦٢٩ ، ٢٦٣٢) من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس به موصولًا .

قال أبو عيسى : ولا نعلم أحداً يذكر فى هذا الحديث « عن ابن عباس » غير محمد بن مسلم . اهـ .

١٧٥٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال : لا تغلظ الدية إلا في أسنان الإبل ، لا في الذهب ولا في الورق ، إنما الذهب والورق تغليظ .

١٧٥٨٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى عثمان في تغليظ الدية بأربعة آلاف درهم . /

٩٧/٩

١١ - باب ما يكون فيه التغليظ

١٧٥٩٠- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أنه [كان] ^(١) يُغلّظ في دية الجار ، والذي يقتل في الشهر الحرام .

١٧٥٩١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، وعن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : من قتل في الشهر الحرام [ومن قتل] ^(٢) وهو محرم ^(٣) ، ومن قتل في الحرم ، فالدية ^(٤) وثلاث الدية .

١٧٥٩٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب مثله .

١٧٥٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من قتل في الحرم فالدية وثلاث الدية ، ومن قتل محرماً ^(٥) فالدية مغلظة .

١٧٥٩٤- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال : أوطأ رجل امرأة فرساً في الموسم ، فكسر ضلعاً من أضلاعها ، فماتت ، فقضى عثمان فيها بثمانية ^(٦) آلاف درهم ؛ لأنها كانت في الحرم ، جعلها ^(٧) الدية وثلاث الدية .

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « ومن قتل في الشهر الحرام » ، وهو سبق قلم أو تكرار من الناسخ .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الدية » .

(٥) في النسخة (س) : « في الحرم » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثمانية » .

(٧) في النسخة (س) : « فجعلها » .

١٧٥٩٥- عبد الرزاق عن الثوري وابن عيينة عن ابن أبي / نجيب عن أبيه^(١) مثله ، إلا [أن]^(٢) ابن عيينة قال : بمكة في ذي القعدة .

١٧٥٩٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عطاء في الرجل^(٣) يقتل جاره : فيه تغليب ، رعموا . قلت : فذا رحم ؟ [قال]^(٤) : بلغنا أن فيه تغليظاً . قلت^(٥) : فابن عمه ؟ قال : نعم ، في كل ذي رحم تغليب .

١٧٥٩٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : قال لى : تغليب^(٦) في الشهر الحرام ، وفي الحرم [١٠٥/٥ب] .

١٧٥٩٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار وسليمان الأحول أنهما سمعا طاوساً^(٧) يقول : في الحرم ، وفي الجار ، وفي الشهر الحرام تغليب^(٨) .

١٧٥٩٩- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن ابن طاوس مثله^(٩) ، وزاد فيه : قال : تغليب في أسنان الإبل ، ولا يزاد في الدية شيئاً^(١٠) .

(٣٩١٩) - ١٧٦٠٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : [أخبرنا ابن جريج قال]^(١١) /: ٢٩٩/٩

(١) كتب بعدها في الأصل : « عن عثمان » ، وهو سبق قلم .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الر » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٦) في النسخة (س) : « يغلظ » .

(٧) كتب بعدها في الأصل : « في الحرم وفي الجار » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٧٦١٠) من طريق ابن جريج به .

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٧٦٠٨) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن

ابن طاوس عن أبيه به .

في النسخة (س) : « عن عمرو عن طاوس » .

(١٠) في النسخة (س) : « شيء » .

(١١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

باب ما يكون فيه التغليظ ٢٠١

أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول عن النبي ﷺ : في الجار والشهر الحرام تغليظ^(١) .

١٧٦٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : سألت ابن عباس - أو سأله رجل - عن رجل قتل جاراً [له]^(٢) في الشهر الحرام وفي الحرم . فقال ابن عباس : لا أدري . فكان ابن طاوس لا يقول فيها شيئاً^(٣) .

١٧٦٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : إن قتل حلال^(٤) حراماً غلظت^(٥) ديته ، وإن قتل حرام حلالاً غلظ في ديته .

١٧٦٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : في الجراح^(٦) تغليظ في الشهر الحرام .

١٧٦٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه قال : في وجه المرأة تغليظ . وأنه قال : في الشفة السفلى تغليظ فيها من الرجل والمرأة . [و]^(٧) كان يقول : التغليظ ليس بزيادة في عدد المال^(٨) ، ولكن في تفضيل / الإبل ، فكل^(٩) اثنين قدرهما سواء ، ففضل ٣٠٠ / ٩ أحدهما ، فإنما هو تغليظ ، وليس بزيادة في عدد المال^(١٠) .

١٧٦٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن شعيب قال :

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٧٦٠٩) من طريق ابن جريج به .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « شيء » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حلالاً » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أغلظت » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحرام » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٨) في النسخة (س) : « في عدد الإبل » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وكل » .

(١٠) في النسخة (س) : « الإبل » .

٢٠٢ باب ما أصيب من المال في الشهر الحرام

قال عمر بن الخطاب : ليس على أهل القرى زيادة في تغليظ [عقل ، و]^(١) لا في الشهر الحرام ، ولا في الحرم^(٢) .

١٧٦٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن مجاهد : أن عمر بن الخطاب قضى فيمن قتل في الشهر الحرام ، أو في الحرم ، و^(٣) هو محرم ، بالدية^(٤) وثلاث الدية .

١٧٦٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم ، وأشعث عن الشعبي اتفقا على أنه لا تغليظ في الحرم ، ولا في المحرم ، ولا في أشباه ذلك .

١٧٦٠٨ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب وسليمان بن يسار وعطاء بن أبي رباح قالوا : من قتل في الشهر الحرام فدية وثلاث^(٥) .

٣٠١/٩ قال قتادة : فذكرت ذلك للحسن ، فقال : ما أعرف هذا . /

١٢ - باب ما أصيب من المال في الشهر الحرام

١٧٦٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ما أصيب من مواشى الناس وأموالهم في الشهر الحرام فإنه يزاد^(٦) الثلث ، هذا في العمد^(٧) .

١٧٦١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبان بن عثمان : أن عثمان أغرم في ناقة محرم أهلكها رجل ، فأغرمه الثلث زيادة على ثمنها .

١٧٦١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبان بن عثمان قال : أتى عثمان برجل ضم إليه ضالة رجل في الشهر الحرام ، فأصيت عنده ، فغرمها

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحرم » .

(٣) في النسخة (ع) : « أو » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فالدية » .

(٥) في النسخة (س) : « فديته وثلاث دية » .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « في » ، وهي مزيدة خطأ .

(٧) في النسخة (س) : « العمرة » .

ومثل ثلث ثمنها^(١) .

(٣٩٢٠) - ١٧٦١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :

أخبرنى عمرو بن مسلم عن طاوس وعكرمة أنه سمعهما يقولان : قال رسول الله ﷺ فى الضالة المكتومة من الإبل : « فديتها مثلها إن أداها بعدما يكتمها ، أو وجدت عنده ، فعليه قريتها مثلها » .

١٧٦١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : شهر الله الأصم رجب .

قال : وكان المسلمون يعظمون الأشهر الحرم ؛ لأن الظلم / فيها أحد^(٢) . قال : ٣٠٢ / ٩
ومن قتل فى شهر حلال ، أو جرح لم يقتل فى شهر حرام ، حتى يجرى شهر حلال ، قال الله تعالى : ﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام ﴾ [البقرة : ١٩٤] .

١٧٦١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال :

وأخبرنى أن [١٥ / ١٠٦] رجلاً جرح فى شهر حلال ، فأراد عثمان بن محمد - وهو أمير - أن يقبده فى شهر حرام^(٣) ، فأرسل إليه عبيد بن عمير - وهو فى طائفة الدار - لا تقده حتى يدخل شهر حلال .

باب من قتل فى الحرم وسرق^(٤) فيه

١٧٦١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء :

أرأيت الرجل يقتل فى الحرم ، أين يقتل قاتله ؟ قال : حيث شاء أهل المقتول ، قال : وإن قتل فى الحل لم يقتل فى الحرم ، وكذلك أشهر الحرم مثل الحرم فى ذلك .

١٧٦١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مثله .

١٧٦١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : من قتل فى الحرم قتل فى

(١) فى النسخة (س) : « ففرمه ثمنها أو مثل ثمنها » .

(٢) فى النسخة (س) : « اعظم » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « حرم » .

(٤) فى النسخة (س) : « أو سرق » .

الحرم ، ومن قتل فى الحل (ثم أدخل^(١) فى الحرم)^(٢) أخرج إلى الحل فيقتل^(٣) ،
قال : تلك السنة . / ٣٠٣/٩

١٧٦١٨- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال :
من قتل أو سرق فى الحل ، ثم دخل الحرم ، فإنه لا يجالس ، ولا يكلم ، ولا
يؤوى^(٤) ، ويناشد حتى يخرج ، فيقام عليه ، ومن قتل أو سرق فأخذ فى الحل
فأدخل الحرم ، فأرادوا أن يقيموا عليه ما أصاب ، أخرج^(٥) من الحرم إلى الحل ،
وإن قتل فى الحرم أو سرق أقيم [عليه]^(٦) فى الحرم .

١٧٦١٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن ابن طاوس وإبراهيم
ابن ميسرة عن طاوس^(٧) عن ابن عباس فيمن قتل فى الحل ثم دخل^(٨) فى الحرم ،
قال : لا يجالس ، ولا يكلم ، ولا يبايع ، ولا يؤوى^(٩) .
قال ابن طاوس : ويذكر .

[و]^(١٠) قال إبراهيم : يؤتى إليه فيقال^(١١) : يا فلان ، اتقى الله [فى دم]^(١٢)
فلان ، أخرج من المحارم^(١٣) .

١٧٦٢٠- عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن مجاهد ومطرف عن الشعبي

(١) فى النسخة (ع) : « أدخل » .

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « فقتل » .

(٤) فى النسخة (س) : « ولا يؤاد » .

(٥) فى النسخة (س) : « أخرجوه » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ابن طاوس » .

(٨) فى النسخة (س) : « أدخل » .

(٩) فى النسخة (س) : « ولا يؤد » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(١١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يقال » .

(١٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(١٣) كذا بالأصل والنسخة (س) .

قال : إذا قتل فى الحرم أو أصاب حداً فى الحرم ، أقيم عليه [فى]^(١) الحرم ،
وإذا قتل فى غير الحرم ثم دخل الحرم أمن . /

٣٠٤/٩

١٧٦٢١- أخبرنا عبد الرزاق (قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال :
ابن عباس^(٢) على ابن الزبير^(٣) فى رجل أخذه فى الحل ، ثم أدخله الحرم^(٤) ، ثم
أخرجه إلى الحل فقتله ، فقال : أدخله الحرم ، ثم أخرجه إلى الحل فقتله ، أى
يقول : أدخله بأمان ثم أخرجه ، وكان ذلك الرجل^(٥) اتهمه ابن الزبير فى بعض
الأمر ، وأعان عليه عبد الملك ، فكان ابن عباس لم يرَ عليه قتلاً ، فلم يلبث
بعده ابن الزبير إلا قليلاً حتى قتل .

١٤ - باب الموضحة^(٦)

١٧٦٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : فى
الموضحة خمس من الإبل .

١٧٦٢٣- عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب
عن زيد بن ثابت قال : فى الموضحة خمس من الإبل .

(٣٩٢١) - ١٧٦٢٤- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب

قال : قضى رسول الله ﷺ فى الموضحة بخمس من الإبل ، أو عدلها من /
الذهب ، أو الورق ، أو البقر ، أو الشاء^(٧) .

٣٠٥/٩

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) كتب بعدها فى الأصل : « فى أبيه » ، وهى مزيدة خطأ ، وما بين القوسين سقط من النسخة
(س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فى الحرم » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجل » .

(٦) قال فى النهاية (١٩٦/٥) : هى التى تبدى وضع النهار : أى بياضه . اهـ .

(٧) أخرجه أبو داود ح (٤٥٦٦) ، والنسائى (٥٧/٨) ، وابن ماجه ح (٢٦٥٥) ،
وأحمد فى المسند (٢١٧/٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مطولاً
ومختصراً .

(٣٩٢٢) - ١٧٦٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمّر قالوا : أخبرنا ابن طاوس عن أبيه عن النبي ﷺ : في الموضحة خمس^(١) .

(٣٩٢٣) - ١٧٦٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قضى في الموضحة بخمس^(٢) من الإبل^(٣) .

١٧٦٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري ومحمد^(٤) عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ قال : في الموضحة خمس من الإبل .

(٣٩٢٤) - ١٧٦٢٨ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن بعض أصحابهم : أن عمر بن عبد العزيز كتب : أن النبي ﷺ لم يقض فيما دون الموضحة بشيء .

١٧٦٢٩ - أخبرنا [١٠٦ / ٥ ب] عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن سليمان ابن موسى قال : كتب عمر إلى الأجناد : ولا نعلم أن رسول الله ﷺ قضى فيما دون الموضحة بشيء ، قال : وقضى عمر بن الخطاب في الموضحة بخمس من الإبل ، أو عدلها من الذهب أو الورق ، وفي موضحة المرأة بخمس من الإبل ، أو عدلها من الذهب أو الورق . / ٣٠٦ / ٩

١٧٦٣٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني رجل من أهل اليمن أن عمر بن الخطاب قال : تقدّر الموضحة بالإبهام ، فما زاد على ذلك أخذ بحساب ما زاد .

١٧٦٣١ - عبد الرزاق، عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : ما دون الموضحة حكومة .

(٣٩٢٥) - ١٧٦٣٢ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله أبي الوليد عن

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٦٧٧٧) من طريق ابن طاوس عن أبيه به موقوفاً .

(٢) في النسخة (س) : « خمس » .

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٤٤٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٨١ / ٨) من طريق معمر به . وقال : رواه عبد الرزاق عن معمر . اهـ .

(٤) في النسخة (س) : « عن معمر والثوري ومعمر » .

يونس عن الحسن : أن النبي ﷺ لم يقض فيما دون الموضحة بشيء .

١٧٦٣٣- عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت قال : [فى ^(١) الدامية بعير ، وفى الباضعة بعيران ، وفى المتلاحمة ثلاث ^(٢) من الإبل ، وفى السمحاق أربع ، وفى الموضحة خمس ، وفى الهاشمة عشر ، وفى المنقولة خمس عشرة ، وفى المأمومة ثلث الدية ، وفى الرجل يضرب حتى يذهب عقله ، الدية كاملة ، أو يضرب حتى يغن ولا يفهم ، الدية كاملة ، أو يبيع فلا يفهم ، الدية كاملة ، وفى جفن العين ربع الدية ، وفى حلمة الثدي ربع الدية . /

٣٠٧/٩

١٥ - باب موضع عقل الموضحة

١٧٦٣٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى ابن أبى مليكة عن رجلين اختصما إلى عبد الله بن خالد ^(٣) فى موضحة ، فقال ^(٤) : ليس فيها شيء . فذكرت ذلك لعبد الله بن الزبير ، فقال : صدق عبد الله بن خالد ، قد كان عمر ابن الخطاب يقول فى الموضحة : لا يعقلها أهل القرى ، ويعقلها أهل البادية .

١٧٦٣٥- عبد الرزاق عن ابن جريج : أن عمر بن الخطاب كان يقول : إنما الموضحة على أهل البوادي ، قال : وأما على أهل القرى فلا . قال ^(٥) : قد أدركت ^(٦) وما يتعاقلها أهل القرى .

١٧٦٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت ابن أبى مليكة يقول : جاء عمير بن خالد مولى عمرو بن العاص إلى ابن الزبير يطلب موضحة أصيب بها - حسبته له ^(٧) - فقال ابن الزبير : ليس فيها شيء . قال ابن

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ثلث » ، وفى النسخة (س) : « ثلاثة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « خلد » .

(٤) كتب بعدها فى الأصل : « خالد » ، وهو سبق قلم من النسخ .

(٥) فى النسخة (س) : « قال عطاء » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وذكرت » .

(٧) فى النسخة (س) : « حسبته أنه قال ابن الزبير ... » .

الزبير : قال عمر بن الخطاب : لا يعقلها أهل القرى ، ويعقلها أهل البادية .

١٧٦٣٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن عبد

الله بن صفوان عن عامر الغفاري : أن عمر بن الخطاب أبطل الموضحة عن أهل

٣٠٨/٩ القرى / .

١٧٦٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عبد العزيز^(١)

يحدث عن أبي سلمة بن سفیان : أن عمر بن الخطاب أبطلها عن أهل القرى^(٢) .

١٧٦٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء :

الموضحة على أهل البادية خمس^(٣) ؟ قال : نعم .

١٧٦٤٠- عبد الرزاق عن معمر قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل القرى

أن يعقلوا الموضحة ، وجعل فيها خمسين ديناراً .

١٦ - باب الموضحة في غير الرأس^(٤)

١٧٦٤١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء :

موضحة في غير الرأس ، في الوجه ، أو في اليد ، أيعقلها أهل البادية

[١٠٧/١٥] ؟ قال : إى والله ، أظنها إذا أوضحت^(٥) .

١٧٦٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن

الخطاب في الموضحة التي تكون في جسد الإنسان ، ليست في رأسه ، فقضى أن

كل عظم كان له [نذر]^(٦) مسمى ، أن في موضحته^(٧) / نصف عشر نذرها^(٨) ما

٣٠٩/٩

(١) في النسخة (س) : « عبد العزيز بن عبد الله » .

(٢) تكرر هذا الأثر في الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « خمسون » .

(٤) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « صحت » ، وسقطت من النسخة (س) :

« أظنها » .

(٦) كذا فيما سيأتي ، وسقطت من الأصل ، وفي النسخة (س) : « أن عظم كان له قدر مسمى » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « موضحة » .

(٨) في النسخة (س) : « قدرها » .

كان ، فإذا كانت الموضحة في اليد^(١) ، فهي نصف عشر نذرها^(٢) ما لم تكن في الأصابع ، فإذا كانت في الأصابع موضحة فهي نصف عشرها^(٣) ، وذلك أن الأصابع يفرق^(٤) نذرها^(٥) فكانت كل إصبع عشراً^(٦) من الإبل ، وما كان فوق الأصابع من الكف فنذره مثل نذر الذراع^(٧) والعضد ، وقضى في الرجل بمثل ما قضى به في اليد من النذر ، في أصابعها وموضحتها^(٨) .

١٧٦٤٣- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة : أن عمر بن الخطاب قضى في موضحة الإصبع نصف عشر نذر تلك الإصبع .

١٧٦٤٤- عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد قال : سمعت سليمان بن يسار يذكر : أن الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس ، إلا أن يكون في الوجه^(٩) عيب ، فيزاد في موضحة الوجه بقدر عيب الوجه ، ما بينها^(١٠) وبين عقل نصف الموضحة^(١١) . /

١٧٦٤٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت الحجاج بن أرطاة يحدث عن مكحول عن زيد بن ثابت قال^(١٢) في الموضحة تكون في الرأس ، والحاجب ، والأنف : سواء .

= والنذر : الأرض والقيمة . وأهل الحجار يسمون الأرض نذراً ، وأهل العراق يسمونه أرشاً .
النهاية (٣٩/٥) .

- (١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « النذر » .
- (٢) في النسخة (س) : « قدرها » .
- (٣) في النسخة (س) : « فهي نصف عشر قدر الإصبع » .
- (٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يفرق » .
- (٥) في النسخة (س) : « قدرها » .
- (٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عشر » .
- (٧) في النسخة (س) : « فتقديره مثل قدر الذراع » .
- (٨) في النسخة (س) : « وموضحها » .
- (٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الوصية » .
- (١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بينهما » .
- (١١) في النسخة (س) : « عقل الموضحة » .
- (١٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل ملتبسة .

١٧٦٤٦- عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى قال : إذا كانت الموضحة فى جسد الإنسان ففيها خمسة وعشرون ديناراً ، وإذا كانت فى اليد فمثل ذلك .

١٧٦٤٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : جراح الرأس والوجه سواء .

١٧٦٤٨- عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزرى أن عمر بن عبد العزيز قال فى الموضحة : فى الوجه والرأس سواء .

١٧٦٤٩- عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم قال : هما سواء . قال : ولا تكون فى موضحة الجسد ، إنما تكون فيه حكومة .

١٧٦٥٠- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب [قال]^(١) : فى الموضحة فى الوجه ضعف ما فى موضحة^(٢) الرأس .

١٧٦٥١- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة مولى ابن عباس قال : قضى عمر بن الخطاب فى الجراح التى لم يقض النبى ﷺ فيها ، ولا أبو بكر ، فقضى فى الموضحة التى تكون فى جسد الإنسان وليست فى الرأس : أن كل عظم له نذر^(٣) مسمى ، وفى موضحته / نصف عشر نذره^(٤) ما كان ، فإذا كانت موضحة فى اليد فنصف عشر نذرها^(٥) ما لم تكن فى الأصابع ، [ففى نصف عشر قدر الإصبع ، فما كان فوق الأصابع]^(٦) فى الكف فنذرها^(٧) مثل موضحة^(٨) الذراع والعضد ، وفى الرجل مثل ما فى اليد .

٣١١/٩

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وجه » .

(٣) فى النسخة (س) : « قدر » .

(٤) فى النسخة (س) : « قدره » .

(٥) فى النسخة (س) : « قدرها » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) فى النسخة (س) : « فقدرها » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الموضحة » .

١٧ - باب المِلطاة^(١) وما دون الموضحة

١٧٦٥٢- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر بن عبد الله بن نجى : أن علياً قضى في السَّمحاق - وهي المِلطاة - بأربع من الإبل .

١٧٦٥٣- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن الحكم عن عليٍّ مثله .

١٧٦٥٤- عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب

عن زيد بن ثابت قال : في الدامية بعير ، وفي^(٢) الباضعة / بعيران ، وفي المتلاحمة ثلاث ، وفي السَّمحاق أربع ، وفي الموضحة خمس .

١٧٦٥٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله^(٣) .

قال معمر : ولا أعلمه إلا ذكره عن عليٍّ .

١٧٦٥٦- عبد الرزاق عن ابن [١٠٧ / ٥ب] جريج قال : أخبرت عن عبد الملك

مثل قول زيد ، إلا أنه لم يذكر الموضحة .

١٧٦٥٧- قال عبد الرزاق : قلت لمالك : إن الثوري أخبرنا عنك عن يزيد بن

قيط عن ابن المسيب : أن عمر وعثمان قضيا في المِلطاة بنصف الموضحة . فقال لي : قد حدثته به . فقلت : فحدثني به . فأبى ، وقال : العمل عندنا على غير ذلك ، وليس الرجل عندنا هنالك^(٤) . يعني : يزيد بن قسيط .

١٧٦٥٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن الشعبي عن زيد بن

ثابت أنه قال : في الدامية الكبرى^(٥) يرون أنها المتلاحمة ثلاثمائة درهم ، (وفي الموضحة مائتا درهم)^(٦) ، وفي الدامية الصغرى مائة درهم . /

٣١٣/٩

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٣٥٦ / ٤) : المِلطاة - بالقصر - والمِلطاة : القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه ، تمنع الشجة أن توضع . وأهل الحجاز يسمونها : السَّمحاق . اهـ .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « عبد الرزاق عن مثله » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٤) في النسخة (س) : « وليس الرجل عندنا بأهل لذلك » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « للكبرى » .

(٦) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .

١٨ - باب اللطمة

١٧٦٥٩- [أخبرنا عبد الرزاق] ^(١) قال : سمعت مولى لسليمان بن حبيب يحدث غير ^(٢) معمر : أن سليمان بن حبيب قضى فى الصكّة إذا أحمرّت أو اخضرّت أو اسودّت بستة دنائير .

١٩ - باب الهاشمة

١٧٦٦٠- عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت أنه قال : فى الهاشمة عشر من الإبل .

١٧٦٦١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : فيها عشر من الإبل . قال قتادة : وقال بعضهم : خمسة وسبعون ديناراً ^(٣) .

١٧٦٦٢- عبد الرزاق عن الثورى قال : فى الهاشمة فى الرأس سمعنا أن فيها

٣١٤ / ٩ ألف درهم / .

٢٠ - باب الحرصة ^(٤)

١٧٦٦٣- عبد الرزاق عن معمر قال : بلغنى أن فى الحرصة خمسة وأربعون درهماً ^(٥) .

١٧٦٦٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن الشعبي عن زيد بن ثابت أنه قال : فى الحرصة التى تكون بين اللحم والجلد فى الرأس خمسون درهماً .

٢١ - باب موضحة العبد وسنه

١٧٦٦٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : فى موضحة العبد وسنه فى

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « يخبر معمر » .

(٣) تكرر هذا الأثر فى الأصل ، ولكن وقع فيه أولاً : « وقال بعضهم : خمسة وعشرون ديناراً » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٥) فى النسخة (س) : « خمسون درهماً أو أربعون » .

كل واحد منها^(١) نصف عشر ثمنه .

١٧٦٦٦- عبد الرزاق عن ابن عينة عن زكريا عن الشعبي في موضحة العبد
نصف عشر ثمنه .

٢٢ - باب المأمومة

١٧٦٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : [في]^(٢)

٣١٥/٩

المأمومة الثلث . /

١٧٦٦٨- عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي^٣
قال : في المأمومة ثلث الدية .

١٧٦٦٩- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي^٤
مثله .

(٣٩٢٦) - ١٧٦٧٠- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه
عن جده قال : قضى رسول الله ﷺ في المأمومة ثلث الدية^(٥) .

١٧٦٧١- عبد الرزاق عن ابن جريج ، ومعمر ، والثوري ، كلهم عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد في المأمومة ثلث الدية ، وإن خبلت شقه أو غشى عليه^(٦) من
الرعد^(٧) ، أو ذهب عقله ، ففيها الدية كاملة .

١٧٦٧٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي نجيح أن مجاهداً
كان يقول : في ثلاث من المأمومة الدية إن خبلت شقه ، أو ذهب^(٦) عقله ، أو
غشى عليه من الرعد^(٧) .

(١) في النسخة (س) : « منها » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) تقدم تخريجه تحت باب الموضحة .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عليها » .

(٥) في النسخة (س) : « الرمد » .

(٦) في النسخة (س) : « أو أذهبت » .

(٧) في النسخة (س) : « الرمد » .

(٣٩٢٧) - ١٧٦٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس قال : عند أبي كتاب عن النبي ﷺ : في المأمومة [١٠٨ / ١٥] ثلاث وثلاثون .

٣١٦/٩ - ١٧٦٧٤ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة / بن ذؤيب عن زيد بن ثابت قال : في المأمومة ثلث الدية .

قال محمد : وسمعت مكحولاً يقول : إذا كانت المأمومة عمداً ، ففيها ثلثا الدية ، (وإذا كانت خطأ ففيها ثلثا الدية)^(١) .

١٧٦٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : في المأمومة ثلث العقل ، ثلاثة وثلاثون من الإبل أو عدلها من [الذهب أو ^(٢)الورق ، أو الشاء^(٣) . قال : وقضى عمر بن الخطاب بمثل ذلك . قال : وقضى عمر بن الخطاب في المأمومة في الجسد إن أصيب الساق^(٤) ، أو الفخذ ، أو الذراع ، أو العضد ، حتى يخرج مخها ويبين^(٥) عظمها فلا يجتمع ، فيها نصف مأمومة الرأس ، ستة عشر قلوفاً ونصف .

٢٣ - باب المنقلة^(٦)

٣١٧/٩ - ١٧٦٧٦ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن / عاصم بن ضمرة عن عليّ قال : في المنقلة خمس عشرة^(٧) .

١٧٦٧٧ - [أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : في المنقلة خمسة عشر من الإبل^(٨) .

(١) ما بين القوسين ليس موجوداً في النسخة (س) .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) سقط من النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الجسد » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ويحن » .

(٦) المنقلة : هي التي تخرج منها صفار العظام ، وتنتقل عن أماكنها . وقيل : التي تنقل العظم : أي تكسره . النهاية (١١٠ / ٥) .

(٧) في النسخة (س) زيادة : « من الإبل » .

(٨) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

١٧٦٧٨ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت قال : فى المنقولة خمس عشرة .

١٧٦٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عطاء : فى المنقولة خمس عشرة من الإبل . قال : وقاله ابن أبى مليكة أيضاً .

(٣٩٢٨) - ١٧٦٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن طاوس قال : فى الكتاب الذى عند أبى وهو عن النبى ﷺ : فى المنقولة خمس عشرة .

(٣٩٢٩) - ١٧٦٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه مثله .

(٣٩٣٠) - ١٧٦٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « فى المنقولة خمس عشرة من الإبل ، أو عدلها من الذهب ، أو الورق ، أو الشاء »^(١) . وقضى عمر بن الخطاب بمثل ذلك فى منقولة الرجل والمرأة .

٢٤ - باب منقولة الجسد

١٧٦٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : / قضى عمر بن الخطاب أن ما كانت من منقولة ينقل^(٢) عظامها فى العضد ، أو الذراع ، أو الساق ، أو الفخذ ، فهى نصف منقولة الرأس ، سبع قلائص ونصف .

١٧٦٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة عن عمر : فى منقولة الجسد نصف منقولة الرأس ، إذا كان تنقل عظامها فى الذراع ، أو العضد ، أو الساق ، أو الفخذ .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢١٧/٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مطولاً .

تنبيه : كتب فى الأصل : « أو الشاة » .

(٢) فى النسخة (س) : « تتنقل » .

٢٥ - باب حلق الرأس ونتف اللحية

١٧٦٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : حلق الرأس أله نذر^(١) ؟ قال : لم أعلم .

١٧٦٨٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أيوب السختياني قال : قال لي ابن سيرين : لو نتف من لحيتك ما يكون في ذلك ؟ ثم قال محمد : قال شريح : يوضع^(٢) [الشعر]^(٣) في الميزان ، فإن لم يكن في اللحية ما بقي ففي الرأس .

قال سفيان : سمعنا أن الرأس إذا حلق فلم ينبت ، أو اللحية ، ففي كل منهما الدية .

١٧٦٨٧- عبد الرزاق عن إسرائيل عن المنهال بن خليفة عن تميم بن سلمة قال : أفرغ رجل على رأس رجل قدراً ، فذهب شعره ، فذهب إلى علي^(٤) فقضى عليه بالدية كاملة . / ٣١٩/٩

١٧٦٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح في رجل نتف من لحية رجل ، فقال : يُقتص منه بالميزان ، فما لم يف أكمل من شعر الرأس .

٢٦ - باب الجبهة

١٧٦٨٩- قال عبد الرزاق : قال سفيان : سمعنا أن في الجبهة إذا كسرت [١٠٨/٥ ب] حكم .

١٧٦٩٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز قال : في الجبهة إذا هُشمت وفيها غوص من داخل مائة

(١) في النسخة (س) : « أله قدر » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فوضع » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « فرفع ذلك إلى علي » .

وخمسون ديناراً ، فإن كان بين الحاجبين كسرٌ شأن الوجه ولم ينقل^(١) منها العظام فربع^(٢) الدية ، وإن كسر ما بين الأذنين يصيب ماضع^(٣) اللحيين ، وقد^(٤) أداه الشعر فى غوص^(٥) لم يصبه^(٦) الجرح ، ولم ينقل منه عظم ، ففيه^(٧) مائة دينار . /

٣٢٠ / ٩

٢٧ - باب الحاجب

١٧٦٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : الحاجب يُشتر ؟ قال : لم أسمع فيه بشيء .

١٧٦٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب قال : فى الحاجبين الدية ، وفى أحدهما نصف الدية .

١٧٦٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثل قول ابن المسيب^(٨) ، وزاد فيه^(٩) : فما ذهب من الحاجب فبحساب ذلك .

١٧٦٩٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن سليمان الشيبانى عن الشعبى قال : فى الحاجبين الدية . قال : وقال غيره : حكومة عدل .

١٧٦٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر فى الحاجب إذا أصيب حتى يذهب شعره ، فقضى فيه

(١) فى النسخة (س) : « ولم يفصل »

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فرقع » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل هكذا : « ما منع » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وقال » .

(٥) فى النسخة (س) : « فى عوارضه » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يصبه » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فيه » .

(٨) كتب بعدها فى الأصل : « فى الحاجبين الدية ، وفى أحدهما نصف الدية . عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثل قول ابن المسيب » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٩) سقطت من النسخة (س) .

موضحتين ، عشرًا^(١) من الإبل .

١٧٦٩٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم أنه بلغه عن أصحاب النبي ﷺ في الحاجب يتحصص شعره : (أن فيه الربع ، وفيما ذهب منه بالحساب ، فإن أصيب الحاجب بما يوضح ويذهب شعره ، كان نذر الحاجب قط ، ولم يكن للموضحة نذر ، / فإن أصيب بمنقولة^(٢) كان نذر^(٣) الحاجب والمنقولة^(٤) جميعاً^(٥) .

٣٢١/٩

٢٨ - باب شفر العين

١٧٦٩٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر قال : اجتمع^(٦) لعمر بن عبد العزيز في شفر العين الأعلى إذا نتف نصف دية العين ، وفي شفر العين الأسفل ثلث دية العين ، (وقالوا : إذا ذهب جفن العين فاعسورت فدية العين)^(٧) .

١٧٦٩٨- [أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : في كل شفر ربع الدية ، إذا قطع ولم يتف شعره]^(٨) .

١٧٦٩٩- عبد الرزاق عن معمر عن بعض أصحابه عن الشعبي قال : في كل شفر ربع دية العين .

١٧٧٠- عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت (قال : في جفن)^(٩) العين ربع الدية .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عشرين » .

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (مر) .

(٣) في النسخة (س) والمحلى : « قدر » .

(٤) عن النسخة (س) والمحلى ، وكتب في الأصل : « والمنقول » .

(٥) أخرجه ابن حزم في المحلى (٤٢٩/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اجمع » .

(٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .

(٨) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) والمحلى (٤٢٣/١٠) .

(٩) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

٢٩ - باب الأذن

١٧٧٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : فى / الأذن إذا ٣٢٢/٩
استؤصلت خمسون^(١) من الإبل^(٢) .

١٧٧٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمار عن ابن أبى نجیح عن مجاهد
مثله .

١٧٧٠٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق^(٣) عن عاصم بن ضمرة (عن
على)^(٤) قال : فى الأذن إذا^(٥) النصف . يعنى : نصف الدية .

قال سفيان : فما أصيب من الأذن فبحساب ذلك .

١٧٧٠٤ - عبد الرزاق - أظنه - عن معمر عن ابن أبى نجیح عن مجاهد
قال : فى الأذن إذا استؤصلت نصف الدية ، وإذا ذهب السمع فنصف
الدية .

١٧٧٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن طاوس عن أبيه
أنه قال : قال أبو بكر : فى الأذن خمسة عشر بعيراً ، يغيبها الشعر
والعمامة .

١٧٧٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : أول من قضى
فى الأذن أبو بكر ، خمسة عشر من الإبل لا يضر سمعاً ، ولا ينقص قوة ،
يغيبها الشعر [١٥ / ٩] والعمامة .

١٧٧٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج أن علقمة بن قيس قال : / قال ابن ٣٢٣/٩

(١) عن النسخة (س) والمحلّى لابن حزم ، وكتب فى الأصل : « خمس » .

(٢) أورده ابن حزم فى المحلّى (٤٤٨ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) كتب فى الأصل : « ابن أبى إسحاق » ، وهو خطأ .

(٤) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٥) ليست فى النسخة (س) .

مسعود : كل زوجين ففيهما الدية ، وكل واحد منهما^(١) ففيه الدية .

١٧٧٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة : أن أبا بكر قضى في الأذن بخمسة عشر^(٢) من الإبل ، وقال : إنما هو شين لا يضر سمعاً^(٣) ، ولا ينقص قوة ، يغييها الشعر والعمامة .

١٧٧٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أن عمر بن الخطاب قضى في الأذن إذا استؤصلت نصف الدية .

١٧٧١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس وعكرمة : أن عمر قضى به .

قال معمر : والناس عليه .

١٧٧١١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : في الأذن إذا استؤصلت نصف الدية ، فما قطع منها فبحساب ذلك ، يقدر بالقرطاس . قال قتادة : وإذا ذهب السمع فنصف ديتها ، قال : وقضى فيها أبو بكر بخمسة عشر من الإبل .

١٧٧١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا ذهب سمعها^(٤) ولم تقطع^(٥) فقد تم عقلها ، وإن قطعت وذهب سمعها^(٦) ففيها الدية كاملة ، ألف دينار .

١٧٧١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن شعيب قال : / قضى أبو بكر في الأذن ، فجعلها منقولة ، قال : لا يذهب سمعها ، ويسترها الشعر والعمامة ، وقضى عمر فيها بنصف الدية ، أو عدل^(٧) ذلك من الذهب أو الورق .

٣٢٤ / ٩

(١) سقطت من النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بخمس عشرة » .

(٣) في النسخة (س) : « لا يضر سمعها » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سمعها » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ولم تقطع به » .

(٦) في النسخة (س) : « وإن ذهب سمعها وقطعت » .

(٧) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

- ١٧٧١٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قطعت الأذن تمَّ عقلها .
قال : وقضى فيها أبو بكر بخمسة عشر من الإبل .
- ١٧٧١٥- عبد الرزاق عن حميد الشامي^(١) عن الحجاج عن مكحول عن زيد
قال : فى شحمة الأذن ثلث الهدية .

٣٠ - باب السمع

- ١٧٧١٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لم يبلغنى فى ذهاب
السمع شيء .
- ١٧٧١٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمر^(٢) قال : سألت ابن علاثة ،
قلت : الرجل يدعى أنه أصمُّ من ضربه ، كيف يعلم ذلك ؟ قال : تلتمس
غفلاته ، فإن قدر على شيء ، وإلا استحلف ، ثم أعطى^(٣) ، فإن ادعى صمماً
فى إحدى أذنيه دون الأخرى فإنه يحشى^(٤) التى لم تصم وتلتمس غفلاته .
- ١٧٧١٨- عبد الرزاق عن الثورى قال : بلغنى عن^(٥) إبراهيم / وغيره قال : ٣٢٥ / ٩
يُغترَّ^(٦) فينظر أسمع أم لا .
- ١٧٧١٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن أبى نجيح عن
مجاهد قال : فى ذهاب السمع خمسون .
- ١٧٧٢٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغنى أن رجلاً جاء عمر بن عبد
العزيز فقال : ضربنى فلان حتى صمَّت إحدى أذنى . قال : فقال له : كيف نعلم ذلك ؟
قال : ادع^(٧) الأطباء . فدعاهم ، فشموها^(٨) ، فقالوا للصماء : هذه الصماء .
-
- (١) فى النسخة (س) : « حميد الطويل » .
(٢) فى النسخة (س) : « عبد الرزاق عن معمر » .
(٣) رسمت فى الأصل : « اعطا » .
(٤) فى النسخة (س) : « فإنه بلغنى أنه يحشى » .
(٥) فى النسخة (س) : « أن » .
(٦) فى النسخة (س) : « يقيد » .
(٧) فى النسخة (س) : « ادعوا » .
(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فبناها » .

١٧٧٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : ما اجتمع عليه لعمر أن قال : لم أسمع في شيء يصاب به عمم [فاه] ^(١) ومنخرية ، فإن سمع صريراً ^(٢) في الأذن حين يعمم ^(٣) ، فليس به بأس .

٣١ - باب العين ^(٤)

٣٢٦/٩ (٣٩٣١) - ١٧٧٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن / أبيه عن جده : أن النبي ﷺ كتب لهم كتاباً : والعين ^(٥) خمسون من الإبل ^(٦) .

١٧٧٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي ^(٧) قال : في العين نصف الدية .

١٧٧٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي ^(٧) مثله .

١٧٧٢٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن طهمان عن أشعث بن سوار عن الشعبي أن ابن مسعود قال : العينان سواء .

١٧٧٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالوا : في العينين [١٠٩ / ٥ ب] الدية كاملة ، وفي العين نصف الدية ، فما ذهب فبحساب ذلك .

قيل لمعمر : وكيف يعلم ذلك ؟ قال : بلغني عن علي ^(٨) أنه قال : يغمض عينه التي أصيبت ، ثم ينظر بالأخرى فينظر أين ^(٨) منتهى ^(٩) بصره ، ثم ينظر بالتي

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « صرراً » .

(٣) في النسخة (س) : « فإن سمع صريراً في أذنيه حين يغمه » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكذا ثابت في هامش الأصل ، وسقط من الأصل .

(٥) في النسخة (ع) : « وفي العين » .

(٦) أخرجه النسائي (٥٧ / ٨) ، وابن حبان في صحيحه ح (٧٩٣ - موارد) ، والدارمي في سننه ح (٢٣٦٦) من طريق عبد الله بن أبي بكر به مطولاً .

(٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أي » .

(٩) في النسخة (س) : « ينتهي » .

أصيب ، فما نقص فبحسابه .

١٧٧٢٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عطاء : فى العين خمسون . قال : قلت لعطاء : فذهب بعض بصرها وبقي بعض ؟ قال : بحساب ما ذهب ، يمسك على الصحيحة وينظر بالأخرى ، [ثم يمسك على الأخرى وينظر بالصحيحة]^(١) ، فيحسب ما ذهب منه . /

٣٢٧/٩

١٧٧٢٨- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحكم بن^(٢) عتيبة قال : لطم رجل رجلاً - أو غير اللطم - إلا أنه ذهب بصره وعينه قائمة ، فأرادوا^(٣) [أن يقيدوه]^(٤) ، فأعيا عليهم وعلى الناس كيف يقيدونه ، وجعلوا لا يدرون كيف يصنعون ، فاتاهم على فامر به فجعل^(٥) على وجهه كرسفاً^(٦) ، ثم استقبل به الشمس^(٧) ، وأدنى من عينه مرآة ، فالتمع بصره وعينه قائمة .

١٧٧٢٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : بلغنى - قال : أحسبه - عن على أنه قال : يغمض عينه التى أصيب ، ثم ينظر بالأخرى ، فينظر^(٨) أين انتهى بصره ، ثم ينظر بهذه التى أصيب فما نقص أخذ بحسابه .

١٧٧٣٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : ضعفت عينه من كبر فأصيب؟ ، قال : نذرها^(٩) وافٍ . وقال فى المريض يُقتل : ديته وافية . وقال مثل ذلك عبد الكريم .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عن » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فأراد » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) فى النسخة (س) : « فاتاهم على فامرهم أن يجعلوا على وجهه » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كسف » .

(٧) فى النسخة (س) : « ثم يستقبل الشمس » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ثم ينظر » .

(٩) فى النسخة (س) : « قدرها » .

(٣٩٣٢) - ١٧٧٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس

قال : في الكتاب الذي عند أبي ، وهو عن النبي ﷺ : في العين خمسون . / ٣٢٨ / ٩

(١٩٣٣) - ١٧٧٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال :

قال النبي ﷺ : « في ^(١) العين نصف العقل ، خمسون من الإبل ، أو عدلها من ^(٢) الذهب ، أو الورق ، أو الشاء ، أو البقر ^(٣) » .

١٧٧٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن ^(٤) عمر بن

الخطاب قال : في ^(٥) العين نصف الدية ، أو عدل ذلك من الذهب أو الورق ، وفي عين المرأة نصف ديته ، أو عدل ذلك من الذهب أو الورق .

١٧٧٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل فقا عين رجل ، [فقام

إليه ابن عمه فقتله ، فقال : يجعل عقل العين في مال المقتول ؛ لأنه كان عمداً ، ويقاد القاتل بالذي قتل .

١٧٧٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة في رجل فقا عين رجل ^(٦) ثم

عمى ، قال : إن كان رفع إلى السلطان ف قضى عليه بالقصاص غرمه ، وإن عمى قبل أن يقضى ^(٧) فليس له شيء ، وكذلك القاتل يموت أو يقتل بعدما يقضى

عليه ، يغرم . / ٣٢٩ / ٩

١٧٧٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن رجلاً فقا عين نفسه ، ف قضى

له عمر بن الخطاب بعقله على عاقلته .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « و » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أو » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٤٥٦٤) ، وأحمد في المسند (٢١٧ / ٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مطولاً .

(٤) في النسخة (س) : « أن » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وفي » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) في النسخة (س) : « يقضى عليه » .

٣٢ - باب عين الأعور

١٧٧٣٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : إذا فسقت عين الأعور فسقت عين الذي فقأها ، وغرم أيضاً للأعور خمسمائة دينار ، وإذا فسقت عين الأعور خطأ فلها الدية ، ألف دينار .

١٧٧٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب : أن الأعور تفقأ عينه فيها^(١) الدية كاملة . قلت : عمن ؟ قال : لم نزل نسمعه . قال : وقال ذلك ربيعة .

١٧٧٣٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : إذا فقأ الأعور عين رجل صحيح عمداً أغرم^(٢) ألف دينار ، وإذا فقأها خطأ أغرم خمسمائة دينار .

١٧٧٤٠- عبد الرزاق [١١٠ / ٥] عن معمر عن الزهري في رجل يأخذ عينه بياض ، فأصابت عينه الصحيحة ، قال : نرى أن يزداد في عقل عينه ما نقص من الأخرى التي لم تصب .

١٧٧٤١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن ابن المسيب : أن عمر وعثمان قضيا في عين الأعور بالدية تامة . /

٣٣٠ / ٩

١٧٧٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن أبي عياض^(٣) : أن عمر وعثمان اجتمعا على أن في عين الأعور الدية كاملة .

١٧٧٤٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أيوب بن موسى أن رجاء^(٤) بن حيوة أخبره : أن صاحب حرس عبد الملك بن مروان أصاب سوطه عين^(٥) أعور ، ففقأها ، قال : فأعطاه عبد الملك فيها ألف دينار .

(١) في النسخة (س) : « فقيه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « غرم » .

(٣) في النسخة (س) : « محمد عن أبي عياض » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جابر » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

١٧٧٤٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب في العين إذا لم يبق من بصره غيرها ، الدية كاملة ، (وفي عين المرأة إذا لم يبق من بصرها^(١) غيرها ثم أصيبت ، الدية كاملة)^(٢) .

١٧٧٤٥- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز عن عبد الله بن صفوان : أن عمر بن الخطاب قضى في عين أعور فقئت عينه الصحيحة ، بالدية كاملة .

١٧٧٤٦- عبد الرزاق عن سعيد عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن علي في رجل أعور فقئت عينه الصحيحة عمداً ، إن شاء أخذ الدية كاملة ، وإن شاء فقاً عيناً ، وأخذ نصف الدية . / ٣٣١ / ٩

١٧٧٤٧- عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم في عين الأعور تصاب ، قال : نصف الدية .

١٧٧٤٨- عبد الرزاق عن الثوري عن فراس عن الشعبي عن مسروق في عين الأعور تصاب ، قال : إذا^(٣) أدى قتيل^(١) الله ، فيها النصف .

١٧٧٤٩- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الضحى قال : سئل عبد الله بن معقل عن الرجل يفقأ^(٥) عين الأعور ؟ فقال : ما أنا فقأت عينه الأخرى ، فيها النصف .

١٧٧٥٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن الحكم ابن عتيبة عن بعض أصحاب النبي ﷺ : في عين الأعور خمسون من الإبل .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بصره » .

(٢) ما بين القوسين مقطع من النسخة (س) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي النسخة (ع) : « أنا » .

(٤) في النسخة (س) : « تقبل » .

(٥) رسمت في الأصل : « يفقوا » .

٣٣ - باب الأعور يصيب عين الإنسان^(١)

١٧٧٥١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / قلت لعطاء : ٣٣٢ / ٩
الأعور يصيب عين إنسان عمداً ، أيقاد منه ؟ قال : ما أرى أن يقاد منه ، أرى له
الدية وافية .

١٧٧٥٢- عبد الرزاق عن عثمان عن سعيد عن قتادة عن أبي عياض : أن عثمان
[قضى]^(٢) في رجل أعور فقأ عين صحيح ، فقال : عليه دية عينه^(٣) ولا قود
عليه .

قال قتادة : وقال ذلك [ابن المسيب إذا كان خطأ ، وقال]^(٤) ابن المسيب : لا
يستفاد من الأعور ، وعليه الدية كاملة إذا كان عمداً .

١٧٧٥٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقاتدة قالا : إذا فقأ الأعور عين
الصحيح عمداً أغرم^(٥) ألف دينار ، وإذا فقأها خطأ غرم خمسمائة دينار .

١٧٧٥٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن محمد بن أبي
عياض : أن عمر وعثمان اجتمعا على أن الأعور إن فقأ عين آخر فعليه مثل دية
عينه . وذكر أن علياً قال : أقام الله القصاص في كتابه : ﴿ العين بالعين ﴾
[المائدة : ٤٥] . وقد علم هذا فعليه القصاص ، فإن الله [١١٠ / ٥ ب] لم يكن
نسياً . / ٣٣٣ / ٩

٣٤ - باب العين القائمة

١٧٧٥٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قضى عمر بن الخطاب في
العين القائمة إذا فقئت^(٦) بثلاث ديتها .

(١) في النسخة (س) : « عين إنسان » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « عينين » ، ولعلها مزيدة سهواً . والله أعلم .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٥) في النسخة (س) : « غرم » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل كأنها : « فقئت » .

قال معمر : وبلغنى أن قتادة قال عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس : أن عمر قضى فى اليد الشلاء ، والعين القائمة العوراء ، والسن السوداء ، فى كل واحدة منهن ثلث ديتها .

١٧٧٥٦- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس مثله .

١٧٧٥٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى قال : أخبرنى يحيى بن سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار : أن ريد بن ثابت قضى فى العين القائمة إذا بخصت^(١) بمائة دينار .

١٧٧٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال^(٢) : أخبرنا ابن جريج ومعمر قالا : أخبرنا ابن أبى نجيح عن مجاهد : أن للعين^(٣) القائمة التى لا يبصر / بها إن فقت^(٤) أو بخصت ، كان فيها : نصف نذر^(٥) العين ، خمس وعشرون ، وإن كان قد أخذ فيها نذر^(٦)ها أول مرة .

٣٣٤ / ٩

١٧٧٥٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن داود بن أبى عاصم^(٧) عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب قضى فى العين القائمة تبخص بثلث ديتها .

١٧٧٦٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عمر بن الخطاب فى العين القائمة تبخص^(٨) بثلث ديتها .

١٧٧٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى إسماعيل

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لحصت » .

(٢) كتب فى الأصل : « قالا » ، وهو خطأ .

(٣) فى النسخة (س) : « أن العين » .

(٤) فى النسخة (ع) : « ثقت » .

(٥) فى النسخة (س) : « نصف قدر » .

(٦) فى النسخة (س) : « قدرها » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « داود بن أبى عياض » .

(٨) فى النسخة (س) : « إذا أصيبت وطفقت » .

ابن أمية : أن بكير بن عبد الله بن الأشج أخبره : أنه سمع سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت أنه قال : فى العين القائمة تبخص عشر الدية ، مائة دينار .

١٧٧٦٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : فى العين القائمة تبخص عشر الدية .

١٧٧٦٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر : أن عمر بن الخطاب قضى فى العين العوراء إذا خسفت بثلاث ديتها . /

٣٣٥ / ٩

١٧٧٦٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم قال : قضى عمر بن الخطاب [فى] ^(١) العين القائمة إذا أصيبت وطفئت بثلاث ديتها .

١٧٧٦٥- عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي عن مسروق فى اليد العشاء ^(٢) ، والعين القائمة ، والترقوة ^(٣) ، والضلع ، وأشباهه حكم .

١٧٧٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز بن عمر أن فى كتاب لعمر ^(٤) بن عبد العزيز : إن لطمت العين فدمعت من أعلاها دموعاً لا ترقأ فإنها ثلثا دية ^(٥) ، وإن كانت دمعة لا يجف دمعها وهى دون الدمعة ^(٦) الأولى نصف ^(٧) دية العين ، وإن كانت دمعة من الجفن تسحل ^(٨) أحياناً يذهب [فيها] ^(٩) بصرها ^(١٠) ففيها خمسمائة دينار ، وإن كانت دمعة تجف مرة وتسحل أخرى ، تؤذيه

(١) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل ، وسقط هذا الاثر والثلاثة قبله من النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « العمياء » .

قال ابن الأثير فى النهاية (١٨٣ / ٣) : عثمت يده فعثمت إذا جبرتها على غير استواء ، وبقي فيها شيء لم ينحكم . اهـ .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وللترقية » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لعمر » .

(٥) فى النسخة (س) : « فلها ثلث دية العين » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « دمعة » .

(٧) فى النسخة (ع) : « فنصف » .

(٨) السحل : السح والصب . النهاية (٣٤٨ / ٢) .

(٩) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(١٠) فى النسخة (س) : « بصره » .

وتضر ببصره ، فخمس دية العين ، وإن كانت دمة من أسفل العين فيها شفرة^(١) ، فعلى نحو ذلك من مائة دينار . / ٣٣٦ / ٩

٣٥ - باب شتر العين^(٢)

١٧٧٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز ابن عمر قال : إن عمر بن عبد العزيز [١١١ / ١٥] كتب إلى أمراء الأجناد أن يكتبوا إليه بعلم علمائهم ، قال : وما اجتمع عليه فقهاؤهم : في شتر^(٣) العين ثلث الدية .

٣٦ - باب حجاج العين^(٤)

١٧٧٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز ابن عمر : أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أمراء الأجناد أن يكتبوا إليه بعلم علمائهم ، قال : وما اجتمع عليه فقهاؤهم : في حجاج العين ثلث الدية .

٣٧ - باب الأنف

١٧٧٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كم في الأنف يستأصل ؟ قال : الدية .

١٧٧٧٠ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن / عاصم بن ضمرة عن علي^(٥) قال : في الأنف الدية إذا استؤصل . ٣٣٧ / ٩

(٣٩٣٤) - ١٧٧٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده : أن النبي ﷺ كتب لهم كتاباً ، فيه^(٦) : وفي الأنف إذا أوعى جدعه^(٧) الدية كاملة ، مائة من الإبل^(٨) .

(١) في النسخة (س) : « فقيها سر » .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل مطموسة .

(٣) الشتر : هو قطع الجفن الأسفل . والأصل انقلابه إلى أسفل . النهاية (٤٤٣ / ٢) .

(٤) الحجاج - بالكسر والفتح - : العظم المستدير حول العين . النهاية (٣٤١ / ١) .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وفيه » .

(٦) في النسخة (س) : « جدعاً » .

(٧) تقدم تخريجه تحت باب العين .

(٣٩٣٥) - ١٧٧٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن رسول الله ﷺ قضى فى الأنف الدية .

١٧٧٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : فى روثه^(١) الأنف ثلث الدية .

١٧٧٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبى نجيح عن مجاهد أنه كان يقول : فى الروثة الثلث ، فإذا بلغ المارن العظم ، فالدية وافية ، فإن أصيبت من الروثة الأرنبة أو غيرها ما لم يبلغ العظم فبحساب^(٢) الروثة .

(٣٩٣٦) - ١٧٧٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة : أن النبى ﷺ قضى فى الأنف إذا جدد كله بالدية^(٣) ، وإذا جدعت روثه فالنصف^(٤) . / ٣٣٨/٩

١٧٧٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن^(٥) سليمان بن موسى : أن عمر بن عبد العزيز قال : فى الأنف إذا أوعى^(٦) جدعه الدية كاملة ، فما أصيب من الأنف دون ذلك فبحسابه .

(٣٩٣٧) - ١٧٧٧٧ - عبد الرزاق [عن ابن جريج]^(٧) عن عمرو بن شعيب قال : قضى رسول الله ﷺ فى الأنف إذا جدد كله بالعقل كاملاً ، وإذا جدعت^(٨) روثه بنصف العقل ، خمسين من الإبل ، أو عدلها من الذهب ، أو الورق ، أو البقر ، أو الشاء^(٩) .

(١) روثه الأنف : أرنبه وطرفه من مقدمه . النهاية (٢٧١ / ٢) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فبحسابه » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فى الدية » .

(٤) فى النسخة (س) : « بالنصف » .

(٥) كتب بعدها فى الأصل : « ابن » ، وهى مزيدة خطأ .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أوفى » .

(٧) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أجدعت » .

(٩) أخرجه أبو داود ح (٤٥٦٤) ، وأحمد فى المسند (٢١٧ / ٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مطولاً .

(٣٩٣٨) - ١٧٧٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس [قال] ^(١) : في الكتاب الذي عندهم عن النبي ﷺ : في الأنف إذا قطع المارن مائة ^(٢) .

١٧٧٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز : في الأنف إذا أوعب ^(٣) جدعه الدية كاملة ، وما أصيب من الأنف دون ذلك فبحسابه ، أو عدل ^(٤) ذلك من الذهب ، أو الورق ، وفي أنف المرأة إذا أوعب ^(٥) الدية كاملة ، فما أصيب من الأنف دون ذلك فبحساب ^(٦) ذلك ، من الذهب أو الورق .

١٧٧٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبيه (عن الشعبي) ^(٧) قال : ما ذهب من

الأنف فبحسابه . / ٣٣٩ / ٩

٣٨ - باب جائفة الأنف

١٧٧٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : للأنف جائفة؟ قال : نعم .

١٧٧٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد

قال : كان يقول : في جائفة الأنف ثلث الدية ، فإن نفذت فالثلاثان [١١١ / ٥ ب] .

١٧٧٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني في الأنف إذا خرم ^(٨) مائة

دينار .

قال معمر : وسمعت غيره يقول : ثلث الدية ، يقول : هي جائفة .

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) أورده الشافعي في الأم تعليقاً (١٠٤ / ٦) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٨٨ / ٨) من طريق ابن طاوس عن أبيه به .

(٣) في النسخة (ع) : « أوعى » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فعدل » .

(٥) في النسخة (ع) : « أوعيت » .

(٦) في النسخة (س) : « فبحسابه أو عدل ذلك من الذهب أو الورق » .

(٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .

(٨) في النسخة (س) : « إذا جدد » .

١٧٧٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمان :
أن عبداً كسر إحدى قصبتى أنف رجل ، فرفع ذلك إلى عمر بن عبد العزيز ،
فقال عمر : وجدت في كتاب لعمر بن الخطاب : أيما عظم كسر ثم جبر كما كان
ففيه حقتان ، فراجعه ابن سراقه ، قال : إنما كسر إحدى القصبتين ، فأبى عمر إلا
أن يجعل فيه الحقتين .

١٧٧٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر أن عمر بن عبد
العزيز قال : إن كسر الأنف كسراً يكون شيئاً فسدس دية ، وإن كان في المنخرين
منهما الشين فثلث دية المنخرين ، / وإن كان مارن الأنف^(١) مهجوراً هبرة فله^(٢)
ثلث الدية ، وإن كان مهشوماً ملتطياً ييح صوته كالعين^(٣) فنصف الدية ، فعيه^(٤)
وبحه خمسمائة دينار ، وإن كان ليس فيه عيب ولا غش^(٥) ، ولا ريح^(٦) يوجد
منه ، فله ربع الدية ، فإن أصيبت قصبة الأنف فجافت وفيه شين ، غير أنه لا
يجد فيه ريح نتن ، فثمان الدية ، مائة [و]^(٧) خمسة وعشرون ديناراً ، وإن ضرب
أنفه فبرأ في غير شين ، غير أنه لا يجد ريحاً طيبة ولا ريح نتن ، فله عشر الدية ،
مائة دينار^(٨) .

١٧٧٨٦ - قال : سمعت مولى لسليمان بن حبيب يحدث قال^(٩) : قضى
سليمان بن حبيب في الأنف إذا أوثى^(١٠) بعشرة دنائير ، وإذا كسر بمائة دينار .

١٧٧٨٧ - عبد الرزاق قال سفيان : في الأنف إذا كسر حكم . / ٣٤١ / ٩

- (١) في النسخة (س) : « وإن كان مادون الأنف » .
- (٢) في النسخة (س) : « فعيه » .
- (٣) كذا بالأصل والمحلّى ، وفي النسخة (س) : « قبيح ضربه كالعين » .
- (٤) كذا بالأصل ، وفي المحلّى « لعينه » .
- (٥) عن النسخة (س) والمحلّى ، وكتب في الأصل : « عين » .
- (٦) عن المحلّى ، وكتب في الأصل : « ريح » ، وفي النسخة (س) : « ييح » .
- (٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
- (٨) أخرجه ابن حزم في المحلّى (٤٣١ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .
- (٩) كتب بعدها في الأصل : « قلما » ، وهي مزيدة خطأ .
- (١٠) في النسخة (س) : « أثنى » .

٣٩ - باب اللحية

١٧٧٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين في رجل نتف من لحية آخر ، قال : يقتص منه بالميزان ، فما لم يف أكمل من شعر الرأس .

١٧٧٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح مثله .

٤٠ - باب الشفتين

١٧٧٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الشفتان^(١) ؟ قال : خمسون من الإبل .

١٧٧٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة عن ابن المسيب قال : في الشفتين الدية كاملة .

قال قتادة : فإن قطعت إحداها فنصف الدية .

١٧٧٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : في الشفة السفلى ثلثا الدية ، وفي العليا ثلث الدية .

١٧٧٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال في الشفتين : هما سواء ، وإنما تفضل السفلى في أسنان الإبل . [و]^(٢) قال قتادة : هما سواء .

١٧٧٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي / نجيح عن مجاهد : في الشفتين خمسون خمسون ، وتفضل السفلى من العليا^(٣) في المرأة والرجل في التغليظ ، ولا تفضل بزيادة في العدد ، ولكن في أسنان الإبل .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الشتان » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) في النسخة (س) : « على العليا » .

١٧٧٩٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي عاصم عن يعقوب بن عاصم : أن مروان قضى في الشفة العليا بخمس وأربعين من الإبل ، وفي الشفة السفلى بخمس وخمسين .

١٧٧٩٦- عبد الرزاق عن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر في [١١٢ / ١٥] الشفتين بالدية ، مائة من الإبل^(١) .

١٧٧٩٧- عبد الرزاق عن الثوري عن زكريا عن الشعبي قال : الشفتان سواء .

١٧٧٩٨- عبد الرزاق عن إسرائيل قال : أخبرني أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي^٢ قال : في الشفتين الدية .

١٧٧٩٩- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كان يقال : في كل واحد من الإنسان : اللسان ، والأنف ، وشبه ذلك ، الدية ، وفي الاثنين الدية . قلت : الشفتين ؟ قال : لعل ذلك .

٤١ - باب الشاربين

١٧٨٠٠- عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني في الشاربين عشرون / ومائة ٣٤٣ / ٩ دينار ، في كل واحد ستون^(٣) ديناراً .

١٧٨٠١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : اجتمع لعمر بن عبد العزيز : أن من مرط الشارب^(٣) فيه ستون ديناراً^(٤) ، فإن مرطاً جميعاً ففيهما^(٥) مائة وعشرون ديناراً .

٤٢ - باب الأسنان

(٣٩٣٩) - ١٧٨٠٢- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه

(١) سقط هذا الاثر والذي بعده من النسخة (س) .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « ومائة » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) في النسخة (ع) : « شارب » .

(٤) في النسخة (س) : « دية ستون ديناراً » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقيمتها » .

عن جده : أن النبي ﷺ كتب لهم كتاباً فيه : و [فى]^(١) السن خمس من الإبل^(٢) .

١٧٨٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه : أنه كان يساوى بين الأسنان فى العقل .

(٣٩٤٠) - ١٧٨٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أن النبي ﷺ (قضى فى السن)^(٣) بخمس من الإبل .

قال طاوس : [والأسنان كلها سواء ، خمس من الإبل ، إلا أن يفضل مقدم الفم فى أسنان الإبل .

١٧٨٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن طاوس عن أبيه : أن النبي ﷺ قضى فى السن بخمس من الإبل . قال طاوس^(٤) : وتفضل كل سن على التى تليها بما يرى أهل رأى والمشورة .

١٧٨٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : قلت له :

٣٤٤ / ٩ من أين بدأ^(٥) ؟ قال : الثنيتان خير الأسنان . /

١٧٨٠٧ - عبد الرزاق عن معمر والثورى عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على^(٦) قال : فى السن خمس من الإبل .

١٧٨٠٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبى عن شريح : أن عمر كتب إليه : أن الأسنان سواء .

١٧٨٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى وقتادة قالا : فى كل سن خمس من الإبل ، والأضراس والأسنان سواء^(٦) .

(١) كذا فيما تقدم ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٢) تقدم تخريجه تحت باب العين .

(٣) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) فى النسخة (س) : « ابتدا » .

(٦) تكرر هذا الأثر فى الأصل .

١٧٨١٠- عبد الرزاق عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي غطفان : أن مروان أرسله إلى ابن عباس يسأله ماذا جعل في الضرس ؟ فقال : فيه خمس من الإبل . قال : فردني إلى ابن عباس فقال : أتجعل مقدم الفم مثل الأضراس ؟ فقال ابن عباس : لو أنك لا تعتبر ذلك إلا بالأصابع ، عقلها سوء .

١٧٨١١- عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري عن زيد بن أسلم عن مسلم^(١) ابن جندب عن أسلم مولى عمر : أن عمر قال : وفي الضرس جمل .

١٧٨١٢- عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة : أن عمر بن الخطاب جعل في كل ضرس خمساً من الإبل .

١٧٨١٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الأسنان ؟ [قال]^(٢) : ٣٤٥ / ٩ : في الشيتين ، والرباعيتين ، والنايين ، خمس خمس ، وفيما بقي بعيران بعيران ، أعلى^(٣) الفم وأسفله ، كل ذلك سوء ، والأضراس سوء .

(٣٩٤١) - ١٧٨١٤- عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : أخبرني عمرو بن شعيب (عن أبيه)^(٤) عن جده عن عبد الله بن عمرو قال : قضى رسول الله ﷺ في [١١٢/٥ب] الأصابع والأسنان سوء^(٥) .

١٧٨١٥- عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : سمعت مكحولاً يقول : الأصابع سوء ، والأسنان سوء .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أسلم » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « على » .

(٤) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٨٢ / ٢) من طريق عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٥٦٤) من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب به .

وأخرجه النسائي (٥٥ / ٨) ، وابن ماجه ح (٢٦٥٣) من طريق عمرو بن شعيب به .

١٧٨١٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي نجيح أنه كان يقول
مثل قول عطاء .

(٣٩٤٢) - ١٧٨١٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال :
قال النبي ﷺ : « [فى] ^(١) السن خمس من الإبل ، أو عدلها من الذهب ، أو
الورق ، أو الشاء » ^(٢) .

١٧٨١٨- عبد الرزاق عن ابن جريج ^(٣) قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول :
خالفني الحارث بن عبدالله ^(٤) بن أبي ربيعة عند علقمة فى الأسنان ، فقال :
فضل معاوية الأضراس على غيرها . فقلت : كلاً ، ولو كان مفضلاً لفضل
الثنيا .

١٧٨١٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : فى كتاب
لعمر بن عبد العزيز : وفى الأسنان خمس من الإبل . / ٣٤٦/٩

١٧٨٢٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن مسلم أنه سمع
طاوساً يقول : يفضل الناب فى أعلى الفم وأسفله ^(٥) على الأضراس ، وأنه قال :
فى الأضراس صغار الإبل .

١٧٨٢١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أسنان المرأة تصاب
جميعاً ؟ قال : خمسون .

١٧٨٢٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن سعيد ^(٦) قال : قال

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٤٥٦٣ ، ٤٥٦٤) ، والنسائي (٥٥/٨ ، ٥٨) ، وأحمد فى المسند
(٢١٧/٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مطولاً .

(٣) كتب بعدها فى الأصل : « عن عمرو بن شعيب قال : قال النبي ﷺ » ، وقد ضرب الناسخ
عليه .

(٤) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل كأنها : « اله » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وأسفل » .

(٦) فى النسخة (س) : « يحيى بن سعيد » .

سعيد بن المسيب : قضى عمر بن الخطاب فيما أقبل من^(١) الفم ، أعلى^(٢) الفم وأسفله بخمس قلائص ، وفي الأضراس ببعير^(٣) بعير ، حتى إذا كان معاوية وأصيبت أضراسه قال : أنا أعلم بالأضراس من عمر ، فقضى فيها بخمس خمس . قال سعيد : ولو أصيب الفم كله في قضاء عمر لنقصت الدية ، ولو أصيب في قضاء معاوية لزادت ، ولو كنت^(٤) أنا لجعلت في الأضراس بعيرين [بعيرين]^(٥) ، فذلك الدية كاملة .

١٧٨٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أزهر بن محارب قال : اختصم إلى شريح رجلان أصاب أحدهما ثنية الآخر ، وأصاب الآخر ضرسه ، فقال شريح : الثنية وجمالها ، والضرس ومنفعته ، سنأ بسن قرنا .

٣٤٧/٩

قال الثوري : وقال غيره : الثنية بالثنية ، والضرس بالضرس . /

٤٣ - باب صدع السن

١٧٨٢٤ - عبد الرزاق عن الحجاج بن أرطاة عن مكحول عن زيد بن ثابت قال : في السن يُستأنى بها سنة ، فإن اسودَّت ففيها العقل كاملاً ، وإلا فما اسودَّ منها فبحساب ذلك .

١٧٨٢٥ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد عن شريح مثله .

١٧٨٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : يستأنى بها سنة ، فإن اسودَّت ففيها ديتها ، وإلا ففيها الحكم .

١٧٨٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز ابن عمر : أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب قال : وفي

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٢) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « أعل » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كانت » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

السن خمس من الإبل ، أو عدلها من الذهب^(١) ، أو الورق ، فإن اسودت فقد تم عقلها ، فإن كسر منها إذا لم تسود فبحساب ذلك ، وفي سن المرأة مثل ذلك .

١٧٨٢٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : في السن يُستأنى بها ، فإن اسودت فيما بينها وبين سنة تم عقلها [١١٣/١٥] .

١٧٨٢٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن قصمت^(٢) السن ولم تسود فعلى حساب ما نقص منها . وقال قتادة : ما كسره من / الشية فبحسابه^(٣) . ٣٤٨/٩

١٧٨٣٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : إن سقطت سن ، أو رجفت ، أو اسودت فسواء ، قد ماتت^(٤) .

١٧٨٣١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن علي في السن تصاب ، قال : إن اسودت فنذرها واف .

١٧٨٣٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي عاصم قال : كفتك أن عبد الملك قضى في السن تصاب فتسود ، بنذرها^(٥) وافيًا .

١٧٨٣٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب في السن إذا اسودت فقد تم عقلها .

١٧٨٣٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز ابن عمر قال : لما اجتمع لعمر بن عبد العزيز قال : فإن أصيبت السن فانصدعت وهي بيضاء صحيحة ، ولم يسقط منها شيء ، ففي صدعها نصف ديتها .

١٧٨٣٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم - (قال أبو سعيد : أظنه - عن علي^(٦)) قال : في السن تصاب ويخشون/ أن تسود ينتظر بها سنة ، فإن اسودت ففيها نذرها وافيًا ، وإن لم تسود فليس فيها شيء . ٣٤٩/٩

قال عبد الكريم : ويقولون : فإن اسودت بعد سنة فليس فيها شيء .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الإبل » .

(٢) في النسخة (س) : « إن نقصت » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فبحساب » .

(٤) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٥) في النسخة (س) : « قدرها » .

(٦) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .

٤٤ - باب السن السوداء^(١)

١٧٨٣٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قضى عمر بن الخطاب فى السن السوداء إذا كسرت ، والعين القائمة ، واليد الشلاء ، بثلاث ديتها .

١٧٨٣٧- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر مثله .

١٧٨٣٨- عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : فى السن السوداء [إذا كسرت]^(٢) حكومة عدل .

١٧٨٣٩- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : فى السن إذا أصيبت ، فإن اسودت ففيها عقلها كاملاً ، فإن أصيبت الثانية ففيها العقل أيضاً كاملاً .

١٧٨٤٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : السن السوداء تطرح؟ قال : فيها شيء فى جمالها ومسدها مكانها ، ولم يبلغه / فى ذلك شيء . قلت ٣٥٠ / ٩ له : فيها شيء وإن كان صاحبها قد أخذ بنذرها ؟ قال : نعم .

١٧٨٤١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : إن اسودت السن أو رجفت ثم طرحت فنصف نذرها^(٣) ، وإن كان أخذ فيها نذرها أول مرة .

وأما معمر فذكر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى السن السوداء ربع ديتها .

١٧٨٤٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى داود بن أبى عاصم : أن عبد الملك قضى فى السن تصاب فتسود بنذرها وافيًا ، فإن طرحت بعد فذهبت ، أن فيها نذرها وافيًا .

١٧٨٤٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن ابن عمر بن

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) فى النسخة (س) : « فنصف قدرها » .

الخطاب فى السن السوداء تطرح ثلث ديتها .

١٧٨٤٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن

الخطاب [١١٣/٥ب] : أنه قضى فى السن السوداء إذا انكسرت بثلث ديتها .

٤٥ - باب السن الزائدة

١٧٨٤٥- عبد الرزاق قال : قال الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت قال :

٣٥١/٩ فى السن الزائدة ثلث السن . /

١٧٨٤٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن مكحول عن زيد مثله .

٤٦ - باب السن ترفل

١٧٨٤٧- عبد الرزاق عن معمر سئل عن رجل أصاب سنَّ رجل وهى ترفل ،

قال : فيها خمس وعشرون ديناراً .

١٧٨٤٨- عبد الرزاق عن معمر فى رجل أصاب سنَّ رجل حتى سالت ، قال :

فيها حكم . وقال : إن اصفرت ففيها حكم .

٤٧ - باب أسنان الصبى الذى لم يشغر

١٧٨٤٩- عبد الرزاق عن الثورى عن الشعبي فى أسنان الصبى الذى^(١) لم

يشغر^(٢) ، قال : ليس عليه شيء . وقال غيره : حكم .

١٧٨٥٠- عبد الرزاق عن حميد عن الحجاج عن عمرو بن مالك : أن عمر بن

الخطاب جعل فى أسنان الصبى الذى لم يشغر^(٣) بعيراً بعيراً .

١٧٨٥١- عبد الرزاق عن أبى حنيفة قال : فيه حكم .

قال زيد بن ثابت : فيه عشرة دنائير . /

٣٥٢/٩

١٧٨٥٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى هشام عن ابن سيرين عن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « التى » .

(٢) فى النسخة (س) : « يتغير » .

(٣) كتب فى الأصل والنسخة (س) : « يتغير » .

عبدة : أنه جعل في أسنان الصغير الذي لم يشغر شيئاً لا يحفظه .

١٧٨٥٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني مكحول أنه قال : في أسنان الذي لم يشغر في كل سن قلوص ، سواء كلها .

١٧٨٥٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز قال : إن أصاب أسنان غلام لم يشغر ، قال : ينتظر به الحول ، فإن نبتت فلا دية فيها^(١) ولا قود .

١٧٨٥٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب في صبي^(٢) كسر سن صبي لم يشغر ، قال : عليه غرم بقدر ما يرى الحاكم .

١٧٨٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن رجل من علماء الكوفة في أسنان الذي لم يشغر في كل سن بعير^(٣) . وقال غيره : خمس الدية^(٤) في كل سن .

٤٨ - باب السن تنزع فيعيدها صاحبها .

١٧٨٥٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : في السن تنزع قوداً^(٥) فيعيدها صاحبها مكانها فثبت ، قال : لا بأس بذلك . /

٣٥٣/٩

قال عبد الرزاق : قال سفيان : يقلعها^(٦) مرة أخرى .

١٧٨٥٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر عن غير واحد عن ابن المسيب أنه قال : لا تنزع ، إنما كان ذلك في الذي لا يكون القود في نزع أصله ، كهيئة اليد تكسر ، فيقاد^(٧) منها ، فتبرأ^(٨) التي أقيد منها ، وتشل التي أستقيد لها .

(١) في النسخة (س) : « فلا دية لها » .

(٢) في النسخة (س) : « في رجل » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بعيره » .

(٤) في النسخة (س) : « خمس دنائير » .

(٥) في النسخة (س) : « تنزع فرداً » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقلعها » ، وفي النسخة (س) : « يتزعها » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فيقيد » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

١٧٨٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني مثل قول عطاء .

قال معمر : وبلغني عن ابن المسيب أنه قال : لا تنزع مرة أخرى^(١) .

١٧٨٦٠ - عبد الرزاق قال سفيان في الذي يصيب ثنية الرجل فتذهب ، قال :

يقتص منه ولا يدعه يعيد ثنيته مكانها ، قال : يذهبها كما ذهبت ثنيته ، فإن أصاب ثنية رجل فنبئت مكانها ، كان للذي أصيبت [١١٤ / ١٥] ثنيته أن يقلع ثنيته الأخرى .

(٣٩٤٣) - ١٧٨٦١ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال :

أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية [عن يعلى بن أمية]^(٢) قال : غزوت مع النبي

ﷺ غزوة العُسرة^(٣) ، قال : وكان يعلى يقول : تلك الغزوة / أوثق عملي ، قال :

٣٥٤ / ٩

وكان لي أجير ، فقاتل إنساناً^(٤) ، فعض أحدهما [يد]^(٥) الآخر ، فانتزع المعضوض

يده من في العاض ، فانتزع إحدى ثنيتيه^(٦) ، فأتيا النبي ﷺ فأهدر ثنيته ، قال :

وحبت أنه قال النبي ﷺ : « فیدع يده في فيك تقضمها^(٧) » ، كأنها في^(٨) في فحل

يقضمها^(٩) .

٤٩ - باب الرجل يعض فينزع يده

(٣٩٤٤) - ١٧٨٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن حميد الأعرج عن مجاهد

قال : كان أجير ليعلى بن أمية عض يد رجل ، فاجتذب الآخر يده ، فقطع

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « واحدة » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « العشرة » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال إنسان » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثنيته » .

(٧) في النسخة (س) : « بعضها » .

(٨) سقطت من النسخة (ع) .

(٩) أخرجه البخاري (١١٦ / ٣) ، (٦٥ / ٤) ، ومسلم ح (١٦٧٤) برقم فرعي (٢٣) من

طريق ابن جريج به .

في النسخة (س) : « بعضها » .

ثنيته^(١) جميعاً ، فأتيا النبي ﷺ فقال : « أيعض أحدكم أخاه عضيف الفحل ثم يريد العقل » ، فأبطلها^(٢) .

(٣٩٤٥) - ١٧٨٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عمران بن الحصين^(٣) قال : عض رجل رجلاً فانزع ثنيته^(٤) ، فأبطله النبي ﷺ وقال : « أردت أن تقضم يد أخيك كما يقضم الفحل ؟ »^(٥) .

(٣٩٤٦) - ١٧٨٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عمران مثله^(٦) .

١٧٨٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن علياً قال : إن / شئت أمكنت^(٧) ٣٥٥ / ٩ يدك فعضها ثم تنزعها^(٨) ، وأبطل ديتة^(٩) .

١٧٨٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي مليكة : أن إنساناً أتى أبا بكر الصديق وعضه إنسان ، فانزع يده ، فندرت سنه ، فقال أبو بكر : فقدت يمينه^(١٠) .

١٧٨٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن أبي الضحى قال : قال شريح : انتزع يدك من في السبع .

١٧٨٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل عض رجلاً فشلت إصبعه ، قال : يقتص صاحبه ، فإن شلت فقد استكمل القود ، وإن لم تثل

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثنيته » .

(٢) أخرجه النسائي (٢٩ / ٨ ، ٣٠) من طريق مجاهد به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمران حصيص » .

(٤) في النسخة (س) : « ثنيته » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٤٣٠ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٦٧٣) برقم فرعي (٢١) من طريق محمد بن سيرين به .

(٦) أخرجه البخاري (٩ / ٩) ، ومسلم ح (١٦٧٣) برقم فرعي (١٩) من طريق قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران به .

(٧) عن النسخة (س) ، وفي الأصل ملتبسة .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « انتزعها » .

(٩) في النسخة (س) : « وأبطل ديتها » .

(١٠) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) بياض .

غرم له صاحبه دية إصبعه التي شلت ، فإن شلت يد الذي استقيد منه بما أصاب
ففى ذلك العقل ، وإن بلغ النفس ؛ لأن الله هو الذى أمر بالقود ، وليس على
المستقيد فى فرض أصابه^(١) إلا العقل ، ليس عليه القود ، فإن كان من المستقيد^(٢)
عدا فوق حده^(٣) فعداؤه ذلك قود .

٥٠ - باب اللسان

١٧٨٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : اللسان يقطع كله ؟
قال : الدية . قلت : يقطع منه ما يذهب الكلام وبقي من اللسان ؟ قال : ما
أرى إلا أن فيه الدية إذ ذهب الكلام . / ٣٥٦/٩

١٧٨٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : فى اللسان
الدية الكاملة ، فإن قطعت أسلته فبين بعض الكلام ، ولم يبين بعضاً ، فإنه
يحسب بالحروف ، إن بين نصف الحروف فنصف الدية ، وإن بين^(٤) الثلثين فثلث
الدية .

١٧٨٧١ - عبد الرزاق عن الثورى عن رجل عن مجاهد قال : إن اللسان إذا
أصيب منه شيء حسب على الحروف ، على ثمانية وعشرين^(٥) حرفاً . قال : وقال
غيره : فى ذلك حكم .

١٧٨٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنا ابن أبى نجيح : أن
اللسان إذا قطع منه ما يذهب الكلام^(٦) أن فيه [١١٤ / ٥ ب] [الدية]^(٧) . قلت :
عمّن ؟ قال : هو قول الناس . قال^(٨) : فإن ذهب بعض الكلام وبقي

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أمانه » .

(٢) فى النسخة (ع) : « يستقيد » .

(٣) فى النسخة (س) : « حقه » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يبين » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وعشرون » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « من الكلام » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قلت » .

بعض فبحساب الكلام ، والكلام من ثمانية وعشرين حرفاً ، قلت : ممن ؟ قال : لا أدري .

١٧٨٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : في كتاب عمر بن عبد العزيز في الأجناد : ما قطع من اللسان فبلغ أن يمنع الكلام كله ففيه الدية كاملة ، وما نقص دون ذلك فبحسابه . /

٣٥٧/٩

١٧٨٧٤- عبد الرزاق [عن ابن جريج]^(١) عن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر في اللسان إذا قطع بالدية^(٢) إذا نزع من أصله ، وإذا قطعت أسلته فتكلم صاحبه ففيه نصف الدية .

١٧٨٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج [عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز]^(٣) (عن عمر بن عبد العزيز)^(٤) عن عمر بن الخطاب : في اللسان إذا استؤصل الدية تامة ، وما أصيب من اللسان فبلغ أن يمنع الكلام ، ففيه الدية تامة ، وفي لسان المرأة الدية كاملة ، وقص هذه القصة كاملة كلها .

١٧٨٧٦- عبد الرزاق (عن معمر والثوري)^(٥) عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال : في اللسان الدية .

١٧٨٧٧- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال : قضى أبو بكر في اللسان إذا قطع الدية^(٦) ، فإن قطعت أسلته فبين بعض الكلام ولم يبين بعضاً ، فنصف الدية . /

٣٥٨/٩

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فالدية » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) سقط من النسخة (س) .

(٥) ما بين القوسين تكرر في الأصل ، وفي النسخة (س) : « عن معمر عن الثوري » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الكلام » .

٥١ - باب لسان الأعجم وذكر الخصى

١٧٨٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في لسان الأعجم^(١) ثلث الدية ، وفي ذكر الخصى ثلث الدية .

١٧٨٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن مكحول قال : قضى عمر ابن الخطاب^(٢) في لسان الأخرس يُستأصل بثلث الدية^(٣) .

قال سفيان : في لسان الأخرس وفي ذكر الخصى حكم عدل .

٥٢ باب الصعر

١٧٨٨٠ - عبد الرزاق عن غير واحد عن الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت في الصعر إذا لم يلتفت^(٤) ، الدية كاملة .

١٧٨٨١ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت أن الرجل يضرب فيصعر أن فيه نصف الدية .

١٧٨٨٢ - عبد الرزاق قال سفيان : في الصعر إذا لم يلتفت^(٥) حكم .

١٧٨٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر : أن عمر بن عبد العزيز قال : في الصعر إذا لم يلتفت الرجل / إلا منحرفاً نصف الدية ، خمسمائة دينار .

٣٥٩/٩

٥٣ - باب الصوت والحنجرة

١٧٨٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قلت : الضربة [تذهب]^(٦) بالصوت ؟ قال : لم أسمع في ذلك شيئاً .

قال سفيان : في الصوت إذا انقطع حكم .

(١) في النسخة (س) : « لسان الأعجمي » .

(٢) عن النسخة (س) والمحلى ، وكتب في الأصل : « أبو بكر » .

(٣) أخرجه ابن حزم في المحلى (٤٤٣/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) في النسخة (س) : « يلتفت » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٧٨٨٥- عبد الرزاق [عن معمر]^(١) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : فى الصوت إذا انقطع من ضربة الدية كاملة .

١٧٨٨٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز [بن عمر]^(٢) عن عمر بن عبد العزيز أنه قال : فى الحنجرة إذا كسرت فانقطع الصوت فالدية^(٣) كاملة .

١٧٨٨٧- عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت فى الرجل [يضرب]^(٤) حتى يذهب عقله ، الدية كاملة ، أو يضرب حتى يغنى فلا [١٥ / ١١٥] يفهم ، الدية كاملة^(٥) .

١٧٨٨٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عبد الكريم وداود بن أبى^(٦) عاصم فى الصوت إذا انقطع الدية كاملة . /

٥٤ - باب اللّحي^(٧)

١٧٨٨٩- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الشعبي فى اللّحي^(٨) إذا انكسر أربعون ديناراً .

١٧٨٩٠- عبد الرزاق عن ابن جريج [عن رجل]^(٩) عن الشعبي مثله .

١٧٨٩١- عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن رجل عن ابن المسيب فى فقى^(١٠) الإنسان ، قال : يشنى إبهامه ثم يجعل قصبتها^(١١) السفلى ، ويفتح

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) فى النسخة (س) : « الدية » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) فى النسخة (س) زيادة : « حتى يبح ولا يفهم الدية كاملة » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عن » .

(٧) فى النسخة (س) : « اللّحين » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الرجل » .

(٩) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(١٠) عن المحلى لابن حزم ، وكتب فى الأصل : « يقمن » ، وفى النسخة (س) : « يقهى » .

(١١) فى النسخة (س) : « قبضتها » ، وفى المحلى « قبضتهما » .

فاه فيجعلها بين لحيه ، فما نقص من فتحه فاه من قصبه إبهامه السفلى
فبالحساب^(١) .

٥٥ - باب الذقن

١٧٨٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز
ابن عمر عن عمر بن عبد العزيز أنه قال : في الذقن ثلث الدية .
قال سفيان : في الذقن حكم .

٥٦ - باب الترقوة

١٧٨٩٣- عبد الرزاق عن ابن جريج^(٢) ومعمار والثوري عن / زيد بن أسلم
عن مسلم بن جندب عن أسلم مولى عمر عن عمر^(٣) أنه قال : في الترقوة
جمل . ٣٦١/٩

١٧٨٩٤- عبد الرزاق [عن معمرا^(٤)] عن قتادة [قال^(٥)] : في الترقوة
أخبرت عشرين ديناراً ، وإن كان فيها عثم فأربعون ديناراً ، في كل واحد
منهما .

١٧٨٩٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني^(٦) عبد الكريم عن عمرو بن
شعيب قال : إن قطعت الترقوة فلم يعيش ، فله الدية كاملة ، فإن عاش ففيها
خمسون من الإبل ، وفيهما^(٧) جميعاً الدية .

١٧٨٩٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم عن عامر ومجاهد قالا :
إن كسرت فأربعون ديناراً .

(١) أورده ابن حزم في المحلى (٤٣٥/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « ومعمار » ، وهي مزيدة سهواً .

(٣) سقطت من النسخة (س) .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) في النسخة (ع) : « أخبره » .

(٧) في النسخة (س) : « وقيمتها » .

١٧٨٩٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر [بن عبد العزيز : فى صدعها أربعة أخماس ديتها ، فإن نقصت اليد من قبل كسر^(١) الترقوة ، فبقدر دية اليد ، ما نقص من اليد .

١٧٨٩٨- عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي عن مسروق قال : فى الترقوة حكم .

٥٧ - باب ثدى الرجل والمرأة

١٧٨٩٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فى / حلمة ثدى الرجل ؟ قال : لا أدرى .

١٧٩٠٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : فى حلمة الرجل^(٢) خمس من الإبل .

١٧٩٠١- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة : أن أبا بكر - رضى الله عنه - جعل فى حلمة الرجل خمسين ديناراً ، وفى حلمة المرأة مائة دينار .

١٧٩٠٢- عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى قال : وسمعتة يقول مثل ذلك ، قال : وقال إبراهيم : حكم .

١٧٩٠٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر فى ثدى^(٣) الرجل إذا ذهب حلمته بخمس من الإبل .

١٧٩٠٤- عبد الرزاق عن الثورى عن إبراهيم : فى ثدى الرجل حكم .

١٧٩٠٥- عبد الرزاق عن الثورى عن سليمان الشيبانى [عن الشعبي]^(٤) فى ثدى^(٥) المرأة الدية ، وفى أحدهما النصف .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) فى النسخة (س) : « فى الحلمة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يد » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ثدى » .

١٧٩٠٦ - عبد الرزاق [عن الثوري]^(١) عن عبد الكريم عن إبراهيم مثل قول الشعبي : في ثديي^(٢) المرأة الدية ، وفي أحدهما نصف الدية . / ٣٦٣ / ٩

١٧٩٠٧ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد قال : في حلمة الثدي ربع [الدية]^(٣) .

١٧٩٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي عاصم : أن عبد الملك قضى في قتال غسان ، وأصابوا النساء ، قضى في الثدي بخمسين^(٤) . قلت لداود : الحلمة^(٥) من ثدي الرجل والمرأة ؟ قال : لا أدري .

١٧٩٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج [١١٥ / ٥ ب] عن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر في ثدي المرأة بعشر من الإبل إذا لم يصب إلا حلمة ثديها^(٦) ، فإذا قطع من أصله فخمسة عشرة [من الإبل]^(٧) .

٥٨ - باب الصلب

١٧٩١٠ - عبد الرزاق (عن محمد بن راشد)^(٨) عن معمر عن الزهري في الصلب إذا كسر ، الدية كاملة .

(٣٩٤٧) - ١٧٩١١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الصلب إذا كسر فذهب ماؤه ، الدية كاملة ، وإن لم يذهب الماء فنصف الدية ، قال : قضى بذلك رسول الله ﷺ^(٩) .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثدي » ، وفي النسخة (س) : « في الثديين في ثديي المرأة » .

(٣) عن النسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « بخمس » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحلبة » .

(٦) في النسخة (س) : « إذا لم يصب إلا الحلمة من ثديها » .

(٧) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .

(٩) أخرجه ابن حزم في المحلى (٤٥١ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

١٧٩١٢- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة عن أبي / بكر- أو عن ٣٦٤/٩
عمر- قال : إذا لم يولد له فالدية ، وإن ولد له فنصف الدية .

١٧٩١٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : في
الصلب يكسر الدية . قلت له : فكسر ثم كان فيه ميل^(١) ؟ قال : فلا يزاد على
الدية ، وإن انجبر لم ينقص منها .

١٧٩١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني محمد بن
الحارث بن سفيان : أن محمد بن عبد الرحمن بن [أبي]^(٢) ربيعة قال : حضرت
عبد الله بن الزبير قضى في رجل كسر صلبه فاحدودب ، ولم يقعد ، وهو يمشى
وهو محدودب ، قال : فمشى^(٣) فقضى له بثلثي الدية .

١٧٩١٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن عكرمة : أن أبا بكر -
أو عمر - قضى في الصلب إذا لم يولد له بالدية ، فإن ولد له فنصف
الدية .

١٧٩١٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي
نجيح عن مجاهد قال : إن كسر الصلب فجبر ، وانقطع منه^(٤) ، فالدية وافية ،
وإن لم ينقطع منه ، وكان في الظهر ميل فجرح يرى فيه . / ٣٦٥/٩

١٧٩١٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن الحارث بن
سفيان : أن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة قال : حضرت عبد
الله بن الزبير قضى في رجل كسر صلبه فاحدودب ولم يقعد وهو « يمشى
محدودباً ، بثلثي^(٥) الدية^(٦) » .

(١) في النسخة (س) : « سل » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) في النسخة (س) : « فقال : امشى ، فمشى » .

(٤) في النسخة (س) : « تسله » .

(٥) كذا فيما تقدم ، وكتب في الأصل : « مشى محدودود بالثلثي » .

(٦) تقدم هذا الأثر في هذا الباب قبل قليل .

١٧٩١٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى^(١) عبد الكريم : إن لم يستطع أن يمسك رجلاه^(٢) ، فالدية وافية .

١٧٩١٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر فى صلب الرجل إذا كسر ثم جبر [فالدية]^(٣) كاملة ، إذا كان لا يحمل له ، وينصف الدية إذا كان يحمل له .

٥٩ - باب الفقار

١٧٩٢٠- عبد الرزاق عن الحجاج بن أرطاة عن مكحول عن رائدة أنه قال فى الفقار : فى كل فقارة أحد وثلاثون ديناراً [و]^(٤) ربع دينار^(٥) .

١٧٩٢١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن الشعبي : أن ريداً قضى فى فقار الظهر [كله]^(٦) بالدية كاملة ، وهى ألف دينار ، (و[هى]^(٧) اثنتان وثلاثون فقارة ، كل فقارة أحد وثلاثون ديناراً)^(٨) ، إذا كسرت ثم برأت على غير عثم ، فإن برأت على عثم ففى كسرها أحد وثلاثون / ديناراً^(٩) وربع دينار ، وفى عثمها ما فيه من الحكم المستقبل سوى ذلك .

قال عبد الرزاق : قال سفيان : فى الفقارة حكم .

٦٠ - باب الضلع^(١٠)

١٧٩٢٢- عبد الرزاق عن ابن جريج ومعم^(١١) والثورى عن زيد بن أسلم عن

-
- (١) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « ل » .
 - (٢) كذا بالأصل والنسخة (س) .
 - (٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
 - (٤) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .
 - (٥) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .
 - (٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
 - (٧) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .
 - (٨) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .
 - (٩) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ديناراً » ، وسقطت من النسخة (س) .
 - (١٠) عن النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .
 - (١١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عن معم » .

مسلم بن جندب عن أسلم مولى عمر قال : قال [عمر]^(١) : فى الضلع جمل .

١٧٩٢٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : فى الضلع إذا كسر بغير^(٢) .

١٧٩٢٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى الضلع إذا كسرت ثم جبرت عشرون ديناراً ، فإن كان [١٥ / ١١٦] فيها عثم فأربعون .

١٧٩٢٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز بن عمر [عن عمر]^(٣) بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب : أنه قضى فى الضلع بغير .

١٧٩٢٦- عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبى عن مسروق قال : فى الضلع حكم / .

٣٦٧/٩

١٧٩٢٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : فى ضلع المرأة إذا كسرت عشرة دنائير .

٦١ - باب الجائفة

١٧٩٢٨- عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : سمعت مكحولاً يقول : إذا كانت خطأ ففيها ثلث الدية .

١٧٩٢٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال^(٤) : قلت لعطاء : كم فى الجائفة ؟ قال : الثلث . قلت^(٥) : فنذت من الشق الآخر؟ قال : فسلعله أن يكون فيها حيثل الثلثان .

١٧٩٣٠- عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج^(٦) عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : فى الجائفة الثلث ، فإن نفذت فالثلثان .

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بغيراً » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) كتب بعدها فى الأصل : « أخبرت ابن جريج قال » ، وهى سبق قلم من الناسخ .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٦) فى النسخة (س) : « معمر » .

١٧٩٣١- عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح [عن مجاهد]^(١) مثله .

١٧٩٣٢- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة [عن]^(٢) ابن [أبي نجيح عن]^(٣) أبي بكر قال : إذا نفذت فهي جائفتان .

١٧٩٣٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : جائفتان ، / ففيهما ثلثا^(٤) الدية . ٣٦٨ / ٩

(٣٩٤٨) - ١٧٩٣٤- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جدّه : أن النبي ﷺ قضى في الجائفة بثلاث الدية^(٥) .

١٧٩٣٥- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : في الجائفة في الجنب والأنف الثلث ، فإن نفذت ففيها ثلثا^(٥) الدية .

(٣٩٤٩) - ١٧٩٣٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس قال : عند أبي كتاب عن النبي ﷺ قال : « في الجائفة ثلاثة وثلاثون » .

١٧٩٣٧- عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ قال : في الجائفة ثلث الدية .

١٧٩٣٨- عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب - أو غيره - : أن أبا بكر قضى في الجائفة التي نفذت بثلثي^(٦) الدية ، إذا نفذت الخصيتين كلاهما ، وبرئ صاحبها .

قال سفيان : لا أرى ، ولا تكون الجائفة إلا في الجوف ، سمعنا ذلك .

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فيهما ثلث » .

(٤) تقدم تخريجه تحت باب العين .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثلث » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثلثي » .

١٧٩٣٩- عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري عن يحيى بن / سعيد عن ابن المسيب قال : في كل نافذة^(١) في عضو ، فيها^(٢) ثلث دية ذلك العضو .

١٧٩٤٠- عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال : سمعت الناس يقولون : في جائفة ممحة^(٣) الثلث .

١٧٩٤١- عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد قال : رأيت الناس يجعلون في الجائفة الممحة ثلث دية ذلك العضو .

١٧٩٤٢- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال : إذا نفذت ففيها الثلثان .

١٧٩٤٣- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر في الجائفة التي تكون في الجوف ، فتكون نافذة بثلثي الدية ، وقال : هما جائفتان .

١٧٩٤٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن داود بن أبي عاصم قال : سمعت ابن المسيب يقول : قضى أبو بكر في الجائفة إذا نفذت الخصيتين في الجوف من كل الشقين^(٤) بثلثي الدية .

(٣٩٥٠) - ١٧٩٤٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن^(٥) شعيب قال : / قال رسول الله ﷺ : « في الجائفة إذا كانت في الجوف ثلث العقل ، ثلاثة وثلاثون من الإبل ، أو عدلها^(٦) من الذهب ، أو الورق ، أو الشاء^(٧) » .

١٧٩٤٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن

(١) في النسخة (س) : « في كل نافذة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « منها » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « في كل جائفة ممحة » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الشفتين » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أن » .

(٦) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل : « عقلها » .

(٧) تقدم تخريجه مطولاً تحت باب عمد السلاح .

عبد العزيز عن عمر بن الخطاب مثله [١١٦/٥ ب] ، وفي الجائفة [من] ^(١) المرأة ثلث ديتها .

١٧٩٤٧- عبد الرزاق عن معمر عن سليمان بن حبيب قال : قضى معاوية (في كل نافذة في عضو محبة ثلث دية ذلك العضو ، فإن نفذت من الجانب الآخر فثلث وعشر دية ذلك العضو ، وقضى في) ^(٢) كل نافذة في الجوف بثلث الدية وعشر الدية .

٦٢ - باب الذكر

(٣٩٥١) - ١٧٩٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قضى رسول الله ﷺ في الذكر بالدية ^(٣) .

١٧٩٤٩- عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي : أنه قضى في الحشفة بالدية كاملة .

١٧٩٥٠- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن

علي ^(٤) قال : في الذكر الدية . / ٣٧١ / ٩

(٣٩٥٢) - ١٧٩٥١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس قال : عند أبي كتاب عن النبي ﷺ فيه : وإذا قطع الذكر ففيه مائة ناقة ، قد انقطعت شهوته ، وذهب نسله .

١٧٩٥٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : في الحشفة الدية إذا أصيبت . قلت ^(٥) : فاستؤصل الذكر ؟ قال : الدية . قلت : رأيك إن استؤصلت الحشفة ثم أصيب شيء مما بقي بعد؟ قال : جرح يرى فيه .

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٧٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٧٠٨٤) من طريق الزهري به مرسلًا .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عامر » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثلاث » .

١٧٩٥٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : في الذكر الدية ، وفي حشفته^(١) وحدها الدية .

١٧٩٥٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر في ذكر الرجل بديته ، مائة من الإبل .

١٧٩٥٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز في الذكر^(٢) الدية ، فما كان [دون]^(٣) ذلك فبحسابه .

١٧٩٥٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : كم في ذكر الرجل الذي لا يأتي النساء ؟ قال : مثل ما في ذكر الذي يأتي النساء .

قلت : رأيت الكبير الذي قد انقطع^(٤) / ذلك منه ، أليس يوفى نذره ؟ قال : ٣٧٢ / ٩ بلى .

١٧٩٥٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في ذكر الذي لا يأتي النساء ثلث ما في ذكر [الذي يأتي]^(٥) النساء ، كان يقيسه بالعين القائمة ، والسن السوداء . قال : وكذلك في لسان الأخرس ، ثلث ما في لسان الصحيح^(٦) .

١٧٩٥٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل سمع مكحولاً يقول : قضى عمر بن الخطاب في اليد الشلاء ، ولسان الأخرس ، وذكر الخصي يستأصل ، بثلاث الدية .

١٧٩٥٩- عبد الرزاق عن الثوري في ذكر الخصي حكم .

١٧٩٦٠- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : في ذكر الخصي حكم .

(١) في النسخة (س) : « وفي الحشفة » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المذكر » ، وسقطت من النسخة (س) .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « قد ذهب » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) في النسخة (س) : « الفصيح » .

٦٣ - باب البيضتين

١٧٩٦١- عبد الرزاق عن الثوري ومعمار^(١) عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي^٢ قال : في البيضة النصف .

٣٧٣/٩ ١٧٩٦٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : / في البيضتين الدية كاملة .

١٧٩٦٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : البيضتان ؟ قال : خمسون خمسون في كل بيضة .

١٧٩٦٤- عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمار عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : في البيضتين الدية وافية ، خمسون خمسون .

قال ابن جريج : قلت له : أحفظت [أن]^(٣) البيضتين يفضل بينهما ؟ قال : لا .

١٧٩٦٥- عبد الرزاق عن إبراهيم بن طهمان عن أشعث بن سوار عن الشعبي عن ابن مسعود قال : الاثنيان سواء .

١٧٩٦٦- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي [١١٧/١٥] نجيح عن مجاهد مثله .

١٧٩٦٧- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم مثله .

١٧٩٦٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : في اليسرى من البيضتين الثلثان^(٤) .

١٧٩٦٩- [أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن ابن المسيب قال : في اليسرى من البيضتين الثلثان^(٤)] .

(١) في النسخة (س) : « عن معمر » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) في النسخة (س) : « اليسرى من البيضتين ثلثي الدية » لأن الولد يكون فيهما ، وفي اليمنى الثلث .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

١٧٩٧٠- عبد الرزاق عن الثورى عن ليث عن عمرو بن شعيب / عن أبيه عن ٣٧٤ / ٩
عبد الله بن عمرو بن العاص عن عمر: أنه حكم فى البيضة «يصاب جانبها»^(١)
الأعلى بسدس من الدية .

٦٤ - باب المئانة

١٧٩٧١- عبد الرزاق عن معمر عن ابن راشد^(٢) عن الشعبي قال : فى المئانة
إذا خرقت ثلث الدية .

١٧٩٧٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن رجل عن الشعبي أنه
قال : فى المئانة إذا خرقت فلم تمسك البول ثلث الدية .

قال : وأقول أنا : الدية وافية ، وقاله أهل الشام^(٣) .

١٧٩٧٣- عبد الرزاق عن الثورى قال : إذا لم يمسك الرجل البول فالدية ،
والمرأة والرجل فى ذلك سواء . وقال : فى الذى لا يستطيع أن يمسك خلاءه
الدية .

٦٥ - باب المقعدة

١٧٩٧٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال : / إذا لم يستطع
[أن]^(٤) يمسك خلاءه فالدية .

١٧٩٧٥- عبد الرزاق عن الثورى مثله .

٦٦ - باب الإليتين

١٧٩٧٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم عن عمرو بن
شعيب أنه قال : فى الإليتين إذا قطعتا حتى يبدو العظم فالدية كاملة ، وفى
إحدهما النصف .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « صافيا » .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « عن رجل » .

(٣) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

١٧٩٧٧- عبد الرزاق عن معمر [عن رجل]^(١) - قال عبد الرزاق : لا أعلمه إلا عبد الكريم - عن عمرو بن شعيب قال : فى الإليتين إذا قطعنا حتى يبلغ العظم الدية .

١٧٩٧٨- عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الكريم عن إبراهيم قال : فى الإليتين الدية .

٦٧ - باب قُبْل المرأة

١٧٩٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : كم فى قبل المرأة ؟ قال : ما علمت فيه شيئاً ببلادنا^(٢) .

١٧٩٨٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى محمد بن / الحارث بن سفيان قال : قضى^(٣) فى شفر قبلها إذا أوعب حتى بلغ العظم شطر ديتها ، وبديتها فى شفرها إذا بلغ العظم ، وإن^(٤) كانت عاقراً لا تحمل . ٣٧٦/٩

١٧٩٨١- [أخبرنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم : أن عبد الملك قضى فى شفرها كذلك بديتها]^(٥) .

١٧٩٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : اجتمع لعمر فى ركبها إذا قطع بالدية كاملة ؛ من أجل أنه يمنع المرأة اللذة والجماع^(٦) .

٦٨ - باب الإفضاء

١٧٩٨٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز بن عمر : أن عمر ابن عبد العزيز قال : فى إفضاء المرأة الدية كاملة ؛ من أجل أنها تمنع اللذة والجماع^(٦) .

١٧٩٨٤- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن قتادة : أن زيد بن ثابت قال

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « شىء في بلادنا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل هكذا : « يعصر » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وإذا » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٦) فى النسخة (س) : « يمنع اللذة بالجماع » .

فى المرأة يفضيها زوجها : إن حبست الحاجتين والولد ، ففيها ثلث الدية ، وإن لم يحبس الحاجتين والولد ففيها الدية كاملة .

١٧٩٨٥- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال : قضى / عمر بن الخطاب فى المرأة إذا غلبت على نفسها ، فأفضيت^(١) ، أو ذهب^(٢) عذرتها ، بثلث ديتها ، وقال^(٣) : لا حدّ عليها^(٤) .

١٧٩٨٦- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن قتادة فى الرجل يصيب المرأة فيفضيها^(٥) ، قال : ثلث الدية [١١٧/٥ ب] .

١٧٩٨٧- عبد الرزاق عن هشيم عن داود بن أبى عاصم^(٦) قال : حدثنا عمرو ابن شعيب : أن رجلاً استكره امرأة فأفضاها ، فضربه عمر بن الخطاب الحدّ ، وأغرمه ثلث ديتها .

٦٩ - باب العُفلة

١٧٩٨٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز بن عمر : أن عمر بن عبد العزيز اجتمع له العلماء فى خلافته : أن فى العفلة تكون من الضربة الدية كاملة ؛ من أجل أنها تمنع اللذة والجماع .

٧٠ - باب المنكب

١٧٩٨٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز بن عمر : أن عمر بن عبد العزيز اجتمع له العلماء فى خلافته قال : فى المنكب إذا^(٧) كسر أربعون ديناراً^(٨) .

(١) فى النسخة (س) : « فأفضت » .

(٢) فى النسخة (س) : « أو ذهبت » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وقال » .

(٤) فى النسخة (س) : « لا حدّ عليهما » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فيفضيها » .

(٦) فى النسخة (س) : « داود بن أبى هند » .

(٧) كتب بعدها فى الأصل : « اجتمع » ، وقد ضرب الناسخ عليها .

(٨) سقط هذا الأثر من النسخة (س) ، والنسخة (ع) .

٣٧٨/٩ - ١٧٩٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج^(١) عن رجل عن الشعبي / قال : فى المنكب إذا كسر أربعون ديناراً .

١٧٩٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر : أنه اجتمع لعمر ابن عبد العزيز فى المنكب إذا كسر ثم جبر فى غير عثم أربعون ديناراً .
قال سفيان : فى^(٢) المنكب حكم .

٧١ - باب الفتق

١٧٩٩٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن رهير عن أبى عون عن شريح قال : فى الفتق ثلث الدية .

٧٢ - باب مَنْ قَطَعَتْ يَدُهُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ^(٣)

١٧٩٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : مَنْ قَطَعَتْ يَدُهُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَطَعَ إِنْسَانُ يَدَهُ الْآخَرَى غَرَمَ لَهُ دَيْتَيْنِ ، فَإِنْ قَطَعَتْ يَدُهُ فِى حَدٍّ^(٤) فَقَطَعَ إِنْسَانُ يَدَهُ الْآخَرَى ، غَرَمَ لَهُ دِيَّةَ التَّى قَطَعَ .

٣٧٩/٩ - ١٧٩٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى رجل مقطوع^(٥) / قَطَعَتْ يَدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ : لَوْ أُعْطِيَ عَقْلُ يَدَيْنِ رَأَيْتَ ذَلِكَ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنَ السَّدَادِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ سَنَةً .

٧٣ - باب اليد والرجل

١٧٩٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء [قال]^(٦) : فى اليد تستأصل خمسون من الإبل إذا قَطَعَتْ مِنَ الْمَنْكَبِ ، وَالرَّجْلُ مِثْلُهَا^(٧) .

(١) فى النسخة (س) : « عن الثورى » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لا » ، ثم ضرب عليها .

(٣) فى النسخة (س) : « مَنْ قَطَعَ يَدَهُ مَقْطُوعَ الْيَدِ » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجل » .

(٥) فى النسخة (س) : « مقطوع اليد » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) أورده ابن حزم فى المحلى (٤٣٩/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣٩٥٣) - ١٧٩٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن رسول الله ﷺ

قضى فى اليدين بالدية ، وفى الرجلين بالدية^(١) .

(٣٩٥٤) - ١٧٩٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه

عن جده : أن رسول الله ﷺ كتب لهم كتاباً فيه : واليد خمسون من الإبل ، والرجل خمسون من الإبل^(٢) .

١٧٩٩٨ - عبد الرزاق عن معمر والثوري^(٣) عن أبى إسحاق عن عاصم بن

ضمرة عن على^٤ قال : وفى اليد نصف الدية ، وفى الرجل نصف الدية .

١٧٩٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء فى اليد تستأصل خمسون من

الإبل . قلت : [من أين] ؟ أمن المنكب أم من / الكف ؟ قال : بل من المنكب . ٣٨٠ / ٩

(٣٩٥٥) - ١٨٠٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :

أخبرنى ابن طاوس قال : كان^(٥) عند أبى كتاب عن النبى ﷺ فيه : وفى اليد خمسون ، وفى الرجل خمسون .

(٣٩٥٦) - ١٨٠٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال :

قال رسول الله ﷺ : « فى اليد نصف العقل ، وفى الرجل نصف العقل ، خمسون من الإبل ، أو عدلها من الذهب ، أو الورق ، أو البقر ، أو الشاء »^(٦) .

١٨٠٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد

العزيز عن عمر بن الخطاب قال : وفى اليد [١١٨ / ١٥] نصف الدية ، وفى الرجل نصف الدية ، أو عدل ذلك من الذهب أو الورق^(٧) .

(١) أخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٢٧٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) تقدم تخريجه تحت باب العين .

(٣) فى النسخة (س) : « عن الثورى » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا فيما تقدم ، وكتب فى الأصل : « كنت » ، وسقطت من النسخة (س) .

(٦) تقدم تخريجه تحت باب عمد السلاح وغيره .

(٧) فى النسخة (س) زيادة : « وفى يد المرأة أو رجلها فى كل واحد منهما ديتها ، أو عدل ذلك من الذهب أو الورق » .

٣٠٠-١٨٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : فى اليدين الدية كاملة ، وفى الرجلين الدية كاملة .

قال معمر : وسمعت^(١) من يقول : إن نقصت رجله [قدرا]^(٢) إصبع فخمسة دية الرجل ، وإن نقصت إصبعين فخمسة^(٣) دية رجله ، وإن نقصت ثلاثة أصابع فثلاثة أخماس دية رجله .

٤٠٠-١٨٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سواء من أين قطعت اليد ، من المنكب ، أو مما دونه إلى موضع السوار ، والرجل^(٤) / كذلك من الفخذ إلى الكعب . ٣٨١/٩

٥٠٠-١٨٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرأيت إن قطعت اليد من شطر الذراع ؟ قال : خمسون^(٥) . قلت^(٦) : فقطع شيء مما بقى بعد ؟ قال^(٧) : جرح ، لا أحبه إلا ذلك ، إلا أن يكون قد مضت فى ذلك سنة .

٦٠٠-١٨٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : فى الأعرج^(٨) إذا لم يطاء بها فقد تمَّ عقلها ، فما نقص فبحساب ذلك .

٧٠٠-١٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى ابن أبى نجيح عن مجاهد [قال]^(٩) : إن قطع الكف فخمسون من الإبل ، فإن قطع ما بقى من اليد كلها ، إلا^(١٠) الذراع ، أو قطع نصف الذراع فنصف

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فعت » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « فحمين » ، والأقيس : « فخمسة » . والله أعلم .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فالرجل » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فخمسون » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٧) كتب بعدها فى الأصل : « لا » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الفرج » .

(٩) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أو » .

نذر^(١) اليد ، خمس وعشرون ، فإن كانت إنما قطعت من شطر ذراعها أو الذراع بعد الكف - فمجاهد^(٢) يقول ذلك - فنصف نذر^(٣) اليد ، فإن قطع ما بقى بعد فجرح يرى فيه ، فحدث به عطاء ، فقال : ما كنت أحسب إلا أنه جرح .

١٨٠٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة ، وعن رجل عن عكرمة قالوا : فى اليد إذا شلت ديتها كاملة .

١٨٠٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج^(٤) عن ابن شبرمة قال : إذا / نقصت^(٥) الرجل عن صاحبها فأعطه بحساب ما نقصت أو زادت على صاحبها . ٣٨٢/٩

١٨٠١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر فى اليد والرجل إذا نقصت فالحساب .

٧٤ - باب الأصابع

١٨٠١١ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على^(٦) قال : وفى الأصابع عشر عشر^(٧) .

(٣٩٥٧) - ١٨٠١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد عن أبيه عن جده : أن النبى ﷺ كتب لهم كتاباً فيه : وفى أصابع اليدين والرجلين ، فى كل إصبع مما هنالك عشر من الإبل^(٧) .

(٣٩٥٨) - ١٨٠١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنى ابن جريج قال : أخبرنى ابن طاوس قال : عند أبى كتاب عن النبى ﷺ فيه : وفى الأصابع عشر عشر .

(١) فى النسخة (س) : « قدر » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مجاهد » .

(٣) فى النسخة (س) : « قدر » .

(٤) فى النسخة (س) : « عن معمر » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل كأنه : « نبصت » .

(٦) فى النسخة (س) : « عشرة عشرة » .

(٧) تقدم تخريجه تحت باب العين .

(٣٩٥٩) - ١٨٠ ١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال :

٣٨٣ / ٩ قال رسول الله ﷺ : « فى الأصابع عشر عشر فى كل إصبع ، لا زيادة / يتهن ، أو قيمة ذلك من الذهب ، أو الورق ، أو الشاء »^(١) .

قال : وقضى عمر بن الخطاب فى كل إصبع عشر من الإبل .

١٨٠ ١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد

العزيز عن عمر بن الخطاب فى كل إصبع عما هنالك عشر من الإبل ، أو عدلها من الذهب أو الورق ، وفى كل قصبة قطعت من قصب الأصابع أو شلت ثلث عقل الإصبع ، وفى كل إصبع قطعت من أصابع يد المرأة أو رجلها ، أو عدل ذلك من الذهب أو السورق ، (وفى [كل]^(٢) قصبة من قصب أصابع المرأة ثلث عقل دية الإصبع ، أو عدل [١١٨ / ٥ ب] ذلك من الذهب أو الورق)^(٣) .

(٣٩٦٠) - ١٨٠ ١٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب : أن عمر جعل فى الإبهام خمس عشرة ، وفى السبابة عشرًا ، وفى الوسطى عشرًا ، وفى البنصر تسعًا ، وفى الخنصر ستًا ، حتى وجدنا كتابًا عند آل حزم^(٤) عن رسول الله ﷺ : أن الأصابع كلها سواء ، فأخذ به^(٥) .

١٨٠ ١٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن طهمان عن الأشعث بن سوار عن

الشعبى : أن ابن مسعود قال : الأسنان سواء ، والأصابع سواء ، والعينان سواء ، واليدان سواء ، والرجلان سواء ، والأثنيان سواء .

٣٨٤ / ٩ ١٨٠ ١٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبى عن / شريح : أن عمر

كتب إليه : أن الأصابع سواء .

(١) تقدم تخريجه تحت باب عمد السلاح وغيره .

وكتب فى الأصل : « الشاة » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل هكذا : « الحرم » .

(٥) أخرجه النسائى (٥٦ / ٨) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٩٣ / ٨) من طريق يحيى بن سعيد

به ، وليس عند النسائى قضاء عمر .

١٨٠١٩- عبد الرزاق عن محمد^(١) بن راشد قال : سمعت مكحولاً يقول :
فى كل إصبع عشر، وفى كل سن خمس من الإبل ، والأصابع سواء ، والأسنان
سواء .

(٣٩٦١) - ١٨٠٢٠- قال محمد : وأخبرنى سليمان بن موسى عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ مثله^(٢) .

١٨٠٢١- عبد الرزاق عن ابن التيمى عن عاصم عن الشعبى قال : أشهد على
مسروق وشريح أنهما قالا : الأصابع سواء ، عشرًا عشرًا^(٣) من الإبل .

١٨٠٢٢- عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم قال : فى كل مفصل
من الأصابع ثلث دية الإبهام، فإنها مفصلان، فى كل مفصل النصف .

١٨٠٢٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، وعن رجل عن عكرمة عن عمر
ابن الخطاب قال : فى كل أئمة ثلث دية الأصبع .

قال : وفى حديث عكرمة عن عمر : ثلاث قلائص وثلاث قلوص .

(٣٩٦٢) - ١٨٠٢٤- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عبد الرحمن
الأنصارى عن ابن المسيب قال : قضى عمر بن الخطاب فى الأصابع بقضاء ، ثم
أخبر^(٤) بكتاب كتبه النبى ﷺ لآل حزم : فى كل إصبع مما هنالك عشر من الإبل ،
فأخذ به وترك أمره الأول^(٥) . /

٣٨٥ / ٩

١٨٠٢٥- عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إذا
قطعت الإبهام والتى تليها ففيهما^(٦) نصف الدية، وإذا قطعت إحداهما ففيها
عشر من الإبل .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عمر » .

(٢) تقدم تخريجه تحت باب الأسنان .

(٣) فى النسخة (س) : « عشر عشر » .

(٤) فى النسخة (س) : « أخبرنا » .

(٥) أخرجه النسائى (٥٦ / ٨) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٩٣ / ٨) من طريق سعيد بن
المسيب به ، وليس عند النسائى قضاء عمر .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ففيها » .

١٨٠٢٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : فى كتاب عمر بن عبد العزيز إلى الأجناد : فى كل قصبة من قصب الأصابع إذا قطعت أو شلت ثلث دية الأصبع ، إلا ما كان من الإبهام فإنما هى قصبتان ، وفى كل قصبة من الإبهام نصف ديتها .

٧٥ - باب اليد الشلاء

١٨٠٢٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : فى الإصبع الشلاء تقطع شىء لجمالها .

١٨٠٢٨- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد : فى اليد الشلاء ثلث ديتها .

١٨٠٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن داود بن أبى عاصم عن ابن المسيب : أن عمر بن الخطاب قضى فى اليد الشلاء تقطع بثلث ديتها ، وفى الرجل الشلاء بثلث ديتها . / ٣٨٦

١٨٠٣٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن أخبره عن ابن شهاب : أن عمر قضى فى اليد الشلاء تقطع بثلث ديتها ، وفى الرجل الشلاء بثلث ديتها^(١) .

١٨٠٣١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل أشل قطعت يده الصحيحة ، قال : يغرم له دية يدين .

١٨٠٣٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قضى عمر بن الخطاب فى اليد الشلاء إذا قطعت بثلث ديتها [١١٩ / ١٥] .

١٨٠٣٣- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة^(٢) عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن عمر مثله .

١٨٠٣٤- عبد الرزاق عن الثورى عن حدثه عن ابن المسيب عن عمر فى اليد الشلاء والسن السوداء ، والعين القائمة ، ثلث^(٣) ديتها .

(١) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٢) كتب فى الأصل : « عبد الله بن أبى بريدة » ، وفى النسخة (س) : « عبد الله بن يزيد » .

(٣) فى النسخة (س) : « بثلث ديتها » .

١٨٠٣٥- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في العين التي قد ذهب ضوءها ، والسن السوداء ، واليد الشلاء ، وذكر الخصى ، ولسان الأخرس ، حكم .

١٨٠٣٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الإصبع الشلاء تقطع ،

نصف ديتها / .

٣٨٧/٩

٧٦ - باب الإصبع الزائدة

١٨٠٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج^(١) [عن رجل عن مكحول عن زيد أنه قال : في الإصبع الزائدة ثلث دية الإصبع]^(٢) .

١٨٠٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عن أهل العلم^(٣) يقولون : في الإصبع الزائدة ، والسن الزائدة تقطع^(٤) ، أو تطرح السن ، ليس فيها^(٥) شيء ، إلا أن يكون مكانها^(٦) قد شان ، فيرى فيه .

١٨٠٣٩- عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني في السن الزائدة [والإصبع]^(٧) الزائدة ثلث ديتها .

قال : وقال سفيان : في الإصبع الزائدة حكم .

١٨٠٤٠- عبد الرزاق عن رجل عن محمد بن جابر^(٨) عن حماد عن إبراهيم في رجل أشل الأصابع^(٩) قطعت يده عمداً ، قال : يودي ما فيها من الصحة ، وفي الشلل صلح .

(١) كتب بعدها في الأصل : « قال : سمعت عن أهل العلم يقولون في الإصبع الزائدة ثلث الإصبع » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (س) : « سمعت أهل العلم » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تنقطع » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قبلها » .

(٦) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) في النسخة (س) : « عن جابر » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أشل أصابع » ، وفي النسخة (س) : « أشل الإصبع » .

٧٧ - باب كسر اليد والرجل

٣٨٨/٩ ١٨٠٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : فى / كسر اليد

و^(١) الرجل والترقوة ، ثم تجبر فتستوى ، فى ذلك شىء ، وما بلغنى ما هو .

١٨٠٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا كسرت اليد أو الرجل ،

وإذا كسرت^(٢) الذراع ، أو الفخذ ، أو العضد ، أو الساق ، ثم جبرت

فاستوت ، ففى كل واحدة عشرون ديناراً . قال معمر : وبلغنى أن قتادة ذكره^(٣)

عن سليمان ابن يسار عن عمر . قال قتادة : [فإن]^(٤) كان فيها عثم فأربعون ديناراً .

١٨٠٤٣ - عبد الرزاق قال^(٥) : كان شريح يقول : إذا جبرت فليس فيها شىء ،

قال : حيثئذ أشدها .

١٨٠٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى [عكرمة

ابن خالد]^(٦) : أن نافع بن علقمة أتى فى رجل^(٧) كسرت ، فقال^(٨) : كنا نقضى

فيها بخمسمائة^(٩) درهم ، حتى أخبرنى عاصم بن سفيان : أن سفيان بن عبد الله

كتب إلى عمر بن الخطاب ، فكتب : بخمس أواق فى اليد أو الرجل تكسر ، ثم

تجبر وتستقيم . قلت لعكرمة : فلا يكون فيها عرج^(١٠) ولا شلل ؟ قال : نعم .

قال : فقضى ابن علقمة فيها بمائتى درهم . / ٣٨٩/٩

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أو » .

(٢) فى النسخة (س) : « كسر » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ذكر » .

(٤) عن النسخة (س) ، ومقطت من الأصل .

(٥) فى النسخة (س) : « عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) فى النسخة (س) : « فى رجل رجل » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « خمس مائة » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفى النسخة (ع) : « عوج » .

١٨٠٤٥- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن رجل عن عمر^(١) أنه قال : في الساق أو الذراع^(٢) إذا انكسرت ، ثم جبرت [فاستوت]^(٣) في غير عثم ، عشرون ديناراً أو حقتان^(٤) .

١٨٠٤٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني بشر بن عاصم : أن غلاماً لهم كان يؤاجر في مكة ، يدع يذبح^(٥) عن حرث له ، فدخل صبيان فسمي عليهم ، فضرب أحدهم فشق عضده ، ثم جبرت واستوت ، ليس فيها جور ولا بأس ، فقضى ابن علقمة فيها بخمسمائة^(٦) درهم ، فكتب إليه عامر^(٧) بكتاب لا أدري ما هو ، فردّه نافع إلى مائتي درهم .

١٨٠٤٧- عبد الرزاق عن ابن عينة عن بشر بن عاصم عن عكرمة بن خالد عن عاصم بن سفيان : أن عمر كتب إلى سفيان بن عبد الله في أحد الزندين من اليد إذا انجبر على غير عثم مائتا درهم .

١٨٠٤٨- عبد الرزاق عن ابن عينة عن معمر^(٨) عن الجحشى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : قضى مروان في رجل كسر رجل رجلاً ثم جبرت بفريضتين [١١٩/٥ب] . يعنى : قلوصتين . /

٣٩٠ / ٩

١٨٠٤٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عبد العزيز [بن عمر]^(٩) أن عمر بن عبد العزيز قال : كتب سفيان بن عبد الله إلى عمر - وهو

-
- (١) عن النسخة (س) والمحلى ، وكتب في الأصل : « عكرمة » .
 - (٢) عن النسخة (س) والمحلى ، وكتب في الأصل : « والذراع » .
 - (٣) عن النسخة (س) والمحلى ، وسقطت من الأصل .
 - (٤) أخرجه ابن حزم في المحلى (١٠ / ٤٤٠) من طريق عبد الرزاق به .
 - تنبيه : كتب في الأصل : « وحقتان » .
 - (٥) في النسخة (س) : « فكان في فج يذود عن حرث فيه » .
 - (٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « خمس مائة » .
 - (٧) في النسخة (س) : « عاصم » .
 - (٨) في النسخة (س) : « عبد الرزاق عن معمر » .
 - (٩) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

عامله بالطائف - يتشيره في يد رجل كسرت ، فكتب إليه عمر : إن كانت جبرت صحيحة ، فله حقتان .

٧٨ - باب كسر عظم الميت

(٣٩٦٣) - ١٨٠٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج وداود بن قيس عن سعد^(١) بن سعيد - أخى يحيى بن سعيد - : أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته عن عائشة أنها سمعت النبي ﷺ يقول : « إن كسر عظم المسلم^(٢) ميتاً كمثل^(٣) كسره حياً » . يعنى : فى الإثم^(٤) .

(٣٩٦٤) - ١٨٠٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو بكر بن محمد عن سعد^(٥) بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله .

٧٩ - باب الظفر

١٨٠٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت فى الظفر شيئاً ، فما أدري ما هو^(٦) .

١٨٠٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : إن

٣٩١/٩ اسودت الظفر أو اعورت فناقة . /

١٨٠٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى ابن أبى نجيح عن مجاهد : أنه كان يقول : إذا انبت^(٧) الظفر ففيه ناقة .

١٨٠٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم

(١) كذا على الصواب كما فى ترجمته ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « سعيد » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الميت » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بمثل » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (١٦٨/٦) من طريق عبد الرزاق عن داود بن قيس به .

وأخرجه أحمد فى المسند (٢٠٠/٦) من طريق ابن جريج به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٢٠٧) ، وابن ماجه ح (١٦١٦) من طريق سعد بن سعيد به .

(٥) فى النسخة (س) والنسخة (ع) : « سعيد » ، وهو خطأ .

(٦) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٧) كذا رسمت بالأصل ، وفى النسخة (س) : « إذا لم ينبت » .

عن مجاهد أنه كان يقول : إذا لم تنبت فناقتان ، وإن نبتت عما^(١) ليس لها ويبص فناقة .

١٨٠٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن نبتت الظفر فبعير ، وإن اعورت فبعيران .

١٨٠٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني محمد بن الحارث بن سفيان عن أذينة أنه كان يقول : في الظفر إذا طرحت فلم تنبت ابنة مخاض ، [فإن لم تكن ابنة مخاض]^(٢) فابن لبون .

١٨٠٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن أذينة أنه كان يقول : فيها فرش من الإبل . يعني : صغيراً .

١٨٠٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة : أن عمر بن الخطاب قضى في الظفر إذا اعور^(٣) وفسد بقلوص . /

٣٩٢ / ٩

١٨٠٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن الخطاب في الظفر إذا اعرجم^(٤) وإذا فسد بقلوص .

١٨٠٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز : أنه اجتمع له في الظفر إذا نزع فعر^(٥) أو سقط أو اسود ، العشر من دية الإصبع ، عشرة دنائير .

١٨٠٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن عمرو^(٦) بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : في الظفر إذا اعور خمس دية الإصبع .

١٨٠٦٣ - عبد الرزاق عن^(٧) الحجاج عن مكحول عن زيد بن ثابت في الظفر

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « عما » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٤) رسمت في الأصل : « فعر » ، وفي النسخة (س) : « بعير » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

يقلع : إن خرج أسود أو لم يخرج ففيه عشرة دنائير ، وإن خرج أبيض ففيه خمسة دنائير .

٨٠ - باب متى يعاقل الرجل المرأة؟^(١)

٣٩٣ / ٩ - ١٨٠٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : دية الرجل / والمرأة سواء ، حتى يبلغ ثلث الدية ، وذلك في الجائفة ، فإذا بلغ ذلك فدية المرأة على النصف من دية^(٢) الرجل .

١٨٠٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : ثلث دية الرجل .

١٨٠٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن شريح [١٢٠ / ١٥] قال : كتب إلى عمر بخمس من صواف^(٣) الأمراء^(٤) : أن الأسنان سواء ، والأصابع سواء ، وفي عين الدابة^(٥) ربع ثمنها ، وعن الرجل يسأل عن ولده^(٦) عند موته فأصدق ما يكون عند موته ، وعن جراحات الرجال والنساء سواء إلى الثلث من دية الرجال .

١٨٠٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن ربيعة قال : سألت ابن المسيب كم في إصبع من أصابع المرأة ؟ قال : عشر من الإبل ، قال : قلت : في إصبعين ؟ قال : عشرون^(٧) . قال : قلت : فثلاث ؟ قال : ثلاثون . قلت : فأربع ؟ قال : عشرون . قال : [قلت]^(٨) : حين عظم^(٩) جرحها واشتدت بليتها

(١) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فدية » .

(٣) في النسخة (س) : « ضراب » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الأمر » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الدابع » .

(٦) في النسخة (س) : « ذكره » .

(٧) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل هكذا : « عشرون » .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يعظم » .

نقص عقلها ؟ قال : أعراقي / أنت ؟ قال : قلت : بل عالم متبين أو جاهل متعلم . قال : السنة .

١٨٠٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ربيعة عن ابن المسيب بمثله ، إلا أنه قال : قلت : الآن حين عظمت مصيبتها واشتد كلمها نقص عقلها ؟ قال : من أين أنت ؟ قال : قلت : إما جاهل متعلم أو عالم^(١) متثبت . قال : السنة يا ابن أخي .

١٨٠٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ربيعة أنه سمع ابن المسيب يقول : يعاقل الرجل والمرأة فيما دون ثلث ديته . قال : ولم أسمعه ينصه إلى أحد .

١٨٠٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن عروة أنه كان يقول : دية المرأة مثل دية الرجل حتى يبلغ الثلث ، فإذا بلغ الثلث كان ديتها مثل نصف دية الرجل ، تكون ديتها في الجائفة والمأمومة مثل نصف دية الرجل .

١٨٠٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عبد العزيز عن عمر ابن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب قال : إن أصيبت إصبعان من أصابع المرأة جميعاً ، ففيها^(٢) عشرون من الإبل ، فإن أصيبت ثلاث ففيها خمس عشرة ، فإن أصيبت أربع جميعاً ، ففيهن^(٣) عشرون من الإبل ، فإن أصيبت أصابعها كلها ، ففيها نصف ديتها ، وعقل الرجل والمرأة سواء حتى يبلغ الثلث ، ثم يفرق عقل/الرجل والمرأة عند ذلك فيفرق ، فيكون عقل الرجل في ديته ، وعقل المرأة ٣٩٥/٩ في ديتها .

١٨٠٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سألت عطاء : حتى متى تعاقل المرأة الرجل ؟ قال : عقلها سواء حتى يبلغ ثلث ديتها فما دونه ،

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جاهل » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فيها » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ففيها » .

فإذا بلغت^(١) جروحها^(٢) ثلث ديتها ، كان فى جراحها من جراحه النصف .

١٨٠٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن أربع من بناتها تصاب جميعاً ثمره^(٣) ؟ قال : فيها عشرون .

(٣٩٦٥) - ١٨٠٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو ابن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ ثلث ديتها ، وذلك فى المنقولة ، فما زاد على المنقولة فهو نصف عقل الرجل ما كان »^(٤) .

(٣٩٦٦) - ١٨٠٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة عن النبى ﷺ مثله .

١٨٠٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعمر بن عبد العزيز قالا : تعاقل المرأة الرجل فى جراحها إلى ثلث ديتها .

١٨٠٧٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن ابن ذكوان عن عمر بن عبد العزيز
٣٩٦/٩ مثله .

١٨٠٧٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم عن على^١ قال : جراحات المرأة على النصف من جراحات الرجل ، قال : وقال ابن مسعود : يستويان فى السن ، والموضحة ، وفيما سوى ذلك على النصف ، وكان زيد بن ثابت [١٢٠/٥ ب] يقول : إلى الثلث .

١٨٠٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود قال : هما سواء إلى خمس من الإبل . قال : وقال على^٢ : النصف من كل شيء .

(١) عن النسخة (س) كانه : « حلفت » .

(٢) فى النسخة (س) : « قروحها » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « ثمرة » .

(٤) أخرجه النسائى (٤٤ / ٨) من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه به مختصراً .

١٨٠٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال :
موضحة المرأة ، وسنها ، ومنقلتها^(١) ، تستويان إلى ثلث العقل .

١٨٠٨١ - عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : إلى
ثلث دية الرجل .

٨١ - باب ميراث الدية

(٣٩٦٧) - ١٨٠٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب : أن
عمر بن الخطاب قال : ما أرى الدية إلا للعصبة ؛ لأنهم يعقلون عنه ، فهل سمع
أحد^(٢) من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً ؟ فقال الضحاك / بن سفيان الكلابي -
وكان رسول الله ﷺ استعمله على الأعراب - : كتب إلى رسول الله ﷺ : أن
أورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها ، فأخذ بذلك عمر^(٣) .

(٣٩٦٨) - ١٨٠٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن عمر مثله ، وزاد فيه : وقتل^(٤) خطأ .

(٣٩٦٩) - ١٨٠٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة عن
ابن عباس أن النبي ﷺ [قال]^(٥) : « المرأة يعقلها عصبتها ، ولا يرثون إلا ما فضل
من ورثتها ، وهم يقتلون قاتلها ، والمرأة ترث من مال زوجها وعقله ، ويرث من
مالها وعقلها ، ما لم يقتل أحدهما صاحبه » . فإن النبي ﷺ قال : « ليس لقاتل
ميراث »^(٦) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ومنقلتها » .

(٢) في النسخة (س) : « أحد منكم » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٢٩٢٧) ، وأحمد في المسند (٤٥٢ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذي ح (١٤١٥ ، ٢١١٠) ، وابن ماجه ح (٢٦٤٢) من طريق الزهري
به .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

(٤) عن النسخة (س) ، وفي الأصل : « وقال » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) أخرجه البيهقي في مسنده الكبرى (١٠٧ / ٨) من طريق عبد الرزاق به مختصراً .

(٣٩٧٠) - ١٨٠٨٥ - عبد الرزاق عن معمر أن^(١) الزهري عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ : « المرأة يعقلها عصبتها ، ويرثها بنتوها » .

(٣٩٧١) - ١٨٠٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال رسول الله ﷺ : « العقل على العصة ، والدية على الميراث » .

١٨٠٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : العقل كهيئة الميراث . قلت له^(٢) : ويرث منه الإخوة / من الأم ؟ [قال : نعم]^(٣) .

٣٩٨ / ٩

١٨٠٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة : أنه كان لا يورث الإخوة من الأم من الدية .

١٨٠٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب يقول : قال علي : قد ظلم الإخوة من الأم من لم يجعل لهم من الدية ميراثاً .

١٨٠٩٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله في امرأة قتل زوجها عمداً ، أو رجل قتل امرأته عمداً : إن اصطلحوا على الدية ، فورثه من دية امرأته النصف ، إلا أن يكون لها ولد فورثه الربع ، وورثها من دية زوجها الربع ، فإن كان له ولد فالثمن ، فإن أحبوا أن يقتلوا قتلوا ، وإن أحبوا أن يعفوا عفوا . قال : وأخبرني رجل من أهل الجزيرة : أن عمر كتب به إليهم .

(٣٩٧٢) - ١٨٠٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه قال : ويقضى^(٤) أن الوارث أجمعين يرثون من العقل ، مثل ما يرثون من الميراث ، قال ابن طاوس : وسمعت أهل المدينة

(١) في النسخة (ع) : « عن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قلت وله » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وقضى » .

[١٢١/ ١٥] : يَأْتِرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَثَ امْرَأَةٍ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا ، وَرَجُلًا مِنْ دِيَةِ امْرَأَتِهِ . /

٣٩٩/٩

(٣٩٧٣) - ١٨٠٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « فَإِنْ قُتِلَتِ امْرَأَةٌ فَعَقَلَهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا ، وَهُمْ يَشْأَرُونَ بِهَا ، وَيَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا ، وَالْمَرْأَةُ تَرِثُ زَوْجَهَا مِنْ مَالِهِ وَعَقْلِهِ ، وَبِرَثَتِهَا مِنْ مَالِهَا وَعَقْلِهَا ، مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ » . وقال رسول الله ﷺ : « وَالْعَقْلُ »^(٢) ميراث بين ورثة^(٣) القاتل على قسمة فرائضهم ، فما فضل للعصبة^(٤) .

(٣٩٧٤) - ١٨٠٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « وَيَعْقِلُ عَنْ^(٥) الْمَرْأَةِ عَصْبَتُهَا مَنْ كَانُوا ، وَلَا يَرِثُونَ مِنْهَا إِلَّا مَا فَضَلَ مِنْ مِيرَاثِهَا^(٦) » .

٨٢ - باب ليس للقاتل ميراث

١٨٠٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء فى الرجل يقتل ابنه عمداً : لا يرث من ديتة ولا من ماله شيئاً ، وإن قتله خطأ فإنه يرث من المال ، ولا يرث من الدية .

١٨٠٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب ، / وعن ابن أبى لحيح عن مجاهد قال : من قتل رجلاً خطأ فإنه يرث^(٧) من ماله ، ولا يرث^(٧) من ديتة ، فإن قتله عمداً لم يرث من ماله ولا من ديتة .

١٨٠٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سليمان بن يسار : أن رجلاً

(١) سقط هذا الحديث من النسخة (س) من أوله إلى هنا .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وديتة » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٤٥٦٤) ، والنسائى (٤٣/٨) ، وابن ماجه ح (٢٦٤٧) ، وأحمد

فى المسند (٢١٧/٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه به مطولاً ومختصراً .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « على » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ورثتها » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يورث » .

من بنى مدلج قتل ابنه ، فلم يقده منه عمر بن الخطاب ، وأغرمه ديته ، ولم يورثه منه ، وورثه أمه وأخاه لأبيه .

١٨٠٩٧- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة ، وعن قتادة قال : اسم الرجل الذي قتل [ابنه] ^(١) عرفة ^(٢) ، فقال عمر : لا أقيد ^(٣) به منه . فقال سراقه بن مالك بن جعشم : يا أمير المؤمنين ، قد قتله وإنه لأحب إليه ^(٤) من بصره ، ولكنه كانت عند عصبه ، فقتله ^(٥) وهو لا يريد قتله ، فأمر بجميع ماله ، ثم غلظ عليه العقل . قالوا : فمن يرثه يا أمير المؤمنين ؟ قال : في في عرفة التراب ، فورثه أمه وأخاه .

١٨٠٩٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم : وذكر / أن قتادة المدلجى كانت له جارية ، فجاءت برجلين ، فبلغا ، ثم تزوجا ، فقالت امرأته : لا أرضى حتى تأمرها بسرحد الغنم ، فأمرها ، فقال ابنها : نحن نكفى ما كلّفنا أمنا ، فلم تسرح أمهما ، فأمرها ^(٦) الثانية ، فلم تفعل ، وسرح ابنها ، فغضب ، وأخذ السيف ، وأصاب ساق ابنه ، فنزف ، فمات ، فجاء سراقه عمر بن الخطاب في ذلك ، فقال ^(٧) : وأفنى بقديد بعشرين ومائة بعير ، فإننى نازل عليكم ، فأخذ أربعين خلفه ثنية إلى بازل عامها ، وثلاثين جذعة ، وثلاثين حقة ، ثم قال لأخيه : هي لك وليس لأبيك منها شيء . وذكروا أنهم عذروا قتادة عند عمر ، فقالوا : لم يتعمده ، إنما أراد الحدب ^(٨) فأخطأته ، فغلظ عمر ديته ، فجعلها شبه العمدة .

(٣٩٧٥) - ١٨٠٩٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني عبد ربه بن سعيد أن عمر قال : - في حديث قتادة يقول : - سمعت رسول الله ﷺ يقول :

- (١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
- (٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عرفة » .
- (٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لا أقيد » .
- (٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إلى » .
- (٥) في النسخة (س) : « ولكنها كانت عنده عصبه منه فقتله » .
- (٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأمرهما » .
- (٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .
- (٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « الجزر » .

« ليس لقاتل شيء » .

(٣٩٧٦) - ١٨١٠٠ - عبد الرزاق عن مالك^(١) عن يحيى بن سعيد عن عمرو

ابن شعيب: أن سراقه بن جعشم أتى عمر بن الخطاب -رضي الله / عنه - فأخبره ٤٠٢/٩
أن رجلاً [١٢١/٥ ب] منهم يُدعى قتادة حذف ابنه بسيف ، فأصاب ساقه ، فنزى
منه^(٢) ، فمات ، فأعرض عنه عمر ، فقال له سراقه: لئن كنت والياً لتقبلن علينا ،
وإن كان غيرك فأمرنا إليه . قال : فأقبل إليه عمر ، فعرض^(٣) عليه الأمر ، فقال
عمر : اعدد لي^(٤) بقديد عشرين ومائة ، فلما جاءه أخذ منها ثلاثين حقة ،
وثلاثين جذعة ، وأربعين خلفه ، ثم قال : أين أخو^(٥) المقتول ؟ خذها ، ثم
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس لقاتل ميراث »^(٦) .

(٣٩٧٧) - ١٨١٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن عمرو^(٧)

ابن شعيب أن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « ليس لقاتل ميراث » .

١٨١٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب^(٨) عن أبي قلابة قال : قتل رجل

أخاه في زمن عمر بن الخطاب ، فلم يورثه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنما قتله
خطأ . قال : لو قتله عمداً أقدناك^(٩) به . / ٤٠٣/٩

(١) كتب بعدها في الأصل : « عن عمرو » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فيه » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأعرض » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اعدلي » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٦) أخرجه مالك في الموطأ (٨٦٧/٢) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٣٨/٨) من
طريق يحيى بن سعيد به .

وأخرجه ابن ماجه ح (٢٦٤٦) ، وأحمد في المسند (٤٩/١) ، والبيهقي في سننه الكبرى
(٢١٩/٦) من طريق يحيى بن سعيد بنحوه .

قال البوصيري في الزوائد (٣٤٠/٢) : هذا إسناد حسن ، الاختلاف في عمرو بن شعيب
وابن أخى المقتول ، لم أر من صنف في المبهعات سماه ، ولا يقدح ذلك في الإسناد ، لأن
الصحابة كلهم عدول . اهـ .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٨) كتب بعدها في الأصل : « عن علي » ، وهي مزيدة خطأ .

(٩) في النسخة (س) : « لاقدناك » .

٣- ١٨١- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ليس لقاتل ميراث ، وذكره عن ابن عباس .

٤- ١٨١- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس^(١) [عن ابن عباس قال : لا يرث القاتل من المقتول شيئاً .

(٣٩٧٨) - ١٨١- ٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس^(٢) قال : من قتل قتيلاً فإنه لا يرثه ، وإن لم يكن له وارث غيره ، وإن كان والده أو ولده ، قضى رسول الله ﷺ أنه ليس لقاتل ميراث ، وقضى أن لا يقتل مسلم بكافر^(٣) .

٦- ١٨١- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم في الذي يقتل ابنه عمداً ، قال : لا يرث من دينه ولا من ماله .

٧- ١٨١- عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش عن مطرف عن الشعبي أن عمر ابن الخطاب قال : لا يرث القاتل من المقتول شيئاً ، وإن قتله عمداً ، أو قتله خطأ .

٨- ١٨١- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : لا يرث القاتل من الدية ولا من المال ، عمداً كان أم خطأ .

٩- ١٨١- عبد الرزاق عن الثوري : ونحن على ذلك ، لا يرث على

٤٠٤/٩ حال /.

١٠- ١٨١- عبد الرزاق عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

١١- ١٨١- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : القاتل وإن كان خطأ لا يرث من الدية ولا من المال شيئاً .

١٢- ١٨١- عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن ابن سيرين عن عبيدة قال :

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ابن طاوس » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٢٠ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

أول ما قضى أن لا يرث القاتل في [صاحب] ^(١) بنى إسرائيل .

١٨١١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال في حديثه : فلم يورث منه ، [ولا] ^(٢) نعلم ^(٣) قاتلاً ورث بعده .

١٨١١٤ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر - أو غيره - عن شعبة عن قتادة عن الحسن : أن رجلاً رمى أمه بحجر فقتلها ، فرفع ذلك إلى علي بن أبي طالب ، فقضى عليه بالدية ، ولم يورثه منها شيئاً ، وقال : نصيبك ^(٤) من ميراثها للحجر ، أو قال : الحجر ^(٥) .

(٣٩٧٩) - ١٨١١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن عمر بن الخطاب قال : لا تقتله . قال : ليس ذلك لك ^(٦) ، حضرت رسول / الله ﷺ يُقيد الأب من ابنه ، ولا يُقيد الابن من أبيه .

(٣٩٨٠) - ١٨١١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « من قتل قتيلاً فإنه لا يرثه ، وإن لم يكن ^(٧) له وارث غيره ، وإن كان والده أو ولده » . وقال رسول الله ﷺ : « ليس للقاتل شيء » .

١٨١١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة [١٢٢/١٥] عن عروة قال : سألت عن الرجل يقتل من هو له ^(٨) وارث خطأ ، هل يرث من ديتة شيئاً ؟ قال : لا ، ولو كان ذلك يجوز قتل الرجل من يكره من أهله .

١٨١١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قتل أباه أو أخاه

- (١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
- (٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
- (٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فعلم » .
- (٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل هكذا : « نصيبان » .
- (٥) في النسخة (س) : « نصيبك من ميراثها الحجر أو قال الحجر » .
- (٦) في النسخة (س) : « فقال له سراقه : ليس ذلك لك » .
- (٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كان » ، وفي النسخة (س) : « وإن كان » .
- (٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يقتل من ولده » .

[قال]^(١): كان سلف هذه الأمة يغفلون عليهم الدية ، حتى^(٢) أتهمتهم الأئمة .

١٨١١٩- عبد الرزاق عن سفيان أنه قال : في رجل قتل ابنه^(٣) عمداً ، قال :

الدية في ماله خاصة ، ليس على العاقلة شيء ، فإن كان خطأ فهو على العاقلة . / ٤٠٦/٩

(٣٩٨١) - ١٨١٢٠- عبد الرزاق عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن

حرملة : أنه سمع رجلاً من جذام يحدث عن رجل منهم - يقال : له عدى - أنه

رمى امرأة له بحجر فماتت ، فتبع رسول الله بنبوك ، فقص عليه أمره ، فقال له

رسول الله ﷺ : « تعقلها ولا ترثها »^(٤) .

٨٣ - باب عقوبة القاتل

١٨١٢١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عباس بن عبد الله : أن

عمر قال في الذي يقتل عمداً ثم لا يقع عليه القصاص : يجلد مائة . قلت :

كيف ؟ قال : في الحر يقتل العبد عمداً ، وأشباه ذلك .

١٨١٢٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن إسماعيل بن أمية قال : سمعت أن

الذي يقتل عبداً يسجن ويضرب مائة .

١٨١٢٣- عبد الرزاق عن ابن جريج (عن عمرو بن شعيب)^(٥) قال : ضرب

عمر بن الخطاب حراً قتل عبداً مائة ، ونفاه^(٦) عاماً . / ٤٠٧/٩

١٨١٢٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : إن قتل حر^(٧) عبداً

[عمداً]^(٨) عوقب بجلد وجيع ، وسجن ، وعتق رقبة ، فإن لم يجد فصيام

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أو » .

(٢) سقطت من النسخة (ع) .

(٣) في النسخة (س) : « أباه » .

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده ح (٤٠٩٦ - إتحاف) من طريق عبد الرحمن بن حرمله به ، وفيه زيادة .

(٥) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وقفاه » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حراً » .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

شهرين متتابعين ، وإن قتله خطأ أمر بعقوبة رقة ، أو صيام شهرين متتابعين ، ولم تكن عليه عقوبة .

١٨١٢٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا قود بين الحر والمملوك ، ولكن العقوبة والنكال ، وغرم ما أصاب ، ويعتق رقة ، وقضى بذلك عمر بن عبد العزيز .

١٨١٢٦- عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي^(١) قال : لا تحمل العاقلة الاعتراف .

١٨١٢٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى : أن عمر بن عبد العزيز قضى أن العاقلة لا تحمل الاعتراف ، ولا الصلح إلا أن يشاءوا .

١٨١٢٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر قال : الدية على الأولياء^(٢) في كل جريرة جرهما .

١٨١٢٩- عبد الرزاق [عن الثوري]^(٣) - عن مطرف عن الشعبي / قال : أربعة ٤٠٨/٩ ليس فيهن عقل على العاقلة ، هي في خاصة ماله : العمد ، والاعتراف ، والصلح ، والمملوك .

(٣٩٨٢) - ١٨١٣٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : العمد ، وشبه العمد ، والاعتراف ، والصلح ، لا تحمله عنه العاقلة ، هو عليه في ماله ، إلا أن تعينه العاقلة ، وعليهم أن يعينوه ، كما بلغنا أن رسول الله ﷺ قال في كتابه الذي كتبه بين قريش والأنصار : « لا يتركون مفرحاً أن يعينوه في فكاك أو عقل » .

قال : والمفرح : كل ما لا تحمله العاقلة^(٤) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الجعفي » .

(٢) في النسخة (س) : « عاقلة الأولياء » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٨١) من طريق عبد الرزاق به مقتصرًا على القول المرفوع .

فقال أبو داود : أسند هذا من وجه ليس بشيء . اهـ .

١٨١٣١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب : أن عمر بن الخطاب قال : ليس لهم أن يخذلوه عند شيء أصابه . يعنى : فى الصلح [١٢٢/٥ب].

١٨١٣٢- عبد الرزاق عن الثورى عن ابن أبى ليلى قال : شبه^(١) العمد على الرجل فى ماله دون العاقلة .

قال سفيان : وأصحابنا يرون ذلك على العاقلة . / ٤٠٩/٩

١٨١٣٣- عبد الرزاق عن أبى حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : لا تعقل العاقلة ما دون الموضحة ، ولا تعقل العمد ، ولا الصلح ، ولا الاعتراف .

١٨١٣٤- عبد الرزاق عن الثورى عن محمد بن سالم عن الشعبي قال : كل جراحة لا يقاد منها فهى من مال المصيب إذا^(٢) كان عمداً .
وقاله ابن جريج عن عطاء .

١٨١٣٥- قال عبد الرزاق : قال سفيان : ما دون الموضحة فهو على الذى أصاب ، والموضحة فما فوقها على العاقلة ، وقضى عمر بن عبد العزيز بالموضحة على العاقلة .

١٨١٣٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : الثلث فما دونه فى خاصة ماله ، وما زاد فهو على العاقلة .

١٨١٣٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا بلغ الثلث فهو على العاقلة ، قال : وقال لى ذلك ابن أيمن ، ولا أشك أنه قال : وما لم يبلغ الثلث فعلى قوم الرجل خاصة .

١٨١٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمر عن عبيد الله بن عمر قال : إنهم مجتمعون ، أو قال عبد الرزاق قال : كدنا أن نجتمع أن ما دون الثلث فى ماله خاصة . / ٤١٠/٩

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « شهد » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « إذ » .

١٨١٣٩- قال سفيان : فى جناية الصبى ما كان من مال فهو فى ماله ، وما كان من جراح فهو على العاقلة .

قال : وقال ابن أبى ليلى : فى صبى افتض صبية ، هو فى مال الصبى .

١٨١٤٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن قتل [رجل]^(١) عبداً خطأ فهو على عاقلته ، وإن قتل دابة خطأ فهو على عاقلته .

قال ابن جريج : وقال عمرو بن دينار وسليمان بن موسى : لا تحمله^(٢) العاقلة ، هو عليه فى ماله ؛ لأنه مال .

١٨١٤١- عبد الرزاق عن معمر عن بعض علماء أهل الكوفة قال : الموضحة فما فوقها على العاقلة إذا كان خطأ .

١٨١٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى فى الرجل يقتل الرجل عمداً فيرضى منه بالدية ، قال : لا تعقله العاقلة إلا أن يشاءوا ، قال : والاعتراف كذلك ، قال : وقضى بذلك عمر^(٣) بن عبد العزيز .

١٨١٤٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : سمعته - أو قال : بلغنى عنه - قال^(٤) : الثلث فما دونه فى^(٥) خاصة ماله .

١٨١٤٤- عبد الرزاق عن زمعة^(٦) عن زياد الخراسانى عن / الزهرى قال : ٤١١/٩ الثلث فما دونه فى خاصة^(٧) ماله ، وما زاد على ذلك فعلى أهل الديوان .

٨٤ - باب الرجل يصيب نفسه^(٨)

١٨١٤٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى وقتادة فى الرجل يصيب نفسه

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لا تحيله » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وقضى عمر بذلك » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أو قال » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أو » .

(٦) كذا بالأصل ، وسقط هذا الإسناد من النسخة (س) .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « من خاصته » .

(٨) عن النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .

قالا : عمر يدى من أيدى المسلمين .

١٨١٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : أن رجلاً فقاً عين نفسه خطأ ، فقصى له [عمر]^(١) بديتها على عاقلته .

١٨١٤٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان راجز يرجز النبي^(٢) ﷺ ، قال : فتزل^(٣) ابنه بعدما مات ، فقال : أرجز بك يا رسول الله ؟ قال : «نعم» . قال : فقال عمر : انظر ماذا تقول ؟ قال : أقول :

تالله لولا الله ما اهتدينا

فقال عمر : صدقت .

ولا تصدقنا ولا صلينا / [١٥ / ١٢٣] .

٤١٢ / ٩

فقال عمر : صدقت .

فأنزلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا إذا يقولوا^(٤) اكفروا أبينا

فقال النبي ﷺ : « من يقول هذا^(٥) ؟ » . قال : أبى يا رسول الله قالها . قال : « رحمه الله » . قال : يا رسول الله ، قد يأبى الناس^(٦) الصلاة عليه ؛ مخافة أن يكون قتل نفسه . فقال : « كلاب مات مجاهداً^(٧) له أجران اثنان » .

قال الزهري^(٨) : كان ضرب رجلاً^(٩) من المشركين بسيفه فأصاب نفسه^(١٠) بسيفه فمات .

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) فى النسخة (س) : « يرجز للنبي » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فتزلت » .

(٤) فى النسخة (س) : « إذا يقولون » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « هذه » .

(٦) فى النسخة (س) : « قد يأبى ناس » .

(٧) فى النسخة (س) : « مات محتباً مجاهداً » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال وكان الزهري » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجل » .

(١٠) فى النسخة (س) : « ضرب رجلاً من المشركين بسيفه ، فرجع عليه السيف ، فأصاب نفسه » .

٨٥ - باب الرجل يقتل ثم يفر

فى الأرض فيقتل أو يموت

١٨١٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن فى رجل قتل رجلاً عمداً ثم فر ، فلم يُقدر عليه حتى مات ، وترك مالاً ، قال : ليس لهم إلا القود . /

٤١٣/٩

١٨١٤٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن قتل رجل رجلاً عمداً ففر ، فلم يقدر عليه حتى مات ، وترك مالاً ، فديته فى ماله دية المقتول . قيل له : فسجن القاتل حتى مات ؟ قال : قد قتلوه ، حبسوه فى السجن حتى مات . وأقول أنا : إن حبسوه لأن يتثبتوا فى شأنه ، فلم يتثبتوا ، ثم قامت البينة بعدما مات أنه قتل ، كانت دية المقتول فى ماله ، وإن حبسوه وقد ثبتوا أنه القاتل حتى مات ، فلا حق للمقتول .

١٨١٥٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى هشام بن عروة قال : سألته عن الرجل إذا قتل أحداً ، أمن ماله يعقل عنه ؟ أو تعقل عنه العشيرة ؟ [قال : ما كان من عمد فلا تعقله العشيرة^(١)] إلا أن يشاءوا .

١٨١٥١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : كل شيء ليس فيه قودٌ عقله فى مال المصيب ، فإن لم يكن له مال فعلى عاقلة^(٢) المصيب ، إن قطع يمينه عمداً ، وكان^(٣) يمين القاطع قد قطعت قبل ذلك ، فعقلها فى مال القاطع ، فإن لم يكن له مال فعلى عاقلته ، وإن كانت له يدٌ يسرى لم يقدر منها ، والعقل كذلك فى الأعضاء كلها ، وقال مثل ذلك ابن شهاب . /

٤١٤/٩

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) كتب بعدها فى الأصل : « مال » ، وهى مزيدة خطأ .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أو كانت » .

٨٦ - باب الرجل يقتل ابنه خطأ

والعبد^(١) يقتل ابنه حرًا

١٨١٥٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرجل يقتل ابنه خطأ ، قال :
يغرم ديته عاقلته إذا قامت^(٢) البينة .

١٨١٥٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء مثل قول الزهري .

قال ابن جريج : فقلت لعطاء : والعبد يقتل ابنه حرًا ، قال : لا بد أن يودي .

١٨١٥٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل فقأ عين ابنه خطأ ، أو
كسر يده خطأ ، قال : إن قامت بينة على ذلك كان عقله على عاقلته ، وإن لم
تقم بينة فلا شيء له ، إلا أن يكون في خاصة ماله .

١٨١٥٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : إنه لا يقاد
الابن^(٣) من أبيه ، وتقاد المرأة من زوجها .

١٨١٥٦- [أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار :
أن عبد الملك بن مروان قال في رجل قتل أباه وأخاه فقال : في ماله خاصة]^(٤) .

١٨١٥٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يصيب نفسه
بالجرح خطأ ، قال : يعقله عاقلته ، يقال : يد من أيدي المسلمين ، ثم أخبرني :
بينا رجل يسير على دابته ضربها ، فرجعت [١٢٣/٥ب] ثمرة سوطه ، ففقت
عينه ، فكتب فيها عمرو بن العاص إلى عمر ، فكتب عمر : إن قامت البينة أنه
أصاب نفسه خطأ فليود ، قال عمر : يد من أيدي المسلمين .

قال : وأما عمرو بن شعيب فقال : / ضرب رجل دابته بعصا فرجعت على
عينه ، ثم حدثت نحو^(٥) هذا .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أو العبد » .

(٢) في النسخة (س) : « كانت » .

(٣) في النسخة (س) : « لا يقاد للابن » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بعد » .

٨٧ - باب الرجل يقتل عمداً ثم يقتل خطأ

١٨١٥٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل قتل رجلاً^(١) خطأ ، ثم قتل آخر عمداً ، قال : يقتل ، ثم تكون دية^(٢) الخطأ على عاقلته ، وإن قتل رجلاً^(٣) عمداً ، ثم قتل [آخر]^(٤) خطأ فذلك . قال قتادة : وقال عطاء بن أبي رباح : ما كنت لأخيب أهل الأول من الدية إذا فاتهم القود .
قال معمر : وقاله الزهري .

١٨١٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قتل رجلاً عمداً ، ثم حبس في الحبس ، فجاءه رجل فقتله خطأ ، قال : تكون الدية على الذي قتله لأولياء الرجل الذي قتل عمداً ، حين سبقهم القود الذي كان عليه .
١٨١٦٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : إن قتل رجل [رجلاً]^(٥) خطأ ، ثم قتل آخر عمداً ، فليود الخطأ من أجل أنه قد كان ثبت عقله قبل العمد .

١٨١٦١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي عطاء في رجل قتل رجلاً عمداً ، فجاء الآخر فقتل القاتل عمداً ، قال : لأهل / القاتل الذي قتل على قاتلهم^(٦) الدية^(٧) .

١٨١٦٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إن قتل عمداً ، ثم قتل هو خطأ ، فلهم الدية إذا فاتهم القود الأول . وكذلك قال قتادة عن عطاء .

١٨١٦٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : إنما كان لهم القود ،

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجل » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « دية » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجل » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) في النسخة (س) : « عاقلتهم » .

(٧) كتب بعدها في الأصل : « عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إن قتل عمداً . قال :

لأهل القاتل الذي قتل عاقلتهم الدية » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

فلا شيء لهم ، إنما ديته لورثة الذى قتل خطأ ، وهو قول قتادة .

١٨١٦٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى رجل قتل رجلاً عمداً ، ثم قتل آخر خطأ ، قال : يقتل به ، وتكون الدية للأولين على هؤلاء الذين استقادوا من صاحبهم .

قال معمر : وقال الحسن : لا قود ولا دية^(١) .

١٨١٦٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عطاء بن أبى رباح فى رجل قتل رجلاً عمداً ، ثم جاء آخر فقتله خطأ ، قال : تكون الدية لأهل الأول .

١٨١٦٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء فى رجل قتل عمداً ، ثم قتل خطأ ، قال : لا يودى من أجل أنه أغلق ديته^(٢) . / ٤١٧/٩

١٨١٦٧- عبد الرزاق عن الثورى فى رجل قتل رجلاً ، فجاء رجل فقتل القاتل ، قال : يقتل به الذى قتله ، وبطل دم^(٣) الأول ، إنما كان لهم القود ففاتهم .

٨٨ - باب من استقاد بغير أمر السلطان

١٨١٦٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى رجل قتل رجلاً ، فلقبه ولى المقتول فقتله ، ولم يبلغه السلطان - أو قال : الإمام - قال : عليه العقوبة ، ولا يقتل .

١٨١٦٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل سرق ، فعدا^(٤) عليه رجل فقطع يده ، قال : تقطع يد الذى عدا^(٥) عليه [١٢٤ / ١٥] ، وتقطع رجل^(٥) السارق .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « القود لا دية » .

(٢) فى النسخة (س) : « من أجل أنه قود أغلق دمه » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « دمه » .

(٤) رسمت فى الأصل : « فعدى » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يد » .

قال معمر : وسمعت من يقول : على الذى قطع السارق الدية ، وليس على السارق غير ما صنع به .

قال : وقال ابن أبى ليلى فى رجل قطع يد رجل ، فجاء أبو المقطوع فقطع يد القاطع ، قال : يقطع .

١٨١٧٠ - (عبد الرزاق عن الثورى)^(١) قال : إذا قطع السارق وقتل الزانى قبل أن يبلغه السلطان ، فعليه القصاص ، وليس على السارق والزانى غير ذلك ؛ لأن الذى عليهما قد أخذ منهما ، وإذا قتل المرتد / قبل أن يرفعه إلى السلطان ، فليس على قاتله شيء .

٤١٨/٩

١٨١٧١ - عبد الرزاق عن الثورى فى رجل قتل رجلاً وله أخوان ، فعفا^(٢) أحدهما ، ثم قتله الآخر قبل أن يرفعه إلى الإمام ، قال : هو خطأ ، عليه الدية ، يؤخذ منه نصف الدية .

٨٩ - باب من يعقل جريرة المولى

١٨١٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فى القوم أن يعقلوا عن مولاهم ، أ يكون مولى من عقل عنه ؟ قال : قال معاوية : إما أن يعقلوا عنه ، وإما أن نعاقب عنه ، وهو مولانا . قال عطاء : فإن أبى أهله أن يعقلوا عنه ، وأبى الناس أن يعقلوا عنه ، فهو مولى المصاب .

١٨١٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن الخطاب أنه ما أصاب أحد من المسلمين من عقل كان عليه فى شيء ، إن أصابه ، فهو عقل على عاقلته إن شاءوا ، وإن أبوا فليس لهم أن يخذلوه عند شيء أصابه .

١٨١٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز قال : الدية على أوليائه^(٣) فى كل جريرة جرهما .

(١) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٢) رسمت فى الأصل : « فعفى » .

(٣) فى النسخة (س) : « الأولاء » .

٤١٩/٩ - ١٨١٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا أبت^(١) العاقلة أن / يعقلوا عن مولاهام جبروا على ذلك .

١٨١٧٦ - عبد الرزاق عن معمر^(٢) قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أن الموالي لا تحمل أنسابها معاقليها ، ولكنه على مواليتهم وعاقلتهم .

٩٠ - باب في كم تؤخذ الدية؟

١٨١٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن أبي وائل : أن عمر بن الخطاب جعل الدية الكاملة في ثلاث سنين ، وجعل نصف الدية في سنتين ، وما دون النصف في سنة .

قال ابن جريج : وجعل عمر الثلثين في سنتين^(٣) .

١٨١٧٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي : أن عمر جعل الدية في الأعطية في ثلاث سنين ، والنصف والثلثين في سنتين ، والثلث في سنة ، وما دون الثلث فهو من عامه .

١٨١٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أيوب بن موسى عن مكحول عن محمد ابن راشد : أنه سمع مكحولاً^(٤) يحدث به عن عمر أن عمر بن الخطاب قال : الدية اثنا عشر ألفاً على أهل الدراهم ، وعلى أهل الدنانير ألف دينار ، وعلى أهل الإبل مائة من الإبل ، وعلى أهل البقرة مائتا بقرة ، وعلى أهل الشاة ألفاً شاة ، وعلى أهل الحبل مائتا / حلة ، وقضى بالدية [في ثلاث سنين ، في كل سنة ثلث على أهل الديوان في إعطائهم ، وقضى^(٥) الثلثين في سنتين ، والنصف في سنتين ، والثلث^(٦) [١٢٤/٥ب] في سنة ، وما كان أقل من الثلث

٤٢٠ / ٩

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رأيت » .

(٢) في النسخة (س) : « عن معمر عن الثوري » .

(٣) في النسخة (س) : « في سنة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « والنصف » .

فهو فى عامه ذلك .

١٨١٨٠- عبد الرزاق عن معمر عن حماد - أو غيره - عن النخعى قال :
إذا كان ثلث الدية ففى سنة ، وإذا كان ثلثا الدية أو نصف الدية ففى
ستين .

١٨١٨١- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عمر قال : تؤخذ الدية فى
ثلاث سنين .

٩١ - باب جنایة الأعمى

١٨١٨٢- عبد الرزاق عن ابن عیینة عن عمرو بن دينار قال : سمعت
[أبا] ^(١) جعفر يقول : قضى عثمان : أيما رجل جالس أعمى فأصابه بشئ فهو
هدر .

٩٢ - باب غرم القائد

١٨١٨٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يغرم القائد عن يدها ،
ولا يغرم عن رجلها . قال : قلت له : فكانت الدابة ^(٢) عارمة فضربت بيدها
إنساناً وهى تقاد ؟ قال : يغرم القائد . /

٤٢١/٩

١٨١٨٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : السائق يغرم عن اليد
والرجل ؟ قال : زعموا أنه يغرم عن اليد . فرادته فقال : يقول : الطريق
الطريق .

١٨١٨٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يغرم القائد ما أوطأ يده أو
رجلي ، فإذا نفحت ^(٣) لم يغرم . قال : والراكب كذلك إلا أن يكفح بالعنان
فتنفح ، فيغرم .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل ، وفى النسخة (ع) : « جعفر » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الدية » .

(٣) نفحت الدابة برجلها ، وهو رفسها . النهاية (٨٩/٥) .

١٨١٨٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرديفين ، قال : إذا أصابت دابتهما أحداً غرما جميعاً .

١٨١٨٧- عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي قال :
يضمن الرادف مع صاحبه .

١٨١٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين مثله .

١٨١٨٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الراكب أترأه كهية القائد في الغرم عن يدها ؟ قال : نعم .

١٨١٩٠- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن شريح قال : يضمن القائد ، والسائق ، والراكب ، ولا يضمن الدابة إذا عاقبت . قلت : وما عاقبت ؟ قال : إذا ضربها رجل فأصابته .

١٨١٩١- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الرحمن عن قاسم بن / عبد الرحمن قال : نخس^(١) رجل دابة عليها رجل ، فنفخت إنساناً فجرحته ، فأتوا سلمان بن ربيعة ، فقال : يغرم الراكب . فأتوا ابن مسعود ، فقال : يغرم الناحس . ٤٢٢/٩

١٨١٩٢- عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه قال : ركبت جارية جارية فنخست بها أخرى ، فوقع فماتت ، فضمن على الناحسة والمنخوسة .

(٣٩٨٤) - ١٨١٩٣- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي قيس عن^(٢) هذيل بن شرحبيل قال : قال النبي ﷺ : « المعدن جبار ، والبشر جبار ، والسائبة^(٣) جبار^(٤) » ،

(١) أصل النخس : الدق والحركة . النهاية (٣٢/٥) .

(٢) عن النسخة (س) وسنن الدارقطني ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٣) في النسخة (س) وسنن الدارقطني : « السائمة » .

(٤) تكررت في الأصل .

وفى الراكزة^(١) الخمس^(٢) ، والرجل جبار . يعنى : رجل الدابة . والجبار : الهدر^(٣) .

١٨١٩٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبى فروة قال : سمعت الشعبي يقول :
الرجل جبار .

١٨١٩٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم قال : إذا نفحت
إنساناً فلا ضمان عليه .

قال سفيان : وتفسيره عندنا إذا كان يسيراً^(٤) .

٤٢٣ / ٩

وقال غير / الثورى عن حماد عن إبراهيم : وضمن ما أصابت^(٥) بيدها .

١٨١٩٦ - عبد الرزاق عن معمر [١٢٥ / ١٥] عن الزهرى فى قائد وراكب أوطأ
إنساناً ، قال : يغرم القائد والراكب ، فإن كان الراكب أعمى لا يبصر ، أو مريضاً
لا يستطيع أن يصرف دابته عن الرجل الذى أرهقه به القائد ، فترى أن الغرم على
القائد .

١٨١٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى إنسان كان راكباً مع رمح ،
فأصاب الرمح إنساناً ، قال : يضمن .

١٨١٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى رجل قاد ألف^(٦)

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) وسنن الدارقطنى : « الركار » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « خمس » .

(٣) أخرجه الدارقطنى فى سننه ح (٣٣٤٦) من طريق عبد الرزاق عن الثورى عن ابن قيس عن
هزيل بن شرحبيل به رسلاً .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه ح (٣٢٨٠) ، ومن طريقه البيهقى فى سننه الكبرى (٣٤٤ / ٨)
من طريق الثورى به رسلاً .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يسراً » ، وفى النسخة (س) : « تسير » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أصاب » .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « قاد الدواب » .

٣٠٠ باب الذي يأمر عبده فيقتل رجلاً

الدواب ، فتبعها دواب فأصاب^(١) إنساناً ، قال : يضمن ، وإن انفلت^(٢) فلا ضمان عليه .

١٨٠٩٩ - عبد الرزاق عن يحيى عن الثوري عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم قال : إذا خرج الرجل على دابة تتبعها فلو^(٣) فأصاب الفلو إنساناً ، قال : يضمن .
قال سفيان : إذا انفلت الدابة فلا ضمان على صاحبها .

١٨٢٠٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : لا أعلم الزهري إلا قال^(٤) : [إذا]^(٥) كان طارداً أو راكباً ، فأصاب الدابة يدها أو رجلها غرم ، فإن كان قائداً فلا غرم^(٦) / .

٤٢٤ / ٩

٩٣ - باب الذي يأمر عبده فيقتل رجلاً

١٨٢٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل أمر عبده أن يقتل رجلاً ؟ قال : على^(٧) الأمر ، سمعت أبا هريرة [يقول]^(٨) : يقتل الحر الأمر ولا يقتل العبد ، أرأيت لو أن رجلاً أرسل بهدية مع عبده إلى رجل ، من أهداها ؟ قلت : فأمر أجيره ؟ قال : أرى أجيره^(٩) مثل عبده . قلت : فأمر رجلاً حرّاً أو عبداً لا يملكه وليس بأجيرين ؟ قال : على المأمور ، إذا لم يملكهما^(١٠) أو يكونا أجيرين . قال عطاء بعد : إن أمر حرّاً قتل المأمور الحر ، ولم

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأصاب » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فانفلت » .

(٣) الفلو : المهر الصغير . وقيل : هو القطيم من أولاد ذوات الحافر . النهاية (٤٧٤ / ٣) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إذا قال » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) في النسخة (س) : « فلا غرم عليه » .

(٧) في النسخة (س) : « يغرم » .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أجره » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يملكها » .

يبلغه فى عبد^(١) غيره ولا فى الأجير شيء .

١٨٢٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء فى رجل أمر رجلاً حرّاً ، فقتل رجلاً ، قال : يُقتل القاتل ، [وليس على الأمر شيء] .

وقال بعض أصحابنا عن الثورى عن منصور عن إبراهيم : يقتلان جميعاً .

١٨٢٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : لو أمر الرجل عبداً له ، فقتل رجلاً ، لم يقتل الأمر^(٢) ، ولكنه يديه ، ويعاقب ، ويحبس ، فإن أمر رجلاً حرّاً ، فإن الحرّ إن شاء أطاعه وإن شاء لا ، فلا يقتل الأمر / .

١٨٢٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي فى رجل أمر عبده فقتل رجلاً^(٣) ، قال : يقتل العبد ويعاقب السيد .

١٨٢٠٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي فى رجل أمر عبده فقتل رجلاً ، قال : يقتل العبد ، وليس على السيد شيء .

قال سفيان : ونحن نرى^(٤) أن على السيد تعزيز .

١٨٢٠٦ - قال عبد الرزاق : قال سفيان فى الذى يقول لعبد الرجل : اقتل مولاك ، فقتله^(٥) ، قال : ليس عليه غرم ، ولم يخرج منه شيء ، ولكنه يعزّر الأمر ، فإذا قال لعبد غيره : اقتل فلاناً فقتله ، قُتل العبد ، ويغرم الأمر لسيد العبد ثمنه^(٦) .

(١) كتب بعدها فى الأصل : « فى » ، وهى مزيدة خطأ .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الرجل » .

(٤) فى النسخة (س) : « فنحن نقول » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ففعل » .

(٦) كتب بعدها فى الأصل : « عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي فى رجل أمر عبده =

٣٠٢ باب الذي يمسك الرجل على الرجل فيقتله

١٨٢٠٧- عبد الرزاق قال سفيان في الذي يقول لعبد رجل : اقتل فلانًا خطأ ،
فقتله : قال : ليس على الأمر شيء .

١٨٢٠٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل يأمر عبده يقتل رجلاً ،
قال : سمعت أبا هريرة يقول : يقتل الحر الأمر ، ولا يقتل العبد ، رأيت -
أبو^(١) هريرة القائل - لو أن رجلاً أرسل بهدية مع عبده إلى رجل ، من أهداها
[١٢٥/٥ب] . /

١٨٢٠٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أمر رجلاً لا يملكه
قد بلغ أن يجري له فرساً ، فمات حين جريه ذلك ؟ قال : رعموا أنه على
الأمر .

١٨٢١٠- عبد الرزاق عن أبي حنيفة : وسئل عن رجل أخذ غلاماً بغير إذن
أهله فأجرى له فرساً فمات ، قال : يضمن .

١٨٢١١- قال عبد الرزاق : قال الثوري في رجل أمر صبياً أن يقتل رجلاً ،
قال : يكون عقله^(٢) في مال الصبي ، ويغرم له الذي أمره مثل عقله .

٩٤ - باب الذي يمسك الرجل على الرجل فيقتله

(٣٩٨٥) - ١٨٢١٢- عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية - رفع
الحديث إلى النبي ﷺ - قال : «يُقتل القاتل ، ويُصبر الصابر»^(٣) .

١٨٢١٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل أمسك رجلاً
حتى قتله آخر ؟ قال : قال عليّ : يقتل القاتل ، ويحبس المسك في السجن ٤٢٧/٩

= فقتل رجلاً ، قال : يقتل العبد ، وليس على السيد شيء . قال سفيان : ونحن نرى على
السيد تعزيره ، وهو تكرار وقع فيه الناسخ .
وسقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «أبا» .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «عقل» .

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٢٤٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر وابن جريج به
مرسلاً .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٥١/٨) من طريق معمر به مرسلاً .

حتى يموت . قلت : إن بلغنا من شيء^(١) دون نفسه ؟ قال : يقاد من الساطى ،
ويعاقب الممسك . قلت : فإن قتله قتلاً ؟ / قال : بلى يقتل الممسك أيضاً ،
قال : لم يمسكه ولم يدل ، ولكنه مشى مع القاتل وتكلم ومنعه^(٢) من ضرب
أريد به . قال : لا يقتل . يعنى الساطى : الذى يسطو [بيده]^(٣) فيضرب حتى
يقتل^(٤) .

١٨٢١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قضى على^٥ : أن يقتل القاتل ،
ويحبس الحابس للموت .

(٣٩٨٦) - ١٨٢١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى إسماعيل بن
أمية خبيراً أثبتة عن النبى ﷺ قال : « يحبس الصابر للموت كما حبس ، ويقتل
القاتل »^(٥) .

٩٥ - باب من استعان^(٦) عبداً [أو حراً]^(٧)

١٨٢١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : إذا استعان رجلاً حراً^(٨)
قد عقل فى عون فمات ، لم يفرمه ، [و]^(٩) عمرو . قلت لعطاء : ما وقت
ذلك ؟ قال : أن يعقل .

٤٢٨/٩

- (١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « إن بلغنا منه شيء » .
- (٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فصنه » .
- (٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
- (٤) فى النسخة (س) : « حتى يقتله » .
- (٥) أخرجه الدارقطنى فى سننه ح (٣٢٤٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر وابن جريج به مرسلأ .
- وأخرجه الدارقطنى فى سننه أيضاً ح (٣٢٤٤) ، ومن طريقه البيهقى فى سننه الكبرى (٥٠ / ٨) من طريق إسماعيل بن أمية به مرسلأ .
- وأورده ابن حزم فى المحلى (٥١٤ / ١٠) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .
- (٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « استعار » .
- (٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
- (٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجل آخر » .
- (٩) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

١٨٢١٧- عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : من استعان عبداً أو صبيّاً بغير إذن أهله فقد ضمنه .

١٨٢١٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء مثله . /

١٨٢١٩- عبد الرزاق عن معمر عن حماد في رجل أمر صبيّاً أن يضطرب ، ففجرح أحدهما صاحبه ، قال : تكون دية المجروح على الجارح ، ويغرم له الرجل الذي أمره بمثل^(١) ذلك .

١٨٢٢٠- عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم قال : من استعان مملوكاً بغير إذن مواليه ضمن .

١٨٢٢١- قال عبد الرزاق : قال أبو حنيفة^(٢) عن حماد عن إبراهيم : من استعان مملوكاً بغير إذن أهله ضمن ، قال : والصبي بتلك المنزلة .

١٨٢٢٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، وسئل عن رجل استعان قوماً على هدم حائط ، فتلف بعضهم فيه ، قال : ليس على الذي استعانهم شيء ، وهو على أصحابه الذين نجوا من الحائط لم يعينوا .

٩٦ - باب من استأجر حرّاً أو عبداً

في عمله فعنت^(٣)

١٨٢٢٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : استأجرت غلاماً في عمل قد علم [أهله]^(٤) أنه [١٢٦ / ١٥] يعمل^(٥) ، ذلك العمل ؟ قال : يغرمه^(٦) . قلت له : فخلوه يكسب ويعمل ، فاستأجرته فقتله عمله ذلك ؟ قال : لا يغرم . قلت : خادم قوم لم يأذنوا له بعمل ، فاستأجرته في عمل بغير أمرهم ؟ قال : يغرمه^(٧) .

٤٢٩/٩

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مثل » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « عن أبي حنيفة » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٣) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) في النسخة (س) : « يعلمه » .

(٦) في النسخة (س) : « لا يغرمه » .

(٧) في النسخة (ع) : « يغرم » .

١٨٢٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى وقتادة فى رجل استأجر عمالاً فى حفر ركية أو هدم حائط ، فوقع الحائط عليهم ، فمات بعضهم ، قالوا : ليس على الذى استأجرهم ضمان ، ولكن يعقل الحى منهم الميت .

١٨٢٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج [قال] ^(١) : قال لى بعض من أخذ عنه : لو أن رجلين حفرا بأصل جدارٍ فخرَّ عليهما ^(٢) ، فمات أحدهما ، كانت الدية شطرين بينهما .

١٨٢٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى رجل استأجر عمالاً يعملون ^(٣) له ، فرفعوا حجراً [فعجزوا] ^(٤) عنه ، فسقط الحجر على بعضهم ، قال : ليس على الذى استأجرهم غرم ، إنما الغرم على من أعنت ، فإن كان بعضهم أعنت بعضاً فعليه ما أصاب .

١٨٢٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى رجل استأجر قومًا يهدمون له جداراً ^(٥) فسقط ناحية من الجدار ، فقتل ^(٦) بعضاً وجرح بعضاً ، قال : يعطون دية قتلهم ^(٧) ، ويغرمون جراح من جرح منهم ^(٨) . /

٤٣٠ / ٩

٩٧ - باب نداء الصبى على الجدار

١٨٢٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل نادى صبياً على جدار أن استأخر فخر ، فمات ؟ قال : يروى عن على أنه قال : يغرمه . قال : يُفزع ^(٩) . قلت : فنادى كبيراً ؟ قال : وما ^(١٠) أراه إلا مثله ،

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فحفر أحدهما » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فعملوا » ، وسقطت من النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « جداراً » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فهدم » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قتلاً » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عنهم » .

(٩) فى النسخة (س) : « يقول : أفزعه » .

(١٠) فى النسخة (ع) : « ما » .

رأدته ، فكان يرى أن^(١) يغرم .

٩٨ - باب العبد يقتل فيعتقه مولاه

١٨٢٢٩- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل [عن الشعبي سئل^(٢) عن عبد قتل رجلاً ، فأعتق العبد سيده ؟ قال : على السيد الدية . قال : وقال الحكم وغيره : الثمن ثمن العبد . قال : ويقولون : إن علم فالدية ، وإن لم يعلم فالقيمة .

٩٩ - باب الرجل [لا] يدفع عليه

١٨٢٣٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال^(٣) : أخبرني / عمرو^(٤) أن حيي بن يعلى أخبره : أنه سمع يعلى يخبر أن رجلاً أتى يعلى فقال : قاتل أخى ، فدفعه إليه^(٥) يعلى ، فجده بالسيف ، حتى رأى أنه قد قتله وبه رمق ، فأخذه أهله فداووه حتى برأ ، فجاء يعلى فقال : [قاتل]^(٦) أخى . فقال : أو ليس قد دفعته إليك ؟ فأخبره خبره ، فدعاه يعلى^(٧) فإذا به قد سلك فحشيت جروحه ، فوجد فيه الدية ، فقال له يعلى : إن شئت فادفع إليه ديتة واقتله ، وإلا فدعه ، فلحق بعمر فاستأدى على يعلى ، فكتب عمر إلى يعلى : أن أقدم على ، فقدم عليه ، فأخبره الخبر ، فاستشار عمر على بن أبي طالب ، فأشار عليه بما قضى به يعلى ، فاتفق عمر وعلى على قضاء يعلى ، أن يدفع إليه [الدية]^(٨) ويقتله ، أو يدعه فلا يقتله ، وقال عمر ليعلى ، إنك لقاض ثم رده على عمله .

(١) فى النسخة (س) : « أنه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) تكررت فى الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عمرو » ، وسقط من النسخة (س) .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « إلى » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) كتب بعدها فى الأصل : « فقال » ، وهى مزيدة خطأ .

(٩) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

١٨٢٣١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن نافع بن جبير عن عكرمة بن يعلى : أن هذا القاتل ادينه^(١) أهله فبرأ ، فجاءوا به يعلى ، فذكر [١٢٦/٥ب] ، فأبى عمر أن يقتل لهم الثانية . / ٤٣٢/٩

١٨٢٣٢- قال عبد الرزاق : قال سفيان في الذي لا يدفع عليه ثبيراً ، قال : يقتل ولا يغرم جراحه .

١٠٠ - باب الرجل يجد على امرأته رجلاً

١٨٢٣٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يجد على امرأته رجلاً فيقتله أيهدر ؟ قال : ما^(٢) من أمر إلا بالينة .

١٨٢٣٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد : أنه كان ينكر أن يكون عمر أهدر دمه إلا بالينة .

١٨٢٣٥- عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري قالا : أخبرنا يحيى بن سعيد قال : سمعت ابن المسيب يقول : إن رجلاً من أهل الشام [يدعى جبيراً وجد مع امرأته رجلاً ، فقتله أو قتلهما - قال الثوري : فقتله - وأن معاوية^(٣) أشكل عليه القضاء فيه ، فكتب إلى أبي موسى الأشعري أن يسأل له علياً عن ذلك ، فسأل علياً ، فقال : ما هذا ببلادنا ، لتخبرني ، فقال : إنه كتب إلى أن/ أسألك عنه ، فقال : أنا أبو حسن القرم^(٤) ، يدفع برمته إلا أن يأتي بأربعة شهداء . ٤٣٣/٩

١٨٢٣٦- عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب مثله .

(٣٩٨٧) - ١٨٢٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال :

(١) كذا بالأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يقول » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « القوم » ، وكتب في النسخة (س) : « اليوم » .

قال ابن الأثير في النهاية (٤٩/٤) : أي المقدم في الرأي . والقرم : فعل الإبل ، أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في الإبل . قال الخطابي : وأكثر الروايات « القوم » بالواو ، ولا معنى له ، وإنما هو بالراء : أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور . اهـ .

سأل رجل النبي ﷺ فقال : الرجل يجد مع امرأته رجلاً فيقتله ؟ فقال النبي ﷺ : « إلا بالينة » . فقال سعد بن عباد : وأى بينة أبين من السيف ؟ فقال النبي ﷺ : « ألا تسمعون إلى ما يقول سيّدكم » . قالوا : لا تلمه يا رسول الله ، فإنه رجل غيور ، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرّاً ، ولا طلق امرأة قط ، فاستطاع أحد منا أن يتزوجها . فقال النبي ﷺ : « يأبى الله إلا بالينة »^(١) .

(٣٩٨٨) - ١٨٢٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن كثير بن زياد عن الحسن في الرجل يجد مع امرأته رجلاً ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كفى بالسيف شا - يريد أن يقول : شاهداً ، فلم يتم الكلام - حتى قال : إذا يتبايع^(٢) فيه السكران والغيران »^(٣) / ٤٣٤ / ٩

١٨٢٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد - قال : أحسبه - عن عبيد بن عمير قال : استضاف رجل ناساً من هذيل ، فأرسلوا جارية لهم تحتطب^(٤) ، فأعجبت الضيف ، فتبعها ، فأرادها على نفسها ، فامتنعت ، فعاركها ساعة ، فانفلتت منه انفلاتة ، فرمته بحجر ، ففضت كبده ، فمات ، ثم جاءت إلى أهلها فأخبرتهم ، فذهب أهلها إلى عمر^(٥) ، فأخبروه ، فأرسل عمر فوجد آثارهما ، فقال عمر : قتل الله لا يودى أبداً^(٦) .

قال الزهري : ثم قضت^(٧) القضية بعد بأن يودى .

١٨٢٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت أبا عبد الله بن عبيد يحدث

(١) أورده الحافظ في التلخيص (٨٥ / ٤) وقال : وعن معمر عن الزهري أنه ذكر قول سعد بن عباد فقال النبي ﷺ : يأبى الله إلا بالينة ، وأصل الحديث في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة . اهـ .

(٢) في النسخة (س) : « يتابع » .

(٣) أورده الحافظ في التلخيص (٨٥ / ٤) من طريق عبد الرزاق به مرسلأ .

(٤) في النسخة (س) : « فأرسلوا جارية للحطب » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فذهب عمر إلى أهلها » .

(٦) في النسخة (س) : « قتل الله والله لا يودى أبداً » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قبضت » .

نحواً^(١) من هذا ، وأقول أنا وصاحبه^(٢) العراق .

وأشعث غره الإسلام منى لهوتُ بعرسه ليل التمام
أبيت على ترائبها^(٣) ويطوى على حمرا قابله الحزام
كان مجامع^(٤) الربلات^(٥) منها فثام يرجعون^(٦) إلى فئام [١٢٧ / ١٥]

١٨٢٤١- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة بن النعمان عن هاني بن حزام : أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فقتلها ، فكتب عمر / بكتاب في العلانية : أن أقيدوه ، وكتاباً في السر : أن أعطوه الدية .

١٨٢٤٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : وأخبرني رجل عن مكحول ببعضه ، قال : وجد رجل من خزاعة رجلاً من أسلم في بيته بعد العتمة مطوياً في حصير ، فطرق به عمر بن الخطاب ، فجلده مائة وغربه سنة .

١٨٢٤٣- عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : سمعت مكحولاً يحدث : أن رجلاً وجد في بيته رجلاً بعد العتمة ملففاً في حصير ، فضربه عمر مائة .

١٨٢٤٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة : أن رجلاً يقال له : جندب أخذ شاباً من شباب قومه يقال له : سبرة^(٧) في بيته ، فضربه ضربة^(٨) شديدة وأوثقه ، ورض أنثييه بفهر ، فذهب قومه إلى سفيان بن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نحو » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « وصاحب » .

(٣) في النسخة (س) : « برائتها » .

(٤) في النسخة (س) : « مواضع » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الويلات » .

الربلة : باطن الفخذ . القاموس « ر ب ل » .

(٦) في النسخة (ع) : « ينهضون » .

(٧) في النسخة (س) : « أبو سبرة » .

(٨) تكررت في الأصل ، وفي النسخة (س) : « ضرباً شديداً » .

عبد الله ، وهو عامل عليهم لعمر ، فأبطل كل شيء أصيب به أبو سيرة^(١) ،
فانطلق قومه^(٢) ، فأتوا عمر بضجنان ، فقال سيرة^(٣) : (يا أمير المؤمنين)^(٤) ، إن
جندباً أخذنى عند ابنة عمتى^(٥) أسألها العشاء ، ففعل بى كذا وكذا ، فأبطل /
ذلك سفيان . فقال عمر لسفيان : سل عن هذا ، فإن كان بعد العتمة فاجلده مائة
جلدة .

١٨٢٤٥ - عبد الرزاق [عن إبراهيم]^(٦) قال : أخبرنى عمرو بن أبى جعفر^(٧) عن
سليمان بن يسار عن جندب : أنه أخذ فى بيته رجلاً فرض أنثيه ، فأهدره عمر .
قال^(٨) : وأخبرنى صالح بن كيسان عن القاسم بن محمد : أن رجلاً وجد فى
بيته رجلاً فدق كل فقار ظهره ، فأهدره عمر بن الخطاب .

١٠١ - باب ما ينال الرجل من مملوكه

١٨٢٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل حيان العبدى عطاءً عن رجل
شج عبداً له وكسره ؟ قال : ليكسه ثوباً ، أو ليُطعمه شيئاً . فقال حيان : هكذا
أخبرنى جابر بن يزيد عن ابن عباس . قال حيان : ففقأ عينه ؟ قال : أحب إلىَّ
أن يعتقه .

١٨٢٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من مثّل بعبد له عتق^(٩) .

١٨٢٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : أشعل رجل فى
جوف عبده ناراً ، فقام العبد فزعاً حتى أتى بئراً ، فلقى / نفسه فيها ، فلما أصبح

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أبو سيرة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عمر » .

(٣) فى النسخة (س) : « أبو سيرة » .

(٤) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ابنة عما » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فقال » .

(٩) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

أتى عمر فأعتقه ، فأتى عمر بسبي بعد ذلك ، فأعطاه عبداً .

قال الحسن : كانوا يُعاقبون ويعقبون . يعنى : لما أعتقه^(١) أعقبه عمر مكانه .

١٨٢٤٩- عبد الرزاق عن الثورى عن يونس عن الحسن : أن رجلاً كوى غلاماً

له بالنار ، فأعتقه عمر .

١٨٢٥٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : وقع سفيان بن

الأسود بن عبد الأسود^(٢) على أمة له ، فأقعدوها على مقل^(٣) فاحترق عجزها ،

فأعتقها عمر بن الخطاب ، وأوجعه ضرباً .

١٨٢٥١- عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الملك بن أبي سليمان عن رجل

منهم عن عمر : أن رجلاً أقعد جارية [له]^(٤) على النار ، فأعتقها عمر .

(٣٩٨٩) - ١٨٢٥٢- عبد الرزاق عن معمر وابن جريج [١٢٧/٥ ب] عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو^(٥) : أن زنباع أبا روح بن

دينار^(٦) / وجد غلاماً له مع جارية^(٧) ، فقطع ذكره وجدع أنفه ، فأتى العبد النبى

ﷺ فذكر ذلك له ، فقال النبى ﷺ له : « ما حملك على هذا^(٨) ؟ » . قال : فعل

كذا وكذا . قال : « اذهب فأنت حر »^(٩) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أعقه » .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « سفيان بن الأسود بن عبد الله » .

(٣) فى النسخة (س) : « مقل » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) كتب فى الأصل : « عمر » .

(٦) فى النسخة (س) : « عن عبد الله بن زنباع أن روح بن زنباع » .

(٧) فى النسخة (س) : « جاريته » .

(٨) فى النسخة (س) : « ما حملك على ما فعلت » .

(٩) أخرجه أحمد فى المسند (١٨٢/٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر أن ابن جريج أخبره عن

عمرو به ، وفيه زيادة .

وأخرجه أبو داود ح (٤٥١٩) ، وابن ماجه ح (٢٦٨٠) من طريق عمرو بن شعيب به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٢٨٨/٦) وقال : قلت : رواه أبو داود باختصار ، رواه أحمد ،

ورجاله ثقات . اهـ .

قال عبد الرزاق : وسمعت أنا^(١) محمد بن عبيد الله العرزمي يحدث به عن عمرو بن شعيب .

(٣٩٩٠) - ١٨٢٥٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع عكرمة يقول : مر النبي ﷺ بأبي مسعود الأنصاري وهو يضرب خادمه ، فناداه النبي ﷺ فقال : « اعلم أبا مسعود » . فلما [سمعه]^(٢) ألقى السوط ، فقال النبي ﷺ : « والله لله أقدر عليك منك على هذا » . قال : ونهى النبي ﷺ أن يمثل الرجل بعبد ، فيعور ، أو يجدع ، وقال : « أشبعوهم ولا تجوعوهم ، واكسوهم ولا تعروهم ، ولا تكثرُوا ضربهم ، فإنكم مسئولون عنهم ، ولا تفدحوهم^(٣) بالعمل ، / فمن كره عبده فليبعه ، ولا يجعل رزق الله عليه عناء » .

٤٣٩ / ٩

(٣٩٩١) - ١٨٢٥٤ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم قال : أخبرنا داود بن أبي عاصم قال : بلغني أن النبي ﷺ قال : « صه ! أطَّت السماء قال : وأخبرت أنه قال : وحق لها أن تتطَّ ، ما في السماء موضع كف - أو قال : شبر - إلا عليه ملك ساجد ، فاتقوا الله ، وأحسنوا إلى ما ملكت أيما نكم ، أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، ولا تكلفوهم ما لا يطيقون ، فإن جاءوا بشيء من أخلاقهم يخالف شيئاً من أخلاقكم ، فولُّوا شرهم غيركم ، ولا تعذبوا عباد الله » .

(٣٩٩٢) - ١٨٢٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه قال : قال النبي ﷺ في حجة الوداع : « أرقاءكم أرقاءكم ، أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون^(٤) ، وإن جاءوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ، ولا تعذبوا عباد الله ، ولا تعذبوهم^(٥) » .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « أبا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) فدحه : أي أثقله . النهاية (٤١٩ / ٣) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تكون » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٥ / ٤) ، والحاثر بن محمد في مسنده ح (٤٠٥٣ - إتحاف) من

طريق الثوري به .

(٣٩٩٣) - ١٨٢٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن فراس عن أبي صالح عن زاذان قال : كنت جالساً عند ابن عمر ، فدعا بعبد له فأعتقه^(١) ، فقال : ما لي من أجره ما يزن هذا ، أو ما^(٢) يساوي هذا - وأخذ شيئاً / بيده - إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ضرب عبداً له حداً لم يأت به ، أو لطمه ، فكفارته أن يعتقه »^(٣) .

٤٤٠ / ٩

(٣٩٩٤) - ١٨٢٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن معاوية ابن سويد بن مقرن عن سويد بن مقرن قال : كنا بني مقرن سبعة على عهد النبي ﷺ ولنا خادم ، ليس لنا غيرها ، فلطمها أحدنا ، فقال^(٤) النبي ﷺ : « أعتقوها » . فقلنا : ليس لنا خادم غيرها يا رسول الله . فقال النبي ﷺ : « تخدمكم حتى تستغنوا عنها ، ثم خلّوا سبيلها »^(٥) [١٢٨ / ١٥] .

١٠٢ - [باب ضرب النساء والخدم]^(٦)

١٨٢٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن عمر بن الخطاب كان يضرب النساء والخدم .

١٨٢٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عمر مثله .

١٨٢٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : سئل نافع هل كان ابن عمر يضرب رقيقه ؟ قال : نعم ، ويعتق في الساعة الواحدة كذا وكذا .

= وأورده الهيثمي في المجمع (٢٣٦ / ٤) وقال : رواه أحمد والطبراني ، وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف . اهـ .

وقال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف عاصم بن عبيد الله . اهـ .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فاعقه » .

(٢) سقطت من النسخة (ع) .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٦٥٧) برقم فرعى (٣٠) من طريق سفيان به .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « له » ، ولعلها مزيدة خطأ .

(٥) أخرجه مسلم ح (١٦٥٨) من طريق سفيان به .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٤٤١/٩ - ١٨٢٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة : أن الزبير كان / يضرب نساءه ، حتى يكسر على إحداهن أعواد المشجب^(١) .

(٣٩٩٥) - ١٨٢٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له ولا امرأة ، ولا ضرب يده [شيئاً]^(٢) قط ، إلا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا خير بين أمرين قط إلا كان أحبهما إليه أيسرهما ، حتى يكون إثماً ، فإذا كان إثماً ، كان أبعد الناس من الإثم ، ولا انتقم لنفسه من شيء يؤتى إليه ، حتى ينتهك حرمة^(٣) الله فيكون هو ينتقم لله^(٤) .

(٣٩٩٦) - ١٨٢٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أما يستحي أحدكم أن يضرب امرأته كما يضرب العبد ، يضربها أول النهار ثم يضاجعها آخره ، أما يستحي » .

(٣٩٩٧) - ١٨٢٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ نحوه .

(٣٩٩٨) - ١٨٢٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله^(٥) بن عبد الله بن عمر عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تضربوا إماء^(٦) الله » . قال : فذئ^(٧) / النساء ، وساءت

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المحسب » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (س) : « حرمت » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢/٦) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (١٤٧٩) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٧٨٦) من طريق معمر به مختصراً .

وأخرجه مسلم ح (٢٣٢٨) من طريق عروة به .

في النسخة (س) : « فيكون هو متقم لله » .

(٥) في النسخة (س) : « عبيد الله » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مال » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فذروا » .

أخلاقهن على أزواجهن ، فقال عمر : يا رسول الله ، ذر النساء ، [و] ^(١) ساءت أخلاقهن على أزواجهن منذ نهيت عن ضربهن . قال : فقال النبي ﷺ : « فاضربوهن » . فضرب الناس نساءهم ^(٢) تلك الليلة ، فأتى نساء كثير يشتكين الضرب ، فقال رسول الله ﷺ حين أصبح : « لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة يشتكين الضرب ، وأيم الله لا نجدون أولئك خياركم » ^(٣) .

(٣٩٩٩) - ١٨٢٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ، لا والله ما سبني سبة قط ، ولا قال لي : أف قط ، ولا قال لي لشيء فعلته : (لم فعلته) ^(٤) ، ولا لشيء لم أفعله : ألا فعلته ^(٥) .

(٤٠٠٠) - ١٨٢٦٧ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : حدثني ثابت عن أنس قال : سمعته يقول : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ، فلا والله ما قال لي لشيء صنعت : لم صنعت ؟ ولا لشيء لم أصنعه : ألا صنعت ولا لامني ، فإن ^(٦) لامني بعض أهله قال : « دعه ، ما قدر فهو كائن ، أو ما قضى فهو كائن » ^(٧) .

٤٤٣ / ٩

١٨٢٦٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : سئل الزهري عن ضرب الخدم ؟ فقال : كانوا يضربونهم ولا يلعنونهم .

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
(٢) كتب بعدها في الأصل : « فساهم » ، وهي مزيدة خطأ .
(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه ح (١٣١٦ - موارد) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب به .
وأخرجه أبو ادود ح (٢١٤٦) ، وابن ماجه ح (١٩٨٥) ، والحميدى في مسنده ح (٨٧٦) من طريق الزهري به .

وفي مسند الحميدى عبيد الله بن عبد الله .
(٤) تكررت في الأصل .
(٥) أخرجه مسلم ح (٢٣٠٩) من طريق ثابت به .
(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .
(٧) أخرجه مسلم ح (٢٣٣٠) ، والترمذى ح (٢٠١٥) من طريق سليمان بن جعفر بنحوه .

(٤٠٠١) - ١٨٢٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: مر النبي ﷺ بحمار قد وُسم في وجهه تدخن منخراه ، فقال النبي ﷺ: « لعن الله من فعل هذا ، لا يسمن أحد وجهه ، ولا يضربن أحد^(١) الوجه^(٢) » .

(٤٠٠٢) - ١٨٢٧٠ - عبد الرزاق [١٢٨/٥ ب] عن معمر عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ضربتم فاتقوا الوجه ؛ فإن الله خلق وجه آدم على صورته » .

(٤٠٠٣) - ١٨٢٧١ - [أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منه عن أبي هريرة مثله]^(٣) .

(٤٠٠٤) - ١٨٢٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ : « إذا قاتل أحدكم [أخاه]^(٤) فليجنب الوجه^(٥) » / ٤٤٤ / ٩

(٤٠٠٥) - ١٨٢٧٣ - عبد الرزاق عن يحيى البجلي^(٦) عن ابن عجلان^(٧) عن القعقاع بن حكيم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه ، ولا يقولن : قبح الله وجهك ، ووجه من أشبه وجهك ؛ فإن الله

(١) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « أحداً » ، وسقط من النسخة (س) قوله : « ولا يضربن أحد الوجه » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٢٣ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسدد في مسنده ح (٧٤٤٢ - إتحاف) من طريق سفيان به .

وأخرجه مسلم ح (٢١١٧) من طريق أبي الزبير به مختصراً .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ومسند أحمد ، وسقطت من الأصل .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٩٣ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (٨٩٨) من طريق سليمان به .

(٦) كتب في الأصل : « البلخي » ، وفي النسخة (س) : « النخعي » ، والتصويب عن ترجمته .

(٧) في النسخة (س) : « ابن هلال » .

خلق آدم على صورته ^(١) .

١٨٢٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أنه ينهى عن الرجل يقول للرجل : قبح الله وجهك .

١٨٢٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب ^(٢) عن عمار بن ياسر قال : لا يضرب رجل عبداً له ظمماً إلا أقيد منه يوم القيامة .

١٨٢٧٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : رأيت عند الزهري غلاماً له بربرياً مقيداً بالحديد ^(٣) .

١٨٢٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن أبا هريرة كان يقول : أشد الناس على الرجل يوم القيامة مملوكه .

(٤٠٠٦) - ١٨٢٧٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو عن الحسن قال : / ٤٤٥ / ٩
بيننا رجل يضرب غلاماً له وهو يقول : أعوذ بالله ، إذ بصر ^(٤) برسول الله ﷺ ، فقال : أعوذ برسول الله . فألقى ما في يده وخلي ^(٥) عن العبد ، فقال النبي ﷺ : «أما والله لله أحق أن يعاذ من استعاذ به مني» . قال : فقال الرجل : يا رسول الله ، فهو لوجه الله . قال : «والذي نفسي [بيده] ^(٦) لو لم تفعل لواقع وجهك سفع النار» .

١٨٢٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني [أبي] ^(٧) عن إبراهيم التيمي قال : مرَّ (أبو ذر على رجل يضرب غلاماً له ، فقال) ^(٨) له أبو ذر : إني لأعلم

(١) أخرجه مسدد في مسنده ح (٧٤٤٦ ، ٧٤٤٧ - إتحاف) من طريق يحيى عن محمد بن عجلان عن أبيه وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة به .

وأخرجه مسلم ح (١٦١٢) من حديث أبي هريرة به .

(٢) في النسخة (س) : «سويد بن أبي سيف» .

(٣) في النسخة (س) : «في الحديد» .

(٤) في النسخة (س) : «قال : وهو يضربه إذا بصر» .

(٥) عن النسخة (س) ، ورسمت في الأصل هكذا : «يدهى وخلا» .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل والنسخة (ع) .

(٨) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

ما أنت قائل لربك ، وما هو قائل لك ، تقول : اللهم اغفر لى ، فيقول : أكنت تغفر ؟ فتقول : اللهم ارحمنى ، فيقول : أكنت ترحم ؟ .

(٤٠٠٧) - ١٨٢٨٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه^(١) عن أبي^(٢) مسعود الأنصارى قال : بينا أنا أضرب غلاماً لى إذ سمعت صوتاً من ورائى : اعلم أبا مسعود ، اعلم أبا مسعود ، ثلاثاً ، فالتفت فإذا رسول^(٣) الله ﷺ ، فقال : « والله لله أقدر [عليك]^(٤) منك على هذا » .

٤٤٦/٩ فحلفت أن لا أضرب مملوكاً لى أبداً^(٥) / .

١٨٢٨١ - عبد الرزاق عن سفيان الثورى قال : قال لى الشعبى : ما ضربت غلاماً^(٦) لى قط .

١٨٢٨٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : [قال :]^(٧) الشعبى : إذا سمعتنى أقول لغلامى : أخذك الله فهو حرّ .

١٨٢٨٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن حبيب بن أبى ثابت قال : كان يقال : لا تجمعوا على الخدم الليل والنهار .

(٤٠٠٨) - ١٨٢٨٤ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن ابن أبى ليلى عن داود بن على عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « علقوا السوط حيث يراها^(٨) أهل البيت »^(٩) .

(١) كتب بعدها فى الأصل : « قال أبيه » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ابن » .

(٣) عن النسخة (س) ومسنّد أحمد ، وكتب فى الأصل : « فإذا أنا رسول » .

(٤) عن النسخة (س) ومسنّد أحمد ، وسقطت من الأصل .

(٥) أخرجه مسلم ح (١٦٥٩) ، وأحمد فى المسنّد (١٢٠ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) فى النسخة (س) : « مملوكاً » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٨) فى النسخة (س) : « يراه » .

(٩) أخرجه البزار فى مسنده ح (١٧٥٦ - روائد) من طريق ابن أبى ليلى بنحوه .

وأخرجه الطبرانى فى الأوسط ح (٤٣٨٢) من حديث ابن عباس به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (١٠٦ / ٨) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه ،

وباليزار وقال : « حيث يراه الخادم » وإسناد الطبرانى فيهما حسن . اهـ .

(٤٠٠٩) - ١٨٢٨٥ - عبد [١٢٩ / ١٥] الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن أسماء ابنة أبي بكر قالت : قال رسول الله ﷺ : «إني لأكره أن أرى الرجل نايراً فريص رقبة قائماً على مرتبه يضربها»^(١) .

(٤٠١٠) - ١٨٢٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الأعمش عن معرور بن سويد قال : مررت بالريذة فرأيت أبا ذر عليه بردة وعلى غلامه أختها ، فقلت : يا أبا ذر ، لو جمعت هاتين فكانت حلة . فقال : سأخبرك عن ذلك ، إني سأبيت رجلاً من أصحابي ، وكانت أمه أعجمية ، فملت منها ، فأتى النبي ﷺ ليعذره مني ، فقال النبي ﷺ : « يا أبا ذر ، إن فيك جاهلية» . قال : قلت : يا رسول الله ، أعلى سنّي هذه من الكبر ؟ فقال : ٤٤٧ / ٩ «إنك امرؤ فيك جاهلية ، إنهم إخوانكم ، جعلهم الله فتيّة»^(٢) لكم تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يده ، فليطعمه من طعامه ، وليلبسه [من]^(٣) ثيابه ، ولا يكلفه ما يغلبه ، فإن فعل فليعنه عليه»^(٤) .

(٤٠١١) - ١٨٢٨٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم عن مجاهد : أن أبا ذر كان يصلي [و] ^(٥) عليه برد ^(٦) قطن وشملة ، وله غنيمة ، وعلى غلامه برد قطن وشملة ، ف قيل له ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، ولا تكلفوهم ما لا يطيقون ، فإن فعلتم فأعينوهم ، وإن كرهتموهم فبيعوهم ، واستبدلوهم ، ولا تعذبوا خلقاً أمثالكم» .

(٤٠١٢) - ١٨٢٨٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن يزيد^(٧) بن

(١) هكذا نص الحديث في الأصل والنسخة (س) ، فليحرر .

(٢) في النسخة (س) : « خلقهم الله فتيّة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) أخرجه البخاري (١٩ / ٨) ، ومسلم ح (١٦٦١) من طريق الأعمش به .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بردن » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وفي مسند أحمد والحميدى وصحيح مسلم : « بكير » .

عبد الله بن الأشج عن عجلان أبي محمد قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « للمملوك طعامه وكسوته ، ولا تكلفوه من العمل إلا ما يطيق »^(١) .

١٨٢٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت أنه سمع : [أن]^(٢) الإنسان إذا ضرب مملوكه فوق أربعين^(٣) سوطاً فإنه عدا . / ٤٤٨/٩

١٨٢٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أنه كان يقيد غلامه بالقيد^(٤) الخفيف .

١٠٣ - [باب قذف الرجل مملوكه]^(٥)

١٨٢٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير : أن امرأة قذفت وليدة^(٦) فقالت لها : يا زانية ، أو رجل قذف أمته ، فقال عبد الله بن عمر : رأيته تزني ؟ [قال : لا]^(٧) . فقال : والذي نفسى بيده لتجلدن لها يوم القيامة ثمانين .

١٨٢٩٢ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن يحيى قال : حدثنا ربيعة قال : سمعت ابن المسيب يقول : من قذف أمته جلد يوم القيامة ثمانين سوطاً بسوط من حديد .

١٨٢٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة : أن امرأة قذفت وليدتها ، فقالت : يا زانية ، أو رجل قذف أمته ، فقال عبد الله بن عمر : رأيته تزني ؟ قال : لا . قال : والذي نفسى بيده لتجلدن لها يوم القيامة ثمانين [١٢٩ / ٥ ب] . / ٤٤٩/٩

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٧/٢) ، والحميدى في مسنده ح (١١٥٥) من طريق سفيان عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله عن عجلان به .

وأخرجه مسلم ح (١٦٦٢) من طريق بكير بن الأشج عن العجلان به .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أربعون » .

(٤) في النسخة (س) : « بالسير » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) في النسخة (س) : « وليدتها » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (س) : « قلت : لا » .

١٠٤ - [باب المرأة تقتل بالرجل]^(١)

١٨٢٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : والمرأة تقتل بالرجل ليس بينهما فضل ، وعمرو .

١٨٢٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا تُقَاد المرأة من روجها في الأدب ، يقول : لو ضربها فشجها ، ولكن إن^(٢) اعتدى عليها ، فقتلها ، كان القود .

١٨٢٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن عمر بن الخطاب قتل رجلاً بامرأة .

١٨٢٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب قال : وتقاد المرأة من الرجل في كل عمد^(٣) يبلغ نفساً فما فوقها^(٤) من الجراح ، فإن اصطلحوا على العقل أدى في عقل المرأة^(٥) في ديتها ، فما زاد في الصلح في ديتها فليس على العاقلة [منه]^(٦) شيء إلا أن يشاءوا .

١٨٢٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : / ليس بين الرجال والنساء قصاص^(٧) إلا في النفس ، ولا بين الأحرار والعبيد قصاص إلا في النفس .

١٨٢٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر بن برقان قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أن القصاص بين الرجل والمرأة في العمد حتى في النفس .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «ولكان» .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «عمله» .

(٤) في النسخة (س) : «فما دونها» .

(٥) في النسخة (س) : «رد إلى عقل المرأة» .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) في النسخة (س) : «فضل» .

قال سفيان : القصاص^(١) فى النفس وما دونها بين الرجل والمرأة ، فى قول عمر بن عبد العزيز .

١٨٣٠٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم عن على قال : ما كان بين الرجل والمرأة فيه القصاص من جراحات ، أو قتل النفس ، أو غيرها ، إذا كان عمداً .

١٨٣٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن أبى نجيح عن مجاهد عن على : أن بينهما ستة آلاف^(٢) .

١٨٣٠٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : القصاص بين الرجال والنساء فى العمد .

قال : وقاله جابر عن الشعبى .

١٨٣٠٣ - عبد الرزاق عن أبى حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : ليس بين الرجال والنساء قصاص إلا فى النفس ، ولا بين الأحرار والعبيد قصاص إلا فى النفس . / ٤٥١ / ٩

١٠٥ - باب الجروح قصاص

١٨٣٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ﴿ [و] ^(٣) الجروح قصاص ﴾ [المائدة : ٤٥] ، وليس للإمام أن يضربه ولا يسجنه ، إنما هو القصاص ، وما كان الله نسياً ، لو شاء لأمر بالضرب والسجن .

١٨٣٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء وابن أبى مليكة قالا : إن قتل رجل رجلاً ، (وجرح المقتول بالقاتل جرحاً)^(٤) ، قتل القاتل ، وودى أهل المقتول ما جرح بالقاتل .

(١) فى النسخة (س) : « لا قصاص » .

(٢) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

١٠٦ - باب الانتظار بالقود أن يبرأ

١٨٣٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ينتظر بالقود أن يبرأ صاحبه .

(٤٠١٣) - ١٨٣٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة أخبرهم : أن رجلاً طعن^(١) رجلاً بقرن في رجله ، فجاء النبي ﷺ فقال : أقدني . قال : « لا ، حتى تبرأ » . قال : أقدني [١٣٠ / ١٥] ، فأقاده ، ثم عرج ، فجاء المتقيد فقال : حقى . فقال النبي ﷺ : « لا شيء لك »^(٢) . /

٤٥٢ / ٩

(٤٠١٤) - ١٨٣٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة مثله^(٣) .

(٤٠١٥) - ١٨٣٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « أبعدك الله ، أنت عجّلت »^(٤) .

(٤٠١٦) - ١٨٣١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن حميد الأعرج عن مجاهد : أن رجلاً وجأ رجلاً^(٥) بقرن في فخذه ، فجاء النبي ﷺ فطلب إليه أن يقيده ،

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لعن » .

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٠٩٦) من طريق عبد الرزاق به مرسلًا .

وأخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٦٦ / ٨) من طريق عمرو بن دينار به مرسلًا .

قال أبو داود : هذا أسنده ابن علية عن أيوب عن عمرو عن جابر ، وهم فيه ، والاول أصح ، والصحيح حديث محمد بن طلحة . اهـ .

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٠٩٥ ، ٣٠٩٧) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٦٦ / ٨) من طريق عبد الرزاق به مرسلًا .

تنبيه : وقع هذا الحديث في الأصل قبل الحديث السابق ، وأعاده هنا مرة أخرى ، فحذفناه من أول موضع وأثبتناه هنا .

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٠٩٧) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٦٦ / ٨) من طريق عبد الرزاق به مرسلًا .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وحى رجل » .

فقال النبي ﷺ : « حتى تبرأ » . فأبى إلا أن يقيده ، فأقاده ، فأفلت فشلت رجله بعد ، فجاء النبي ﷺ ، فقال : « ما أرى لك شيئاً قد أخذت حَقَّك »^(١) .

(٤٠١٧) - ١٨٣١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عيسى^(٢) بن المغيرة عن يزيد ابن وهب : أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى طريف بن ربيعة - وكان قاضياً بالشام - : أن صفوان بن المعطل ضرب حسان بن ثابت بالسيف ، فجاءت الأنصار إلى النبي ﷺ ، فقالوا : القود . فقال النبي ﷺ : / « تنتظرون ، فإن برأ صاحبكم تقتصوا »^(٣) ، وإن يمت نُقدكم . فعوفى ، فقالت الأنصار : قد علمتم أن هوى^(٤) النبي ﷺ في العفو . قال : فعفوا عنه^(٥) ، فأعطاه^(٦) صفوان جارية ، فهي أم عبد الرحمن بن حسان .

٤٥٣/٩

(٤٠١٨) - ١٨٣١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى رسول الله ﷺ في رجل طعن آخر بقرن في رجله ، فقال : يا رسول الله ، أقدنى . فقال : « حتى تبرأ جراحك » . فأبى الرجل إلا أن يستقيد ، فأقاده النبي ﷺ ، فصيح المستقاد منه ، وعرج المستقيد ، فقال : عرجت وبرأ صاحبي . فقال النبي ﷺ : « ألم أمرك أن لا تستقيد حتى تبرأ جراحك ، فعصيتني ، فأبعدك الله وبطل عرجك » . ثم أمر رسول الله ﷺ من كان به جرح بعد الرجل الذي عرج ، أن لا يستقيد حتى يبرأ جرح صاحبه^(٧) ، فالجراح على ما بلغ حين يبرأ ، فما كان

- (١) أورده ابن التركماني في الجوهر النقي (٦٧/٨) وعزاه للمصنف .
- (٢) عن النسخة (س) والجوهر النقي وكتب في الأصل : « يحيى » .
- (٣) عن الجوهر النقي ، وكتب في الأصل : « تقتصون » ، وفي النسخة (س) : « تقيدوا » .
- (٤) عن الجوهر النقي ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « هو » .
- (٥) أورده ابن التركماني في الجوهر النقي (٦٧/٨) وعزاه لأبي عمر في الاستذكار من طريق الثوري عن عيسى بن المغيرة عن بديل بن وهب به .
- (٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأعطوا » .
- (٧) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٠٩١) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٦٨/٨) من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به . وأخرجه أحمد في المسند (٢١٧/٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به . وأورده الهيمثي في المجمع (٢٩٥/٦) وقال : رواه أحمد ، ورجاله ثقات . اهـ .
- تنبيه : أشار الزيلعي في نصب الراية (١٥٣/٥) إلى رواية ابن جريج عند أحمد فقال : روى أحمد في مسنده عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . فليحذر .

من شلل أو عرج فلا قود فيه ، وهو عقل ، ومن استقاد جرحاً فأصيب المستقاد منه ، فعقل ما فضل على ديته على جرح صاحبه له . /

٤٥٤ / ٩

(٤٠١٩) - ١٨٣١٣ - عبد الرزاق قال : سمعت المثنى يقول : أخبرني عمرو ابن شعيب .

(٤٠٢٠) - ١٨٣١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل سمع عكرمة قال^(١) : طعن رجل رجلاً بقرن ، فجاء النبي ﷺ فقال : أقدني^(٢) . فقال : « دعه حتى تبرأ » . فأعادها عليه مرتين أو ثلاثاً ، والنبي ﷺ يقول : « دعه حتى تبرأ » . فأقاده به^(٣) ، ثم عرج المستقيد ، فجاء النبي ﷺ فقال : برا صاحبي وعرجت . فقال النبي ﷺ : « ألم أمرك أن لا تستقيد »^(٤) حتى تبرأ جراحك ، فالجراح^(٥) على ما بلغ ، وما كان من شلل أو عرج فلا قود فيه [١٣٠ / ٥ ب] ، وهو عقل ، ومن استقاد جرحاً فأصيب المستقاد منه ، فعقل ما نقص من جرح صاحبه له ، وقضى أن الولاء لمن أعتق .

١٨٣١٥ - [عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل استقاد من رجل قبل أن يبرأ صاحبه ، ثم مات المستقيد من الذي أصابه ، قال : أرى أن يودى بفضل عقل المستقيد]^(٦) .

١٨٣١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يستقيد من الرجل ، فيموت المستقاد منه ؟ قال : أرى أن يودى ، قال : وقال لى عمرو بن دينار : أظن أنه سيودى .

١٨٣١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : / لو أن رجلاً

٤٥٥ / ٩

(١) في النسخة (س) : « يقول » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أقدى » .

(٣) في النسخة (س) : « فأقاده منه » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليعلم .

(٥) كذا فيما تقدم من قبل ، وكتب في الأصل : « بالجراح » ، وفي النسخة (س) : « والجرح » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

استقاد [من آخر ، ثم مات المستقاد ^(١) منه ، غرم ديته .

١٨٣١٨ - عبد الرزاق عن معمر وابن أبي نجيح ^(٢) عن ابن شهاب قال : السنة أن يودى .

١٨٣١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى رجل أشل إصبع رجل ، قال : يستقيد منه ، فإن شلت إصبعه ، وإلا غرم له الدية ^(٣) .

١٨٣٢٠ - عبد الرزاق عن هشيم عن أبى إسحاق الشيبانى أو غيره - أنا أشك - عن الشعبى فى رجل ^(٤) جرح رجلاً فاقتص منه ، ثم هلك المستقاد منه ، قال : عقله على الذى استقاد ^(٥) منه ، ويطرح عليه ^(٦) دية جرحه من ذلك ، فما فضل من عقله فهو عليه .

١٨٣٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة عن الحارث العكلى ^(٧) فى الذى يستقاد منه ثم يموت ، قال : يغرم ديته ؛ لأن النفس خطأ .

١٨٣٢٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن يونس عن الحسن قال : من مات فى قصاص فلا دية له .

١٨٣٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب عن عمر قال : قتله حق . يعنى : أن لا دية . /

١٨٣٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : [كان] ^(٨) يرويه عن بعضهم يقول : لا يغرمه ، إنما هو لحد ^(٩) أتى على أجله .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) فى النسخة (س) : « معمر عن جريج » .

(٣) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٤) كتب بعدها فى الأصل : « قال : يستقيد منه ، فإن شلت إصبعه ، وإلا غرم الدية ، رجل » وهو مضروب عليه .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « المستقاد » .

(٦) فى النسخة (س) : « ويطرح عنه » .

(٧) كتب فى الأصل والنسخة (س) : « العكلى » ، وهو خطأ .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) فى النسخة (س) : « إنما الحد » .

١٨٣٢٥- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب عن عمر قال : لا يودى ، قتله حق .

١٨٣٢٦- قال قتادة : وأخبرني رجل^(١) عن علي بن أبي طالب قال : قتله كتاب الله .

١٨٣٢٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عمر وعلي^(٢) قالا : لا يغرمه . أو قال أحدهما : قتله حق ، وقال الآخر : قتله كتاب الله .

(٤٠٢١) - ١٨٣٢٨- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن عمير بن سعد^(٣) قال : قال علي : ما كنت لأقيم على أحدٍ حدثاً فيموت^(٤) فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر ، فلو^(٥) مات وديته ، وذلك أن النبي ﷺ لم يسنه^(٦) .

٤٥٧/٩

١٨٣٢٩- عبد الرزاق عن معمر عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم عن ابن مسعود قال : على الذي اقتص منه ديته ، غير أنه يطرح عنه دية جرحه .

١٨٣٣٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد : أن علياً وعمر اجتمعا على أنه من مات في القصاص فلا حق له ، كتاب الله قتله . قلت له : من محمد ؟ قال : أظنه محمد بن عبيد الله العرزمي .

١٠٧ - [باب من أفرعه السلطان]^(٧)

١٨٣٣١- عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق وغيره عن الحسن قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى امرأة مغيبة كان يدخل عليها ، فأنكر ذلك ، فأرسل إليها ، فقيل لها : أجيبي عمر . فقالت : يا ويلها ما لها ولعمر . قال : فبينا هي في

(١) في النسخة (س) : « خلاص » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمرو عن » .

(٣) عن النسخة (س) والصحيحين ، وكتب في الأصل : « عمرو بن سعيد » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأموت » .

(٥) في النسخة (س) : « لو » .

(٦) أخرجه البخاري (١٩٦/٨) ، ومسلم ح (١٧٠٧) برقم فرعي (٣٩) من طريق سفيان به .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

الطريق فزعت ، فضربها الطلق ، فدخلت داراً فألقت ولدها ، فصاح الصبي صيحتين [ثم مات]^(١) ، فاستشار عمر أصحاب النبي ﷺ ، فأشار عليه بعضهم : أن ليس عليك شيء ، إنما / أنت وال مؤدب^(٢) ، قال : وصمت علي ، فأقبل^(٣) عليه ، فقال : ما تقول ؟ قال : إن كانوا قالوا برأيهم فقد أخطأ رأيهم ، وإن كانوا قالوا في هواك فلم ينصحوا لك ، أرى أن ديتك [١٥ / ١٣١] عليك ، فإنك أنت أفرعتها وألقت ولدها في سبيك^(٤) ، قال : فأمر علياً^(٥) أن يقسم عقله على قريش ، يعني : يأخذ عقله من قريش ؛ لأنه خطأ .

١٨٣٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت الأعمش يحدث بمشورة علي عليه ، وإسقاطها ، وأمره إياه أن يضرب الدية على قريش .

١٠٨ - باب ما لا يستقاد [منه]^(٦)

١٨٣٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيقاد من المأمومة ؟ قال : ما سمعنا أحداً أقاد^(٧) منها قبل ابن الزبير .

١٨٣٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد : أن ابن الزبير أقاد من المأمومة .

١٨٣٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : كسر رجل فخذ رجل ، فسألت بالمدينة^(٨) فأمرنى أكثر من سألت بالقود ، فأقدت منه . /

١٨٣٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا يقاد من المنقولة

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (س) : « أو مؤدب » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ما قبل » .

(٤) في النسخة (س) : « سيلك » .

(٥) في النسخة (س) : « فأمر عمر » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قاد » .

(٨) في النسخة (س) : « فسألت أهل المدينة » .

والجائفة .

١٨٣٣٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فاللحي^(١) يكسر ، والصلب ، واليد ، والأنف ؟ قال : لا يقاد [من]^(٢) ذلك كله .

١٨٣٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كل شيء إذا أقدت منه جاء مثل الذي أصاب سواء فأقْد منه ، وكل شيء لا يستطيع أن يأتي مثله فلا تُقْد منه . قلت : فالعين ؟ قال : نعم والسن . فذكرت ذلك لعمر بن قيس عطاء^(٣) ، قال : نعم ما قال^(٤) .

١٨٣٣٩- (عبد الرزاق عن)^(٥) معمر بن الزهري قال : لا قود في الجائفة ولا المأمومة .

١٨٣٤٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : لا قود في المأمومة^(٦) .

١٨٣٤١- عبد الرزاق عن معمر بن قتادة قال : لا قصاص في الهاشمة ، ولا المنقلة ، ولا الجائفة ، ولا المأمومة ، ولا اليد الشلاء ، ولا الرجل الشلاء ، وفي ذلك الدية .

(٤٠٢٢)- ١٨٣٤٢- عبد الرزاق عن معمر بن رجل عن عكرمة يبلغ به / النبي ﷺ قال : « لا قود في الشلل ، ولا في العرج ، ولا في الكسر ، وفيه العقل » .

(٤٠٢٣) - ١٨٣٤٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ مثله^(٧) .

(١) في النسخة (س) : « واللحي » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) في النسخة (س) : « قال : فذكرت لعمر بن قيس عطاء » .

(٤) في النسخة (س) : « نعمًا قال » .

(٥) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٦) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٧) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣١٠٤) من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به .

١٨٣٤٤- عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الحسن والشعبي^(١) أنهما قالوا :
لا قصاص في عظم ما خلا الرأس .

١٨٣٤٥- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : ليس في العظام
قصاص .

١٨٣٤٦- عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن إبراهيم مثله .

١٨٣٤٧- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم : أن جلوازا لشريح
ضرب إنسانا بالسوط ، فأقاد منه .

قال سفيان : وأصحابنا يقولون : لا قود في اللطمة ولا في أشباهها ، ولا في
السوط والعصا ، وفي ذلك حكم .

١٨٣٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : لا قود في المنقلة ،
والجائفة ، والمأمومة ، ولا قود في كسر عظم .

١٨٣٤٩- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن شبرمة قال : [لا]^(٢) يقتص من
اللطمة . [و]^(٣) قال ابن أبي ليلى : لا قود فيها .

١٨٣٥٠- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قال : / لا قصاص في
اللطمة ولا الوكزة . ٤٦١/٩

١٨٣٥١- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن المخارق بن عبد الله^(٤) قال : سمعت
طارق بن شهاب يقول : لطم عم^(٥) خالد بن الوليد رجلاً مئاً ، فجاء عمه إلى
خالد ، فقال : يا معشر قريش ، إن الله لم [١٣١/٥ب] يجعل لوجوهكم فضلاً
على وجوهنا ، إلا ما فضل الله به نبيه ﷺ . فقال خالد : اقتص . فقال الرجل
لابن أخيه : الطم واشدد ، فلما رفع يده قال : دعها لله .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أشعث والحسن عن الشعبي » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « إسحاق بن عبد الله » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » ، وفي النسخة (س) : « ابن عمر » .

١٨٣٥٢ - قال عبد الرزاق : وسمعت مولى لسليمان يقول يخبر معمرًا : إن سليمان بن حبيب قضى فى الصكة إن احمرت ، أو اسودت ، أو اخضرت ، بستة دنائير^(١) .

١٠٩ - باب القود من السلطان

(٤٠٢٤) - ١٨٣٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة :

أن رسول الله ﷺ بعث أبا جهم بن حذيفة مصدقًا فواجه رجل فى صدقته ، فضربه أبو جهم فشجه ، فأتوا النبى ﷺ فقالوا : القود / يا رسول الله . فقال النبى ﷺ : « لكم كذا وكذا » . فلم يرضوا [قال : « لكم كذا وكذا » . فلم يرضوا]^(٢) ، قال : « فلكم كذا وكذا » . فرضوا ، فقال النبى ﷺ : « إني خاطب على الناس ، ومخيرهم برضاكم » . قالوا : نعم ، فخطب النبى ﷺ فقال : « إن هؤلاء اللئيين^(٣) أتونى يريدون القود ، فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا ، أرضيتهم ؟ » . قالوا : لا ، فهم المهاجرون [بهم]^(٤) ، فأمرهم النبى ﷺ أن يكفوا ، فكفوا ، ثم دعاهم فزادهم ، وقال : « أرضيتهم ؟ » . قالوا : نعم^(٥) .

(٤٠٢٥) - ١٨٣٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عبد الرحمن

الأنصارى عن عروة : أن النبى ﷺ بعث أبا جهم على غنائم حنين ، فبلغ أبا جهم أن^(٦) مالك بن البرصاء - أو الحارث بن البرصاء - غلّ من الغنائم ، فضربه أبو جهم فشجه منقولة ، فأتى النبى ﷺ يسأله القود ، فقال النبى ﷺ : « ضربك

(١) تقدم هذا الأثر تحت باب اللطمة .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) والسنن ، وسقط من الأصل .

(٣) عن مسند أحمد وسنن أبى داود ، وكتب فى الأصل : « للمتين » ، وفى النسخة (س) : « التبين » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه أبوداود ح (٤٥٣٤) ، والنسائى (٣٥ / ٨) ، وابن ماجه ح (٢٦٣٨) ، وأحمد فى المسند (٢٣٢ / ٦) من طريق عبد الرزاق .

قال ابن ماجه : سمعت محمد بن يحيى يقول : تفرد بهذا معمر ، لا أعلم رواه غيره . اهـ .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ابن » .

على ذنب أذنبته ، لا قنود لك ، لك مائة شاة . فلم يرض ، قال : « فلك مائتا شاة » . فلم يرض^(١) ، قال : « فلك ثلاثمائة ، لا أزيدك » - حسب أنه قال : - فرضى الرجل . قال : وعلمى أنه ذكره عن عروة أيضاً .

٤٦٣ / ٩

(٤٠٢٦) - ١٨٣٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج^(٢) عن عبد الله بن عبيد بن / عمير قال : خرج ساع على عهد النبي ﷺ ، فخرج معه أبو جندب^(٣) بن البرصاء وأبو جهم بن غنم ، فافتخر جندب بن البرصاء سلفاً^(٤) بن قيس ، فقام إليه أبوجهم فأمره بلحيى بعير ، فلما قدموا المدينة على النبي ﷺ أرضى النبي ﷺ جندباً وأصحابه ، ثم قال : « أرضيتم ؟ » . قالوا : نعم . قال : « فإنى ذاكر على المنبر رضاكم ، فإذا ذكرته^(٥) فقولوا : نعم » . فقام النبي ﷺ على المنبر ، فذكر رضاهم ، قال : « أرضيتم ؟ » . قالوا : لا ، فزل النبي ﷺ فقال : « ألم تزعموا أنكم قد رضيتم ، فهلا استزدتموني » ، ثم رادهم ، فقال : « أرضيتم ؟ » . قالوا : نعم . قال : « فإنى قائم على المنبر فذاكر رضاكم ، فإذا سألتكم أرضيتم^(٦) ؟ فقولوا : نعم » . فقام النبي ﷺ فذكر رضاهم ، وقال : « أرضيتم ؟ » . قالوا : نعم ، ولم يُقد منه .

١٨٣٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن المغيرة بن سليمان : أن عاملاً^(٧) لعمر ضرب رجلاً فأقاده منه ، فقال عمرو بن العاص : يا أمير المؤمنين ، أتقيد من عمالك ؟ قال : نعم . / قال : إذا لا نعمل لك . قال : وإن لم تعملوا . قال : أو ترضيه [١٥ / ١٣٢] . قال : أو أرضيه .

٤٦٤ / ٩

١٨٣٥٧ - عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن حبيب بن صهبان

(١) كتب بعدها فى الأصل : « قال : فلك مائتا شاة » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) فى النسخة (س) : « عن معمر » .

(٣) فى النسخة (س) : « ابن جندب » .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « ييلعا » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ذكرتم » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فرضيتم » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « غلاماً » .

قال : سمعت عمر يقول : ظهور المسلمين حمى الله لا تحل لأحد ، إلا أن يخرجها حدّ . قال : ولقد رأيت بياض إبطه قائماً يقيد من نفسه .

١١٠ - باب قود النبي ﷺ من نفسه

(٤٠٢٧) - ١٨٣٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال : خرج رسول الله ﷺ من منزله^(١) يريد الصلاة ، فأخذ رجل بزمام ناقته ، فقال : حاجتى يا رسول الله . فقال النبي ﷺ : «دعنى فستدرك حاجتك» . ففعل ذلك ثلاث مرات والرجل يأبى ، فرفع النبي ﷺ عليه السوط فضربه ، وقال : «دعنى ستدرك حاجتك» . فصلى^(٢) بالناس ، فلما فرغ قال : «أين الرجل الذى جلدت أنفاً؟» . قال : فنظر الناس بعضهم إلى بعض ، وقالوا : من هذا الذى جلده رسول الله ﷺ ، فجاء الرجل من آخر الصفوف ، فقال : أعود بالله من غضب / الله وغضب رسوله ، فقال له النبي ﷺ : «ادن فاقص» . ٤٦٥/٩ فرمى إليه بالسوط^(٣) ، قال : بل أعفو . قال : «أو تعفو؟» . فقال : إني قد عفوت . فقال رسول الله ﷺ : «والذى نفسى بيده لا يظلم مؤمن مؤمناً ، فلا يعطيه مظلّمته فى الدنيا ، إلا انتقم [الله]^(٤) له منه يوم القيامة» . قال : فقال أبو ذر : يا نبي الله^(٥) ، أتذكر ليلة كنت أقود بك الراحلة ، فإذا قدتها أبطأت ، وإذا سقتها اعترضت^(٦) ، وأنت ناعس^(٧) عليها ، فخفقت رأسك بالمخفقة ، وقلت : إليك^(٨) ، إياك القوم^(٩) . قال : «نعم» . قال : فاستقد منى يا رسول الله . قال :

(١) فى النسخة (س) : « من مكة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «فصل» .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «بالسود» .

(٤) عن النسخة (س) ، ومسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «لله» .

(٦) فى النسخة (س) : «أعرضت» .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «ناس» .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «لليل» .

(٩) فى النسخة (س) : «إليك أذاك القوم» .

« بل أعفو » . قال : بل استقد مني أحب إلى . قال : فضربه النبي ﷺ ضربة بالسوط رأيته يتضور منها^(١) .

(٤٠٢٨) - ١٨٣٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن : أن النبي ﷺ لقي رجلاً مختضباً^(٢) بصفرة ، وفي يد النبي ﷺ جريدة ، فقال النبي ﷺ : « حط ورس » . قال : فطعن بالجريدة^(٣) في بطن الرجل ، [و]^(٤) قال : « ألم أنك عن هذا ؟ » . قال : فأثر في بطنه وما أدامها ، فقال الرجل : القود يا رسول الله . فقال الناس : أمن رسول الله ﷺ تقتص ؟ فقال : ما بشرة أحد فضل الله على بشرتي قال : فكشف / النبي ﷺ عن بطنه ، ثم قال : « اقتص » . فقبل [الرجل بطن]^(٥) النبي ﷺ ، وقال^(٦) : أدعها لك ، تشفع لي [بها]^(٧) يوم القيامة .

٤٦٦/٩

(٤٠٢٩) - ١٨٣٦٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن الحسن قال : كان رجل من الأنصار يقال له : سودة بن عمرو يتخلق كأنه عرجون ، وكان النبي ﷺ إذا رآه يعض^(٨) له ، قال : فجاء يوماً وهو يتخلق فأهوى له النبي ﷺ بعود كان في يده فجرحه ، فقال : القصاص يا رسول الله . فأعطاه العود ، وكان على النبي ﷺ قميصان ، قال : فجعل يرفعهما ، قال : فنهزه الناس ، [قال]^(٩) : فكشف^(١٠) عنه [١٣٢/٥ب] حتى انتهى إلى المكان

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (٩٥٣) من طريق أبي هارون به . وأورده البوصيري في إتحاف الخيرة ح (١٠١٣٤) وقال : رواه عبد بن حميد بسند فيه أبو هارون العبدى ، وهو ضعيف ، واسمه عمارة بن حوین . اهـ .

(٢) في النسخة (س) : « متضمخاً » .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « و » ، وهي مزيدة خطأ .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٨) في النسخة (س) : « يقص » .

(٩) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وكف » .

الذى جرحه فرمى^(١) بالقضيب وعلقه يقبله ، وقال : يا نبي الله ، بل أدعها لك ، تشفع لى بها يوم القيامة^(٢) . /

٤٦٧/٩

(٤٠٣٠) - ١٨٣٦١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : لما قدم عمر الشام^(٣) جاءه رجل يتأدى على بعض عماله ، فأراد أن يقيدته ، فقال له عمرو بن العاص^(٤) : إذن^(٥) لا يعمل لك . قال : وإن أبى لا^(٥) نقيده ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يعطى القود من نفسه . قال عمرو^(٦) : فهلا غير ذلك ، ترضيه . قال : أو أرضيه .

(٤٠٣١) - ١٨٣٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن عيينة^(٧) عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة ، فكسع رجل^(٨) من المهاجرين رجلاً من الأنصار ، فقال الأنصارى : يا للأنصار . وقال^(٩) المهاجرى^(١٠) : يا للمهاجرين . فسمع ذلك رسول الله ﷺ^(١١) ، فقال : « ما بال دعوى الجاهلية ؟ » فأخبروه بالذى كان ، فقال النبي ﷺ : « دعوها^(١٢) فإنها منتنة » . قال : وكان المهاجرون لما قدم رسول الله ﷺ [المدينة]^(١٣) أقل من الأنصار ، ثم إن المهاجرين كثروا بعد ، فسمع بذلك عبد الله بن أبى ،

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رمى » .

(٢) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٤٨/٨) من طريق الحسن عن سواد بن عمرو بنحوه .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بالشام » .

(٤) كتب فى الأصل والنسخة (س) : « العاصى » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عمر » .

(٧) فى النسخة (س) : « معمر عن ابن عيينة » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجلاً » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وقالت » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « المهاجر » .

(١١) كتب بعدها فى الأصل : « ذلك » ، وهو تكرار من الناسخ .

(١٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « دعها » .

(١٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٤٦٨/٩ قال : قد فعلوها ، والله لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجن الأعزُّ منها الأذلَّ . /
قال^(١) : فقال عمر : دعني يا رسول الله ، فأضرب^(٢) عنق هذا المنافق . فقال :
«دعه ، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه»^(٣) .

(٤٠٣٢) - ١٨٣٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن مسلم عن
يزيد بن عبد الله بن أسامة عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب : أن رسول
الله ﷺ أقاد من نفسه ، وأن أبا بكر - رضى الله عنه - أقاد رجلاً من نفسه ، وأن
عمر أقاد سعداً من نفسه .

(٤٠٣٣) - ١٨٣٦٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر قال : حدثنا حفص بن
ميسرة - قال : أسنده لى^(٤) فنسيت - : أن رسول الله ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسه
بعصابة حمراء ، متكئاً - أو قال : معتمداً - على الفضل بن عباس ، فقال :
الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس ، فصعد المنبر وقال : « أحمد إليكم الله الذي لا
إله إلا هو ، وقد دنا منى حقوق من بين أظهركم ، فمن شتمت له عرضاً ، فهذا
عرضي فليستقد منه ، ومن ضربت له ظهراً فهذا ظهري فليستقد منه ، ومن أخذت
له مالا فهذا مالي فليأخذ منه ، ولا يقولن أحدكم : إني أتخوف الشحاء من رسول
الله ﷺ ، ألا وإنها ليست من طبيعتي ، ولا من خلقي ، وإن^(٥) أحبكم إليَّ من أخذ
حقاً إن كان له ، أو حللني ، فلقبت ربي وأنا طيب النفس » . فقام رجل فقال : أنا
أسألك ثلاثة دراهم . فقال : / « من أين ؟ » . قال : أسلفتكم^(٦) يوم كذا وكذا .

فأمر الفضل بن عباس أن يقضيها^(٧) إياه .

- (١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .
- (٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأضربه » .
- (٣) أخرجه مسلم ح (٢٥٨٤) برقم فرعى (٦٤) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار به .

وأخرجه البخارى (١٩١/٦ ، ١٩٢) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار به .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « قال » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وإنى » .

(٦) في النسخة (س) : « سلفتكها » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يفصلها » .

١١١ - باب الطيب^(١)

(٤٠٣٤) - ١٨٣٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز ابن عمر عن كتاب لعمر بن عبد العزيز فيه : بلغنا أن رسول الله ﷺ قال : « أيما متطبب لم يكن [بالطب] ^(٢) معروفاً ، يتطبّب ^(٣) على أحد من المسلمين [١٣٣ / ١٥] بحديده النماس المثلّه ^(٤) ، فأصاب نفساً ^(٥) فما دونها ، فعليه دية ما أصاب ^(٦) » .

١٨٣٦٦- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي مليح بن أسامة : أن عمر بن الخطاب ضمن رجلاً كان يخن^(٧) الصبيان، فقطع من ذكر الصبي، فضمَّنه .

قال معمر : وسمعت غير أيوب يقول : كانت امرأة تخفض النساء فأعنت جارية ، فضمنها عمر .

١٨٣٦٧ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه أن علياً قال / في الطبيب : إن ٩ / ٤٧٠
لم يشهد على ما يعالج فلا يلومنّ إلا نفسه ، يقول : يضمن .

١٨٣٦٨ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن جوير عن الضحاك بن مزاحم قال : خطب على الناس فقال : يا معشر الأطباء ، البيطرة والمتطببين ، من عالج منكم إنسانًا أو دابة فليأخذ لنفسه البراءة ، فإنه إن عالج شيئًا ولم يأخذ لنفسه البراءة فعطب فهو ضامن .

(١) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) عن النسخة (م) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تطيب » ، وفي النسخة (س) : « تطيب » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) ، فليحرق .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نفسها » .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٤٥٨٧) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٧٥٨٢) من طريق عبد العزيز بن عمر قال : حدثني بعض الوفد الذين قدموا على أبي بنحوه .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يختن » .

١٨٣٦٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سئل عن رجل أنعل دابة فعنت^(١) ، قال : إن كان ينعل^(٢) فلا شيء عليه ، وإن كان إنما تكلف ليس ذلك عمله فقد ضمن .

١٨٣٧٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال في الطبيب : إن عمل بيده عملاً فلا ضمان عليه إلا أن يتعدى .

١٨٣٧١- عبد الرزاق عن الثوري عن يونس وجابر عن الشعبي قال : ليس على المداوى ضمان .

قال يونس عن الشعبي : ولا على الحجام ضمان .

١٨٣٧٢- عبد الرزاق عن ابن عينة عن يونس عن أبي إسحاق قال : سمعت الشعبي يقول : ليس على مداوٍ ، ولا بيطارٍ ، ولا حجامٍ ، ضمان ، ومن دخل دار قوم بغير إذنهم فعقره كلبهم فلا ضمان عليهم ، / وإن دخل بإذنهم ضمنوا ، ومن اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففقاؤا عينه فلا شيء عليهم .

٤٧١ / ٩

١٨٣٧٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الطبيب يبط الجرح فيموت في يده ؟ قال : ليس عليه عقل ، وعمرو بن دينار .

١٨٣٧٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : من عاقب عقوبة في غير إسراف فلا دية عليه .

١١٢ - باب لا قود بين الحر والعبد^(٣)

١٨٣٧٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا يقاد العبد من الحر . قال : وقال إبراهيم : لا يقتص العبد من الحر .

١٨٣٧٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : عبد يشج الحرَّ أو يفقا عينه ؟ قال : لا يستقيد حرّ من عبد ، وقال ذلك مجاهد ، وسليمان بن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فعنت » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يقتل » .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « أيضاً » ، ولعلها مزيدة سهواً .

موسى .

١٨٣٧٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن سالم بن عبد الله ، قال : لا يستقيد العبد من الحر ، ولكن يعقله إن قتله أو جرحه ، وعقل المملوك فى ثمنه ، مثل عقل الحر فى ديته .

١٨٣٧٨- عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي قال : ليس بين الحر والعبد قصاص .

قال معمر : وقاله الزهرى .

١٨٣٧٩- عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي قال : / لو صكَّ حرٌّ عبداً ، أو عبد حرّاً ، أرضى بينهما بصلح ، ولا قصاص بينهما .

١٨٣٨٠- عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : لا يقاد العبد ولا الذمى من الحر المسلم .

١٨٣٨١- عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي مثله .

١٨٣٨٢- عبد الرزاق عن أبى حنيفة^(١) عن حماد عن إبراهيم [١٣٣/ ٥ ب] قال : ليس بين الأحرار والعبيد قصاص إلا فى النفس .

١٨٣٨٣- عبد الرزاق عن ابن جريج [عن عبد العزيز بن عمر^(٢)] عن عمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب قال : لا يقاد العبد من الحر ، [و]^(٣) تقاد المرأة من الرجل فى كل عمد^(٤) يبلغ نفساً^(٥) فما دونها من الجراح .

١١٣ - باب القود ممن لم يبلغ الحلم

١٨٣٨٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى إبراهيم بن ميسرة : أنه كان

(١) فى النسخة (س) : « عبد الرزاق عن الثورى عن أبى حنيفة » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) فى النسخة (س) : « فى كل شيء » .

(٥) فى النسخة (س) : « نفسها » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لمن » .

٣٤٠ باب القود ممن لم يبلغ الحلم

بين ناس من أهله وبين السهميين أن أصاب غلام لم يحتلم سنَّ رجل ، فأبى إلا أن يقاد منه ، فكتب / في ذلك عثمان بن ربيعة^(١) إلى عمر بن عبد العزيز ، وهو يلي المدينة ، فكتب : أن لا يقاد منه . ٤٧٣ / ٩

١٨٣٨٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر : أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب : أنه لا قود ولا قصاص في جراح ولا قتل ، ولا حدَّ ولا نكال على من^(٢) لم يبلغ الحلم ، حتى يعلم ما له في الإسلام وما عليه .

١٨٣٨٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الصبي^(٣) ضرب رجلاً^(٤) بالسيف فقلته ، فطُلبَ الصبي فامتنع بسيفه ، فقتله رجل ، فقال : مضت السنة أن عمد الصبي خطأ ، ومن قتل صبياً لم يبلغ الحلم أقدناه به . قال معمر : فلم يعجبني^(٥) ما قال الزهري .

قال معمر : أجعل على قاتله دية^(٦) لأهل الصبي ، وعلى عاقلة الصبي دية لأهل المقتول .

١٨٣٨٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : عمد الصبي خطأ .

١٨٣٨٨- عبد الرزاق قال سفيان : لا تقام الحدود إلا على من بلغ الحلم ، جاءت به الأحاديث . / ٤٧٤ / ٩

١٨٣٨٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : مضت السنة أن عمد الصبي خطأ .

(١) في النسخة (س) : « عثمان بن محمد » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ما » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجل » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « صبي » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يبلغني » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « دية » .

١١٤ - باب النفر يقتلون الرجل

١٨٣٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي مليكة : أن ستة رجال وامرأة قتلوا رجلاً بصنعاء ، فكتب فيهم يعلى إلى عمر ، فكتب فيهم عمر : أن اقتلهم جميعاً ، فلو قتله أهل صنعاء جميعاً قتلهم .

١٨٣٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمر أن حيي بن يعلى أخبره : أنه سمع يعلى يخبر : أنه كتب إلى عمر في رجل وامرأة قتلوا رجلاً ، فكتب إليه : أن اقتلهم ، فلو اشترك^(١) في دمه أهل صنعاء جميعاً قتلهم .

١٨٣٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان عمر بن الخطاب يقول في النفر يقتلون الرجل^(٢) جميعاً : يقتلون به .

١٨٣٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يقتل الرجلان بالرجل .

١٨٣٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري و قتادة عن ابن المسيب : أن^(٣) عمر

ابن الخطاب أقاد الرجل^(٤) بثلاثة^(٥) من صنعاء ، وقال : لو / تملاً عليه أهل صنعاء قتلهم .

قال الزهري : ثم مضت السنة بعد ذلك^(٦) ألا يقتل إلا واحد .

١٨٣٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : قتل عمر سبعة بواحد بصنعاء^(٧) .

١٨٣٩٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال :

رفع^(٨) إلى عمر سبعة نفر قتلوا رجلاً بصنعاء ، قال : فقتلهم به ، وقال : لو تملاً

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أشرك » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الناس » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « برجل » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثلاثة » .

(٦) في النسخة (س) : « بغير ذلك » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « صنعاء » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « دفع » .

عليه أهل صنعاء قتلتهم به .

قال : وأخبرني منصور عن إبراهيم عن عمر مثله . قال سفيان : وبه نأخذ .

١٨٣٩٧- عبد [١٣٤/١٥] الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله ابن عبيد الله بن أبي مليكة : أن امرأة كانت باليمن لها ستة أخلاء ، فقالت : لا تستطيعون ذلك منها حتى تقتلوا ابن بعليها ، فقالوا^(١) : أمسك به لنا عندك^(٢) ، فأمسكته ، فقتلوه عندها وألقوه في بئر ، فدل عليه الذبان ، فاستخرجوه ، فاعترفوا بقتله ، فكتب يعلى بن أمية بشأنهم هكذا إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر : أن اقتلهم ، المرأة وإياهم ، فلو قتله أهل صنعاء (أجمعون قتلتهم به .

١٨٣٩٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو : أن حى بن يعلى أخبره أنه سمع يعلى يخبر^(٣) هذا الخبر ، قال : اسم المقتول / أصيل ، وألقوه في بئر بغمدان ، فدل عليه الذبان^(٤) الأخضر ، فطافت امرأة أبيه على حمار بصنعاء^(٥) (٦) أياماً تقول : اللهم لا تخفى على من قتل أصيلاً . قال عمر : إن يعلى كان يقول : كان لها خليل واحد ، فقتله هو وامرأة أبيه . فقال حى : سمعت يعلى يقول : كتب إلى عمر : أن اقتلهم ، فلو اشترك في دمه أهل صنعاء أجمعون قتلهم .

١٨٣٩٩- قال ابن جريج : وأخبرني عبد الكريم أن عمر كان يشك فيها حتى قال [له]^(٧) على : يا أمير المؤمنين ، أرأيت لو أن نفرًا اشتركوا في سرقة جزور

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عدل » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أخبر » .

(٤) في النسخة (س) : « الذباب » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « صنعاء » .

(٦) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

فأخذ هذا عضواً ، وهذا عضواً ، أكنت قاطعهم ؟ قال : نعم . قال : فذلك حين استمدح^(١) له الرأي .

١٨٤٠٠ - قال ابن جريج : وأخبرني أبو بكر بمثل خبر عبد الكريم عن علي^٢ .

١٨٤٠١ - عبد الرزاق عن معمر^(٣) قال : أخبرني زياد بن جبل عن شهد ذلك ، قال : كانت امرأة بصنعاء لها ربيب^(٤) ، فغاب زوجها ، وكان ربيبها عندها ، وكان لها خليل ، فقالت : إن هذا الغلام فاضحنا ، فانظروا كيف تصنعون به .

فتمالوا عليه وهم سبعة مع المرأة ، قال : قلت له : كيف تمالوا عليه ؟ قال : لا أدري غير أن أحدهم قد أعطى سفرة^(٥) ، قال : فقتلوه وألقوه في بئر بغمدان ،

قال : / تفقد^(٥) الغلام ، قال : فخرجت امرأة أبيه تطوف على حمار وهي التي ٤٧٧/٩

قتلته [مع القوم]^(٦) وهي تقول : اللهم لا تخفى دم أصيل . قال : وخطب يعلى

الناس ، فقال : انظروا هل تحسون هذا الغلام أو يذكر لكم . قال : فيمر رجل

ببئر غمدان بعد أيام ، فإذا هو بذياب أخضر يطلع مرة من البئر ويهبط أخرى ،

فأشرف على البئر فوجد ريحاً أنكرها ، فأتى يعلى فقال : ما أظن إلا أني قد

قدرت لكم على صاحبكم . قال : وأخبره الخبر ، قال : فخرج يعلى حتى وقف

على البئر والناس معه ، قال : فقال الرجل الذي قتله - صديق المرأة - : دلوني

بجبل . قال : فدلوه ، فأخذ الغلام فغيبه في سرب في البئر ، ثم قال : ارفعوني ،

فرفعوه ، فقال : لم أقدر على شيء . فقال القوم : الآن الريح منها أشد من

حين جئنا . فقال رجل آخر : دلوني . فلما أرادوا أن يدلوه أخذت الآخر رعدة ،

فاستوثقوا منه ودلّوا صاحبهم ، فلما هبط فيها استخرجه إليهم ، ثم خرج ،

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اشمرح » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ريباً » .

(٤) في النسخة (س) : « غير أن أحدهم أعطاه سفرة » .

(٥) في النسخة (س) : « فقيد » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

فاعترف الرجل خليل المرأة ، واعترفت [١٣٤/ ٥ب] المرأة ، واعترفوا كلهم ،
٤٧٨/٩ فكتب يعلى إلى عمر ، / فكتب إليه : أن اقتلهم ، فلو تملاً به أهل صنعاء
قتلتهم . قال : فقتل السبعة .

١٨٤٠٢- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الحكم عن إبراهيم في النفر
يقتلون الرجل ، قال : يقتل أولياؤه من شاءوا ويعفون عن شاءوا ، أو^(١)
ياخذون الدية من شاءوا .

١٨٤٠٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله .

١٨٤٠٤- عبد الرزاق عن إبراهيم عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن
عباس قال : لو أن مائة [قتلوا رجلاً]^(٢) قتلوا به .

١٨٤٠٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا يقتل رجلان برجل ،
ولا تقطع يدا يدين .

قال سفيان : في قوم قطعوا رجلاً ، قال : لا يقاد منهم ، وتكون الدية
عليهم^(٣) جميعاً .

١٨٤٠٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا قتل النفر أحداً اختاروا
أيهم شاءوا . قال : وقاله غيره أيضاً .

١٨٤٠٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : كان ابن الزبير
وعبد الملك لا يقتلان منهم إلا رجلاً واحداً ، وما علمت أحداً قتلهم جميعاً إلا ما
٤٧٩/٩ قالوا في عمر . /

١٨٤٠٨- عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن قال في رجل قتل ثلاثة : أيقتل بهم ؟ قال معمر : نعم ، وقاله الحسن
وقتادة .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « و » ، وسقطت هذه الجملة من النسخة (س) .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) تكررت في الأصل .

١٨٤٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل قتل رجلين حرين ؟ قال : هو بهما قط .

١٨٤١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة في رجلين قتل رجلًا ، قال : هما به .

١١٥ - باب الرجل يمسك الرجل فيقتله الآخر

١٨٤١١ - عبد الرزاق عن الثوري [عن جابر]^(١) عن الشعبي عن عليّ في رجل قتل رجلًا وحبه آخر ، قال : يقتل القاتل ، ويحبس الآخر في السجن حتى يموت .
١٨٤١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن عليًا قضى بمثله .

١٨٤١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل أمسك رجلًا لآخر حتى قتله ؟ قال : ذكروا أن عليًا كان يقول : يمسك الممسك في السجن حتى يموت ، ويقتل الآخر . [قلت / لعطاء]^(٢) : إن بلغ منه شيئًا دون نفسه ، ٤٨٠ / ٩ أيمسك الممسك في السجن حتى يموت ؟ قال : لا ، يقاد من الساطي ، ويعاقب الممسك ، ولا يقاد منه . قلت : فإن قتله قتلاً ؟ [قال]^(٣) : فلا أرى أن يقتل الممسك أيضًا . قال : قلت له : لم يمسكه ولم يدلّ عليه ، ولكنه مشى مع القاتل ، فذهب وتكلم ، ومنعه من ضرب أريد به ؟ قال : لا يقتل .

(٤٠٣٥) - ١٨٤١٤ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن إسماعيل بن أمية قال : أخبرني خبراً قد سمعته وأثبتته عن النبي ﷺ قال : « يحبس الصابر للموت كما حبس ، ويقتل القاتل »^(٤) .

١٨٤١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوم اجتمعوا على رجل ، فأمسكه بعضهم ، وفقاً^(٥) عينه بعضهم ، قال : تفقأ عين الذي فقأ عينه ، ويعاقب

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) تقدم تخريجه تحت باب الذي يمسك الرجل على الرجل فيقتله .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وفقاً » .

الآخرون عقوبة موجعة منكرة ، فإن أحبّ الدية فهي عليهم جميعاً .

١٦ - ١٨٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن في النفر يقتلون الرجل خطأ ، قال : على كل واحد منهم كفارة .

١٧ - ١٨٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن مثله .

٤٨١ / ٩

١٨ - ١٨٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم مثله . /

١٩ - ١٨٤١ - عبد [١٣٥ / ١٥] الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن الحكم عن إبراهيم مثله .

٢٠ - ١٨٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الحكم عن ابن شبرمة عن الحارث العكلي قال : على كل واحد منهم كفارة .

٢١ - ١٨٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة مثله .

٢٢ - ١٨٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن نصير^(١) والصلت : أن رجلاً بالبصرة رأى إنساناً ، فظن أنه كلب ، فرجمه فقتله ، فإذا هو إنسان ، فلم يدر الناس من قتله ، فجاء عدى بن أرطاة فأخبره أنه قتله ، فسجنه ، وكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب عمر : إنك بش ما صنعت حين سجنك ، وقد جاء من قبل نفسه فأخبرك أنه قاتله ، فخل سبيله ، واجعل دية على العشيرة . وزعم الصلت أنهما من الأسد ، القاتل والمقتول ، وأن المقتول كان عاساً يعس .

١١٦ - باب دعاء الرجل امرأته

٢٣ - ١٨٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت بعض أصحابنا / يذكر : أن

٤٨٢ / ٩

الحارث بن أبي ربيعة استشير في رجل دعا امرأته إلى أن تقعد على ذكره^(٢) ففتقته ، ففضى عليه الدية بينهما بشطرين^(٣) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « نصر » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ذكر » .

(٣) في النسخة (س) : « ففضى فيه بالدية شطرين » .

١٨٤٢٤- عبد الرزاق عن الثوري عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي قال :
سأله ابن أشوع^(١) عن رجل أبرك امرأته ، فجامعها وكسر ثنتيها ، قال الشعبي :
يغرم .

١٨٤٢٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل تزوج جارية ، فدخل
عليها سرّاً من أهلها ، فأفزعها فماتت ، قال : عليه ديته بوقوعه عليها قبل أن
تطبق .

١١٧ - باب قتل الرجل الحر عبداً والعبد حرّاً

١٨٤٢٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن مكحول قال : إن قتل حر
وعبد حرّاً خطأ فديته من حساب ثمن العبد ، وحصة الحر في ديته .

١٨٤٢٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : حر وعبد قتلا حرّاً
عمداً ؟ قال : الحر يقتل به ، والعبد لأهله .

١٨٤٢٨- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم في حر وعبد قتلا
رجلاً عمداً ، قال : يقتلان به .

قال سفيان : يقتلان به إذا كان عمداً ، فإن كان خطأ أخذ العبد برمته^(٢) ،
وعلى الحر نصف/الدية ، إلا أن يساموا إلى العبد أن يفدوه .

٤٨٣/٩

١٨٤٢٩- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في حر وعبد
قتلا حرّاً ، قال : الدية على الحر إلا ما بلغ ثمن العبد .

قال : وقال غير مجاهد : هو بينهما شطرين .

١٨٤٣٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن شاءوا قتلوا الحرّاً
واسترقوا العبد ، وإن شاءوا قتلوهما جميعاً ، وإن شاءوا عفوا عن واحد وقتلوا
الآخر .

١٨٤٣١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في حر قتله حر وعبد قال : يقتل

(١) في النسخة (س) : « سأله عن رجل » .

(٢) في النسخة (س) : « بديته » .

الحر ، وإن شاء أهل القتل قتلوا العبد ، وإن شاءوا استخدموه .

١٨٤٣٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو^(١) فروة عن أبيه : أن ناساً كانوا يسقون ظهراً في فجّ من فجاج مكة ، فأصاب الظهر رجلين ، عبداً وحرّاً ، فقضى عبد الملك بديته بينهم بالخصص^(٢) ، ثمن العبد والحر على ثمن العبد ودية الحر .

١٨٤٣٣- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في عبد قتل حرّاً خطأ ، قال : إن شاء أهل العبد أسلموا [١٣٥/٥ب] العبد بجريرته ، / وإن شاءوا فدوه بدية الحر . ٤٨٤/٩

١٨٤٣٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله .

قال قتادة : وإن كان عبداً فأهل المقتول أحق بالعبد ، وإن شاءوا قتلوه ، وإن شاءوا استرقوه .

١٨٤٣٥- عبد الرزاق عن معمر : أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز قال : إن شاء سيده فداه بثمن العبد .

١٨٤٣٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقاتة قالوا : العبيد سنتهم سنة الأحرار في القود .

١٨٤٣٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : عبد^(٣) قتل حرّاً عبداً؟ قال : فالعبد لهم . قلت : فأراد سيد العبد أن يعطي الدية ويفدى عبده ، وأبى أهل الحر^(٤) إلا العبد؟ قال : هم أحق به ، هو لهم ، أبى إلا ذلك . قلت : فإن أرادوا بعد أن يسلم إليهم قتله؟ قال : يقتلونه إن شاءوا . فقلت : يقتل عبد بحرّ؟ قال : يكره ذلك^(٥) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ابن » .

(٢) في النسخة (س) : « بتخصيص » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عبداً » .

(٤) في النسخة (س) : « أهل المقتول » .

(٥) في النسخة (س) : « قال : لا يكره قتله » .

١٨٤٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : عبد فقاً عين حر ، أفتستحب أن يستقيده ؟ قال : لا .

١٨٤٣٩- عبد الرزاق عن الثوري عن طارق عن الشعبي قال : / جناية العبد في رقبته ، إن شاء مواليه أسلموه بجنائته ، وإن شاءوا غرموا عنه .

١٨٤٤٠- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال في مملوك قتل رجلاً ، قال : إن شاء أولياء المقتول استرقوا العبد .

قال : وقال إبراهيم : ليس لهم إلا القود أو العفو . وبه يأخذ سفيان ، بقول إبراهيم .

وقال ابن جريج عن عطاء مثل قول الشعبي .

١٨٤٤١- عبد الرزاق قال : سمعت أبا حنيفة يُسأل عن عبد أبق ، فقتل رجلاً خطأ ، فقال : أخبرني حماد عن إبراهيم قال : يدفع^(١) إلى أولياء المقتول ، فإن شاءوا قتلوه ، وإن شاءوا عفوا عنه ، فإن عفوا عنه فهو لصادته الأولين ، ليس لأهل المقتول أن يسترقوه .

١٨٤٤٢- عبد الرزاق عن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ قال : إن شاءوا استرقوه .

١٨٤٤٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : عبيد^(٢) قتلوا حرّاً عمداً ، أسنتهم سنة الأحرار يقتلون الحرَّ عمداً ؟ قال : ما أرى إلا أنهم لأهله ؛ من أجل أنهم مال^(٣) ، ليسوا كهيئة الأحرار قتلوا حرّاً .

١٨٤٤٤- قال ابن جريج : وقال لي عمرو بن دينار : ما أرى العبيد يقتلون الحرَّ عمداً إلا كأمر الأحرار^(٤) يقتلون الحرَّ عمداً ، لهم أحدهم .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يرفع » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عبيداً » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ما » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحراء » .

١١٨ - باب الحر يقتل الحر والعبد

١٨٤٤٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : حر قتل حرًا وعبدًا خطأ ؟ قال : دية الحر ودية العبد . قلت : فعمدًا ؟ قال : يقتل بالحر ويغرم العبد ، إلا أن يكون مضت السنة بغير ذلك ، ولو قتل حرّين كان قط^(١) . قال : قلت : فكيف^(٢) يقتل بالحر ويغرم أهل الحر ثمن المملوك ؟ ولا أعلم هذا إلا عن عمرو بن شعيب ، قال : لا أعلم إلا أن يقتل بالحر ، ويغرم ثمن المملوك .

١٨٤٤٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال في حر^(٣) قتل حرًا وعبدًا عمدًا : يقتل بالحر ، ويغرم ثمن العبد في ماله .

١١٩ - باب العبد بين الرجلين يعتق أحدهما ويقتل الآخر^(٤)

١٨٤٤٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في عبد بين رجلين أعتقه أحدهما وقتله الآخر ، قال : هو بمنزلة الحر ، يغرم المعتق للذي^(٥) قتل نصف ديته^(٦) ، وتكون ديته على القاتل لورثته .

قال معمر [١٣٦/١٥] : وقال الزهري : هو عبد حتى يعتقه كلهم .

١٢٠ - باب الصغير والكبير يقتلان

١٨٤٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل وصبي قتلا/رجلاً عمدًا ، قال : يقتل القاتل^(٧) ، وتكون الدية على أهل الصبي ، إن عمد الصبي خطأ .

٤٨٧/٩

(١) في النسخة (س) : « أصابها قط » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكيف قلت » ، وفي النسخة (س) : « قال : وكيف » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجل » .

(٤) في النسخة (س) : « العبد بين الرجلين عتق أحدهما وقتل الآخر » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « للتي » .

(٦) في النسخة (س) : « نصف قيمته » .

(٧) في النسخة (س) : « يقتل البالغ » .

قال الحسن : دية ولاقتل .

١٨٤٤٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال كثير من الناس : لا يقتل به ؛ من أجل أنه لا يدرى لعل الصبي هو الذي قتله ، كما لو أرسلنا كلباً معلماً على صيد ، فعرض للصيد مع هذا الكلب كلب غير معلّم ، فاجتمعا في قتله لم يؤكل .

١٨٤٥٠- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال في كبير وصغير قتلا رجلاً ، قال : لا يقتل واحد منهما ؛ لأنه لا يدرى أيهما الذي أجاز عليه ، وعليهما الدية ، حصّة الصغير على العاقلة ، وحصّة الآخر^(١) في ماله ، وقاله إبراهيم .

١٨٤٥١- عبد الرزاق عن معمر قال : وقال هشام عن الحسن : إذا دخل عمد^(٢) في خطاء كانت الدية .

١٢١ - باب الحر يقتل العبد عمداً

(٤٠٣٦) - ١٨٤٥٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن يرويه عن النبي ﷺ قال : « من قتل عبده قتلناه ، ومن جدعه جدعناه »^(٣) . / فراجعوه ، قال : ٤٨٨/٩
قضى الله النفس بالنفس .

١٨٤٥٣- عبد الرزاق عن الثوري عن سهيل بن أبي صالح قال : سألت ابن المسيب عن رجل قتل عبداً عمد^(٤) ؟ قال : يقتل به ، فعاودته ، فقال : لو اجتمع عليه أهل اليمن لقتلتهم^(٥) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الصغير » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمداً » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٦١٦٩) من طريق قتادة به مراسلاً .

وأخرجه أبو داود ح (٤٥١٥) ، والترمذي ح (١٤١٤) ، والنسائي (٢٠/٨) ، وابن

ماجه ح (٢٦٦٣) وأحمد في المسند (١٠/٥ ، ١١) من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة

ابن جندب به موصولاً .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . اهـ .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عبداً » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقتلتهم » .

١٨٤٥٤- عبد الرزاق عن ابن سمعان عن سهيل بن أبي صالح^(١) : أن زيد بن أسلم وعلى بن أبي كثير أرسلاه إلى ابن المسيب يسأله^(٢) عن ذلك ، قال : يقتل به . قال : فرجعت إليهما فأخبرتهما ، قالوا : وهمت^(٣) ، فارجع فاسأله ، قال : فرجعت إليه فسأله [فقال]^(٤) : من أنت ؟ قال : فأخبرته ، فقال : يقتل به يا ابن أخي ، لو كانوا مائة لقتلتهم به .

١٨٤٥٥- عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أبي صالح عن ابن المسيب قال : يقتل به .

١٨٤٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح وعمرو بن دينار -أو أحدهما- عن ابن عباس^(٥) . قال عبد الرزاق : وأخبرنا ابن سمعان عن مجاهد عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ نَفْسٌ بِالنَّفْسِ ﴾ [المائدة : ٤٥] ، قال : فأخبرني ابن سمعان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن المسيب قال : كتب ذلك على بنى إسرائيل ، فهذه الآية لنا ولهم . ٤٨٩/٩

١٨٤٥٧- عبد الرزاق عن أبي حنيفة^(٦) عن حماد عن إبراهيم قال : يقتل به إذا كان عمداً .

قال الثوري : إن قتل عبده أو عبد غيره قتل به ، [و]^(٧) هو قولنا .

١٨٤٥٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا قود بين الحر والمملوك ، ولكن العقوبة والنكال ، وغرم ما أصاب .

١٨٤٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قتل عبده عمداً ، قال : يعاقب عقوبة موجعة^(٨) ويسجن .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يسأله » .

(٣) في النسخة (س) : « ذهلت » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) في النسخة (س) : « أو أحدهما عن مجاهد عن ابن عباس » .

(٦) في النسخة (س) : « عن الثوري وأبي حنيفة » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وجعه » .

١٨٤٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن في رجل قتل عبد

٤٩٠ / ٩

نفسه ، قال : لا يقتل به . /

١٨٤٦١ - عبد الرزاق عن حميد بن رومان الشامي عن الحجاج عن عمرو بن

شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو^(١) قال : كان أبو بكر وعمر لا يقتلان الرجل

بعده ، كانا يضربانه مائة ، ويسجنانه^(٢) سنة ، ويحرمانه سهمه مع المسلمين سنة

[١٣٦ / ٥ ب] إذا قتله عمداً .

قال : وأخبرني أبي عن عبد الكريم أبي أمية مثله ، قال : ويؤمر بعق

رقبة .

١٨٤٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال : لا

يقاد المسلم بالملوك .

١٨٤٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعمر بن دينار : العبد

٤٩١ / ٩

بالعبد^(٣) ؟ قال : أرى أنه لا يقتل الحر بالعبد ، ويقتل العبد بالعبد . /

١٢٢ - باب جراحات العبد

١٨٤٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : جراحات

العبيد في أثمانهم بقدر جراحات الأحرار في ديتهم .

قال الزهري : وإن رجلاً من العلماء ليقولون : إن العبيد والإماء سلعة من

السلع ، فينظر ما نقص ذلك من أثمانهم .

١٨٤٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقادة قالوا : دية أم الولد وإن

ولدت^(٤) من سيدها دية أمة حتى يموت سيدها .

١٨٤٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم قال : جراحات العبيد

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٢) في النسخة (س) : « ويحبسه » .

(٣) في النسخة (س) : « يقاد العبد بالعبد » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قتلت » .

فيما دون النفس خطأً، فإذا كان النفس أقيد منه .

٣/١٠ - ١٨٤٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقادة قالوا : القود / في كل ذلك . وقالوا : سنة العبيد كسنة الأحرار في القود .

١٨٤٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري في عبيد قتل أحدهما صاحبه ، قال : لا يتفاضلان وإن كان أحدهما خيراً من صاحبه .

١٨٤٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في عبد قتل عبداً عمداً ، المقتول خير من القاتل ، قال : يقتل به .

١٨٤٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في عبد ثمنه^(١) ألف دينار ، فقاً^(٢) عين عبد ثمنه ألف دينار^(٣) ، قال : إن كان فقاً عينه عمداً فالقود ، وإن كان خطأ فالدية ، وإن كان الذي هو خير فقئت^(٤) عينه لزمه^(٥) ثمنه ، ليس على أهله إلا ذلك .

١٨٤٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن سالم بن عبد الله قال : إذا جرح المملوك بالحرّ فعقل جرح^(٦) الحرّ في ثمن المملوك ، فإن شاء أهل المملوك فدّوه بعقل جرح الحر ، وإن شاءوا أسلموا^(٧) ، وإن بلغت نفس الحرّ .

١٨٤٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب قال : وعقل العبد في / ثمنه ، مثل عقل الحرّ في دية . ٤/١٠

١٨٤٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في أربعة أعبد قتلوا عبداً عمداً ، قال

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثمن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقاً » .

(٣) في النسخة (س) : « ألف درهم » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقئت » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فليس » ، وفي النسخة (س) : « الدية » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فعقل بجرح » .

(٧) في النسخة (س) : « أسلموه » .

: إن شاء سيّد العبد قتلهم ، وإن شاء استخدمهم .

١٨٤٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب في عبد يقطع رجله ، قال : نصف ثمنه .

١٨٤٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لو أن رجلاً ضرب غلام رجل ، فجدع أنفه ، أو أذنه ، أو أشل^(١) يده ، دفع إليه ، وغرم لصاحبه مثله .

١٨٤٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : عبد قتل عبداً خطأ ، القاتل شر من المقتول^(٢) ، قال : إن شاء أهل القاتل^(٣) أسلموا عبدهم ، أو غرموا ثمن المقتول ، أى ذلك شاءوا ، فإن كان القاتل خيراً من المقتول فكذلك^(٤) أيضاً ، لهم أى ذلك شاءوا .

١٨٤٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في عبد قتل عبداً خطأ ، قال : إن شاء أهل القاتل فدوا عبدهم بثمن العبد الذى قتل ، وإن شاءوا أسلموه بجريته ، وإن كان خيراً منه فكذلك .

١٨٤٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : العبد / يقتل ٥ / ١٠ [١٣٧ / ١٥] العبد عمداً ، المقتول خير من القاتل ؟ قال : ليس لأهل المقتول إلا قاتل عبدهم .

قال ابن جريج : وقالها عمرو بن دينار^(٥) . قال : إن شاءوا قتلوه ، وإن شاءوا استرقوه .

١٨٤٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : فإن كان القاتل خيراً من المقتول لم يكن لهم إلا قيمة المقتول^(٦) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أو شل » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « المقتول شر من القاتل » .

(٣) فى النسخة (س) : « أهل المقتول » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فذلك » .

(٥) فى النسخة (س) : « وقال عمرو بن دينار » .

(٦) تكرر هذا الأثر فى الأصل ، وفى النسخة (س) : « إلا قيمة عبدهم المقتول » .

١٨٤٨٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما قول الله عز وجل : ﴿ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ﴾ [البقرة : ١٧٨] ؟ قال : العبد يقتل العبد عمداً فهو به ، فإن كان القاتل أفضل لم يكن لهم إلا قيمة المقتول^(١) .

١٨٤٨١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار مثل قول عطاء .

١٨٤٨٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : لم لا يكون به والحر بالحر^(٢) ؟ قال : لأن الحرين ديتهما سواء ، والعبدان مال ، فقيمة المصاب . [قلت]^(٣) : فإن شجه الحر أو فقاً عنه ؟ قال : فقيمه كما أفسده ، ولا يقاد منه ، فأخبرته بكتاب عمر بن عبد العزيز ، فأبى / إلا قوله هذا^(٤) . ٦/١ .

١٨٤٨٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أن بين العبدین قصاص فی العمد أنفسهما^(٥) ، فما دون ذلك من الجراحات .

١٨٤٨٤- عبد الرزاق عن معمر عن سماك : أن عمر بن عبد العزيز كتب بذلك .

١٨٤٨٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : قلت له : العبدُ يصيب العبد نفسه فما دونها ، أقصاص وإن تفاضلاً ؟ قال : لا .

١٨٤٨٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن قتل عبد عبداً عمداً ، والقاتل ذو^(٦) مال ، فالمال لسيده ، ورقبته بما أصاب^(٧) .

١٨٤٨٧- عبد الرزاق عن ابن جريج [عن رجل]^(٨) عن سالم بن عبد الله قال : إذا عمد المملوك قتل المملوك أو جرح به فهو قود .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المفضول » .

(٢) في النسخة (س) : « والحر يكون بالحر » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل والنسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فأبى قوله إلا هذا » .

(٥) في النسخة (س) : « في أنفسهما » .

(٦) رسمت في الأصل : « ذوا » .

(٧) تكرر هذا الأثر في الأصل .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٨٤٨٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب قال : ويقاد المملوك من المملوك فى كل عمد يبلغ نفسه ، فما دون ذلك من الجراح^(١) ، فإن / اصطلحوا على العقل^(٢) فقيمة المقتول على أهل القاتل أو الجراح .

١٨٤٨٩- عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي قال : ليس بين المملوكين قصاص إلا فى النفس .

١٨٤٩٠- قال عبد الرزاق : سمعت أبا حنيفة يحدث عن حماد عن إبراهيم قال : ما كان من جراحات العبد دون النفس فعلى مثل منزلة دية الحر^(٣) ، فى يده نصف ثمنه ، وفى رجله نصف ثمنه ، وفى موضحته وسننه نصف عشر ثمنه ، وفى إصبعه عشر ثمنه ، فإذا أصيب من أعضائه عضو ليس فيه مثله ، جدد أنفه ، أو قطع ذكره ، أو قطع لسانه ، كان فيه ثمنه كاملاً ، وأخذ الذى أصاب ، كان له .

١٢٣ - باب دية المملوك

١٨٤٩١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : دية المملوك / ثمنه ، فإن زاد على الحر^(٤) رد إلى دية الحر ، لا يزداد العبد على دية الحر . قال : وإن كان العبد المصاب مال^(٥) لم يحسب مع رقبته فى ثمنه^(٦) .

١٨٤٩٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن أراد سادة القاتل أن يقدوا عبيدهم ثمن المقتول ، فأبى سادة [١٣٧/٥ ب] المقتول ؟ قال : ليس لهم أن يقدوه ، ليس لهم إلا قاتل عبيدهم ، فإن شاءوا قتلوا ، وإن شاءوا استرقوا .

١٨٤٩٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى يحيى بن سعيد قال :

(١) فى النسخة (س) : « الجراحات » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « القتل » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (س) : « وإن كان للعبد المصاب مال » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رقبته » .

سمعت سعيد بن المسيب يقول فى العبد يصاب ، قال : قيمته يوم يصاب .
قال : فتحن على أنه ما أصيب به من شيء فهو لسيده من حساب ثمنه . قلت :
فإن أصيبت عيناه ، أو أحدهما ، أو ذكره ؟ قال : فنذره^(١) ذلك لسيده ،
والعبد معه .

١٨٤٩٤- عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم والشعبي قالا : لا
يبلغ بالعبد دية الحر . وقالا : لا يجلد قاذف أم الولد .

١٨٤٩٥- عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : لا يجاور به دية الحر .

١٨٤٩٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : / دية المملوك
ثمنه ما بلغ ، وإن زاد على دية الحر . ٩/١ .

١٨٤٩٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : ثمنه ما بلغ ، إنما هو
مال .

١٨٤٩٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عبد الكريم : عن على
وابن مسعود وشريح : ثمنه ، وإن خلف دية الحر .

١٢٤ - باب القود فى موضعه

١٨٤٩٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل ليست له يمين ، قطع^(٢)
يسار رجل ، قال : عليه الدية كاملة ، دية يدين ، لا يقتص^(٣) منه .

١٨٥٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لو أن رجلاً أخذ سارقاً ليقطع
يمينه ، فقطعت شماله ، فقد أقيم عليه ، لا يزداد على ذلك .

١٨٥٠١- عبد الرزاق عن الثورى فى الذى يُقتص منه فى يمينه فيُقَدَّم
شماله^(٤) ، قال : تقطع يمينه أيضاً . / ١٠ / ١

(١) فى النسخة (س) : « فقد » .

(٢) فى النسخة (س) : « فقطع » .

(٣) فى النسخة (س) : « لا ينقص » .

(٤) كتب بعدها فى الأصل : « فتقطع يمينه » ، وهى مزيدة سهواً .

١٨٥٠٢ - عبد الرزاق عن أبى بكر بن محمد : أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن أبيه : أنه^(١) اجتمع هو وابن المسيب على أن رجلاً إن قطع يد رجل ، فاقتص رجل منه ، فقطع يد القاطع يساره ، فإن اليسرى تطلب وتقطع اليمنى ، وقالوا : القود فى موضعه ، وإن قطع اليسرى خطأ كان عقلها على من قطعها ، وقطعت اليمنى باليمنى .

١٨٥٠٣ - قال^(٢) أبو بكر : وأخبرنى سعيد بن خالد عن ابن المسيب بمثله .

١٢٥ - باب يستأنى بولى المقتول إذا كان صغيراً

١٨٥٠٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن خالد الحذاء قال : كتب عمر بن عبد العزيز فى رجل قُتل^(٣) وله ولد صغير^(٤) ، فكتب أن يستأنى بالصغير حتى يبلغ .

قال سفيان : فإن شاء أخذ ، وإن شاء عفا . قال الثورى : ونحن على ذلك ، وابن أبى ليلى وابن شبرمة قد استأنيا به .

١٢٦ - باب من أصيب من أطرافه

ما يكون فيه ديتان أو ثلاث

١٨٥٠٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن عوف الأعرابى قال : لقيت شيخاً فى زمان^(٥) الجماجم فخليته وسألت عنه ، فقيل لى : ذلك / أبو المهلب عم أبى قلابة . فسمعتة يقول : [رمى^(٦) رجل رجلاً بحجر فى رأسه فى زمان عمر بن الخطاب ، فذهب سمعه ، وعقله ، ولسانه ، وذكره ، فقضى فيها عمر بأربع ديات ، وهو حى .

١١ / ١٠

- (١) كتب بعدها فى الأصل : « إذا » ، وهى مزيدة سهواً .
- (٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كما قال » .
- (٣) كتب بعدها فى الأصل : « رجل » ، وهى مزيدة سهواً .
- (٤) فى النسخة (س) : « فى رجل قتل له ولد صغير » .
- (٥) فى النسخة (س) : « زمن » .
- (٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

١٨٥٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا أصيب الرجل خطأ فأصيت عيناه وأنفه ، فديتان ، وإن قطعت أنشياه وذكره ، فذلك ديتان ، وكذلك [١٥ / ١٣٨] في أشباه ذلك كذلك^(١) .

١٨٥٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن رجل أصيب من أطرافه ما نذره^(٢) أكثر من ديته؟ قال : ما سمعت فيه بشيء ، وإنى لأظنه سيعطى بكل ما أصيب^(٣) منه ، وإن كان أكثر من ديته .

١٨٥٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب في رجل فقأ عين صاحبه ، وقطع أنفه وأذنه ، قال : يحسب ذلك كله [له]^(٤) . / ١٢ / ١٠

١٢٧ - باب العفو

١٨٥٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن عمر بن الخطاب رفع إليه رجل قتل رجلاً ، فجاء أولياء المقتول^(٥) وقد عفا^(٦) أحدهم ، فقال عمر لابن مسعود وهو إلى جنبه : ما تقول ؟ فقال ابن مسعود : أقول : إنه قد أحرز من القتل . قال : فضرب على كتفه ، [ثم]^(٧) قال : كُفِّفْ مُلَىءَ علماً .

١٨٥١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن زيد بن وهب : أن عمر بن الخطاب رفع إليه رجل قتل رجلاً ، فأراد أولياء المقتول قتله ، فقالت أخت المقتول - وهي امرأة القاتل - : قد عفوت عن حصتي من^(٨) زوجي . فقال عمر : عتق الرجل من القتل .

١٨٥١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم عن إبراهيم والحجاج عن

(١) في النسخة (س) : « فذلك وكذلك في أشباه ذلك » .

(٢) في النسخة (س) : « ما قدره » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أصيت » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) في النسخة (س) : « رفع إليه رجل قتل قتيلاً فجاء أولاد القتل » .

(٦) رسمت في الأصل : « عفى » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

عطاء قالاً : عفو كل ذى سهم جائز .

١٨٥١٢- عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن زيد بن وهب : أن امرأة .

قُتل زوجها وله إخوة ، فعفا^(١) بعضهم ، فأمر عمر لسائرهم بالدية .

١٨٥١٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل/ قتل رجلين ١٣/١٠

عمداً ، فعفا^(٢) أهل أحدهما ولم يعفوا الآخرون ؟ قال : لم يقتل ، ولكنه يعطى الذين لم يعفوا^(٣) شطر الدية .

١٨٥١٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن الحسن مثل

قول عطاء .

١٨٥١٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت طلحة عطاء الرجل^(٤) يقتل

عمداً ، فيعفو أحد بني^(٥) المقتول ويأبى الآخر ؟ قال : يعطى الذى لم يعف شطر الدية .

١٨٥١٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا عفا أحد الأولياء فإنها

تكون دية ، وتسقط عن القاتل بقدر حصة هذا الذى عفا .

١٨٥١٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : وكتب به عمر بن عبد

العزیز [أيضاً ، قال : إذا عفا أحدهم فالدية .

١٨٥١٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن

عبد العزيز^(٦) عن عمر بن الخطاب قال : ولا يمنع سلطان ولى الدم أن يعفو إن شاء ، أو يأخذ العقل إذا اصطلحوا ، ولا يمنعه أن يقتل إن أبى إلا القتل ، بعد أن يحق له القتل فى العمد .

(١) رسمت فى الأصل : « فعفى » .

(٢) رسمت فى الأصل : « فعفى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يعفون » .

(٤) فى النسخة (س) : « سألت طلحة عن عطاء عن الرجل » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فيعفو أحد بن » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٤/١٠ - ١٨٥١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : العفو إلى / الأولياء ليس للمرأة عفو .

١٨٥٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا عفو للنساء في القود ، فإذا كانت الدية فلها نصيبها .

١٨٥٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة كان لا يرى للمرأة عفواً^(١) في حد ولا قتل ، ولكن عفوها في الدية والقصاص .

١٢٨ - باب القتل بعد أخذ الدية

(٤٠٣٧) - ١٨٥٢٢ - عبد الرزاق عن معمر^(٢) عن قتادة قال : كان يروى عن النبي ﷺ أنه قال : « لا أعافى أحداً قتل بعد أخذ الدية » .

١٨٥٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري في الذي يعفو أو يأخذ الدية ثم يقتل ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ فَمَنْ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ١٧٨] ، قال : هو الرجل يقتل بعدما يأخذ الدية .

١٨٥٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل قتل رجلاً^(٣) وله أخوان ، فعفا^(٤) [١٣٨/٥ ب] أحدهما ، ثم قتله الآخر قبل أن يرفع^(٥) إلى الإمام ، قال : هو/ خطأ ، عليه الدية ، يؤخذ منه النصف .

(٤٠٣٨) - ١٨٥٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن أمية عن الثبت^(٦) ، غير أنه أسنده إلى النبي ﷺ أوجب بقسم أو غيره ، أن لا يُعفى^(٧) عن الرجل عفا^(٨) عن الدم ، ثم أخذ الدية ، ثم غدا فقتل .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عقول » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « عن الزهري » وقد ضرب عليها .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجلان » ، وفي النسخة (س) : « رجل » .

(٤) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « فعفى » .

(٥) في النسخة (س) : « يرفعا » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الثلث » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يعفوا » ، وفي النسخة (س) : « إلا أن » .

(٨) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « عفى » .

١٨٥٢٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز قال : والاعتداء الذى ذكر الله : أن الرجل يأخذ العقل ، أو يقتص ، أو يقضى السلطان فيما بين الجراح والمجروح ، أو يعدو بعضهم بعد أن يستوعب حقه ، فمن فعل ذلك فقد اعتدى ، والحكم فيه إلى السلطان بالذى يرى فيه من العقوبة ، / ولو عفى عنه لم يكن لأحد من طلبة الحق أن يعفو عنه بعد اعتدائه إلا بإذن السلطان ، وعلى تلك المنزلة كل شيء من هذا النحو ، فإنه بلغنا أن هذا الأمر الذى أنزل الله فيه : ﴿ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ [النساء : ٥٩] الآية ، وما كان من جرح فوق الأدنى ودون الأقصى ، فهو يرى فيه بحساب الدية .

١٢٩ - باب الرجل يتبع دمه أو يتصدق

١٨٥٢٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : إن وهب الذى يقتل خطأ دية للذى قتله ، فإنما له منها ثلثها ، إنما هو^(١) مال يوصى به .

١٨٥٢٨- عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل قال : كتب عمر بن عبد العزيز : إذا تصدق الرجل بدمه^(٢) وقتل خطأ ، فالثلث من ذلك جائز إذا لم يكن له مال غيره^(٣) .

١٨٥٢٩- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : / إذا تصدق الرجل بدمه^(٤) وكان قتل عمداً فهو جائز .

١٨٥٣٠- عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : إذا كان عمداً فهو جائز ، وليس من الثلث .

١٨٥٣١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال :

(١) كتب في الأصل : « فإن اختلفتم » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « له » .

(٣) في النسخة (س) : « بدية » .

(٤) في النسخة (س) : « مال كثير » .

(٥) في النسخة (س) : « بدية » .

إذا أصيب رجل فتصدق بنفسه فهو جائز ، قال : فقلنا : ثلثه ؟ قال : بل كله .

١٨٥٣٢- عبد الرزاق عن الثورى عن رجل عن أبى معشر عن إبراهيم قال :
الدم ما بيع منه من شىء فهو جائز وإن كثر .

١٨٥٣٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل قتل عمداً فاصطلحوا على
ثلاث ديات ، قال : جائز إنما اشتروا به صاحبهم .

١٨٥٣٤- عبد الرزاق عن معمر عن سعيد عن أبى معشر عن إبراهيم قال : ما
بيع به الدم من شىء فهو جائز وإن كثر .

١٨٥٣٥- [أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن يونس عن الحسن فى الذى
يضرب بالسيف عمداً قبل أن يموت ، قال : جائز ، وليس فى الثلث .
وقال هشام عن الحسن : إذا كان خطأ فهو فى الثلث^(١) .

١٨٥٣٦- عبد الرزاق عن الثورى قال : إذا أوصى أن يعفوا عنه كان الثلث
للعاقلة ، وغرم الثلثين / .

١٨/١٠

١٣٠ - باب الذى يأتى الحدود ثم يُقتل

١٨٥٣٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن سرق رجل أو شرب
خمرًا ثم قتل ، فهو القتل لا يزداد على ذلك ، لا يقطع ولا يحد .

١٨٥٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب مثل قول عطاء^(٢) ما
للناس وغيره .

١٨٥٣٩- عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن حماد عن إبراهيم قال : إذا
اجتمعت على الرجل حدود فيها القتل [١٣٩/١٥] ، فإن القتل يكفيه .

١٨٥٤- عبد الرزاق عن معمر والثورى عن حماد قال : إذا جاء القتل محا
كل شىء للناس وغيره .

قال الثورى : وأخبرنى رجل عن عطاء مثله .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٢) فى النسخة (س) : « يعنى » .

١٨٥٤١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرنى أبو بكر عن غير واحد عن ابن المسيب مثل قول عطاء .

قال عبد الرزاق : وسمعت من أبى بكر .

١٨٥٤٢- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب مثله .

١٨٥٤٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن أصحاب ابن مسعود عن ابن مسعود قال : إذا جاء القتل محا كل شيء . /

١٩/١٠

١٨٥٤٤- عبد الرزاق عن بعض أصحابه عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال : إذا جاء القتل محا كل شيء^(١) .

١٨٥٤٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبى مليكة قال : يقام عليه الحد ثم يقتل .

١٨٥٤٦- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن أبى مليكة مثله .

١٨٥٤٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل سرق وشرب خمرًا ثم قتل ، تقام^(٢) عليه الحدود ثم يقتل .

١٨٥٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى رجل قتل رجلاً عمدًا ثم قذف رجلاً ، قال : يجلد ثم يقتل ، وإن قذفه أحد جلد له^(٣) ، قال الزهرى : فإن سرق ثم قتل ، قال : يعفى عنه من السرقة ويقتل ، وإذا اجتمعت عليه حدود^(٤) وقتل ، درئت عنه الحدود كلها إلا القذف ، فإنه يقام عليه .

١٨٥٤٩- عبد الرزاق عن إبراهيم عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : إذا وجب على الرجل القتل ووجب عليه^(٥) حدود ، لم تقم عليه الحدود^(٥) إلا الفرية ، فإنه يحد ثم يقتل .

(١) سقط هذا الأثر من النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تقام » .

(٣) فى النسخة (س) : « حد له » .

(٤) كتب بعدها فى الأصل : « الدية » ، ثم ضرب الناسخ عليها .

(٥) فى النسخة (س) : « ووجب عليه معه حدود » .

١٨٥٥٠- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا اجتمعت على رجل حدود ثم

٢٠ / ١٠ قتل ، فما كان للناس فأقد منه ، وما كان لله فدعه ، القتل / يمحو ذلك كله .
وبه يأخذ عبد الرزاق .

١٣١ - باب الرجل يمثل بالرجل ثم يقتله

١٨٥٥١- عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي قال : الرجل يمثل

بالرجل ثم يقتله^(١) ، قال : يمثل به كما مثل به ، ثم يقتل .

قال سفيان : وقال غيره : القتل يمحو ذلك ، وهو أحب إلينا .

١٨٥٥٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمان :

أن رجلاً ضرب رجلاً فجذع أنفه ، فرفع ذلك إلى عمر بن عبد العزيز ، فأعطى
وليه عمر ، فجذع^(٢) أنفه ثم قتله .

١٨٥٥٣- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يقتل الرجل

بالحديد^(٣) أو بالشيء ، قال : القود يمحو ذلك بالسيف .

وقاله ابن جريج عن عطاء كذلك أخبرني ابن جريج عن عطاء .

١٨٥٥٤- عبد الرزاق^(٤) عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال :

أخذ زيادٌ دهنًا يقال له : ابن المسكين فمثل به ، قال : فقال علقمة : كان يقال :

٢١ / ١٠ ليس أحدٌ أحسن قتلةً / من المسلم ، كنا نُنهي عن هوشات السوق وهوشات الليل .

يعنى هوشات : إذا كان قتال أو جماعات في قتال .

١٨٥٥٥- عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال :

قال ابن مسعود : إن أعف الناس قتلةً أهل الإيمان .

(٤٠٣٩) - ١٨٥٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يقتل به » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جذع » .

(٣) في النسخة (س) : « بالجريرة » .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « عن ابن جريج » ، وعليه علامة ضرب .

ابن مالك : أن رجلاً من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلى لها ، ثم ألقاها في قلب ورضخ [١٣٩/٥ ب] رأسها بالحجارة ، فأتى به النبي ﷺ ، فأمر به النبي ﷺ أن يُرجم حتى يموت ، فرجم حتى مات^(١) .

١٣٢ - باب لا تقام الحدود في المسجد

(٤٠٤٠) - ١٨٥٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب :

قال رسول الله ﷺ : « لا تقام الحدود في المسجد » .

(٤٠٤١) - ١٨٥٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : / ٢٢/١٠

سمعت أنه ينهى عن أن يصبر في المسجد .

(٤٠٤٢) - ١٨٥٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن

عكرمة : أن النبي ﷺ نهى أن يقاد بالجروح^(٢) في المسجد .

١٨٥٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال : لا يقاد الرجل

من ابنه في القتل .

١٨٥٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب

قال : أتى عمر برجل في شيء ، فقال : أخرجاه من المسجد فاضرباه .

١٨٥٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : رأيت الشعبي جلد

يهودياً حداً في المسجد .

١٨٥٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن أبي الضحى عن مسروق قال :

سئل عن الضرب في المسجد ، فقال : إن للمسجد حرمة .

١٨٥٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن : أن

عمر بن عبد العزيز كتب إليه : لا تقض في المسجد فإنه تأتيك الحائض والمشرک^(٣) .

(١) أخرجه مسلم ح (١٦٧٢) برقم فرعى (١٦) ، وأبو داود ح (٤٥٢٨) ، وأحمد في المسند

(١٦٣ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) في النسخة (س) : « بالجرح » .

(٣) وقع في الأصل والنسخة (س) بعد هذا الأثر باب خشي ذكر ، وقد تقدم من قبل تحت كتاب

الفرائض من الجزء الثامن ، فلذلك حذفناه من هنا . فليعلم .

١٣٣ - باب هل يضمن الرجل من عنت في منزله؟

١٨٥٦٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل دخل بيت/ رجل ، وفي البيت سكين ، فوطئ عليها فعقرته ، قال^(١) : ليس على صاحب البيت شيء [١٤٠/ ١٥].

٢٣/١٠

١٣٤ - [باب عقل الذي يضرب فيحدث

أو يصرع فيضطرط]^(٢)

١٨٥٦٦- عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية : أن رجلاً كان يقص شارب عمر بن الخطاب ، فأفزعته فضرط ، فقال : أما إنا لم نرد هذا ، ولكننا سنعقلها لك ، فأعطاه أربعين درهماً - قال : وأحسبه قال : - وشاة أو عناقاً .

١٨٥٦٧- عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب : أن عثمان قضى في الذي يضرب حتى يحدث بثلاث الدية .
قال سفيان : وليس على العاقلة .

١٨٥٦٨- عبد الرزاق عن معمر ومحمد^(٣) بن يحيى عن عبد الرحمن بن حرملة : أن رجلاً ضرب رجلاً حتى سلح ، فخاصمه إلى عمر بن عبد العزيز ، فأرسل عمر إلى ابن المسيب يسأله عن ذلك ، هل كان في هذا سنة ماضية ؟ فقال ابن المسيب : أخبره أن ذلك قد كان في زمان عثمان ، فأغرمه أربعين قلوفاً .

١٨٥٦٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن مروان قضى في ذلك بثلاث الدية .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قالت » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) .

(٣) في النسخة (س) : « معمر عن محمد » .

١٨٥٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد ربه يقول : [كان]^(١)

٢٤ / ١٠ رجل يدعى ابن العقاب^(٢) من بنى عامر يهجو بنى عبس / فاقتصم هو ورجل من بنى عبس^(٣) إلى - شكَّ عبد ربه ، فقال ابن جريج : قال إسماعيل بن أمية : إلى عمر بن عبد العزيز - قال عبد ربه : قال العباسي : أما إننى قد ضربته حتى سلح ، [قال ابن العقاب]^(٤) : قد والله فعل ، ولكن ليست لى بيته ، وكنت أستحيى من ذكره ، فأما إذ^(٥) أقر به على نفسه فخذ بحقى ، فسئل^(٦) ابن المسيب عن ذلك ، فقال : فيه أربعون فريضة . يعنى : قلو صا .

١٨٥٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أيوب عن ابن عمرو بن

سليم الزرقى أن عبد الحكم بن عبد الله بن أبى فروة أخبره : أن ابن العقاب^(٧) استأدى عمر بن عبد العزيز - قال : وأنا فى الدار - على رجل ضربه ووطئه حتى سلح ، فرأى^(٨) عمر بن عبد العزيز سليمان بن يسار فى الدار ، فدعاه فسأله ، فلم يجد^(٩) عنده علما ، فأرسل حرسيا إلى سعيد بن المسيب ، فرجع إلى عمر بشيء لا أدرى ما هو ، قال : فلما خرجنا سألنا ما الذى رجع إليه ابن المسيب ؟ قال : قضى^(١٠) عثمان فى رجل ضرب رجلا ووطئه حتى سلح بأربعين فريضة . قال ابن المسيب : ورأيت تلك الإبل التى قضى بها عثمان معلمة بحلقة فيها خط . /

٢٥ / ١٠

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ابن الصفات » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « من بنى عامر » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إذا » ، وفى النسخة (س) : « بماذا » .

(٦) فى النسخة (ع) : « فسأل » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الققعاع » .

(٨) كت بعدها فى الأصل : « فإنى » ، وهى مزيدة سهوا .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يجده » .

(١٠) كت بعدها فى الأصل : « له » ، وهى مزيدة خطأ .

١٣٥ - باب الذى يقتل عمداً وعليه دين

١٨٥٧٢- عبد الرزاق عن سفيان الثوري في رجل قتل رجلاً عمداً وعليه دين ، فقال الغرماء : نحن نأخذ الدية . وقال الورثة : نحن نقتل . قال : إن أحب الورثة أن يقتلوا قتلوا ، وإن أخذ الورثة فللغرماء دينهم في الدية .

١٣٦ - باب ملء كف من دم

(٤٠٤٣) - ١٨٥٧٣- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن بن جندب بن عبد الله قال : جلست إليه في إمارة المصعب ، فقال : إن هؤلاء القوم قد ولغوا في دمائهم ، وتحانقوا على الدنيا ، وتناولوا في البنيان ، وإنى أقسم بالله لا يأتي عليكم إلايسيراً^(١) [حتى]^(٢) يكون الحمل^(٣) الضابط والحملان والقتب أحب [إلى أحدكم]^(٤) من الدسكرة العظيمة ، تعلمون أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة [١٤٠ / ٥ ب] وهو يرى بابها ملء كف من دم امرئ مسلم اهراقه بغير حله ، ألا من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة / الله ، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء »^(٥).

٢٦/١٠

١٣٧ - باب القسامة

١٨٥٧٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني بشير بن عبد الحارث بن عبيد بن عمير بن مخزوم ، وكان حكم قريش في الجاهلية ، وكان أول من حكم في الجاهلية بالقسامة في رجل قتل آخر بمائة من الإبل ، وكان عقل أهل الجاهلية الغنم ، قال : وأول من فدى عبد المطلب ، كان نذر^(٦) إن وفى له^(٧) عشر ذكور من

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحبل » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) أورده الهيثمي في المجمع (٢٩٧ / ٧) عن الحسن بن جندب به ، وقال : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل كأنه : « قدر » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قوله » .

صلبه لينحرن أحدهم ، فتوافوا ، ففداه بمائة من الإبل .

(٤٠٤٤) - ١٨٥٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال :

كانت القسامة في الجاهلية ، ثم أقرها رسول الله ﷺ في الأنصار^(١) الذي وجد مقتولا في جُب اليهود ، فقالت الأنصار : إن يهود قتلوا صاحبنا^(٢) .

وعن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار

أن النبي ﷺ قال لليهود [و]^(٣) بدأ بهم : أيحلف منكم^(٤) خمسون ؟ قالوا : لا ،

فقال للأنصار : هل تحلفون ؟ فقالوا : / أنحلف على الغيب يا رسول الله . ٢٧/١٠ .

فجعلها رسول الله ﷺ دية على اليهود ؛ لأنه وجد بين أظهرهم^(٥) .

١٨٥٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن جريج قال : قال لي عطاء : أول

من استحلف بالقسامة - زعموا - عمر ، في الدم خمسين يمينا .

١٨٥٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب [عن القسامة

في الدم]^(٦) قال : كانت القسامة في الجاهلية .

[و]^(٧) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل^(٨) من أصحاب

النبي ﷺ من الأنصار : أن رسول الله ﷺ أقرها على ما كانت عليه في الجاهلية ،

وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتل ادعوه على اليهود^(٩) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الأنصار » .

(٢) أخرجه النسائي (٥ / ٨) من طريق عبد الرزاق به مرسلًا .

(٣) عن سنن أبي داود ، وسقطت من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أيكم يحلف قال » .

(٥) أخرجه أبو داود ح (٤٥٢٦) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٢١ / ٨) من طريق

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، عن أبي سلمة وسليمان به .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجال » .

(٩) أخرجه مسلم ح (١٦٧٠) برقم فرعي (٨) ، وأحمد في المسند (٤٣٢ / ٥) من طريق عبد

الرزاق به .

قال : وأخبرني ابن شهاب عن سنة رسول الله ﷺ فيها : أن تكون على المدعى عليه وعلى أوليائه ، يحلف منهم خمسون رجلاً إذا لم تكن بينة يؤخذ بها ، فإن نكل منهم رجل واحد ردت قسامتهم ، ووليها المدعون ، يحلفون^(١) بمثل ذلك ، فإن حلف منهم خمسون استحقوا ، وإن نقصت قسامتهم أو ارتد منهم / أحد لم يعطوا الدم . ٢٨ / ١ .

(٤٠٤٥) - ١٨٥٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني الفضل عن الحسن أنه أخبره : أن النبي ﷺ بدأ يهود ، فأبوا أن يحلفوا فرد القسامة على الأنصار فأبوا أن يحلفوا ، فجعل النبي ﷺ العقل على يهود .

١٨٥٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبيد الله^(٢) بن عمر عن أصحابهم : أن عمر بن عبد العزيز بدأ بالمدعى عليهم ، ثم ضمنهم العقل .

(٤٠٤٦) - ١٨٥٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن^(٣) يحيى بن سعيد : [أن النبي ﷺ] بدأ بالأنصار ، قال : «استحلفوا»^(٤) . فأبوا أن يحلفوا ، فقال للأنصار : «أحلف^(٥) لكم يهود ؟» . فقالت الأنصار : وما يبالي اليهود أن يحلفوا . فوداه رسول الله ﷺ [١٤١ / ١٥] من عنده مائة من الإبل .

(٤٠٤٧) - ١٨٥٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد وغيره عن بشير بن يسار : أن هذا القتيل كان بخيبر ، [وأنه ابن سهل من الأنصار]^(٦) ، وأنه أخو عبد الرحمن بن سهل ، فجاء هو ومحبيصة / وحوبيصة ٢٩ / ١ .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «فحلفوا» .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «عبد الله» .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «وعن» .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «إن يحلف» .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

ابنا مسعود وهما^(١) ابنا عم ابني^(٢) سهل ، فجاءوا إلى النبي ﷺ ، فتكلم عبد الرحمن بن سهل قبل محيصة وحويصة ؛ لأنه أخوه وكان أصغر منهما ، فقال النبي ﷺ : « مه ! كبر » . أى : يتكلم الأكبر .

قال : وقال مالك : عن يحيى بن سعيد أن^(٣) بشير بن يسار أخبر : أن عبد الله ابن سهل ومحيصة بن مسعود خرجا إلى خيبر ، ففترقا في حوائجهما ، فقتل عبد الله بن سهل^(٤) ، ففر محيصة ، فأتى هو وأخوه حويصة وعبد الرحمن بن سهل إلى النبي ﷺ ، فذهب عبد الرحمن يتكلم لمكانه من أخيه ، فقال النبي ﷺ : « كبر كبر » . فتكلم محيصة وحويصة ، فذكرا شأن عبد الله بن سهل ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « أتخلفون خمسين يمينا^(٥) » ، وتستحقون قاتلكم أوصاحبكم . فقالوا : يا رسول الله ، لم نشهد ولم نحضر . فقال النبي ﷺ : « فبئرثكم يهود بخمسين يمينا » . قالوا : يا رسول الله ، وكيف نقبل أيمان [قوم]^(٦) كفار . قال : فوداه النبي ﷺ [من عنده]^(٧) .

(٤٠٤٨) - ١٨٥٨٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن بشير ابن يسار عن سهل بن أبى حثمة مثله^(٨) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (س) : « وهم » .
 (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ابنا » ، وفى النسخة (س) : « أبى سهل » .
 (٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بن » .
 (٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سعد » .
 (٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يوما » .
 (٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
 (٧) أخرجه مالك فى الموطأ (٨٧٨ / ٢) ، ومن طريقه النسائى (١١ / ٨) عن يحيى بن سعيد به مرسلأ .

وأخرجه مسلم ح (١٦٦٩) برقم فرعى (٣) من طريق يحيى بن سعيد به .
 تنبيه : سقط من الأصل قوله : « من عنده » ، وأثبتناه عن النسخة (س) .
 (٨) أخرجه مسلم ح (١٦٦٩) برقم فرعى (٢) ، والنسائى (١١ / ٨) ، وأحمد فى المستد (٢ / ٤) ، والحميدى فى مسنده ح (٤٠٣) من طريق ابن عيينة به .
 وأخرجه البخارى (٢٤٣ / ٣) ، (١٢٣ / ٤) من طريق يحيى بن سعيد به .

٣٠ / ١٠ (٤٠٤٩) - ١٨٥٨٣ - عبد الرزاق عن عبد الله بن سمعان قال : أخبرني /

أبو بكر بن محمد بن عمرو^(١) بن حزم عن رهط من الأنصار : أن عبد الله بن سهل الأنصاري قتل بخير ، وهو أول من كانت فيه القسامة في الإسلام ، خرج هو ومحبيصة بن مسعود إلى خيبر ، ففترقا في حاجتهما^(٢) ، فقتل عبد الله ابن سهل ، فقدم محبيصة ، فانطلق هو وأخوه حويصة وعبد الرحمن بن سهل أخو المقتول إلى رسول الله ﷺ ، فأراد عبد الرحمن أن يتكلم لمكانه من أخيه ، فقال رسول الله ﷺ : « كبر^(٣) الأكبر » . فتكلم محبيصة وحويصة ، فقالا : يا رسول الله إنا وجدنا عبد الله بن سهل مقتولاً في قلب من قلب خيبر ، ولا^(٤) ندرى من قتله ، ونحن نظن أنه يهود ، فقال^(٥) النبي ﷺ : « أتخلفون خمسين [يميناً]^(٦) على خمسين رجلاً أن يهود قتله^(٧) ؟ فتستحقون بذلك » . (قالوا : يا رسول الله ، كيف على أمر كان عنا غائباً لم نحضره ؟ فلما تكلموا قال : « فتخلف لكم يهود فبرئكم ، خمسون^(٨) رجلاً منهم على خمسين يميناً ، أنهم برآء من قتل صاحبكم »)^(٩) قالوا : يا رسول الله ، كيف نرضى بأيمان يهود وهم كفار ؟ فعقله رسول الله ﷺ من عنده مائة من الإبل .

٣١ / ١٠ قال أبو بكر : فأخبرني سهل بن أبي حثمة الأنصاري : لقد / رأيت ذلك العقل

الذي ودى النبي ﷺ عبد الله بن سهل ، وركضتني^(١٠) منها فريضة .

(١) كتب في الأصل والنسخة (س) : « عمر » ، وهو خطأ .

(٢) في النسخة (س) : « لحاجتهم » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كلم » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فلا » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فسأل » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) في النسخة (س) : « قتله » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « خمسين » .

(٩) ما بين القوسين سقط من النسخة (س) .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وركضتني » .

١٨٥٨٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد^(١) بن المسيب : أن القسامة [١٤١/٥ ب] في الدم لم تزل على خمسين رجلاً ، فإن نقصت قسامتهم أو نكل منهم رجل واحد رُدَّت قسامتهم ، حتى حج معاوية فاتهمت بنو أسد بن عبد العزى^(٢) مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ومعاذ بن عبد الله بن معمر التيمي ، وعقبة بن معاوية^(٣) بن شعوب الليثي ، بقتل إسماعيل بن هبار ، فاخصموا^(٤) إلى معاوية إذ حج ، ولم يُقم^(٥) عبد الله بن الزبير بيعة^(٦) إلا بالتهمة ، فقضى معاوية بالقسامة على المدعى عليهم وعلى أوليائهم ، فأبوا بنو زهرة وبنو تميم وبنو الليث أن يحلفوا عنهم ، فقال^(٧) معاوية لبنى أسد : احلفوا ، فقال ابن الزبير : نحن نحلف على الثلاثة جميعاً فنستحق . فأبى معاوية وقال : [اقسموا على رجل واحد . فأبى ابن الزبير إلا أن يقسموا على الثلاثة ، فأبى معاوية أن]^(٨) يقسموا^(٩) إلا على واحد ، فقضى^(١٠) معاوية بالقسامة ، / فردّها على الثلاثة الذين ادعى عليهم ، فحلفوا خمسين يميناً بين الركن والمقام ، فبرثوا^(١١) ، فكان ذلك أول^(١٢) ما قصرت^(١٣) القسامة .

٣٢/١٠

ثم ادعى في إمارة مروان عطاء بن يعقوب مولى سباع قتل أخيه ربيعة^(١٤) على

-
- (١) كتب في الأصل : « عبد الله » ، وهو تصحيف .
 - (٢) في النسخة (س) : « بن عبد العزيز » .
 - (٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « جعويه » ، وفي النسخة (س) : « جعونة » .
 - (٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فاخصم » .
 - (٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يقبل » .
 - (٦) كذا بالأصل والنسخة (س) .
 - (٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقالوا » .
 - (٨) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 - (٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اقساموا » .
 - (١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقصر » .
 - (١١) في النسخة (س) : « فبرثوا » .
 - (١٢) تكررت في الأصل .
 - (١٣) في النسخة (س) : « ما ضربت » .
 - (١٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ابن ربيعة » .

ابن بلسانه^(١) وصاحبيه ، وكانوا خلعا فساقا ، فأبى أولياؤهم أن يحلفوا عنهم ، ولم يرهم مروان^(٢) رضى^(٣) [فيحلفهم]^(٤) كما أحلف معاوية ، فاستحلف مروان بن عبد الله بن سباع وابنيه محمد وعطاء ابني يعقوب عند منبر النبي ﷺ خمسين يمينا مردودة عليهم ، ثم دفع إليهم ابن بلسانة وصاحبيه فقتلوهم ، وقضى عبد الملك بمثل قضاء^(٥) مروان ، ثم ردت القسامة إلى الأمر الأول .

قال : وكان معمر يحدث قبل ذلك عن الزهري عن ابن المسيب أن عبد الله بن الزبير قال لمعاوية : نحن نحلف^(٥) فنستحق عليهم ، فأبى عليهم ، وقال : اقسموا على واحد ، فأبى عبد الله بن الزبير ، وأبى معاوية ، فردد معاوية الأيمان ، فكان يحدث بهذا ، يختصره اختصاراً .

وذكره ابن جريج عن ابن شهاب مثله .

٣٣ / ١٠ - ١٨٥٨٥ - قال عبد الرزاق : وسمعت أنا من يقول : وله يقول / الشاعر^(٦) وهو

يحرص قومه :

لا أجيب بليل داعياً^(٧) أبداً أخشى الغرور كما غر ابن هبار
كونوا بنى أسد حُمال^(٨) مكرمة لا تقبلوا الدهر دون القتل بالشار
باتوا يجرونه بالأرض منعفراً بش الهدية لابن العم والجار

١٨٥٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا وجد المقتول بفناء قوم قد أظلت عليه البيوت ثم حلفوا ، غرموا الدية ، وإن حلف الآخرون ونكلوا

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لسانه » ، وفي النسخة (س) : « ملسانه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عثمان » وفوقها « مروان » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « قضى » .

(٥) في النسخة (س) : « نحن نحلف على ثلاثة » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الشعر » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « داعى » .

(٨) في النسخة (س) : « عمال » .

استحقوا الدم ، وإن نكل الفريقان فالدية ؛ لأنه بين أظهرهم .

١٨٥٨٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لو وجد رجل مقتولاً في عراء من الأرض ، ليس بقرب قرية ولا يدعى قتله^(١) على أحد ، لم يكن فيه دية ، وإذا وجد القتل في قرية في أقصاها أو^(٢) أدناها فهو على أهل القرية . /

٣٤/١٠

(٤٠٥٠) - ١٨٥٨٨- عبد الرزاق [١٤٢/١٥] عن ابن جريج عن عبد العزيز ابن عمر : أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز (أن النبي ﷺ)^(٣) قضى في الأيمان أن يحلف الأولياء فالأولياء ، فإذا لم يكن عدد عصته يبلغ الخمسين ردت الأيمان عليهم بالغاً ما بلغوا .

١٨٥٨٩- عبد الرزاق عن الثوري عن مسجالد بن سعيد وسليمان الشيباني عن الشعبي : أن قتيلاً وجد بين وادعة وشاكر ، فأمرهم عمر بن الخطاب أن يقيسوا ما بينهما ، فوجدوه إلى وادعة^(٤) أقرب ، فأحلفهم عمر خمسين يمينا ، كل رجل [منهم]^(٥) : ما قتلت ولا علمت قاتلاً ، ثم أغرمهم الدية .

قال الثوري : وأخبرني منصور عن الحكم عن الحارث بن الأرمع أنه قال : يا أمير المؤمنين ، لا أيماننا دفعت عن أموالنا ، ولا أموالنا دفعت عن أيماننا . فقال عمر : كذلك الحق .

١٨٥٩٠- عبد الرزاق [عن ابن جريج]^(٦) عن منصور عن الشعبي نحو هذا ، إلا أنه قال : أدخلهم الخطيم ، ثم أخرجهم رجلاً رجلاً فاستحلفهم .

١٨٥٩١- عبد الرزاق عن معمر^(٧) عن رجل عن الشعبي في القتل يوجد بين

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يدعا قاتله » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « و » .

(٣) تكرر في الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وداعة » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عبد الله بن عمر » .

القريتين ، قال : يؤخذ أقربهما إليه .

٣٥ / ١ . ١٨٥٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن قيس^(١) عن أبي / جعفر قال : حبس الإمام بعد إقامة الحد ظلم ، قال : وقال عليّ : أيما^(٢) قتل [وجد]^(٣) بفلاة من الأرض فديته من بيت المال ؛ لكيلا يبطل دم في الإسلام ، وأيما قتل وجد بين قريتين فهو على أسفهما^(٤) . يعني : أقربهما .

١٨٥٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : شهدته يحلف رهطاً خمسين يميناً : ما قتلت ولا علمت قاتلاً ، قال : ويقول شريح : لا أوثمهم^(٥) وأنا أعلم .

١٨٥٩٤ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن شريح مثله .

١٨٥٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لابن شهاب : القسامة في الدم أعلى العلم أم على البينة ؟ قال : بل على البينة .

١٨٥٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إن نقصت قسامة رجل منهم ردّت ، قال : كذلك كانت القسامة ، يقول : ردّت ، لم تكرر عليهم الأيمان .

١٨٥٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة : أن مروان بن الحكم قضى في بني جندع بالقسامة ، فنكل الفريقان ، فقضى بنصف الدية .

٣٦ / ١ . قال معمر : وإنما تجب الدية إذا تلف في مكانه / في شبه العمد ، فأما إذا

(١) في النسخة (س) : « محمد بن إسحاق » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وإيما » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل ، وفي النسخة (س) : « أيما رجل قتل بفلاة من الأرض » .

(٤) في النسخة (س) : « أصفهما » .

(٥) في النسخة (س) : « لا أديهم » .

عاش بعد الضرب فيكون ضميناً منه حتى يموت ، فإن^(١) القسامة تكون حيثئذ ، فيحلف المدعون : لمات من ضربه إياه ، فإن حلفوا استحقوا الدية ، وإن نكلوا حلف^(٢) من الآخرين خمسون^(٣) : ما من ضربه إياه مات ، ثم تكون دية ذلك الجرح ، وإن نكل المدعى عليهم غرموا نصف الدية .

١٨٥٩٨- عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : ضرب رجل رجلاً بعضاً ، فعاش يوماً ، وقال : ضربني فلان ، فمات ، فأتى قومه عبد الملك يسألونه القود ، فأمرهم أن يقسموا عليه ، فحلف منهم ستة رهط خمسين يميناً يردد الأيمان عليهم ، ثم دفعه إليهم قوداً بصاحبهم .

(٤٠٥١)- ١٨٥٩٩- عبد الرزاق عن معمر قال : قلت لعبيد الله^(٤) بن عمر : أعلمت أن رسول الله ﷺ [١٤٢/٥ ب] أقاد بالقسامة ؟ قال : لا . قلت : فأبو بكر ؟ قال : لا . قلت فعمير ؟ قال : لا ، قلت : فكيف تجترئون عليها ؟ فسكت . قال : فقلت ذلك لمالك ، فقال : لا تضع / أمر النبي ﷺ على الختل^(٥) ، لو ابتلى بها أقاد بها^(٦) .

٣٧/١٠

(٤٠٥٢)- ١٨٦٠٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يونس بن يوسف قال : قلت لابن المسيب : عجباً من القسامة ، يأتي الرجل [يسأل]^(٧) عن القاتل والمقتول ، لا يعرف للقاتل ولا المقتول ، ثم يقسم ، [قال]^(٧) : قضى^(٨) رسول الله ﷺ بالقسامة في قتل خير ، ولو علم أن يجترئ الناس عليها لما^(٩) قضى بها .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فتكون » .

(٢) في النسخة (س) : « حلفوا » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « خمسين » .

(٤) في النسخة (س) : « لعبد الله » .

(٥) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٨٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) في النسخة (س) : « أقادها » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقضى » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ما » .

١٨٦٠ ١- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : حدثني مولى لأبي قلابة قال : دخل عمر بن عبد العزيز على أبي قلابة وهو مريض ، فقال : نشدتك الله يا أبا قلابة^(١) ، لا تشمت بنا المنافقين ، قال : فتحدثوا حتى ذكروا القسامة ، فقال أبو قلابة : يا أمير المؤمنين ، هؤلاء أشرف أهل الشام عندك ووجوههم ، رأيت لو شهدوا أن فلاناً سرق بأرض كذا وكذا ، أكنت قاطعه ؟ قال : لا . قال : فلو شهدوا أنه شرب خمرًا بأرض كذا وكذا ، وهم عندك هاهنا ، أكنت حاده لقولهم ؟ [قال : لا]^(٢) . قال : فما بالهم إذا شهدوا أنه قتله بأرض كذا وكذا وهم عندك أقدته . قال : فكتب عمر في القسامة : إن أقاموا شاهدي عدل أن فلاناً قد قتله ، فأقده ، ولا تقبل شهادة واحد من الخمسين الذين حلفوا . / ٣٨ / ١ .

(٤٠٥٣) - ١٨٦٠ ٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : دعاني عمر بن عبد العزيز فقال : إني أريد أن أدع القسامة ، يأتي رجل من أرض كذا [وكذا]^(٣) ، وآخر من أرض كذا [وكذا]^(٤) فيحلفون . قال : فقلت له : ليس ذلك لك ، قضى بها رسول الله ﷺ والخلفاء بعده^(٥) . وإنك إن تركها ، أوشك رجل أن يقتل عند بابك فيطل^(٦) دمه ، فإن للناس في القسامة حياة .

١٨٦٠ ٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل اتهم بقتله أخوان ، فخاف^(٧) أبوهما أن يقتلا ، فقال أبوهما : أنا قتلت صاحبكم ، وقال كل واحد من الأخوين : أنا قتلته ، وبرأ^(٨) بعضهم بعضاً ، قال : نرى ذلك إلى أولياء المقتول ، فيحلفوا قسامة على أحدهم .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فلان » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل والنسخة (س) .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٧٧٩٨) من طريق معمر بنحوه .

(٦) في النسخة (س) : « فيطل » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وبرى » .

١٨٦٠٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كتب إليه سليمان بن هشام يسأله عن رجل وجد مقتولاً في دار قوم ، فقالوا : طَرَقْنَا لیسرقنا . وقال أولياؤه : كذبوا ، بل دعوه إلى منزلهم ثم قتلوه . قال الزهري : فكتبت^(١) إليه : يحلف من أولياء المقتول خمسون أنهم لكاذبون ، ما جاء لیسرقهم ، وما دعوه إلا دعاء ثم قتلوه ، فإن حلفوا أعطوا القود ، وإن نكلوا حلف من أولئك خمسون : بالله لطرَقنا لیسرقنا ، ثم عليهم الدية . قال الزهري : وقد قضى / بذلك عثمان في ابن نامرة النعامي^(٢) ، أبي قومه أن يحلفوا فأغرمهم الدية .

٣٩/١٠

١٨٦٠٥- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا وجد القتل في قوم به أثر كان عقله عليهم ، وإذا لم يكن به أثر لم يكن^(٣) على العاقلة شيء ، إلا أن تقوم [١٤٣/ ١٥] البينة على أحد . قال سفيان : وهذا مما اجتمع عليه عندنا .

١٨٦٠٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : إن قتل رجل بحذاء^(٤) قوم ، أو بعراء من الأرض ، فوجد عنده أثر ، وكانت عنده شبهة أو لطخة^(٥) ، فإن لم يف^(٦) قسامة المدعى عليهم ، أو نكل رجل منهم ، أو لم يف قسامة^(٧) المدعين ، أو نكل رجل منهم ، فالعقل عليهم ؛ من أجل أنه قتل بحذائهم ، ومن أجل الشبهة ، فإن لم يقتل بحذاء قوم ، ولم يوجد عنده أثر ، ولم تكن عنده شبهة ، ولم يف قسامة المدعى عليهم ، أو نكل رجل منهم ، أو لم يف قسامة المدعين ، أو نكل رجل منهم ، فقد بطل الدم وهلك ، قال : كذلك الأمر الأول ، فأما الذي عليه الناس اليوم فتردد الأيمان .

١٨٦٠٧- عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عمرو عن الفضيل عن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فكتب » .

(٢) في النسخة (س) هكذا : « ابن باقرة الغفای » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كان » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بحراء » .

(٥) في النسخة (س) : « أو طعنة » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يقف » .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

إبراهيم قال : إذا وجد القتل في قوم فشاهدان يشهدان على أحد قتله ، وإلا أقسموا خمسين يمينًا وغرموا الدية .

٤٠ / ١ . قال سفيان : هذا الذي نأخذ به في القسامة . /

١٨٦٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا لم يكملوا خمسين رُدَّت الأيمان عليهم .

١٨٦٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عمر بن الخطاب : القسامة توجب العقل ، ولا تشيط^(١) الدم .

١٨٦١٠ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله أبي الوليد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن : أن رجلين^(٢) أتيا عمر بمنى ، فقالا : إن ابن عم لنا نحن إليه شرع قتل . فقال عمر : شاهدا عدل على أحد قتله ، نقدكم منه ، وإلا حلف من يداريكم ما قتلوا ، فإن نكلوا حلقتم خمسين^(٣) يمينًا ، ثم لكم الدية ، إن القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم^(٤) .

١٨٦١١ - عبد الرزاق عن معمر بن عمرو^(٥) وغيره عن الحسن قال : يستحقون [بالقسامة الدية ، ولا يستحقون]^(٦) بها الدم .

١٨٦١٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم عن داود بن الحصين عن / عكرمة عن ابن عباس قال : لا قسامة إلا أن تقوم بينة . يعني يقول : لا يقتل بالقسامة ولا يبطل دم مسلم .

(٤٠٥٤) - ١٨٦١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز بن

(١) في النسخة (س) : « ولا نسقط » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « خمسون » .

(٤) في النسخة (س) : « ولا تسقط الدم » .

(٥) كتب في الأصل : « عمر » ، وفي النسخة (س) : « عمرو بن سعيد » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

عمر : أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز : قضى رسول الله ﷺ - فيما بلغنا - في القتل يوجد بين ظهرائي ديار أن الأيمان على المدعى عليهم ، فإن نكلوا حلف المدعون ، واستحقوا ، فإن نكل الفريقان جميعاً كانت الدية نصفين ، نصف على المدعى عليهم ، ونصف يطلهم أهل الدعوى إذ كرهوا أن يستحقوا بأيمانهم .

١٨٦١٤ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل وجد مقتولاً^(١) في بيته قال : يضمن عاقلته ديته .

١٨٦١٥ - [أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن رجلاً قتل ، فادعى أولياؤه قتله]^(٢) على رجلين كانا معه ، فاخصموا إلى شريح وقالوا : هذان^(٣) اللذان قتلنا صاحبنا . فقال شريح : شاهدا عدل أنهما قتلنا صاحبكم ، فلم يجدوا أحداً^(٤) يشهد لهم ، فخلّى شريح سبيل الرجلين^(٥) ، فأتوا علياً^(٦) فقصوا عليه القصة ، فقال علي : ثكلتك أمك يا شريح ، لو كان للرجل^(٧) شاهدا عدل لم يقتل ، فخلا بهما ، فلم يزل يرفق بهما ويسألهما [١٤٣ / ٥ ب] حتى اعترفا^(٨) ، فقتلهما ، / [فقال]^(٩) علي :

٤٢ / ١٠

أوردها سعد وسعد مشتمل أهون السعى السريع^(١٠)

١٨٦١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق : أن قتيلاً وجد في قوم

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مقتول » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « هذا » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أحد » .

(٥) كتب بعدها في الأصل : « فأتيا شريح » ، وهي مزيدة سهواً .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « علي » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الرجل » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اعترفهما » .

(٩) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « النشريع » .

فادعى أوليائه^(١) على قوم آخرين^(٢) ، فأتوا شريحاً فأبرأ الحى الذى وجد فيهم مقتولاً ، وسأل أوليائه البينة على الآخرين الذين ادعوا عليهم .

(٤٠٥٥) - ١٨٦١٧ - عبد الرزاق عن الثورى فى رجل أجر داره ساكناً ، فوجد فى الدار قتيل ، فقال ابن أبى ليلى : هو على الساكن ، وأخذه من أهل خير ، إنه قال : كانوا عمالاً يعملون مكاناً ، فوجد فيهم قتيل فى دالية ، فقال النبى ﷺ لأولياء الدم : «أتقتسمون»^(٣) خمسين^(٤) [يميناً]^(٥) . قالوا : وكيف نقسم ولم نر . قال : «فتقسم لكم يهود» . قالوا : وكيف تقسم يهود وهم مشركون . فوداه/ النبى ﷺ من نعم الصدقة .

٤٣ / ١٠

قال سفيان : ونحن نقول : هو على أصحاب الأصل . يعنى : أصحاب الدار .
١٨٦١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال : أتى شريح فى رجل وجد ميتاً على دكان بباب قوم ليس فيه أثر ، فاستحلف أهل البيت .
١٨٦١٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن صاعد اليشكرى عن الشعبي قال : إذا وجد بدن القتيل فى دار أو مكان صُلِّى عليه وعقل ، وإذا وجد رأس أو رجل لم يصلَّ عليه ولم يعقل .

١٣٨ - باب قسامة الخطأ

١٨٦٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : أوطأ رجل من بنى سعد بن ليث رجلاً من جهينة فرساً ، فقطع إصبعاً من أصابع رجله ، فترى حتى مات ، فقال عمر للجهينيين : أتخلف منكم خمسون : لهو أصابه ولمات منها ؟ فأبوا أن [يخلفوا]^(٦) ، فاستحلف من الآخرين خمسين ، فأبوا أن يخلفوا ، فجعلها عمر

٤٤ / ١٠ ابن الخطاب نصف الدية . /

- (١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أولياء » .
- (٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « آخرون » .
- (٣) فى النسخة (س) : « اقسوا » .
- (٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « خمسون » .
- (٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
- (٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

١٨٦٢١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب نحوه ، قال : وكان عمر ابن عبد العزيز يستريح إلى هذه ، حتى أن كان ليقتضى بها في الشيء الذي يرى أنه بعيد منها .

قال ابن جريج : وأقول أنا : وقضى يزيد بن عبد الملك بمثل ذلك في ابن نوح وتميم بن مهران ، وهشام في ابن سعد بن سعيد الهذلي ، لما مات^(١) من ذلك ، وكاننا اضطربا .

١٨٦٢٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني الحسن بن مسلم : أن أمة عضت إصبعاً لمولى لبني أبي زيد^(٢) فمات ، واعترفت الجارية بعضها إياه ، فقضى عمر بن عبد العزيز بأن يحلف بنو أبي زيد خمسين^(٣) يميناً يردد عليهم لمات من عضتها ، ثم [إن]^(٤) الأمة لهم ، وإلا فلا حق لهم ، فأبوا أن يحلفوا .

١٨٦٢٣- عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن تميم بن سلمة قال : احتمل رجل رجلاً فضرب به الأرض ، فجعل يجأه برفقه ويضربه ، حتى مات ، فاختلف^(٥) فيه إلى شريح ، فقال : أتشهدون أنه قتله .

١٨٦٢٤- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد وغيره قال : إذا ضربه فلم يزل مريضاً حتى يموت ، قُتل به .

١٨٦٢٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل إنسان^(٦) [١٤٤ / ١٥] عطاء / ٤٥ / ١٠ عن مجنون دفع غلاماً له ، فأصاب منه شيئاً أو قتله ، قال : لا يبطل دمه . قال عطاء : أتى حجر عائر^(٧) في إمارة مروان ، فأصاب ابن نسطاس عم عامر بن عبد الرحمن ، لا يعلم من صاحبه ، فقتله ، فضرب مروان ديته على الناس .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مات » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لبني يزيد » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « خمس » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) في النسخة (ع) : « فاحتضر » .

(٦) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٧) في النسخة (س) : « أتى حجراً عابراً » .

(٤٠٥٦) - ١٨٦٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كانت أم عمير بن سعيد عند الجلاس بن سويد ، فقال الجلاس في غزوة تبوك : إن كان ما يقول محمد حقاً فلنحن^(١) شر من الحمير . فسمعها عمير ، فقال : والله إنى لأخشى إن لم أرفعها إلى النبي ﷺ أن ينزل القرآن فيه ، وأن أخلط بخطيئته ، ولنعم الأب هو لى ، فأخبر النبي ﷺ ، فدعا الجلاس ، فعرفه وهم يترحلون فتحالفا ، فجاء الوحي إلى النبي ﷺ ، فسكتوا فلم^(٢) يتحرك أحد ، وكذلك كانوا يفعلون ، لا يتحركون إذا نزل الوحي ، فرفع عن النبي ﷺ فقال : ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ - حَتَّى - فَإِنْ يَتُوبُوا ﴾ [التوبة: ٧٤] . / فقال الجلاس : استتب لى ربي ، فإنى أتوب إلى الله ، وأشهد لقد صدق : ﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ [التوبة : ٧٤] .

٤٦/١٠

قال عروة : كان مولى للجلاس قتل فى بنى عمرو بن عوف ، فأبى بنو عمرو أن يعقلوه ، فلما قدم النبي ﷺ جعل عقله على بنى عمرو بن عوف ، قال عروة : فما زال عمير منها بعلياء حتى مات . يعنى : كثر ماله وارتفع على الناس أى بالمال فهو التعلی .

قال ابن جريج : وأخبرت عن ابن سيرين^(٣) قال : فما سمع عمير^(٤) من الجلاس شيئاً يكرهه بعدها .

(٤٠٥٧) - ١٨٦٢٧ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : لما نزل القرآن أخذ النبي ﷺ بأذن عمير ، فقال : «وفت أذنك يا عمير ، وصدقك ربك» .

(٤٠٥٨) - ١٨٦٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر ، أن فى كتاب لعمر بن عبد العزيز : قضى النبي ﷺ : أيما أهل معمة تفرقوا عن

(١) فى النسخة (س) : « لنحن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فلا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سليمان » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عمر » .

قتل ، أو جرح فأداه جرحه ذلك إلى الموت ، فادعى المجروح على بعض الذين ضربوا دون بعض ، وشهد بذلك أهل المعمة من لا يعلم عليه بغية ، ولا يتهم بعداوة^(١) كانت بينه وبين المدعى عليه ، / فإن أهل القتل يدرءون بالإيمان ؛ من أجل ما كان لهم من ورب المارة^(٢) ، فيحلفون خمسين يمينا ، بالله الذى لا إله إلا هو : إن فلانا هو قتل صاحبنا^(٣) ، وما مات إلا من ضربه .

١٣٩ - باب الخلع

١٨٦٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : خلع قوم هذليون سارقا منهم كان يسرق الحاج ، قالوا : قد خلعناه ، فمن وجدته يسرق قدمه هدر . فوجدته رفقة من أهل اليمن يسرقهم ، فقتلوه ، فجاء قومه عمر بن الخطاب ، فحلفوا بالله ما خلعناه ، ولقد كذب الناس علينا ، فأحلفهم عمر خمسين يمينا ، ثم أخذ عمر بيد رجل من الرفقة ، ثم قال : اقرنوا^(٤) هذا إلى أحدكم [١٤٤ / ٥ ب] حتى تؤتوا بدية صاحبكم ، ففعلوا ، فانطلقوا حتى إذا دنوا من أرضهم أصابهم مطر شديد ، فاستروا^(٥) بجبل طويل ، وقد أمسوا^(٦) ، فلما نزلوا كلهم انقض الجبل عليهم ، فلم ينج منهم أحد ولا من ركبهم إلا / التريك^(٧) وصاحبه ، فكان يحدث بما لقي قومه .

١٤٠ - باب قسامة النساء

١٨٦٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى الزناد : أن عمر بن الخطاب استحلف امرأة خمسين يمينا ، ثم جعلها دية .

١٨٦٣١ - عبد الرزاق عن أبى بكر بن عبد الله عن أبى الزناد عن سعيد بن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عداوة » .

(٢) فى النسخة (س) : « من ركب المارة » .

(٣) فى النسخة (س) : « إن فلانا هو الذى قتل صاحبنا » .

(٤) فى النسخة (س) : « أقيدوا » .

(٥) فى النسخة (س) : « فامتندوا » .

(٦) فى النسخة (س) : « آمنوا » ، وفى النسخة (ع) : « أمرسوا » .

(٧) فى النسخة (س) : « إلا الشريد » .

المسيب: أن عمر بن الخطاب استحلف امرأة خمسين يمينًا على مولى لها أصيب .

١٨٦٣٢- عبد الرزاق عن الثوري قال: ليس على النساء والصبيان قسامة . قال: وبه نأخذ .

١٤١- باب قسامة العبيد

١٨٦٣٣- عبد الرزاق عن الثوري قال: ليس على العبيد قسامة ، وبه نأخذ .

١٨٦٣٤- عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل قال: كتب/ عمر بن ٤٩/١٠

عبد العزيز في عبد ضربه كبير له جزأر بنعل أو غيرها ، فمكث أيامًا مريضًا ثم مات ، فكتب أن أحلف أوليائه^(١) : أنه لمأت من ضرب كبيره - لا أعلمه إلا قال-: خمسين يمينًا ، ثم أغرمه ثمنه ، فإن أبوا أقسم أولياء الكبير الضارب ، فإن أبوا فأغرمهم نصف ثمن العبد .

١٨٦٣٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال ابن شهاب: ليس في العبيد قسامة ، إنما هي أثمان كهيئة الحق يدعى .

قال: وأقول أنا: قضى هشام في عبد أيوب مولى نافع بخمسين يمينًا على أيوب ، فحلف ، فأخذ^(٢) ثمنه .

١٨٦٣٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء^(٣) في العبيد والغلمان يصيب أحدهم لا بينة^(٤) على ذلك إلا هم ، فيشهدون لأصابه فلان ، قال: لا أجيز شهادتهم ، ولكني جاعل عقلهم عليهم جميعًا ، قد كان يقال: إذا أصاب راع في رعاء^(٥) فعقله عليهم .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل: « أولياؤه » .

(٢) في النسخة (س) : « وأخذ » .

(٣) في النسخة (س) : « قال لي عطاء » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل: « البينة » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل: « رعا » .

١٤٢ - باب من قتل فى زحام

١٨٦٣٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : من قتل فى زحام فإن ديته

على الناس ، على من حضر ذلك ، فى جمعة أو غيرها . / ٥٠ / ١٠

(٤٠٥٩) - ١٨٦٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز بن

عمر عن كتاب لعمر بن عبد العزيز : بلغنا أن رسول الله ﷺ قضى : من قتل يوم فطر ، أو يوم أضحى ، فإن ديته على الناس جماعة ؛ لأنه لا يُدرى من قتله .

١٨٦٣٩- عبد الرزاق عن الثورى عن وهب بن عقبة العجلي عن يزيد بن

مذكور الهمداني : أن رجلاً قتل يوم الجمعة فى المسجد فى الزحام ، فجعل [على^(١)] ديته من بيت المال^(٢) .

١٨٦٤٠- عبد الرزاق عن الثورى عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود : أن

رجلاً قتل فى الكعبة ، فسأل عمر علياً فقال : من بيت المال .

١٨٦٤١- عبد الرزاق عن إبراهيم عن عمرو عن الحسن : أن امرأة مرت

بقوم فاستسقتهم فلم يسقوها ، فماتت عطشاً [١٤٥ / ١٥] ، فجعل عمر ديتها عليهم .

قال سفيان فى رجل أجاز شهادة عبد وحر على رجل ، وقطعه : عليهم من

بيت المال^(٣) . / ٥١ / ١٠

١٤٣ - باب الرجل يحلف ثم يرجع

١٨٦٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغنى أن عكرمة سئل عن رجل

حلف فى خمسين رجلاً فى قسامة على دم ، فجاء رجل فحلف على غير علم ،

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) فى النسخة (س) : « فعقل على ديته فى بيت المال » .

(٣) فى النسخة (س) : « فقطعه ، قال : عقله من بيت المال » .

فجاء يريد التوبة ، فأفتاه عكرمة^(١) أن يتوب إلى الله ، وأن يؤدي حصته من العقل ، فيؤديه إلى أهل القتل ، ويعتق رقبة .

١٨٦٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن مطر عن عكرمة في أربعة شهدوا على رجل بالزنا فرجم ، ثم رجع أحدهم ، قال : عليه ربع الدية ، ويعتق رقبة .

١٤٤ - باب المقتتلان والذي يقع على الآخر أو يضربه^(٢)

١٨٦٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يونس بن يوسف أنه سمع ابن المسيب [يقول]^(٣) : اقتل رجلان ، فقال أحدهما : ذهب يضربني - لصاحبه - فاندقت إحدى قصبتى يده^(٤) . فقال ابن المسيب : قال عثمان : إذا اقتتل المقتتلان فما كان بينهما من جراح فهو^(٥) قصاص .

قال سفيان : في الرجلين يصطرعان فيجرح أحدهما صاحبه ، قال : يضمن كل واحد منهما صاحبه . / ٥٢ / ١٠

١٨٦٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل ابن شهاب عن جعل على المصطرعين نصف عقله ؟ فقال ابن شهاب : نرى العقل^(٦) تاماً على الباقي منهما ، وتلك السنة فيما أدركنا .

١٨٦٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوم اقتتلوا وهم جيران ، فوجد بينهم قتل ، قال : إن قامت بيئة على رجل قتله أقيد منه ، وإن لم تقم بيئة فالسنة قد مضت بأن يعقل من قتل في قتال عمية أو جرح ، إذا لم يعلم من قتله أو جرحه .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قتادة » .

(٢) في النسخة (س) : « إذا اقتتل المقتتلان ومن وقع على رجل أو ضربه » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) في النسخة (س) : « إحدى قصبتى يدي » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أو » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « العقلة » .

١٨٦٤٧- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن شريح : أن رجلاً صرع على رجل^(١) من فوق بيت ، فمات الأعلى ، فقال شريح : لا أضمن الأرض ، فلم يضمن الأسفل للأعلى^(٢) ، وكان يضمن الأعلى للأسفل .

١٨٦٤٨- عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن رجل عن عليّ : أنه ضمن كل واحد منهما [لصاحبه]^(٣) .

١٨٦٤٩- عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : أيهما مات فديته على الآخر ، ويضمن كل واحد منهما صاحبه ، قال : وإن تعلّق رجل برجل فأيهما مات فديته على الباقي . /

٣٣/١٠

١٨٦٥٠- عبد الرزاق [عن معمر]^(٤) عن ابن شبرمة في رجل قال لرجل : دلّ حبلاً حتى أرقى فيه ، فدلّ حبلاً فانقطع وهو يمدّه ، قال : عليه الدية .

١٨٦٥١- عبد الرزاق عن أشعث عن الحكم عن عليّ : أن رجلين صدم أحدهما صاحبه ، فضمن^(٥) كل واحد منهما صاحبه . يعني : الدية .

١٨٦٥٢- عبد الرزاق عن هشيم بن بشير عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي قال : أشهد على عليّ أنه قضى في قوم اقتتلوا^(٦) ، فقتل بعضهم بعضاً^(٧) ، [فقضى]^(٨) بعقل^(٩) الذين قتلوا على الذين جرحوا ، وطرح عنهم من العقل بقدر جراحهم^(١٠) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « صرع رجلاً » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الأعلى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وضمن » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اقتتلوا ، فعقل » .

(٧) في النسخة (س) زيادة : « وجرح بعضهم بعضاً » .

(٨) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فعقل » .

(١٠) في النسخة (س) : « جراحاتهم » .

١٨٦٥٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري فسى قوم شربوا فسكروا فقتل بعضهم بعضاً ، قال : نرى أن السكر لا يبطل شيئاً من القود ، يقتل^(١) بعضهم ببعض ، ويقتص بعضهم من بعض .

١٤٥- باب القوم يمتقلون^(٢) فيموت بعضهم [١٤٥/٥ب]

١٨٦٥٤- عبد الرزاق عن معمر قال : قضى هشام بن هبيرة / فى قوم كانوا فى ماء فتماقلوا^(٣) ، فمات بينهم واحد منهم فى الماء ، فشهد اثنان على ثلاثة ، وشهد ثلاثة على اثنين ، فقضى بديته عليهم جميعاً . ٥٤/١٠

١٤٦- باب الشبهة على الجرح

١٨٦٥٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبى بكر بن عبد الله : أن عمر بن عبد العزيز قضى فى الشبهة من الضرب بشهادة العبد^(٤) والنساء وأشباه ذلك ، أن يستخلف المدعى ثم يستقيد^(٥) ، وابن المسيب كان يقول : لا ، ولكن يحلف ثم العقل . وأقول : قول ابن المسيب^(٦) أقرب إلى قضاء النبى ﷺ فى الدم ، يحلف المدعى عليهم ، ثم ضمنوا^(٧) العقل ، ونجوا من الدم .

١٤٧- باب نذر الجنين

١٨٦٥٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى خالد الدمشقى : أن عبد الملك قضى فى الجنين إذا املأ^(٨) علقه بعشرين ديناراً ، فإذا كان مضغة

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فقتل » .

(٢) فى النسخة (س) : « ذكر القوم يتماقلون » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فلما قتلوا » .

(٤) فى النسخة (س) : « العبيد » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ليستقيد » .

(٦) كتب بعدها فى الأصل : « كان يقول » ، وهى مزبدة خطأ .

(٧) فى النسخة (س) : « يضمنوا » .

(٨) فى النسخة (س) : « قلص » .

فأربعين، فإذا كان عظاماً^(١) فستين، فإذا كان العظم قد كُسى لحماً فثمانين، فإن تم خلقه ونبت شعره فمائة دينار. قال: / وبلغني أن علياً قضى بمثل ذلك. ٥٥/١٠.

١٨٦٥٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: متى يجب نذر الجنين؟ قال: ما^(٢) لم يكن مضغة. أظن قلت له: إن خلق ولم يتم أواجب نذره؟ قال: نعم.

١٨٦٥٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: إذا كان مضغة فثلثي^(٣) غرة، فإن كان علقة فثلث^(٤).

١٨٦٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: إذا كان سقطاً بيناً ففيه غرة إذا لم يستهل، فإن استهل فقد تم عقله، فإن كان ذكراً فألف دينار، وإن كان أنثى فخمسمائة دينار، قال: وقاله قتادة أيضاً.

(٤٠٦٠)- ١٨٦٦٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقاتدة قالا: قضى رسول الله ﷺ في الجنين غرة^(٥)، عبد^(٥) أو أمة.

(٤٠٦١)- ١٨٦٦١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: اقتلت امرأتان^(٦) من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر، فأصاب بطنها، فقتلتها، فأسقطت جنيناً، فقضى رسول الله ﷺ بعقلها على عاقلة القاتلة، وفي جنينها بغرة^(٧): عبد / أو أمة، فقال قائل: كيف يعقل من لا أكل ولا شرب، ولا نطق ولا استهل؟ فمثل ذلك يُطل^(٨)، فقال رسول الله ﷺ - كما رعم أبو هريرة - : هذا من إخوان

(١) عن النسخة (س)، وكتب في الأصل: «عظماً».

(٢) عن النسخة (س)، وكتب في الأصل: «لما».

(٣) كذا بالأصل، والأقيس: «ثلثاً»، والله أعلم.

(٤) سقط هذا الأثر من النسخة (س).

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س).

(٦) عن النسخة (س)، وكتب في الأصل: «افتتا امرأتين».

(٧) عن النسخة (س)، وكتب في الأصل: «غرة».

(٨) في النسخة (س): «فمثل ذلك باطل».

الكهان^(١) .

(٤٠٦٢) - ١٨٦٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال :
استشار عمر في امرأة ضربت أخرى بعمود ، فأراد أن يقيدها ، ثم سأل هل كان
من النبي ﷺ في ذلك قضاء ؟ ف قيل له : كائنا امرأتان تحت حمل بن مالك بن
النابعة ، فضربت إحداهما الأخرى^(٢) فقتلتها وجنينها ، فقضى رسول الله ﷺ
بالدية في المرأة ، وفي الجنين بغرة ، عبد أو أمة أو فرس ، قال : وكبر ، قال :
وأخذ عمر بذلك^(٣) ، وقال : لو لم أسمع بهذا لقلت فيه ، فقال الرجل : يا
رسول الله ، كيف أعقل من لا أكل ولا شرب ، ولا نطق ولا استهل ، ومثل
هذا يطل^(٤) .

١٨٦٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : الغرة عبد أو
أمة أو فرس . قلت : هذا في حديث عمر ؟ قال : نعم .

١٨٦٦٤ - قال عبد الرزاق [١٤٦ / ١٥] : قال عبادة عن الحجاج عن / مكحول
عن زيد قال : إذا وقع الجنين حياً تم عقله ، استهل أو لم يستهل .

وقال معمر عن الزهري : حتى يستهل ، ولو عطس كان عندي بمنزلة
الاستهلال .

(٤٠٦٣) - ١٨٦٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال :
ذكر لعمر بن الخطاب قضاء رسول الله ﷺ في ذلك ، فأرسل إلى زوج المرأتين ،
فأخبره أنما ضربت إحدى امرأته الأخرى بعمود البيت ، فقتلتها وذا بطنها ،
فقضى رسول الله ﷺ بديتها وغرة في جنينها ، فكبر عمر ، وقال : إن كدنا أن
نقضى في مثل هذا برأينا .

(١) أخرجه مسلم ح (١٦٨١) برقم فرعى (٣٦) ، وأحمد في المسند (٢٧٤ / ٢) من طريق
عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٧٥ / ٧) ، (١٤ / ٩) من طريق ابن شهاب به .

(٢) في النسخة (س) : « فضربت إحداهما الأخرى بعمود » .

(٣) في النسخة (س) : « قال وكبر وأخذ بذلك » .

(٤) في النسخة (س) : « باطل » .

(٤٠٦٤) - ١٨٦٦٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة قال : أخبرني عمرو بن دينار عن طاوس^(١) عن ابن عباس قال : قام عمر على المنبر فقال : أذكر الله امرءاً^(٢) سمع رسول الله ﷺ قضى في الجنين ، فقام حمل بن مالك بن النابغة الهذلي ، فقال : يا أمير المؤمنين ، كنت بين جارتين - يعني ضررتين - فجرحت - أو ضربت - إحداهما الأخرى بالمسطح^(٣) عمود ظللتها ، فقتلتها وقتلت ما في بطنها ، فقضى النبي ﷺ بغرة ، عبد أو أمة ، فقال عمر : الله أكبر ، لو لم نسمع بمثل هذا قضينا بغيره^(٤) .

(٤٠٦٥) - ١٨٦٦٧ - قال ابن عينة : وأخبرني ابن طاوس عن أبيه أن النبي ﷺ قضى فيه بغرة ، عبد أو أمة أو فرس .

١٨٦٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : الغرة عبد ، أو أمة ، أو مائة شاة ، وقال أيوب : عن أبي مليح^(٥) بن أسامة عشر ومائة .

(٤٠٦٦) - ١٨٦٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن شعيب أن امرأتين من هذيل كانتا عند رجل من هذيل ، وكانت إحداهما حبلى ، فضربتها ضررتها بمخبط ، فأسقطت ، فجاء زوجها إلى النبي ﷺ فأخبره الخبر ، فقال النبي ﷺ : غرة ، عبد أو أمة في سقطها . وقال ابن عم الضاربة - يقال له حمل بن مالك بن النابغة - : لا شرب ولا أكل ، ولا استهل ، فمثل هذا يطل ، فقال النبي ﷺ : «أسجعاً؟ أو قال : سجعاً سائر اليوم»^(٦) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «ابن طاوس» .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «أذكر أمر الله» .
(٣) عن سنن أبي داود ، وكتب في الأصل : «بالمسطح» ، وفي النسخة (س) : «بالمصلح» .
(٤) أخرجه أبو داود ح (٤٥٧٣) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس به ، وليس فيه عن ابن عباس .

وأخرجه أبو داود ح (٤٥٧٢) ، والنسائي (٢١/٨) ، وابن ماجه ح (٢٦٤١) ، وأحمد في المسند (٣٦٤/١) ، (٧٩/٢) من طريق عمرو بن دينار بنحوه .

(٥) في النسخة (س) : «ابن أبي مليح» .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «لقوم» .

٥٩/١ (٤٠٦٧) - ١٨٦٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : قضى / رسول الله ﷺ فى المرأة التى ضربت صاحبته^(١) ، فقتلتها وما فى بطنها بديتها على العاقلة ، وفى جنينها غرة ، عبد^(٢) أو أمة .

١٨٦٧١ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى سعيد بن [أبى]^(٣) عروبة قال : سمعت قتادة يقول : لو خرج تاماً^(٤) ما ورثته ، حتى يستهل .

(٤٠٦٨) - ١٨٦٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب عن ابن المسيب أن رسول الله ﷺ قضى فى الجنين غرة ، عبد^(٥) أو وليدة ، فقال الهذلى الذى قضى عليه : كيف^(٦) أغرم يا رسول الله ، من لا شرب ولا أكل ، ولا نطق ولا استهل ؟ فمثل ذلك يطل ، فقال رسول الله ﷺ : « إنما هذا من إخوان الكهان »^(٧) .

(٤٠٦٩) - ١٨٦٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ جعل عقل المقتولة على العاقلة^(٨) .

(٤٠٧٠) - ١٨٦٧٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم عن عبيد ابن نضيلة^(٩) الخزاعى عن المغيرة بن شعبة قال : ضربت [١٤٦ / ٥ ب] [ضرة]^(١٠) ضرة لها بعمود فسطاط ، فقتلتها ، فقضى رسول الله ﷺ بديتها على / عصة القتلة ، ولما فى بطنها غرة ، فقال الأعرابى : يا رسول الله ، أتغرمنى من لا طعم

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « صاحبها » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (س) قوله : « عبد أو أمة » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) كتب بعدها فى الأصل : « فمكث الزوج يجرى فيه ثلثا » ، وهو مزيد خطأ .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كف » .

(٧) أخرجه البخارى (١٧٥ / ٧) ، والنسائى (٤٩ / ٨) من طريق ابن شهاب به مراسلاً .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « القتلة » .

(٩) كتب فى الأصل : « فضلة » ، وفى النسخة (س) : « نضلة » ، والتصويب عن ترجمته .

(١٠) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

ولا شرب ، ولا صاح فاستهل^(١) ، فمثل ذلك يطل . فقال النبي ﷺ : «أسجعاً كسجع الأعراب»^(٢) .

١٨٦٧٥- قال عبد الرزاق : وسمعت غيره يذكر عن حماد عن إبراهيم قال : الغرة على العاقلة .

(٤٠٧١)-١٨٦٧٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن عروة أنه حدث عن المغيرة بن شعبة حديثاً عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة ، فقال المغيرة : قضى فيه رسول الله ﷺ بغرة . فقال له عمر : إن كنت صادقاً فأت بأحد يعلم ذلك . فشهد محمد بن مسلمة^(٣) أنه سمع رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة^(٤) .

(٤٠٧٢)-١٨٦٧٧- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن أبي جابر البياضي عن ابن المسيب قال : قضى رسول الله ﷺ في جنين قُتل^(٥) في بطن المرأة بغرة : في الذكر غلام ، وفي الأنثى بجارية .

(٤٠٧٣)-١٨٦٧٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز : وقضى رسول الله ﷺ في / امرأة قتلت وهي حامل بديتها ، ويعبد أو أمة في جنينها .

(٤٠٧٤)-١٨٦٧٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن عكرمة مولى ابن عباس : أن اسم الهذلي^(٦) الذي قتلت إحدى امرأته الأخرى ، فقضى فيه رسول

(١) في النسخة (س) : « ولا صاح ولا استهل » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٦٨٢) برقم فرعي (٣٨) ، والترمذي ح (١٤١١) ، والنسائي (٥٠ / ٨) ، وأحمد في المسند (٢٤٥ / ٤ ، ٢٤٩) من طريق سفيان به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سلمة » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٤ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٤ / ٩ ، ١٢٦) من طريق هشام به .

وأخرجه مسلم ح (١٦٨٣) من طريق هشام عن أبيه عن المسور بن مخرمة عن المغيرة به .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقتل » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الهذل » .

الله ﷺ بغرة في الجنين ، وبديّة في المرأة ، اسمه حمل بن مالك بن النابغة من بنى كثير بن خناسة بن غافلة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، واسم المرأة القتالة أم عفيف ابنة مسروح من بنى سعد بن هذيل ، وأخوها العلاء بن مسروح^(١) ، والمقتولة مليكة بنت عويمر من بنى لحيان^(٢) بن هذيل ، وأخوها عمرو^(٣) بن عويمر ، فقال العلاء بن مسروح : لا أكل ولا شرب ، ولا نطق ولا استهلال ، فمثل هذا بطل^(٤) ، فقال عمرو^(٥) بن عويمر : ان اسأ ذكر^(٦) فقضى النبي ﷺ في الجنين بغرة ، ذكر أو أنثى ، أو فرس ، أو مائة شاة ، أو / عشر^(٧) من الإبل ، هذا كله عن عكرمة مولى ابن عباس .

٦٢ / ١ .

١٨٦٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قيمة الغرة خمسون ديناراً .

١٨٦٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة مثله .

١٨٦٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ولا يرث الجنين ولا يتم عقله حتى يستهل ، فإن عطس فهو عندى بمنزلة الاستهلال .

١٤٨ - باب ما على من قتل من لم يستهل

١٨٦٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما على من^(٨) قتل من^(٩) لم يستهل ؟ فقال : أرى^(١٠) أن يعتق أو يصوم .

١٨٦٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل ضرب امرأته فأسقطت ،

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مسرح » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فحيان » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « باطل » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٧) في النسخة (س) : « أو عشرين » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لم » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ما » .

(١٠) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ما لم أرى » .

قال : يغرم غرة ، وعليه عتق رقبة^(١) ، ولا يرث من تلك الغرة ، هي لوارث الصبي غيره .

١٨٦٨٥- عبد الرزاق عن عمر^(٢) بن ذر قال : سمعت مجاهدًا يقول : مسحت امرأة بطن امرأة حامل فأسقطت جنينًا ، فرفع ذلك إلى عمر ، فأمرها أن تكفر بعتق رقبة . يعنى : التى مسحت .

١٨٦٨٦- عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم فى / المرأة ٦٣/١ . [١٥/١٤٧] تشرب الدواء ، أو تستدخل الشيء ، فيسقط ولدها ، قال : تكفر عنها^(٣) غرة .

١٤٩- باب جنين الأمة

١٨٦٨٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : جنين^(٤) الأمة فى ثمن أمه ، بقدر جنين الحرة فى دية أمه .

١٨٦٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى جنين الأمة : إذا كان حيًا فثمنه ، و^(٥) إن كان ميتًا فنصف عشر ثمن أمه .

١٨٦٨٩- عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم : فى جنين الأمة نصف عشر ثمن أمه . قال سفيان : وقولنا : إن خرج حيًا ففيه ثمنه ، وإن خرج ميتًا فنصف عشر ثمن أمه ، لو كان حيًا .

١٨٦٩٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى رجل أعتق جنين وليدته ، ثم قتلت الوليدة ، قال : تعقل الوليدة ، ويعقل جنينها عبدًا ، إنما كان تمام عتقه أن يولد ويستهل صارخًا .

١٨٦٩١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب / قال : فى جنين

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فيه » .

(٢) كتب فى الأصل : « عمرو » ، وفى النسخة (س) : « معمر عن ذر » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليها » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فى جنين » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أو » .

الأمة عشرة دنائير .

١٨٦٩٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن إسماعيل بن أمية عن ابن شهاب عن ابن المسيب مثله .

١٨٦٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن بعض الكوفيين : فى جنين الأمة قيمته بقدره لو كان حياً من دية جنين الحرّة .

١٨٦٩٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال بعضهم : قدر قيمة أمه ، كما فى جنين الحرّة من قدر ديتها حياً ، وأقول : فلم يقدر ذلك بالأم ، ولم يقدر بالأب . وقال زياد بن شيخ : قدر جنين الحرّة من ديته لو كان حياً فقتل كان فيه اثنا عشر ألفاً ، فقتل فى بطن أمه ففيه غرّة ، فهذا من قدر ديته . قال : وجنين الأمة لو خرج فقتل كان ثمنه خمسين ديناراً ونحو ذلك ، فقتل [حياً]^(١) ففيه من قدر ذلك^(٢) ، ولو قيل : من قدر أمه ، كان قيمته أكثر من ثمنه لو خرج فقتل^(٣) .

١٥٠- باب العجماء

١٨٦٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عمرو بن دينار : الفحل^(٤) جبار ، والمعدن جبار ، والبئر جبار .

١٨٦٩٦-(٤٠٧٥)- عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهري عن ابن / المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ [قال : «العجماء جبار»^(٥) ، والبئر جبار^(٦) ، والمعدن جرحه جبار ، وفى الركاز الخمس»^(٧) .

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) كتب بعدها فى الأصل : « فقتل جنيناً من ذلك » .

(٣) فى النسخة (س) : « وجنين المرأة لو خرج فقتل حياً ففيه من قدر ذلك لو أقيم من أمه كان قيمته بأكثر من ثمنه لو خرج ميتاً » .

(٤) فى النسخة (س) : « العجماء » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) فى النسخة (س) : « والبئر جرحها جبار » .

(٧) أخرجه النسائي (٤٥/٥) ، وأحمد فى المسند (٢٧٤/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١٦٠/٢) ، (١٥/٩) ، ومسلم ح (٧١٠) من طريق ابن شهاب به .

(٤٠٧٦) - ١٨٦٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يعقوب بن عتبة وصالح وإسماعيل بن محمد : زعموا أن رسول الله ﷺ قضى : أن العجماء جبار ، والبشر جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس . قال : وكان أهل الجاهلية يُضمنون الحى ما أصابت بهائمهم ، وآبارهم ، ومعادنهم ، فلما ذكر ذلك لرسول الله ﷺ قال فى ذلك الذى قال من القضاء .

(٤٠٧٧) - ١٨٦٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز بن عمر عن كتاب لعمر بن عبد العزيز فيه : بلغنا أن رسول الله ﷺ قال فى رجلين رمض أحدهما معدن^(١) ، وقتلت الآخر بهيمة ، قال : ما قتل المعدن جبار ، وما قتل العجماء جبار .

والجبار فى كلام أهل تهامة : الهدر .

(٤٠٧٨) - ١٨٦٩٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى قيس عن هزيل ابن شرحبيل قال : قال النبى ﷺ : « المعدن جبار^(٢) » ، والسائمة^(٣) جبار ، وفى الركاز [١٤٧ / ٥ ب] الخمس ، والرجل جبار^(٤) . يعنى : رجل الدابة هدر^(٥) .

٦٦/١٠

(٤٠٧٩) - ١٨٧٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : لو أن رجلاً أراد فحلاً ، فقتله^(٦) الرجل ، قال : يغرمه الرجل . قال : قلت للزهرى : لم ؟ قال : لأن رسول الله ﷺ قال : « العجماء جبار بجرحها^(٧) » . قال الزهرى : ومن أصاب العجماء بشىء غرم .

١٨٧٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن صاحب له عن أبى المهزم عن أبى هريرة قال : يغرم إن^(٨) أصاب العجماء .

(١) فى النسخة (س) : « ربط على أحدهما معدن » .

(٢) فى النسخة (س) زيادة : « والبشر جبار » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « والسائمة » .

(٤) أخرجه الدارقطنى فى سنته ح (٣٣٤٦) من طريق عبد الرزاق به مرسلاً .

وأخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه ح (٢٧٣٦٠) ، والدارقطنى فى سنته ح (٣٢٨٠) ،

ومن طريقه البيهقى فى سننه الكبرى (٣٤٤ / ٨) من طريق مفيان به مرسلاً .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فقتل » .

(٦) فى النسخة (س) : « العجماء جرحها جبار » .

(٧) فى النسخة (س) : « يغرم من » :

١٨٧٠٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم قال : عدا فحلّ على رجل ، فضربه بالسيف فقتله ، فذكر ذلك لأبي بكر الصديق ، فقال : أغرمه بهيمة لا تعقل ، وقال عليّ نحو ذلك .

١٨٧٠٣- عبد الرزاق [عن معمر]^(١) عن همام^(٢) عن أبي هريرة قال : من أصاب العجماء غرم .

١٨٧٠٤- عبد الرزاق عن الثوري عن الأسود بن قيس عن أشياخ لهم : أن غلاماً دخل دار زيد بن صوحان ، فضربته ناقة لزيد فقتلته ، فعمد أولياء الغلام فعقروها ، فاقتصموا إلى عمر بن الخطاب ، فأبطل دم الغلام ، وأغرم الأب ثمن الناقة .

١٨٧٠٥- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم : أن بعيراً / نذاً فأصاب رجلاً فقتله ، فعقره أولياء القتيل ، فاقتصموا إلى شريح ، فأبطل دم القتيل ، وأغرمهم ثمن البعير .

٦٧/١٠

١٨٧٠٦- عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم قال : خبطت نجية صبياً فقتلته ، فجاء أهل الصبي فقتلوا النجية ، فأغرمهم شريح ثمن النجية ، وأبطل دم الصبي .

١٨٧٠٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : لم أمتنع من الفحل بشيء إلا بقتله ، كيف أغرمه ؟ قال : قد قالوا ذلك ، وما أظن إلا أن تكون مضت فيه سنة .

قال زمعة^(٣) عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا ضمان عليه .

قال سفيان في رجل كانت في داره دابة قال : إذا كان عليها راكب أو ممسك فأصابته إنساناً فقد ضمن ، وإن ربطها في ناحية الدار فأصابته إنساناً فلا ضمان عليه ، وإن كانت تسير فنفتحت فأصابته إنساناً ، فليس عليه ضمان .

١٨٧٠٨- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : إن نفتحت

(١) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٢) سقط من النسخة (س) قوله : « عن همام » .

(٣) في النسخة (س) : « ربيعة بن صالح » .

باب المجنون والصبي والسكران ٤٠٣

إنساناً فلا ضمان عليه ، ويضمن^(١) ما أصابت يدها ، قال : وتفسيره عندنا إذا كانت^(٢) تسير^(٣) . /

٦٨/١٠

٩ - ١٨٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي قال : إذا ربط رجل دابته في طريق المسلمين ضمن ما أصابت ، وهو على العاقلة .

١٠ - ١٨٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن حماد عن إبراهيم في رجل جمع به فرسه ، فقتل إنساناً ، قال : ضمن ، هو بمنزلة الذي رمى بسهمه طيراً فأصاب رجلاً فقتله . قال : وقال إبراهيم في دابة ضربت برجلها ثم تخبطت بيديها نصف الدية ؛ لأن الرجل ليس فيها ضمان ، واليد تضمن ، فلا ندرى أيدي قتلته أم برجل . ذكره محمد بن جابر عن حماد عن إبراهيم .

١٥١ - باب المجنون والصبي والسكران^(٤)

١١ - ١٨٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في السكران يقتل أو يسرق ، قال^(٥) : تقام عليه الحدود كلها .

١٢ - ١٨٧١ - عبد الرزاق عن الثوري قال : قال الشعبي : إذا كان المجنون يعقل أحياناً ويُجنُّ أحياناً ، فما أصاب في إفاقته أو قذف/ أقيم عليه [الحد]^(٦) ، وما أصاب وهو يحق فليس عليه .

٦٩/١٠

١٣ - ١٨٧١ - عبد الرزاق [عن فضيل]^(٧) عن مغيرة عن إبراهيم قال : ما [١٥/١٤٨] كان منه في حال إفاقته جاز عليه .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وضمن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كان » .

(٣) في النسخة (س) : « أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : إن نفحت إنساناً فلا ضمان عليه ، وإن كانت تسير فتفحت فأصابت إنساناً فليس عليه ضمان . أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : إنساناً فلا ضمان عليه ، ويضمن ... » .

(٤) عن النسخة (س) ، وغير واضحة بالأصل .

(٥) كتب بعدها في الأصل : « فلت لعطاء نصف الدية » ، وهي مزيدة سهواً .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

١٨٧١٤- عبد الرزاق عن معمر^(١) عن الزهرى قال : مضت السنة أن عمد الصبى والمجنون خطأ .

قال معمر : وقاله قتادة أيضاً .

١٨٧١٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى و قتادة قالا : إذا كان المجنون لا يعقل فقتل إنساناً فالدية ؛ لأن عمده خطأ ، وإن^(٢) كان يعقل فالقود .

١٨٧١٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عبد الكريم فى المجنون الذى يرمى الناس ويعنت بهم إذا خلّوا سبيله وأرسلوه غرموا ما جر ، وإذا^(٣) أوثقوه وربطوه فلا غرم عليهم^(٤) .

١٨٧١٧- عبد الرزاق عن إبراهيم عن حسين بن عبد الله عن أبيه عن جده عن على^(٥) قال : عمد الصبى والمجنون خطأ .

١٥٢- باب الجدر^(٦) المائل والطريق

١٨٧١٨- عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبى عن / شريح فى الجدر إذا كان مائلاً ، قال : إذا شهدوا^(٧) عليه ضمن .

١٨٧١٩- عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم مثل قول شريح ، فإن باع صاحب الدار داره فليس على المشتري ضمان ، إلا أن يشهدوا^(٨) عليه ، فإن شهدوا^(٩) على المشتري ، ثم قال المشهود عليه : قد أقلتك ، فليس له أن يقيله ؛

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مغيره » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فإن » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « جروا ، إذا » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليه » .

(٥) فى النسخة (س) : « عن رجل » .

(٦) فى النسخة (س) : « الجدار » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « إن أشهدوا » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يشهد » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أشهدو » .

لأن إشهاده^(١) عليه كان للمسلمين عامة ، وليس على البائع شيء^(٢) في ملك غيره ؛ لأنها صارت في ملك غيره .

١٨٧٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الجدر إذا كان مائلاً أن يشهد على صاحبه ، فوقع على إنسان فقتله ، قال : يضمن صاحب الجدر .

٧١/١٠ ١٨٧٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب قال : / ضمن شريح الباري^(٣) وظلال^(٤) أهل السوق إذا لم يكن في ملكهم ، وضمن العمود .

١٨٧٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن واصل عن الشعبي : أن علياً كان يأمر بالمتاعب والكنف [تقطع]^(٥) عن طريق المسلمين .

١٨٧٢٣ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه قال : قال [علي]^(٦) رضي الله عنه : من حفر بئراً ، أو عرض عوداً^(٧) ، فأصاب إنساناً ضمن .

١٨٧٢٤ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عاصم عن الشعبي قال : لم يكن لشريح ميزاب إلا في داره . /

٧٢/١٠

١٨٧٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : كان يضمن القصار إذا نضح الماء في الطريق ، فزل فيه إنسان من أهل الأسواق وغيرهم ، إذا كان في غير ملكه .

١٨٧٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري قال : كان إبراهيم يضمن الخشبة الخارجة^(٨) .

١٨٧٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : كان عمرو بن

(١) في النسخة (س) : « لأن الشهادة عليه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « شيئاً »

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وخلال » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (س) : « فقطع » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) في النسخة (س) : « أو عرض عموداً » .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الجارية » .

الحارث حفر بئراً ، فوق فيها بغلٌ وهو فى الطريق ، فخاصموه إلى شريح ، فقال : يا أبا أمية أعلى البئر ضمان ؟ قال : لا ، ولكن على عمرو بن الحارث .

١٨٧٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أشعث : أن رجلين حفرا بالوعة بناحية أبوابهما ، فمر رجل ومعه بغل له ، فوقع يد البغل فى البالوعة ، فانكسر يده^(١) ، فجاء أهل الدارين^(٢) فأشهد عليهم ، ثم ذهب إلى شريح فأرسل فيهما ، فقال رجل^(٣) : / يا شريح ، إني رجل مسكين وإن هذين عيتان ، فقال أحدهما : ما كنت أظن البئر تُضمّن . فقال شريح : بلى ، إذا حفرتها فى غير سمائك . قال : فقاما إلى ناحية الدار قعداً له ثمن البغل .

٧٣/١٠

اسم الرجلين : الحارث بن نوفل ، والحارث بن ضرار .

١٨٧٢٩- عبد الرزاق عن الثورى قال : إذا وضعت [١٤٨/٥ ب] نعليك^(٤) أو خفيك فى مسجد فعثر به رجل فعتت^(٥) ، قال : تضمنه ، قال : هو بمنزلة الطريق .

(٤٠٨٠) - ١٨٧٣٠- عبد الرزاق عن ابن عيسى عن عمرو عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : «من أخرج من حده شيئاً فأصاب إنساناً ، فهو له ضامن»^(٦) .

(١) فى النسخة (س) : « فانكسرت رجله » .

(٢) فى النسخة (س) : « أهل الدار » .

(٣) فى النسخة (س) : « أحدهما » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فعليك » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فعبثت » ، وفى النسخة (س) : « فعرفت » .

(٦) أورده ابن حزم فى المحلى (٥٢٧/١٠) من طريق عبد الرزاق به مراسلاً .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٢٧٣٥٠) من طريق عمرو به مراسلاً .

وأخرجه البزار فى مسنده ح (١٤٤٢ - زوائد) من طريق الحسن عن أبى بكره به موصولاً .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٢٩٢/٦) عن أبى بكره وقال : رواه البزار من رواية مالك عن

الحسن البصرى ، قال الذهبى : مجهول . اهـ .

١٨٧٣١- عبد الرزاق عن ابن عينة عن مجالد عن الشعبي عن شريح : أنه قضى بذلك أيضاً .

١٨٧٣٢- عبد الرزاق عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : من حفر في غير بنائه أو بنى في غير سمائه فقد ضمن .

١٨٧٣٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوم حضروا بئراً في بادية ، فمر بها قوم ليلاً ، فسقط بعضهم في البئر ، قال : لا نرى / عليه شيئاً ، فقا : ذلك بقضاء النبي ﷺ في المعدن والبئر .

١٥٣- باب الكلب العقور

١٨٧٣٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الكلب العقور ، قال : يضمن أهله ما أصاب .

١٨٧٣٥- عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : يضمنون ما أصاب^(١) في غير دارهم .

١٥٤- باب عقل الكلب

١٨٧٣٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني الحارث : أن رجلاً من هذيل أخبره : أنه سمع عبد الله [بن عمرو]^(٢) بن العاص يقول : في الكلب الصائد إذا قُتل أربعون درهماً ، وفي الكلب الذي يمنع الزرع والصدار إذا قتل شاة ، وفي الكلب الذي ينبع ولا^(٣) يمنع زرعاً ولا داراً ، إن طلبه صاحبه ففرق من تراب ، والله إنا لنجد هذا في كتاب الله .

١٨٧٣٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو^(٤) قال : في الكلب الصائد أربعون درهماً . /

٧٥ / ١٠

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يضمنون ما أصابوا » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فلا » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

١٨٧٣٨- عبد الرزاق عن الثوري عن يعلى [بن عطاء]^(١) عن إسماعيل بن جستاس قال: كنت [عند]^(٢) عبد الله بن عمرو ، فسأله رجل ما عقل كلب الصيد؟ قال : أربعون درهماً . قال : فما عقل كلب الغنم ؟ قال : شاة من الغنم . قال : فما عقل كلب الزرع ؟ قال : فرق من الزرع . قال : فما عقل كلب الدار ؟ قال : فرق من تراب ، حق على القاتل أن يؤديه ، وحق على صاحبه أن يقبله ، وهو ينقص من الأجر .

١٨٧٣٩- عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني في الكلب الصائد إذا قتل ، قال : يغرم لصاحبه مثله .

١٥٥- باب عين الدابة

١٨٧٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قضى شريح في عين الدابة إذا فقت بربع ثمنها ، إذا كان صاحبها قد رضى ثمنها ، وإن^(٣) شاء شرواها .

قال معمر : / وبلغني أن عمر بن الخطاب قضى بذلك . ٧٦/١٠

١٨٧٤١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي عن شريح أن عمر كتب إليه : في عين الدابة ربع ثمنها .

١٨٧٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن رجلاً أخبره أن شريحاً قال : قال لي عمر بن الخطاب : في عين^(٤) الدابة ربع ثمنها .

١٨٧٤٣- [أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : عين الدابة ؟

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فإن » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ربع » .

قال : الربع ، زعموا^(١) .

١٨٧٤٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم أن علياً قال : في عينها^(٢)

الربع .

١٨٧٤٥- قال عبد الرزاق : وسمعت أنا من يحدث عن محمد بن جابر عن

جابر عن الشعبي : أن عمر^(٣) قضى في الفرس تصاب عينه بنصف ثمنه .

١٨٧٤٦- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن المجالد عن الشعبي : أن عمر قضى

في عين جمل أصيب بنصف ثمنه [١٤٩/١٥] ، ثم نظر إليه بعد ، / فقال : ما أراه نقص من قوته ، ولا من هدايته شيء ، فقضى فيه بربع ثمنه .

١٥٦- باب جريرة السائبة

١٨٧٤٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : زعم لي عطاء : أن سائبة من

سب مكة^(٤) أصابت إنساناً ، فجاء عمر بن الخطاب ، فقال : ليس لك شيء .

قال : أرأيت لو شججته ؟ قال : إذن آخذ له منك حقه . قال : أفلا تأخذ لي

منه ؟ قال : لا . قال : هو إذن الأرقم . قال : إن تركوني ألقم ، وإن^(٥)

تقتلونني أنقم . قال عمر : فهو الأرقم .

١٨٧٤٨- عبد الرزاق عن مالك عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار : أن سائبة

أعتقه بعض الحاج ، كان يلعب هو ورجل من بني عائد ، فقتل السائبة العائذي ،

فجاء أبوه إلى عمر بن الخطاب يطلب بدم ابنه ، فأبى عمر أن يديه ، قال : ليس له

مال ، فقال العائذي : أرأيت لو أني قتلته ؟ قال عمر : إذا تخرجون ديتي . قال :

فهو إذاً كالأرقم ، إن يترك يلقم ، وإن يقتل ينقم . /

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ثمنها » .

(٣) في النسخة (س) : « أن علياً » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مثله » ، وفي النسخة (س) بياض .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فإن » .

٤١٠ باب الزرع تصيبه الماشية

١٨٧٤٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال فى السائبة : يعقل عنه المسلمون ، ويرثه المسلمون ، ليس مواليه منه فى شىء .

١٨٧٥٠- عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي قال : كل عتيق سائبة يعقل عنه مولاة ، ويرثه^(١) مولاة .

١٨٧٥١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم : أن عروة أخبره عن الحارث الأعور : أنه سأل علياً عن سائبة قتل رجلاً عمداً ، قال : يقتل به ، وإن قتل خطأ نظر هل عاقد أحداً ، فإن كان عاقد أخذ أهل عقده ، وإن لم يعاقد أدى عنه من بيت مال المسلمين ، وفى الولاء منه بيان .

١٥٧- باب الزرع تصيبه الماشية

١٨٧٥٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الحرث تصيبه الماشية ليلاً أو نهاراً ؟ قال : يغرم . قلت : فعليه حظر ، / أو ليس عليه حظر ؟ قال : أرى أن يغرم . قال : قلت : كان فيه من يبصره ؟ قال : فيغرم فيما أرى .

٧٩/١٠

(٤٠٨١) - ١٨٧٥٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما يغرم فى الحرث ؟ قال : سمعت عبيد^(٢) بن عمير يقول : قضى سليمان النبى عليه السلام بجزء^(٣) الغنم ، وألبانها ، وأولادها ، وسلابها^(٤) ، كل ذلك عاماً . قلت له : فاست^(٥) أنت فى ذلك ؟ قال : أصنع ذلك ، عاودته فيه ، فقال : سبحان الله ، قضى به النبى ﷺ فيما بلغنا . قلت له : فأكله حمار ؟ قال : قيمة ما أكل .

١٨٧٥٤- عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة فى الزرع إذا أصيب فإنه يُقوم على حاله التى أصيب عليها ، يُقوم دراهم .

(١) كتب بعدها فى الأصل : « عنه » ، وهى مزيدة سهواً .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عبيد » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بحيزة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٥) كذا بالأصل .

١٨٧٥٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : النفس بالليل ، والهمل بالنهار ، فقضى داود أن يأخذوا رقاب الغنم ، ففهمها الله سليمان ، فلما أخبر بقضاء داود ، قال : لا ، ولكن خذوا الغنم ، فلكم ما خرج من رسلها ، وأولادها ، وأصوافها ، إلى الحول .

١٨٧٥٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن إسحاق عن مرة عن مسروق في قوله : ﴿ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ﴾ [الأنبياء: ٧٨] . قال : كان حرثهم عنباً ، فنفتت في الغنم ليلاً ، فقضى داود [١٤٩/ ٥ ب] بالغنم لهم ، فمروا على سليمان فأخبروه الخبر ، فقال : أو غير ذلك ؟ فردهم إلى داود ، فقال^(١) : ما قضيت بين هؤلاء ؟ فأخبره ، قال : لا ، ولكن اقض^(٢) بينهم أن يأخذوا غنمهم ، ويكون لهم لبنها وصوفها ، وسمنها ومنفعتها ، ويقوم هؤلاء على عنبهم ، حتى إذا عاد^(٣) كما كان رد عليهم غنمهم ، وذلك قوله عز وجل : ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ﴾ [الأنبياء: ٧٩] .

١٨٧٥٧- عبد الرزاق عن معمر وابن جريج قال^(٤) : بلغنا أن حرثهم كان عنباً .

١٨٧٥٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال مجاهد : نفتت فيه ، فأعطاهم^(٥) داود رقاب الغنم بأكلها الحرث ، وحكم سليمان بجزء الغنم وألبانها لأهل الحرث ، وعليهم رعايتها على أهل الحرث ، ويحرث أهل الغنم ، حتى يكون كهيته يوم أكل ، ثم يدفعونه إلى أهله ، ويأخذوا غنمهم .

١٨٧٥٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن الشعبي عن شريح ، وعن كل من قبلهم أنهم يأترون : أن / الغنم نفتت ليلاً في الحرث

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ففاله » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ناقض » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كان » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « قال » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (س) : « أعطاهم » .

على عهد سليمان ، فإن أصابته نهاراً لم يغرم .

(٤٠٨٢) - ١٨٧٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة

عن أبيه : أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه ، فقضى النبي ﷺ على أهل الأموال حفظها بالنهار ، وعلى أهل المواشى حفظها بالليل^(١) .

(٤٠٨٣) - ١٨٧٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب :

حدثني أبو أمامة بن سهل أن ناقة دخلت في حائط قوم فأفسدته ، فذهب أصحاب الحائط إلى النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « على أهل الأموال حفظ أموالهم^(٢) بالنهار ، وعلى أهل الماشية حفظ ماشيتهم بالليل ، وعليهم ما أفسدت » .

١٨٧٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الشعبي : أن شاة وقعت في غزل

حوأك فاخترصموا إلى شريح ، فقال الشعبي : انظروه فإنه سيألهم أليلاً وقعت فيه أم نهاراً ؟ ففعل ، ثم قال : إن كان بالليل ضمن ، وإن كان بالنهار لم يضمن ، ثم قرأ شريح : ﴿ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ﴾ [الأنبياء : ٧٨] . قال : والنفس بالليل ، والهمل بالنهار / . ٨٢ / ١٠

١٨٧٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن الشعبي : أن شاة وقعت في

غزل حوأك فأفسدت فيه ، فقال : إن كان بالليل ضمن ، وإن كان بالنهار لم يضمن ، ثم قرأ : ﴿ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ﴾ [الأنبياء : ٧٨] .

١٨٧٦٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن شبرمة عن الشعبي مثله .

١٨٧٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم قال : قضى

عامر الشعبي في شاة دخلت على أهل بيت ، قال : إن دخلت ليلاً غرم أهلها ، وإن كانت دخلت نهاراً لم يغرموا .

(١) أخرجه أبو داود ح (٣٥٦٩) ، وأحمد في المسند (٤٣٦ / ٥) ، والدارقطني في سننه ح (٣٢٨٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « على أهل الماشية » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

١٥٨ - باب الضارى^(١)

١٨٧٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الحظر يشد ويحظر على الحائط ، ثم لا يمتنع^(٢) من الضارى المدل العل^(٣) فيه / شىء ؟ قال : لا . ٨٣ / ١٠

١٨٧٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يأمر بالحائط أن يحصن ، ويشد الحظر من الضارى المدل ، ثم يرد إلى أهله ثلاث مرات ، ثم يعقر .

١٨٧٦٨ - عبد [١٥٠ / ١٥] الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى من نظر فى كتاب عمر بن عبد العزيز فى خلافته إلى الحجاج بن ذؤيب : أن يحصن الحائط حتى يكون إلى نحر البعير .

١٨٧٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم : أن عمر بن الخطاب كان يقول : يرد البعير ، أو البقر ، أو الحمار ، أو الضوارى ، إلى أهلن ثلاثاً إذا حُظِر على الحائط ، ثم يعقرن .

١٥٩ - باب حرمة الزرع

(٤٠٨٤) - ١٨٧٧٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى إسماعيل بن أبى سعيد^(٤) الصنعانى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يحدث قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أهون أهل النار عذاباً رجل يبطأ جمرةً بغلى / منها دماغه» . قال : ٨٤ / ١٠ . فقال أبو بكر الصديق : وما كان جرمه يا رسول الله ؟ قال : «كانت له ماشية يغشى بها الزرع ويؤذيه ، وحرم الله الزرع وما حوله غلوة^(٥) بسهم ، فاحذروا أن لا يستحب^(٦) الرجل ماله فى الدنيا ، ويهلك نفسه فى الآخرة ، فلا تستحبوا أموالكم فى الدنيا ، وتهلكوا أنفسكم فى الآخرة» .

(١) فى النسخة (س) : « الدابة الضارية » .

(٢) فى النسخة (س) : « يمنع » .

(٣) من أول هنا غير موجود فى النسخة (س) . فليعلم .

(٤) كتب فى الأصل : « سعد » ، والتصويب عن ترجمته كما فى الجرح والتعديل .

(٥) الغلوة : قدر رمية بسهم . النهاية (٣ / ٣٨٣) .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يستحب » .

١٦٠ - باب أهل القتل يقبلون الدية ويأبى القاتل

١٨٧٧١- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم في رجل يقتل عمداً فيقول أولياؤه^(١) : نحن نريد الدية ، ويقول القاتل : اقتلوني ، قال : ليس لهم إلا الدم إن شاءوا قتلوه ، وإن شاءوا عفوا ، إلا أن يشاء القاتل أن يعطى الدية .

١٨٧٧٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يجبر القاتل على أن يعطى الدية ، قال الله عز وجل : ﴿ فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [البقرة: ١٧٨] ، فاعفو أن يقبل الدية .

١٨٧٧٣- عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار - أو ابن أبي نجيح ، أو كليهما - عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان في بني إسرائيل القصاص ، ولم تكن فيهم الدية ، فقال الله تعالى لهذه الأمة : ﴿ كُتِبَ / عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ﴾ [البقرة: ١٧٨] الآية ، ﴿ فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ [البقرة: ١٧٨] قال : فاعفو أن يقبل في العمد الدية ، ﴿ فَاتَّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [البقرة: ١٧٨] يتبع الطالب بمعروف ويؤدي إليه القاتل^(٢) ، ﴿ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ [البقرة: ١٧٨] . مما كتب على من كان قبلكم .

٨٥ / ١ .

١٨٧٧٤- قال عبد الرزاق : وأخبرنا به ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عباس .

١٨٧٧٥- عبد الرزاق عن معمر قال : كتب عمر بن عبد العزيز في امرأة قتلت رجلاً : إن أحب الأولياء أن يعفوا [عفوا]^(٣) ، وإن أحبوا أن يقتلوا قتلوا ، وإن أحبوا أن يأخذوا الدية أخذوها ، وأعطوا امرأته ميراثها من الدية . ذكره عن سماك .

(١) كتب بعدها في الأصل : « و » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الطالب » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤٠٨٥) - ١٨٧٧٦ - عبد الرزاق عن محمد بن يحيى عن حرمله عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : «أيما رجل قُتل فأهله بخير النظرين ، إن شاءوا أخذوا العقل ، وإن شاءوا القتل» .

(٤٠٨٦) - ١٨٧٧٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن الحارث بن الفضل عن أبي العوجاء السلمي عن أبي شريح الخزاعي عن رسول الله / ﷺ قال : «من طلب دمًا أو خبلًا - والخبل : الجرح - فهو بالخيار من ثلاث خلال ، فإن أراد الرابعة أخذ على يديه - أو قال : فوق يديه - بين أن يقتص ، أو يعفو ، أو يأخذ العقل^(١) ، فإن أخذ منهم واحدًا ، ثم اعتدى بعد ذلك فله النار ، خالدًا فيها مخلدًا»^(٢) .

١٦١ - باب اختلاف الجارح [١٥٠ / هـ] والمجروح

١٨٧٧٨ - عبد الرزاق عن سفيان في الجرح يصيب الرجل يجرح ، فيقول المجروح : أصبنتني خطأ ، ويقول الآخر : أصبته عمدًا ، قال : البينة على المجروح أنه خطأ ؛ لأنه يدعى دراهم .

١٨٧٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك عن الشعبي عن شريح : أن عبدًا شجَّ نفرًا فقضى أنه للآخر ، قال : ونقول نحن : إذا لم يقع الحكم فهو بينهم سواء .

قاله حماد وغيره من أصحابنا .

١٦٢ - باب أم الولد تقتل سيدها

١٨٧٨٠ - عبد الرزاق عن سفيان في أم الولد تقتل سيدها خطأ ، / قال : ليس عليها شيء ، فإذا كانت مدبرة بيعت في قيمتها ؛ لأنها وصية .

(١) عن سنن أبي داود وابن ماجه ومسنده أحمد ، وكتب في الأصل : « العين » .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٤٤٩٦) ، وابن ماجه ح (٢٦٢٣) ، وأحمد في المسند (٣١ / ٤) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٥٢ / ٨) من طريق الحارث بن فضيل عن سفيان بن أبي العوجاء به .

تنبيه : وقع في المطبوع من مسند أحمد : الحارث بن فضيل عن فضيل ، وهو خطأ . راجع أطراف المسند .

١٦٣ - باب من نكل عن شهادته

١٨٧٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من نكل عن شهادته بعد قتله

فعليه الدية بقدر حصته .

قال معمر : وكان الحسن يقول : عليه القتل .

١٨٧٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن مطر عن عكرمة في أربعة شهدوا على

رجل وامرأة بالزنا ، فرجما ، ثم رجع أحدهم ، فقال : عليه ربع الدية في ماله .

١٨٧٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن : أن

رجلين^(١) شهدا على رجل عند علي^(٢) أنه سرق ، ثم رجعا^(٣) عن شهادتهما ، فقال : لو أعلمكما تعمّدتماه لقطعت أيديكما ، وأغرمتكما دية يده .

١٨٧٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مطر عن الشعبي : أن

رجلين شهدا على رجل بسرقة ، فقطعه ، ثم جاء أحد الرجلين برجل ، فقال : هذا الذي سرق ، فقال علي^(٤) : لو كتما تعمّدتماه لقطعتكما ، فأبطل شهادتهما عن الآخر ، وأغرمتكما دية الأول . / ٨٨ / ١٠

١٨٧٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : شهد رجلان

بسرقة على رجل ، فقطع علي^(٥) يده ، ثم جاء الغد برجل فقالا : أخطأنا بالأول ، هو هذا الآخر ، فأبطل شهادتهما على الآخر ، وأغرمتكما دية الأول .

١٨٧٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجلين شهدا على رجلين^(٦) في

حق ، فقضى عليه^(٧) ، ثم أنكرا بعد ذلك وقالوا : شهدنا بباطل ، قال : إن كانا عدلين يوم شهدا جازت شهادتهما .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجلان » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجع » .

(٣) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « رجل » . والله أعلم .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « له » ، وهي مزيدة خطأ .

قال معمر : وقال الزهرى وابن علاثة - قاضى أهل الجزيرة - : لا تجوز شهادتهما ، ويرد المال إلى الأول .

١٨٧٨٧- عبد الرزاق عن معمر وابن شبرمة فى رجلين شهدا على رجل بالحق ، فأخذ منه ، ثم قالوا : إنما شهدنا عليه بزور ، قال : نغرمه فى أموالهما .

١٨٧٨٨- عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة قال : سألت الحكم وحماداً عن رجلين شهدا على رجل بحق ، فأخذ منه فرجع أحدهما ، فقال الحكم : تجوز شهادتهما . وقال حماد : يضمن هذا الذى رجع نصيبه .

١٨٧٨٩- عبد الرزاق عن الثورى عن أبى حصين عن شريح قال : شهد عنده رجل بشهادة ، فأمضى الحكم فيها ، ثم رجع الرجل بعد ، فلم يصدق قوله . /

٨٩/١٠

١٨٧٩٠- عبد الرزاق عن هشيم قال : أخبرنى يزيد بن زادويه : أنه سمع الشعبي يسأل عن رجل شهد عليه رجلان أنه طلق امرأته ، ففرق بينهما بشهادتهما ، ثم تزوجها أحد الشاهدين بعدما انقضت عدتها ، ثم رجع هو والآخر ، فقال الشعبي : لا يلتفت إلى رجوعه إذا مضى القضاء .

(٤٠٨٧)- ١٨٧٩١- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن أبى جابر [١٥١/٥ب] البياضى عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا شهد الرجل بشهادتين قبلت الأولى وتركت الآخرة ، وأنزل منزلة الغلام» .

١٨٧٩٢- قال عبد الرزاق : قال سفيان : قلنا : الشاهد^(١) هو موسّع عليه أن يزيد فى شهادته وينقص منها إذا لم يمض الحكم ، فإذا مضى الحكم فرجع الشاهد غرم ما شهد به .

قال سفيان فى رجل شهد على شهادة رجل ، فقضى القاضى بشهادته ، ثم جاء الشاهد الذى شهد على شهادته ، فقال : لم أشهده بشيء ، قال : نقول :

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «المشاهد» .

إذا قضى القاضى مضى الحكم .

١٨٧٩٣- عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي فى الرجل يُسأل أعندك شهادة ؟ فيقول : لا ، ثم يشهد بعد ذلك ، فأجاز شهادته .

١٨٧٩٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى من أثق به : أنه إن شهد أربعة على رجل بالزنا فرجم ، ثم نكلوا بعد ، فإن قالوا : / عمدنا ذلك رجموا ، وإن قالوا : أخطأنا ، إنما هو فلان ، لم يصدقوا على فلان ؛ من أجل قولهم الأول ، وحدوا فى قولهم الآخر ، وجعلت دية الذى رجم بشهادتهم عليهم فى أموالهم ، ولم يجعل على العاقلة ، وإن نكل منهم ثلاثة ، فقالوا : عمدنا ذلك قتلوا ، ولم يضرب الذى [لم] ^(١) ينكل ، ولم يغرم ، ولم يصدقوا عليه ، وكذلك إن نكل رجل أو رجلان ، قال : وكذلك القطع والحد فى الحدود ، إذا شهدوا عليه ثم نكلوا ، ثم قالوا : عمدنا أو أخطأنا مثل ما قصصت فى الرجم ^(٢) ، فإن نكل الأربعة فقالوا : أخطأنا إنما هو فلان ، جلدوا ، وجعلت الدية عليهم فى أموالهم خاصة ، ولم يصدقوا على فلان .

١٨٧٩٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : وقال لى أهل العلم : إن شهد رجلان على رجل أن عليه حقاً لفلان ، فواخذه منه ، ثم قال ^(٣) : إنما هو على فلان ، وكانا عدلين أول مرة ، قال : يؤخذ المال منهما إن قال : عمدناه بتلك الشهادة عمداً ، أو أخطأنا فيؤخذ منهم ^(٤) المال ، فيدفع إلى الذى شهدوا عليه أول

٩١/١٠ مرة / .

١٦٤- باب دية أهل الكتاب ^(٥)

١٨٧٩٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : دية المرء من أهل

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الرجل » .

(٣) كذا على ما يظهر من السياق ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٤) كذا بالأصل ، والأظهر : « منهما » . والله أعلم .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « المرأة » .

الكتاب أربعة آلاف درهم ، قال : قلت : فنصارى العرب ؟ قال : مثلهم .

(٤٠٨٨) - ١٨٧٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن شعيب : أن رسول الله ﷺ فرض على كل رجل مسلم قتل رجلاً من أهل الكتاب أربعة آلاف درهم^(١) ، وأنه يُنفى من أرضه إلى غيرها . وأن رجلاً من خثعم قتل رجلاً من أهل الحرّة على عهد عمر بن عبد العزيز ، وأن عمر نفاه إلى^(٢) أرض خثعم - أو قال : من بيته - قال عمرو : فكان عندنا ، حتى جهّزناه إلى قومه ، فانطلق .

(٤٠٨٩) - ١٨٧٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب : أن رسول الله ﷺ جعل عقل أهل الكتاب من اليهود والنصارى نصف عقل المسلم^(٣) .

١٨٧٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن دينار عن شيخ / عن عمر : ٩٢/١٠
أن رجلاً رفع إليه قتل يهودياً أو نصرانياً ، ثم ذكر مثل حديث ابن جريج .

١٨٨٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب ، وعن عمرو عن الحسن قالا : دية اليهودى والنصراني أربعة آلاف .

١٨٨٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وغيره : أن عمر بن عبد العزيز جعل دية اليهودى والنصراني [١٥١/٥ب] نصف دية المسلم .

١٨٨٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي المقدم عن ابن المسيب قال : جعل عمر بن الخطاب دية اليهودى والنصراني أربعة آلاف درهم^(٤) .

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٢٥٧) من طريق عبد الرزاق به مراسلاً .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٠١/٨) من طريق ابن جريج به مراسلاً .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « من » والله أعلم .

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٢٥٧) من طريق عبد الرزاق به مراسلاً .

وأخرجه الترمذى ح (١٤١٣) ، والنسائي (٤٥/٨) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠١/٨) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به .

قال أبو عيسى : حديث عبد الله بن عمرو في هذا الباب حديث حسن . اهـ .

(٤) كذا فيما تقدم من الجزء السادس ، وكتب في الأصل : « درهماً » .

١٨٨٠٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار عن رجل :
أن أبا موسى كتب إلى عمر بن الخطاب فى رجل مسلم قتل رجلاً من أهل
الكتاب ، فكتب إليه عمر : إن كان لصاً أو حارباً فاضرب عنقه ، وإن كان لطيرة^(١)
منه فى غضب فأغرمه أربعة آلاف درهم . / ٩٣ / ١ .

١٨٨٠٤- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز قال : سمعت أبا مليح بن أسامة
يحدث : أن مسلماً قتل رجلاً من أهل الكوفة ، فكتب^(٢) فيه أبو موسى إلى عمر ،
فكتب فيه عمر : إن كانت طائرة^(٣) منه فأغرمه الدية ، وإن كان خلقة أو عادة فأقده
منه .

١٨٨٠٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز بن عمر : أن
فى كتاب لعمر بن عبد العزيز ، أن عمر بن الخطاب قضى فى رجل قتل رجلاً من
أهل الذمة ، نصرانياً أو يهودياً ، فكتب : إن كان لصاً عادياً فاقتلوه ، وإن كانت
إنما هى طيرة منه فى عرض ، فأغرموه أربعة آلاف درهم .

١٦٥- [باب دية المجوسى]^(٤)

١٨٨٠٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : دية المجوسى ؟ قال :
ثمانمائة درهم .

١٨٨٠٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن شعيب : أن أبا
موسى الأشعري كتب إلى عمر بن الخطاب : أن / المسلمين^(٥) يقعون على
المجوس^(٦) فيقتلونهم ، فماذا ترى ؟ فكتب إليه عمر : إنما هم عبيد ، فأقمهم قيمة

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « طيرة » .

(٢) كتب بعدها فى الأصل : « إليه » ، وهى مزيدة خطأ .

(٣) كذا بالأصل ، وفيما سياتى : « طيرة » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

تقدم هذا الباب فى الجزء السادس .

(٥) كذا فيما تقدم من الجزء السادس ، وكتب فى الأصل : « المسلمون » .

(٦) كذا فيما تقدم من الجزء السادس ، وكتب فى الأصل : « المجوسى » .

العبد فيكم . فكتب أبو موسى بثمانمائة درهم ، فوضعها عمر للمجوسى .

١٨٨٠٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : دية المجوسى

ثمانمائة درهم .

١٨٨٠٩- عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن مثل قول ابن المسيب .

١٨٨١٠- عبد الرزاق عن معمر عن سماك وغيره : أن عمر بن عبد العزيز

جعل دية المجوسى نصف دية المسلم .

١٨٨١١- عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : دية الذمى

خمسمائة دينار .

١٨٨١٢- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن سليمان بن سعيد عن سليمان

ابن يسار : أن عمر بن الخطاب جعل دية المجوسى ثمانمائة درهم .

(٤٠٩٠)- ١٨٨١٣- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن محمد

عن مكحول قال : قضى رسول الله ﷺ بثمانمائة درهم^(١) .

(٤٠٩١)- ١٨٨١٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : دية اليهودى ،

والنصرانى ، والمجوسى ، وكل ذمى ، مثل دية المسلم ، قال : وكذلك

كانت/ على عهد النبى ﷺ ، وأبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، حتى كان معاوية ، ٩٥/١٠

فجعل فى بيت المال نصفها ، وأعطى أهل المقتول نصفًا ، ثم قضى عمر بن عبد

العزيز بنصف الدية ، فألقى^(٢) الذى جعل معاوية فى بيت المال^(٣) . قال : وأحسب

عمر رأى ذلك النصف^(٤) الذى جعله معاوية فى بيت المال ظلمًا منه . قال الزهرى :

فلم يقض لى أن أذاكر^(٥) ذلك عمر بن عبد العزيز ، فأخبره أن قد كانت الدية تامة

(١) أخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٢٦٩) من طريق مكحول بنحوه .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فألقى » .

(٣) أخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٢٨٢) عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن بنحوه ، وقال عقبه :

روى ابن إسحاق عن معمر عن الزهرى نحوه هذا ، وحديثه أتم . اهـ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لنصف » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أذكر » .

لأهل الذمة . قلت للزهري : إنه بلغنى أن ابن المسيب قال : ديته أربعة آلاف . فقال : إن خير الأمور ما عرض على كتاب الله ، قال الله تعالى : ﴿ فِدْيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ﴾ [النساء: ٩٢] فإذا أعطيته ثلث الدية [١٥٢ / ١٥] فقد سلّمَها إليه .

١٨٨١٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر . أن رجلاً مسلماً قتل رجلاً من أهل الذمة عمداً ، فرفع إلى عثمان فلم يقتله به ، وغلظ عليه الدية مثل دية المسلم .

قال الزهري : وقتل خالد بن المهاجر رجلاً من أهل الذمة فى زمان^(١) معاوية ، فلم يقتله به ، وغلظ عليه الدية ألف دينار .

١٨٨١٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب عن عثمان ومعاوية مثله . / ٩٦ / ١ .

١٨٨١٧- عبد الرزاق عن أبى حنيفة عن الحكم بن عتيبة أن علياً قال : دية اليهودى والنصرانى وكل ذمى^(٢) مثل دية المسلم . قال أبو حنيفة : وهو قولى .

١٨٨١٨- عبد الرزاق عن رباح بن عبد الله قال : أخبرنى حميد الطويل : أنه سمع أنساً^(٣) يحدث : أن رجلاً يهودياً قتل غيلة ، فقضى [فيه]^(٤) عمر بن الخطاب باثنى عشر ألف درهم .

١٨٨١٩- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود قال : دية المعاهد مثل دية المسلم ، وقال ذلك على أيضاً .

١٨٨٢٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الله بن أبى نجيح عن

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « زمن » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ذى » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إنساناً » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

مجاهد يأثره عن ابن مسعود أنه قال : في كل معاهد مجوسى أو غيره الدية وافية .

٩٧/١٠ (٤٠٩٢) - ١٨٨٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يعقوب بن عتبة وصالح [واسماعيل]^(١) بن محمد قالوا : عقل كل معاهد من أهل / الكفر ومعاهدة كعقل^(٢) المسلمين ذكرانهم وإناثهم ، جرت بذلك السنة في عهد رسول الله ﷺ .

١٨٨٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال : دية اليهودى والنصرانى والمجوسى مثل دية المسلم .
قال معمر : وقاله الشعبى أيضاً .

١٨٨٢٣ - عبد الرزاق عن معمر والثورى عن منصور عن إبراهيم قال : دية الذمى دية المسلم .

١٨٨٢٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن قيس بن مسلم عن الشعبى قال : دية اليهودى والنصرانى دية المسلم ، وكفأته كفارة المسلم .

١٦٦ - باب قود المسلم بالذمي

(٤٠٩٣) - ١٨٨٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : لا قود على المسلم من كافر ، كتب النبى ﷺ فى الكتاب^(٣) الذى كتب بين قريش والأنصار : أن لا يقتل مؤمن بكافر . قال معمر : أخبرني الزهرى .

١٨٨٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة فى المسلم يقتل الذمى ، قال : فيه الدية ، وليس عليه قود .

٩٨/١٠ وقاله الثورى عن سماك عن عكرمة / .

(٤٠٩٤) - ١٨٨٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ومعاهد لعقل » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الكتب » .

شعيب قال : قضى رسول الله ﷺ أن لا يقتل مسلم بكافر^(١) .

١٨٨٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة قال : لا يقاد المسلم بالذمي ولا المملوك .

(٤٠٩٥) - ١٨٨٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو قزعة عن الحسن أن النبى ﷺ قال : «المسلمون يدُ على من سواهم ، تكافأ دماؤهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ، ولا يقتل مسلم بكافر ، ولا ذو عهد فى عهده»^(٢) .

(٤٠٩٦) - ١٨٨٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قيل لعلى : هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئاً^(٣) ؟ قال : لا إلا ما فى هذا القراب ، فأخرج من القراب صحيفة ، فإذا فيها : المؤمنون يد على من سواهم ، تكافأ [١٥٢/٥ب] دماؤهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ، لا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد فى عهده^(٤) . / ٩٩/١٠

(٤٠٩٧) - ١٨٨٣١ - عبد الرزاق عن الثورى عن مطرف عن الشعبى عن أبى جحيفة قال : قلت لعلى : هل عندكم شىء سوى^(٥) القرآن ؟ قال : لا ، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، إلا أن يعطى الله عبداً فهماً فى كتابه ، أو ما فى الصحيفة . قال : قلت : وما [فى]^(٦) الصحيفة ؟ قال : العقل ، وفكاك الأسير ، ولا يقتل مسلم بكافر^(٧) .

(١) أخرجه أبو داود ح (٢٧٥١) ، والترمذى ح (١٤١٣) ، وابن ماجه ح (٢٦٥٩) ، وأحمد فى المسند (٢ / ١٨٠ ، ٢١٥) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مطولاً ومختصراً . واللفظ للترمذى وابن ماجه .

قال أبو عيسى : حديث عبد الله بن عمرو فى هذا الباب حديث حسن . اهـ .

(٢) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٩ / ٨) من طريق الحسن بلفظ : أن رسول الله ﷺ قال يوم الفتح : « لا يقتل مسلم بكافر » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « شىء » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٤٥٣٠) ، والنسائى (١٩ / ٨) ، وأحمد فى المسند (١ / ١٢٢) من طريق قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد عن على به موصولاً .

(٥) رسمت فى الأصل : « سوا » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) أخرجه البخارى (٣٨ / ١) ، والنسائى (٢٣ / ٨) من طريق سفيان به

١٨٨٣٢- عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن مجاهد قال : قدم عمر بن الخطاب الشام فوجد رجلاً من المسلمين قتل رجلاً من أهل الذمة ، فهم أن يُقيدَه ، فقال له زيد بن ثابت : أتقيد عبدك من أخيك ؟ فجعل عمر ديته .

(٤٠٩٨) - ١٨٨٣٣- عبد الرزاق عن الثوري عن حميد عن مكحول : أن عمر أراد أن يقيد رجلاً مسلماً برجل من أهل الذمة في جراحة ، فقال له زيد بن ثابت : أتقيد عبدك من أخيك^(١) ؟ .

١٨٨٣٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي حسين : أن رجلاً مسلماً شجَّ رجلاً من أهل الذمة ، فهمَّ عمر بن الخطاب أن يقيدَه ، قال معاذ بن جبل : قد علمت أن ليس ذلك له ، وأثر ذلك عن النبي ﷺ ، فأعطاه عمر بن الخطاب في شجته ديناراً ، فرضى به .

١٨٨٣٥- عبد الرزاق عن معمر قال : كتب عمر بن عبد العزيز : / جراح الرجل من أهل الذمة نصف جراح المسلم .

١٨٨٣٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : المسلم يقتل النصراني عمداً ؟ قال : ديته . قال : قلت : يغلظ عليه في الحرم ؟ قال : لا .

(٤٠٩٩) - ١٨٨٣٧- عبد الرزاق عن الثوري عن ربيعة عن عبد الرحمن [بن]^(٢) البيلماني يرفعه إلى النبي ﷺ : أنه أقاد من مسلم قتل يهودياً ، وقال : أنا أحق من وفا^(٣) بذمتي^(٤) .

١٨٨٣٨- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم : أن رجلاً مسلماً قتل رجلاً من أهل الذمة من أهل الحيرة ، فأقاد منه عمر .

١٨٨٣٩- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم : أنه كان يرى

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أخاك من عبدك » .

(٢) عن سنن الدارقطني والبيهقي ، وسقط من الأصل .

(٣) عن سنن الدارقطني والبيهقي ، وكتب في الأصل : « وقد » .

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٢٢٣٣) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٣١ / ٨) من طريق عبد الرزاق به .

قود المسلم بالذمي .

١٨٨٤ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن إبراهيم^(١) مثله .

١٨٨٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن ميمون بن مهران قال : شهدت

كتاب عمر بن عبد العزيز قدم إلى أمير الجزيرة/ - أو قال : الحيرة - في رجل مسلم قتل رجلاً من أهل الذمة : أن ادفعه إلى وليه ، فإن شاء قتله ، وإن شاء عفا عنه . قال : فدفع إليه ، فضرب عنقه وأنا أنظر . ١٠١/١ .

١٨٨٤٢ - قال معمر عن سماك بن الفضل : وكتب عمر بن عبد العزيز في زياد

ابن مسلم وقتل هندیًا بعدن : أن أغرمه خمسمائة دينار ، ولا تقتله .

١٨٨٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث - أحسبه - عن الشعبي قال : كتب

عمر بن الخطاب في رجل من أهل الجزيرة نصراني قتله مسلم ، أن يقاد صاحبه ، فجعلوا^(٢) يقولون للنصراني : اقله ، قال : لا ، يابى حتى يأتى العصب^(٣) ، فبينا هو على ذلك ، جاء كتاب عمر بن الخطاب : لا تقده منه .

(٤١٠٠) - ١٨٨٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس بن ...^(٤) عن الحكم

الأشعث عن ...^(٥) العجلي عن أبي بكرة قال : قال النبي ﷺ : «من قتل نفساً معاهدةً بغير حلها فحرام [١٥٣ / ١٥] عليه الجنة أن يشم ريحها ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام»^(٦) .

(١) كذا بالأصل ، فقد سقط من الإسناد ما بين أبي حنيفة وإبراهيم . فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «فجعله» .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٤) كتب في الأصل مكان النقاط : «عزة» ، وفي المسند : «يونس بن عبيد» .

(٥) كتب في الأصل مكان النقاط كأنه : «فرقة» ، وفي المسند : «الأشعث بن ثرملة عن أبي بكرة» .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٥٢ / ٥) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرملة عن أبي بكرة به . وليس فيه الطرف الأخير .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٠٥ / ٩) من طريق سفيان بالإسناد السابق .

وأخرجه النسائي (٢٥ / ٨) ، وابن حبان في صحيحه ح (١٥٣٢ - موارد) من طريق يونس ابن عبيد بالإسناد السابق .

(٤١٠١) - ١٨٨٤٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو عن الحسن عن

١٠٢/١٠

أبي بكر عن النبي مثله^(١) / .

١٦٧ - باب قتل النصراني المسلم

١٨٨٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : نصراني يقتل مسلماً

عمداً ، فلم يكن له به علم .

١٨٨٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : يخير

المسلم ، فإن شاء القود ، وإن شاء الدية .

(٤١٠٢) - ١٨٨٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس :

أن رجلاً من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلي لها ، ثم ألقاها في قليب ،

ورضع رأسها بالحجارة ، فأتى به النبي ﷺ^(٢) ، فأمر به أن يرجم حتى يموت ،

فرجم حتى مات^(٣) .

١٨٨٤٩ - عبد الرزاق عن معمر ، وسئل عن نصراني قتل عبداً مسلماً ، قال :

يدفع إلى سيد العبد ، فإن شاء قتله ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ

مُشْرِكٍ ﴾ [البقرة: ٢٢١] .

١٦٨ - باب فداء سبي أهل الجاهلية

١٨٨٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال :

قال لي عمر : اعقل عني ثلاثاً : الإمارة شوري ، وفي فداء العرب مكان كل عبد

١٠٣/١٠

عبد ، وفي ابن الأمة عبدان . وكنتم / ابن طاوس الثالثة .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٦/٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٣٣/٨) من طريق عبد

الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن به . زاد أحمد : عن قتادة وغير واحد .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ح (١٥٣٠ - موارد) من طريق الحسن به .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « فقال وأمر » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٦٧٢) برقم فرعي (١٦) ، وأبو داود ح (٤٥٢٨) ، وأحمد في المسند

(١٦٣/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٥/٩) من حديث أنس بنحوه .

١٨٨٥١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن عمر بن الخطاب قضى فى فداء العرب بست فرائض .

١٨٨٥٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قضى عثمان ...^(١) مكان كل عبد ، ومكان كل جارية جاريتان .

(٣٠٤) - ١٨٨٥٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : قضى رسول الله ﷺ فى فداء رقيق العرب من أنفسهم ، فقضى فى الرجل الذى يسبى^(٢) فى الجاهلية بثمان من الإبل ، وفى ولد إن كان له لأمة بوصيفين وصيفين ، كل إنسان ذكراً منهم أو أنثى ، وقضى فى سبية الجاهلية بعشر من الإبل ، وقضى فى ولدها من العبد بوصيفين ، ويديه^(٣) موالى أمه ، وهم عصبتها ، ثم لهم ميراثه وميراثها ما لم يعتق أبوه ، وقضى فى سبى الإسلام بست من الإبل ، فى الرجل والمرأة والصبي ، وذلك فى العرب بينهم ، قال : وسمعت أنا أن قولهم فى ولد الأمة أم ولد مسلم يسبى أهل الإسلام أهل الردة .

(٤٠٤) - ١٨٨٥٤- عبد الرزاق عن معمر عن رجل سمع عكرمة قال : قضى رسول الله ﷺ فى فداء رقيق العرب من أنفسهم ، فى الرجل الذى يسبى فى الجاهلية بثمان^(٤) من الإبل ، وفى ولد إن كان لأمة بوصيفين وصيفين ، كل إنسان منهم ذكراً أو أنثى ، وقضى فى سبية الجاهلية / بعشر من الإبل ، وقضى فى ولدها من العبد بوصيفين ، ويديه^(٥) موالى أمه ، وهم عصبتها ، ولهم ميراثه ما لم يعتق أبوه ، وقضى فى سبى الإسلام بست من الإبل ، فى الرجل والمرأة والصبي .

١٨٨٥٥- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : مكان كل عبد عبد .

(١) كتب فى الأصل مكان النقاط كانه : « بالملة » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يسلم » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وفدية » .

(٤) كذا فيما سبق ، وكتب فى الأصل : « بثمانمائة » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وفدية » .

١٨٨٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن غير واحد : أن أهل عمان سبوا ، فقاضى فيهم عمر بن عبد العزيز بأربعمائة درهم ، ثم نظر بعد ذلك ، فقال : إنما سبوا في الإسلام ، فهم أحرار حيثما أدركتموهم [١٥٣/٥ ب] .

(٤١٠٥)-١٨٨٥٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن مسلم : أن طاوساً حدثه : أن النبي ﷺ قضى في سبى العرب في الموالى بعبدين ، أو بثمان من الإبل ، وفي العربي بعبد ، أو أربع من الإبل . قال عمرو : سبى العرب : الذين أسلم الناس وهم في أيديهم .

١٦٩- باب ضمان الرجل إذا تعدى في عقوبته

١٨٨٥٨- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أمية عن الزهري قال : لا تقتص المرأة من زوجها .

قال سفيان : ونحن نقول : تقتص منه إلا في الأدب .

١٨٨٥٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الله عن عمرو بن مسلم مولاهم ، وسئل ابن المسيب عن الرجل يضرب امرأته أو أجيره أو غلامه ، أو السلطان في سلطانه ، قال : لا عقل في ذلك ولا قود ، قلّ الضرب أو كثر ، إذا كان ذلك على قدر الذنب ، إلا أن يعتدى على قدر عقوبة الذنب فيتوى على يديه ، فيجب العقل ، بأن يحلف ولادة المقتول خمسين يمينا : لمات من الزيادة التي زادها^(١) على قدر ذنبه .

١٧٠- باب المحاربة

١٨٨٦٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : المحاربة الشرك ، وعبد الكريم .

واقول أنا : لا نعلم أنه يحارب النبي ﷺ أحد^(٢) إلا أشرك .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « زاده » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحدا » .

(٤١٠٦) - ١٨٨٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بن مالك : أن نفراً من عُكل وعُرينة تكلّموا في الإسلام ، فأتوا النبي ﷺ ، فأخبروه أنهم كانوا أهل ضرع ، ولم يكونوا أهل ريف ، فاجتروا المدينة وشكوا حمّاهما ، فأمر لهم النبي ﷺ بدود ، وأمر لهم براح ، وأمرهم أن يخرجوا من المدينة ، فيشربوا من ألبانها وأبوالها ، فانطلقوا حتى إذا كانوا بناحية الحرة ، كفروا بعد إسلامهم ، وقتلوا راعي النبي ﷺ ، وساقوا الدود ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فبعث الطلب^(١) في طلبهم ، فأتى بهم ، فسمّل أعينهم ، وقطع أيديهم / وأرجلهم ، وتركوا بناحية الحرة يقضمون حجارتهما حتى ماتوا . قال قتادة : بلغنا أن هذه الآية أنزلت فيهم : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [المائدة: ٣٣] . الآية كلها^(٢) .

١٠٦/١٠

(٤١٠٧) - ١٨٨٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه : أن^(٣) النبي ﷺ مثل بالذين سرقوا لقاحه ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمّل أعينهم^(٤) .

(٤١٠٨) - ١٨٨٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم أنه سمع سعيد بن جبير يخبر : أن ناساً من بني سليم أتوا رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا قد أسلمنا ، ولكننا نجتري المدينة . قال : « فكونوا في لقاحي^(٥) ، تغدو عليكم وتروح ، وتشربون من ألبانها » . فقتلوا راعيها ، واستاقوها ، فمثل^(٦) بهم

(١) عن مستد أحمد ، وكتب في الأصل : « المطلب » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٣ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٦٤ / ٥) ، (١٦٧ / ٧) ، ومسلم ح (١٦٧١) برقم فرعي (١٣) من طريق قتادة به . وليس عندهما قول قتادة في سبب نزول الآية .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٤) أخرجه النسائي (٩٩ / ٧) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به مرسلأ .

وأخرجه النسائي (٩٩ / ٧) ، وابن ماجه ح (٢٥٧٩) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به موصولأ .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لقامى » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لمثل » .

النبي ﷺ ، ثم نزل : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [المائدة: ٣٣] الآية .

(٩٠٤) - عبد الرزاق عن إبراهيم عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال : قدم على النبي ﷺ رجال^(١) من بنى فزارة قد ماتوا [١٥٤ / ١٥] هزلاً ، فأمر بهم النبي ﷺ إلى لقاحه ، يشربوا^(٢) منها حتى صحوا ، ثم غدوا على لقاحه فسرقوها^(٣) ، فطلبوا ، فأتى بهم النبي ﷺ ، فقطع أيديهم / وأرجلهم ، وسمل أعينهم . قال أبو هريرة : فترلت فيهم هذه الآية : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [المائدة: ٣٣] . قال : فترك النبي ﷺ سمل الأعين بعد .

١٠٧ / ١٠

١٨٨٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعطاء الخراساني والكلبي قالوا في هذه الآية : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [المائدة: ٣٣] . قالوا : هذه في اللص الذي يقطع الطريق ، فهو محارب ، فإن قتل وأخذ مالا صلب ، وإن قتل ولم يأخذ مالا قتل ، وإن أخذ مالا ولم يقتل قطعت يده ورجله ، فإن أخذ قبل أن يفعل شيئاً من ذلك نفى .

قالوا^(٤) وأما قوله : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ﴾ [المائدة: ٣٤] . فهذا^(٥) لأهل الشرك ، من أصاب من المشركين شيئاً من المسلمين وهو لهم حرب ، فأخذ مالا ، أو^(٦) أصاب دماً ، ثم تاب قبل أن يقدر عليه ، أهدر عنه ما مضى .

١٨٨٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم - أو غيره - أن سعيد بن جبير قال : من حرب فهو محارب ، فإن أصاب دماً قتل ، / وإن أصاب دماً ومالاً صلب ، وإن أصاب مالا ولم يصب دماً قطعت يده ورجله من خلاف ، فإن تاب

١٠٨ / ١٠

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجالا » .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فسرقوها » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فهذا » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « و » .

فتوبته فيما بينه وبين الله ، ويقام عليه الحد .

١٨٨٦٧- عبد الرزاق عن إبراهيم عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال :
نزلت هذه الآية في المحارب : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾
[المائدة: ٣٣] . إذا عدا فقطع الطريق فقتل وأخذ المال صلب ، وإن قتل ولم يأخذ
مالاً قتل ، وإن أخذ المال ولم يقتل قطع من خلاف ، فإن هرب وأعجزهم^(١)
فذلك نفيه .

١٨٨٦٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في من حارب أن عليه أن يقتل ،
أو يصلب ، أو يقطع ، أو ينفى ، فلا يقدر عليه ، أى ذلك شاء الإمام فعل به ،
فمضى ما قدر عليه أقيم عليه بعض هذه الحدود ، فقال : إن أخاف^(٢) السبيل
ولم يأخذ مالاً^(٣) نفى ، ونفيه أن يطلب فلا يقدر عليه ، كَلَّمَا^(٤) سُمع في أرض
طلب .

١٨٨٦٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم - أو غيره - قال :
سمعت سعيد بن جبير وأبا الشعثاء يقولان : إنما النفي أن / لا يدركوا ، فإن
أدركوا ففيهم حكم الله ، وإلا نفوا حتى يلحقوا بلدهم .

١٠٩/١٠

١٨٨٧٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الرجل يحدث في الإسلام حدثاً
ثم يلحق بدار الحرب ، ثم يقدر عليه بعد ذلك الإمام ، قال : إن كان ارتدَّ عن
الإسلام كافراً درأ عنه ما جر ، وإن لم يرتد أقيم عليه ما أصاب .

١٨٨٧١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه في الذى
يتلصص فيصيب الحدود ثم يأتى تائباً ، قال : لو قبل ذلك منهم اجترءوا عليه ،
وفعله ناس كثير ، ولكن لو فر إلى العدو ثم جاء تائباً لم أر عليه عقوبة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وانحجرهم » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « خاف » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولم يأخذه إلا » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كما » .

١٨٨٧٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن أقرؤوا بالإسلام ، ثم حاربوا فأصابوا الدماء والأموال ، فأخذوا ، ففيهم حكم الله ، ولا يعفون ، واقص منهم ما جروا .

وقال عبد الكريم : قال عطاء : أى ذلك شاء الإمام حكم فيهم ، إن شاء قتلهم ، أو صلبهم ، أو قطع / أيديهم وأرجلهم من خلاف [١٥٤/ ٥ب] ، إن شاء الإمام فعل واحدة منهن^(١) وترك ما بقى .

١٨٨٧٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن أقرؤوا بالإسلام ثم حاربوا ، فلم يقربوا دمًا ولا مالاً ، حتى تابوا من قبل أن يقدرؤا عليهم ، فلا سبيل إليهم . وقال ذلك عبد الكريم .

١٨٨٧٤- عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي قال فى السارق يتوب ، قال : ليس على تائب قطع .

١٨٨٧٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم - أو غيره - عن الحسن قال : من حرب فهو محارب .

١٨٨٧٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : عقوبة المحارب إلى السلطان ، لا يجوز عفو ولى الدم ، ذلك إلى الإمام .

١٨٨٧٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى سليمان بن موسى : ولى الدم يعفو إن شاء ، أو يأخذ العقل إن^(٢) اصطلحوا ، والسلطان ولى من حارب الدين ، فإن قتل أخا^(٣) امرئ أو أباه^(٤) ، فليس إلى طالب الدم من أمر من حارب الدين ، وسعى فى الأرض فساداً شئ .

١٨٨٧٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد العزيز / بن عمر عن^(٥)

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « منهم » .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « إذا » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أخ » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أولياؤه » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أن » .

عمر بن عبد العزيز أن في كتاب لعمر بن الخطاب : والسلطان ولي من حارب الدين ، وإن قتلوا أباه أو أخاه ، فليس إلى طالب الدم من أمر من حارب الدين وسعى في الأرض فساداً^(١) شيء .

١٧١ - باب اللص

١٨٨٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يعطى عطاء^(٢) ، اللص متى يحل لى قتاله ؟ قال : إذا أخافوا الأمن ، وقطعوا السبيل ، وقاتلوا ، فإن أخذوا وقد قاتلوا لم يقتل منهم إلا من قتل ، وأخذ المال ممن أخذه منهم ولم يقطع .

قال : وأقول أنا : هو محارب ، فيه ما قال سعيد بن جبير .

١٨٨٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قال : أخذ ابن عمر لصاً في داره فأصلت عليه بالسيف ، فلولا أنا نهيناه عنه لضربه به .

١٨٨٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابن / سيرين عن عبيدة قال : قلت له : رأيت إن دخل على رجل بيتي ؟ قال : إن الذي يدخل لك^(٣) بيتك لا يحل لك منه ما حرم الله ، ولكنه يحل لك نفسه .

١٨٨٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : اللص محارب لله ولرسوله ، فاقتله ، فما أصابك فيه من شيء فهو على .

١٨٨٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عرض له اللصوص ، قال : أخبرني من سمع الحسن لا يرى بقتالهم بأساً .

١٨٨٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : سألته عن الرجل يعرض للرجل يريد ماله أيقاتله ؟ قال إبراهيم : لو تركه لمقتة .

(١) كتب بعدها في الأصل : « من » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

١٧٢ - باب من قتل دون ماله فهو شهيد

(٤١١٠) - ١٨٨٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن حسن عن

١١٣/١٠ إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه^(١) عن عبد الله بن عمرو^(٢) قال : / قال رسول الله ﷺ : « من أريد ماله بغير [حق] ^(٣) فقاتل ، فقتل ، فهو شهيد »^(٤) .

(٤١١١) - ١٨٨٨٦ - عبد الرزاق عن الأسلمي عن سليمان عن^(٥) عاصم عن

عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « من ارتدَّ عن دينه فاقتلوه » .

(٤١١٢) - ١٨٨٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله

ابن عوف عن عبد الرحمن [بن عمرو]^(١) بن سهل عن سعيد^(٧) بن زيد بن عمرو ابن نفيل قال : سمعت النبي ﷺ [١٥٥ / ١٥] يقول : « من سرق من الأرض شبراً طُوقه من سبع أرضين » .

قال معمر : وبلغني عنه أنه قال : ومن قتل دون ماله فهو شهيد^(٨) .

(٤١١٣) - ١٨٨٨٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن شهاب عن طلحة بن

عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد : أن النبي ﷺ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد »^(٩) . / ١١٤/١٠

(١) كذا بالأصل ومعجم الطبراني الأوسط ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٢) كتب في الأصل : « عمر » ، والتصويب عن معجم الطبراني الأوسط .

(٣) سقطت من الأصل ، وأثبت عن معجم الطبراني الأوسط .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط ح (٢٩٣٩) من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن

حسن عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٧٧١) ، والترمذي ح (١٤٢٠) ، والنسائي (١١٥ / ٧) ، وأحمد في المسند (٢ /

١٩٣ ، ١٩٤) من طريق سفيان عن عبد الله بن حسن عن إبراهيم بن محمد ابن طلحة به . زاد

أبو داود في إسناده : عن عمه إبراهيم بن محمد ، وعند أحمد : عن خاله إبراهيم بن محمد .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ابن » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن مسند أحمد وسنن الترمذي ، وسقط من الأصل .

(٧) عن مسند أحمد وسنن الترمذي ، وكتب في الأصل : « مهيل عن سعد » .

(٨) أخرجه الترمذي ح (١٤١٨) ، وأحمد في المسند (١٨٨ / ١) ، وعبد بن حميد في مسنده ح

(١٠٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٧٠ / ٣) من طريق ابن شهاب به ، وليس عنده قول معمر .

(٩) أخرجه النسائي (١١٥ / ٧) ، وابن ماجه ح (٢٥٨٠) ، وأحمد في المسند (١٨٧ / ١) ، =

(٤١١٤) - ١٨٨٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : أرسل معاوية إلى عامل له أن يأخذ الوهط^(١) ، فبلغ بذلك^(٢) عبد الله بن عمرو ، فلبس سلاحه هو ومواليه وغلمته ، وقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قتل دون ماله مظلوماً فهو شهيد»^(٣) . فكتب الأمير إلى معاوية : أن قد تيسر للقتال ، وقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قتل دون ماله فهو شهيد» . فكتب معاوية : أن خل بينه وبين ماله .

(٤١١٥) - ١٨٨٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن عبد الله بن عمرو بن العاص^(٤) تيسر للقتال^(٥) دون الوهط^(٦) ، قال : مالي^(٧) لا أقاتل دونه ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قتل دون ماله فهو شهيد»^(٨) . قلت له : من أراد أن يقاتل ؟ قال : عنبسة بن أبي سفيان .

(٤١١٦) - ١٨٨٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان الأحول : أن ثابتاً مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره قال : لما كان بين / عبد الله ابن عمرو وبين عنبسة بن أبي سفيان ما كان ، وتيسروا للقتال ، ركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو^(٩) ، فوعظه ، فقال عبد الله : أما علمت أن رسول

١١٥ / ١٠

= والحميدى فى مسنده ح (٨٣) من طريق سفيان به .

قال الحميدى : قيل لسفيان : فإن معمرًا يدخل بين طلحة وبين سعيد رجلاً . فقال سفيان : ما سمعت الزهرى ادخل بينهما أحداً . اهـ .

(١) عن مسند أحمد ، وكتب فى الأصل : « الرهط » .

(٢) كذا بالأصل . فليعلم .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢٢١ / ٢) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن عمرو به ، دون ذكر معاوية .

(٤) كتب فى الأصل : « العاصى » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لقتال » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الرهط » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ما أبالى » .

(٨) أخرجه النسائى (١١٤ / ٧) من طريق عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمرو به مختصراً على القول المرفوع .

(٩) عن صحيح مسلم ومسند أحمد ، وكتب فى الأصل : « عمر » .

الله ﷺ قال : «من قتل على ماله فهو شهيد»^(١) .

(٤١١٧) - ١٨٨٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز ابن عمر عن كتاب لعمر بن عبد العزيز فيه : بلغنا أن رسول الله ﷺ قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد » .

(٤١١٨) - ١٨٨٩٣ - عبد الرزاق عن الأسلمي عن رجل عن الضحاک بن مزاحم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : «من قاتل»^(٢) دون نفسه حتى يقتل فهو شهيد ، ومن قاتل دون أهله حتى يقتل فهو شهيد ، ومن قتل في حب الله فهو شهيد»^(٣) .

(٤١١٩) - ١٨٨٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال - لا أعلمه إلا قال : - قال رسول الله ﷺ : «إن قتل المرء دون ماله فهو شهيد»^(٤) .

(٤١٢٠) - ١٨٨٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن قابوس ابن مخارق قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن جاءني رجل يتر متاعى ؟ قال : «ذكره بالله» . قال : فإن ذكرته بالله فلم يذكر ؟ قال : «تستغيث عليه من بحضرتك من المسلمين» . قال : / فإن لم يكونوا بحضرتي وأراد متاعى ؟ قال : «فأت السلطان» . قال أفرأيت إن أبى السلطان عني ؟ قال : «قاتله حتى تكتب في شهداء الآخرة ، أو تمنع الذي لك»^(٥) .

(١) أخرجه مسلم ح (١٤١) ، وأحمد في المسند (٢٠٦ / ٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٣٥ / ٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عامل » .

(٣) أخرجه أحمد بن منيع في مسنده ، والحاثر بن محمد بن أبي أسامة ح (٦٠٥٢ ، ٦٠٥٣ - إتحاف) من طريق جوير عن الضحاک به .

قال البوصيري في الإتحاف (٣٥٧ / ٦) : مدار حديث ابن عباس هذا على جوير بن سعيد البجلي ، وهو ضعيف . اهـ .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٣ / ٢) من طريق قتادة عن أبي قلابة عن عبد الله بن عمرو به .

(٥) أخرجه النسائي (١١٣ / ٧) من طريق سفيان الثوري عن سماك عن قابوس بن مخارق عن أبيه به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٩٤ / ٥) من طريق سماك بن حرب عن قابوس بن مخارق عن أبيه به .

١٧٣ - باب قتال الحروراء^(١)

١٨٨٩٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما يحل لى من قتال الحروراء^(٢) ؟ قال : إذا قطعوا السيل ، وأخافوا الأمن .

١٨٨٩٧- عبد الرزاق [١٥٥/٥ب] عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم قال : خرجت الحروراء فتنازعوا^(٣) علياً ، وفارقوه ، وشهدوا عليه بالشرك ، فلم يهجمهم ، ثم خرجوا إلى حروراء^(٤) ، فأتى فأخبر أنهم يتجهزون من الكوفة ، فقال : دعوهم ، ثم خرجوا فنزلوا بنهروان ، فمكثوا شهراً ، فقبل له^(٥) : اغزهم الآن ، فقال : لا حتى يهريقوا الدماء ، ويقطعوا السيل ، ويخيفوا الأمن ، فلم يهجمهم حتى قتلوا ، فغزاهم فقتلوا . قال : فقلت له : خارجه خرجت من المسلمين ، / لم يشركوا ، فاخذوا ولم يقربوا^(٦) ، أيقتلون ؟ قال^(٧) : لا . ١١٧/١ .

١٨٨٩٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال : لا يقتلون ، قال : أتى على بن أبى طالب برجل قد توشح السيف ، ولبس عليه برنسه ، وأراد^(٨) قتله ، فقال له : أردت قتلى ؟ قال : نعم . قال : لم ؟ قال : لما تعلم فى نفسى لك . فقالوا : اقلته . قال : بل دعوه ، فإن قتلنى فاقتلوه .

١٨٨٩٩- عبد الرزاق عن الثورى عن عيسى بن المغيرة قال : خرج خارجى بالسيف بخراسان فأخذ ، فكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب فيه : إن كان جرح أحداً فاجرحوه ، وإن قتل أحداً فاقتلوه ، وإلا فاستودعوه السجن ، واجعلوا أهله قريباً منه ، حتى يتوب من رأى السوء .

(١) كذا بالأصل ، وفيما سياتى أيضاً .

(٢) كتب بعدها فى الأصل : « و » ، وهى مزيدة خطأ .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « جزور » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لهم » .

(٦) كذا بالأصل . فليحرر .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قالوا » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فاراد » .

١٨٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال العدوى قال :
لم يستحل على قتال الحروراء حتى قتلوا ابن خباب .

(٤١٢١) - ١٨٩٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني غير واحد من عبد
القيس عن حميد بن هلال عن أبيه قال : لقد أتيت الخوارج ، وإنهم لأحب قوم
على وجه الأرض إلي ، فلم أرل فيهم حتى اختلفوا ، فقليل لعل : قاتلهم .
فقال : لا ، حتى يقتلوا ، فمر بهم رجل / فاستنكروا هيئته ، فساروا إليه ، فإذا
هو عبد الله بن خباب ، فقالوا : حدثنا ما سمعت أباك يحدث عن النبي ﷺ .
قال : سمعته يقول : إنه سمع النبي ﷺ يقول : «تكن فتنة ، القاعد فيها خير
من القائم ، والقائم خير من الماشي ، والماشي خير من الساعي ، والساعي في
النار»^(١) . قال : فأخذوه وأم ولده ، فذبحوهما في النار جميعاً على شط النهر ،
قال : ولقد^(٢) رأيت دماءهما في النهر كأنهما شراكان ، فأخبر بذلك على ،
فقال لهم : أقيدونى من ابن خباب . قالوا : كلنا قتله ، فحينئذ استحل
قتالهم .

١٨٩٠ - ٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سأله رجل -
أحسبه من أهل اليمامة - قال : أتينا الحرورية زمان كذا وكذا ، لا يسألونا عن
شيء ، غير أنهم يقتلون من لقوا ، فقال ابن سيرين : ما علمت أحداً كان
يتخرج^(٣) من قتل هؤلاء تائماً ، ولا من قتل من أراد مالك إلا السلطان ، فإن
للسلطان حقاً^(٤) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (١١٠/٥) من طريق حميد بن هلال عن رجل من عبد القيس بنحوه .
وأورده البوصيرى في الإتحاف ح (٩٧٩٢) عن حميد بن هلال عن رجل من عبد قيس ،
وقال : رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، وأحمد بن منيع ، وأبو يعلى ، وأحمد بن حنبل ،
ومدار أسانيدهم على راو ولم يسم . اهـ .

وأورده الیهثمى فى المجمع (٣٠٢/٧ ، ٣٠٣) وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى ،
ولم أعرف الرجل الذى من عبد القيس ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فلقد » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يخرج » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « نحواً » .

١٨٩٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : لما قدمت الحروراء علينا فرأى أبى ، فلاحق بمكة ، ثم لقي ابن عمر فقال : قدمت الحروراء علينا ، ففررت منهم ، ولو أدركونى لقتلونى . فقال ابن عمر : أفلحت إذاً وأنجحت . فقال له : رأييت أنى^(١) جلست / وبابعتهم إذا خشيت على الفتنة ، فإن الرجل يفتن فيما هو أيسر من هذا^(٢) .

١١٩ / ١ .

١٨٩٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : كان أبى يحرض يوم رزيق فى قتال الحرورية ، قال : وذكرت الخوارج عند ابن عامر ، فذكر^(٣) من اجتهداهم ، فقال^(٤) : ليسوا بأشد اجتهداً من اليهود [١٥٦ / ١٥] والنصارى ، ثم هم يقتلون^(٥) .

١٨٩٠٥ - عبد الرزاق قال : أخبرنى أبى قال : لما قدم نجدة صنعاء دخل وهب المسجد ، ودعا الناس إلى قتالهم ، فبينما هم يبايعونه ، أخبر بذلك أبوه ، فجاء ، فمنعه .

١٨٩٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : أخبرنى ابن عمر : أن نجدة لافه^(٦) فحلّ شرح سيفه فأسرحه ، قال : ثم مر به فحلّه أيضاً فأسرحه ، ثم مر به الثالثة ، فقال : من أسرح هذا ، كأنه ليس فى أنفسكم ما فى أنفسنا .

١٨٩٠٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى الزهرى : أن سليمان بن هشام كتب إليه يسأله عن امرأة خرجت من عند زوجها ، وشهدت على قومها بالشرك ، ولحقت بالحرورية ، فتزوجت^(٧) ، ثم إنها رجعت / إلى أهلها تائبة . قال الزهرى :

١٢٠ / ١ .

(١) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « إن » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، فقد سقط منه جواب ابن عمر . فليحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وذكر » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فقالوا » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يملون » .

(٦) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فتزوجت » .

فكتبت إليه : أما بعد ، فإن الفتنة الأولى ثارت وأصحاب رسول الله ﷺ ممن^(١) شهد بدرًا كثير ، فاجتمع رأيهم على أن لا يقيموا على أحدٍ حداثاً في فرج استحلوه بتأويل القرآن ، ولا قصاص في قتل أصابوه على تأويل القرآن ، ولا يرد ما أصابوه على تأويل القرآن ، إلا أن يوجد بعينه ، فيرد على صاحبه ، وإنى أرى أن تردَّ إلى زوجها ، وأن يحدَّ من افتري^(٢) عليها .

١٨٩٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل وغيره قال : كتب عمر بن عبد العزيز في مال كان ابن يوسف أخذه من ناس : ما وجد بعينه فردّه إلى صاحبه .

١٨٩٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من عترة - يقال له : سيف بن فلان ابن معاوية - قال : حدثني خالي عن جدي قال : لما كان يوم الجمل واضطرب^(٣) الخيل ، جاء الناس إلى [على]^(٤) يدعون أشياء ، فأكثروا عليه الكلام ، فقال : أما منكم أحد يجمع لى كلامه في خمس كلمات [أو ست]^(٥) ؟ حتى^(٦) أفهم ما يقول . قال : فاحتفزت / على إحدى^(٧) رجلى ، فقلت : أتكلّم ، فإن أعجبه كلامى ، وإلاّ جلستُ . فقلت : يا أمير المؤمنين ، إنّ الكلام ليس بخمس ولا بست ، ولكنها كلمتان ، قال : فنظر إلىّ ، فقلت : هضم أو قصاص ، قال بيده ، وعقد ثلاثين : قالون كذا ، ثم قال : رأيتم كلّ شيء تعقدونه فإنه تحت قدمي هذه ، ويقول له^(٨) : أرجله^(٩) .

١٢١/١٠

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فمن » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « افترى » .

(٣) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « واضطربت » .

(٤) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وسقط من الأصل .

(٥) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وسقط من الأصل .

(٦) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « في » .

(٧) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « أحد » .

(٨) كتب في الأصل مكان النقاط كآبه : « مه » .

(٩) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٧٥ / ٨) من طريق معمر به .

١٨٩١٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر عن عمرو بن سليم أنه سمع ابن المسيب يقول : إذا التقت الفئتان ، فما كان بينهما من دم أو جراحة فهو هدر ، ألا تسمع إلى قول الله عزوجل : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ [الحجرات: ٩] . فتلا^(١) الآية حتى فرغ منها ، قال : فكل واحدة^(٢) من الطائفتين ترى الأخرى باغية .

١٨٩١١- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي إسحاق عن عرفجة عن أبيه : أن علياً عرف رثة أهل النهر ، فكان آخر ما بقي قدرٌ / عرفها فلم تُعرف . ١٢٢/١٠

١٨٩١٢- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أصحابهم عن حكيم بن جبير عن عصمة الأسدي قال : بهش^(٣) الناس إلى علي ، فقالوا : اقسم بيننا نساءهم وذرائعهم . فقال علي : عتني الرجال فعنيها ، وهذه ذرية قوم مسلمين في دار هجرة ، ولا سبيل لكم عليهم ، ما أوت الديار من مالهم فهو لهم ، وما أجلبوا به عليكم في عسكريهم فهو لكم مغنم .

١٧٤- باب لا يذفف على جريح

١٨٩١٣- عبد الرزاق عن [١٥٦/٥ب] ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه أنه سمعه يقول : قال علي بن أبي طالب : لا يذفف على جريح ، ولا يقتل أسير ، ولا يتبع مذبذب ، وكان لا يأخذ مالاً / لمقتول ، يقول : من اعترف شيئاً فليأخذه . ١٢٣/١٠

١٨٩١٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن العلاء عن جويبر قال : أخبرني امرأة من بني أسد قالت^(٤) : سمعت عماراً بعدما فرغ علي من أصحاب الجمل ينادي : لا تقتلوا مقبلاً ، ولا مذبذباً ، ولا تدفقوا على جريح ، ولا

(١) رسمت في الأصل : « فتلى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « واحد » .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (١٦٦/١) : يقال للإنسان إذا نظر إلى الشيء فاعجبه واشتبهاه وأسرع نحوه : قد بهش إليه . اهـ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

تدخلوا داراً^(١) ، من^(٢) ألقى السلاح فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن .

١٨٩١٥- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة قال : حدثني جابر بن عبد الله قال : أتيت علياً^(٣) بأسير يوم صفين ، فقال لي : أرسله ، لا أقتله صبراً ، إني أخاف الله رب العالمين ، أفيك خير ؟ بايع ، وقال للذي جاء به : لك سلبه .

١٨٩١٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي عاصم الشقي عن أشياخ من قومه قالوا : سمعنا علياً [يقول :]^(٤) أرايتم لو أني غبت عن الناس ، من كان يسير فيهم بهذه السيرة ؟ .

١٨٩١٧- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : / لما فرغ على من قتال أصحاب الجمل ، قام رجل فقال : حلت لنا دماء أهل البصرة ، وحرمت علينا أموالهم ونسأؤهم^(٥) ؟ فقال عليٌّ : أسكتوا هذا ، حتى قالها مرتين أو ثلاثاً ، فقام إليه عليٌّ ، أراي المتعلمين^(٦) تريد ؟ فقال الناس : من هذا المتعلم ؟ قال : فذهب الرجل .

١٨٩١٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان عليٌّ إذا رأى ابن ملجم قال :

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مرادى

١٨٩١٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أخبره : أن فيروز أبا موسى أقبل بعبد لله بن أبي سلمة ، قال : وفيروز أيضاً لعبد الله بن أبي سلمة ، فقتل العبدان فيروزاً ، فقتلهما مروان .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « دار » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لمن » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ونسأهم » .

(٦) كذا بالأصل ، فليعلم .

قال : فكتب إلى أبو^(١) حسين بن الحارث : أن كلمه ، فإنما هما عبدان لنا قتلا
عبدنا ، ولم يكن ليقتلها ، فقال : إني احتسبت الخير فى قتلها ، قال : فعرضا
منهما . قال عقبه : فكلّمت مروان فأبى ، فقلت : لئن قدم مكة لتُعيضن^(٢) أبا
حسين ، قال : فقدم مكة فأعطاه قيمتها مائتى دينار .

وقال ابن أبى مليكة : وقتل ابن علقمة ربح^(٣) لعبد الله بن محمد بن أمية / ١٢٥ / ١٠
غلاماً لعبد الملك بن محمد ، فقتلهم نافع بن علقمة ، فأخبر بعوض مروان فى
غلامى ابنى أخيه^(٤) ، فكتب بذلك إلى عبد الملك : أن انظر ما فعل مروان
فافعله ، عضده^(٥) ، قال : ففعل ، فعاض عبد الملك من غلمته . / ١٢٦ / ١٠

١٧٥ - باب ما جاء فى الحرورية^(٥)

(٤١٢٢) - ١٨٩٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق معمر عن الزهرى عن أبى سلمة بن
عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى قال : بينا رسول الله ﷺ يقسم قسماً إذ جاءه
ابن ذى الخويصرة التميمى فقال : اعدل يا رسول الله^(٦) . فقال^(٧) : «ويلك ،
ومن يعدل إذا لم أعدل ؟» . فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ، ائذن لى
فيه فأضرب عنقه . فقال النبى ﷺ : دعه ، فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته
مع صلاتهم^(٨) ، وصيامه [١٥٧ / ١٥] مع صيامهم^(٩) ، يمرقون من الدين كما يمرق

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «أبى» .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «لتعصين» .

(٣) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٥) من أول هنا إلى آخر كتاب العقول وقع مكرراً فى الجزء السادس من الأصل من نسخة فيض
الله أفندى ، وهو الجزء الأخير ، والنسبة رمزنا لها بالرمز (ف) .

ووقعت هذه الأبواب فى النسخة (ع) عقب كتاب اللقطة .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : «قال» .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «صلاته» .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «صيامه» .

السهم من الرمية ، فينظر فى قذذه^(١) ، فلا يوجد فيه شىء ، ثم ينظر فى نضيه^(٢) ، فلا يوجد فيه شىء^(٣) ، ثم ينظر فى رصافه^(٣) ، فلا يوجد فيه شىء^(٤) ، قد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل أسود فى إحدى يديه - أو قال : إحدى ثديه - مثل ثدى المرأة - أو مثل البضعة - تدردر^(٥) ، يخرجون على حين فترة من الناس فنزلت فيهم : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ [التوبة : ٥٨] الآية . قال أبو سعيد : أشهد أنى سمعت هذا من رسول الله ﷺ ، وأشهد أن علياً حين قتلهم وأنا معه^(٦) ، جىء بالرجل على النعت الذى نعت رسول الله ﷺ^(٧) .

(٤١٢٣) - ١٨٩٢١ - عبد الرزاق عن عبد الملك بن أبى سليمان قال : حدثنا سلمة بن كهيل قال : أخبرنى زيد بن وهب الجهنى أنه كان فى الجيش الذين كانوا [مع]^(٨) على^(٩) ، الذين ساروا إلى^(٩) الخوارج ، فقال : أيها الناس ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يخرج قوم من أمتى يقرءون القرآن ، ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشىء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشىء ، ولا صيامكم إلى صيامكم بشىء ، يقرءون القرآن ، يحسبون أنه لهم وهو عليهم ، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، / يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية » . لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم ﷺ لا تكلوا عن العمل ، وآية ذلك

(١) القذذ : ريش السهم واحدتها : قذذة . النهاية (٢٨ / ٤) .
(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ورسمت فى الأصل كأنه : « فديه » .
(٣) رصافه : هو عقب يلقى على مدخل النصل فيه . النهاية (٢٢٧ / ٢) .
(٤) كتب بعدها فى الأصل : « ثم ينظر فى نضيه فلا يوجد » ، وهو سبق قلم من الناسخ .
(٥) تدردر : أى ترجرج ، تجىء وتذهب ، والأصل : تدردر فحذف إحدى التاءين تخفيفاً .
النهاية (١١٢ / ٢) .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « معهم » .
(٧) أخرجه أحمد فى المسند (٥٦ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٢١ / ٩) من طريق معمر به .
وأخرجه البخارى (٢٤٣ / ٤) ، ومسلم ح (١٠٦٤) برقم فرعى (١٤٨) من طريق الزهرى به .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « على » .

أنّ فيهم رجلاً له عضد ، وليس له ذراع ، على عضده مثل حلمة الثدى ، عليه شعرات بيض ، أفتهبون إلى معاوية وأهل الشام ، وتركون^(١) هؤلاء يخلفونكم فى دياركم وأمواكم ؟ والله إنى لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا فى سرح الناس ، فسيروا على اسم الله . قال سلمة بن كهيل : فتزلى ريد بن وهب منزلاً منزلاً ، حتى قال : مررنا على قنطرة ، قال : فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي^(٢) فقال لهم : ألقوا الرماح ، وسلّوا سيوفكم من جفونها ، فإنى أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فترجعوا^(٣) ، فوحشوا^(٤) برماحهم ، وسلّوا السيوف ، قال : وشجرهم الناس برماحهم ، قال : وقتل بعضهم على بعض ، وما^(٥) أصيب من الناس يومئذ إلا رجلاً^(٦) ، فقال على : التمسوا فيهم المخدج ، فلم يجدوه ، قال : فقام على بنفسه حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض ، فقال : أخرجوهم^(٧) ، فوجدوه مما يلى الأرض ، فكبر ، ثم قال : صدق الله وبلغ رسوله . فقام [إليه]^(٨) عبدة السلماني فقال : يا أمير المؤمنين ، الله الذى لا إله إلا هو ، لقد سمعت هذا^(٩) الحديث / من رسول الله ﷺ ؟ قال : إى والله^(١٠) الذى لا إله إلا هو ، حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف^(١١) .

١٤٨/١٠

(٤١٢٤) - ١٨٩٢٢ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن أبى الزبير عن جابر

(١) كتب بعدها فى الأصل : « بها » ، ولعلها مزيدة سهواً .

(٢) فى النسخة (ف) : « الراسكى » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فتراجعوا » .

(٤) وحشوا : أى رموها . النهاية (١٦٠ / ٥) .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فما » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجلين » .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ف) : « أخرجوهم » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بهذا » .

(١٠) فى النسخة (ف) والنسخة (س) : « أو الله » .

(١١) أخرجه مسلم ح (١٠٦٦) برقم فرعى (١٥٦) ، وأبو داود ح (٤٧٦٨) من طريق عبد

الرزاق به .

نحو حديث الزهرى عن أبى سلمة ، قال جابر : وأشهد لسمعه من رسول الله ﷺ ، وأشهد أن علياً حين قتلهم ، وأنا معه جىء بالرجل على النعت الذى نعت رسول الله ﷺ .

(٤١٢٥) - ١٨٩٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن [١٥٧/٥ ب] ابن سيرين عن عبيدة قال : سمعت علياً يقول حين قتل أهل النهروان^(١) : يقول آيتهم رجل مثدن^(٢) اليد ، أو مؤذن اليد ، أو مخدج اليد ، فالتمسوه ، فلما وجدوه قال : والله لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما^(٣) قضى الله [تبارك وتعالى]^(٤) على لسان نبيه ﷺ من الفضل لمن قتلهم . قال : قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : إى ورب الكعبة^(٥) ، فقالها^(٦) ثلاثاً^(٧) .

(٤١٢٦) - ١٨٩٢٤ - قال^(٨) عبد الرزاق قال : سمعت هشاماً يحدث بمثله عن ابن سيرين عن عبيدة عن على بن أبى طالب^(٩) .

١٨٩٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق قال : لما حكمت الحرورية قال على : ما يقولون ؟ قيل^(١٠) : يقولون : لا حكم إلا لله . قال : الحكم لله ، وفى الأرض حكام ، ولكنهم يقولون : لا إمارة ، ولا بد للناس من إمارة يعمل فيها المؤمن ، ويستمتع فيها الفاجر والكافر ، ويبلى [الله]^(١١) فيها الأجل .

(١) عن النسخة (س) وصحيح مسلم ، وفى الأصل والنسخة (ف) : « النهر » .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ف) : « مثدر » ، وفى صحيح مسلم : « مثدون » .

(٣) فى النسخة (ف) : « ما » .

(٤) زيادة من النسخة (ف) .

(٥) وقعت فى النسخة (ف) مرتين .

(٦) فى النسخة (ف) : « قالها » .

(٧) أخرجه مسلم ح (١٠٦٦) برقم فرعى (١٥٥) ، وأبو داود ح (٤٧٦٣) ، وابن ماجه ح (١٦٧) ، وأحمد فى المسند (٨٣ / ١) من طريق أيوب به .

(٨) فى النسخة (ف) : « أخبرنا » .

(٩) أخرجه أحمد فى المسند (١٤٤ / ١) ، وعبد الله بن أحمد فى زيادات المسند (١١٣ / ١) ، (١٢٢) من طريق هشام به .

(١٠) وقع فى الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « قال » .

(١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

١٨٩٢٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لما سمع على المحكمة قال : من هؤلاء ؟ قيل له : القراء . قال : بل ^(١) هم الخيَّابون العيَّابون . قيل ^(٢) : إنهم يقولون : لا حكم إلا لله . قال : كلمة حق عزي بها باطل . قال : فلما قتلهم ، قال رجل : الحمد لله الذى أبادهم وأراحنا منهم . فقال على : كلاً والذى نفسى بيده إن منهم لمن فى ^(٣) أصلاب الرجال لم تحمله النساء بعد ، وليكوننَّ آخرهم لصاصاً ^(٤) جرادين .

١٨٩٢٧- عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن قال : لما قتل [على] ^(٥) الحرورية ، قالوا ^(٦) : من هؤلاء يا أمير المؤمنين ؟ أكفارهم ؟ قال : من الكفر فروا . قيل : فمنافقين ^(٧) ؟ قال : إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً ، وهؤلاء يذكرون الله كثيراً . قيل : فما هم ؟ قال : قوم أصابتهم فتنة فعموا فيها وصموا .

١٨٩٢٨- عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون قال : / أخبرنى أبى أنه كان مع على يوم قتل الحرورية ^(٨) ، قال : فلما قتلوا أمروا ^(٩) أن يلتمسوا الرجل ، فالتمسوه مراراً فلم يجدوه حتى وجدوه فى مكان - قال : خربة أو شىء لا أدري ما هو - قال : فرفع على يديه يدعو والناس يدعون ، قال : ثم وضع يديه ثم رفعهما أيضاً ، ثم قال : والله فائق الحجة ، بارئ ^(١٠) النسمة ، لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما سبق من الفضل لمن قتلهم على لسان محمد ^(١١) ﷺ .

١٥٠ / ١٠

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قيل : إنهم » .

(٢) كتب فى الأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) : « قال » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لفى » .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ف) : « الصاصا » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ف) والنسخة (س) .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ف) : « الحروراء » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أمر » .

(١٠) فى النسخة (ف) : « وبارئ » .

(١١) فى النسخة (ف) : « على لسان النبى » .

(٤١٢٧) - ١٨٩٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : سمعت أبا سعيد الخدري يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان ، دعواهما واحدة^(١) ، تمرق بينهما مارقة ، يقتلها أولى^(٢) الطائفتين بالحق^(٣) .

(٤١٢٨) - ١٨٩٣٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت أبا هارون يحدث عن أبي سعيد مثل هذا ، إلا أنه قال : يقتلها أقرب الطائفتين إلى الله .

١٨٩٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : سمعته يقول : ما ابتدع قوم بدعة قط إلا استحلوا بها السيف .

١٨٩٣٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : قال الحسن لرجل من الخوارج : ما الإسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وحج البيت ، وصيام رمضان ، والغسل من الجنابة ، وذكر أشياء . فقال الحسن : إنك لتقتل من هذا دينه . /

١٥١/١٠

(٤١٢٩) - ١٨٩٣٣ - عبد الرزاق معمر عن أبان قال : خرجت خارجة من البصرة فقتلوا ، فأتيت أنساً^(٤) ، فقال : ما للناس فزعوا ؟ قلت : خارجة [١٥٨ / ١٥] خرجت . قال : يقولون ماذا ؟ قال : قلت : يقولون : مهاجرين . قال : إلى الشيطان هاجروا ، أو ليس قد قال رسول الله ﷺ : « لا هجرة بعد الفتح^(٥) ؟ » .

(٤١٣٠) - ١٨٩٣٤ - عبد الرزاق [عن معمر]^(٦) عن أبي غالب قال : لما أتى براءوس الأزارقة فنصبت على درج دمشق ، جاء أبو أمامة ، فلما رأهم دمعت

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « واحد » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أوفى » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٩٥ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الحميدي في مسنده ح (٧٤٩) من طريق علي بن زيد به .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إنساناً » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) رسمت في الأصل هكذا : « أوتى » .

عيناه ، ثم قال : كلاب أهل^(١) النار ، [كلاب النار]^(٢) ، هؤلاء شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء ، وخير قتلى^(٣) تحت أديم السماء الذين قتلهم هؤلاء . قال : قلت : فما شأنك دمعت [عينك]^(٤) ؟ قال : رحمة لهم ، إنهم كانوا من أهل الإسلام . قال : قلت : أبرأيك^(٥) قلت كلاب أهل^(٦) النار أو شيء سمعته ؟ قال : إني إذا لجرىء ، قال : بل شيء سمعته^(٧) من رسول الله ﷺ غير مرة ، ولا اثنتين ولا ثلاثاً^(٨) ، فعدّ مراراً ، ثم تلا : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ - حَتَّىٰ بَلَغَ - [هُم] ^(٩) فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٦ - ١٠٧] وتلا : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ - حَتَّىٰ بَلَغَ - أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ [آل عمران : ٧] ثم أخذ بيدي فقال : أما إنهم بأرضك كثير^(١٠) ، فأعاذك الله منهم^(١١) .

١٥٢ / ١٠ - ١٨٩٣٥ - عبد الرزاق عن جعفر^(١٢) عن أبي عمران عن / عبد الله بن رباح

الأنصاري قال : قد^(١٣) بلغني أن للنار عشرة أبواب ، واحد منها للخوارج .

١٨٩٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبيد الله^(١٤) بن أبي يزيد

(١) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (ف) .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قتل » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أبرأيك » .

(٦) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (ف) .

(٧) في النسخة (ف) : « إني إذا لجرىء » ، بل سمعته » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « ثنتين ولا ثلاث » .

(٩) سقطت من الأصل .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « كثيراً » .

(١١) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٣ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذي ح (٣٠٠٠) ، وابن ماجه ح (١٧٦) ، والحميدي في مسنده ح (٩٠٨)

من طريق أبي غالب به .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وأبو غالب يقال : اسمه حزور ، وأبو أمامة الباهلي

اسمه : صدى بن عجلان ، أو هو سيد باهلة . اهـ .

(١٢) وقع في الأصل : « أبي جعفر » .

(١٣) سقطت من النسخة (ف) .

(١٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عبد الله » .

قال : سمعت ابن عباس وذكر الخوارج عنده - فقال : ليسوا بأشد اجتهاداً من اليهود والنصارى وهم يصلون .

١٨٩٣٧- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس مثله .

١٨٩٣٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي العالية الزياتي^(١) قال : سمعته يقول : إنَّ علىَّ لنعمتين^(٢) ما أدري أيتهما أعظم ، أن هداني الله للإسلام ، ولم يجعلني حرورياً .

١٨٩٣٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري - أو غيره - : أنَّ الحرورية خاصموا عبيد بن عمير ، فقال لهم^(٣) : إنما مثلكم ومثل السلطان والناس كمثلي إخوة ثلاثة ورثوا أباهم ، فعمد أكبرهم فغلب أخويه على ميراثهما^(٤) ، فقال الأوسط للأصغر : قم بنا فلنأخذ منه مالنا ، فأبى ، وقال : أكله إلى الله ، فعمد الأوسط إلى الأصغر فقتله ، فأيهما كان أشد عليه ، الذي قتله أو الذي أخذ ماله؟ قال : فلما أكثروا [عليه]^(٥) قال : والله لولا أن الإسلام ضرب بجرانه إلى الأرض واستقام على عموده^(٦) ، لكنتم أخوف الناس عندي أن تهلكوا . /

١٥٣/١٠

(٤١٣١) - ١٨٩٤٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال النبي ﷺ : «سيكون في أمتي اختلاف وفرقة ، وسيأني^(٧) قوم يعجبونكم ، أو تعجبهم أنفسهم ، [يدعون إلى الله]^(٨) ، وليسوا^(٩) من الله في شيء ، [يحسبون أنهم على شيء]^(١٠)»

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : «الرياحي» .

(٢) في النسخة (ف) : «ليفتين» .

(٣) سقطت من النسخة (ف) .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : «ميراثهم» .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : «عمود» .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : «وسيكون» .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : «وليس» .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط في الأصل .

وليسوا على^(١) شىء ، فإذا خرجوا عليكم فاقتلوهم^(٢) ، الذى يقتلهم أولى بالله منهم^(٣) . قالوا^(٤) : وما سمتهم ؟ قال : « الحلق والسمت^(٥) » . [قال]^(٦) : يعنى يحلقون رءوسهم ، والسمت^(٥) يعنى : لهم سمت وخشوع^(٧) .

١٨٩٤١- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال : سمعت علياً يخطب ، يقول : اللهم إني قد سئمتهم وسئمونى ، ومللتهم وملونى ، فأرحنى منهم وأرحهم منى ، ما يمنع أشقاكم أن يخضبها بدم ، ووضع يده على لحيته .

١٨٩٤٢- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال : كان على إذا رأى ابن ملجم المرادى قال [١٥٨ / ٥ ب] :

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

١٨٩٤٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عبد الكريم عن قثم مولى الفضل بن عباس قال : مرّ بالمرادى ، فقالت ابنة على : لتقتلن . قال : كذبت والله ، لا أقتل إلا أن أموت .

قال : وقال لى غير عبد الكريم : [إنها أم كلثوم بنت على . قال : وقال عبد الكريم]^(٨) : أخبرنى قثم مولى الفضل : أن علياً دعا حسيناً^(٩) ومحمداً ، فقال : بحقى لما حبستما الرجل ، فإن مُتُّ منها / فقدماه فاقتلاه ، ولا تمثلا به . قال :

١٥٤ / ١ .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فى » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فإذا خرجوا فى شىء فاقتلوهم » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « منكم » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « التسميت » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط فى الأصل .

(٧) أخرجه أبو داود ح (٤٧٦٦) ، وابن ماجه ح (١٧٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس به .

وأخرجه أحمد فى المسند (١٩٧ / ٣) من طريق معمر عن قتادة عن أنس بنحوه .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط فى الأصل .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « علياً » .

فقطعاه وحرّقه ، قال : ونهاهما الحسن .

١٨٩٤٤ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن [رباح]^(١) الأنصارى قال : سمعت كعباً يقول : للشهيد نور ، ولمن قاتل الحرورية عشرة أنوار ، وكان يقول : لجهنم سبعة أبواب ، ثلاثة منها^(٢) للحرورية ، قال : ولقد^(٣) خرجوا فى زمان داود النبى ﷺ .

(٤١٣٢) - ١٨٩٤٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت يزيد الرقاشى يقول : بينا النبى ﷺ جالس مع أصحابه فأشرف عليهم^(٤) رجل فأنشأ عليه خيراً ، فقال النبى ﷺ : « إن فى وجهه سفعة شيطان » . فجاء فسلم ، فقال له^(٥) النبى ﷺ : « أحدثت نفسك أنفاً أنه ليس فى القوم رجل^(٦) أفضل منك ؟ » . قال : نعم ، ثم ولى ، فقال النبى ﷺ : « أفىكم رجل يضرب عنقه ؟ » . فقال أبو بكر : أنا ، فقام فرجع ، فقال : انتهيت إليه فوجدته قد خطأ عليه خطأ وهو يصلى فيه ، فلم تشايعنى^(٧) نفسى على قتله . فقال النبى ﷺ : « أيكم له ؟ » . [فقال عمر بن الخطاب : أنا ، فقام إليه ، ثم رجع فقال : يا رسول الله وجدته ساجداً فلم تشايعنى نفسى على قتله . فقال النبى ﷺ : « أيكم له ؟ »]^(٨) . فقال على : أنا يا رسول الله . فقال النبى ﷺ : « أنت له إن أدركته ، ولا أراك أن تدركه »]^(٨) .

١٥٥ / ١٠ . فقام ، ثم رجع ، فقال : والذى نفسى بيده / لو وجدته لجئت بك برأسه . فقال النبى ﷺ : « هذا أول قرن من الشيطان طلع فى أمتى - أو أول قرن طلع من أمتى - أما إنكم لو قتلتموه ما اختلف منكم رجلان ، إن بنى إسرائيل اختلفوا على

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط فى الأصل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « منهم » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « لقد » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « أشرف عليه » .

(٥) سقطت من النسخة (ف) .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « رجلاً » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فلم تشايعنى » .

(٨) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

إحدى - أو اثنتين - وسبعين فرقة ، وإنكم ستختلفون مثلهم أو أكثر ، ليس منها صواب إلا واحدة » . قيل : يا رسول الله ، وما هذه الواحدة ؟ قال : « الجماعة ، وآخرها فى النار »^(١) .

(٤١٣٣) - ١٨٩٤٦ - [أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سأل النبى ﷺ عبد الله بن سلام على كم تفرقت بنو إسرائيل ؟ فقال : على واحدة - أو اثنتين - وسبعين فرقة . قال : « وأمتى أيضاً ستفترق مثلهم ، أو يزيدون واحدة ، كلها فى النار إلا واحدة »]^(٢) .

(٤١٣٤) - ١٨٩٤٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبيه عن ابن أبى نعم عن أبى سعيد الخدرى قال : بعث على وهو باليمن إلى^(٣) النبى ﷺ بذهية فى تربتها ، فقسمها بين زيد الخير الطائى ثم أحد بنى^(٤) نبهان ، وبين الأقرع بن^(٥) حابس الحنظلى ثم أحد بنى مجاشع ، وبين^(٦) عينة بن بدر الفزارى ، وبين علقمة بن علاثة العامرى ثم أحد بنى كلاب ، فغضبت قريش والأنصار وقالوا^(٧) : يعطى صناديد أهل نجد ، ويدعنا . فقال^(٨) : « إنما أتألفهم » . قال : فأقبل رجل غائر العينين نأتى الجبين ، كث اللحية ، مشرف الوجنتين ، مخلوق^(٩) ، فقال : يا محمد ، اتق / الله . قال : « فمن يطع الله إن عصيته ؟ أيامنى على

١٥٦/١ .

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده ح (٤٦٧٢ - إتحاف) من طريق يزيد الرقاشى عن أنس به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٢٢٦/٦) وقال : رواه أبو يعلى ، ويزيد الرقاشى ضعفه الجمهور ، وفيه توثيق لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فجاء » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « من بنى » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « بين » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « وبنى » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فقالوا » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « قال » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « مشرف الجبين مخلوق فمات » .

أهل الأرض ولا تأمنوني؟» [قال]^(١) : فسأل رجل من القوم قتله النبي ﷺ - أراه خالد بن الوليد - قال : فمنعه ، فلما ولي^(٢) [١٥٩ / ١٥] قال : « إن من ضئضئ هذا قوم^(٣) يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام مروق^(٤) السهم من الرمية ، يقتلون أهل الإسلام ، ويدعون أهل^(٥) الأوثان ، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل^(٦) عاد^(٧) » .

(٤١٣٥) - ١٨٩٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي^(٨) قال : إذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة ، وإذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ شيئاً ، فوالله لأن آخر من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه^(٩) ، وإنني سمعته يقول : « سيخرج أقوام في آخر الزمان أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من خير قول البرية ، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فأينما لقيتهم فاقتلهم ، فإن [في]^(١٠) قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة^(١١) » .

(٤١٣٦) - ١٨٩٤٩ - عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار قال : حدثنا أبو زميل الحنفى قال : حدثنا عبد الله بن عباس قال : لما اعتزلت^(١٢) الحروراء^(١٣) فكانوا في

-
- (١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قال قولى » .
 (٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قوماً » .
 (٤) في النسخة (ف) : « مرق » .
 (٥) سقطت من النسخة (ف) .
 (٦) في النسخة (ف) : « قتل » .
 (٧) أخرجه البخارى (١٥٥ / ٩) ، والنسائى (١١٨ / ٧) ، وأحمد فى المسند (٦٨ / ٣) ، ٧٢ ، ٧٣ (من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه مسلم ح (١٠٦٤) من طريق سعيد بن مسروق به .
 (٨) سقطت من النسخة (ف) .
 (٩) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل والنسخة (ف) .
 (١٠) أخرجه البخارى (٢٤٤ / ٤) ، (٢٤٣ / ٦) ، ومسلم ح (١٠٦٦) من طريق سفيان به .
 (١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « اعتلت » .
 (١٢) كذا بالأصل والنسخة (ف) .

دار على حديثهم ، فقلت^(١) لعلى : / يا أمير المؤمنين ، أبرد عن الصلاة لعلى
أتى^(٢) هؤلاء القوم فأكلهم . قال : إني أتخوفهم عليك . قلت^(٣) : كلاً إن شاء
الله . قال : فلبست أحسن ما أقدر عليه من [هذه]^(٤) اليمانية ، قال : ثم دخلت
[عليهم وهم قائلون فى نحر الظهيرة ، قال : فدخلت]^(٥) على قوم لم أرَ قوماً^(٦)
[قط]^(٧) أشد اجتهاداً منهم ، أيديهم كأنها ثفن الإبل ، ووجوههم معلّمة من آثار
السجود ، قال : فدخلت ، فقالوا : مرحباً بك يا ابن عباس ، ما جاء بك ؟
قلت : جئت أحدثكم عن أصحاب رسول الله ﷺ ، [عليهم]^(٨) نزل الوحي^(٩) ،
وهم أعلم بتأويله . قال : فقال بعضهم : لا تحدثوه^(١٠) ، وقال بعضهم : والله
لنحدثه . قال : قلت : أخبروني ما تنقمون على ابن عم رسول الله ﷺ وختنه ،
وأول من آمن به ؟ وأصحاب رسول الله ﷺ معه ؟ قالوا : ننقم عليه ثلاثاً .
قال : قلت : وما^(١١) هن ؟ قالوا : أولهن أنه حكّم الرجال فى دين الله ، وقد قال
الله : ﴿ إِنِ الْحُكْمُ لِلَّهِ ﴾ [الأنعام : ٥٧] ، [يوسف : ٤٠ ، ٦٧] .
[قال]^(١٢) : قلت : وماذا ؟ قالوا : وقاتل ولم يسب ، ولم يغنم ، لئن كانوا كفّاراً
لقد حلّت له أموالهم ، ولئن كانوا مؤمنين لقد حرمت عليه دماءهم . قال :
قلت : وماذا ؟ قالوا : ومحا نفسه من أمير المؤمنين ، فإن لم يكن أمير المؤمنين

-
- (١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « قلت » .
(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « لعلى إن أتى » .
(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « قال : قلت » .
(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « ولم أرَ قوم » .
(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .
(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « بالوحي » .
(٩) فى النسخة (ف) : « لا تحدثونه » .
(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « ما » .
(١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

فهو أمير الكافرين . قال : قلت : رأيتم^(١) إن قرأت عليكم من كتاب الله المحكم ، وحدثكم من سنة رسوله ﷺ ما لا تنكرون ، أترجعون^(٢) ؟ قالوا : نعم . قال : قلت : أما قولكم^(٣) : حَكَمَ الرجال في / دين الله ، فإن الله يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصِّدِّ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ - إِلَى - يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدَلٍ مِنْكُمْ ﴾ [المائدة : ٩٥] . وقال في المرأة وزوجها : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ﴾ [النساء : ٣٥] . أنشدكم الله أحكم^(٤) الرجال في حقن دمائهم وأنفسهم ، وإصلاح ذات بينهم أحق [أم]^(٥) في أرنب ثمنها ربع درهم ؟ فقالوا : اللهم بل في حقن دمائهم ، وإصلاح ذات بينهم . قال : أخرجت من هذه ؟ قالوا : اللهم [نعم . قال]^(٦) : وأما قولكم : إنه قاتل ولم يسب ولم يغم ، أتسبون أمكم عائشة ؟ أم تستحلون منها ما تستحلون من غيرها ، فقد كفرتم ، (وإن زعمتم أنها ليست أمكم فقد كفرتم)^(٧) . وخرجتم من الإسلام [١٥٩ / ٥ ب] ، إن الله تعالى يقول : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ [الأحزاب : ٦] . فأنتم تترددون بين ضاللتين ، فاختراروا أيتهما شئتم ، أخرجت^(٨) من هذه ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : وأما قولكم : محا نفسه من أمير المؤمنين ، فإن رسول الله ﷺ دعا قريشاً يوم الحديبية على أن يكتب بينه وبينهم كتاباً ، فقال : اكتب : هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ، فقالوا : والله لو كنّا نعلم أنك رسول الله ما صددناك^(٩) عن البيت ، ولا قاتلناك ، ولكن اكتب : محمد بن عبد الله . فقال : « والله إني لرسول الله [حقاً]^(١٠) » وإن كذبتُموني ، /

١٥٨ / ١٠

١٥٩ / ١٠

(١) في النسخة (ف) : « رأيتم » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أترجعون » .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « أما إنه » ، وهو سبق قلم .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « أحقن » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أخرجتم » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « صددنا » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

اكتب يا عليّ : محمد بن عبد الله . ورسول الله ^(١) كان أفضل من عليّ ،
أخرجت [من هذه] ^(٢) ؟ قالوا : اللهم نعم . فرجع منهم عشرون ألفاً ، وبقي
منهم أربعة آلاف ، فقتلوا ^(٣) .

١٧٦ - باب رفع السلاح

(٤١٣٧) - ١٨٩٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال : سمعت أبا
هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يُشِيرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى ^(٤) أَخِيهِ بِسِلَاحٍ ؛ فَإِنَّهُ لَا
يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ ، فَيَضَعُهُ فِي حَفْرَةٍ مِنْ نَارٍ » ^(٥) .

(٤١٣٨) - ١٨٩٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » ^(٦) .

(٤١٣٩) - ١٨٩٥٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
عن النبي ﷺ مثله ^(٧) .

(٤١٤٠) - ١٨٩٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال :
قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلَا رَاصِدَ بِطَرِيقٍ » ^(٨) .

١٦٠ / ١٠

(١) في النسخة (ف) : « فرسول الله » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٢ / ١) من طريق عكرمة بن عمار به مقتصرًا على الطرف الأخير
منه .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٣٩ / ٦ - ٢٤١) كاملاً ، وقال : رواه الطبراني ، وأحمد
بعضه ، ورجالهما رجال الصحيح . اهـ .

(٤) في النسخة (ف) : « علي » .

(٥) أخرجه البخاري (٦٢ / ٩) ، ومسلم ح (٢٦١٧) ، وأحمد في المسند (٣١٧ / ٢) من
طريق عبد الرزاق به .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٥٠ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٥ / ٩) ، ومسلم ح (٩٨) من طريق نافع به .

(٧) أخرجه النسائي (١١٧ / ٧) من طريق عبد الله بن عمر به .

والحديث متفق عليه كما تقدم .

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٢١٧ / ٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به
مطولاً .

١٨٩٥٤- عبد الرزاق [عن معمر]^(١) عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن الزبير قال: سمعته يقول: [من أشار بسلاح ثم وضعه - يقول: ضرب به - قدمه هدر.

١٨٩٥٥- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال: سمعت ابن الزبير يقول^(٢): من رفع السلاح ثم وضعه، قدمه^(٣) هدر، قال: وكان يرى هو ذلك أيضاً.

وقال أناس: لو ضرب رجل رجلاً بسيف فلم يقتله، فقال: لإحنة كانت بيني وبينه، أهدر دمه؟ قال ابن طاوس: لا. [قلنا]^(٤): عندما^(٥) كان هذا من قول أبيك؟ قال: وذكر^(٦) لنا أن ناساً قالوا لبعض المارة: أعطونا متاعكم وإلا ضربناكم بالسيف، فذلك حين قال ذلك.

١٨٩٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: لو بيت قومًا رجل^(٧) فسرقهم ومعه عطاء فقتلوه، غرموا^(٨) ديته، إلا أن يكون معه سلاح، فإن كان معه سلاح لم يؤد^(٩).

(٤١٤١) - ١٨٩٥٧- عبد الرزاق عن معمر قال: قلت للزهري: إن هشام ابن عروة أخبرني أن عمر بن عبد العزيز - إذ هو عامل بالمدينة^(١٠) - في زمان الوليد - قطع يد رجل ضرب آخر بالسيف، [قال: فضحك الزهري وقال: أو هذا مما

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وسقط من الأصل.

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س).

(٣) في النسخة (ف): «فهو».

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وسقط من الأصل.

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وفي الأصل: «عندنا ما».

(٦) في النسخة (ف): «ذكر».

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وفي الأصل: «لو بيت رجلاً قومًا».

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وفي الأصل: «وغرموا».

(٩) في النسخة (ف): «لم يودا».

(١٠) في النسخة (ف): «على المدينة».

يؤخذ به ؟ إنما كتب الوليد بن / عبد الملك إلى عمر أن يقطع يد رجل ضرب آخر بالسيف^(١) ، قال الزهري : فدعاني عمر ، فاستشارني في قطعه ، فقلت^(٢) له : أرى أن^(٣) تصدقه الحديث ، وتكتب إليه : أن صفوان بن المعطل ضرب حسان^(٤) بن ثابت بالسيف على عهد رسول الله ﷺ ، فلم يقطع النبي ﷺ يده^(٥) ، وضرب فلان فلاناً زمن مروان بالسيف ، فلم يقطع مروان يده ، فكتب إليه عمر^(٦) بذلك ، فمكث زماناً^(٧) لا تأتيه رجعة [كتابه ، ثم]^(٨) كتب إليه الوليد : إن حساناً كان^(٩) يهجو صفواناً^(١٠) ، ويذكر أمه ، وشيئاً آخر قد قاله الزهري ، وذكرت أن مروان لم يقطع يده ، ولكن عبد الملك قد قطع يده ، [فاقطع يده]^(١١) ، قال الزهري : فقطعه عمر لذلك^(١٢) ، وكانت من ذنوبه التي كان^(١٣) يستغفر الله منها .

(٤١٤٢) - ١٨٩٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عيسى بن المغيرة عن بديل ابن وهب قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى طريف بن ربيعة - وكان قاضياً بالشام - : أن صفوان بن المعطل ضرب حساناً^(١٤) بالسيف ، فجاءت [١٦٠ / ١٥] الأئصار إلى نبي الله ﷺ ، فقال : « تنتظرون الليلة ، فإن برأ صاحبكم تقتصوا ، وإن يمت نُقدكم » .

- (١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .
- (٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فقلنا » .
- (٣) سقطت من النسخة (ف) .
- (٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « صفوان » .
- (٥) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٥٦) من طريق عبد الرزاق به ، مقتصرًا على المرفوع منه .
- (٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « مروان » .
- (٧) في النسخة (ف) : « حيناً » .
- (٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
- (٩) سقطت من النسخة (ف) .
- (١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « صفوان » .
- (١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
- (١٢) في النسخة (ف) : « فقطع يده لذلك » .
- (١٣) سقطت من النسخة (ف) .
- (١٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « صفواناً » .

١٧٧ - باب المنافقين

(٤١٤٣) - ١٨٩٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الحيار عن عبد الله [بن عدي الأنصاري]^(١) حدثه: أن رسول الله بينا هو جالس بين ظهرائي الناس جاءه رجل يستأذنه - أو يشاوره - يساره^(٢) في قتل رجل من المنافقين ، يستأذنه فيه ، فجهر رسول الله ﷺ بكلامه^(٣) ، فقال: « أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟ » . قال : بلى ، [ولكن]^(٤) لا شهادة [له]^(٥) . قال : « أليس يشهد أني رسول الله؟ » . قال : بلى ، ولا شهادة له . قال : « أليس يصلي^(٦)؟ » . قال : بلى ، ولا صلاة له . قال : « أولئك الذين نهيت عنهم »^(٧) .

(٤١٤٤) - ١٨٩٦٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس قال : أخبرني سماك بن حرب عن النعمان بن سالم عن رجل قال : دخل علينا^(٨) رسول الله ﷺ ونحن في قبة في المسجد^(٩) ، فأخذ بعمود القبة ، فجعل يحدثنا ، إذ جاءه رجل فساره ، ما أدري ما ساره به^(١٠) ، فقال النبي ﷺ : « اذهبوا به فاقتلوه » . قال : فلما قفا الرجل دعاه ، فقال : « لعله يقول : لا إله إلا الله » . قال : أجل . قال النبي ﷺ : « اذهب »^(١١) فقل لهم : يرسلونه ، فإنه أوحى إلي أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوا : لا إله إلا الله ، حرمت على

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « رجل يستأذنه إذ يساره » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « بكلام » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « يصل » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٤٣٣ / ٥) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (٤٨٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « دخلنا على » .

(٨) في النسخة (ف) : « مسجد المدينة » .

(٩) في النسخة (ف) : « لا أدري ما يساره به » .

(١٠) في النسخة (ف) : « فاذهب » .

١٧٨ - باب في الكفر بعد الإيمان

١٨٩٦١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء في الإنسان^(٢)
يكفر بعد إيمانه : يدعى إلى الإسلام ، فإن أبى قتل^(٣) . قال : قلت : كم
يُدعى ؟ قال^(٤) : لا أدري . قلت : عَمَّن ؟ قال : لا أدري ، ولكننا قد سمعنا
ذلك .

١٨٩٦٢- عبد الرزاق عن عثمان عن سعيد بن أبي عروبة عن [أبي]^(٥) العلاء
عن أبي عثمان النهدي : أن علياً استتاب رجلاً كفر بعد إسلامه شهراً ، فأبى ،
فقتله .

١٨٩٦٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى أنه
بلغه عن عثمان بن عفان : أنه كفر إنسان بعد إيمانه ، فدعاه إلى الإسلام ثلاثاً ،
فأبى ، فقتله .

١٨٩٦٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حيان عن ابن شهاب أنه
قال : إذا أشرك المسلم دعى إلى الإسلام ثلاث مرات^(٦) ، فإن أبى ضربت
عنقه .

١٨٩٦٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال :
سمعت عبيد بن عمير يقول في الرجل يكفر بعد إيمانه : يقتل .

(١) أورده النسائي (٨٠ / ٧) من طريق إسرائيل به معلقاً .

وأخرجه النسائي (٨٠ / ٧) من طريق سماك عن النعمان بن سالم عن أوس به .

وأخرجه أحمد في المسند (٨ / ٤) من طريق النعمان عن أوس به .

(٢) في النسخة (ف) : « إنسان » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قال » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قلت » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٦) في النسخة (ف) : « ثلاث مرار » .

١٨٩٦٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني مسحمد بن عبد الرحمن بن عبد

١٦٤ / ١٠

القاري عن أبيه قال : قدم مجزأة بن ثور / - أو شقيق بن ثور - على عمر يبشره بفتح تستر ، فلم يجده في المدينة ، كان غائباً في أرض له ، فأتاه ، فلما دنا من الحائط الذي هو فيه كبر ، فسمع عمر تكبيره فكبر ، فجعل يكبر هذا وهذا حتى التقي ، فقال عمر : ما عندك ؟ فقال : وكبر^(١) يا أمير المؤمنين ، فإن السلـه قد فتح^(٢) علينا تـسـتـر ، وهى كذا كذا^(٣) ، وهى من أرض البصرة - (وكان يخاف أن يحولها إلى الكوفة^(٤) - فقال عمر : نعم ، هى من أرض البصرة)^(٥) ، هيه ! هل كانت مغربة تخبرناها^(٦) ؟ قال : لا ، إلا [أن]^(٧) رجلاً من العرب ارتد ، فضربنا عنقه . فقال عمر : ويحكم ! فهلاً طيتم عليه باباً ، وفتحتم له كوة ، فأطعمتموه^(٨) كل يوم منها رغيفاً ، وسقيتموه كوزاً من ماء ثلاثة أيام ، ثم عرضتم عليه الإسلام في اليوم الثالث ، فلعله أن يراجع ، ثم قال : اللهم لم أحضر ولم آمر ، ولم أعلم .

١٨٩٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن الشعبي عن أنس قال : بعثنى

أبو موسى بفتح تـسـتـر إلى عمر ، فألنى عمر - وكان ستة نفر من [بنى]^(٩) بكر بن وائل قد ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركين - فقال [١٦٠ / ٥ ب] : [ما فعل النفر من بكر بن وائل ؟ قال : فأخذت في حديث آخر لأشغله عنهم ، فقال : / ما فعل النفر من بكر بن وائل ؟ قلت : يا أمير المؤمنين ، قوم ارتدوا عن الإسلام

١٦٥ / ١٠

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ف) : « قال : أنشدك » .

(٢) في النسخة (ف) : « إن الله فتح علينا » .

(٣) في النسخة (ف) : « وهى كذا وهى كذا » .

(٤) في النسخة (ف) : « الكفرة » .

(٥) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « تخبراتها » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) كتب بعدها في الأصل : « منها » ، وهى مزيدة سهواً .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

ولحقوا بالمشركين^(١) ، ما سبيلهم إلا القتل . فقال عمر : لأن أكون أخذتهم سلماً أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس من صفراء أو بيضاء . قال : قلت : يا أمير المؤمنين ، وما كنت صانعاً بهم لو أخذتهم سلماً^(٢) ؟ قال : كنت عارضاً عليهم الباب الذي خرجوا منه أن يدخلوا فيه ، فإن فعلوا ذلك قبلت منهم ، وإلا^(٣) استودعتهم السجن .

١٨٩٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن قيس عن إبراهيم قال في المرتد^(٤) : يستتاب أبداً .

قال سفيان : هذا الذي نأخذ به .

١٨٩٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : كان يقال : ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ، فإذا وجدتم للمسلم مخرجاً فادرءوا عنه ، فإنه [أن]^(٥) يخطأ حاكم من حكام المسلمين في العفو خير من أن يخطأ^(٦) في العقوبة .

(٤١٤٥) - ١٨٩٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن^(٧) رجل عن عبد الله^(٨) بن عبيد بن عمير : أن النبي ﷺ استتاب نيهان أربع مرات^(٩) .

١٨٩٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه / قال : لا يقبل منه دون دمه ، الذي يرجع عن دينه . ١٦٦/١٠

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) سقطت من النسخة (ف) .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « إلا » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « في المرتد قال » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « يعطى » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « في » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « عبيد الله » .

(٩) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٩٧/٨) من طريق سفيان به مراسلاً .

١٨٩٧٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمر بن عبد الله بن عروة : أن عثمان - وهو محصور - ارتقى فى كنيف له ، فسمعهم يذكرون قتله ، لا يريدون غيره ، فنزل ، فقال : لقد سمعتهم يريدون أمراً ما كنت أخشى أن تذلل به ألسنتهم ، ولا تنشرح به صدورهم ، إنما يحل دم المسلم ثلاثاً : كفر بعد إيمان ، أو زناً بعد إحصان ، أو قتل نفس بغير نفس .

(٤١٤٦) - ١٨٩٧٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبى النضر عن بسر^(١) بن سعيد قال : قال عثمان بن عفان : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يحل دم المسلم إلا بإحدى ثلاث^(٢) » : إلا أن يزنى وقد أحصن فيرجم ، أو يقتل إنساناً فيقتل ، أو يكفر بعد إسلامه فيقتل^(٣) .

١٨٩٧٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لما حصر عثمان قال : إنه لا يحل دم المسلم إلا بإحدى ثلاث : أن يقتل فيقتل ، أو يزنى بعدما يحصن ، أو يكفر بعدما يسلم .

(٤٢٤٧) - ١٨٩٧٥- عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن ابن مسعود قال : قام فبينا رسول الله ﷺ مقامى فيكم ، فقال : « والله الذى لا إله إلا هو^(٤) ما يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله ، إلا أحد^(٥) ثلاثة نفر : النفس بالنفس ، والثيب الزانى ، والتارك للإسلام ، المفارق للجماعة^(٦) » .

(٤٢٤٨) - ١٨٩٧٦- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن

(١) فى النسخة (ف) : « قيس » .

(٢) فى النسخة (ف) : « إلا بثلاث » .

(٣) أخرجه النسائى (١٠٣/٧) من طريق عبد الرزاق به .

وقع فى النسخة المطبوعة : عبد الرزاق عن ابن جريج .

(٤) فى النسخة (ف) : « والذى لا إله غيره » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « إحدى » .

(٦) أخرجه مسلم ح (١٦٧٦) برقم فرعى (٢٦) من طريق الثورى به .

وأخرجه البخارى (٦/٩) من طريق الأعمش به .

أبى بردة قال : قدم على أبى موسى الأشعري معاذ بن جبل باليمن ، فإذا برجل عنده ، فقال^(١) : ما هذا ؟ فقال^(٢) : رجل كان يهودياً فأسلم ثم تهود ، ونحن نريده على الإسلام منذ - أحسبه قال : - شهرين ، فقال معاذ : والله لا أقعد حتى تضربوا عنقه ، فضربوا^(٣) عنقه ، ثم قال معاذ : قضى الله ورسوله أن من رجع عن دينه فاقتلوه ، أوقال : من بدل دينه فاقتلوه^(٤) .

قال معمر : وسمعت قتادة يقول : قال معاذ : والله لا أقعد حتى تضربوا كرده^(٥) .

(٤١٤٩) - ١٨٩٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من بدل دينه - أو رجع عن دينه^(٦) - فاقتلوه ، ولا تعذبوا بعذاب الله » . يعنى : النار^(٧) .

١٦٨ / ١ - ١٨٩٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال : أخذ^(٨) ابن مسعود قوماً ارتدوا عن الإسلام من أهل العراق ، فكتب فيهم إلى عمر^(٩) ، فكتب إليه^(١٠) : أن / اعرض عليهم دين الحق ، وشهادة أن لا إله إلا الله ، فإن قبلوها فخل عنهم ، وإن لم يقبلوها فاقتلهم ، فقبلها بعضهم فتركه ، ولم يقبلها بعضهم فقتله .

(١) سقطت من النسخة (ف) .

(٢) في النسخة (ف) : « قال » .

(٣) في النسخة (ف) : « فضربت » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣١ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٩ / ٩ ، ٨١) ، ومسلم ح (١٧٣٣ م) (١٤٥٦ / ٣) من طريق حميد ابن هلال بنحوه .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ف) .

(٦) في النسخة (ف) : « من بدل عن دينه أو قال : رجع » .

(٧) أخرجه النسائي (١٠٤ / ٧) من طريق معمر به مختصراً .

وأخرجه البخاري (٧٥ / ٤) ، (١٨ / ٩) من طريق أيوب به . زاد فيه : فعل على المرتدين .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « عن » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « عثمان » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فيه » .

(٤١٥٠) - ١٨٩٧٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم^(١) [١٦١/١٥] قال : جاء رجل إلى ابن مسعود فقال : إني مررت بمسجد [من مساجد]^(٢) بنى حنيفة^(٣) ، فسمعتهم يقرءونا شيئاً لم ينزله الله : « الطاحنات طحنًا ، العاجنات عجنًا ، الخابزات خبزًا ، اللاقمات لقمًا » . قال : فقدم ابن مسعود ابن النواحة ، أمامهم فقتله ، واستكثر البقية^(٤) ، فقال : لا أجزرهم اليوم الشيطان ، سيروهم إلى الشام حتى يرزقهم الله توبة ، أو يقتلهم^(٥) الطاعون . قال : وأخبرنى إسماعيل عن قيس أن ابن مسعود قال : إن هذا - لابن النواحة - أتى رسول الله ﷺ ، وبعثه إليه مسيلمة ، فقال رسول الله ﷺ : « لو كنت قاتلاً رسولاً لقتلته » .

١٨٩٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى قال : أتى على شيخ كان نصرانياً فأسلم ، ثم ارتد عن الإسلام ، فقال له على : لعلك إنما ارتددت لأن تصيب ميراثاً ، ثم ترجع إلى الإسلام ؟ قال : لا . قال : فلعلك خطبت امرأة فأبى أهلها^(٦) أن يزوجوكها ، فأردت أن تزوجها ثم تعود إلى الإسلام ؟ قال : لا . قال : فارجع إلى الإسلام . قال لا ، أما حتى ألقى المسيح فلا . قال : / فأمر به ، فضربت عنقه ، ودفع ميراثه إلى ولده المسلمين^(٧) .

١٨٩٨١ - عبد الرزاق عن معمر^(٨) وابن عينة عن سليمان الشامى عن أبى عمرو الشيبانى : أن المستورد العجلى تنصر بعد إسلامه ، فبعث به عتبة بن فرقد إلى على ، فاستأبه ، فلم يتب ، فقتله ، فطلبت النصارى جيفته بثلاثين ألفاً ، فأبى [على]^(٩) وأحرقه .

(١) وقع فى الأصل : « قيس بن أبى حزم » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « حذيفة » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « البينة » .

(٥) فى النسخة (ف) : « أو يقتلهم » .

(٦) فى النسخة (ف) : « فأبوا » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « من المسلمين » .

(٨) عن النسخة (ف) ، وسقط من الأصل .

قال ابن عيينة : وأخبرنى عمار الدُهْنى أنَّ علياً استتابه وهو يريد الصلاة ، وقال : إني أستعين بالله عليك ، [قال] ^(١) : وأنا أستعين المسيح عليك . قال : فأهوى على إلى عنقه فإذا هو بصليب فقطعها ، وقال : اقتلوه عباد الله ، قال : فلما أن دخل على فى الصلاة قدم رجلاً وذهب ، ثم أخبر الناس أنه لم يفعل ذلك لحدثٍ أحدثه ، ولكنه ^(٢) مسَّ هذه الأنجاس فأحب ^(٣) أن يحدث وضوءاً .

١٨٩٨٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن سماك بن حرب عن ابن عبيد ^(٤) بن الأبرص : أن علياً استتاب مستورد العجلى ، وكان ارتدَّ عن الإسلام ، فأبى ، فضربه برجله ، فقتله الناس .

١٨٩٨٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن سماك بن حرب / عن قابوس بن مخارق : أنَّ محمد بن أبى بكر كتب إلى على يسأله عن مسلمين تزندقا ، فكتب إليه : إن تابا ، وإلا فاضرب أعناقهما . ١٧٠ / ١٠

١٨٩٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل : أنَّ عروة كتب إلى عمر ابن عبد العزيز فى رجل أسلم ثم ارتدَّ ، فكتب إليه عمر : أن سله ^(٥) عن شرائع الإسلام ، فإن كان قد عرفها فاعرض عليه الإسلام ، فإن أبى فاضرب عنقه ، وإن كان لم يعرفها فغلظ عليه ^(٦) الجزية ^(٧) ، ودعه .

١٨٩٨٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى رجل ^(٨) من أهل الجزيرة : أنَّ قوماً أسلموا ، ثم لم يمكثوا إلا قليلاً حتى ارتدوا ، فكتب فيهم ميمون بن مهران إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب إليه عمر : أن ردَّ عليهم الجزية ودعهم .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ومقط من الأصل .
 (٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « ولكن » .
 (٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فأراد » .
 (٤) عن النسخة (ف) ، وفى الأصل : « أبى عبيد » .
 (٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « أسأله » .
 (٦) سقطت من النسخة (ف) .
 (٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « الدية » .
 (٨) فى النسخة (ف) : « قوم » .

١٨٩٨٦- عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمار الدهنى قال : سمعت أبا الطفيل يقول : بعث على معقل^(١) السلمى إلى بنى ناجية ، فوجدهم على^(٢) ثلاثة أصناف : صنف كانوا نصارى فأسلموا ، وصنف ثبتوا على النصرانية ، وصنف أسلموا ثم رجعوا عن الإسلام إلى النصرانية ، فجعل بينه وبين أصحابه علامة ، إذا رأيتموها فضعوا السلاح فى الصنف الذين أسلموا ثم رجعوا عن الإسلام ، فأراهم العلامة ، فوضعوا^(٣) السلاح فيهم ، فقتل مقاتلهم ، وسبى ذراريهم ، فباعهم من مسقلة بمائة ألف ، فنقده خمسين وبقى^(٤) خمسون ، فأجاز على / ذلك ، قال : ولحق مسقلة بمعاوية^(٥) ، فأعتقهم ، فأجاز على عتقهم ، وأتى دار مسقلة فشعث فيها ، فأتوه بعد ذلك ، فقال : أما صاحبكم فقد لحق بعدوكم ، فأتونى به آخذ لكم بحقكم .

١٧١/١٠

١٨٩٨٧- عبد الرزاق [١٦١/٥ب] عن معمر عن الزهري قال : لما بعث أبو بكر لقتال أهل الردة قال : تبينوا ، فأبما محلة سمعتم فيها الأذان فكفوا ؛ فإن الأذان شعار الإيمان .

١٨٩٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان أهل الردة يأتون أبا بكر فيقولون : أعطنا سلاحاً^(٦) [نقاتل به]^(٧) ، فيعطيه سلاحاً ، فيقاتلونه ، فقال عباس^(٨) بن مرداس :

أأخذون سلاحه وتقاتلونه وفى ذالك^(٩) من الله أثام

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « سمعت علياً يقول معقلاً » .

(٢) سقطت من النسخة (ف) .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فوضع » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فنقده خمسون وبقيت » .

(٥) فى النسخة (ف) : « معاوية » .

(٦) فى النسخة (ف) : « سلاحنا » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) وقع فى الأصل : « ابن عباس » ، وهو خطأ .

(٩) فى النسخة (ف) : « ذالك » .

يقول : نكال .

(٤١٥١) - ١٨٩٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : لما ارتد أهل الردة في زمن أبي بكر ، قال [عمر]^(١) : كيف تقاتل الناس يا أبا بكر ، وقد قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : [لا إله]^(٢) إلا الله ، فإذا قالوها : عصموا^(٣) مني دماءهم وأموالهم ، إلا بحقها ، وكان حسابهم / على الله » . فقال أبو بكر : والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عقالا^(٤) كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليها . قال عمر : فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله قد^(٥) شرح صدر أبي بكر للقتال ، فعلمت أنه الحق^(٥) .

١٧٢ / ١٠

(٤١٥٢) - ١٨٩٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الأسود قال : قلت : يا رسول الله ، أرايت^(٦) إن اختلفت أنا ورجل من المشركين ضربتين ، فقطع يدي ، فلما أهويت إليه لأضربه قال : لا إله إلا الله ، أقتله أم أدعه ؟ فقال : « بل تدعه^(٧) » . قلت : وإن قطع يدي ؟ [قال]^(٨) : « وإن فعل » . فراجعت مرتين أو ثلاثا ، فقال النبي ﷺ : « إن قتله بعد أن قال : لا إله إلا الله ، فأنت مثله قبل أن

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (ف) : « فإذا قالوا لا إله إلا الله فقد عصموا » .

(٣) في النسخة (ف) : « عناقا » .

(٤) سقطت من النسخة (ف) .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٥ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٠) من طريق الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة بنحوه .

(٦) سقطت من النسخة (ف) .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « دعه » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

يقولها ، وهو مثلك قبل أن تقتله^(١) . وهو رجل من كندة^(٢) ، حليف^(٣) لبني زهرة .

(٤١٥٣) - ١٨٩٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب قال : أغار رجل من أصحاب النبي ﷺ على سرية انهزمت ، فغشى رجلاً^(٤) من المشركين وهو منهم^(٥) ، فلما أن^(٦) أراد أن يعملوه بالسيف ، قال الرجل : لا إله إلا الله ، فلم يتناه^(٧) عنه حتى قتله ، فوجد الرجل في نفسه من قتله ، فذكر حديثه للنبي ﷺ وقال : إنما قالها متعوذاً ، فقال النبي ﷺ : « فها شققت^(٨) عن قلبه ؟ / فإنما يعبر عن القلب اللسان » . فلم يلبثوا إلا قليلاً حتى توفى ذلك الرجل القاتل فدفن ، فأصبح على وجه الأرض ، فجاء أهله فحدثوا النبي ﷺ ، فقال : « ادفنوه » . فدفن أيضاً ، فأصبح على وجه الأرض ، فأخبر أهله النبي ﷺ ، [فقال النبي ﷺ] ^(٩) : « إن الأرض أبت أن تقبله ، فاطرحوه في غار من الغيران » .

(٤١٥٤) - ١٨٩٩٢ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة^(١٠) ، فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا يقولوا : أسلمنا ، فجعلوا يقولون : صباناً صباناً ،

(١) أخرجه مسلم ح (٩٥) برقم فرعي (١٥٦) ، وأحمد في المسند (٦/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٠٩/٥) من طريق الزهري به .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « من بني كندة » .

(٣) في النسخة (ف) : « وهو حليف » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « رجل » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « منهزم » .

(٦) في النسخة (ف) : « فلما أراد » .

(٧) رسمت في الأصل والنسخة (س) : « يتناها » .

(٨) في النسخة (ف) : « ثقيت » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(١٠) في النسخة (ف) : أحسبه قال : « جذيمة » .

فجعل خالد بهم^(١) قتلاً وأسراً ، قال : ودفع إلى كل رجل منا أسيراً ، حتى إذا كان يوماً أمرنا خالد أن يقتل كل رجل^(٢) منا أسيره ، قال ابن عمر : قلت : والله لا أقتل أسيرى ولا يقتل رجل من أصحابي [أسير] ^(٣) ، فقدمنا إلى ^(٤) النبي ﷺ ، فذكر له صنع خالد بن الوليد ، فقال النبي ﷺ ورفع يديه : « اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد » ^(٥) .

١٨٩٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن أبا قتادة قال : خرجنا في الردة حتى انتهينا^(٦) إلى أهل أبيات ، حتى طفقت^(٧) الشمس للغروب^(٨) ، فأرشفنا إليهم الرماح ، فقالوا : من أنتم ؟ قلنا^(٩) : نحن عباد الله . فقالوا^(١٠) : ونحن عباد الله . فأسرهم خالد بن الوليد ، حتى / إذا أصبح أمر أن يضرب أعناقهم . قال أبو قتادة : فقلت : اتق الله يا خالد ، فإن هذا لا يحل لك . قال : اجلس [١٥ / ١٦٢] ، فإن هذا ليس منك في شيء ، قال : فكان أبو قتادة يحلف أن لا يغزو مع خالد أبداً ، قال : وكان الأعراب هم الذين شجعوه على قتلهم^(١١) من أجل^(١٢) الغنائم ، وكان ذلك في مالک بن نويرة .

١٧٤ / ١ .

١٨٩٩٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني خلاد عن عمرو بن

-
- (١) سقطت من النسخة (ف) .
 (٢) في النسخة (ف) : « كل واحد » .
 (٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (٤) في النسخة (ف) : « قدمنا النبي » .
 (٥) أخرجه البخاري (٢٠٣ / ٥) ، (٩١ / ٩) ، والنسائي (٢٣٦ / ٨) ، وأحمد في المسند (١٥٠ / ٢) ، وعبد بن حميد في مسنده ج (٧٢٩) من طريق عبد الرزاق به .
 تكرر في النسخة (ف) قوله : « اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد » .
 (٦) في النسخة (ف) : « حتى إذا انتهينا » .
 (٧) في النسخة (ف) : « طلعت » .
 (٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « المغرب » .
 (٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فقالوا » .
 (١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قال » .
 (١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قتله » .
 (١٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « أهل » .

شعيب: أن^(١) رجلاً سأل عبد الله بن عمر ، أو ابن عمرو - أنا أشك - فقال : رجل حمل على السيف ، فسقط السيف منه ، فأخذته فقتلته ؟ فقال : إذا تلقى الله قد قتلت نفساً . قال : أرأيت لو قتلني ؟ قال : إذا يلقى الله و[هو]^(٢) قد قتل نفساً .

(٤١٥٥) - ١٨٩٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إن حذيفة بن اليمان ، وكان أحد بني عيس ، وكان أنصاريًا ، وأنه قاتل مع أبيه اليمان يوم أحد مع رسول الله ﷺ قتالاً شديداً ، وأن المسلمين أحاطوا باليمان ، فجعلوا يضربونه بأسيا فهم ، وجعل حذيفة^(٣) يقول : أبا أبي ، فلم يفهموه ، حتى انتهى إليهم وقد تراشقه القوم بأسيا فهم ، فقتلوه ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين . قال : فبلغت النبي ﷺ ، فزاده عنده خيراً ، وودى النبي ﷺ اليمان^(٤) . /

١٧٥ / ١٠

١٧٩ - باب كفر المرأة بعد إسلامها

١٨٩٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في المرأة تكفر بعد إسلامها^(٥) ، قال : تستتاب ، فإن تابت ، وإلا قتل .

١٨٩٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم في المرأة ترتد قال : تستتاب ، فإن تابت ، وإلا قتل .

١٨٩٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن بعض أصحابه عن إبراهيم مثله .

قال : وقال الحسن : تسبى وتكره .

١٨٩٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تسبى [و]^(٦) تباع ، [و]^(٦) كذلك

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « أو » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ومقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « أبو حذيفة » .

(٤) سقطت من النسخة (ف) .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « إسلامه » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، ومقط من الأصل .

فعل أبو بكر بنساء أهل الردة ، باعهن^(١) .

١٩٠٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : كتب عمر بن عبد العزيز في أم ولد تنصرت : أن تباع في أرض ذات مولد^(٢) عليها ، ولا تباع من أهل دينها .

١٩٠٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد : أن عمر بن عبد العزيز^(٣) باعها بدومة الجندل من غير أهل دينها^(٤) . / ١٧٦/١٠

١٩٠٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس قال : تحبس^(٥) ولا تقتل المرأة^(٦) ترتد .

١٨٠ - باب لا قطع على من لم يبلغ الحلم^(٧)

١٩٠٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري قال : سمعنا أن الحلم أدناه أربع عشرة ، وأقصاه ثمان عشرة ، فإذا جاءت الحدود أخذنا بأقصاها .

قال عبد الرزاق : والناس عليه وبه نأخذ .

١٩٠٠٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن القاسم بن عبد الرحمن : أنه أتى بجارية لم تحض سرق ، فلم يقطعها .

١٩٠٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أيوب بن موسى عن محمد بن يحيى بن حبان ، قال : ابتهر ابن أبي الصعبة بامرأة في شعره^(٨) ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فقال : انظروا إلى مؤثره ، فلم يثبت ، فقال : لو كنت أنبت الشعر لجلدتك الحد .

(١) في النسخة (ف) : « باعهن » .

(٢) عن النسخة (ف) ، وفي الأصل كأنه : « موله » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « عمر بن الخطاب » .

(٤) في النسخة (ف) : « من غير دين أهلها » .

(٥) في النسخة (ف) : « لا تحبس » .

(٦) سقطت من النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٧) في النسخة (ف) : « لا قطع على من لم يحتلم » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « شعر » .

١٩٠٠٦- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن عبد الله بن عبيد بن

عمير قال : أتى عثمان بـ غلام قد سرق ، فقال : / انظروا إلى مؤتزره ، فنظروا فوجدوه لم يثبت ، فلم يقطعه .

١٩٠٠٧- عبد الرزاق عن معمر عن عبيد الله بن عمر قال : سئل القاسم بن

محمد وسالم بن عبد الله ، متى يُحد الصبي ؟ فقالا^(١) : إذا أنبت الشعر .

١٩٠٠٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن أبي مليكة

يقول : أتى ابن الزبير بوصيف لعمر بن عبد الله بن أبي ربيعة قد سرق ، فأمر به ابن الزبير فـ شبر فوجد ستة أشبار ، فـ قطعه ، وأخبرني^(٢) عند ذلك ابن الزبير : أن عمر بن الخطاب كتب إلى العراق في غلام من بني عامر يدعى غيلة سرق وهو غلام ، فكتب عمر : أن اشبروه^(٣) ، فإن بلغ ستة أشبار فاقطعوه ، فشبروه فنقص أغلته فتركوه^(٤) ، فسمى غيلة ، فساد بعد ذلك أهل العراق .

١٩٠٠٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا قطع^(٥) عليه

حتى يحتلم .

١٩٠١٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن [سليمان]^(٦) بن موسى قال : لا حدّ

ولا قود على من لم يبلغ الحلم .

١٩٠١١- عبد الرزاق عن [١٦٢/٥ب] ابن جريج عن ابن طاوس قال : ما

أرى أبي إلا كان^(٧) يقول ذلك . /

١٩٠١٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا قطع على من لم يحتلم

سرق ، ولا حد ، والمرأة كذلك ما لم تحض .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قال » .

(٢) في النسخة (ف) : « وأخبرنا » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) : « شبروه » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « ترك » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « لا أقطع » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) في النسخة (ف) : « ما أرى إلا أنى كان » .

وأخبرني من سمع الحسن يقول ذلك .

١٣ - ١٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي قال: كنت في الذين حكم فيهم سعد بن معاذ ، فقُربت^(١) لأُقتل ، فانتزع رجل من القوم إزارى ، فأروني لم أنبت الشعر فألقيت في السبي^(٢) .

١٤ - ١٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك عن عطية مثله .

١٥ - ١٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز : أن^(٣) عمر بن الخطاب [قال]^(٤) : ولا قود ولا قصاص في جراح ولا قتل ، ولا حد ولا نكال على من لم يبلغ الحلم ، حتى يعلم ما له في الإسلام وما عليه .

١٨١ - باب قتل الساحر

١٦ - ١٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن عمر ابن الخطاب كتب إلى جزء^(٥) بن معاوية - عم الأحنف / بن قيس ، وكان عاملاً لعمر - : أن اقتل كل ساحر . وكان بجاله كاتب جزء^(٥) ، قال بجاله : فأرسلنا فوجدنا ثلاث سواحر ، فضربنا أعناقهن^(٦) .

١٧٩/١٠

(٤١٥٦) - ١٩٠ - ١٧ - عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت بجاله يحدث أبا الشعثاء وعمرو بن أوس عند صُفَّة زمزم ، في إمارة مصعب بن الزبير ، قال : كنت كاتباً لجزء عم الأحنف بن قيس ، فأتانا كتاب عمر قبل موته بسنة : اقتلوا كل ساحر ، وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ، وانهم عن الزمزمة ، فقتلنا ثلاث سواحر ، قال : وصنع طعاماً كثيراً ، وأعرض

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فقال » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « نفى » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « عن » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) رسمت في الأصل : « جزى » .

(٦) كذا فيما تقدم من الجزء السادس ، ووقع في الأصل والنسخة (ف) : « أعناقهم » .

السيف ، ثم دعا^(١) المجوس ، قال : فألقوا قدر بغل أو بغلين من ورق أخلّة كانوا يأكلون بها ، وأكلوا بغير رمزمة ، قال : ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس^(٢) حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس أهل هجر^(٣) .

١٨٠ - عبد الرزاق عن عبد الله - أو عبيد الله - بن عمر (عن نافع عن ابن عمر)^(٤) : أن جارية لحفصة سحرتها ، واعترفت بذلك ، فأمرت بها^(٥) عبد الرحمن بن زيد فقتلها ، فأنكر ذلك عثمان عليها ، فقال ابن / عمر : ما تنكر على أم المؤمنين من امرأة سحرت واعترفت ، فسكت عثمان .

(٤١٥٧) - ١٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : سمعت بجاللة التيمي قال : وجد عمر بن الخطاب مصحفاً في حجر غلام في المسجد ، فيه : ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَهُوَ أَبُوهُمْ﴾ فقال : أحكها يا غلام ، فقال : والله لا أحكها وهي في مصحف أبي بن كعب ، فانطلق^(٦) إلى أبي ، فقال له : إني شغلني القرآن^(٧) وشغلك الصفق بالأسواق ، إذ تعرض ردائك على عنقك بباب ابن العجماء . قال : ولم يكن عمر [يريد أن]^(٨) يأخذ الجزية من المجوس ، حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر^(٩) .

-
- (١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « ودعا » .
 (٢) في النسخة (ف) : « أخذ من المجوس الجزية » .
 (٣) أخرجه البخاري (١١٧ / ٤) ، والترمذي ح (١٥٨٧) ، والحميدي في مسنده ح (٦٤) ، وأحمد في المسند (١٩٠ / ١) من طريق ابن عيينة به .
 (٤) ما بين القوسين تكرر في الأصل .
 (٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فأمرها » .
 (٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فانطلقوا » .
 (٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « إن أبي شغلني بالقرآن » .
 (٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .
 (٩) أخرجه أحمد في المسند (١٩٤ / ١) من طريق عبد الرزاق به مقتصرًا على قوله : لم يرد عمر أن يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر .

قال : وكتب عمر بن الخطاب إلى جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس : أن
اقتل كلَّ ساحر ، وافرّق بين كل امرأة وحريمها في كتاب الله ، ولا يُزْمَنُ ،
وذلك قبل أن يموت بسنة ، قال : [فأرسلنا]^(١) فوجدنا ثلاث سواحر ، فضربنا
أعناقهنَّ ، وجعلنا^(٢) نسأل الرجل من عندك ؟ فيقول : [أمه]^(٣) ، اخته ، ابنته ،
يفرق بينهم ، وصنع جزء طعاماً كثيراً ، وأعرض السيف في حجره ، وقال : لا
يُزْمَنُ أحدٌ إلا ضربت عنقه ، فalcوا أخلةً من فضة كانوا يأكلون بها ، حمل بغل
ماسدها^(٤) .

قال : وأما شأن أبي بستان/ فإن النبي ﷺ قال لجندب : «جندب وما جندب ،
يضرب ضربةً يفرق بها بين الحق والباطل» . فإذا أبو بستان يلعب في أسفل
الحصن عند الوليد بن عقبة - وهو أمير [١٦٣/١٥] الكوفة - والناس يحسبون أنه
على سور^(٥) القصر ، يعنى : وسط القصر ، فقال جندب : ويلكم أيها الناس ،
أما يلعب بكم ، والله إنه لفي أسفل القصر ، [إنما هو في أسفل القصر]^(٦) ، ثم
انطلق فاشتعل على السيف ثم ضربه ، فمنهم من يقول : قتله ، ومنهم من
يقول : لم يقتله ، وذهب عنه السحر ، فقال أبو بستان ، قد نفعتني الله بضربتك ،
وسجنه الوليد بن عقبة وتنقص ابن أخيه أثية ، وكان فارس العرب ، حتى حمل
على صاحب السجن فقتله ، وأخرجه ، فذلك قوله :

[أفى مضرب السُّحَّار يسجن جندب ويقتل أصحاب النبي الأوائل]^(٧)

فإن يك ظنى بآبن سلمى ورهطه هو الحق يطلق جندب^(٨) أو يقاتل

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « وجعل » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « من حمل بغل واسدها » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سوق » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جندباً » .

فنال من عثمان في قصيدته هذه ، فانطلق إلى أرض الروم ، فلم يزل بها يقاتل أهل الشرك^(١) حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية ، وكان معاوية يقول : ما أحد باعزَّ عليَّ من أئمة ، نفاه عثمان فلا أستطيع / أوْمنه ولا أردّه .

١٨٢ / ١٠

قال عبد الرزاق : وأئمة الذي قال الشعر وضرب أبا بستان الساحر .

١٩٠٢ - عبد الرزاق عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن : أن عائشة أعتقت جارية لها عن دبر منها ، ثم إنَّها سحرتها واعترفت بذلك ، قالت : أحببت العتق ، فأمرت بها عائشة ابن أخيها أن يبيعها من الأعراب ممن يسيء ملكتها ، قالت : وابتع بثمنها رقبة فأعتقها^(٢) ، ففعل .

١٩٠٢١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال عن عمرة قالت : مرضت (عائشة فطال مرضها)^(٣) ، فذهب بنو أخيها إلى رجل ، فذكروا له مرضها ، فقال : إنكم لتخبروني خبر امرأة مطبوبة ، قال : فذهبوا ينظرون فإذا جارية لها قد سحرَّتها ، وكانت قد دبرَّتها ، فسألته فقالت : ما أردت مني ؟ فقالت^(٤) : أردت أن تموتى حتى أعتق ، قالت : فإنَّ لله عليَّ أن تباعى من أشدَّ العرب ملكة ، فباعتها ، وأمرت بثمنها أن يجعل في مثلها^(٥) .

١٩٠٢٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد : أن سعد بن قيس - أو قيس بن سعد^(٦) - قتل ساحراً . /

١٨٣ / ١٠

(١) سقط من النسخة (ف) .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أعتقها » .

(٣) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٥) في النسخة (ف) : « غيرها » .

(٦) وقع في الأصل : « قيس بن سعد » .

(٤١٥٨) - ١٩٠٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال قال النبي ﷺ : « حد الساحر ضربة بالسيف »^(١) .

(٤١٥٩) - ١٩٠٢٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم عن صفوان بن سليم قال : قال رسول الله ﷺ : « من تعلَّم شيئاً [من السحر]^(٢) قليلاً أو كثيراً كان آخر عهده من الله » .

(٤١٦٠) - ١٩٠٢٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم عن عبد الله بن أبي بكر عن يزيد^(٣) بن رومان : أن النبي ﷺ أتى بساحر ، فقال : « احبسوه ، فإن مات صاحبه فاقتلوه » .

١٩٠٢٦ - عبد الرزاق عن عبد الرحمن عن المثني عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب : أن عمر بن الخطاب أخذ ساحراً^(٤) فدفنه إلى صدره ، ثم تركه حتى مات .

١٩٠٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار عن بجاله : أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامله : أن اقتل كل ساحر ، ثم ذكر نحو^(٥) حديث ابن جريج في أول الباب .

١٩٠٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع : أن حفصة سحرت ، فأمرت عبيد الله أخاها ، فقتل ساحرتين .

(١) أخرجه الترمذي ح (١٤٦٠) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٣٦/٨) من طريق إسماعيل ابن مسلم عن الحسن عن جندب به موصولاً .

قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وإسماعيل بن مسلم المكي يُضعف في الحديث ، وإسماعيل بن مسلم العبدى البصرى ، قال وكيع : هو ثقة ويروى عن الحسن أيضاً ، والصحيح عن جندب موقوف . اهـ .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « زيد » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ساحر » .

(٥) في النسخة (ف) : « مثل » .

١٨٢ - باب القطع^(١)

١٨٤/١٠ - ١٩٠٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : / سرق الأولى ؟ قال : يقطع كفه . قلت : فما قولهم أصابعه ؟ قال : لم أدرك إلا قطع الكف كلها . قلت^(٢) : فسرقة الثانية ؟ قال : ما أرى أن يقطع [إلا]^(٣) في السرقة الأولى إلا^(٤) اليد قط ، قال الله عز وجل : ﴿ فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ [المائدة : ٣٨] . ولو شاء أمر بالرجل ، ولم يكن الله نسيًا .

١٩٠٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن عكرمة : أن عمر كان يقطع القدم من مفصلها ، [وأن عليًا]^(٥) - عن غير عكرمة - كان يقطع القدم - أشار لي عمرو^(٦) [١٦٣/٥ب] - إلى شطرها .

١٩٠٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن عليًا كان يقطع اليد من الأصابع ، والرجل من نصف الكعب^(٧) .

١٩٠٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي المقدام قال : أخبرني من رأى عليًا يقطع يد رجل من المفصل .

١٩٠٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن عبد الله التيمي عن حبال بن رفيدة [التيمي]^(٨) : أن عليًا كان يقطع الرجل من الكعب^(٩) .

١٨٥/١٠ - ١٩٠٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو / بن دينار : أن نجدة ابن عامر كتب إلى ابن عباس : السارق يسرق فتقطع يده ، ثم يعود فتقطع يده

(١) في النسخة (ف) : « باب قطع السارق » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قال » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) سقطت من النسخة (ف) .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « عمر » .

(٧) في النسخة (ف) : « الكف » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) في النسخة (ف) : « الكف » .

الأخرى ؟ قال الله تعالى : ﴿ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ [المائدة : ٣٨] . قال : بلى ، ولكن يده ورجله من خلاف ، قال : قال لى عمرو : سمعته من عطاء منذ أربعين سنة .

١٩٠٣٥- عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي قال : كان على لا يقطع إلا اليد والرجل ، وإن سرق بعد ذلك سجن ونكل ، وكان يقول : إني لأستحيى الله ألا أدع له يداً يأكل^(١) بها ويستنجى .

١٩٠٣٦- عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يقولون : لا يترك ابن آدم مثل البهيمة ليس له يد يأكل بها ، ويستنجى بها .

١٩٠٣٧- عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن عمر : أنه أتى برجل قد سرق ، يقال له : سدوم ، فقطعه ، ثم أتى به الثانية فقطعه ، ثم أتى به الثالثة ، فأراد أن يقطعه فقال له على : لا تفعل ، فإنما عليه يد ورجل ، ولكن احبسه^(٢) . / ١٨٦/١٠

١٩٠٣٨- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي الضحى أن علياً كان يقول : إذا سرق قطعت يده ، ثم إذا سرق الثانية قطعت رجله ، فإن سرق بعد ذلك لم نر عليه قطعاً^(٣) .

١٩٠٣٩- عبد الرزاق عن معمر عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال : أشهد^(٤) لرأيت عمر قطع رجل رجل بعد يد ورجل ، سرق الثالثة .

١٩٠٤٠- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد أن سارقاً مقطوع اليد والرجل سرق حلياً لأسماء ، فقطعه أبو بكر الثالثة - قال : حسبته قال - يده .

١٩٠٤١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم وغيره قال : إنما قطع

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أن لا ادع لها يداً أكل » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « اضربه احبسه » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قطع » .

(٤) في النسخة (ف) : « شهدت » .

أبو بكر رجله ، وكان مقطوع اليد قال الزهرى : ولم يبلغنا فى السنة إلا قطع اليد والرجل ، لا يزداد على ذلك .

١٩٠٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : إنما قطع أبو بكر رجل الذى قطع يعلى بن أمية ، وكان مقطوع اليد قبل ذلك .

١٩٠٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا سرق السارق قطعت يده ،

فإن سرق الثانية قطعت رجله ، فإن سرق الثالثة/ قطعت يده ، فإن سرق الرابعة قطعت رجله .

(٤١٦١) - ١٩٠٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد ربه بن أبى أمية أن الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة حدثه : أن النبى ﷺ أتى بعبد سرق ، فأتى به أربع مرات فتركه ، ثم أتى به الخامسة فقطع يده ، ثم السادسة ، فقطع رجله ، ثم السابعة فقطع يده ، ثم الثامنة^(١) فقطع رجله^(٢) .

١٩٠٤٥ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : كان رجل أسود يأتى أبا بكر فيدنيه ، ويقرئه القرآن ، حتى بعث ساعياً - أو^(٣) قال : سرية - فقال : أرسلنى معه . قال : بل تمكث عندنا ، فأبى ، فأرسله معه ، واستوصى^(٤) به خيراً ، فلم يغب عنه^(٥) إلا قليلاً حتى جاء قد قطعت يده ، فلما رآه أبو بكر فاضت عيناه ، وقال : ما شأنك ؟ [قال]^(٦) : ما زدت على أنه

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « الثانية » .

(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه ح (٤٧٦٦ - إتحاف) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد ربه بن أبى أمية عن الحارث بن عبد الله وابن سابط الأحول به .

وأخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٢٦١) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٢٧٣/٨) من طريق ابن جريج به وقع عند البيهقى عن عبد الله بن أبى أمية .

وقال البيهقى : وهو أصح ، وهو مرسل حسن ، ثم قال : ورواه إسحاق الحنظلى عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد ربه بن أبى أمية أن الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة وابن سابط حدثاه . اهـ .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « و » .

(٤) رسمت فى الأصل : « فاستوصا » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « يعبر عليه » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

كان يوليني شيئاً من عمله ، فختته فريضة واحدة ، فقطع يدي . فقال أبو بكر :
تجدون الذى قطع [يد] ^(١) هذا يخون أكثر من عشرين فريضة ، والله لئن كنت
صادقاً لأقيدنك منه ، [قال] ^(٢) : ثم أدناه [١٦٤ / ١٥] ولم ^(٣) يحول منزلته التى
كانت له منه ، قال : فكان الرجل يقوم من الليل فيقرأ ، فإذا سمع أبو بكر
صوته قال : تالله لرجل قطع هذا ، قال : فلم يغب ^(٤) إلا قليلاً حتى فقد آل أبى
بكر حلياً لهم ومتاعاً ، فقال / أبو بكر : طرق الحى الليلة ، فقام الأقطع فاستقبل
القبلة ، ورفع يده الصحيحة والأخرى التى قطعت ، فقال : [اللهم أظهر على من
سرقهم ، أو نحو هذا وكان معمر ربما يقول] ^(٥) : اللهم أظهر على من سرق أهل
هذا البيت الصالحين . قال : فما انتصف ^(٦) النهار حتى عثروا ^(٧) على المتاع عنده ،
قال : فقال له أبو بكر : ويلك إنك لقليل العلم بالله ، فأمر به ، فقطعت
رجله .

١٨٨/١ .

قال معمر : وأخبرنى أيوب عن نافع عن ابن عمر نحوه ، إلا أنه قال : [كان] ^(٨)
إذا سمع أبو بكر صوته من الليل ، قال : ما ليك بليل سارق .
٤٦ - ١٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى غير واحد من أهل المدينة ،
منهم إسماعيل بن محمد بن سعد ، أن يعلى قطع يد السارق ورجله ، فسرق
الثالثة ^(٩) فقطع أبو بكر ^(١٠) يده الثانية ، ثم ذكر نحو حديث الزهرى ، قال : فكان
أبو بكر يقول : لجراءته على الله أغيط عندى من سرقته .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فلم » .

(٤) وقع فى الأصل : « فلم يعبر » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « انصرف » .

(٧) فى النسخة (ف) : « ظهوروا » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) فى النسخة (ف) : « الثانية » .

(١٠) سقطت من النسخة (ف) .

قال ابن جريج : وأخبرني عبد الله بن أبي بكر : أن اسمه جبر أو جبر / . ١٨٩ / ١٠
 ٤٧ - ١٩٠ - [أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل أشل اليد سرق ،
 قال : تقطع يده وإن كانت شلاء] ^(١) .

١٨٣ - باب قطع الشمال

٤٨ - ١٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي أنه سئل عن سارق قد
 قُرب للقطع ^(٢) ، فقدم ^(٣) شماله فقطعت ، قال : يترك ولا يزداد على ذلك .
 ٤٩ - ١٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثل قول الشعبي : لا يزداد على
 ذلك ، قد أقيم عليه الحد .

١٨٤ - باب الشهداء ^(٤) على السرقة [واختلاف الشهود] ^(٥)

٥٠ - ١٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد قال :
 كان على لا يقطع سارقاً حتى يأتي بالشهداء ، فيوقفهم عليه ويسجنه ، فإن شهدوا
 عليه قطعه ، وإن نكلوا تركه ، قال : فأتى [مرة] ^(٦) بسارق ، فسجنه حتى إذا كان
 الغد دعا به وبالشاهدين ، فقيل : تغيب أحد الشاهدين ^(٧) ، فخلى سبيل السارق ،
 ولم يقطع يده ^(٨) .

٥١ - ١٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل شهد عليه ^(٩) رجل أنه سرق
 بأرض ، وشهد عليه آخر أنه سرق بأرض أخرى ، قال : لا قطع عليه / . ١٩٠ / ١٠

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٢) في النسخة (ف) : « سارق قرب ليقطع » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فقرب » .

(٤) في النسخة (ف) : « باب الشهادة » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) في النسخة (ف) : « الشاهدان » .

(٨) في النسخة (ف) : « ولم يقطعه » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « على » .

١٨٥ - باب اعتراف السارق

١٩٠٥٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل وجد يسرق ، فاعترف أنه قد سرق قبل ذلك . قال : تقطع يده ، ولا يزداد على ذلك .

١٩٠٥٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن سرق ثم سرق ولم يُحدَّ^(١) ، قطع مرة واحدة ، وكذلك الزاني . وقال^(٢) ابن شهاب مثله .

١٩٠٥٤- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر والأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : جاء رجل إلى علي فقال : إني سرقت ، فردّه . فقال : إني سرقت ، فقال : شهدت على نفسك مرتين ، فقطعه . قال : فرأيت يده في عنقه معلقة .

١٩٠٥٥- عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه أن رجلاً أتى إلى علي فقال : إني سرقت ، فانتهره وسبّه ، فقال : إني سرقت . فقال علي : اقطعوه ، قد شهد على نفسه مرتين ، فلقد رأيتها^(٣) في عنقه .

١٩٠٥٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء [قال]^(٤) : قلت له : رجل شهد على نفسه مرة واحدة ؟ قال : حسبه . / ١٩١/١ .

١٨٦ - باب الاعتراف بعد العقوبة والتهديد

١٩٠٥٧- عبد الرزاق عن معمر [عن الزهري]^(٥) قال : لا يجوز اعتراف^(٦) بعد عقوبة في حد ولا غيره .

١٩٠٥٨- عبد الرزاق عن سفيان قال : إذا اعترف بسرقة ثم أنكر عند

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « يحدد » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قال » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « رأيت » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) في النسخة (ف) : « الاعتراف » .

السلطان، فإن نكل ترك، وغرم ما اعترف به ولم يقطع أو سرق، ثم مات قبل أن يقطع، تؤخذ السرقة من ماله إذا لم يقم عليه الحد^(١) ولم يذهب المال.

١٩٠٥٩- عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة أن رجلاً كان مع قوم يتهمون بهوى، فأصبح يوماً قتيلاً، فاتهم [١٦٤/٥ ب] به رجل من القوم، فأرسل إليه^(٢) عمر بن عبد العزيز، وأمر بالسياط، فقال الرجل: أيها المسلمون، إني والله ما قتلته، وإن جلدني لأعترفن، فأمر به عمر فاستحلف، وخلقى سبيله.

١٩٠٦٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: رهّب قوم غلاماً حتى اعترف لهم ببعض ما أرادوا، ثم أنكر^(٣) بعد، فخاصموه إلى شريح، فقال: هو هذا إن شاء اعترف، ولم يُجزّ اعترافه بالتهديد^(٤).

١٩٠٦١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن / الشعبي قال: المحنة بدعة.

١٩٠٦٢- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن عن شريح قال: القيد كره، والوعيد كره، والسجن كره، والضرب كره.

١٩٠٦٣- عبد الرزاق عن الثوري عن الشيباني عن حنظلة عن أبيه عن عمر ابن الخطاب قال: ليس الرجل أميناً على نفسه إذا أجمعه^(٥)، أو أوثقته، أو ضربته.

١٩٠٦٤- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد أن عمر

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وفي الأصل: «لم يؤخذ عليه حد».

(٢) في النسخة (ف): «له».

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وفي الأصل: «انكروا».

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وفي الأصل: «بالتهدد».

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س)، وفي الأصل: «أوجعته».

ابن الخطاب أتى بسارق ، قد اعترف^(١) ، فقال : أرى يد رجل ما هي بيد سارق .
فقال^(٢) الرجل : والله ما أنا بسارق ، ولكنهم تهددوني . فخلّى سبيله ، ولم
يقطعه .

١٨٧ - باب الرجل يبيع الحر

١٩٠٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل باع رجلاً^(٣) حرّاً وقال :
الثلث بيني وبينك . قال : يعاقبان ، ويرد الثمن إلى الذي ابتاعه .
قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقوله .

١٩٠٦٦ - عبد الرزاق عن سفيان في الرجل يبيع الحرّ ، قال : لا قطع عليه ،
ولا بيع له ، وعليه تعزيز / . ١٩٣/١ .

١٩٠٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال عمر بن الخطاب : يكون
عبدًا كما أقر بالعبودية على نفسه . قال قتادة : وقال علي : لا يكون عبدًا ،
ويقطع البائع .

١٩٠٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن رجلاً باع ابته ، فوقع المبتاع
عليها^(٤) ، وقال أبوها : حملتني الحاجة^(٥) على بيعها ، قال : يُجلد الأب والجارية
مائة مائة إن كانت الجارية قد بلغت ، ويُرد الثمن إلى المبتاع ، وعلى المبتاع صداقها
بما أصاب^(٦) منها ، ثم يغرمه له الأب ، إلا أن يكون المبتاع قد علم أنها حرة ،
فعليه الصداق ، لا يغرمه له الأب ، وعليه مائة جلدة ، وإن كانت جارية^(٧) لا
تعقل ، فالنكال على الأب .

(١) في النسخة (ف) : « فاعترف » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٣) سقطت من النسخة (ف) .

(٤) في النسخة (ف) : « فوقع عليها المبتاع » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « الجارية » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « بما أصاب » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « الجارية » .

١٩٠٦٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا يباع الأحرار .

١٩٠٧٠- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : لا يباع الأحرار ، ولا يتصدق بهم .

١٩٠٧١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاءً عن رجل أقر أنه عبد؟ قال : لا يكون الحر عبداً .

١٩٠٧٢- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : قلت له : رجل حر أقر بالعبودية فرهن؟ قال : هو رهن حتى يفك نفسه كما غرهم .

١٩٠٧٣- عبد الرزاق [عن معمر]^(١) عن الزهري قال : سألته / عن رجل سرق عبداً أعجمياً لا يفقه؟ قال : تقطع يده .

١٩٠٧٤- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الحسن قال : من سرق صغيراً حراً^(٢) أو عبداً ففيه القطع . قال : وقال إبراهيم : يقام الحد على الكبير ، وليس على الصغير شيء .

١٩٠٧٥- عبد الرزاق عن سفيان قال : يقول : ما سرق من صغير مملوك ففيه القطع ، ومن سرق من صغير حر أو مملوك^(٣) بلغ فلا قطع عليه .

١٩٠٧٥م- عبد الرزاق عن سفيان قال : إذا باع الرجل امرأته^(٤) ، فوقع عليها المشتري [فولدت]^(٥) ، ثم علم بعد ذلك به ، قال : تُرد على زوجها ولا تكون فرقة ، وتعزر المرأة وزوجها .

(٤١٦٢) - ١٩٠٧٦- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ابن شبرمة قال : دعاني يوسف بن عمر ، فسألني عن رجل باع امرأته ، أعليه^(٦) قطع؟ قال : [قلت]^(٧) :

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « صغيراً أو حراً » .

(٣) في النسخة (ف) : « حراً أو مملوكاً » .

(٤) في النسخة (ف) : « امرأته الرجل » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « عليه » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٤٩. باب السارق يوجد في البيت لم يخرج بسرقة

لا ، بلغنا أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع : « إنما [١٦٥ / ١٥] أخذتموهن بأمانة الله ، فهي عندنا أمانة ، خانها ، لا قطع عليه » . قال : فضربه ضرباً كان أشد عليه من القطع .

١٩٠٧٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت أن علياً قطع البائع ، وقال : لا يكون الحر عبداً . قال : وقال ابن عباس : ليس عليه قطع ، وعليه شبه بالقطع ، الحبس .

١٩٠٧٨- عبد الرزاق عن أبي بكر بن عبد الله أن عمرو بن سليم مولاهم أخبره أن سعيد بن المسيب سئل عن الرجل^(١) يبيع ولده / قال : إن باع من قد بلغ العقل ، فأقر بذلك ، فعلى المرأة إن أصيبت الحد ، وعلى أبيها العقوبة المؤلمة ، وأداء ثمنها على أبيها ، وولدها في موضع ولد حلال ، وإن كان رجلاً قد بلغ العقل ، فعليه وعلى أبيه العقوبة المؤلمة ، وعلى أبيه غرم ثمنه .

١٩٠٧٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن عمر بن الخطاب أنه قطع رجلاً في غلام^(٢) سرقه .

١٨٨ - باب السارق يوجد في البيت لم يخرج بسرقة^(٣)

١٩٠٨٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : السارق يوجد في البيت قد جمع المتاع ولم يخرج به . قال : لا قطع عليه حتى يخرج به . وقال لي^(٤) عمرو بن دينار : ما أرى عليه من قطع .

١٩٠٨١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى أن عثمان قضى أنه لا قطع عليه وإن كان [قد]^(٥) جمع المتاع فأراد أن يسرق ، حتى يحمله^(٦)

(١) في النسخة (ف) : « رجل » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قطع غلاماً في رجل » .

(٣) سقطت من النسخة (ف) .

(٤) في النسخة (ف) : « قال وقال لي » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) في النسخة (ف) : « يحوله » .

ويخرج به .

١٩٠٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب أن سارقاً نقب خزانة المطلب بن أبي وداعة ، فوجد فيها قد جمع المتاع ولم يخرج به ، فأتى به ابن الزبير فجلده ، وأمر به أن يقطع ، فمر ابن عمر^(١) ، فسأل ، فأخبر ، فأتى ابن الزبير ، فقال : أمرت به أن يقطع ؟ قال : نعم ، قال : فما شأن الجلد ؟ قال : [قال]^(٢) ابن الزبير : / غضبت . فقال ابن عمر : ليس عليه قطع حتى يخرج به من البيت ، أرأيت لو رأيت رجلاً بين رجلين امرأة لم يصبها ، أكنت حادّه ؟ قال : لا . قال : فلعله^(٣) سوف يتوب^(٤) قبل أن يواقعها . قال : وهذا كذلك ، ما يدريك لعله قد كان نارعاً وتائباً ، وتاركاً للمتاع .

١٩٠٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا وجد السارق في البيت قد جمع^(٥) المتاع في البيت فلم يخرج به^(٦) ، فلا قطع [عليه]^(٧) ، ولكن يُنكَل .

١٩٠٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن بعض الأمراء قال : لا يُقطع ، هو رجل أراد أن يسرق فلم يدعوه .

١٩٠٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا جمع المتاع فخرج به من البيت إلى الدار ، فعليه القطع .

١٩٠٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال : لا يقطع^(٨) السارق حتى يخرج بالمتاع من البيت .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « بابن عمر » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) في النسخة (ف) : « لعله » .

(٤) في النسخة (ف) : « ينزل » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « وجد » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « يخرج به » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « يسرق » .

قال سفيان ^(١) : تفسيره عندنا ما دام فى ملك الرجل فلا قطع عليه .

١٩٠٨٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن يونس عن الحسن مثل قول الشعبى .

١٩٠٨٨ - عبد الرزاق [عن الثورى] ^(٢) عن إبراهيم عن ^(٣) حسين/ بن عبد الله

١٩٧/١

ابن ضميرة عن أبيه عن جده عن على قال : لا تقطع يد السارق حتى يخرج بالمتاع ^(٤) من البيت .

١٩٠٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم قال : وجد ابن عمر

لصاً فى داره ، فخرج عليه ^(٥) بالسيف صلتاً ، فجعل يتقلب وهو يحبس عنه ^(٦) ، قال : فلولا أننا نههنا ^(٧) لضربه به .

١٩٠٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو بكر بن عبد الله - قال

عبد الرزاق : وسألت عنه أبا بكر فأخبرنى به - أن خالد بن سعيد ^(٨) حدثه عن سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنهما سئلا عن السارق يسرق فيطرح سرقة ^(٩) ، ويوجد فى البيت الذى يسرق منه لم يخرج ؟ فقالا : عليه القطع .

١٨٩ - باب الرجل ينقب البيت ويؤخذ منه المتاع ^(١٠)

١٩٠٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن خصيف الجزرى : قال : فقد قوم ^(١١)

متاعاً لهم من بيتهم ، فوجدوا ^(١٢) نقباً فى البيت ، فخرجوا ينظرون [١٦٥ / ٥ ب]

(١) سقطت من النسخة (ف) .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « ابن » .

(٤) فى النسخة (ف) : « المتاع » .

(٥) كتب بعدها فى الأصل : « لصاً » ، وهى مزيدة خطأ .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « عليه » .

(٧) فى النسخة (ف) : « فلولا أنا نههنا » .

(٨) كتب فى الأصل : « خالد بن سعيد » ، وهو خطأ .

(٩) فى النسخة (ف) : « فيطرح السرقة » .

(١٠) سقطت هذه الترجمة من النسخة (ف) .

(١١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « قوماً » .

(١٢) فى النسخة (ف) : « فراوا » .

١٩٨/١٠ فإذا هم برجلين يسعيان ، فأدركوا أحدهما معه متاعهم ، وأفلتهم / الآخر ، قال : فأتينا به ، فقال : لم أسرق وإنما أستأجرني هذا - يعنى : الذى أفلتهم - ودفع إلى هذا المتاع لأحمله ، لا أدري من أين جاء به . قال خصيف : فكتبنا فيه إلى عمر ابن عبد العزيز ، فأمرنا أن ننكله ، ونخلده السجن ، ولا نقطع .

١٩٠٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الحجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث قال : أتى على رجل نقب بيتاً ، فلم يقطعه ، وعزّره أسواطاً .

١٩٠٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن أبى بكر بن عياش عن أبى إسحاق عن الحارث عن على أنه أتى برجل نقب بيتاً ، فلم يقطعه .

١٩٠٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى الرجل يوجد معه المتاع ، فيعرفه أهله ، فيقول : ابتعته . قال : لا قطع عليه ، ولكنه إن كان متهماً ببحث عن أمره ، فإن ظهر عليه قطع ، ويرد المتاع إلى أهله ، وكذلك قال قتادة إلا قوله : بحث عن أمره .

١٩٠٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : سمعته يقول : أتشهدون أنه متاعه ؟ لا تعلمونه باع ولا وهب ، ثم يأخذ يمينه بالله ما بعته ، ولا وهبته ، ولا أهلك ، ولا أديت لهلك ، ثم يرد إليه متاعه ، إلا أن يجيء الآخر بأمر يثبت يستحق به .

١٩٠٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب / عن حجاج بن أبجر قال : شهدت علياً وأتى برجل سرق منه ثوب ، فوجده مع السارق ، فأقام عليه البينة ، فقال على : ادفع إلى هذا ثوبه ، وأتبع أنت من اشتريت منه . قال : وأخبرنى جابر عن عامر عن على أنه قضى بمثل ذلك .

١٩٠٩٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن رجل اشترى عبداً فساقر به ، فعرف معه^(١) العبد مسروقاً ، قال : أقضى عليه ، وأحيله على الذى اشترى منه .

١٩٠٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : استعار رجل متاعاً ثم باعه ،

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « به » .

فوجد الرجل متاعه عند الذي اشتراه ، فخاصم فيه أنس بن سيرين إلى قاضٍ كان بالبصرة ، يُقال له عميرة بن يثربى ، فقال لأنس : اطلب صاحبك الذي أعرته .

١٩٠٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : سرق رجل مالى ، فوجدته قد باعه . قال : فخذ حيث وجدته . قلت : واثمته عليه ، فخانه فباعه . قال : خذه حيث وجدته ، سبحان الله ما هو إلا ذلك . قلت : فاستعارنيه فباعه ، قال : وكذلك فخذ . / قال : قلت : فسرق رجل عبداً لى ، فمهره امرأة وأصابها ؟ قال : سمعنا أنه يقال : خذ مالك حيث وجدته ، فخذ عبدك منها .

٢٠٠ / ١٠

(٤١٦٣) - ١٩١٠٠ - قال : ولقد أخبرنى عكرمة بن خالد : أن أسيد بن ظهير الأنصارى أخبره أنه كان عاملاً على اليمامة ، وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إلى : أيما رجل سرق منه سرقة فهو أحق بها حيث وجدها . قال : وكتب بذلك مروان إلى ، فكتبت إلى مروان : أن النبى ﷺ قضى بأنه إذا كان الذى ابتاعها من الذى سرقها غير متهم ، يخير سيدها ، فإن شاء أخذ الذى سرق منه بثمنه ، وإن شاء اتبع سارقه ، ثم قضى بذلك بعد أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، قال : فبعث مروان بكتابى إلى معاوية ، قال : فكتب معاوية إلى مروان : إنك لست أنت ولا أسيد بن ظهير بقاضيين على ، ولكنى أقضى فيما وليت عليكما ، فأنفذ لما أمرتك به ، فبعث مروان إلى بكتاب معاوية ، فقلت : لا أقضى به ما وليت . يعنى : بقول معاوية^(١) .

(١) أخرجه النسائى (٣١٣/٧) ، وأحمد فى المسند (٢٢٦/٤) من طريق عبد الرزاق به ، وقع عندهما : أسيد بن حضير .

وأخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٢٠٠) من طريق ابن جريج عن عكرمة عن أسيد بن حضير به . وقال : قال هارون : قال لى أحمد يعنى : ابن حنبل : هو فى كتابه - قال أبو داود : يعنى : كتاب ابن جريج - أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة . اهـ . قال المزى فى تحفة الأشراف (٧٢/١) : وقول أحمد بن حنبل هو الصواب ؛ لأن أسيد بن حضير مات فى زمن عمر ، وصلى عليه ، ومن مات فى زمن عمر لا تدركه أيام معاوية ، ولأسيد بن ظهير أيضاً صحة ، وقد رواه هوزة عن ابن جريج هكذا ، ورواه أبو مسعود الرازى عن حماد بن مسعدة ، ولم ينسب (أسيداً) ، ورواه روح بن عبادة وعبد الرزاق [س فى اليسوع ٩٤] عن ابن جريج فقالا : أسيد بن ظهير ، ثم قال فى (٧٥/١) : وكذا رواه إسحاق بن راهويه عن عبد الرزاق ، وقيل : عن أسيد بن حضير ، وهو وهم . اهـ .

١٩٠ - باب الذى يستعير المتاع ثم يجحده

(٤١٦٤) - ١٩١٠.١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن

عروة عن عائشة قالت : كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده ، فأمر النبي ﷺ بقطع يدها ، فأتى أهلها أسامة بن زيد فكلّموه ، فكلّم أسامة النبي ﷺ فيها ، فقال له النبي ﷺ : « يا أسامة ، لا تزال / تكلم فى حد من حدود الله . ثم قام النبي ﷺ خطيباً فقال : إنما هلك من كان قبلكم بأنه إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ، والذي نفسى بيده ، لو كانت فاطمة ابنة محمد لقطعت يدها » ، فقطع يد المخزومية ^(١) .

(٤١٦٥) - ١٩١٠.٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

قال : كانت مخزومية تستعير المتاع وتجحده ، فأمر النبي ﷺ بقطع يدها ^(٢) .

(٤١٦٦) - ١٩١٠.٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو

ابن دينار قال : أخبرنى حسن بن محمد بن على قال : سرقت امرأة - قال عمرو : حسبت أنه قال : - من بنات الكعبة ، فأتى بها النبي ﷺ ، فجاء عمر بن أبى سلمة ، فقال للنبي ﷺ : إنها عمتى . فقال النبي ﷺ : « لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها » . قال عمرو : فلم أشكك حين قال حسن : قال عمر للنبي ﷺ : إنها عمتى ، إنها بنت الأسود بن عبد الأسد ، ابنة أخى سفيان بن عبد الأسد .

قال عمرو بن دينار : وأخبرنى عكرمة بن خالد عن أبى بكر بن عبد الرحمن

ابن الحارث قال : استعارت بنت الأسود بن عبد الأسد شيئاً كاذبة فكتمته ، فقطعها النبي ﷺ ، قال : حسبت من فاطمة .

(١) أخرجه مسلم ح (١٦٨٨) برقم قرعى (١٠) ، وأبو داود ح (٤٣٧٤ ، ٤٣٩٧) ، وأحمد فى المسند (١٦٢/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٢١٣/٤) ، (٢٩/٥) من طريق ابن شهاب به .

فى النسخة (ف) : « لو كانت فاطمة ابنة محمد لقطع يدها » .

(٢) سقط هذا الحديث من النسخة (ف) .

(٤١٦٧) - ١٩١٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى - أظن -

عكرمة بن خالد أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره/ أن امرأة جاءت ٢٠٢/١٠

امرأة فقالت : إن فلانة تستعيرك حلياً وهى كاذبة ، فأعارتها إياه ، فمكثت أياماً^(١)

لا ترى حليها ، فجاءت التى كذبت على^(٢) فيها ، فسألتها حليها ، فأنكرت أن

تكون استعارت منها شيئاً ، فجاءت النبى ﷺ فدعاها . فقالت : والذى بعثك

بالحق ما استعرت منها شيئاً . فقال : « اذهبوا فخذوه من تحت فراشها » .

فقطعت^(٣) ، فكره الناس أن يؤدوها ، فقال : « قد قضينا ما عليها ، فمن شاء

فليؤوها »^(٤) .

قال ابن جريج : وأخبرنى بشر بن تيم^(٥) أنها أم عمرو ابنة سفيان بن عبد

الأسد ، قال : لا أجد غيرها ، يقول : لا أعرف هذا النسب إلا فيها .

(٤١٦٨) - ١٩١٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى يحيى بن

سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : أتى النبى ﷺ بامرأة فى بيت عظيم من

بيوت قريش ، قد أتت ناساً^(٦) فقالت : إن آل فلان يستعيرونكم كذا وكذا ،

فأعاروها ، ثم أتوا أولئك فأنكروا/ أن يكونوا استعاروهم ، وأنكرت هى أن تكون ٢٠٣/١٠

استعارتهم ، فقطعها النبى ﷺ .

(٤١٦٩) - ١٩١٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن المنكر قال :

أوتها امرأة أسيد بن حضير ، فجاء أسيد فإذا هى قد ذكرتها ، فلامها وقال :

لا أضع ثوبى حتى أتى النبى ﷺ ، فجاءه ، فذكر ذلك له ، فقال : « رحمة

رحمها الله » .

(١) سقطت من النسخة (ف) .

(٢) فى النسخة (ف) : « عن » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فاخذ وامر بها فقطعت » .

(٤) فى النسخة (ف) : « فليؤوها » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « بشر بن تيم » .

(٦) سقطت من النسخة (ف) .

(٤١٧٠) - ١٩١٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : قطع النبي ﷺ يد رجل ، فمر به النبي ﷺ وقد بنى له رجل خيمة يستظل بها ، فقال النبي ﷺ : « من آوى هذا المصاب ؟ » قالوا : آواه عاتك^(١) - أو ابن عاتك^(٢) - فقال النبي ﷺ : « اللهم بارك على عاتك^(٣) وآل عاتك ، كما آووا^(٤) عبدك هذا المصاب » .

١٩١٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن استعار إنسان إنساناً متاعاً كاذباً عن فيّ إنسان فكتمه ؟ قال : لا يقطع [١٦٦/٥ب] ، زعموا .

١٩١٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن بعض أصحابه عن الحكم بن عتيبة في جارية استعارت حلياً على السنة مواليتها ثم أبقت ، فقال مواليتها : ما أمرناها بشيء . قال : إن^(٥) لم يقدر على الذي أخذت الجارية فالحلى في عنق الجارية / .

١٩١١٠ - عبد الرزاق عن الثوري في الذي يستعير المتاع ثم يجحده عند قاضٍ ، ثم قامت البيعة ، أخذ به ، وإذا جحده عند الناس فليس بشيء^(٦) ، والذي يستعير على قم آخر^(٧) ليس عليه فيه قطع .

١٩١١١ - عبد الرزاق عن الثوري في جارية تستعير على السنة مواليتها ، قال : ليس على الجارية شيء ولا على مواليتها ؛ لأنّ الذين أعطوها ضيعوها^(٨) .

١٩١ - باب النهبة ومن آوى محدثاً

(٤١٧١) - ١٩١١٢ - عبد الرزاق عن هشام عن محمد بن سيرين^(٩) قال : أمر

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فائك » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « آوى » .

(٣) في النسخة (ف) : « إذا » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « به » .

(٥) في النسخة (ف) : « إنسان » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « ضيعوا » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « هشام بن محمد عن ابن سيرين » .

النبي ﷺ بجزور فنحرت ، فأنهب الناس لحمها ، فبعث النبي ﷺ منادياً يقول : « إن الله ورسوله ينهاكم عن النهبة ، فردوه ، فقسمه بينهم » .

(٤١٧٢) - ١٩١١٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس قال : أخبرنا سماك ابن حرب عن ثعلبة بن الحكم قال : أصبنا يوم خيبر غنماً ، فأنتهبها الناس ، فجاء النبي ﷺ وقدورهم تغلى ، فقال : « ما هذا ؟ قالوا : نهبة يا رسول الله . قال : اكفؤوها^(١) ، فإن النهبة لا تحل ، فكفؤوا ما بقى فيها^(٢) » .

(٤١٧٣) - ١٩١١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : أمر النبي ﷺ بجزور فنحرت ، فأنتهب الناس لحمها ، فأمر النبي ﷺ منادياً فنادى : إن الله ورسوله ينهاكم عن النهبة . / ٢٠٥ / ١ .

(٤١٧٤) - ١٩١١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عمرو بن شعيب يقول : قال النبي ﷺ : « من انتهب نهبة ذات شرف أو آوى محدثاً في الإسلام ، أو تولّى مولى قوم بغير إذنهم ، فعليه لعنة الله ، لا صرف عنها ولا عدل » .

(٤١٧٥) - ١٩١١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى أبو الزبير : قال جابر بن عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « ليس على المنتهب قطع ، ومن انتهب نهبة مشهورة فليس مأناً^(٣) ليس مثلنا » . [قاله]^(٤) ابن جريج .

(١) رسمت في الأصل : « اكوها » .

(٢) أخرجه ابن ماجه ح (٣٩٣٨) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٢٣١٣) من طريق سماك به . قال البوصيرى في الزوائد (٢٢٤ / ٣) : ليس لثعلبة بن الحكم عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه صحيح ، رواه مسدد في مسنده عن الأحوص بإسناده ومته . اهـ .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٤٣٩١ ، ٤٣٩٢ ، ٤٣٩٣) ، والترمذى ح (١٤٤٨) ، والنسائى (٨٨ / ٨) ، وابن ماجه ح (٢٥٩١ ، ٣٩٣٥) ، وأحمد في المسند (٣٠٨ / ٣) من طريق ابن جريج به . وفيه زيادة قوله : ليس على الخائن قطع .

قال أبو داود : هذان الحديثان لم يسمعهما ابن جريج من أبي الزبير ، وبلغنى عن أحمد بن حنبل أنه قال : إنما سمعهما ابن جريج من ياسين الزيات . اهـ .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤١٧٦) - ١٩١١٧ - عبد الرزاق عن ياسين أنه سمع أبا الزبير يحدث عن جابر [بن عبد الله] ^(١) عن النبي ﷺ مثله .

(٤١٧٧) - ١٩١١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم أبو أمية عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن النبي ﷺ قال : « من أحدث فيها حدثاً ، أو آوى محدثاً ، أو تولّى مولى قوم ^(٢) بغير إذنهم ، فعليه لعنة الله ، لا صرف عنها ولا عدل » . قال : وقال عبد الرحمن بن عوف : وما الحدث يا رسول الله ؟ قال : « من انتهب / نهبة يرفع [لها] ^(٣) الناس أبصارهم إليه ، أو مثل بغير حد ، أو سنّ سنة لم تكن » .

قلت لعبد الكريم : قوله من أحدث فيها ؟ قال : مكة الحرام ، وزاد آخرون عن النبي ﷺ : أو قتل ^(٤) بغير حق .

(٤١٧٨) - ١٩١١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنا ^(٥) جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أنه وجد مع سيف النبي ﷺ صحيفة معلقة بقائم السيف ، فيها : إنّ أعدى ^(٦) الناس على الله القاتل غير قاتله ، والضارب غير ضاربه ، ومن آوى محدثاً لم يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ، ومن تولّى غير مواليه ^(٧) فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ ^(٨) .

قلت لجعفر : من آوى محدثاً الذي يقتل ؟ قال : نعم .

(٤١٧٩) - ١٩١٢٠ - عبد الرزاق [عن معمر] ^(٩) عن قتادة أن النبي ﷺ قال :

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (ف) « أو تولّى قوماً » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « أو قال » .

(٥) في النسخة (ف) : « أخبرنا » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ف) : « أعزّ » .

(٧) في النسخة (ف) : « مولا » .

(٨) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٦ / ٨) من طريق جعفر بن محمد به .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

«من أحدث حدثًا ، أو آوى محدثًا ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس [١٦٧ / ١٥] أجمعين» .

قال معمر : وقال جعفر بن محمد : قيل : يا رسول الله : ما المحدث ؟ قال : من جلد بغير حد ، أو قتل بغير حق .

١٩٢ - باب الاختلاس

١٩١٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : / إن اختلس إنسان متاع إنسان ؟ قال : لا يُقطع ، وقالها لى عمرو بن دينار . ٢٠٧ / ١٠

١٩١٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : اختلس رجل متاعًا ، فأراد مروان أن يقطع يده ، فقال له زيد بن ثابت : تلك الخلسة الظاهرة ، لا قطع فيها ، ولكن نكال وعقوبة .

١٩١٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن ابن عبيد بن الأبرص - وهو زيد بن دثار^(١) قال : اختلس رجل ثوبًا ، فأتى به على بن أبي طالب ، فقال : إنما كنت ألعب معه . فقال : أكنت^(٢) تعرفه ؟ قال : نعم ، فخلّى سبيله .

١٩١٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عليّ قال : سئل عن الخلسة ، فقال : تلك الدعرة^(٣) المعلقة ، لا قطع فيها .

١٩١٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحسن قال : لا قطع فيها .

١٩١٢٦ - [أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا قطع فيها ، إنما

القطع فيما حضر]^(٤) / ٢٠٩ / ١٠

(١) في النسخة (ف) : « يزيد بن دينار » .

(٢) في النسخة (ف) : « كنت » .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (١١٩ / ٢) : الدّعارة : الفساد والشر . ورجل داعر خبيث مفسد . اهـ .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) .

١٩١٢٧- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : كتب إياس بن معاوية إلى عمر بن عبد العزيز في ثلاث قضايا ، منها المختلس ، قال : فأقرأني إياس الكتاب حين جاءه ، فإذا فيه : أن يعاقب المختلس ، ويُخلد السجن^(١) .

١٩١٢٨- عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل قال : كتب عمر بن عبد العزيز^(٢) إلى عروة باليمن : إن الذي يؤخذ علانية اختلاسًا لا يقطع فيه ، إنما يقطع في الذي^(٣) يؤخذ من وراء غلق خفية ، ليس فيه^(٤) مخالسة ولا مجاهرة .

١٩١٢٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا قطع على المختلس ، ولكن يسجن ويعاقب .

١٩١٣٠- عبد الرزاق عن هشيم بن بشير عن عبد الله بن سبرة الهمداني عن الشعبي قال : ليس على المختلس قطع .

(٤١٨٠) - ١٩١٣١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على المختلس قطع »^(٥) .

(٤١٨١) - ١٩١٣٢- عبد الرزاق عن ياسين : أن أبا الزبير أخبره عن جابر^(٦) قال : ليس على الخائن^(٧) ولا على المنتهب ولا على المختلس قطع . قلت : أعن النبي ﷺ ؟ قال : فعن من^(٨) ! / .

٢١٠ / ١٠

١٩٣ - باب الخيانة

(٤١٨٢) - ١٩١٣٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن

(١) في النسخة (ف) : « ويخلد الحبس السجن » .

(٢) في النسخة (ف) : « ابن عبد العزيز » .

(٣) في النسخة (ف) : « فيما » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فيها » .

(٥) تقدم تخريجه تحت باب النهبة ومن آوى محدثًا .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قال إن أبا الزبير أخبره إن جابر » .

(٧) كتب بعدها في الأصل : « قطع » .

(٨) تقدم تحت باب النهبة ومن آوى محدثًا دون سياق لفظه .

النبي ﷺ قال : « ليس على الخائن قطع »^(١) .

١٩١٣٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الخيانة ؟ قال : لا قطع فيها ولا حد يعلم . قال ابن جريج : وقال لى عمرو بن دينار : ما بلغنى فيها من شيء .

١٩١٣٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى إسماعيل بن مسلم أن أبا بكر الصديق قال فى الخيانة : لا قطع فيها .

١٩١٣٦- عبد الرزاق عن معمر قال : بلغنى أن فى الخيانة نكال^(٢) .

١٩١٣٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : ليس على الخائن قطع .

قال : وسئل الزهرى عن رجل ضاف قومًا فاخثانهم ، فلم ير عليه قطعًا .

١٩١٣٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال : شهدت^(٣) عمر بن الخطاب وجاءه عبد الله بن عمرو الحضرمى^(٤) بغلام له ، فقال [له]^(٥) : إن غلامى هذا سرق فاقطع يده . فقال عمر : ما سرق ؟ قال : مرآة امرأتى ثمنها^(٦) ستون درهماً . قال : / أرسله فلا قطع عليه ، خادمكم أخذ متاعكم ، ولكنه لو سرق من غيركم قطع .

١٩١٣٩- عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم أن^(٧) معقل بن مقرن سأل^(٨) ابن مسعود فقال : لى عبد^(٩) سرق من عبدى ؟ [قال]^(١٠) : اقطعه ، [ثم]^(١١)

٢١١/١٠

(١) تقدم تخريجه تحت باب النبهة ومن آوى محدثاً .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « نكالا » .

(٣) فى النسخة (ف) : « سمعت » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « ابن الحضرمى » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) فى النسخة (ف) : « قيمتها » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « ابن » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « قال » .

(٩) فى النسخة (ف) : « عبدًا لى » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

قال : لا ، مالك أخذ مالك . قال^(١) : جاريته زنت ؟ قال : اجلدها خمسين .

١٩١٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم أن ابن مسعود سأل معقل بن مقرن فقال : غلام لى سرق من غلام^(٢) لى شيئاً^(٣) ، أعليه [١٦٧/٥ ب] قطع ؟ قال : لا ، مالك بعضه فى بعض .

١٩١٤١ - عبد الرزاق عن معمر قال : لا يقطع العبد بشهادة سيده وحده .

١٩١٤٢ - عبد الرزاق عن الثورى قال : إن سرق المكاتب من سيده شيئاً لم يقطع ، وإن سرق السيد من المكاتب شيئاً لم يقطع . /

٢١٢/١٠

باب الذى يسرق شيئاً له فيه نصيب

١٩١٤٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن سماك بن حرب عن ابن عبيد [بن]^(٤) الأبرص - وهو زيد^(٥) بن دثار - قال : أتى على رجل سرق من الخمس ، فقال : له فيه نصيب ، هو جائز^(٦) ، فلم يقطعه ، سرق مغفراً .

١٩١٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن الشعبي قال : لا يقطع من سرق من بيت المال ؛ لأن له فيه نصيباً .

(٤١٨٣) - ١٩١٤٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرر قال : أخبرنى ميمون ابن مهران قال : أتى النبى ﷺ بعد قد سرق [من الخمس]^(٧) ، فقال : « مال الله سرق بعضه بعضاً ، ليس عليه قطع »^(٨) .

(١) تكررت فى الأصل .

(٢) فى النسخة (ف) : « غلامى » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « قباء » .

(٤) فى النسخة (ف) : « الرجل » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « يزيد » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « خائن » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٩) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٨٢ / ٨) من طريق ميمون بن مهران به مرسلًا ، وقال : =

١٩١٤٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محرز بن القاسم عن غير واحد من الثقة : أنَّ رجلاً عدا على بيت مال الكوفة فسرقه ، فأجمع ابن مسعود لقطعه ، فكتب إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر : لا تقطعه ، فإن له فيه حقاً . ٢١٣/١٠

١٩٥ - باب المختفى و[هو] النباش

١٩١٤٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سمعته يقول فيمن سرق قبور الموتى ، قال : أخذهم مروان بالمدينة فنكّلهم نكالا موجعا ، وطوّفهم ، ونهاهم^(٢) ، ولم يقطعهم .

١٩١٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا وجدوا قد نبشوا من^(٣) القبور ، وأخذوا ثيابهم قطعت أيديهم .

١٩١٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ما بلغني في المختفى شيء .

١٩١٥٠- عبد الرزاق عن ابن جريج [قال]^(٤) : قال لى عمرو بن دينار : قطع عباد بن عبد الله بن الزبير يد غلام ورجله اختفى .

١٩١٥١- قال ابن جريج : وبلغني عن عمر بن عبد العزيز أنه قال : سواء^(٥) من سرق أحياءنا وأمواتنا .

١٩١٥٢- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم/ قال : إذا سرق ٢١٤/١٠

= وقد روى موصولا بإسناد فيه ضعف . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه ح (٢٥٩٠) من طريق ميمون عن ابن عباس به .

قال البوصيري في الزوائد (٣١٨/٢) : هذا إسناد فيه حجاج بن ثيم ، وهو ضعيف ، والراوى عنه أضعف منه . اهـ .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « ونفاهم » .

(٣) فى النسخة (ف) : « وجدوا بعد نبش » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) سقطت من النسخة (ف) .

النباش ما يقطع فى مثله قطع .

١٩١٥٣- عبد الرزاق عن الثورى عن عمر بن أيوب قال : سمعت الشعبي يقول : نقطع فى أمواتنا كما نقطع فى أحياءنا .

قال سفيان : والذى أحب إلينا لا قطع عليهم ولكن نكال .

١٩١٥٤- عبد الرزاق عن الثورى عن جعفر بن برقان أن عمر بن عبد العزيز كان يقول : فيه القطع . ولا يأخذ به الثورى .

١٩١٥٥- عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : أخبرنى يحيى بن يحيى الغساني^(١) قال : كتبت إلى عمر بن عبد العزيز فى النباش ، فكتب إلى^(٢) : أنه سارق .

١٩١٥٦- عبد الرزاق عن الثورى قال : لا نرى على النباش قطع^(٣) وإن انطلق به إلى بيته ؛ لأنه بمنزلة دراهم مدفونة فى الأرض ، لا نرى عليه فى استخراجها قطعاً ، وإن أخذ النباش من الثياب شيئاً عزرَّ وغرم .

١٩١٥٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن صفوان بن سليم أن رجلاً من أصحاب النبى ﷺ وجد رجلاً يختفى القبور ، فقتله ، فأهدر عمر دمه .

١٩١٥٨- عبد الرزاق عن إبراهيم عن صفوان بن سليم قال : مات رجل بالمدينة ، فخاف أخوه^(٤) أن يختفى قبره ، فحرسه ، / وأقبل المختفى ، فسكت عنه ، حتى استخرج أكفانه ، ثم أتاه فضربه بالسيف حتى برد ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فأهدر دمه .

١٩١٥٩- عبد الرزاق عن إبراهيم قال : أخبرنى عبد الله بن أبى بكر عن عبد الله بن عامر بن [أبى]^(٥) ربيعة أنه وجد قومًا يختفون القبور [١٦٨ / ١٥]

(١) فى النسخة (ف) : « يحيى الغساني » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « إليه » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ف) .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « أخيه » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

باليمن على عهد عمر بن الخطاب ، فكتب إلى عمر ، فكتب إليه عمر أن يقطع أيديهم .

١٩١٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن عمرة ابنة^(١) عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت : لئن المخنفى والمختفية .

١٩٦ - باب الطرار والقفاف

١٩١٦١- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر قال : أتى الشعبي بقفاف ، فضربه أسواطاً وخلقى سبيله .

قال : والقفاف : الذى يزن^(٢) الدراهم فيسرق منها .

١٩١٦٢- عبد الرزاق عن الثوري عن^(٣) أصحابهم فى الطرار عليه القطع ؛ لأنها مصرورة ، وهى بمنزلة البيت . / ٢١٦/١٠

والطارار : الذى يسرق الدراهم المصرورة .

١٩٧ - باب التهمة

(٤١٨٤) - ١٩١٦٣- عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال : أخذ النبى ﷺ ناساً من قومي فى تهمة ، فحبسهم ، فجاء رجل من قومي النبى ﷺ وهو يخطب ، فقال : يا محمد ، على ما تحبس جيرتى؟ فصمت النبى ﷺ عنه^(٤) فقال : إن ناساً^(٥) يقولون : إنك لتنهى عن الشر ، وتستخلى به . فقال النبى ﷺ : « ما يقول؟ » فجعلت أعرض بينهما بكلام مخافة أن يسمعها ، فیدعو على قومي دعوة لا يفلحون بعدها . قال : فلم يزل النبى ﷺ حتى فهمها ، فقال : « أقد قالوها ؟ أو قال^(٦) قائلها منهم ، والله لو

(١) فى النسخة (ف) : « بنت » .

(٢) كتب فى الأصل : « يزنه » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « و » .

(٤) سقطت من النسخة (ف)

(٥) فى النسخة (ف) : « الناس »

(٦) فى النسخة (ف) : « قد قالو » .

فعلت لكان على ، وما كان عليهم ، خلوا له عن جيرانه^(١) .

(٤١٨٥) - ١٩١٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد عن عراك بن مالك قال : أقبل رجلان من بني غفار حتى نزلا منزلا بضجنان من مياه المدينة ، وعندها ناس من غطفان ، / معهم^(٢) ظهر لهم ، فأصبح الغطفانيون قد أضلوا قريتين من إبلهم ، فاتَّهَمُوا بهما الغفارين ، فأقبلوا بهما إلى النبي ﷺ وذكروا له أمرهم ، فحبس أحد الغفارين ، وقال للآخر : اذهب فالتمس ، فلم يكن إلا يسيراً حتى جاء بهما ، فقال النبي ﷺ لأحد الغفارين - قال حسبت أنه قال : المحبوس عنده - استغفر لي ، فقال : غفر الله لك يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : ولك ، وقتلك في سبيله . قال فقتل يوم اليمامة^(٣) .

١٩١٦٥ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول : أخبرني عبد الله بن أبي عامر قال : انطلقت في ركب حتى إذا جئنا ذا^(٤) المروة سرقت عيبة لي ، ومعنا^(٥) رجل يتَّهم ، فقال أصحابي^(٦) : يا فلان أد عيبه . فقال : ما أخذتها . فرجعت إلى عمر بن الخطاب فأخبرته ، فقال : كم أنتم ؟ فعددتهم ، فقال : أظنه صاحبها الذي اتَّهم . قلت : لقد أردت يا أمير المؤمنين أن آتى به مصفوداً . فقال : أتأتى به مصفوداً بغير بينة ؟ لا أكتب لك فيها ، ولا أسأل^(٧) لك عنها ، قال : فغضب^(٨) . قال : فما كتب لي فيها ، ولا

(١) أخرجه أبو داود ح (٣٦٣٠) ، وأحمد في المسند (٢/٥) من طريق عبد الرزاق به . ورواية أبي داود مقتصرة على قوله : أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة .

وأخرجه الترمذي ح (١٤١٧) ، والنسائي (٦٦/٨ ، ٦٧) من طريق معمر به مختصراً .

قال أبو عيسى : حديث بهز عن أبيه عن جده حديث حسن ، وقد روى إسماعيل بن إبراهيم عن بهز بن حكيم هذا الحديث أتم من هذا وأطول . اهـ .

(٢) في النسخة (ف) : « عندهم » .

(٣) أورده الزيلعي في نصب الراية (٤٨٤/٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « ذي » .

(٥) في النسخة (ف) : « ومعها » .

(٦) في النسخة (ف) : « أصحابنا » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « ولا أسالك » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « وغضبت » .

سأل عنها .

٢١٧/١٠ - ١٩١٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن وجدت سرقة مع رجل سوءٍ يَتَّهَمُ ، فقال : ابتعتها فلم ينفذ من / ابتاعها^(١) منه ، أو قال : أخذتها^(٢) ، لم يقطع ولم يعاقب ، وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد العزيز بن عبد الله بكتاب قرأته : أن إذا وجد المتاع مع الرجل المتهَم ، فقال : ابتعته فلم ينفذه فاشدده في السجن وثاقاً ، ولا تخليه بكلام أحد حتى يأتي فيه أمر الله^(٣) ، فذكرت ذلك لعطاء ، فأنكره .

١٩١٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر عن ابن سيرين قال : شهدت شريحاً يؤتى بهم معهم السرقة فيقول : ابتعته [١٦٨ / ٥ ب] ، [فيقول]^(٤) شريح : أظهرت السرقة وكتمت السارق ، قال : فيكشف عن ذلك كشفًا شديدًا ، ولم يقطع فيه .

١٩٨ - باب شهادة رجل وامرأتين على السرقة

١٩١٦٨ - عبد الرزاق عن سفيان في رجل وامرأتين شهدوا على رجل أنه سرق ثوباً ثمنه عشرون درهماً ، قال : نجيّز شهادتهم في المال ، ولا نقطعه .

١٩٩ - باب غرم السارق

٢١٨/١٠ - ١٩١٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في السارق / قال : حسبته القطع ، وإن كان موسراً لا يغرم مع القطع ، إلا أن توجد السرقة عنده بعينها ، فتؤخذ منه .

١٩١٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : حسبته القطع^(٥) .

(١) في النسخة (ف) : « قلم يتقدم فباعها » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « وجدتها » .

(٣) في النسخة (ف) : « حتى يأتي أمر الله » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) سقط هذا الأثر من النسخة (ف) .

١٩١٧١- عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي قال : لا غرم على السارق إلا أن يوجد شيء بعينه إذا قطع .

١٩١٧٢- عبد الرزاق عن هشيم عن أشعث عن ابن سيرين قال : إذا وجدت السرقة مع السارق أخذت منه ، وإذا لم توجد معه قطعت يده ، ولا ضمان عليه .

١٩١٧٣- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : هو دين على السارق تقطع يده ، ويؤخذ منه ، قال سفيان^(١) : وقول الشعبي أحب إلى .

١٩١٧٤- عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت^(٢) أن السارق توجد معه سرقة يقطع ، ويرد المتاع إلى أهله ، لم نسمع^(٣) فيه غرمًا إذا لم يوجد المتاع معه .

١٩١٧٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قتل رجلاً وأخذ ماله ، قال : يقتل به ويغرم مثل ماله الذي أخذ منه . /

١٩١٧٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي ابن شهاب مثل ذلك .

٢٠٠ - باب من سرق ما لا يقطع فيه

١٩١٧٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : من سرق خمرًا من أهل الكتاب قطع ، قال عطاء : زعموا في الخمر ولحم الخنزير يسرقه المسلم من أهل الكتاب يقطع ؛ من أجل أنه أحل لهم^(٤) في دينهم ، فإن سرق ذلك من مسلم فلا قطع فيه عليه^(٥) .

١٩١٧٨- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : من سرق خمرًا من أهل الكتاب قطع ، وإن سرق من المسلمين لم يقطع .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « الشعبي » .

(٢) في النسخة (ف) : « سمعنا » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « يؤخذ » .

(٤) في النسخة (ف) : « لهم حل » .

(٥) سقطت من النسخة (ف) .

١٩١٧٩- عبد الرزاق عن الثورى قال : لا قطع على من سرق من أهل الكتاب خمراً ، ولكن يغرم ثمنها ، قال : وقال ابن أبى نجيح عن عطاء : يقطع .

١٩١٨٠- عبد الرزاق عن ابن مبارك عن الثورى عن جابر الجعفى عن عبد الله بن كيسان قال : أراد عمر بن عبد العزيز أن يقطع رجلاً سرق دجاجة ، فقال له أبو سلمة بن عبد الرحمن : إن عثمان بن عفان كان لا يقطع فى الطير / ٢٢٠ / ١٠

قال الثورى : ويستحسن ألا يقطع من سرق من ذى محرم ، خاله ، أو عمه ، أو ذات^(١) محرم .

١٩١٨١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغنى عن عامر قال : ليس على زوج المرأة فى سرقة متاعها^(٢) قطع .

قال ابن جريج : وقال عبد الكريم : ليس على المرأة فى سرقة متاعه قطع . قال : وفى الخيانة [من هذا بيان .

١٩١٨٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب وغيره ممن يرضى به قالوا : لا قطع^(٣) فى ريش ، وإن كان ثمنه ديناراً وأكثر^(٤) . يعنى : الطائر وما أشبهه .

٢٠١ - باب الذى يقطع عشرة أيدي

١٩١٨٣- عبد الرزاق عن الثورى فى الرجل يقطع عشرة أيدي ، قال : يقول : من رضى منكم أن تقطع يده قطعناها ، ويأخذ الباقيون الدية ، (فإن أخذ بعضهم الدية)^(٥) قطعت يدها كلتاهما للذين أرادوا القصاص ، وكان ما بقى دينا عليه لمن

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « ذى » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « سرقة غنمها متاعها » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) فى النسخة (ف) : « وكثر » .

(٥) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف) .

بقى منهم ، وإن أبوا إلا القود [١٦٩ / ١٥] قطع لهم جميعاً ، وكان ما بقى من الدية بينهما^(١) جميعاً / .

٢٢١ / ١٠

١٩١٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : لا تقطع يدان بيد .

٢٠٢ - باب الذى يسرق فيسرق منه

١٩١٨٥ - عبد الرزاق عن معمر فى رجل^(٢) سرق من رجل متاعاً ، ثم جاء آخر فسرقه^(٣) من السارق ، قال : يقطع السارق الأول ، وأما الذى سرقه من السارق^(٤) فليس عليه قطع ، وعليه الغرم .

١٩١٨٦ - عبد الرزاق عن ابن المبارك عن الثورى مثل قول معمر : إلا أن الثورى قال : عليه غرم ما أخذ .

٢٠٣ - باب سارق الحمام وما لا يقطع [فيه]^(٥)

١٩١٨٧ - عبد الرزاق عن سعيد بن^(٦) عبد العزيز عن هلال بن سعد^(٧) : أن رجلاً دخل الحمام وترك بُرنساً له ، فجاء رجل فسرقه ، فوجده صاحبه ، فجاء به إلى أبى الدرداء ، فقال : أقم على هذا حد الله . فقال أبو الدرداء - نا^(٨) مالك بن عدى - إنى أعوذ بالله منك . قال : أفأتركه^(٩) ؟ قال : نعم [أتركه]^(١٠) ، يعنى أن سارق الحمام لا يقطع .

(٤١٨٦) - ١٩١٨٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن رجل عن الحسن قال : أتى

(١) كذا بالأصل والنسخة (ف) .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « رجلين » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فسرق » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « وأما السارق الذى سرقه من الآخر » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) فى النسخة (ف) : « عن » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « بلال بن سعيد » .

(٨) فى النسخة (ف) : « أخبرنا » .

(٩) فى النسخة (ف) : « أتركه » .

(١٠) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٢٢٢/١. النبي ﷺ يسارق سرق طعاماً ، فلم يقطعه^(١) /.

قال سفيان : وهو الذي يفسد من نهاره ليس له بقاء ، الثريد واللحم ، وما أشبهه ، فليس فيه قطع ، ولكن يعزّر ، وإذا كانت الثمرة في شجرتها فليس فيه قطع ، ولكن يعزّر .

٢٠٤ - باب سرقة الثمر والكثير

(٤١٨٧) - ١٩١٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره عن رجل عن رافع بن خديج قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا قطع في ثمر ولا كثير »^(٢) .

(٤١٨٨) - ١٩١٩٠ - عبد الرزاق عن معمر^(٣) عن يحيى بن أبي كثير أن رافع ابن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : « لا قطع في ثمر ولا كثير » .
قال يحيى^(٤) : والكثير : الجمار الذي يكون في النخل ، إذا نزلت الجمار هلكت النخلة .

١٩١٩١ - عبد الرزاق عن معمر^(٥) عن عطاء الخراساني قال : إن عمر بن الخطاب قال : من أخذ من^(٦) الثمر شيئاً فليس عليه / قطع حتى يؤويه إلى المرابد والجرائن ، فإن أخذ منه بعد ذلك ما يساوي ربع دينار قطع .
والمرابد أيضاً : الجرائن .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٨٥٧٨ ، ٢٨٥٧٩) عن الحسن به مراسلاً .
(٢) أخرجه النسائي (٨٨/٨) ، والدارمي في سننه ح (٢٣٠٥) من طريق يحيى بن سعيد به .

وأخرجه الترمذي ح (١٤٤٩) ، والنسائي (٨٧/٨) ، وابن ماجه ح (٢٥٩٣) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واعم بن حبان عن رافع بن خديج به .

(٣) في النسخة (ف) : « محمد » .

(٤) سقط من النسخة (ف) .

(٥) في النسخة (ف) : « محمد » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « لمن » .

٢٠٥ - باب ستر المسلم

١٩١٩٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : كان من مضى يؤتى أحدهم بالسارق ، فيقول : أسرقت ؟ قل : لا ، أسرقت ؟ قل : لا ، علمى أنه سمى أبا بكر وعمر .

وأخبرني أن علياً أتى بسارقين معهما سرقتهما ، فخرج فضرب الناس بالدرّة حتى تفرقوا عنهما ، ثم لم يدع^(١) بهما ولم يسأل عنهما .

١٩١٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس^(٢) عن عكرمة بن خالد قال : أتى عمر بن الخطاب برجل ، فسأله فقال : أسرقت^(٣) ؟ قل : لا . فقال : لا^(٤) ، فتركه ولم يقطعه .

١٩١٩٤- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم عن أبي مسعود الأنصاري أنه^(٥) أتى بامرأة سرقت جملاً ، فقال : أسرقت ؟ قولي : لا . /

٢٢٤ / ١٠

١٩١٩٥- عبد الرزاق عن الثوري عن علي بن الأقرع عن يزيد بن أبي كبشة عن أبي الدرداء أنه أتى بامرأة سرقت يقال لها سلامة ، فقال لها : يا سلامة ، أسرقت ؟ قولي : لا . قالت : لا ، فدرأ عنها .

(٤١٨٩) - ١٩١٩٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن خصيفة أنه سمع ابن ثوبان يقول : أتى النبي ﷺ بسارق [١٦٩/٥ ب] سرق شملة ، فقبل^(٦) : يا رسول الله ، إن هذا سارق ، فقال النبي ﷺ : « لا إخاله سرق ، أسرقت ويحك ؟ قال : نعم ، قال : اقطعوا يده ، ثم احسموها ، ثم اثنوني به ، ففعل ذلك . فقال النبي ﷺ : تب إلى الله . قال : تب إلى الله ، قال : اللهم

(١) في النسخة (ف) : « ولم يدع » .

(٢) في النسخة (ف) : « يحيى بن طاوس » .

(٣) في النسخة (ف) : « فسأله أسرقت » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قال فلا » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « أتى » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فقال » .

تب عليه^(١) .

(٤١٩٠) - ١٩١٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن يزيد بن خصيفة عن محمد

ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن النبي ﷺ مثله .

(٤١٩١) - ١٩١٩٨ - عبد الرزاق عن [معمر عن]^(٢) مجمل بن المنكدر أن

النبي ﷺ قطع سارقاً ، ثم أمر به فحسم ، ثم قال : «تب إلى الله» . قال :

أتوب إلى الله . قال : «اللهم تب عليه» ، ثم قال النبي ﷺ : «إن السارق إذا

قطعت يده وقعت في النار ، فإن عاد تبعها ، وإن تاب استألفها» . يعنى :

استرجعها .

(٤١٩٢) - ١٩١٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن صفوان أتى النبي

ﷺ بسارق برده ، فأمر به النبي ﷺ أن تقطع يده ، فقال : لم أرد هذا يا رسول

الله ، هو عليه صدقة . قال : «فهلأ / قبل أن تأتى به»^(٣) . ٢٢٥ / ١٠

١٩٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن عروة بن الزبير

يقول : أخبرني فرافصة بن عمير الحنفى بن عبد الدار^(٤) أن سارقاً أخذ [منه]^(٥)

سرقته ، قال : فأخذناه ولأث به الناس ، فجاء الزبير فقال : ما هذا ؟ فأخبرناه ،

فقال : اعفوه . قلنا : يا [أبا]^(٦) عبد الله تكلم في سارق معه سرقته^(٧) ؟ قال :

(١) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٥٨) ، وابن أبي شبة في مصنفه ح (٢٨٥٦٨) ،

والبيهقي في سننه الكبرى (٢٧١ / ٨) من طريق يزيد بن خصيفة به مرسل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٨٣٤ / ٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٦٥ / ٨) من طريق

الزهري عن صفوان بن عبد الله به مرسل ، وفيه قصة .

وأخرجه أحمد في المسند (٤٠١ / ٣) من طريق الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أبيه بمثل

ما قبله .

وأخرجه ابن ماجه ح (٢٥٩٥) من طريق ابن شهاب عن عبد الله بن صفوان عن أبيه به

موصولاً .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : «في بني عبد الدار» .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : «سارق أخذ منه سرقته» .

نعم ، اعفوه ما لم يبلغ حكمه ، فإذا بلغ حكمه لم يحل^(١) له أن يدعه ، ولا لشافع أن يشفع له .

١- ١٩٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة : أن الفرافصة مر به الزبير وقد أخذ سارقاً ومعه ناس ، فشفع له ، فقال الفرافصة : نبّلغه الأمير ، فإن شاء عفا عنه . فقال الزبير^(٢) : إذا عفا عنه الأمير فلا عافاه الله .

٢- ١٩٢٠ - عبد الرزاق عن معمر^(٣) عن أيوب عن عكرمة أن عمار بن ياسر أخذ سارقاً ثم قال : أستره لعل الله يسترني .

٣- ١٩٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني أبي عن عكرمة عن ابن عباس أنه أخذ سارقاً فزوده وأرسله ، وأن/ عماراً أخذ سارقاً^(٤) عيبته ، فذلّ عليه ، فلم يهجه ، وتركه .

٤- ١٩٢٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن يزيد عن محمد بن عبد الرحمن قال : قال أبو بكر الصديق : لو لم أجد للسارق ، وللزاني^(٥) ، وشارب الخمر ، إلا ثوبي لأحييت أن أستره عليه .

٥- ١٩٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن مطروح عن الحسن قال : قال عمر : روغ^(٦) السارق ولا تروعه^(٧) ، يقول : انفوه^(٨) ، صح به ، ولا ترصده .

(٤١٩٣) - ١٩٢٠ - ٦ - عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن واسع^(٩) عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « من ستر على مسلم ستر الله عليه في

(١) كتبت في الأصل : « لم يحل » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قال ابن الزبير » .

(٣) سقط من النسخة (ف) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ف) .

(٥) في النسخة (ف) : « والزاني » .

(٦) سقطت من النسخة (ف) .

(٧) في النسخة (ف) : « ولا تراعه » .

(٨) لعلها كذا بالأصل . والله أعلم .

(٩) في النسخة (ف) : « محمد بن وكيع » .

الآخرة ، ومن نفس عن^(١) مسلم [كربة]^(٢) نفس الله عنه كربة في^(٣) الآخرة ، والله في عون المسلم ما كان في عون أخيه^(٤) / . ٢٢٧/١ .

١٩٢٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - قال : لا أدري أرفعه أم لا - قال : من ستر على مسلم ستره الله .

(٤١٩٤) - ١٩٢٠٨ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : أخبرني^(٥) سليمان بن موسى عن حدثه عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ أنه خرج من المدينة إلى عقبة بن عامر وهو أمير على مصر ، يسأله عن حديث سمعناه^(٦) من رسول الله ﷺ [١٧٠ / ٥] جميعاً ، فسأله عنه ، فقال عقبة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ، ستره الله في الدنيا والآخرة » . قال سليمان : ودعى عثمان في ولايته إلى قوم على أمر قبيح ، فراح إليهم ، فلم يصادفهم ، ورأى أمراً قبيحاً ، فحمد الله إذ لم يصادفهم ، وأعتق رقبة .

(٤١٩٥) - ١٩٢٠٩ - عبد الرزاق «عن ابن جريج»^(٧) عن ابن المنكدر عن أبي أيوب ، وعن مسلمة بن مخلد : أن النبي ﷺ قال : « من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن نجى مكروباً فكأن الله عنه كربة من كُرب يوم القيامة ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته »^(٨) .

(١) في النسخة (ف) : « على » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) في النسخة (ف) : « من » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٤ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٦٩٩) من طريق أبي صالح به .

(٥) في النسخة (ف) : « أخبرنا » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ف) : « سمعه » .

(٧) تكررت في الأصل .

(٨) أخرجه أحمد في المسند (١٠٤ / ٤) من طريق ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مخلد به .

قال^(١) ابن جريج : وركب أبو أيوب إلى عقبة بن عامر بمصر ، فقال : إني سائلك عن أمر لم يبق من حضره من رسول الله ﷺ^(٢) إلا أنا وأنت ، كيف سمعت / رسول الله ﷺ يقول : « من ستر مؤمناً في الدنيا على عورة ستره الله يوم القيامة » . فرجع إلى المدينة وما حلّ رحله ، يحدث بهذا الحديث أبو سعيد^(٣) عطاء^(٤) .

(٤١٩٦) - ١٩٢١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج والمثنى قالا : أخبرنا عمرو ابن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « تعافوا فيما بينكم قبل أن تأتونى ، فما بلغنى من حد فقد وجب »^(٥) .

(٤١٩٧) - ١٩٢١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار أن الناس قالوا لصفوان بن أمية بن خلف بعد الفتح : لا دين لمن لا هجرة له ، فجاء النبي ﷺ مهاجراً ، فقال النبي ﷺ : « لترجعن أبا وهب ، إلى أباطح^(٦) مكة » . قال : هذا سارق سرق خميصه لى . فقال النبي ﷺ : « اقطعوا يده » . قال : هي له^(٧) يا رسول الله : قال : « فهلاً قبل أن تأتينى به ، فأما إذا جئتني به فلا » ، فقطعت يده / ورجع صفوان إلى مكة^(٨) .

(٤١٩٨) - ١٩٢١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قيل لصفوان بن أمية : هلك من ليست له هجرة ، فحلف ألا يغسل رأسه حتى

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قالت » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ف) .

(٣) وقع في الأصل والنسخة (ف) : « أبو سعد » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤ / ١٥٣ ، ١٥٩) ، والحميدى في مسنده ح (٣٨٤) من طريق ابن جريج عن أبي سعيد عن عطاء به ، وفي مسند الحميدى : عن أبي سعد الأعمى .

(٥) أخرجه أبو داود ح (٤٣٧٦) ، والنسائي (٧٠ / ٨) من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به .

(٦) رسمت في الأصل : « أبا لطح » ، وفي النسخة (ف) : « أبا صالح » ، وفوقها : « أباطح » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « لى » .

(٨) أخرجه النسائي (٧٠ / ٨) ، والبيهقى في سننه الكبرى (٢٦٧ / ٨) من طريق عمرو بن دينار عن طاوس بنحوه .

يأتى النبى ﷺ ، فركب راحلته ثم انطلق ، فصادف النبى ﷺ عند باب المسجد ، فقال : يا رسول الله : إنه قيل لى : هلك من لا هجرة له ، فأليت يمين ألا أغسل رأسى حتى آتاك . فقال النبى ﷺ : « إن صفواناً سمع بالإسلام فرضى به ديناً ، وإن الهجرة قد انقطعت بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية ، وإذا استنفرتم فانفروا » . ثم أتى^(١) بسارق خميصته ، فأمر [به]^(٢) النبى ﷺ أن تقطع يده ، فقال : لم أرد هذا يا رسول الله ، هو عليه صدقة . قال : « فهلاً قبل أن تأتينى به »^(٣) .

(٤١٩٩) - ١٩٢١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة أن رجلاً جاء النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى أصبت حداً فأقمه على . فلم يسأله النبى ﷺ عنه ، وأقيمت الصلاة ، فقام النبى ﷺ فصلّى ، وذلك الرجل معه ، فلما انصرف النبى ﷺ أدركه الرجل فقال : يا رسول الله ، إنى صاحب الحد فأقمه على . فقال له النبى ﷺ : « أليس قد صليت معنا آنفاً ؟ » . قال : بلى . قال : « فاذهب فإنه قد غفر لك [١٧٠ / ٥ ب] »^(٤) .

١٩٢١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن^(٥) الشعبى / قال : أشرف ابن مسعود على داره بالكوفة فإذا هى قد غصت بالناس ، فقال : من جاء يستفتينا فليجلس نفتيه إن شاء الله ، ومن جاء يخاصم فليقعد حتى نقضى بينه وبين خصمه إن شاء الله ، ومن جاء يريد أن يطلعنا على عورة قد سترها الله عليه فليستر بستر الله ، وليقبل عافية الله ، وليسرر توبته إلى الذى يملك مغفرتها ، فإننا لا نملك مغفرتها ، ولكننا نقيم عليه حداً ، ونمسك عليه بعارها .

٢٣٠ / ١٠

(١) فى النسخة (ف) : « جاء » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه النسائى (١٤٥ / ٧) ، وأحمد فى المسند (٤٠١ / ٣) ، (٤٦٥ / ٦) من طريق ابن

طاوس عن أبيه عن صفوان به .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ف) .

(٥) أخرجه البخارى (٢٠٦ / ٨) ، ومسلم ح (٢٧٦٤) من طريق إسحاق بن عبد الله عن أنس

به .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « أو فراس » .

٢٠٦ - باب التجسس

١٩٢١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أن عمر بن الخطاب خرج ليلة يحرس رُقَّةً نزلوا^(١) بناحية المدينة ، حتى إذا كان في بعض الليل مر بيت فيه ناس - قال : حسبت أنه قال : - يشربون ، فناداهم^(٢) : أفسقًا أفسقًا؟ قال بعضهم : بلى أفسقًا أفسقًا ؟ قد نهاك الله عن هذا ، فرجع عمر وتركهم .

١٩٢١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن مصعب بن زرارة بن عبد الرحمن عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف أنه حرس ليلة مع عمر ابن الخطاب بالمدينة^(٣) ، فبينما هم يمشون شب لهم سراج في بيت ، فانطلقوا يؤمونه ، حتى إذا دنوا منه ، إذا باب مجاف على أقوام^(٤) لهم فيه أصوات مرتفعة ولَغَطَ ، قال : فقال عمر واخْذُ بيد عبد الرحمن ثم قال : أتدرى بيت من هذا ؟ قال : قلت : لا . قال : هو بيت ربيعة بن أمية بن خلف ، وهم الآن شربٌ ، فما ترى ؟ / قال عبد الرحمن : أرى قد أتينا ما نهانا الله عنه ، نهانا الله فقال : ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ [الحجرات: ١٢] . فقد تجسَّسنا ، فأنصرف عنهم عمر وتركهم .

١٩٢١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن عمر حدث أن أبا محجن الشقفى يشرب الخمر في بيته هو وأصحاب له ، فانطلق عمر حتى دخل عليه ، فإذا ليس عنده إلا رجل ، فقال [أبو محجن]^(٥) : يا أمير المؤمنين ، إنَّ هذا لا يحل لك ، قد نهاك الله^(٦) عن التجسس . فقال عمر : ما يقول هذا ؟ فقال [له]^(٧) زيد بن ثابت وعبد الرحمن بن الأرقم : صدق يا أمير المؤمنين ، هذا من التجسس . [قال]^(٧) : فخرج عمر وتركه .

(١) في النسخة (ف) : « نزلت » .

(٢) في النسخة (ف) : « قثار بهم » .

(٣) سقطت من النسخة (ف) .

(٤) في النسخة (ف) : « قوم » .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) في النسخة (ف) : « قد نهى الله » .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

٥٢. باب في كم تقطع يد السارق

١٩٢١٨- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : قيل لابن مسعود : هلك الوليد بن عقبة ، تقطر لحيته خمرًا . قال : قد نهينا عن التجسس ، فإن يظهر لنا نقم عليه .

١٩٢١٩- عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني بديل العقيلي عن أبي الرضا قال : رفع إلى علي رجل فقيل^(١) : سرق . فقال له : كيف سرقت ؟ فقال له قولاً^(٢) لم يرَ عليه فيه قطعاً ، فضربه أسواطاً ، وخلّى سبيله . / ٢٣٢ / ١٠

٢٠٧ - باب في كم تقطع يد السارق؟

١٩٢٢٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان عطاء يقول : لا تقطع يد السارق فيما دون عشرة دراهم .

١٩٢٢١- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : تقطع اليد في عشرة دراهم .

١٩٢٢٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن شعيب في حديث اللقطة قال فيه : وثمان المجن عشرة دراهم .

١٩٢٢٣- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال : كان لا تقطع اليد إلا في دينار، أو عشرة دراهم .

(٤٢٠٠) - ١٩٢٢٤- عبد الرزاق عن المشني عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب قال : قال النبي ﷺ [١٧١ / ١٥] : « إذا سرق السارق ما يبلغ ثمن المجن قطعت يده » . وكان^(٣) ثمن المجن عشرة دراهم .

١٩٢٢٥- عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن عليّ قال : لا يقطع الكف^(٤) في أقل من دينار، أو عشرة دراهم .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فقال » .

(٢) في النسخة (ف) : « فأخبره بأمر » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فإن » .

(٤) سقطت من النسخة (ف) .

١٩٢٢٦- عبد الرزاق عن يحيى عن يزيد^(١) وغيره عن الثورى عن عطية بن عبد الرحمن عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أتى عمر بن الخطاب برجل سرق ثوباً ، فقال لعثمان : قومه ، / فقومه ثمانية دراهم ، فلم يقطعه .
٢٣٣ / ١٠ .

١٩٢٢٧- عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود قال : لا تقطع اليد إلا فى ترس أو حَجَفَة . قال : سألت إبراهيم ما قيمتها؟ قال : دينار .

١٩٢٢٨- عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم قال : تقطع يد السارق فى دينار أو قيمته .

١٩٢٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن طاوس عن أبيه قال : تقطع فى ثمن المجن لم أسمع قيمه . يعنى : ثمنه^(٢) .

١٩٢٣٠- عبد الرزاق عن إبراهيم عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : ثمن المجن الذى يقطع فيه دينار .

١٩٢٣١- قال : وأخبرنيه^(٣) داود بن الحصين عن ابن المسيب مثله .

(٤٢٠ ١) - ١٩٢٣٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : كان مروان يحدث أن النبى ﷺ قطع يد رجل فى مجن .
والمجن : الترس .

(٤٢٠ ٢) - ١٩٢٣٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى هشام / بن عروة قال : عروة أن سارقاً لم يقطع فى عهد النبى ﷺ فى أدنى من^(٤) مجن ، حَجَفَة^(٥) أو ترس ، وكل واحد منهما^(٦) يومئذ ذو ثمن ، وأن السارق لم يكن

(١) كتب فى الأصل : « يحيى بن بريدة » .

(٢) سقط هذا الاثر من النسخة (ف) .

(٣) فى النسخة (ف) : « وأخبرنا » .

(٤) سقطت من النسخة (ف) .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مجن أو حجفة » .

(٦) فى النسخة (ف) : « وكان واحد منها » .

يقطع فى عهد النبى ﷺ فى الشىء التافه^(١) .

(٤٢٠٣) - ١٩٢٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : قطع

النبى ﷺ يد سارق فى مجن ، والمجن يومئذ ذو ثمن .

(٤٢٠٤) - ١٩٢٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عمرة^(٢) عن

عائشة أن النبى ﷺ قال : « تقطع يد السارق فى ربع دينار فصاعداً »^(٣) .

١٩٢٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى أن عمر بن الخطاب قال :

إذا أخذ السارق ما يساوى ربع دينار قطع .

١٩٢٣٧ - عبد الرزاق عن معمر أن عمر بن عبد العزيز كتب : أن تقطع يد

السارق فى ربع دينار .

١٩٢٣٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الله بن أبى بكر عن عمرة عن

عائشة قالت : تقطع يد السارق فى ربع دينار . / ٢٣٥ / ١ .

١٩٢٣٩ - عبد الرزاق [عن معمر]^(٤) عن قتادة عن سليمان بن يسار قال : لا

تقطع الخمس إلا فى الخمس^(٥) الدنانير .

١٩٢٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن الحسن مثل قول

قتادة .

(٤٢٠٥) - ١٩٢٤١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

(١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٥٥ / ٨) من طريق هشام به مراسلاً .

وأورده البخارى (٢٠٠ / ٨) من طريق هشام عن أبيه مراسلاً تعليقاً .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « عروة » .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٦٨٤) ، والنسائى (٧٨ / ٨) ، وأحمد فى المسند (١٦٣ / ٦) من طريق

عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١٩٩ / ٨) من طرق ابن شهاب به ، وقال : تابعه عبد الرحمن بن خالد

وابن أخى الزهرى ومعمر عن الزهرى . اهـ .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « الخمسة » .

أن النبى ﷺ قطع يد سارق فى مجن ثمنه ثلاثة دراهم^(١) .

(٤٢٠٦) - ١٩٢٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

أن النبى ﷺ قطع يد سارق^(٢) فى مجن ثمنه ثلاثة دراهم .

(٤٢٠٧) - ١٩٢٤٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن أيوب السختياني ، وأيوب

ابن موسى ، وإسماعيل بن أمية ، عن نافع عن ابن عمر^(٣) مثله^(٤) .

١٩٢٤٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن حميد الطويل عن أنس [بن مالك]^(٥)

قال : قطع أبو بكر فى مجن ما يساوى ، أو ما يسرنى أنه لى بثلاثة دراهم . / .

١٩٢٤٥ - قال الثورى : وأخبرنى شعبة عن قتادة عن أنس قال [١٧١ / ٥ ب] :

خمسة دراهم .

١٩٢٤٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب : أن

سارقاً سرق أترنجة ثمنها ثلاثة دراهم ، فقطع عثمان يده .

قال : والأترنجة : خروزة من ذهب تكون فى عنق الصبى .

١٩٢٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب مثله .

١٩٢٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أو غيره^(٦) عن نافع عن ابن عمر :

أن شرط عثمان كانوا يسرقون السباط ، فبلغ ذلك عثمان ، فقال : أقسم بالله لتتركن هذا ، أو لا أوتى برجل منكم سرق سوط صاحبه إلا فعلت به وفعلت .

(١) أخرجه مسلم ح (١٦٨٦) من طريق عبد الله عن نافع به ، وقع فى المطبوعه : عبيد الله ، انظر تحفة الأشراف ح (٧٧٢٤) .

وأخرجه البخارى (٢٠٠ / ٨) من طريق نافع به .

(٢) سقط من النسخة (ف) .

(٣) فى النسخة (ف) : « عن ابن عمر عن النبى ﷺ » .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٦٨٦) ، وأحمد فى المسند (٨٠ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) سقطت من النسخة (ف) .

(٦) فى النسخة (ف) : « عن الثورى أو غيره » .

١٩٢٤٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً قطع في بيضة من حديد .

٢٠٨ - باب سرقة العبد

١٩٢٥٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن أبي مليكة أن عبيد بن عدوا - وهو عامل الطائف - على خمار/ امرأة ، فسألتها^(١) ، فقالا : حملنا عليه الجوع ، واضطررنا إليه ، قلت^(٢) : أكانا آبقين ؟ قال : لم أعلم . قال : فكتب فيهما إلى ابن عباس ، وإلى عبيد بن عمير ، وعباد بن عبد الله بن الزبير ، فكتب عباد : أن اقطعهما ، وكتب عبيد بن عمير : أن قد أحل الميتة والدم ولحم الخنزير لمن اضطر ، وكتب ابن عباس وقد كنت كتبت إليه بما اعتلأ به من الجوع . فكتب : [أن]^(٣) قد أصبت ، لا تقطعهما ، وغرم سادتهما^(٤) ثمن الخمار ، وإن كان فيهما جلد فاجلدهما ، لثلا يعتل العبد بالجوع .

١٩٢٥١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني هشام بن عروة عن عروة أن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أخبره عن أبيه قال : توفي حاطب وترك أعبدًا ، منهم من يمنعه من ستة آلاف ، يعملون في مال الحاطب يشمران^(٥) ، فأرسل إلى عمر ذات يوم ظهراً وهم عنده ، فقال : هؤلاء أعبدك سرقوا ، وقد وجب عليهم ما وجب على السارق ، وانتحروا ناقة لرجل من مزينة ، اعترفوا بها ، ومعهم المزني ، فأمر عمر كثير بن الصلت^(٦) أن تقطع أيديهم ، ثم أرسل وراءه فردة^(٧) ، ثم قال لعبد الرحمن بن حاطب : أما والله لولا أني أظن أنكم / تستعملونهم وتجيعونهم ، حتى لو أن أحدهم يجد ما حرم الله عليه لأكله ،

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فسألتها » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قال » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) في النسخة (ف) : « وأغرم ساداتهما » .

(٥) في النسخة (ف) : « سمراد » .

(٦) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (ف) .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فردهم » .

لقطعت أيديهم ، ولكن والله إذ تركتهم لأغرمك غرامة تُوجعك ، ثم قال للمزني : كم ثمنها ؟ قال : كنت أمتعها من أربعمئة ، قال : أعطه ثمانمئة .

١٩٢٥٢- عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب [أن غلماً لأبيه عبد الرحمن بن حاطب]^(١) سرقوا بغيراً فانتحروه ، فوجد^(٢) عندهم جلده ورأسه ، فرفع أمرهم إلى عمر ، فأمر بقطعهم ، فمكثوا ساعة ، وما نرى إلا أن قد فرغ من قطعهم ، ثم قال عمر : على بهم ، ثم قال لعبد الرحمن : والله إنى لأراك^(٣) تستعملهم ثم تُجيعهم وتُسيء إليهم ، حتى لو وجدوا ما جرّم الله عليهم لخلّ لهم ، ثم قال لصاحب البعير : كم كنت تعطى لبعيرك ؟ قال : أربعمئة درهم ، قال : لعبد الرحمن بن حاطب : قم ، فاغرم لهم^(٤) ثمانمئة درهم .

١٩٢٥٣- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قطع يد غلام له سرق ، وجلد عبداً له زنى ، من غير أن يرفعهما .

(٤٢٠٨) - ١٩٢٥٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد ربه بن أبي أمية أن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة حدثه ، / وابن سابط الأحول (عن ابن جريج قال)^(٥) : إن النبي ﷺ [١٧٢ / ١٥] أتى بعبد قد سرق ، فقيل : يا رسول الله ، هذا عبد قد سرق ووجد^(٦) معه سرقة ، وقامت البيعة عليه . فقال رجل : يا نبي الله ، هذا عبد بنى فلان أيتام ليس لهم مال غيره ، فتركه ، قال : ثم أتى به الثانية ، ثم الثالثة ، ثم الرابعة ، كل ذلك يقال له فيه كما قيل في الأولى ، قال : ثم أتى به الخامسة ، فقطع يده ، ثم السادسة فقطع رجله ، ثم السابعة فقطع يده ، ثم الثامنة فقطع رجله ، ثم قال الحارث : أربع بأربع ، أعفاه أربعاً ،

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « فوجدوه » .

(٣) في النسخة (ف) : « لأنى أراك » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « له » .

(٥) ما بين القوسين سقط من النسخة (ف)

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « ووجدته » .

وعاقبه أربعاً^(١) .

١٩٢٥٥- عبد الرزاق عن أبي بكر بن محمد عن أبي الزناد عن « عبد الله بن عامر »^(٢) : أن أبا بكر قطع يد عبد سرق^(٣) .

١٩٢٥٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن بعض أهله أنه حضر أبا بكر قطع يد عبد سرق .

٢٠٩ - باب سرقة الآبق

١٩٢٥٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز ، فسألني أيقطع العبد الآبق إذا سرق ؟ قلت : لم أسمع فيه بشيء . فقال [لى]^(٤) عمر : فإن عثمان ومروان لا يقطعانه . قال الزهري : فلما استخلف يزيد ابن عبد الملك / رفع إليه عبد آبق سرق^(٥) ، فسألني عنه ، فأخبرته ما أخبرني [به]^(٦) عمر بن عبد العزيز عن عثمان ومروان . فقال : أسمعت فيه بشيء ؟ فقلت^(٧) : لا إلا ما أخبرني به عمر ، قال : فوالله لأقطعنه . قال الزهري : فحججت عامي^(٨) ، فلقيت سالم بن عبد الله فسأله ، فأخبرني أن غلاماً لعبد الله ابن عمر سرق وهو آبق ، فرفعه ابن عمر إلى سعيد بن العاص وهو على المدينة ، فقال : ليس عليه قطع ، إنك^(٩) لا تقطع آبقاً ، قال : فذهب به ابن عمر فقطعه ، وقام عليه حتى قطع .

٢٤٠ / ١٠

١٩٢٥٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن رزيق صاحب أيلة أنه كتب إلى

(١) تقدم تخريجه تحت باب قطع السارق .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « سارق » .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) سقطت من النسخة (ف) .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٧) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « قال » .

(٨) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « عام إذ » .

(٩) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « إن » .

عمر بن عبد العزيز فى آبق سرق ، قال : وكنت أسمع أن الآبق لا يقطع ، قال : فكتب إلى عمر : أن الله يقول : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ [المائدة : ٣٨] . فإن سرق سرقة تبلغ ربع دينار وقامت عليه بينة عادلة ، فاقطعه .

١٩٢٥٩- عبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن سعيد عن رزيق مثله .

١٩٢٦٠- عبد الرزاق عن عبيد الله^(١) بن عمر عن نافع قال : آبق غلام

لابن عمر ، فمر به على غلثة لعائشة ، فسرق منهم/ جراباً فيه تمر ، وركب حماراً لهم ، فأتى به ابن عمر ، فبعث^(٢) به إلى سعيد بن العاص وهو أمير على المدينة ، فقال سعيد : لا يُقطع آبقاً^(٣) . قال : فأرسلت إليه عائشة : إنما غلمتى غلمتك ، وإنما جاع ، وركب الحمار يتبلغ عليه ، فلا تقطعه ، فقطعه ابن عمر .

١٩٢٦١- عبد الرزاق عن الثورى عن خالد عن الحسن فى الآبق يسرق ،

قال : يقطع .

قال سفيان : وقولنا يقطع أيقصيه^(٤) الله يخرج من القطع^(٥) .

١٩٢٦٢- عبد الرزاق عن الثورى ومعمار عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن

ابن عباس أنه كان لا يرى على عبد آبق سرق قطعاً .

١٩٢٦٣- عبد الرزاق عن إبراهيم عن صالح بن كيسان قال : أتى ابن الزبير

بعبد سارق ، فقطع يده .

٢١٠ - باب القطع فى عام سنة

١٩٢٦٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة [١٧٢/ ٥ب] قال :

(١) فى النسخة (ف) : « عبد الله » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فأتى » .

(٣) فى النسخة (ف) : « فقال : سمعت ألا يقطع آبقاً » .

(٤) كذا بالأصل .

(٥) سقط هذا الأثر من النسخة (ف) .

جىء إلى مروان برجل سرق شاة ، فإذا إنسان^(١) مجهود مضرور ، فقال : ما أرى هذا أخذها إلا من ضرورة ، قال : فلم يقطعه .

١٩٢٦٥- عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : قال عمر : لا يقطع فى عذق ، ولا فى عام سنة^(٢) .

٢٤٢/١ . ١٩٢٦٦- عبد الرزاق عن معمر عن أبان : أن رجلاً جاء إلى / عمر بن الخطاب فى ناقة نحرت ، فقال له عمر : هل لك فى ناقتين^(٣) ، عشاريتين مربعتين سميتين . قال : بناقتك ، فإننا لا نقطع فى عام السنة .
المربعتان : الموطيتان .

٢١١ - باب اعتراف العبد على نفسه^(٤)

١٩٢٦٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : كان من مضى يجيزون اعتراف العبيد على أنفسهم ، حتى اتهمت القضاة العبيد أنهم إنما يفعلون ذلك كراهية لساداتهم ، وفراراً منهم ، فاتهموهم فى بعض الذى يشكل^(٥) .

١٩٢٦٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان عطاء يقول : لا يجوز اعتراف العبد على نفسه .

١٩٢٦٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : لا يجوز اعتراف العبيد فينا إلا على الحدود .

١٩٢٧٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى زياد أنه سمع ابن شهاب يزعم أن ابن عمر أشار على طارق فى عبد اعترف على نفسه ، قال : إذا جاء بالعلامة ، يقول : إذا صدق نفسه / فأقم^(٦) عليه الحد . ٢٤٣/١ .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « إنساناً » .

(٢) فى النسخة (ف) : « ولا عام سنة » .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « ناقتين » .

(٤) سقطت هذه الترجمة من النسخة (ف) .

(٥) عن النسخة (ف) ، وفى الأصل : « بعض الأمور الذى يشكل » .

(٦) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « قام » .

قال ابن جريج : وأخبرني عبد الكريم نحواً من ذلك .

١٩٢٧١- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر قال : سألت الشعبي عن عبد اعترف على نفسه بالسرقة ، قال : لا يجوز اعترافه .

١٩٢٧٢- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عيسى وجابر عن الشعبي قال : لا يجوز اعتراف الصغير ولا المملوك في الجراحة .

١٩٢٧٣- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : ما اعتراف العبد به من شيء^(١) يقام عليه في جسده ، فإنه لا يثبتم في جسده ، وما اعترف به من شيء يخرج من مواليه ، فلا يجوز اعترافه .

١٩٢٧٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا يجوز اعتراف العبد إلا في سرقة أو زنا .

١٩٢٧٥- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي مالك الأشجعي عن أشياخ لهم أن عبداً لأشجع - يقال له : أبو جميلة - اعترف بالزنا عند علي أربع مرات ، فأقام عليه الحد .

١٩٢٧٦- عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن عكرمة مولى ابن عباس قال : قضى عمر بن الخطاب في الجراح / التي [لم]^(٢) يقض فيها النبي ﷺ ، ولا أبو بكر فقضى في الموضحة التي في جسد الإنسان وليست في رأسه ، أن كل عظم له نذر مسمى ، ففي موضحته نصف عشر نذره ما كانت ، فإذا كانت الموضحة في اليد فنصف^(٣) عشر نذرها ما لم تكن في الأصابع ، فإذا كانت موضحة في إصبع ففيها نصف عشر نذر الإصبع ، فما كان فوق الأصابع في الكف فنذرها مثل موضحة الذراع والعضد ، وفي الرجل مثل ما في اليد ، وما كانت من منقولة تنقل عظامها في الذراع ، أو العضد ، أو الساق ، أو الفخذ ، فهي نصف منقولة الرأس ، وقضى في الأنامل في كل أمثلة بثلاث قلائص وثلاث

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « ما اعترف العبد حتى » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفي الأصل : « نصف » .

قلوص ، وقضى فى الظفر إذا عور وفسد [١٧٣ / ٥] بقلوص ، وقضى بالدية^(١) على أهل القرى اثني^(٢) عشر ألف درهم . وقال : إنى أرى الزمان يختلف ، وأخشى عليكم الحكام بعدى أن يصاب الرجل المسلم فتذهب ديته [باطلاً ، أو ترفع ديته]^(٣) بغير حق ، فتحمل على أقوام مسلمين فتجتاحهم ، فليس على أهل العين زيادة فى تغليظ عقل فى الشهر الحرام ، ولا فى الحرمة ، وعقل أهل القرى تغليظ [عقل فى الشهر الحرام ، ولا فى الحرمة ، وعقل أهل القرى تغليظ]^(٤) كله ، لا زيادة [فيه]^(٥) على اثني عشر ألفاً ، وقضى فى المرأة إذا غلبت على نفسها فافتضت وذهبت عذرتها^(٥) بثلاث ديتها ، ولا حد عليها ، وقضى فى المجوس بشمائئة درهم ، وقال : إنما هو عبد ، ليس من أهل الكتاب ، فتكون ديته مثل ديتهم . / ٢٤٥ / ١ .

(١) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « فى الدية » .

(٢) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وفى الأصل : « اثنا » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) عن النسخة (ف) والنسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) فى النسخة (ف) : « فافتضت عذرتها » .

٣٠ - كتاب اللقطة

(٤٢٠٩) - ١٩٢٧٧ - حدثنا إسحاق بن^(١) إبراهيم الدبري قال : قرأنا على عبد

الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن شعيب خبراً رفعه إلى عبد الله بن عمرو . قال عبد الرزاق : وأما المثني فأخبرنا عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن

المسيب أن المزني سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، ضالة الغنم ؟ فقال

رسول الله ﷺ : « اقبضها فإنما هي لك ، أو لأخيك ، أو للذئب ، فاقبضها حتى

يأتى باغيها » . فقال : يا رسول الله ، فضالة الإبل ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« معها / السقاء والخذاء ، وتاكل في الأرض ، ولا يخاف عليها الذئب ، فدعها »^(٢)

حتى يأتى باغيها » . فقال : يا رسول الله ، فما وجد من مال ؟ فقال رسول الله

ﷺ : « ما كان بطريق ميتاء ، أو قرية مسكونة ، فعرّفه سنة ، فإن أتى باغيه فردّه إليه ،

وإن لم تجد باغياً فهو لك ، فإن أتى باغياً »^(٣) يوماً من الدهر فردّه إليه ، فقال رسول

الله ﷺ : فما وجد في قرية خربة فيه وفي الركاز الخمس »^(٤) . فقال : يا رسول

الله ، حريسة الجبل ؟ فقال رسول الله ﷺ : « فيها غرامتها ، ومثلها معها ،

وجلدات نكال » . فقال : يا رسول الله ، فالثمر المعلق في الشجر ؟ فقال رسول

الله ﷺ : « غرامته ، ومثله معه ، وجلدات نكال » . فقال : يا رسول الله ، فما

جلد الجرين والمراح ؟ فقال رسول الله ﷺ : « ما بلغ ثمن المجن قطعت يد

صاحبه ، وكان ثمن المجن عشرة / دراهم ، فما كان دون ذلك فغرامته ، ومثله ،

وجلدات نكال »^(٥) . وقال رسول الله ﷺ : « تعافوا فيما بينكم قبل أن تأتونى ،

فما بلغ من حد فقد وجب »^(٦) .

(١) وقع في الأصل : « عن » ، وهو خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل : « فدعى » .

(٣) كذا بالأصل . فليعلم .

(٤) كذا بالأصل . فليعلم .

(٥) أخرجه أبو داود ح (١٧٠٨ ، ١٧١٠ ، ١٧١١ ، ١٧١٢ ، ١٧١٣ ، ٤٣٩٠) ، والترمذي

ح (١٢٨٩) ، والنسائي (٤٤ / ٥) ، (٨٤ / ٨ ، ٨٥) ، وابن ماجه ح (٢٥٩٦) ،

وأحمد في المسند (١٨٠ / ٢ ، ٢٠٤) ، وابن خزيمة في صحيحه ح (٢٣٢٧) من طريق

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مطولاً ومختصراً .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . اهـ .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٤٣٧٦) ، والنسائي (٧٠ / ٨) من طريق ابن جريج به .

١٩٢٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الذي^(١) يسرق من الإبل وهي ترعى ، قال : يضاعف عليه الغرم أيضاً ، وينكل كذلك .

(٤٢١٠) - ١٩٢٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم^(٢) عن عكرمة - أحسبه - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « ضالة الإبل المكتومة^(٣) غرامتها ، ومثلها [١٧٣/٥ ب] معها »^(٤) .

١٩٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ضالة المكتومة الإبل معها قرينتها .

(٤٢١١) - ١٩٢٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن عبد الله بن عقيل^(٥) / بن أبي طالب عن خالد بن زيد عن أبيه زيد بن خالد الجهني أنه سأل رسول الله ﷺ - أو أن رجلاً سأل - عن ضالة راعي^(٥) الغنم ، فقال : « هي لك ، أو لأخيك ، أو للذئب » . قال : وقال غيره : لأخيك . قال : ما تقول يا رسول الله ، في ضالة الإبل ؟ قال : « ما لك ولها ؟ معها سقاؤها وحذاؤها ، وتأكل من أطراف الشجر » . قال معمر : وسمعت غيره يقول : ولعلّه يتذكر وطنه فيرجع ، ثم رجع إلى الحديث - وقال : يا رسول الله : ما تقول في الورق إذا وجدتها ؟ قال : « اعلم وعاءها ، ووكاءها ، وعددها ، ثم عرفها سنة ، فإن جاء صاحبها فادفعها إليه ، وإلا فهي لك ، استمتع بها ، أو نحواً من هذا »^(٦) .

(٤٢١٢) - ١٩٢٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ يسأله عن اللقطة ، فقال : « عرفها سنة ، ثم اعرف عفاصها ، ووكاءها - أو قال : ووعاءها - فإن جاء صاحبها فادفعها إليه ، وإلا استنفقها ، أو استمتع بها » . قال : يا رسول الله ، ضالة الغنم ؟ قال : « إنما هي لك ، أو لأخيك ، أو للذئب » . قال :

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل : « الذين » .

(٢) عن سنن أبي داود والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « عمرو بن سليم » .

(٣) عن سنن أبي داود والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « المكتوبة » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (١٧١٨) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٩١/٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عقل » .

(٦) عن مسند أحمد ، وفي الأصل : « راع » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١١٥/٤) من طريق عبد الرزاق به . دون قول معمر المعارض .

فسأله عن ضالة الإبل ؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ ، فقال : « ما لك ولها ؟ معها حذاؤها ، وسقاؤها ، ترد المال وتأكل الشجر ، دعها حتى يلقاها ربها »^(١) . / ١٣٠ / ١٠

(٤٢١٣) - ١٩٢٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله بن شخير عن مطرف بن شخير عن الجارود العبدى - يرفعه إلى النبي ﷺ - قال : « ضالة المسلم حرق النار ، فلا تقربنها »^(٢) . قال : نرى أنها الإبل . الثوري القائل .

(٤٢١٤) - ١٩٢٨٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن حبيب بن الشهيد قال : سمعت الحسن يقول : جاء قوم إلى النبي ﷺ فاستحملوه ، فلم يجدوا عنده ، فقالوا : أتأذن لنا في ضالة الإبل ؟ قال : « ذاك حرق النار » .

(٤٢١٥) - ١٩٢٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت أبا قزعة يزعم أن الجارود لما أسلم قال : يا رسول الله ، أرايت ما وجدنا بيننا وبين أهلنا من الإبل لنبلغ عليها ؟ قال : « ذاك حرق النار » .

١٣١ / ١٠ - ١٩٢٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت أبا قزعة يزعم أن الجارود أن نقرأ أربعة من بنى عامر بن لؤى عدوا على / بغير رأوه ، نحروه ، فأتى في ذلك عمر وعنده حاطب بن أبى بلتعة أخو بنى عامر ، فقال : يا حاطب ، قم الساعة فابتع لرب البعير بعيرين ببعيره ، ففعل حاطب ، وجلدوا^(٣) أسواطاً ، وأرسلوا .

١٩٢٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : كتب عمر إلى عماله : لا تصلوا^(٤) الضالة - أو الضوال - قال : فلقد كانت الإبل تتناجى هملاً وترد المياه ، ما يعرض لها أحد حتى يأتى من يعترفها ، فيأخذها ، حتى إذا كان عثمان كتب أن ضموها ، وعرفوها ، فإن جاء من يعرفها [١٧٤ / ١٥] ، وإلا فبيعوها ، وضعوا أثمانها في بيت المال ، فإن جاء من يعترفها فادفعوا إليه^(٥) الأثمان .

(١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (١٩٢ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (١٦٣ / ٣ ، ١٦٦) ، ومسلم ح (١٧٢٢) بوقم فرعى (٣) من طريق سفيان به .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٨٠ / ٥) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (١٩١ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل : « واجلدوا » .

(٤) كذا بالأصل . فليعلم .

(٥) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل : « إليهم » .

١٩٢٨٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يزعم أن رجلاً على عهد عمر بن الخطاب وجد جملًا ضالاً ، فجاء به عمر ، فقال عمر : عرفه شهراً ، ففعل ، ثم جاءه به ، فقال عمر : زد شهراً ، ففعل ، ثم جاءه ، فقال له : زد شهراً ، ففعل ، ثم جاءه ، فقال : إنا قد أسمناه ، قد أكل علف ناضحنا / فقال عمر : ما لك وله ، أين وجدته ؟ فأخبره ، قال : اذهب فأرسله حيث وجدته .

١٣٢ / ١٠

١٩٢٨٩- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سليمان بن يسار قال : أخبرني ثابت بن الضحاك قال : وجدت بعيراً على عهد عمر ، فأتيت به عمر ، فقال : عرفه^(١) ، فقلت : قد عرفته حتى قد شغلني عن رقيقى ، وقيامى على أرضى . قال : فأرسله حيث وجدته .

١٩٢٩٠- عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن سعيد وأيوب بن أبي تيممة أنهما سمعا سليمان بن يسار يقول : أخبرني [ثابت بن]^(٢) الضحاك الأنصاري مثل حديث معمر .

١٩٢٩١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب قال : لا يضم الضوال إلا ضال .

١٩٢٩٢- عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد قال : سمعت سعيد ابن المسيب يقول : قال عمر بن الخطاب وهو مسند ظهره إلى الكعبة : من أخذ ضالة فهو ضال . قال يحيى : نرى أنها الإبل . /

١٣٣ / ١٠

١٩٢٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً قال : لا تأكل الضالة إلا ضال .

١٩٢٩٤- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن علي مثله .

(٤٢١٦) - ١٩٢٩٥- عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن سويد

(١) تكررت في الأصل .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

ابن غفلة قال : خرجت مع زيد بن صوحان وسلمان^(١) بن ربيعة الباهلي فالتقطت^(٢) سوطاً بالعذيب ، فقالا لي : دعه ، فقلت^(٣) : والله لا أدعه تأكله السباع ، لأستمعنَّ به ، فقدمت على أبي بن كعب فأخبرته ، فقال : أحسنت أحسنت ، إني وجدت صرةً على عهد رسول الله ﷺ فيها مائة دينار ، فأتيت بها النبي ﷺ فحدثته ، فقال : عرفها [حولاً]^(٤) ، فعرفتها حولاً ، ثم أتيت به ، [فقال : عرفها حولاً ، فعرفتها حولاً ، ثم أتيت به ، فقال : عرفها حولاً]^(٥) ، فقلت : إني قد أتيتها فعرفها ، قال : فعرفتها ثلاثة أحوال ، ثم أتيت به بعد ثلاثة أحوال ، فقال : اعلم عددها ووكاءها ، فإن جاء أحد يخبرك / بعدتها ، ووعائها ووكائها ، فادفعها إليه ، وإلا فاستمتع بها^(٦) .

١٩٢٩٦- عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله بن شخير عن مطرف بن عبد الله بن شخير في اللقطة ، قال : هو مال الله يؤتية من يشاء .

١٩٢٩٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء ابن أبي رباح عن حسن : نخذها ولا النماكس^(٧) ، قال : بينا نحن ليلة المزدلفة في إمارة عثمان ، جاءت امرأة من الحاج بمرطها ، فوضعت على بعض رجالنا ، ثم أخطأتنا ، ولا ندرى ممن هي ، فعرفناها سنة ، ثم جاءنا ناس من أصحاب النبي ﷺ ، فأخبرناهم أننا قد عرفناه سنة ، فقالوا : استمتعوا به .

١٩٢٩٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال مجاهد [١٧٤/٥ ب] : وجد

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « مع زيد وابن سلمان » .

(٢) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وفي الأصل : « فالتقط » .

(٣) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وفي الأصل : « فقال » .

(٤) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وسقط من الأصل .

(٥) ما بين المعكوفتين عن السنن الكبرى للبيهقي ، وسقط من الأصل .

(٦) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٩٢/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٧٢٣) برقم فرعى (١٠) من طريق سفيان به .

وأخرجه البخاري (١٦٢/٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦) من طريق سلمة بن كهيل به .

(٧) كذا بالأصل . فليحرر .

سفيان بن عبد الله الثقفي عيبة فيها مال عظيم ، فجاء بها عمر بن الخطاب ، فأخبره خبرها ، فقال عمر : هي لك ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لا حاجة لي بها^(١) ، غيرى أحوج إليها منى . قال : عرفها سنة ، ففعل ، ثم جاءه بها ، فقال عمر : هي لك . فقال مثل قوله الأول ، فقال عمر : عرفها سنة ، ففعل ، ثم جاءه بها ، فقال عمر : / هي لك ، فقال سفيان مثل قوله الأول ، فقال عمر : عرفها سنة ، ففعل ، ثم جاءه بها ، فقال عمر : عرفها سنة ففعل ، فلما أبى سفيان جعلها عمر فى بيت مال المسلمين .

١٣٥ / ١٠

١٩٢٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى إسماعيل ابن أمية ، أن معاوية بن عبد الله بن بدر من جهينة - قال : وقد سمعت لعبد الله صحبة للنبي ﷺ - أخبره أن أباه عبد الله أقبل من الشام ، فوجد صرة فيها ذهب مائة ، فى متاع ركب قد عفت عليه الرياح ، فأخذها ، فجاء بها عمر ، فقال له عمر : أنشدنا الآن على باب المسجد ثلاثة أيام ، ثم عرفها سنة ، فإن اعترفت ، وإلا فهى لك ، قال : ففعلت فلم تعترف ، فقسمتها بينى وبين امرأتين لى .

١٩٣٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال : قال عمر بن الخطاب : إذا وجدت لقطة فعرفها على باب المسجد ثلاثة أيام ، فإن جاء من يعترفها ، وإلا فشأنك بها .

١٩٣٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى إسماعيل أيضاً أن معاذاً أو معاوية بن عبد الله أخبره عن أبى سعاد - وأبو سعاد/ رجل من أصحاب النبى ﷺ - أنه أقبل من مصر ، فوجد ذهباً كأنها انتشرت من ركب عامدين لمصر ، فجعل يتبع الذهب راجعاً إلى مصر ، ويلقطها ، حتى انقطع من أصحابه ، وخاف أن يهلك ، وقد جمع سبعين ديناراً ، فجاء بها عمر بن الخطاب ، فقال عمر : عرفها سنة وإلا فهى لك ، فلم يعترف فأخذها .

١٣٦ / ١٠

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « لا حاجة لى فيها » .

١٩٣٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل أيضاً أن زيد بن الأحنس الخزاعي أخبره أنه قال لابن المسيب : وجدت لقطة أتصدق بها ؟ قال : لا تؤجر أنت ولا صاحبها . قال : فأدفعها إلى الأمراء ؟ قال : إذا يأكلونها أكلاً مريعاً^(١) . قال : فكيف تأمرني ؟ قال : عرفها سنة ، فإن اعترفت ، وإلا فهي لك كمالك .

١٩٣٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قال : وجد رجل ورقاً فأتى بها ابن عمر ، فقال له : عرفها . فقال : قد عرفتها فلم أجد أحداً يعترفها ، فأدفعها إلى الأمير ؟ قال : إذا يقبلها . قال : أفأصدق بها ؟ قال : وإن جاء صاحبها غرمتها . قال : فكيف أصنع ؟ قال : قد كنت ترى مكانها أن لا تأخذها .

١٩٣٠٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن قابوس بن أبي ظبيان/ عن ابن عباس كان يقول : لا ترفع اللقطة ، لست منها في شيء . وقال : تركها خير من أخذها .

١٩٣٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن تميم بن سلمة - أو إبراهيم - قال : مر شريح بدرهم فلم يتعرض^(٢) له .

١٩٣٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه^(٣) في اللقطة : تعرفها ، فإن [١٧٥/١٥] جاء صاحبها ، وإلا تصدق بها ، فإن جاء صاحبها خيرته بينها وبين الأجر .

١٩٣٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي عمرو بن دينار : قال لي عكرمة مولى ابن عباس : تعرفها ، فإن لم تعرف^(٤) فتصدق بها ، فإن جاء باغيها ، فإن شاء غرمتها ، وإن شاء فالأجر له . قال : وسمعت عطاء يقول مثل قول

(١) كذا بالأصل . فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل : « يتعرض » .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « تعرفها » ، وهي مزيدة خطأ .

(٤) في النسخة (ع) : « تعرف » .

عكرمة هذا ، قبل أن يسمع قول عمرو بن شعيب ، ثم صار إلى قول عمرو بن شعيب حين سمعه منه .

١٩٣٠٨- عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي السفر : أن رجلاً أتى علياً^(١) فقال : إني وجدت لقطة فيها مائة درهم ، أو قريباً منها ، فعرفتُها تعريفاً ضعيفاً ، وأنا أحبُّ أن لا تعترف ، فتجهَّزْتُ بها إلى صفين ، وقد أيسرتُ بها اليوم فما ترى ؟ قال : عرفها ، فإن عرفها صاحبها فادفعها إليه ، وإلا فتصدق بها ، فإن جاء صاحبها / فأحبُّ أن يكون له الأجر فسيبِل ذلك ، وإلا غرمتها ولك أجرها .

١٣٨/١٠

١٩٣٠٩- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي السفر عن رجل من بني رؤاس قال : التقطت ثلاثمائة درهم ، فعرفتُها ، وأنا أحبُّ أن لا تعترف ، فلم يعترفها أحد ، فاستنفقتها ، فأتيت علياً فسألتُه ، فقال : تصدِّق بها ، فإن جاء صاحبها ، خيرته ، فإن اختار الأجر كان له ، وإن اختار المال كان له ماله .

١٩٣١٠- عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب قال في اللقطة : يعرفها سنة ، فإن جاء صاحبها ، وإلا تصدِّق بها ، فإن جاء صاحبها بعدما يتصدَّق بها خيرُه ، فإن اختار الأجر كان له ، وإن اختار المال كان له ماله .

١٩٣١١- عبد الرزاق عن الثوري وإسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال : اشترى عبد الله بن مسعود من رجل جارية بستمائة أو بسعمائة ، فنشده^(٢) سنة لا يجده ، ثم خرج بها إلى السُّدَّة ، فتصدَّق بها من درهم ودرهمين عن ربها ، فإن جاء صاحبها خيرُه ، فإن اختار الأجر كان الأجر له ، وإن اختار / ماله كان له ، ثم قال ابن مسعود : هكذا افعلوا باللقطة .

١٣٩/١٠

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل : « أن علياً أتى رجلاً » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل : « فنشده » .

١٩٣١٢- عبد الرزاق عن الزبير بن عدى عن رجل عن ابن عباس فى اللقطة يتصدق بها ، فإن جاء صاحبها خيرٌه ، فإن اختار الأجر كان له الأجر ، وإن اختار ماله كان له ماله .

١٩٣١٣- الثورى عن مطرف عن الشعبى : أن شريحاً قد فعل ذلك فى اللقطة .

١٩٣١٤- عبد الرزاق عن معمر والثورى عن أبى إسحاق عن امرأته قالت : جاءت امرأة إلى عائشة فقالت : إنى وجدت شاة ، قالت^(١) : اعلفى ، واحلبى ، وعرفى ، ثم عادت إليها ثلاث مرات ، فقالت^(٢) : أتريدى أن آمرىك بذبحها ؟ .

١٩٣١٥- عبد الرزاق عن الثورى قال : ما كان يُخشى فساد فبعه ، وتصدق به .

١ - باب أحلت اللقطة اليسيرة

(٤٢١٧) - ١٩٣١٦- عبد الرزاق عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد / ١٤٠ / ١٠ الخدرى قال : كان لعلى من النبى ﷺ دخلة [١٧٥ / ٥ب] ليست لأحد ، وكان للنبى ﷺ من على دخلة ليست لأحد غيره ، فكانت دخلة النبى ﷺ من على أن النبى ﷺ كان يدخل عليهم^(٣) كل يوم ، فإن كان عندهم شىء قربوه إليه ، قال : فدخل^(٤) يوماً فلم يجد عندهم شيئاً ، فقالت فاطمة حين خرج النبى ﷺ : سوه ، قد كنا عودنا رسول الله ﷺ^(٥) خرج النبى ﷺ ولم يصب شيئاً . فقال على : اسكتى أيتها المرأة ، فرسول الله ﷺ أعلم بما فى بيتك منك . فقالت : اذهب ، عسى أن تصيب لنا شيئاً ، أو تجد أحداً يسلفك شيئاً . فخرج فلم يجد ،

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فقال » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عليها » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فإن دخل » .

(٥) كتب فى الأصل مكان النقاط : « عوده » .

فبينما هو في السوق يمشى يجد^(١) ديناراً فأخذه ، ثم قال : من يعترف الدينار ؟ فلم يجد أحداً يعترفه ، فقال : والله ، إنى لو أخذت هذا الدينار فاشتريت به طعاماً وكان سلفاً علىّ ، إن جاء صاحبه غرمته ، فعرض له رجل فباعه طعاماً ، فلما استوفى عليه طعاماً رد عليه الدينار ، فقال علىّ : قد أعطيتنا طعامك ، وأعطيتنا ديناراً ، فلم يزل به الرجل حتى يرد^(٢) إليه الدينار ، فقالت فاطمة لعلىّ حين حدثها ذلك : أما استحييت أن تأخذ طعام الرجل والدينار؟ قال : فرددته ، فأبى ، فلما فنى/ ذلك الطعام ، خرج بذلك الدينار إلى السوق ، فعرض^(٣) له ذلك الرجل فاشترى منه طعاماً ، ثم رد إليه الدينار ، فقال له علىّ : أيها الرجل ، قد فعلت في هذا مرة ، خذ دينارك ، فلم يزل الرجل بعلىّ حتى ردّ إليه الدينار ، فلما ذكر ذلك علىّ لفاطمة قالت : أيها الرجل ، استحي ، لا تعودنّ لهذا ، فلما فنى ذلك الطعام ، خرج علىّ بذلك الدينار ، فعرض له ذلك الرجل فاشترى منه طعاماً ، فأعطاه الرجل الدينار ، فرمى به علىّ ، والله لا أخذه ، فأخذه الرجل ، فذكروا شأنهم للنبي ﷺ ، فقال : « ذلك رزق سيق إليك ، لو لم تردده لقام بكم » .

١٤١/١٠

(٤٢١٨) - ١٩٣١٧ - عبد الرزاق عن أبي بكر عن شريك بن عبد الله عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري : أن علياً جاء النبي ﷺ بدينار وجده في السوق ، فقال له النبي ﷺ : « عرّف ثلاثاً » . ففعل ، فلم يجد أحداً يعترفه ، فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره ، فقال له النبي ﷺ : « كُله » - أو شأنكم به - فصرفه النبي ﷺ باثنى عشر درهماً ، فابتاع منه بثلاثة شعيراً ، وبثلاثة تمرّاً ، وبدرهم زيتاً ، وفضل عنده ثلاثة ، حتى إذا أكل بعض ما عنده جاء صاحبه ، فقال له / علىّ : قد أمرني النبي ﷺ بأكله ، فانطلق به [إلى]^(٤) النبي ﷺ يذكر

١٤٢/١٠

(١) كذا بالأصل والأظهر للسياق : « وجد » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل والأظهر للسياق : « رد » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلما عرض » .

(٤) سقطت من الأصل .

ذلك له ، فقال النبي ﷺ لعليّ : « أدّه » . قال : ما عندنا شيء نأكله . فقال النبي ﷺ : « إذا [١٧٦ / ١٥] جاءنا شيء أدّيناه إليه »^(١) . فجعل أجل الدينار وأشباهه ثلاثة . يعنى : ثلاثة أيام ، لهذا الحديث .

١٩٣١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن أمية : أن سيد الدينار^(٢) كان يهوديًا .

١٩٣١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن أبيه - قال : أحسبه - عن عبيد بن عمير : أن عمر بن الخطاب أتاه رجل وجد جرابًا فيه سويق ، فأمره أن يعرفه ثلاثًا ، ثم أتاه ، فقال : لم يعرفه أحد ، فقال عمر : خذ يا غلام ، هذا خير من أن يذهب به السباع ، وتسفيه الرياح .

١٩٣٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن مسلم - أخى الزهرى - قال : رأيت ابن عمر وجد ثمرة فى السكة فأخذها ، فأكل نصفها ، ثم لقيه مسكين فأعطاه النصف الآخر .

١٩٣٢١ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن طلحة بن / مصرف : أن عمر^(٣) بتمرة فى الطريق ، فأكلها .

(٤٢١٩) - ١٩٣٢٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن طلحة عن أنس قال : مر النبي ﷺ بتمرة فى الطريق فقال : « لولا أنى أخاف أن تكون من »
(١) أخرجه البزار فى مسنده ح (٩٥٢ - زوائد) ، وأبو يعلى فى مسنده ح (٤٠٢٦ - إتحاف) من طريق أبى بكر بن عبد الله بن محمد به .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (١٨٧ / ٦) من طريق شريك بن عبد الله عن عطاء بن يسار عن عليّ به . ليس فيه : أبو سعيد .

وأخرجه أبو داود ح (١٧١٤) من حديث أبى سعيد الخدرى به مختصرًا .
وأورده الهيثمى فى المجمع (١٦٩ / ٤ ، ١٧٠) وقال : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ، وقد رواه أبو داود بغير سياقه باختصار أيضًا ، وفيه أبو بكر بن أبى سبرة ، وهو وضاع . اهـ .
وقال البزار : لا نعلمه إلا بهذا اللفظ وهذا الإسناد ، وأبو بكر عنده هو ابن أبى سبرة ، وهو لين الحديث . اهـ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل : « أن سيد أحد » .

(٣) هنا سقط فى الأصل .

الصدقة لأكلتها»^(١) .

١٩٣٢٣- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مالك بن مغول قال : سمعت امرأة تقول : التقط على^(٢) حبات - أو حبة - من رمان من الأرض ، فأكلها .

١٩٣٢٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا كان شيئاً يسيراً عرفته أياماً ، قد سمعته يُسمى خمسة دراهم .

٢ - باب السوط والسقاء وأشباهه يجده المسافر

١٩٣٢٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاءً سئل عن السوط^(٣) ، والسقاء ، والنعلين ، وأشباه ذلك ، يجده المسافر ، فيقول : استمتع به .

١٩٣٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج عن ابن طاوس : أن أباه كان لا يرى بأساً بالنعلين ، والإداوة ، والسوط ، يستمتع بها إذا وجدته . /

١٩٣٢٧- عبد الرزاق عن معمر عن ضمام عن جابر بن زيد : أنه كان لا يرى بالسوط والشئ بأساً ، كأنه يقول : الشئ إذا وجدته المسافر ، أن يستمتع به . ١٤٤ / ١٠

١٩٣٢٨- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : لا بأس أن يستمتع المسافر بالسوط والعصى والشئ إذا وجدته .

آخر اللقطة^(٤) [١٧٦ / هـ] /

١٤٥ / ١٠ (١) أخرجه البخاري (٧١ / ٣ ، ١٦٤) ، ومسلم ح (١٠٧١) من طريق سفيان به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « علياً » .

(٣) كتب في الأصل : « السباط » .

(٤) وقع بعدها بالأصل باب القرض ، وقد تقدم هذا الباب من قبل في آخر كتاب الجهاد من الجزء الخامس ، ثم جاء عقبه ما نصه :

كامل جميع [الكتساب] والحمد لله كثيراً .

والصلاة والسلام على من أرسل بشيراً ونذيراً .

وعلى آله وصحبه وذريته وسلم تسليماً كثيراً .

وكان الفراغ من نسخه بكرة نهار يوم

الخميس مستهل شهر شعبان المكرم

سنة سبع وأربعين

وسبعمائة .

٣١ - كتاب أهل الكتابين

١ - باب هل يسأل أهل الكتاب عن شيء؟

(٤٢٢٠) - ١٩٣٢٩ - حدثنا أبو عمر أحمد بن خالد قال : حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد الكشوري قال : حدثنا محمد بن يوسف الحذاقي قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : قال ابن جريج : حدثت / عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ قال : « لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ؛ فإنهم إن يهدوكم قد أضلوا أنفسهم » . قيل : يا رسول الله ، ألا نحدث عن بني إسرائيل ؟ قال : « تحدثوا ولا حرج » .

٣١١/١٠

(٤٢٢١) - ١٩٣٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأوزاعي عن حسان ابن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو بن العاص^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : « بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، فمن كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار »^(٢) .

(٤٢٢٢) - ١٩٣٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار قال : كانت يهود يحدثون أصحاب النبي ﷺ فيسيخون كأنهم يتعجبون ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تصدقوهم [٥٩/١٦] ولا تكذبوهم ، وقولوا : ﴿ آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ ﴾^(٣) وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ »^(٤) [العنكبوت : ٤٦] .

٣١٢/١٠ - ١٩٣٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عمارة / عن^(٥) حريث ابن ظهير قال : قال عبد الله : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ؛ فإنهم لن يهدوكم وقد أضلوا أنفسهم ، فتكذبون بحق أو تصدقون بباطل ، وإنه ليس أحد

(١) رسمت في الأصل : « العاصي » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٢/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٢٠٧/٤) من طريق الأوزاعي به .

(٣) رسمت في الأصل : « وإلهنا وإلهكم » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٦٤١٣) من طريق سفيان به .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بن » .

من أهل الكتاب إلا في قلبه تالية تدعوه إلى الله وكتابه .

قال : وزاد معن عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله في هذا الحديث أنه قال : إن كنتم سائلهم^(١) لا محالة فانظروا ما قضى كتاب الله فخذوه ، وما خالف كتاب الله فدعوه .

(٤٢٢٣) - ١٩٣٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي ، وعن عبد الله بن ثابت ، وقال : عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت قال : جاء عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله ، إنى مررت بأخ لى من يهود ، فكتب لى جوامع من التوراة ، قال : أفلا أعرضها عليك ؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ ، فقال عبد الله : مسح الله عقلك ، ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ ؟ فقال عمر : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً . قال : فرى عن النبى ﷺ ، ثم قال : « والذى نفسى بيده لو أصبح فيكم موسى فاتبعتموه وتركتمونى / لضللتم ، إنكم حظى من الأمم ، وأنا حظكم من النبيين »^(٢) .

(٤٢٢٤) - ١٩٣٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : أخبرنا ابن أبى نملة الأنصارى : أن أبا نملة أخبره أنه بينا هو جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من اليهود ومراً بجنازة فقال : يا محمد هل تكلم ؟ فقال النبى ﷺ : « [الله]^(٣) أعلم » . فقال اليهودى : إنها تكلم . فقال النبى ﷺ : « ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ، وقولوا : آمناً بالله وبكتبه ورسله ، فإن كان باطلاً لم تصدقوه ، وإن كان حقاً لم تكذبوه »^(٤) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سائلهم » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٤٧٠ / ٣) ، (٢٦٥ / ٤) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن جابر عن الشعبي عن عبد الله به .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٣٦٤٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد فى المسند (١٣٦ / ٤) من طريق الزهرى به .

١٩٣٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال : كيف تسألوهم عن شيء وكتاب الله بين أظهركم .

١٩٣٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن جابر / عن الشعبى عن عوف بن مالك الأشجعى : أن رجلاً يهودياً أو نصرانياً نخس بامرأة مسلمة ، ثم حشى عليها التراب يريد لها على نفسها ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فقال : إنَّ لهؤلاء عهداً ما وفوا لكم بعهدكم ، فإذا لم [٥٩/٦ب] يوفوا لكم بعهد فلا عهد لهم . قال : فصلبه عمر .

٢ - باب هل يعاد اليهودى ؟ أو يعرض عليه الإسلام ؟

١٩٣٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : إن كان بين مسلم وكافر قرابة قريبة فليعهده . وقاله عمرو بن دينار . قال عطاء : فإن لم تكن بينهما قرابة فلا يعده . وقال عمرو : ليعده وإن لم تكن بينهما قرابة رأياً .

١٩٣٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت سليمان بن موسى يقول . نعوذهم وإن لم تكن بيننا وبينهم [قرابة] ^(١) .

(٤٢٢٥) - ١٩٣٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الله - قال عبد الرزاق : وسميته أنا من عبد الله بن عمرو بن علقمة - عن ابن أبي حسين : أن النبي ﷺ كان له جار يهودى / لا بأس بخلقه ، فمرض ، فعاده رسول الله ﷺ فى أصحابه ، فقال : « أشهد ^(٢) أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟ » . فنظر إلى أبيه ، فسكت أبوه ، وسكت الفتى ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، فقال أبوه فى الثالثة : قل ما قال لك ، ففعل ثم مات ،

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أشهد » .

فأرادت اليهود أن تليه ، فقال النبي ﷺ : « نحن أولى به منكم » . فغسله ، وكفنه النبي ﷺ وحنطه وصلى عليه .

(٤٢٢٦) - ١٩٣٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمى عن أبيه قال : أنبأني قتادة أن رسول الله ﷺ قال لرجل نصراني : « أسلم أبا الحارث^(١) » . فقال النصراني : قد أسلمت . فقال له : « أسلم أبا الحارث^(١) » . فقال : قد أسلمت ، فقال له الثالثة : « أسلم أبا الحارث » . فقال : قد أسلمت قبلك . فغضب وقال : « كذبت ، حال بينك وبين الإسلام خلال ثلاث : شريك الخمر - ولم يقل : شريك - وأكلك الخنزير ، ودعاؤك لله ولدا^(٢) » .

١٩٣٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن ابن أبي نجيح قال : سمعت مجاهداً يقول لغلام له نصراني : يا جرير أسلم ، ثم قال : هكذا كان يقال لهم .

٣ - باب ما يوجب عليه إذا أسلم وما يؤمر به من الطهور وغيره

(٤٢٢٧) - ١٩٣٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / ٣١٦/١٠ أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم : أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره : أن أباه الأسود رأى النبي ﷺ يبايع الناس يوم الفتح ، قال : جلس عند قرن مسقلة [١٦/٦٠] - وقرن مسقلة : الذي [تهريق]^(٣) إليه بيوت ابن أبي يمامة ، وهى دار ابن سمرة وما حولها ، والذي يهريق ما أدبر منها على دار ابن عامر ، وما أقبل منها على دار ابن سمرة وما حولها - قال الأسود : فرأيت النبي ﷺ جالس ، فجاءه الناس الكبار والصغار ، فبايعوه على الإسلام ، وشهادة الإيمان بالله ، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله^(٤) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الحارث » .

(٢) تقدم هذا الحديث فى الجزء السادس من كتاب أهل الكتاب .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٤١٥/٣) ، (١٦٨/٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٤٢٢٨) - ١٩٣٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عباس بن عبد الرحمن بن ميناء : أن رجلين من مزينة كانا رجلى سوء ، قد قطعنا الطريق ، وقتلا ، فمر بهما النبي ﷺ فتوضأ ، وصلأ ، ثم بايعا النبي ﷺ ، وقالا : يا رسول الله ، قد أردنا أن نأتيك فقد قصر الله خطونا . فقال : « ما أسماؤكما ؟ » فقالا : المهانان . قال : « بل أنتما المكرمان » .

(٤٢٢٩) - ١٩٣٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت عن عثيم بن كليب عن أبيه عن جده أنه جاء النبي ﷺ فقال : قد أسلمت فقال النبي ﷺ : « ألق عنك شعر الكفر » . / يقول : احلق .

قال ابن جريج : وأخبرني آخر عنه أن النبي ﷺ قال لآخر : « ألق عنك شعر الكفر واختن »^(١) .

(٤٢٣٠) - ١٩٣٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الأغر عن خليفة بن حصين عن جده قيس بن عاصم قال : أتيت النبي ﷺ وأنا أريد الإسلام ، فأسلمت ، فأمرني أن اغتسل بماء وسدر ، فاغتسلت بماء وسدر^(٢) .

(٤٢٣١) - ١٩٣٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبيد الله وعبد الله ابنا عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن ثمامة الحنفي أسر ، فأسلم ، فجاءه النبي ﷺ ، فبعث به إلى حائط أبي طلحة ، وأمره أن يغتسل ، فاغتسل وصلى ركعتين ، فقال النبي ﷺ : « قد حسن إسلام أخيك » .

١٩٣٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : سمعته [يقول]^(٣) في الذي [يسلم]^(٤) : يؤمر بالغسل .

(١) أخرجه أبو داود ح (٣٥٦) ، وأحمد في المسند (٤١٥ / ٣) من طريق عبد الرزاق به . في المطبوع من مسند أحمد : غنيم بن كليب .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٣٥٥) ، والترمذي ح (٦٠٥) ، والنسائي (١٠٩ / ١) ، وابن خزيمة في صحيحه ح (٢٥٤ ، ٢٥٥) ، وأحمد في المسند (٦١ / ٥) من طريق الثوري به .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . اهـ .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٤ - باب المشرک يتحول من دين إلى دين هل يترك ؟

٣١٨/١٠ - ١٩٣٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / حدثت حديثاً رفع إلى عليّ [٦٠/٦١] في يهودى أو نصرانى تزندق ، قال : دعوه يحول من دين إلى دين .

١٩٣٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت أبا حنيفة قال : رفع إلى عليّ يهودى أو^(١) نصرانى تزندق ، قال : دعوه تحول من كفر إلى كفر .

قال عبد الرزاق : فقلت له : عمّن هذا ؟ فقال : عن سماك بن حرب عن قابوس بن المخارق : أن محمد بن أبى بكر كتب فيه إلى عليّ ، فكتب إليه علىّ بهذا .

١٩٣٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى خلاد أن عمرو بن شعيب أخبره أن عمر بن الخطاب قال : لا ندع يهودياً ولا نصرانياً ينصر ولده ولا يهوده فى ملك العرب .

٥ - باب هل تهدم كنائسهم وما يمنعوا ؟

١٩٣٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عمّن سمع الحسن يقول : من السنة أن تهدم الكنائس التى فى الأمصار القديمة والحديثة . / ٣١٩/١٠

١٩٣٥٢ - قال معمر : وقال لى عمرو بن ميمون بن مهران وسأله عن ذلك فقال : إنما صالحوا على دينهم . يقول : لا تهدم .

١٩٣٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عمى وهب بن نافع قال : شهدت كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عروة بن محمد : أن تهدم الكنائس القديمة ، شهدته يهدمها ، فأعيدت ، فلما قدم رجاء دعا أبى فشهدت على كتاب عمر بن عبد العزيز ، فهدمها ثانية .

١٩٣٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمى عن أبيه قال : حدثنى

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يهوداً و » .

شيخ من أهل المدينة - يقال له : حنش أبو علي - : أن عكرمة أخبره قال : سئل ابن عباس هل للمشركين أن يتخذوا الكنائس في أرض [العرب]^(١) ؟ فقال ابن عباس : أما ما مصر المسلمون فلا ترفع فيه كنيسة ، ولا بيعة ، ولا صليب ، ولا سنان ، ولا ينفخ فيها بوق ، ولا يضرب فيها بناقوس ، ولا يدخل فيها خمر ولا خنزير ، وما كانت من أرض صولحوا صلحاً ، فعلى المسلمين أن يفروا لهم بصلحهم .

تفسير ما مصر المسلمون ، يقول : ما كانت من أرضهم أو أخذوها عنوة . / ٣٢٠ / ١٠

١٩٣٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني عمرو بن ميمون بن مهران قال : كتب عمر بن عبد العزيز أن يمنع النصارى بالشام أن يضربوا ناقوساً ، قال : ونهوا أن يفرقوا رءوسهم ، وأمر بجز نواصيتهم ، وأن يشدوا مناطقهم ، ولا يركبوا على سرج ، ولا يلبسوا عصياً ، ولا خزاً ، ولا يرفعوا صلبهم فوق كنائسهم ، فإن قدروا على أحد منهم فعل من ذلك شيئاً بعد التقدم إليه ، فإن سلبه لمن وجدته ، قال : [وكتب أن تمنع]^(٢) [١٦ / ٦١] نساؤهم أن يركبن الرحائل .

٦ - باب هل يحكم المسلمون بينهم ؟

١٩٣٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن سماك عن قابوس عن أبيه قال : كتب محمد بن أبي بكر إلى علي يسأله عن مسلم زنى^(٣) بنصرانية ، فكتب إليه : أقم الحد على المسلم ، واردد النصرانية إلى أهل دينها .

١٩٣٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال عطاء : نحن مخيرون ، إن شئنا حكمنا بينهم ، وإن شئنا لم نحكم ، فإن حكمنا حكمنا بينهم بحكمنا بيننا ، وتركناهم في حكمهم بينهم ، فذلك قوله : ﴿ وَأَنْ احْكُم بَيْنَهُمْ ﴾

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) رسمت في الأصل : « زنا » .

٣٢١/١ . [المائدة : ٤٩] . وقال عمرو بن شعيب / مثل ذلك ، فذلك قوله : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ [المائدة : ٤٢] .

١٩٣٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : مضت السنة أن يردوا في حقوقهم وموارثهم إلى أهل دينهم ، إلا أن يأتوا راغبين في حد نحكم بينهم فيه ، فنحكم بينهم بكتاب الله ، قال الله لرسوله : ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ﴾ [المائدة : ٤٢] .

١٩٣٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن السدي عن عكرمة قال : نسخت قوله : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ [المائدة : ٤٢] قوله : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ [المائدة : ٤٨] .

١٩٣٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم وعامر قالا : إن شاء الوالى قضى بينهم ، وإن شاء أعرض عنهم ، فإن قضى بينهم قضى بما أنزل الله .

١٩٣٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري : أن عمر كتب إلى عدى بن عدى : إذا جاءك أهل الكتاب فاحكم بينهم . / ٣٢٢/١ .

١٩٣٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن شبرمة قال : رأيت الشعبي يحد يهودياً حداً في حذبه في المسجد [و] ^(١) عليه قميص .

١٩٣٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : إن زنى ^(٢) رجل من أهله الكتاب بمسلمة ، أو سرق لمسلم شيئاً ، أقيم عليه ولم يعرض الإمام عن ذلك . يقولون : فى كل شيء بين المسلمين وبينهم ، فإنه لا يعرض عنه .

٧ - باب هل يُحد المسلم لليهودى؟

١٩٣٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن إسماعيل بن محمد ويعقوب بن عتبة وغيرهما زعموا : ألا حد على من رماهم ، إلا أن ينكل

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) رسمت فى الأصل : « زنا » .

١٩٣٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة [عن أبيه] قال : سأله هل على من قذف أهل الذمة حد ؟ قال : لا أرى عليه حداً .

١٩٣٦٦ - قال ابن جريج : وسمعت نافعاً يقول : لا حدٌ عليه . / ٣٢٣/١٠

١٩٣٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : لا حد على من رمى يهودياً أو نصرانياً .

١٩٣٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن طارق بن عبد الرحمن ومطرف بن طريف قال : كنا عند الشعبي ، فرفع إليه رجلان مسلم ونصراني ، قذف كل واحد منهما صاحبه ، فضرب النصراني للمسلم ثمانين ، وقال للنصراني : ما فيك أعظم من قذفه هذا ، فتركه ، فرفع ذلك إلى عبد الحميد ، فكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز يذكر ما صنع الشعبي ، فكتب عمر يحسن صنع الشعبي .

١٩٣٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري : من قذف يهودياً أو نصرانياً فليس عليه حد ، وإن قذف نصراني نصرانية لا يضرب بعضهم لبعض إن تخاصموا إلى أهل الإسلام ، كما لا يضرب لهم مسلم إذا قذفهم ، كذلك لا يضرب بعضهم لبعض .

٨ - باب هل يقاتل أهل الشرك حتى يؤمنوا من غير أهل الكتاب ؟ وتؤخذ منهم الجزية ؟

(٤٢٣٢) - ١٩٣٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال

لى عطاء : قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أقاتلهم حتى يقولوا : لا إله إلا الله ،

فإذا قالوها أحرزوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله » . / ٣٢٤/١٠

(٤٢٣٣) - ١٩٣٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :
أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« قاتلوا الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا فعلوا ذلك عصموا دماءهم
وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله »^(١) .

(٤٢٣٤) - ١٩٣٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :
سألت عطاء ، فقلت : المجوس أهل الكتاب ؟ قال : لا . [قلت]^(٢) :
فالأسبزيون ؟ [قال]^(٣) : وجد كتاب النبي ﷺ لهم - زعموا - بعد إذ أراد عمر أن
يأخذ الجزية منهم ، فلما وجدته تركهم ، قال : قد زعموا ذلك .

(٤٢٣٥) - ١٩٣٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :
أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه : أن عمر بن الخطاب خرج ، فمر على ناس من
أصحاب النبي ﷺ ، فيهم عبد الرحمن بن عوف ، فقال : ما أدري ما أصنع في
هؤلاء القوم الذين ليسوا من العرب ، ولا من أهل الكتاب - يريد : المجوس -
فقال عبد الرحمن : أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : « سُنُوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ
الكتاب »^(٤) .

(٤٢٣٦) - ١٩٣٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :
أخبرني جعفر أيضاً عن أبيه أن النبي ﷺ كتب لأهل هجر : « أَلَّا يَحْمِلَ عَلَى
مُحْسِنِ ذَنْبٍ مَسِيءٍ ، وَإِنِّي لَوْ جَاهَدْتُكُمْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ هَجْرٍ » . / ٣٢٥ / ١٠

(٤٢٣٧) - ١٩٣٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال :
سمعت الزهري يسأل : أتؤخذ الجزية ممن ليس من أهل الكتاب ؟ قال :

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٥ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ج (٢١) برفق فرعى (٣٥) من طريق أبي الزبير به .
(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٨ / ١) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٨٩ / ٩) من
طريق جعفر بن محمد به مرسلأ .

نعم أخذها رسول الله ﷺ من أهل البحرين ، وعمر من أهل السواد ، وعثمان من بربر^(١) .

(٤٢٣٨) - ١٩٣٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي قال : كتب رسول الله ﷺ إلى مجوس هجر يدعوهم إلى الإسلام ، فمن أسلم قبل منه الحق ، ومن أبى كتب عليه الجزية ، وأن لا تؤكل لهم ذبيحة ، وألا تنكح لهم امرأة^(٢) .

١٩٣٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة وغيره : أنه كان يؤخذ من مجوس أهل البحرين أربعة وعشرين درهماً في السنة على كل رجل .

١٩٣٧٨ - أخبرنا الثوري عن قيس بن محمد - أو محمد بن قيس - عن الشعبي قال : كان أهل السواد ليس لهم عهد ، فلما أخذ منهم الخراج ، كان لهم عهد .

(٤٢٣٩) - ١٩٣٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري : أن النبي ﷺ صالح عبدة الأوثان على الجزية ، إلا من كان منهم من العرب ، وقبل الجزية من أهل البحرين وكانوا مجوساً . /

(٤٢٤٠) - ١٩٣٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن يعقوب بن عتبة وإسماعيل بن محمد وغيرهما : أن نبي الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر ، وأن عمر بن الخطاب أخذ من مجوس السواد ، وأن عثمان أخذ من بربر .

(٤٢٤١) - ١٩٣٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن بجاله التميمي : أن عمر بن الخطاب لم يرد أن يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٨/١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٩٠/٩) من طريق الزهري به مراسلاً .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٩٢/٩) من طريق الثوري به مراسلاً .

مجوس هجر^(١) .

(٤٢٤٢) - ١٩٣٨٢ - أخبرنا ابن عيينة عن شيخ منهم - يقال له : أبو سعد - عن رجل شهد ذلك - أحسبه نصر بن عاصم - أن المستورد بن علقمة كان فى مجلس - أو فروة بن نوفل الأشجعى - فقال رجل : ليس على المجوس جزية . فقال المستورد : أنت تقول هذا ؟ وقد أخذ رسول الله ﷺ من مجوس هجر ، والله لما أخفيت أخبث مما أظهرت ، فذهب به حتى دخلا على على وهو فى قصر جالس فى قبة ، فقال : يا أمير المؤمنين ، زعم هذا أنه ليس على المجوس جزية ، وقد علمت أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر ، فقال على إلينا - يقول : اجلسا - والله ما على الأرض اليوم أحد أعلم بذلك منى ، كان المجوس أهل كتاب يعرفونه ، وعلم يدرسونه ، فشرب أميرهم الخمر ، فوقع على أخته ، فرآه نفر من المسلمين ، فلما أصبح قالت أخته : إنك قد صنعت بها كذا وكذا ، وقد رآك نفر لا يسترون عليك ، / فدعا أهل الطمع فأعطاهم ، ثم قال لهم : قد علمتم أن آدم أنكح بنيه بناته ، فجاء أولئك الذين رأوه ، فقالوا : ويلا للأبعد ، إن فى ظهرك حداً ، فقتلهم ، وهم الذين كانوا عنده ، ثم جاءت امرأة فقالت له : بلى ، قد رأيتك ، فقال لها : ويحاً لبغى بنى فلان . قالت : أجل ، والله لقد كنت بغية ثم تبت ، فقتلها ، ثم أسرى على ما فى قلوبهم وعلى كتبهم ، فلم يصح عندهم شيء^(٢) .

٣٢٧/١ .

١٩٣٨٣ - أخبرنا معمر عن قتادة وغيره : أنه كان يؤخذ من مجوس أهل البحرين أربعة وعشرون درهماً فى السنة على كل رجل .

٩ - باب كم يؤخذ منهم فى الجزية ؟

١٩٣٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سألت عطاء عن

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١٩٤/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١١٧/٤) من طريق عمر بن دينار به . وفيه زيادة .

(٢) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (١٨٨/٩) من طريق ابن عيينة عن أبى سعد سعيد بن

المرزبان عن نصر بن عاصم بنحوه .

الجزية فقال : ما علمنا شيئاً إلا ما صولحوا عليه ، ثم أحرزوا كل شيء من أموالهم ، قال : وقال لى ذلك عمرو بن دينار .

١٩٣٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع أنه حدث عن عمر : أنه ضرب الجزية على كل رجل بلغ الحلم أربعين درهماً ، أو أربعة دنانير ، / فجعل الورق^(١) على من كان منهم بالعراق ؛ لأنها أرض ورق ، وجعل الذهب على أهل الشام ومصر ؛ لأنها أرض الذهب ، وضرب عليهم مع ذلك أرزاق المسلمين وكسوتهم ، التى كان عمر يكسوها الناس ، وضيافة من نزل بهم من المسلمين ثلاث ليال وأيامهن .

١٩٣٨٦ - قال ابن جريج : قال موسى : قال نافع [٦٢/٦ب] : سمعت أسلم مولى عمر : يحدث ابن عمر أن أهل الجزية من أهل الشام أتوا عمر فقالوا : إن المسلمين إذا نزلوا بنا كلفونا الغنم والدجاج . فقال عمر : أطعموهم من طعامكم الذى تأكلون ، ولا تزيدوهم على ذلك .

١٩٣٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن أسلم : أن عمر ضرب الجزية ، وكتب بذلك إلى أمراء الأمصار ألا يضربوا الجزية إلا على من جرت عيه موسى ، ولا يضربوها على صبي ، ولا على امرأة ، ف ضرب على أهل العراق أربعين درهماً على كل رجل ، وضرب عليهم أيضاً خمسة عشر صاعاً ، وضرب على أهل الشام أربعة دنانير على كل رجل ، وضرب عليهم أيضاً مدين من قمح ، وثلاثة أقساط من زيت ، وكذا وكذا شيئاً من العسل والودك - لم يحفظه أيوب أو نافع - وضرب على أهل مصر أربعة دنانير على كل رجل منهم ، وضرب عليهم إردباً من قمح ، وشيئاً لا يحفظه ، وكسوة أمير المؤمنين ضريبة مضروبة ، وعليهم ضيافة المسلمين ثلاثاً ، يطعمونهم مما يأكلون مما يحل للمسلمين / من طعامهم ، فلما قدم عمر الشام شكوا إليه أنهم يكلفونا الدجاج ، فقال عمر : لا تطعموهم إلا مما تأكلون ، مما يحل لهم من طعامكم .

(١) رسمت فى الأصل : « الور » .

(٤٢٤٣) - ١٩٣٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق بن الأجدع قال : بعث النبي ﷺ معاذًا إلى اليمن ، فأمره أن يأخذ الجزية من كل حالِمٍ و^(١) حالة دينارًا أو قيمته معافى^(٢) .

١٩٣٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن رجل من بني غفار قال : قال عمر : لا تشتروا رقيق أهل الذمة ؛ فإنهم أهل خراج يؤدى بعضهم عن بعض . يعنى : بلادهم .

١٩٣٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري : وذلك إلى الوالى يزيد عليهم بقدر يسرهم ، ويضع عنهم بقدر حاجتهم ، وليس لذلك وقت ينظر فيه الوالى على قدر ما يطيقون ، فأما ما لم يؤخذ عنه حتى صولحوا^(٣) صلحًا ، فلا يزداد عليهم شيئًا على ما صولحوا عليه ، والجزية على ما صولحوا عليه من قليل أو كثير فى أرضيهم ، وأعناقهم . يقول : ليس عليهم زكاة فى أموالهم .

١٩٣٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن ابن أبى نجيح قال : قلت لمجاهد : ما شأن أهل الشام من [٦٢/٦ب] أهل الكتاب / تؤخذ منهم الجزية أربعة دنائير ، ومن أهل اليمن دينار ، قال ذلك من قبل اليسار^(٤) .

٣٣٠ / ١ .

(٤٢٤٤) - ١٩٣٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل من جهينة من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : «لعلكم أن تقاتلوا قومًا فتظهروا عليهم ، فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم ، فيصالحوكم ، فلا تصيبوا منهم غير ذلك»^(٥) .

١٩٣٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن أسلم

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «أو» .

(٢) أخرجه أبو داود ح (١٥٧٨) ، والترمذى ح (٦٢٣) ، والنسائى (٢٥/٥) ، وأحمد فى المسند (٢٣٠/٥) من طريق الأعمش بنحوه .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن . اهـ .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «صلحوا» .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : «النساء» .

(٥) أخرجه البيهقى فى سننه (٢٠٤/٩) من طريق منصور به .

مولى عمر أن عمر كتب إلى أمراء الأجناد : ألا^(١) يضربوا الجزية على النساء ، ولا على الصبيان ، وأن يضربوا الجزية على من جرت عليه الموسى من الرجال ، وأن يختموا في أعناقهم ويجزوا نواصيتهم من اتخذ منهم شعراً ، ويلزمهم^(٢) المناطق ، ويمنعوهم الركوب إلى على الأكف عرضاً ، قال : يقول : رجلاه من شق واحد . قال عبد الله : وفعل ذلك بهم عمر بن عبد العزيز حين ولى ، وقال^(٣) عبد الله في حديث نافع عن أسلم^(٤) : وضرب عمر الجزية على من كان بالشام منهم ، أربعة دنانير على كل رجل ، ومُدَّين من الطعام ، وقسطين أو ثلاثة من زيت ، وضرب على من كان بمصر أربعة دنانير ، / وإردنيين من الطعام - وشيئاً ذكره - وضرب على من كان بالعراق أربعين درهماً ، وخمسة عشر قفيزاً ، وشيئاً لا نحفظه ، وضرب عليهم مع ذلك ضيافة من مر عليهم من المسلمين ثلاثة أيام ، وضرب عليهم ثياباً ، وذكر عسلاً لم نحفظه .

٣٣١/١٠

(٤٢٤٥) - ١٩٣٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الخراساني قال : حدثني ابن لهيعة قال : أخبرني خالد بن أبي عمران . أن عامر بن عبد الله ابن الزبير حدثه : أن رجلاً حاص بمخللة فيها حشيش وشيئاً أخذها من أهل الذمة ، فقال النبي ﷺ للرجل : «خذ هذا» . فقال : أخذته وليس بشيء ، فقال : أخفرت ذمتي ، أخفرت رسول الله ﷺ ، فذهب الرجل فأعطاهما صاحبها ، ثم أتى النبي ﷺ فأخذه ، فقال له النبي ﷺ : «ألم تحتج إلى ما أخذت ؟» . قال : بلى . قال : «فهو إلى الذي أخذت له أحوج» .

١٩٣٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن أبي ليلى : أن جيشاً مروا بزرع رجل من أهل الذمة فأرسلوا فيه دوابهم ، وحبس رجل منهم دابته ، وجعل يتبع بها [٦٣/٦٦] المرعى ، ويمنعها من الزرع ، فجاء الذمي إلى الذي

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «لا» .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «ولزمهم» .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «فقال» .

(٤) وقع في الأصل : «مسلم» ، وهو خطأ .

حبس دابته فقال : كفائيك الله ، - أو كفاني الله بك - فلولا أنت كفيت

هؤلاء ، ولكن تدفع عن هؤلاء بك . / ٣٣٢ / ١ .

١٠ - باب ما يؤخذ من أرضيهم وتجاراتهم

١٩٣٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أبي مجلز : أن

عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وعثمان بن حنيف إلى الكوفة ، فجعل عماراً على الصلاة والقتال ، وجعل عبد الله على القضاء وبيت المال ، وجعل عثمان بن حنيف على مساحة الأرض ، وجعل لهم كل يوم شاة ، نصفها وسواقطها لعمار ، وربعها لابن مسعود ، وربعها لابن حنيف ، ثم قال : ما أرى قرية^(١) تؤخذ منها كل يوم شاة إلا سيسرع ذلك فيها ، ثم قال : أنزلتكم^(٢) ونفسي من هذا المال كوالى اليتيم : ﴿ مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [النساء : ٦] . فقسم عثمان على كل رأس من أهل الذمة أربعة وعشرين درهماً لكل عام ، ولم يضرب على النساء والصبيان من ذلك شيئاً ، ثم مسح سواد أهل الكوفة من أرض أهل الذمة ، فجعل على الجريب من النخل عشرة دراهم ، وعلى الجريب من العنب ثمانية دراهم ، وعلى^(٣) الجريب من القصب ستة دراهم ، وعلى الجريب من البر أربعة دراهم ، وعلى الجريب من الشعير درهمن ، فرضى بذلك عمر .

١٩٣٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس / عن

أبيه : أن إبراهيم بن سعد سأل ابن عباس - وكان عاملاً بعدن - فقال لابن عباس : ما في أموال الذمة ؟ قال : العفو . فقال : إنهم يأمرونا بكذا وكذا . قال : فلا تعمل لهم . قلت : فما في العنبر ؟ قال : إن كان فيه شيء فالخمس^(٤) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كل جزية » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أترككم » .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فلا بخمس » .

١٩٣٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن رزيق صاحب مكوس^(١) مصر ، أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه : من مر بك من المسلمين ومعه مال يتجر به ، فخذ منه صدقته ، من كل أربعين ديناراً ديناراً ، فما نقص منه إلى عشرين فبحساب ذلك ، فإن نقصت ثلاثاً واحداً ، فلا تأخذ منه شيئاً ، ومن مر بك من أهل الكتاب وأهل الذمة ممن يتجر ، فخذ منه من كل عشرين ديناراً ديناراً ، فما نقص فبحساب ذلك إلى عشرة دنائير ، فإن نقص ثلث دينار فلا تأخذ منه شيئاً .

١٩٣٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا [٦٣/٦ب] ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد أيضاً : أن أول من أخذ نصف العشور من أهل الذمة إذا اتجروا عمر بن الخطاب ، كان يأخذ من تجار أنباط أهل الشام إذا قدموا المدينة .

١٩٤٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو / بن شعيب قال : كتب أهل منبج ومن وراء بحر عدن إلى عمر بن الخطاب يعرضون عليه أن يدخلوا بتجاراتهم أرض العرب ، وله منها العشور ، فسأل عمر أصحاب النبي ﷺ ، فأجمعوا على ذلك ، فهو أول من أخذ منهم العشور .

١٩٤٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : يؤخذ من أهل الكتاب الضعف مما يؤخذ من المسلمين من الذهب والفضة ، فعل ذلك عمر بن الخطاب ، وعمر بن عبد العزيز .

١٩٤٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه : أن عمر كان يأخذ من النبط ، من الحنطة والزيت والعشر ، يريد بذلك أن يكثر الحمل ، ويأخذ من القطنية نصف العشر^(٢) . يعنى : من الحمص والعدس وما أشبههما^(٣) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مكرس » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « العشور » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أشبهه » .

١١ - باب المسلم يشتري أرض اليهودي

ثم تؤخذ منه أو يسلم

١٩٤٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال :
أخبرني إبراهيم بن أبي عبل قال : كانت لى أرض تبصر منها ، فكتب فيها عاملى
إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب عمر بن عبد العزيز : أن اقبط الجزية والعشور ،
ثم خذ منه الفضل . / يعنى : أن يأخذ منه أيهما أكثر . ٣٣٥ / ١ .

١٩٤٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن علي بن الحكم البنانى
عن محمد بن زيد عن إبراهيم النخعي : أن رجلاً أسلم^(١) على عهد عمر بن
الخطاب ، فقال : ضعوا الجزية عن أرضى . فقال له عمر : إن أرضك أخذت
عنة . قال : وجاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال : إن أرضى كذا وكذا ،
يطبقون من الخراج أكثر مما عليهم . فقال : ليس إليهم سبيل ، إنما صلحوا
صلحاً .

١٩٤٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن
سيرين : أن رجلاً من أهل نجران أسلم ، فأرادوا أن يأخذوا منه الجزية - أو كما
قال - [فأبى]^(٢) ، فقال عمر : إنما أنت متعوذ . فقال الرجل : إن فى
الإسلام لمعاداً^(٣) إن فعلت . فقال عمر : صدقت والله [٦٤/١٦] ، إن فى
الإسلام لمعاداً .

١٩٤٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : لا ينبغي
لمسلم أن يعطى^(٤) الجزية ، أن يُقرَّ بالصغار والذل ، سمعت غير واحد يذكر
ذلك .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « استد » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لمعاد » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يقضى » .

١٩٤٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حبيب / بن أبي ثابت قال : سمعت ابن عباس ، وأتاه رجل فقال : آخذ الأرض فأتقبلها أرض جزية ، فأعمرها وأؤدى^(١) خراجها ، فنهاه ، ثم جاءه آخر فنهاه ، ثم جاءه آخر فنهاه ، ثم قال : لا تعتمد إلى ما ولّى الله هذا الكافر ، فتحله من عنقه وتجعله في عنقك ، ثم تلا^(٢) : ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ - حَتَّى - صَاغِرُونَ ﴾ [التوبة : ٢٩] .

١٩٤٠٨ - أخبرنا الثوري عن كليب بن وائل قال : سألت ابن عمر : كيف ترى في شراء الأرض ؟ قال : حسن . قلت : يأخذون منى من كل جريب قفيزاً ودرهماً . قال : تجعل في عنقك صغاراً .

١٩٤٠٩ - أخبرنا الثوري عن جعفر بن برقان قال : أخبرنا ميمون بن مهران قال : سمعت ابن عمر يقول : ما أحب أن الأرض كلها لى جزية بخمسة دراهم ، أقر فيها بالصغار .

١٩٤١٠ - أخبرنا ابن عينة عن هشام بن حسان عن الحسن قال : كتب عمر بن الخطاب : ألا تشتروا من عقار أهل الذمة ، ولا من بلادهم شيئاً / .

٣٣٧ / ١٠

١٢ - باب ميراث المرتد

١٩٤١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سمع الحسن قال في المرتد : ميراثه للمسلمين ، وقد كانوا يطيبونه لورثته .
قال : وقال قتادة : ميراثه لأهل دينه .

١٩٤١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسحاق بن راشد : أن عمر بن عبد العزيز كتب في رجل من المسلمين أسر فتنصر ، إذا علم بذلك برئت منه امرأته ، واعتدت منه ثلاثة قروء ، ودفع ماله إلى ورثته المسلمين .

١٩٤١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في المرتد إذا قتل فماله لورثته ، وإذا لحق بأرض الحرب فماله للمسلمين ، لا أعلمه إلا قال : إلا أن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وادى » .

(٢) رسمت في الأصل : « تلى » .

يكون له وارث على دينه في أرض ، فهو أحق به .

٣٣٨/١٠ - ١٩٤١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حماد عن / إبراهيم أن عمر قال : أهل الشرك نرثهم ولا يرثونا .

١٩٤١٥ - أخبرنا عبد الرزاق وعبد الملك الذماري عن الثوري عن موسى بن أبي كثير قال : سألت ابن المسيب عن المرتد ، كم تعتد امرأته ؟ قال : ثلاثة قروء . قلت : إنّه قتل ، قال : فأربعة أشهر وعشرًا . قلت : أيوصل [٦٤/٦ب] ميراثه ؟ قال : ما يوصل ميراثه . قلت : ويرثه بنوه ؟ قال : نرثهم ولا يرثونا .

١٩٤١٦ - أخبرنا معمر عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني قال : أتى عليّ بشيخ كان نصرانيًا فأسلم ، ثم ارتد عن الإسلام ، فقال له عليّ : لعلك إنما ارتدت لأن تصيب ميراثًا ، ثم ترجع إلى الإسلام ؟ قال : لا . قال : فارجع إلى الإسلام . قال : أما حتى ألقى المسيح فلا . فأمر به عليّ فضربت عنقه ، ودفع ميراثه إلى ولده / المسلمين . ٣٣٩/١٠

١٩٤١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج [قالا] ^(١) : بلغنا أن ابن مسعود قال في ميراث المرتد مثل قول عليّ .

١٩٤١٨ - قال : أخبرنا معمر قال قتادة : ميراثه لأهل دينه .

١٩٤١٩ - أخبرنا عبد الملك الذماري عن الثوري عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال : كان المسلمون يطيبون لورثة المرتد ميراثه .

١٩٤٢٠ - أخبرنا عبد الملك الذماري عن الثوري قال : بلغنا أن عليًا ورث ورثة مستورد العجلى ماله .

١٩٤٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن ^(٢) سعيد عن ^(٣) الحجاج عن الحكم أن عليًا قال : ميراث المرتد لولده .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «عن» .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : «بن» .

١٩٤٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : الناس فريقان :

٣٤٠ / ١٠ . فريق يقول : ميراث المرتد للمسلمين ؛ لأنه ساعة / يكفر يوقف عنه ، فلا يقدر منه على شيء حتى ينظر أيسلم أم يكفر ، منهم النخعي ، والشعبي ، والحكم بن عتيبة . وفريق يقولون : لأهل دينه .

١٣ - باب هل يتوارث أهل ملتين ؟

١٩٤٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال لى عطاء : لا يرث

مسلم كافراً ، ولا كافر مسلماً ، وقال ذلك عمرو بن دينار .

(٤٢٤٦) - ١٩٤٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج عن

ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال : « لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم »^(١) .

(٤٢٤٧) - ١٩٤٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو

٣٤١ / ١٠ . ابن شعيب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يتوارث أهل ملتين / شتى »^(٢) . قال : وقضى النبي ﷺ : لا يتوارث المسلمون والنصارى . وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان .

١٩٤٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ميمون بن

مهران عن رجل من كندة - يقال له : العرس^(٣) بن قيس - قال : شيخ كبير كان يستعمل على الخيرة [٦٥/١٦] ، فأخبرني أنه أخبره أن الأشعث بن قيس ماتت عمة له يهودية ، فجاء عمر بن الخطاب في ميراثها يطلبه ، فأبى^(٤) عمر أن يورثه إياها ،

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٨/٥) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .

وأخرجه البخاري (١٩٤/٨) من طريق ابن جريج به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٠٨/٥ ، ٢٠٩) ، والدارمي في سننه ح (٢٩٩٨) من طريق معمر به .

وأخرجه مسلم ح (١٦١٤) من طريق الزهري به .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٢٩١١) ، وابن ماجه ح (٢٧٣١) ، وأحمد في المسند (١٧٨/٢) ،

(١٩٥) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به موصولاً .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الفر » .

(٤) رسمت في الأصل : « فأبى » .

وورثها اليهود .

١٩٤٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد قال : سمعت سليمان بن يسار يذكر : أن محمد بن الأشعث أخبره : أن عمه له توفيت يهودية ، فذكر ذلك الأشعث لعمر ، فقال : لا يرثها إلا أهل دينها . / ٣٤٢ / ١ .

١٩٤٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا يتوارث أهل ملتين شتى .

١٩٤٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة أو غيره أن عمر قال : لا يرث أهل الملل ، ولا يرثونها .

١٩٤٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : لا يرث اليهود ولا النصارى المسلمين ، ولا يرثونهم ، إلا أن يكون عبد الرجل أو أمه^(١) .

١٩٤٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني من سمع عكرمة ، وسئل عن رجل أعتق عبداً له نصرانياً ، فمات العبد وترك مالا ، قال : سيراته لأهل دينه .

١٩٤٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثت عن مكحول قال : إن مات عبد لك نصرانياً ، فوجدت له ذهباً عيناً ثمن الخمر والخنازير فخذها ، وإن وجدت خمرأ أو خنزيراً / فلا ، فإن لم يكن له أقارب ورثه المسلم بالإسلام . / ٣٤٣ / ١ .

١٩٤٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين : أن أبا طالب ورثه عقيل وطالب ، ولم يرثه علي ولا جعفر ؛ لأنهما كانا مسلمين .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الأم » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أمه » .

(٤٢٤٨) - ١٩٤٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو ابن شعيب يرفعه إلى النبي ﷺ : أن المسلم لا يرث الكافر ما كان له ذو قرابة من أهل دينه .

(٤٢٤٩) - ١٩٤٣٥ - حدثنا الكشوري قال : حدثنا محمد بن عمر التمار^(١) قال : نا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب يرفعه إلى النبي ﷺ : أن المسلم لا يرث الكافر ما كان له ذو قرابة من أهل دينه ، فإن لم يكن له وارث ورثه المسلم بالإسلام .

١٤ - باب الميراث لا يقسم حتى يسلم

١٩٤٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء وابن أبي ليلى : إن مات مسلم وله [٦٥/٦٦ب] ولد نصارى ، فلم يقسم ماله حتى أسلم ولده النصارى فلا حق لهم ، وقعت المواريث قبل أن / يسلموا^(٢) ، قال : ٣٤٤ / ١٠ . وكذلك العبد يموت أبوه الحر ، فلا يقسم ميراثه حتى يعتق .

١٩٤٣٧ - أخبرنا عبد الملك بن الصباح عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

١٩٤٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : سمعت أبا الشعثاء يقول : إن مات مسلم وله ولد مسلم وكافر ، فلم يقسم ميراثه حتى أسلم الكافر ، ورثه [مع]^(٣) المؤمن ، ورثا جميعاً ، فلم يعجبني .

١٩٤٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سمعت الزهري يقول : إذا وقعت المواريث فمن أسلم على ميراث فلا شيء له .

١٩٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « السمار » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يقسموا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٣٤٥ / ١٠ رجل كتب إليه : بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، / فإنك كتبت إلى أن أرسل يزيد بن قتادة العتري^(١) ، وإنني سألته فقال : توفيت أُمي نصرانية وأنا مسلم ، وإنها تركت ثلاثين عبداً [و]^(٢) وليدة ، ومائتي نخلة ، فركبنا في ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فقضى : أن ميراثها لزوجها ولابن أخيها ، وهما نصرانيان ، ولم يورثنى شيئاً ، فقال يزيد بن قتادة : توفي جدي وهو مسلم ، وكان بايع رسول الله ﷺ ، وشهد معه حنين ، وترك ابنته ، فورثنى عثمان ماله كله ، ولم يورث ابنته شيئاً ، فأحرزت المال عاماً أو عامين ، ثم أسلمت ابنته ، فركبت إلى عثمان ، فسأل عبد الله بن الأرقم فقال له : كان عمر يقضى : من أسلم على ميراث قبل أن يقسم بأن له ميراثاً واجباً بإسلامه ، فورثها عثمان نصيبها من الأول ، كل ذلك وأنا شاهد .

٣٤٦ / ١٠ ١٩٤٤١ - أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عطاء وسأله ، فقال : إن / كان نصرانيان فأسلم أبواهم ، ولهما أولاد صغار ، فمات^(٣) أولادهم ولهم مال ، فلا يرثهم أبوهم المسلم ، ولكن ترثهم أمهم ، وما بقى فلاهل دينهم . قلت : إنهم صغار لا دين لهم ، قال : ولكن ولدوا في النصرانية على النصرانية ، ولقد كان قال لى مرة : يرثهم المسلم ميراثه من أبويه^(٤) ، ولا أعلمه إلا قد قال : يرثهما ولدهما الصغير ويرثانه ، حتى يجمع بينهما دين أو يفرق ، وقد ذكرتهما لعمر بن دينار . قلت : أبواه نصرانيان ؟ قال^(٥) : كنت معطياً مالهما ولدهما . قلت لعمر بن : فكيف والولد على الفطرة ؟ [قال : فلم تسي إذاً أولاد أهل الشرك وهم على الفطرة]^(٦) وهم مسلمون ؟ فسكت .

١٩٤٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت سليمان

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « العمري » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فما » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أبوه » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فإن » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

ابن موسى يخبر عطاء قال: الأمر الذي مضى في أولنا ، الذي يعمل به ، ولا نشك فيه ، ونحن عليه : أن النصرانيين / بينهما ولدهما^(١) صغير أنهما يرثانه ، ويرثهما حتى يفرق بينهما دين أو يجمع ، فإن أسلمت أمه ورثته بكتاب الله ، وما بقي للمسلمين ، وإن كان [١٦/٦٦] أبواه نصرانيين وهو صغير ، وله أخ من أمه مسلم أو أخت مسلمة ، ورثه أخوه أو اخته بكتاب^(٢) الله ، ثم [كان]^(٣) ما بقي للمسلمين ، قال : ولا يُصلى على أبناء النصارى ، ولا يتبعوهم إلى قبورهم ، ويدفنونهم في مقبرتهم ، وإن قتل مسلم من أبنائهم عمداً لم يقتل به ، وكانت دية دية نصارى .

١٩٤٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ، قلت لسليمان : فولد صغير [بين]^(٤) مشركين^(٥) ، فأسلم أحدهما وولدهما صغير ، فمات أبوه ، قال : يرث ولدهما المسلم من أبويه ، ولا يرث الكافر منهما ، الوراثة حينئذ بين الولد وبين المسلم ، ولا يرث الكفار حينئذ من أبويه شيئاً . /

١٩٤٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن الحسن ، وعن مغيرة عن إبراهيم قالا : فأولاهما^(٦) به المسلم ، يرثانه ويرثهما .

١٩٤٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن يسونس عن الحسن مثله .

١٩٤٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري في نصراني مات وامراته حبلى ، ثم أسلمت قبل أن تلد ، ثم ولدت فماتت ، قال : يرثهما ولدهما جميعاً ؛ لأنه وقع له ميراث أبيه حين مات أبوه ، ثم ماتت أمه فأتبعها على ملتها ، فورثها .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ولديهما » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كتاب » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نصراني » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أولاهما » .

١٩٤٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة قال :
 باعت صفية زوج النبي ﷺ داراً لها من معاوية بمائة ألف ، فقالت لذي قرابة لها^(١)
 من اليهود : أسلم فإنك إن أسلمت ورثتني ، فأبى ، فأوصت به . قال بعضهم :
 بثلاثين ألفاً .

١٩٤٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال ابن جريج : قال لي محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي ليلى في أهل بيت من يهود مات أبوه لم / يقسم ميراثه حتى أسلموا :
 ليس على قسمة الإسلام ، وقعت الموارث قبل أن يسلموا .

٣٤٩ / ١٠

١٩٤٤٩ - أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء قال : إذا مات
 الرجل وترك ابنه عدداً ، فأعتق قبل أن يقسم الميراث ، فله ، يقول : يرث .

(٤٢٥٠) - ١٩٤٥٠ - أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن عطاء بن أبي رباح ،
 و^(٢) محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قال : قال رسول الله
 ﷺ : « ما كان من قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية ، وما أدرك الإسلام
 لم يقسم فهو على قسمة الإسلام »^(٣) .

(٤٢٥١) - ١٩٤٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن جريج
 عن سليمان بن موسى عن نافع عن النبي ﷺ مثله .

١٩٤٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة ، وعن أيوب عن
 أبي قلابة أن عمر بن الخطاب قال : من أسلم على ميراث قبل أن يقسم ورث
 منه .

١٩٤٥٣ - أخبرنا ابن عيينة عن داود بن أبي هند عن ابن المسيب قال : إذا
 مات الرجل وترك ابنه عبداً ، فأعتق قبل أن يقسم الميراث ، فلا شيء له
 [٦٦/٦٦] .

٣٥٠ / ١٠

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لنا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٢٩١٤) ، وابن ماجه ح (٢٤٨٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى
 (١٢٢ / ٩) من طريق محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس به .

١٥ - باب ميراث المجوس يسلمون

١٩٤٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت أنا و[محمد بن]^(١) عبد الرحمن بن أبي ليلى : إن تزوج المجوسى [ابنته]^(٢) ، فولدت له ابنتين ، فمات ، ثم أسلمن ، فماتت إحدى ابنتى ابنته ، فلاختها لأبيها وأمها الشطر ، ولأمها السدس ، حجبتها نفسها من أجل أنها أخت ابنتها ، وحجبتها ابنتها الباقية ، أخت ابنتها ، ثم للأم أيضاً ما للأخت من الأب .

[و]^(٣) قال الثورى مثل قولهما : [لأختها]^(٤) لأبيها وأمها النصف ، وللأخت من الأب السدس تكملة الثلثين ، وهى الأم ، ولها السدس ؛ لأنها أم حجبت نفسها ، [و]^(٥) لأنها أخت ، فصار لها الثلث .

١٩٤٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة وعمرو بن عبيد قالوا : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدى بن أرطاة : أن سل الحسن بن على عن المجوس ونكاح الأخوات والأمهات ، فسألته ، فقال : الشرك الذى هم عليه أعظم من ذلك ، وإنما خلئ بينهم وبينه من أجل الجزية .

١٩٤٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن الشعبى / أن علياً وابن مسعود قالوا فى المجوسى : يرث من مكائين .

١٩٤٥٧ - أخبرنا معمر عن الزهرى فى المجوسى قال : نورثهم بأقرب الأرحام إليه .

قال الثورى : فى مجوسى تزوج أخته ، فولدت له بنتاً ، فأسلموا ، ثم مات ، قال : بنته ترث النصف ، والنصف لأخته ؛ لأنها عصبية .

وقال فى مجوسى تزوج أمه فولدت بنتين ، فأسلموا ، فمات الرجل :

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

لابنتيه^(١) الثلثان ، ولأمه السدس ، ثم ماتت إحدى البنتين ، ترث ابنتها النصف ، والأم صارت أمًّا وجدَّةً ، فحجبتها نفسها ، فورثناها ميراث الأم ، ولا نعطيها ميراث الجدَّة ، نقول : لأن الأم حين أسلموا انفسخ النكاح ، فلا ينبغي له أن يقيم بعد الإسلام على أمه ، ولا على اخته ، ورثناه بالقرابة .

١٦ - باب هل يوصى لذي قرابته^(٢) المشرك أو هل يصله؟

١٩٤٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما قوله : ﴿ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا ﴾ [الأحزاب : ٦] قال : العطاء . قلت : عطاء المؤمن الكافر بينهما قرابة ؟ قال : نعم ، عطاؤه إياه حيًّا ، ووصيته له ٣٥٢/١٠ .

١٩٤٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا ﴾ [الأحزاب : ٦] . قال : إلا أن [٦٧/٦٦] يكون^(٣) لك ذو قرابة ليس على دينك فتوصى له بالشئ ، هو وليك [في النسب ، وليس وليك]^(٤) في^(٥) الدين ، وقال الحسن مثل ذلك .

(٤٢٥٢) - ١٩٤٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة^(٦) أبي بكر قالت : قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ، إذ عاهدوا رسول الله ﷺ ومدتهم ، فاستفتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها ؟ قال : « نعم ، صلي أمك »^(٧) .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فلابنه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لقرابته » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ون » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وفي » .

(٦) في النسخة (س) : « بنت » .

(٧) أخرجه البخاري (٢١٥/٣) ، (١٢٦/٤) ، (٥/٨) ، ومسلم ح (١٠٠٣) من طريق

هشام به عروة به .

١٩٤٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي قال :
تجوز وصية المسلم للنصراني .

١٩٤٦٢ - أخبرنا^(١) الثوري عن ليث عن نافع عن ابن عمر : أن صفية زوج
النبي ﷺ أوصت لنسيب لها نصراني .

١٩٤٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري : لا تجوز وصية لأهل الحرب .

١٩٤٦٤ - أخبرنا الكشوري قال : أخبرنا محمد بن عمر^(٢) السمار قال :

أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن ليث عن نافع عن / ابن عمر : أن
صفية زوج النبي ﷺ أوصت لنسيب لها يهودي . ٣٥٣/١٠

١٧ - باب هل يباع العبد المسلم من الكافر أو يسترقه ؟

١٩٤٦٥ - أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أبيع العبد المسلم من الكافر؟
قال : لا ، رأيًا . وقال لي عمرو بن دينار : لا ، رأيًا .

١٩٤٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال ابن جريج : وسمعت سليمان بن موسى
يقول : لا يسترق عندنا كافر مسلمًا .

١٩٤٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سئل ابن شهاب
عن نصراني كانت عنده أمة له نصرانية ، فولدت منه ، ثم أسلمت ، قال : يفرق
الإسلام بينهما ، وتعتق هي وولدها .

١٩٤٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال ابن جريج : وسمعت سليمان بن موسى
يقول : لا يسترق عنده^(٢) كافر مسلمًا .

١٩٤٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال الثوري في أم ولد نصراني أسلمت ، قال :
تقوم نفسها ، وتسعى في قيمتها ، ويعزل منها ، فإن ماتت عتقت ، وإن هو أسلم

(١) في النسخة (س) : « أخبرني » .

(٢) كذا بالأصل ، وليست في الجزء السادس .

٣٥٤ / ١٠ بعد سعايتها سعت ، ولم ترجع إليه ، / وإن مات وهو نصراني أو مسلم فلا سعاية عليها .

وقال الثوري في مدبر النصراني يسلم مثل ما قال في [أم] ^(١) ولده .

١٩٤٧٠ - أخبرنا معمر والثوري عن عمرو بن ميمون قال : كتب عمر بن عبد العزيز في رقيق أهل الذمة يسلمون ، يأمر ببيعهم .

قال الثوري : وكذلك نقول : يباعون .

١٩٤٧١ - أخبرنا [٦٧/٦ب] عبد الرزاق قال الثوري في رجل يسلم عنده العبد فيكتمه أو يغيبه ، قال : يعزر ويباع العبد .

١٩٤٧٢ - أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني بعض أهل الرضا : أن نصرانياً أعتق مسلماً ، قال عمر بن عبد العزيز : أعطوه قيمته من بيت المال ، وولأؤه للمسلمين .

١٩٤٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سئل الثوري عن تاجر المسلمين يدخلون بلاد العجم فيسترق بعضهم بعضاً ، هل يصلح له أن يشتريهم وهو يعلم ؟ قال : نعم .

١٩٤٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عمر بن عبد العزيز : إذا أعتق اليهودي المسلم أعطى قيمته من / بيت المال ، وولأؤه للمسلمين .

١٩٤٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال ابن شهاب في رجل من أهل الكتاب اشترى أمة مسلمة سرّاً ، فولدت له ، قال : يغرب وتتزع منه .

١٨ - باب هل يدخل المشرك الحرم؟

١٩٤٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لي عطاء : لا

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

يدخل الحرم كله مشرك ، وتلا : ﴿ مِنْ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾ [التوبة : ٢٨] .
قال ابن جريج : وقال لى عطاء : قوله : ﴿ المسجد الحرام ﴾ [التوبة : ٢٨] .
الحرم كله .

قال ابن جريج : وقال ذلك عمرو بن دينار : لا يدخل المسجد الحرام .

١٩٤٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في هذه الآية : ﴿ إِنَّمَا الْمَشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ﴾ [التوبة : ٢٨] . قال : لا ، إلا أن يكون عبداً أو أحدًا من أهل الجزية . /

٣٥٦/١٠

١٩٤٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح قال : أدركت وما يترك يهودى ولا نصرانى يدخل الحرم .

(٤٢٥٣) - ١٩٤٧٩ - أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يجتمع بأرض العرب - أو قال : بأرض الحجاز - دينان » .

قال الزهرى : فلذلك أجلاهم عمر .

١٩٤٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع قال : كان عمر لا يدع اليهودى والنصرانى والمجوسى إذا دخلوا المدينة أن يقيموا بها إلا ثلاثاً ، قدر ما يبيعون سلعتهم ، فلما أصيب عمر قال : قد كنت أمرتكم ألا تدخلوا علينا منهم أحداً ، ولو كان المصاب غيرى كان له فيه أمر ، قال : وكان يقول : لا يجتمع بها دينان .

١٩٤٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : لما طعن عمر أرسل إلى ناس من المهاجرين فيهم على ، فقال [٦٨/١٦] : أعن ملأ منكم كان هذا ؟ فقال على : معاذ الله أن يكون عن ملأ مناً ، ولو استطعنا أن نزيد من أعمارنا فى عمرك لفعلنا . قال : قد كنت نهيتكم أن تدخل علينا منهم أحد . /

٣٥٧/١٠

١٩ - باب إجلاء اليهود من المدينة

١٩٤٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : كانت اليهود والنصارى ومن كان سواهم من الكفار ، من جاء المدينة منهم سفيراً لا يقيمون فيها ثلاثة أيام على عهد عمر ، ولا ندرى أكان يفعل ذلك بهم قبل أم لا .

(٤٢٥٤) - ١٩٤٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن مسلم ابن أبي مریم عن علي بن حسين : أن النبي ﷺ أخرج اليهود من المدينة .

(٤٢٥٥) - ١٩٤٨٤ - أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر : أن يهود بنى النضير وقريظة حاربوا رسول الله ﷺ ، فأجلى بنى النضير ، وأقر قريظة ومن عليهم ، حتى حاربه قريظة بعد ذلك ، فقتل رجالهم ، وقسم نساءهم ، وأولادهم ، وأموالهم بين المسلمين ، إلا بعضهم لحقوا برسول الله ﷺ ، فأمنهم ، وأسلموا ، وأجلى رسول الله ﷺ يهود المدينة كلهم ، بنى قينقاع ، وهم قوم عبد الله بن / سلام ، ويهود بنى حارثة ، وكل يهودى كان بالمدينة^(١) .

٣٥٨/١٠

(٤٢٥٦) - ١٩٤٨٥ - (أخبرنا عبد الرزاق)^(٢) قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب ، حتى لا أدع [فيها]^(٣) إلا مسلماً »^(٤) .

(٤٢٥٧) - ١٩٤٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر : أن عمر أجلى اليهود والنصارى

(١) أخرجه البخارى (١١٢/٥) ، ومسلم ح (١٧٦٦) ، وأبو داود ح (٣٠٠٥) ، وأحمد فى المسند (١٤٩/٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٧٦٧) ، وأبو داود ح (٣٠٣٠) ، والترمذى ح (١٦٠٧) ، وأحمد فى المسند (٢٩/١) من طريق عبد الرزاق به .

من أرض الحجاز ، وكان رسول الله ﷺ لما ظهر على خير أراد أن يخرج اليهود منها ، وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين ، فأراد إخراج اليهود منها ، فسألت اليهود رسول الله ﷺ أن يقرهم بها على أن يكفوه عملها ، ولهم نصف الثمر^(١) ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « تفركم بها على ذلك ما شئنا » . ففروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء^(٢) .

(٤٢٥٨) - ١٩٤٨٧ - أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يجتمع بأرض العرب - أو قال : بأرض الحجاز - دينان » . قال : ففحص عن ذلك عمر حتى وجد عليه الثبوت .

قال الزهري : فلذلك أجلاهم عمر [٦٨/٦] .

٣٥٩/١٠ .

(٤٢٥٩) - ١٩٤٨٨ - أخبرنا مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم^(٣) أنه سمع / عمر بن عبد العزيز يقول : آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ أن قال : « قاتل الله اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، لا يبقى - أو قال : لا يجتمع - دينان بأرض العرب »^(٤) .

(٤٢٦٠) - ١٩٤٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب : أن النبي ﷺ دفع خيبر إلى يهود على أن يعملوا فيها ولهم شطر ثمرها ، ففضى على ذلك رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وصدرًا من خلافة عمر ، ثم أخبر عمر أن رسول الله ﷺ قال في وجعه الذي مات فيه : « لا يجتمع بأرض العرب - أو قال : بأرض الحجاز - دينان » ، ففحص عن ذلك حتى وجد

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الثمر » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٥٥١) برقم فرعى (٦) ، وأحمد في المسند (١٤٩/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده البخاري (١٤٠/٣) من طريق عبد الرزاق تعليقًا .

وأخرجه البخاري (١٤٠/٣) ، (١١٦/٤) من طريق موسى بن عقبة به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حليم » .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٨٩٢/٢) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٢٠٨/٩) من طريق إسماعيل به .

عليه الثبت ، ثم دعاهم ، فقال : من كان عنده عهد من رسول الله ﷺ فليأت ، وإلا فإني مجليكم ، فأجلاهم منها .

(٤٢٦١) - ١٩٤٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمع عمر بن الخطاب رجلاً من اليهود قال : قال لى رسول الله ﷺ : كأنى بك قد وضعت كورك على بعيرك ، ثم سرت ليلة بعد ليلة . فقال عمر : إنه والله لا تمشون بها . فقال اليهودى : والله ما رأيت كلمة أشد على من قالها ، ولا أهون على من قيلت له منها . / ٣٦٠ / ١٠

(٤٢٦٢) - ١٩٤٩١ - أخبرنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس : يوم الخميس ، وما يوم الخميس ؟ ثم بكى حتى خضب دمه الحصى ، فقلت : يا أبا^(١) عباس ، وما يوم الخميس ؟ [قال]^(٢) : اشتد برسول الله ﷺ وجعه ، فقال : « ائتوني أكتب لكم كتاباً لا تضلون بعده أبداً » . قال : فتنازعوا ، ولا ينبغي عند نبي^(٣) تنازع ، فقالوا : ما شأنه ، استفهموه ، أهرج ؟ فقال : « دعوني ، فالذى أنا فيه خير مما تدعونى إليه » . قال : فأوصى عند موته بثلاث ، فقال : « أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو مما كنت أجيزهم به » . قال : فإمّا^(٤) أن يكون سعيد سكت عن الثالثة ، وإما أن يكون قالها ، فنسبتها^(٥) .

(٤٢٦٣) - ١٩٤٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : بلغنى أن النبي ﷺ أوصى عند موته بأن لا يترك يهودى ولا نصرانى بالحجار ، وأن يَمْضى جيش أسامة إلى الشام ، وأوصى بالقبط خيراً ، فإن لهم قرابة .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عندي » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وإما » .

(٥) أخرجه البخارى (٨٥ / ٤ ، ١٢٠) ، (١١ / ٦) ، ومسلم ح (١٦٣٧) من طريق ابن عيينة

(٤٢٦٤) - ١٩٤٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن عدى بن ثابت عن أبي ظبيان قال : سمعت علياً يقول : قال لى رسول الله ﷺ : « إذا وليت الأمر بعدى فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب »^(١) .

١٩٤٩٤ - قال [١٦/٦٩] وأخبرنا ابن التيمى عن ليث عن / طاوس قال : ٣٦١/١٠ . سمعت ابن عباس يقول : لا يشارككم اليهود والنصارى فى أمصاركم إلا أن يسلموا ، فمن^(٢) ارتد منهم فأبى ، فلا يقبل منه دون دمه^(٣) .

٢٠ - باب القبط

(٤٢٦٥) - ١٩٤٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ملكتم القبط فأحسنوا إليهم ؛ فإن لهم ذمة ورحمًا » .

قال معمر : قلت للزهري : يعنى أم إبراهيم ابن النبى ﷺ ؟ قال : لا ، بل أم إسماعيل .

١٩٤٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : كنت عند يحيى بن أبى كثير باليمامة ، فأردت أن أخرج ، وكان فى الطريق موضع مفازة ، فلم أجد أحداً ، فخرج إلى قوم من اليهود فأتاهم ، فاستوصاهم بى ، فلما سرت معهم قالوا لى فى الطريق : كيف أرسلك يحيى معنا ؟ وهو يروى عن نبيكم أنه لا يخلوا يهودى مع مسلم إلا هم بقتله . قال : فتخوفتهم ، فسلم الله منهم .

١٩٤٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى وسئل عن رقيق العجم يخرجون من البحر أو من غيره ، هل يباعون من اليهود / والنصارى ؟ فقال : ٣٦٢/١٠ . إذا كانوا كباراً^(٤) عرض^(٥) عليهم الإسلام ، فإن أسلموا فذاك ، وإلا يبعوا من

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٨٧/١) من طريق عدى بن ثابت به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فإن » .

(٣) تقدمت هذه الأحاديث فى الجزء السادس .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كفاراً » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اعرض » .

اليهود والنصارى إن شاء صاحبهم ، والذي يستحب من ذلك أن اليهود والنصارى إذا ملكهم المسلم يبيع أو سبي فإنه يدعوهم إلى الإسلام ، فإن أبوا إلا التمسك بدينهم ، فإن المسلم إن شاء باعهم من أهل الذمة ، ولا يبيعهم من أحد من أهل الحرب ، وإن كانوا على غير دين مثل الهند والزنج ، فإن المسلم لا يبيعهم من أحد من أهل الذمة ، ولا من أهل الحرب ، ولا يبيعهم إلا من المسلمين ؛ لأنهم يجيبون إذا دعوا ، وليس لهم دين يتمسكون به ، ولا ينبغي أن يترك اليهود والنصارى يهودونهم ولا يتصرونهم ، وإذا كان العجم صفاراً لم يباعوا من اليهود والنصارى لا يباعون إلا من المسلمين ، وإذا ماتوا صفاراً عند المسلم صلى عليهم ، وإن لم يكن خرج بهم من بلادهم ، فإنه يصلى عليهم إذا وقعوا في يديه .

قال الثوري : وقال حماد : إذا ملك الصغير فهو مسلم .

٢١ - باب المعاهد يغدر بالمسلم [٦٩/٦ ب]

١٩٤٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق وعبد الملك بن الصباح عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن عوف بن مالك الأشجعي : أن يهودياً أو نصرانياً نخس بامرأة مسلمة ، ثم حثى عليها التراب يريد لها على نفسها ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إنَّ لهؤلاء^(١) عهداً / ما وفوا لكم بعهدكم ، فإذا لم يفوا فلا عهد لهم ، فصلبه عمر .

١٩٤٩٩ - أخبرنا الأسلمي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه : أن امرأة مسلمة استأجرت يهودياً أو نصرانياً ، فانطلق معها ، فلما أتيا أكمة توارى بها ، ثم غشيها ، قال أبو^(٢) صالح : وكنت رمقتها مغشية حين غشيها ، فضربته ، فلم أتركه حتى رأيت أني قد قتلتها ، فانطلق إلى أبي هريرة فأخبره ، قال : فدعاني ، فأخبرته ، فأرسل إلى المرأة فوافقتني على الخبر ، قال أبو هريرة : ما على هذا

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لما ولأه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ابن » .

أعطيناكم العهد ، فأمر به ، فقتل .

١٩٥٠٠ - أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني من أصدق : أن يهودياً أو نصرانياً نَخَسَ بامرأة مسلمة ، فسقطت ، فضرب عمر بن الخطاب رقبتَه ، وقال : ما على هذا صالحناكم .

١٩٥٠١ - أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت أن أبا عبيدة بن الجراح قتل كذلك رجلاً أراد امرأة على نفسها ، وأبو هريرة كذلك ، وذلك أن رجلاً من أهل الكتاب أراد أن يبتز مسلمة نفسها ، ورجل ينظر ، فسأل أبو هريرة الرجل حيث لا تسمع المسلمة ، والمسلمة حيث لا يسمع الرجل ، فلما اتفقا أمر بقتله ، ولقد قيل لى : إن الرجل أبو صالح الزيات . قال : وقضى بذلك عبد الملك فى جارية من الأعراب ، افتضها رجل من أهل الكتاب ، فقتله وأعطى الجارية ماله .

١٩٥٠٢ - أخبرنا ابن جريج قال : قال ابن شهاب فى رجل من / أهل الكتاب ٣٦٤/١٠ اشترى أمة مسلمة سرّاً ، فولدت له ، قال : يعذب وتنتزع منه .
قال الثورى فى الذمى يسلم عنده العبد فيكتمه أو يغيبه قال : يعزّر ويباع العبد .

٢٢ - باب من سرق الخمر من أهل الكتاب

١٩٥٠٣ - أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عطاء : من سرق الخمر من أهل الكتاب قطع .

١٩٥٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر [والثورى]^(١) عن ابن أبى نجيح عن عطاء مثله .

٢٣ - باب الولد وعبد النصرانى يسلمان

١٩٥٠٥ - أخبرنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن إبراهيم قال : إذا أسلم عبد نصرانى جبر على بيعه .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٩٥٠٦ - أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا حكيم بن رزيق : أن عمر بن عبد العزيز^(١) كتب إلى أبيه : أمّا بعد ، فإنني كتبت إلى / عمالنا : ألا يتركوا عند نصراني مملوكًا مسلمًا إلا أخذ [١٦/٧٠] بيع^(٢) ، ولا امرأة مسلمة تحت نصراني إلا فرقوا بينهما ، فأنفذ ذلك فيمن قبلك .

١٩٥٠٧ - أخبرنا ابن جريج قال : سئل ابن شهاب عن نصراني كانت عنده أمة له نصرانية ، فولدت منه ثم أسلمت ، قال : يفرق الإسلام بينهما ، وتعتق هي وولدها ، قال : فأقول أنا : لا تعتق حتى يدعى^(٣) إلى الإسلام ، فإن أبي أن يسلم عتقت ، فإن أسلم كانت أمته .

١٩٥٠٨ - أخبرنا ابن مبارك قال : أخبرني حرملة بن عمران : أن علي ابن طليق أخبره : أن أم ولد نصراني من أهل فلسطين أسلمت ، فكتب فيها إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب : أن ابعت رجالاً أن يقوموها قيمة ، فإذا انتهت قيمتها فادفعوها إليه من بيت المال ، وخلي سبيلها ، فإنها امرأة من المسلمين .

٢٤ - باب هل يتركوا^(٤) أن يهودوا أو ينصروا أو يمزموا؟

١٩٥٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني خلاد أن عمرو بن شعيب أخبره : أن عمرو بن الخطاب كان / لا يدع يهوديًا ولا نصرانيًا ينصر ولده ، ولا يهوده في ملك العرب .

(٤٢٦٦) - ١٩٥١٠ - أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : سمعت بجاله التميمي قال : كنت كاتبًا لجزء^(٥) بن معاوية عم الأحنف بن قيس ، فأتى كتاب عمر قبل موته بسنة : اقتلوا كل ساحر ، وفرقوا بين كل ذي محرم من

(١) كتب بعدها في الأصل : « بن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) عن النسخة (م) ، وكتب في الأصل : « بيع » .

(٣) رسمت في الأصل : « يدعى » .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٥) رسمت في الأصل : « لجزء » .

المجوس ، وانههم عن الزمزمة . قال : فقتلنا ثلاث سواحر ، وصنع جزء^(١) طعاماً كثيراً ، فدعا المجوس ، فألقوا أخلّة^(٢) كانوا يأكلون بها قدر وقر بغل أو بغلين من ورق ، وأكلوا بغير زمزمة ، قال : ولم يكن أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن النبي ﷺ أخذها من مجوس هجر^(٣) .

(٤٢٦٧) - ١٩٥١١ - أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت بجاله التميمي يحدث أبا الشعثاء وعمرو بن أوس عند صفّة زمزم في إمارة مصعب ابن الزبير ، ثم ذكر مثل حديث ابن جريج^(٤) .

١٩٥١٢ - أخبرنا ابن عيينة عن أبي إسحاق الشيباني عن كردوس التغلبي^(٥) قال : قدم على عمر رجل من بني تغلب ، فقال له عمر : إنه قد كان لكم نصيب في الجاهلية فخذوا نصيبكم من الإسلام ، فصالحه على أن أضعف عليهم الجزية ، والآن ينصروا الأبناء .

(٤٢٦٨) - ١٩٥١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي عن / أبي عوانة عن الكلبي عن الأصبع بن نباتة عن عليّ بن أبي طالب قال : شهدت رسول الله ﷺ حين [٧٠/٦٦] صالح نصارى بني تغلب على أن لا ينصروا الأبناء ، فإن فعلوا فلا عهد لهم ، قال : [و]^(٦) قال عليّ : لو قد فرغت لقاتلتهم^(٧) .

(١) رسمت في الأصل : « جزى » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « اكلة » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٩٤ / ١) من طريق عبد الرزاق به مختصراً .

وأخرجه الترمذي ح (١٥٨٦) من طريق عمرو بن دينار به مختصراً .

(٤) أخرجه البخاري (١١٧ / ٤) من طريق ابن عيينة به .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « النعلی » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) أخرجه أبو داود ح (٣٠٤٠) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢١٧ / ٩) ، والبوصيري في

إتحاف الخيرة ح (٣٨٧٧ ، ٣٨٧٨) من حديث عليّ به .

وقال البوصيري : رواه أبو يعلى الموصلي ، ومدار إسناد الطريقتين على أصبغ بن نباتة ، وهو ضعيف . اهـ .

وقال أبو داود : هذا حديث منكر ، بلغني عن أحمد : أنه كان يتكر هذا الحديث إنكاراً شديداً . اهـ .

٢٥ - باب هل يقتل ساحرهم ؟

(٤٢٦٩) - ١٩٥١٤ - أخبرنا عبد الرزاق [قال : أخبرنا ابن جريج^(١)] عن إسماعيل ويعقوب وغيرهما قالوا : لا يقتل ساحرهم ، وهو أن رسول الله ﷺ قد صنع به^(٢) بعض ذلك ، فلم يقتل النبي ﷺ صاحبه ، [وكان^(٣) من أهل العهد .

وخبر جزء^(٤) بن معاوية في كتاب عمر إليه أن يقتل كل ساحر^(٥) .

وخبر جندب حين قال له النبي ﷺ : يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل^(٦) ، وفي العقول مكر من الساحر / . ٣٦٨/١٠

(٤٢٧٠) - ١٩٥١٥ - أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وعروة بن الزبير : أن يهود بني رزق سحروا النبي ﷺ ، ولم يذكر أنه قتل منهم أحداً .

٢٦ - باب تمام أخذ الجزية من الخمر وغيره

١٩٥١٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : بلغ عمر أن عماله يأخذون الخمر في الجزية ، فنشدتهم ثلاثاً ، فقال بلال : إنهم ليفعلون ذلك . فقال : فلا يفعلوا ، ولكن^(٧) ولوهم بيعها ، فإن اليهود حرمت عليهم الشحوم ، فباعوها وأكلوا أثمانها .

١٩٥١٧ - أخبرنا الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : إذا مر أهل الذمة بالخمر أخذ منها العاشر العشر ، يُقومها ثم يأخذ من قيمتها العشر .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « له » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) رسمت في الأصل : « جزى » .

(٥) تقدم تحت باب قتل الساحر من كتاب العقول ، وباب هل يتركوا أن يهودوا أو ينصروا أو يزعموا من كتاب أهل الكتاين .

(٦) تقدم تحت باب قتل الساحر من كتاب العقول .

(٧) رسمت في الأصل : « ولاكن » .

١٩٥١٨ - أخبرنا الثوري عن إبراهيم بن المهاجر أنه سمع زياد بن حدير قال :
إن أول عاشر عشر في الإسلام لأنا ، وما كنا نعشر مُسلمًا ، ولا معاهدًا . قلت :
فمن كتم تعشرون ؟ قال : نصارى بنى تغلب . /

٣٦٩ / ١٠

قال إبراهيم : فحدثني إنسان عن زياد قال : قلت له : كم كتم تعشرون ؟
قال : نصف العشر .

١٩٥١٩ - أخبرنا الثوري قال : أخبرني عبد الرحمن بن خالد عن عبد الله بن
مغفل : أن زياد بن حدير حدثه أنه كان يعشر في إمارة عمر ، ولا يعشر مسلمًا
ولا معاهدًا ، قلت له : فمن كتم تعشرون ؟ قال : تجار أهل الحرب كما
يعشروننا إذا أتيناهم ، قال : وكان زياد عاملاً لعمر .

١٩٥٢٠ - أخبرنا عبد الله عن شعبة عن الحكم بن عتيبة قال : سمعت
إبراهيم يحدث عن زياد بن حدير - وكان زياد حيًا يومئذ - : أن عمر بعثه
مصدقًا ، وأمره أن يأخذ من نصارى بنى تغلب العشر ، ومن نصارى أهل الكتاب
نصف العشر .

١٩٥٢١ - أخبرنا الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال :
كتب عمر بن الخطاب في دهقانة^(٢) من أهل [نهر]^(٣) الملك أسلمت ولها أرض
كثيرة ، فكتب فيها [٧١ / ١٦] إلى عمر ، فكتب أن ادفع إليها أرضها تؤدي عنها
الخراج . /

٣٧٠ / ١٠

١٩٥٢٢ - أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي : أن الرفيل دهقان نهرى
كربلاء أسلم ، ففرض له عمر على ألفين ، ودفع إليه أرضه يؤدي عنها
الخراج .

١٩٥٢٣ - أخبرنا هشيم بن بشير قال : أخبرني سيّار أبو الحكم عن الزبير بن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فكم » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « دهقان » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

عدى : أنَّ على بن أبى طالب قال لدقهان : إن أسلمت وضعت الدينار عن رأسك .

١٩٥٢٤ - أخبرنا ابن عينة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودى قال : سمعت عمر قبل قتله بأربع وهو واقف على راحلته على حذيفة بن اليمان ، وعثمان بن حنيف ، فقال : انظروا ما قبلكما ، لا تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق . فقال حذيفة : حملنا الأرض أمراً هي له مطيقة ، وقد تركت لهم مثل الذى أخذت منهم . وقال عثمان بن حنيف : حملت الأرض أمراً هي له مطيقة ، وقد تركت لهم فضلاً يسيراً . فقال : انظروا ما قبلكما ، لا تكونا حملتم الأرض ما لا تطيق ، فإن الله سلّمنى لأدعن أرامل أهل العراق وهنّ لا يحتجن إلى أحد بعدى .

١٩٥٢٥ - أخبرنا ابن عينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : أيتما مدينة افتتحت عنوة فهم أرقاء ، وأموالهم للمسلمين ، فإن أسلموا قبل أن يقسموا فهم أحرار وأموالهم للمسلمين . / ٣٧١/١٠

٢٧ - باب الذى يفلس بالجزية

١٩٥٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : قال الثورى : فمن احتاج من أهل الذمة فلم يجد ما يؤدى فى جزيته ، قال : يُستأنى به حتى يجد فيؤدى ، وليس عليه غير ذلك ، فإن أيسر أخذ بما مضى ، فإن عجز عن شىء من الصلح الذى صالح عليه ، وضع عنه إذا عرف عجزه ، يضعه عنه الإمام .

١٩٥٢٧ - أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى سليمان الأحول عن طاوس قال : إذا تدارك على الرجل جزيتان أخذت الأولى .

٢٨ - باب هل يصفح المسلم أهل الكتاب؟

١٩٥٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله عن شعبة عن معاوية أبى عبد الله العسقلانى قال : أخبرنى من رأى عبد الله بن محيريز يصفح رجلاً نصرانياً فى دمشق .

١٩٥٢٩ - أخبرنا الحسن بن عمار عن الحكم عن إبراهيم قال : كان يكرهون أن يأكلوا مع اليهود والنصارى ، وأن يضافحوا .

(٤٢٧١) - ١٩٥٣٠ - أخبرنا معمر عن الزهري : أن رسول الله ﷺ كنى / صفوان بن أمية [٦١/٦ب] ، وهو يومئذ مشرك ، جاءه على فرس ، فقال : انزل أبا وهب .

١٩٥٣١ - أخبرنا الثوري عن يحيى بن أبي كثير : أن عمر كنى الفرافصة الحنفى وهو نصرانى ، فقال له : أبا حسن^(١) .

١٩٥٣٢ - أخبرنا ابن عيينة بن أبى كثير عن عمر مثله .

٢٩ - قضية معاذ بن جبل رضى الله عنه

١٩٥٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : هذه قضية معاذ بن جبل فيمن أعتق الله من مستحم حمير ، فمن استحمى قومًا أو لهم أحرار وجيران مستضعفون ، فإنَّ للموهوب له ما قصد^(٢) فى بيته حتى دخل الإسلام ، ومن كان مهملاً يعطى الخراج فإنه عتيق ، ومن كان مشترى أو مغنوماً من عدو الدين لا يدعى بعضهم على بعض فى القتال ، فإنه لوجه الذى اشتراه أو غنمه ، ومن جاء بجزية بينة أو فداء بين فإنه عتيق ، ومن نزع يده فى الجاهلية من ربه ، ثم لم يقدر عليه حتى دخل الإسلام فإنه عتيق ، ومن نزع يده فى السلم إلى المسلمين وربه كافر فإنه عتيق ، ومن كانت له أرض فهو أحق بها ، وهى أرضه وأرض أبيه ، وهى نفعه ولم تنزع منه حتى دخل الإسلام ، فله ما أسلم عليه منها وهى تحته ، ومن كانت له أرض أو لأبيه ، أو وهبت له أرض فأكلها حتى دخل الإسلام ، فإنها له ، / ومن منح أرضاً وليست بأرض للممنوح فإنها للمانح ، وأنَّ كلَّ عارية مردودة إلى ربها ، وإن كل بشر أرض إذا أسلم عليها صاحبها فإنه لا يخرج منها ما أعطى ربها بشرها ، ربع المسقوى وعشر

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « حان » .

(٢) كذا بالأصل ، فليعلم .

المطمى ، إلا أن يستجار بها ، فيعرضها على بشرها بثمن ، فإن لم يبيعها فليبيعها ممن شاء ، ومن ذهب إلى مسخلاف غير مسخلاف عثريها فإنَّ عشوره صدقة إلى أمير عثيرته ، ومن رهن رهناً أرضاً ، فليحتسب المرهون ثمرها من عام حج رسول الله ﷺ حتى توفى ، ومن كانت له جارية عرفت له ، ولم يغلبه عليها أحد في الجاهلية حتى أسلم ، ولم يحدث ، فإنها لربها ، ومن حرث أرضاً ليس لها رب في الجاهلية حتى دخل الإسلام لم تكن منيحة ، فمن أكلها حتى دخل الإسلام ولم يعط عليها حقاً فإنها له ، ومن اشترى أرضاً بماله فإنها له ، ومن أصدق امرأة صدقة فإن لها صدقته ، ومن أصدق امرأته رقيقاً ، أولهم أحرار وأصدقهم إياها ، فإن كانت [١٦/٧٢] أخرجتهم من أهلهم فإنهم لها ، وإن كانت لم تخرجها من أهلهم وأولهم أحرار ، فإن لها اثنتى عشرة أوقية من ذهب ، وإنهم يعتقون ، ومن وهب أرضاً على أن يسمع له ويطيع ويخدمه ، فإنها للذى وهبت له ، إن كان يأكلها حتى دخل الإسلام ، ومن وهب أرضاً لرجل حتى يرضى أو يأمن بها [فهى] ^(١) للذى وهبها له ، هذه قضية معاذ والأمير أبو بكر .

٣٠ - وصية علي بن أبي طالب رضى الله عنه

١٩٥٣٤ - حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد الكشورى قال : أخبرنا محمد بن

يوسف الحذاقي قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : / أخبرنا معمر عن أيوب أنه أخذ ٣٧٤ / ١٠

هذا الكتاب من عمرو بن دينار : هذا ما أقر به وقضى فى ماله على بن أبى طالب ، تصدق بينبع ابتغاء مرضاة الله ليولجنى ^(٢) الجنة ، ويصرف النار عني ، ويصرفنى عن النار ، فهى فى سبيل الله ووجهه ، يتفق فى كل نفقة من سبيل الله ووجهه ، فى الحرب والسلام ، والخير وذوى الرحم ، والقريب والبعيد ، لا يباع ، ولا يوهب ، ولا يورث ، كل مال فى ينبع ، غير أن رياحاً وأبا نيزر وجبيراً ^(٣) إن حدث بى حدث ليس عليهم سبيل ، وهم محررون موال يعملون فى

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ليدلجنى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « نذر جبير » .

المال خمس حجج ، وفيه نفقاتهم ورزقهم ، ورزق أهليهم ، فذلك الذى ألقى فيما كان لى فى ينبع جانبه حياً أنا أو ميتاً ، ومعها ماكان لى بوادى أم القرى من مال ورقيق حياً أنا أو ميتاً ، ومع ذلك الأذينة وأهلها حياً أنا أو ميتاً ، ومع ذلك رعد وأهلها ، غير أن زريقاً مثل ما كتبت لأبى نيزر ورباح وجبير وأن ينبع وما فى وادى القرى والأذينة ورعد ينفق فى كل نفقة ابتغاء بذلك وجه الله فى سبيله يوم تسود وجوه وتبيض وجوه ، لا يبعن ، ولا يوهبن ، ولا يورثن إلا إلى الله ، هو يتقبلهن وهو يرثهن ، فذلك قضية بينى وبين الله الغد من يوم قدمت مسكن حياً أنا أو ميتاً ، فهذا ما قضى على فى ماله واجبة بتلة ، ثم يقوم على ذلك بنو على بأمانة وإصلاح ، كإصلاحهم أموالهم ، يزرع ويصلح كإصلاحهم أموالهم ، ولا يباع من أولاد على من هذه القرى الأربع ودية واحدة ، حتى يسد أرضها غراسها ، قائمة عمارتها للمؤمنين أولهم وآخرهم ، فمن وليها من الناس فأذكر الله إلا جهد ونصح ، وحفظ أمانيه [٧٢/٦ب] ، هذا كتاب / على بن أبى طالب ٣٧٥ / ١٠ بيده إذ قدم مسكن ، وقد أوصيت ...^(١) الفقيرين فى سبيل الله واجبة بتلة ، ومال رسول الله ﷺ على ناحية^(٢) ينفق فى سبيل الله ووجهه ، وذى الرحم ، والفقراء ، والمساكين ، وابن السبيل ، يأكل^(٣) منه عماله بالمعروف غير المنكر بأمانة وإصلاح ، كإصلاحه ماله ، يزرع وينصح ويجتهد ، هذا ما قضى على بن أبى طالب فى هذه الأموال التى كتب فى هذه الصحيفة ، والله المستعان على كل حال .

- أما بعد ، فإن ولائى اللاتى أطوف عليهن التسع عشرة ، منهن أمهات أولاد وأولادهن أحياء معهن ، ومنهن حبلى ، ومنهن من لا ولد لها ، فقضيت إن حدث بى حدث فى هذا الغزو ، أن من كان منهن ليس لها ولد ، وليست بحبلى عتيقة لوجه الله ، ليس لأحد عليها سبيل ، ومن كان منهن حبلى أو لها

(١) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ناصيته » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يأكلون » .

ولد ، تمسك على ولدها ، فهي من حظه ، فإن مات ولدها وهي حية فليس لأحد عليها سبيل ، هذا ما قضيت في ولائدي التسع عشرة . وشهد عبيد الله بن أبي رافع ، وهياج بن أبي هياج ، وكتب على يده لعشر ليال خلون من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين سنة .

٣١ - وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٩٥٣٥ - بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب عبد الله عمر أمير المؤمنين في ثمنغ أنه إن توفي أنه إلى حفصة ما عاشت ، تنفق ثمره حيث أراها الله ، فإن توفيت فإنه إلى ذى الرأى من أهلها ، ألا يشتري أصله أبداً ، ولا يوهب ، ومن وليه فلا حرج عليه في ثمره ، إن أكل / أو أكل صديقاً غير متمول منه مالا ، فما عفا عنه من ثمره فهو للسائل ، والمحروم ، والضيف ، وذى القربى ، وابن السبيل ، [و] ^(١) في سبيل الله ، يتفقه حيث أراه الله من ذلك ، وإن توفيت ، ومائة ^(٢) الوسط الذى أطعنى محمد بالوادي بيدي ، لم أهلكها ، فإنها مع ثمنغ على السنة التى أمرت بها ، [و] ^(٣) إن شاء ولى ثمنغ اشترى من ثمره رقيقاً لعمله ^(٣) ، وكتب معقيب وشهد عبد الله بن الأرقم .

٣٧٦/١٠

١٩٥٣٦ - بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما أوصى به عبد الله بن عمر أمير المؤمنين : إن حدث به حدث أن ثمنغاً وصرمة [٧٣ / ١٦] بن الأكوع صدقة ، والعبد الذى فيه ، ومائة السهم الذى بخير ، ورقيقه الذى فيه ، والمائة التى أطعنى محمد ﷺ تليه ^(١) حفصة ما عاشت ، ثم يليه ذو الرأى من أهله ، لا يباع ولا يشتري ، يتفقه حيث رأى ، من السائل ، والمحروم ، وذى القربى ، ولا حرج على وليه إن أكل ، أو أكسل ، أو اشترى رقيقاً منه .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وماله » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بعمله » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تلوته » .

٣٢ - وصية عمرو بن العاص

١٩٥٣٧ - بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما قضى عمرو بن العاص في الوهط ، قضى أنه صدقة في سبيل صدقة التي أمر الله بها ، على سنة صدقات المسلمين ، وتصدق بها ابتغاء وجه الله والدار الآخرة ، لا يباع ، ولا يوهب ، ولا يورث ، حتى يرثه الله قائماً على أصوله ، ولا يرثه ، ولا يجوز لأحد من الناس تغيير شيء من الذي قضيت فيه وعهدت ، وأحرمه بما حرم / الله أموال المسلمين ، وأنفسهم ، وصدقاتهم ، ولا يباع ، ولا يورث ، ولا يهلك ، ولا يغير قضائي الذي قضيت فيه ، وتركته عليه ، ولا يحل لمسلم يعبد الله بتبديل شيء منه ، ولا تغييره عن عهده ، والذي جعلته له ، وهو إلى ولي من آل عمرو بن العاص ، ووليهم المصلح غير المفسد ، والمتبع فيه قضائي وعهدي ، فمن أراد أن ينقصه ، أو يغير شيئاً منه ، فهو السفية المبطل ، الذي لا قضاء له في صدقتي ولا أمر ، ولم أكتب كتابي هذا إلا خشية أن يلحق فيه سفية^(١) بقرابة ، لا يعلم شأن صدقتي ، والذي تركتها عليه وعهدت فيها ، فيحدث نفسه بما لا يحل له ولا يجوز ، لقلّة علمه وسفه رأيه ، فليس لأحد من أولئك في صدقتي حق ولا أمر ، وأخرج بالله على كل مسلم يعبد الله من ذى قرابة أو غيره ، وإمام ولأه الله أمر المسلمين ، أن يغير صدقتي عن ما وصيت فيها أو قضيت ، وتركتها عليه . طلحة بن عبيد الله ومعبد بن معمر ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو جهم بن حذيفة ، والحارث بن الحكم ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن مطيع ، وجبير بن الحويرث ، وأبو سفيان بن ماهد ، ونافع بن طريف ، وكتب لعشر ليال خلون من المحرم من سنة تسع وعشرين . /

٣٧٨ / ١٠

(١) وقع في الأصل مكان النقاط : « محلاً » . فليعلم .

٣٢ - كتاب العقيقة^(١)

١ - باب وجوب العقيقة [٧٣ / ٦ ب]

(٤٢٧٢) - ١٩٥٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن حبيبة بنت ميسرة بن خثيم عن أم كرز الكعبي : أنها سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة ؟ فقال : « على الغلام شاتان مكافأتان ، وعلى الجارية شاة » . قال : قلت : وما المكافأة ؟ قال : المثلان ، وإن الضأن أحب إلى من المعز ، ذكرانها أحب إليه من إناثها . رأياً منه .

(٤٢٧٣) - ١٩٥٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبيد الله بن أبي زيد : أن سباع بن ثابت يزعم : أن محمد بن ثابت بن سباع أخبره : أن أم كرز أخبرته : أنها سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة ؟ فقال : « نعم ، على الغلام ثنتان ، وعلى الجارية الأثنى واحدة ، ولا يضركم أذكراؤا كن أم إناثا » .

(٤٢٧٤) - ١٩٥٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد عن بعض أهله أنه سمع عائشة تقول : لا إلا على الغلام شاتان ، وعلى الجارية شاة ، لا يضركم أذكراؤا كن أم إناثا . يآثر ذلك عن النبي ﷺ يقول : سمعته يقوله .

١٩٥٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني يوسف بن ماهك قال : دخلت أنا وابن أبي مليكة على حفصة بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر وولدت للمنذر بن الزبير غلاماً ، فقلت : هلا عقت جزوراً على ابنك ؟ فقالت : معاذ الله كانت عمتي عائشة تقول : على الغلام شاتان ، وعلى الجارية شاة .

(١) سقط هذا الكتاب من النسخة (ع) ، وهو ثابت في الأصل وكذا النسخة (ف) .

١٩٥٤٢ - أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : على الغلام شاتان .

(٤٢٧٥) - ١٩٥٤٣ - أخبرنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن عامر الضبي قال : قال رسول الله ﷺ : « مع الغلام عقيقته ، فأهريقوا عنه دماً ، وأميطوا عنه الأذى » .

(٤٢٧٦) - ١٩٥٤٤ - أخبرنا معمر عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي ﷺ مثله .

(٤٢٧٧) - ١٩٥٤٥ - أخبرنا عبد الله بن محرز عن قتادة عن أنس قال عن النبي ﷺ [على]^(١) نفسه بعدما بعث بالنبوة .

(٤٢٧٨) - ١٩٥٤٦ - أخبرنا داود بن قيس قال : سمعت عمرو بن شعيب يحدث عن أبيه عن جده قال : سئل [٧٤/١٦] النبي ﷺ^(٢) عن العقيقة ؟ فقال : « لا أحب العقوق » . قال : كأنه كره الاسم ، قالوا : يا رسول الله نسألك عن أحدنا يولد له ؟ فقال : « من أحب منكم أن ينسك عن ولده فليفعل ، على الغلام شاتان مكافأتان ، وعلى الجارية شاة » .

(٤٢٧٩) - ١٩٥٤٧ - أخبرنا الثوري ومعمار عن أيوب عن عكرمة : أن رسول الله ﷺ علق عن حسن وحسين كبشين^(٣) .

(٤٢٨٠) - ١٩٥٤٨ - أخبرنا ابن جريج قال : حدثت حديثاً رفع إلى عائشة عن رسول الله ﷺ [علق]^(٤) عن حسن شاتين ، وعن حسين شاتين ، ذبحهما يوم السابع ، قال : وأمر أن يماط عن رؤوسهما الأذى . قالت : قال رسول الله ﷺ : «اذبحوا على اسمه ، وقولوا : بسم الله ، اللهم لك وإليك ، هذه عقيقه فلان » قال : وكان أهل الجاهلية يخضبون قطنة يوم العقيقة ، فإذا حلقوا الصبي وضعوها

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) يقع في الأصل أحياناً صيغة : « عليه السلام » . فليعلم .

(٣) في النسخة (س) : « كبشاً » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

على رأسه ، قال : فأمرهم النبي ﷺ أن يجعلوا مكان الدم خلوقًا - يعنى : مشقًا - وضع على رءوسهما طين مشق مثل الخلق .

١٩٥٤٩ - أخبرنا عبد الله بن عمر ومعمار عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر لا يستله أحد من أهله عقيقة إلا أعطاها إياه ، قال : وكان يقول على الغلام شاة ، وعلى الجارية شاة .

(٤٢٨١) - ١٩٥٥٠ - أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت عن أبي النضر عن مكحول أن النبي ﷺ قال : « المولود مرتهن بعقيقته » . قال : وبلغنى عن ابن عمر أنه كان يقوله .

١٩٥٥١ - أخبرنا معمر عن رجل عن الحسن قال : الغلام مرتهن بعقيقته ، كان يرويه ، وإذا ضحى عنه أجزأ ذلك عنه من العقيقة

١٩٥٥٢ - أخبرنا معمر عن قتادة قال : من لم يعق عنه عن أجزأته أضحيت .

قال ابن جريج : يطبخ بماء وملح أعضاء ، أو قال : إرابًا ، ويهدى فى الجيران والصديق ، ولا يصدق منها بشيء .

١٩٥٥٣ - أخبرنا معمر عن رجل من الحسن قال : يعق عن الغلام شاة ، ولا يعق عن الجارية ، ليس عليها عقيقة .

٢ - باب العق يوم سابعه

والحلق والتسمية والذبح والدم

١٩٥٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء قال : يعق عنه يوم [٦/٧٤ ب] سابعه ، فإن أخطأهم فأحب إلى أن يؤخروه إلى السابع الآخر . قال : أو رأيت الناس ينحرون فالعق عليه يوم سابعه . قال : يأكل أهل العقيقة ويهدونها . قلت له : أسنة ؟ قال : قد أمر النبي ﷺ بذلك ، زعموا . قلت : أتصدق ؟ قال : لا ، إن شئت كل واحد . قلت : أمذبوحتان ؟ قال : لا إلا قائمتان .

ما يستحب للصبي أن يعلم إذا تكلم ٥٩٣

١٩٥٥٥ - أخبرنا ابن جريج قال : يبدأ بالذبح قبل الحلق .

قال ابن جريج : ووجدت كتاباً عن عطاء قال : يبدأ بالحلق قبل الذبح .

١٩٥٥٦ - أخبرنا معمر عن قتادة قال : يسمى ثم يعق يوم سابعه ثم يحلق ، وكان يقول : يطلى رأسه بالدم .

١٩٥٥٧ - أخبرنا ابن التيمي عن أبيه عن الحسن قال : يعق عنه ويسمى يوم سابعه ، فإن لم يعق أجزت عنه الأضحية .

(٤٢٨٢) - ١٩٥٥٨ - أخبرنا ابن جريج قال : سمعت محمد بن عليّ يقول : كانت فاطمة بنت النبي ﷺ لا يولد لها ولد إلا أمرت به فحلق ، ثم تصدقت بوزن شعره ورقاً ، قالت : وكان أبي يفعل ذلك .

١٩٥٥٩ - أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال : كانت فاطمة إذا ولدت حلقت شعره ، ثم تصدقت بوزنه ورقاً .

١٩٥٦٠ - أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت : أنه سمع الحسن بن محمد يقول : يترك الغلام حتى يوم سابعه ثم يحلق .

٣ - ما يستحب للصبي أن يعلم إذا تكلم

(٤٢٨٢) - ١٩٥٦١ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الكريم أبي أمية قال : كان رسول الله ﷺ يعلم الغلام من بني هاشم إذا أفصح سبع مرات : ﴿ الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ﴾ [الإسراء : ١١١] إلى آخر السورة .

١٩٥٦٢ - أخبرنا هشيم بن بشير عن العوام بن حوشب عن إبراهيم قال : كانوا يستحبون أول ما يفصح الصبي أن يعلموه لا إله إلا الله سبع مرات ، فيكون ذلك أول ما تكلم به .

٤ - موت الغلام قبل سابعه

وهل يسمى ما يصنع به؟

١٩٥٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: بلغني عن الحسن أنه قال: إن مات قبل سابعه فلا عقيقة عليه.

(٤٢٨٣) - ١٩٥٦٤ - أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه: أن النبي ﷺ سمي حسناً يوم سابعه، وأنه [١٦/٧٥] اشتق من حسن اسم حسين، وذكر أنه لم يكن بينهما إلا الحمل.

١٩٥٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان الحسن بن علي أشبههم برسول الله ﷺ.

(٤٢٨٤) - ١٩٥٦٦ - أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: لما ولدت فاطمة الحسن بن علي جاءت به إلى رسول الله ﷺ فسماه حسناً، فلما ولدت حسيناً جاءت به إلى رسول الله ﷺ، قالت: يا رسول الله هذا أحسن من هذا. تعني: حسيناً. فشق له من اسمه فسماه حسيناً.

١٩٥٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ما صنعت لي [أمي] ^(١) من يوم خنت إلا عصيدة بتمر.

(٤٢٨٥) - ١٩٥٦٨ - أخبرنا ابن التيمي عن مبارك بن فضالة قال: سمعت الحسن يقول: قال نبي الله ﷺ: «ولد لي الليلة غلام فسميته بأبي إبراهيم».

(٤٢٨٦) - ١٩٥٦٩ - أخبرنا الثوري عن بعض أصحابه عن النبي ﷺ مثله.

١٩٥٧٠ - أخبرنا ابن أبي يحيى عن عبد الله بن أبي بكر: أن عمر بن عبد العزيز كان إذا ولد له ولد أخذه كما هو في خرقة، فأذن في أذنه اليمنى، وأقام

(١) عن النسخة (س)، وسقط من الأصل.

فى اليسرى ، وسماه مكانه .

(٤٢٨٧) - ١٩٥٧١ - أخبرنا الثورى عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه أنه قال : رأيت النبى ﷺ أذن فى أذن الحسن بن على الصلاة حين ولدته فاطمة .

(٤٢٨٨) - ١٩٥٧٢ - أخبرنا الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو عن محمد ابن على عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يُعوذ حسناً وحيناً فيقول : « أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » .

قال : وقال النبى ﷺ : « عَوِّذُوا بِهَا أَبْنَاءَكُمْ ، فَإِنْ أَبَى إِبراهيمَ كَانَ يَعُوذُ بِهَا ابْنُهُ إِسماعيلُ وَإِسْحَاقُ » .

(٤٢٨٩) - ١٩٥٧٣ - أخبرنا الثورى عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس مثله .

٥ - الفرعة

(٤٢٩٠) - ١٩٥٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : كان أهل الجاهلية يذبحون فى الفرعة من كل خمسين واحدة ، فلما كان الإسلام سئل النبى ﷺ عن ذلك ، فقال : « إِنْ شِئْتُمْ فَافْعَلُوا » . ولم يوجب ذلك [٦٧٥/ب] .

(٤٢٩١) - ١٩٥٧٥ - أخبرنا معمر وابن جريج قالا : أخبرنا ابن طاوس : أن أباه أخبره قال : كان أهل الجاهلية يفرعون ، فلما كان الإسلام سئل النبى ﷺ عن ذلك ، فقال : « إِنْ شِئْتُمْ فَافْرَعُوا ، وَإِنْ تَدْعُوهُ حَتَّى يَبْلُغَ وَتَحْمِلُوا عَلَيْهِ فِى سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحُوهُ فَيَخْتَلَطَ لَحْمُهُ بِشَعْرِهِ » .

قال ابن جريج : فقال له إنسان : فكيف بالبقر والغنم ؟ قال : كان أحب إلى عبد الرحمن أن يغذيا حتى يبلغا فيطعما المساكين .

(٤٢٩٢) - ١٩٥٧٦ - أخبرنا ابن عينة عن ابن طاوس وإبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : سئل رسول الله ﷺ عن الفرع ؟ فقال : « فَرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ ، وَإِنْ

وتذبحه يختلط ، أو قال : يلصق لحمه بشعره » .

(٤٢٩٦) - ١٩٥٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن عثمان [١٦ / ٧٦] بن خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن عائشة قالت : أمر رسول الله ﷺ^(١) من كل خمسين واحدة .

٣٧٧/١٠ (٤٢٩٧) - ١٩٥٨٣ - أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا فرع ولا عتيرة » . والفرع : أول التاج كان يتج [لهم]^(٢) فيذبحونه .

(٤٢٩٨) - ١٩٥٨٤ - أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : سأل رجل النبي ﷺ عن العتيرة فقال : إنا كنا نذبح شاة في رجب في الجاهلية نسميها العتيرة ، أفنذبحها اليوم ؟ قال النبي ﷺ : « اذبحوا لله في أي شهر ، وبروا لله ، وأطعموا لله » . قال أيوب : وكان ابن سيرين يذبح العتيرة في شهر رجب . وقال غيره من أهل مكة : وكان ابن سيرين يرقب فيها شاة .

١٩٥٨٥ - أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن شعيب : كان أهل الجاهلية يذبحون على أهل كل بيت في رجب شاة يسمونها العتيرة ، فلما كان الإسلام سئل النبي ﷺ رجلاً فيهم عبد الله بن عمرو^(٣) ، فقالوا : شيئاً كنا نفعله في الجاهلية يا رسول الله ، ونسميه العتيرة ، وكنا نذبحها على كل أهل^(٤) بيت في رجب ، أفنفعله في الإسلام ؟ قال : « نعم ، وسموها الرجبية » .

(٤٢٩٩) - ١٩٥٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال ابن جريج : أخبرني عبد الكريم عن حبيب بن محترف العبيري عن أبيه قال : انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة وهو يقول : « هل تعرفونها ؟ » قال : فلا أدري ما ردوا عليه . فقال النبي ﷺ : « على

(١) في الأصل بياض ، وسقط باقي هذا الأثر من النسخة (س) .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « عبد الله بن عمر » .

(٤) في النسخة (س) : « على أهل كل بيت » .

أهل كل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب ، وفي كل أضحي شاة » .

١٩٥٨٧ - أخبرنا ابن عيينة عن صدقة بن يسار قال : قلت لمجاهد : سمعت رجلاً في مسجد الكوفة يقول : ورب المسجد هذا البيت لقد ذبحت العتيرة في الجاهلية والإسلام ، فسألني أين سمعت هذا ؟ قال : قلت : في مسجد الكوفة . قال : ما رأيت أرضاً أخرى^(١) أن يسمع فيها علماً لم يسمع في مسجد الكوفة ، أو قال : الكوفة .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « أعرف » .

* تم الجزء التاسع بحمد الله تعالى وتوفيقه
 ويليهِ إن شاء الله تعالى الجزء العاشر ، وأوله : كتاب الجامع .
 ولله الحمد والمنة

فهرس الموضوعات

فهرس موضوعات الجزء التاسع

٣ كتاب الوصايا
٣ باب كيف تكتب الوصية ؟
٣ باب فى وجوب الوصية
٦ قضاء نذر الميت
٦ الصدقة عن الميت
٩ الرجل يوصى وماله قليل
١١ كم يوصى الرجل من ماله ؟
١٤ لا وصية لوارث والرجل يوصى بماله كله
١٨ الرجل يعطى ماله كله
٢١ وصية الغلام
٢٣ لمن الوصية ؟
٢٤ الرجل يوصى والمقتول والرجل يوصى للرجل فيموت قبله
٢٦ وصية الحامل والرجل يستأذن ورثته فى الوصية
٢٧ الحيف فى الوصية والضرار ووصية الرجل لأم ولده وإعطاؤه
	الرجل يوصى لأمه وهى أم ولد لأبيه والذي يوصى لعبده والوصية
٢٨ تهلك
٢٩ الرجل يوصى لبنى فلان وبنات فلان والذي يوصى له فيرده
	الرجل يشتري ويبيع فى مرضه وما على الموصى والرجل يوصى بشىء
٣١ واجب
	الوصية حيث يضعها صاحبها ووصية المعتوه ووصية الرجل ثم يقتل
٣٢ والرجل يوصى بعبده
٣٣ فى التفضيل فى النحل
٣٧ باب النحل
٤١ كتاب المواهب
٤١ باب الهبات
٤٤ باب العائد فى هبته

٤٦ باب الهبة إذا استهلكت
٤٧ باب هبة المرأة لزوجها
٤٩ باب حيازة ما وهب أحدهما لصاحبه
٥١ كتاب الصدقة
٥١ باب هل يعود الرجل فى صدقته ؟
٥٢ باب الرجل يتصدق بصدقة ثم تعود إليه بميراث أو شراء
٥٤ باب لا تجوز الصدقة إلا بالقبض
٥٥ باب عطية المرأة قبل الحول
٥٦ باب عطية المرأة بغير إذن زوجها
٥٧ باب ما يحل للمرأة من مال زوجها
٦٠ باب ما ينال الرجل من مال ابنه وما يجبر عليه من النفقة
٦٦ كتاب المدير
٦٧ باب بيع المدير
٧١ باب أولاد المدبرة
٧٣ باب الرجل يطأ مدبرته
٧٤ باب من أعتق بعض عبده
٧٦ باب من أعتق شركاً له فى عبد
٨٢ باب العتق عند الموت
٨٣ باب الرجل يعتق رقيقه عند الموت
٨٩ باب العبد بين الرجلين يشهد أحدهما على الآخر بالعتق
٨٩ باب العتق بالشرط
٩٣ باب الرجل يعتق أمته ويثنى ما فى بطنها والرجل يشتري ابنه
٩٤ باب الحلف بالعتق وعبد اشتراه رجل بمال العبد وما يجب فى ذلك
٩٥ باب ما يجوز من الرقاب
١٠٢ باب الرقبة يشترط فيها العتق ومن ملك ذا رحم
١٠٤ باب العمرى
١١٠ باب السكنى
١١١ باب الرقبى

١١٤	كتاب الأشربة والظروف
١٢٥	باب الجمع بين النيذ
١٣٠	باب البسر بحثاً
١٣١	باب العصير شربه وبيعه
١٣٢	باب ما ينهى عنه من الأشربة
١٣٧	باب الحد في نيذ الأسقية ولا يشرب بعد ثلاث
١٤٠	باب الريح
١٤٣	باب الشراب في رمضان وحلق الرأس
١٤٤	باب أسماء الخمر
١٤٦	باب ما يقال في الشراب
١٥٠	باب من حد من أصحاب النبي ﷺ
١٥٧	باب لا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر
١٥٨	باب امتشاط المرأة بالخمر
١٥٩	باب التداوى بالخمر
١٦١	باب الخمر يجعل خلأ
١٦٢	باب الرجل يجعل الرب نيذاً
١٦٤	باب الرخصة في الضرورة
١٦٨	باب ألبان البقر
١٦٨	باب حرمة المدينة
١٧١	من أخاف أهل المدينة
١٧٢	باب سكنى المدينة
١٧٥	فضل أحد
١٧٧	كتاب العقول
١٧٧	باب عمد السلاح
١٨١	باب شبه العمدة
١٨٥	باب الخطأ
١٨٥	باب دية شبه العمدة
١٨٨	باب تغليظ البقر والغنم

١٨٩ باب أسنان دية الخطأ
١٩٠ باب الدية من البقر
١٩٢ باب الدية من الشاة
١٩٣ باب كيف أمر الدية؟
١٩٨ باب التغليظ
١٩٩ باب ما يكون فيه التغليظ
٢٠٢ باب ما أصيب من المال في الشهر الحرام
٢٠٣ باب من قتل في الحرم وسرق فيه
٢٠٥ باب الموضحة
٢٠٧ باب موضع عقل الموضحة
٢٠٨ باب الموضحة في غير الرأس
٢١١ باب الملطاة وما دون الموضحة
٢١٢ باب اللطمة
٢١٢ باب الهاشمة
٢١٢ باب الحرصة
٢١٢ باب موضحة العبد وسنه
٢١٣ باب المأمومة
٢١٤ باب المنقلة
٢١٥ باب منقلة الجسد
٢١٦ باب حلق الرأس ونتف اللحية
٢١٦ باب الجبهة
٢١٧ باب الحاجب
٢١٨ باب شفر العين
٢١٩ باب الأذن
٢٢١ باب السمع
٢٢٢ باب العين
٢٢٥ باب عين الأعور
٢٢٧ باب الأعور يصيب عين الإنسان

٢٢٧	باب العين القائمة
٢٣٠	باب شتر العين
٢٣٠	باب حجاج العين
٢٣٠	باب الأنف
٢٣٢	باب جائفة الأنف
٢٣٤	باب اللحية
٢٣٤	باب الشفتين
٢٣٥	باب الشاربين
٢٣٥	باب الأسنان
٢٣٩	باب صدع السن
٢٤١	باب السن السوداء
٢٤٢	باب السن الزائدة
٢٤٢	باب السن ترفل
٢٤٢	باب أسنان الصبي الذي لم يشغر
٢٤٣	باب السن تنزع فيعيدها صاحبها
٢٤٤	باب الرجل يعض فيتزع يده
٢٤٦	باب اللسان
٢٤٨	باب لسان الأعجم وذكر الخصى
٢٤٨	باب الصعر
٢٤٨	باب الصوت والحنجرة
٢٤٩	باب اللحي
٢٥٠	باب الذقن
٢٥٠	باب الترقرة
٢٥١	باب ثدى الرجل والمرأة
٢٥٢	باب الصلب
٢٥٤	باب الفقار
٢٥٤	باب الضلع
٢٥٥	باب الجائفة

٢٥٨	باب الذكر
٢٦٠	باب البيضتين
٢٦١	باب المثانة
٢٦١	باب المقعدة
٢٦١	باب الإليتين
٢٦٢	باب قبل المرأة
٢٦٢	باب الإفضاء
٢٦٣	باب العفلة
٢٦٣	باب المنكب
٢٦٤	باب الفتق
٢٦٤	باب من قطعت يده فى سبيل الله
٢٦٤	باب اليد والرجل
٢٦٧	باب الأصابع
٢٧٠	باب اليد الشلاء
٢٧١	باب الإصبع الزائدة
٢٧٢	باب كسر اليد والرجل
٢٧٤	باب كسر عظم الميت
٢٧٤	باب الظفر
٢٧٦	باب متى يعاقل الرجل المرأة؟
٢٧٩	باب ميراث الدية
٢٨١	باب ليس للقاتل ميراث
٢٨٦	باب عقوبة القاتل
٢٨٩	باب الرجل يصيب نفسه
٢٩١	باب الرجل يقتل ثم يفر فى الأرض فيقتل أو يموت
٢٩٢	باب الرجل يقتل ابنه خطأ والعبد يقتل ابنه حرًا
٢٩٣	باب الرجل يقتل عمداً ثم يقتل خطأ
٢٩٤	باب من استقاء بغير أمر السلطان
٢٩٥	باب من يعقل جريرة المولى

فهرس موضوعات الجزء التاسع ٦٠٧

٢٩٦ باب فى كم تؤخذ الدية
٢٩٧ باب جناية الأعمى
٢٩٧ باب غرم القائد
٣٠٠ باب الذى يأمر عبده فيقتل رجلاً
٣٠٢ باب الذى يمسك الرجل على الرجل فيقتله
٣٠٣ باب من استعان عبداً [أو حراً]
٣٠٤ باب من استأجر حراً أو عبداً فى عمله فعنت
٣٠٥ باب نداء الصبى على الجدار
٣٠٦ باب العبد يقتل فيعتقه مولاه
٣٠٦ باب الرجل لا يدفع عليه
٣٠٧ باب الرجل يجد على امرأته رجلاً
٣١٠ باب ما ينال الرجل من مملوكه
٣١٣ باب ضرب النساء والخدم
٣٢٠ باب قذف الرجل مملوكه
٣٢١ باب المرأة تقتل بالرجل
٣٢٢ باب الجروح قصاص
٣٢٣ باب الانتظار بالقود أن ييراً
٣٢٧ باب من أفرعه السلطان
٣٢٨ باب ما لا يستقاد منه
٣٣١ باب القود من السلطان
٣٣٣ باب قود قود النبى ﷺ من نفسه
٣٣٧ باب الطبيب
٣٣٨ باب لا قود بين الحر والعبد
٣٣٩ باب القود ممن لم يبلغ الحلم
٣٤١ باب النفر يقتلون الرجل
٣٤٥ باب الرجل يمسك الرجل فيقتله الآخر
٣٤٦ باب دعاء الرجل امرأته
٣٤٧ باب قتل الرجل الحر عبداً والعبد حراً

٣٥٠ باب الحر يقتل الحر والعبد
٣٥٠ باب العبد بين الرجلين يعتق أحدهما ويقتل الآخر
٣٥٠ باب الصغير والكبير يقتلان
٣٥١ باب الحر يقتل العبد عمداً
٣٥٣ باب جراحات العبد
٣٥٧ باب دية المملوك
٣٥٨ باب القود في موضعه
٣٥٩ باب يستأنى بولى المقتول إذا كان صغيراً
٣٥٩ باب من أصيب من أطرافه ما يكون فيه ديتان أو ثلاث
٣٦٠ باب العفو
٣٦٢ باب القتل بعد أخذ الدية
٣٦٣ باب الرجل يتبع دمه أو يتصدق
٣٦٤ باب الذى يأتى الحدود ثم يقتل
٣٦٦ باب الرجل يمثل بالرجل ثم يقتله
٣٦٧ باب لا تقام الحدود فى المسجد
٣٦٨ باب هل يضمن الرجل من عنت فى منزله ؟
٣٦٨ باب عقل الذى يضرب فيحدث أو يصرع فيضطرط
٣٧٠ باب الذى يقتل عمداً وعليه دين
٣٧٠ باب ملء كف من دم
٣٧٠ باب القسامة
٣٨٤ باب قسامة الخطأ
٣٨٧ باب الخلع
٣٨٧ باب قسامة النساء
٣٨٨ باب قسامة العبيد
٣٨٩ باب من قتل فى زحام
٣٨٩ باب الرجل يحلف ثم يرجع
٣٩٠ باب المقتلان والذى يقع على الآخر أو يضربه
٣٩٢ باب القوم يمتقلون فيموت بعضهم

٣٩٢ باب الشبهة على الجرح
٣٩٢ باب نذر الجنين
٣٩٨ باب ما على من قتل من لم يستهل
٣٩٩ باب حنين الأمة
٤٠٠ باب العجماء
٤٠٣ باب المجنون والصبي والسكران
٤٠٤ باب الجدر المائل والطريق
٤٠٧ باب الكلب العقور
٤٠٧ باب عقل الكلب
٤٠٨ باب عين الدابة
٤٠٩ باب جريرة السائبة
٤١٠ باب الزرع تصيبه الماشية
٤١٣ باب حرمة الزرع
٤١٤ باب أهل القتل يقبلون الدية ويأبى القاتل
٤١٥ باب اختلاف الجراح والمجروح
٤١٥ باب أم الولد تقتل سيدها
٤١٦ باب من نكل عن شهادته
٤١٨ باب دية أهل الكتاب
٤٢٠ باب دية المجوس
٤٢٣ باب قود المسلم بالذمى
٤٢٧ باب قتل النصرانى المسلم
٤٢٧ باب فداء سبى أهل الجاهلية
٤٢٩ باب ضمان الرجل إذا تعدى فى عقوبته
٤٢٩ باب المحاربة
٤٣٤ باب اللص
٤٣٥ باب من قتل دون ماله فهو شهيد
٤٣٨ باب قتال الحروراء
٤٤٢ باب لا يُدْفَن على جريح

٤٤٤ باب ما جاء فى الحرورية
٤٥٨ باب رفع السلاح
٤٦١ باب المنافقين
٤٦٢ باب الكفر بعد الإيمان
٤٧٣ باب كفر المرأة بعد إسلامها
٤٧٤ باب لا قطع على من لم يبلغ الحلم
٤٧٦ باب قتل الساحر
٤٨١ باب القطع
٤٨٥ باب قطع الشمال
٤٨٥ باب الشهداء على السرقة واختلاف الشهود
٤٨٦ باب اعتراف السارق
٤٨٦ باب الاعتراف بعد العقوبة والتهدد
٤٨٨ باب الرجل يبيع الحرّ
٤٩٠ باب السارق يوجد فى البيت لم يخرج بسرقة
٤٩٢ باب الرجل ينقب البيت ويؤخذ منه المتاع
٤٩٥ باب الذى يستعير المتاع ثم يجحده
٤٩٧ باب النهبة ومن آوى محدثاً
٥٠٠ باب الاختلاس
٥٠١ باب الخيانة
٥٠٣ باب الذى يسرق شيئاً له فيه نصيب
٥٠٤ باب المختفى وهو النباش
٥٠٦ باب الطرار والقفاف
٥٠٦ باب التهمة
٥٠٨ باب شهادة رجل وامرأتين على السرقة
٥٠٨ باب غرم السارق
٥٠٩ باب من سرق ما لا يقطع فيه
٥١٠ باب الذى يقطع عشرة أيدي
٥١١ باب الذى يسرق فيسرق منه

٥١١ باب سارق الحمام وما لا يقطع فيه
٥١٢ باب سرقة الثمر والكثر
٥١٣ باب ستر المسلم
٥١٩ باب التجسس
٥٢٠ باب فى كم تقطع يد السارق
٥٢٤ باب سرقة العبد
٥٢٦ باب سرقة الأبق
٥٢٧ باب القطع فى عام سنة
٥٢٨ باب اعتراف العبد على نفسه
٥٣٠ كتاب اللقطة
٥٣٩ باب أحلت اللقطة اليسيرة
٥٤٢ باب السوط والسقاء وأشباهه يجده المسافر
٥٤٣ كتاب أهل الكتابين
٥٤٣ باب هل يسأل أهل الكتاب عن شىء ؟
٥٤٥ باب هل يعاد اليهودى ؟ أو يعرض عليه الإسلام ؟
٥٤٦ باب ما يوجب عليه إذا أسلم وما يؤمر به من الطهور وغيره
٥٤٨ باب المشرك يتحول من دين إلى دين هل يترك ؟
٥٤٨ باب هل تهدم كنائسهم وما يمنعون ؟
٥٤٩ باب هل يحكم المسلمون بينهم ؟
٥٥٠ باب هل يُحد المسلم لليهودى ؟
	باب هل يقاتل أهل الشرك حتى يؤمنوا من غير أهل الكتاب ؟ وتؤخذ
٥٥١ منهم الجزية ؟
٥٥٤ باب كم يؤخذ منهم فى الجزية ؟
٥٥٨ باب ما يؤخذ من أرضيهم وتجاراتهم
٥٦٠ باب المسلم يشتري أرض اليهودى ثم تؤخذ منه أو يسلم
٥٦١ باب ميراث المرتد
٥٦٣ باب هل يتوارث أهل ملتين ؟
٥٦٥ باب الميراث لا يقسم حتى يسلم

باب ميراث المجوس يسلمون	٥٦٩
باب هل يوصى لذى قرابته المشرك أو هل يصله ؟	٥٧٠
باب هل يباع العبد المسلم من الكافر أو يترقه ؟	٥٧١
باب هل يدخل المشرك الحرم ؟	٥٧٢
باب إجلاء اليهود من المدينة	٥٧٤
باب القبط	٥٧٧
باب المعاهد يغدر بالمسلم	٥٧٨
باب من سرق الخمر من أهل الكتاب	٥٧٩
باب الولد وعبد النصراني يسلمان	٥٧٩
باب هل يتركوا أن يهودوا أو ينصروا أو يُزمرموا ؟	٥٨٠
باب هل يقتل ساحرهم ؟	٥٨٢
باب تمام أخذ الجزية من الخمر وغيره	٥٨٢
باب الذى يفلس بالجزية	٥٨٤
باب هل يصافح المسلم أهل الكتاب ؟	٥٨٤
قضية معاذ بن جبل رضى الله عنه	٥٨٥
وصية على بن أبى طالب رضى الله عنه	٥٨٦
وصية عمر بن الخطاب رضى الله عنه	٥٨٨
وصية عمرو بن العاص	٥٨٩
كتاب العقيدة	٥٩٠
باب وجوب العقيدة	٥٩٠
باب العق يوم سابعه والحلق والتسمية والذبح والدم	٥٩٢
باب ما يستحب للصبي أن يعلم إذا تكلم	٥٩٣
موت الغلام قبل سابعه وهل يسمى ما يصنع به ؟	٥٩٤
الفرعة	٥٩٥
فهرس الموضوعات	٦٠١